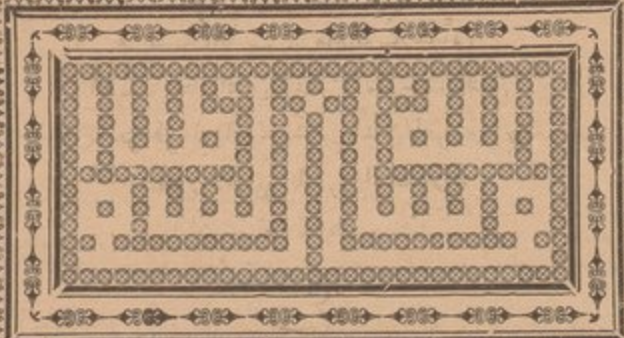




(الجزء الحادى عشر)
من لسان العرب للامام العلامة أبى
الفضل جمال الدين محمد بن الامام جلال الدين
ابى العزم كرم ابن الشيخ نجيب الدين المعروف بابن
منظور الافريقى المصرى الانصارى
الخرجى نعمده الله برحمته
وأسكنه مسج جنته
آمين

(الطبعة الاولى)
(بالمطبعة الميرية بيولاى مصر المعزبة)
سنة ١٣٠١ هجرية



(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ)

(فصل الدال المهملة) (دأف) دَأَفَ عَلَى الْأَسْبِرِ أَجْهَزَ وَمَوْتُ دُوَافٍ وَسِحْيٌ وَالْأُدَافُ ذَكَرَ
 الرَّجُلُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوَّلُهُ وَدَافٍ مِنْ قَوْلِهِمْ وَدَفَّ الشَّعْمُ إِذَا سَالَ وَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ غَيْرِ
 هَذَا الْبَابِ (درعف) ادرَعَفَتِ الْإِبِلُ وَادْرَعَفَتْ مَضَتْ عَلَى وَجُوهِهَا وَقِيلَ الْمُدْرَعُفُ
 السَّرِيعُ فَلَمْ يُخَصَّ بِشَيْءٍ (درنف) يُقَالُ جَمِلَ دَرْنُوفٌ أَيْ ضَخْمٌ التَّهْدِيبُ قَالَ الشَّاعِرُ
 * وَقَدَحَدُونَاهَا بِمَيْدٍ وَهَلَا * عَنَّمَا ضَخْمُ الذَّفَارِيِّ تَهْبِيلًا * أَكَلَفَ دَرْنُوفًا هَجَانًا هَيْكَلًا *
 قَالَ لِأَعْرَفِ الدَّرْنُوفِ وَقَالَ هُوَ الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ (دسف) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَدَسَفَ الرَّجُلُ
 إِذَا صَارَ مَعَاشُهُ مِنَ الدُّسْفَةِ وَهِيَ الْقِيَادَةُ وَهُوَ الدُّسْفَانُ وَالدُّسْفَانُ سُمِّيَهُ الرَّسُولُ كَاتِبَهُ يَبْغِي شَيْئًا
 وَقَالَ أُمِيَّةٌ * فَارَسَلُوهُ يَسُوفُ الْغَيْبِ دُسْفَانًا * وَرَوَاهُ الْفَارِسِيُّ دُسْقَانًا وَهُوَ مِنْ كُورٍ فِي مَوْضِعِهِ
 وَأَقْبَلُوا فِي دُسْفَانِهِمْ أَيْ خَرَجُوا عَنْ نَعْلَبِ (دعف) مَوْتُ دُعَافٍ كَدُعَافٍ حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى ابْنَ حِزَّةَ عَنْ أَبِي رِيَّاسٍ أَنَّهُ يُقَالُ لِلْمَحْمَقِ أَبُو لَيْلَى وَأَبُو دَعْفَاءَ قَالَ وَأَنْشَدَنِي لِابْنِ
 أَحْمَرَ
 يَدْنَسُ عِرْضَهُ لِيُنَالَ عِرْضِي * أَبَادَعْفَاءَ وَلِدَهَا فِقَارًا
 أَيْ وَلِدَهَا جَسَدًا لَيْسَ بِرَأْسٍ وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ يُخْرَجَ وَلِدَهَا مِنْ فِقَارِهَا (دعف) الدَّعْفُ
 الْإِخْذُ الْكَثِيرُ دَعَفَ الشَّيْءُ يَدْعُفُهُ دَعْفًا أَخْذًا كَثِيرًا وَدَعَفَهُمُ الْخَرْتَمُ وَأَبُو الدَّعْفَاءِ كُنْيَةُ
 الْإِجْتِقِ قَالَ * أَبَا الدَّعْفَاءِ وَلِدَهَا فِقَارًا * (دفف) الدَّفُّ وَالِدَقْفَةُ الْجَنْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِالْفَتْحِ لِأَنَّ

قوله وقد حدوناها الخ تقدم
 في مادة هيد للمؤانف بعد
 وهلا
 * حتى ترى أسفلها صارعلا *
 وكذا هو في الصحاح تأمل
 كتبه صححه

قوله يسوف كذا في النسخ
 والذي في شرح القاموس
 يريد كتبه صححه

قوله غمهم كذا في الاصل
 باعجام أوله وفي شرح
 القاموس باهماله كتبه
 صححه

وَأَنشَدَ اللَّيْتُ فِي الدَّفَّةِ وَوَانِيَةً جَرَّتْ عَلَيَّ وَجَابَهَا * قَرِيحَ الدَّفَّتَيْنِ مِنَ الْبَطَانِ

وقيل الدَّفُّ صَفْعَةُ الْجَنْبِ أَنشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ إِنْسَانٍ

يَحْكُ كُدُوحَ الْقَمَلِ تَحْتَ لَبَانِهِ * وَدَفِيهِ مِنْهَا دَامِيَاتٌ وَجَالِبُ

وَأَنشَدَ أَيضًا فِي صِفَةِ نَاقَةٍ

تَرَى ظِلَّهَا عِنْدَ الرِّوَاكِ كَأَنَّهُ * إِلَى دَفِّهَا رَأَى لِي حَيْبُ حَيْبُ

وروايه ابن العلاء يَحْكُ جَنْبِيَّ يَرِيدُ أَنْ تَظْلِمَهَا مِنْ سُرْعَتِهَا يَضْطَرِبُ اضْطِرَابَ الرَّأْلِ وَذَلِكَ عِنْدَ

الرِّوَاكِ يَقُولُ إِنَّمَا وَقْتُ كَلَالِ الْإِبِلِ تَشِيظَةُ مُنْبَسِطَةٌ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

أَخْوَتَنَا نَفَّ أَعْنَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ * بِأَخْلَقِ الدَّفِّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جَلْبُ

وروى بعضهم أَخْوَتَنَا نَفَّ (١) فَهُوَ عَلَى هَذَا مَضْمُرٌ لِأَنَّ قَبْلَهُ زَارَ الْخِيَالِ فَأَمَّا قَوْلُ عَنْتَرَةَ

وَكَأَنَّ تَنَايَ الْجَانِبِ دَفِّهَا السُّوْحَشِيُّ مِنْ هَزَجِ الْعَيْشِيِّ مُؤَرَّمٌ

فَأَنَّمَا هُوَ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ وَالْجَمْعُ دُفُوفٌ وَدَفَّتَا الرَّجُلُ وَالسَّرْحُ وَالْمُخَصَّفُ جَانِبَاهُ وَضَمَامَتَاهُ

مِنْ جَانِبَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَلَّهُ يَكُونُ أَوْ قَرْدُفٍ رَجُلُهُ ذَهَابًا وَوَرْدُفٍ رَجُلٌ جَانِبُ كُورِ الْبَعِيرِ وَهُوَ

سَرْحُهُ وَدَفَّتَا الطَّبْلِ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ وَدَفَا الْبَعِيرَ جَنْبَاهُ وَسَنَامٌ مُدْفَقٌ إِذَا سَقَطَ عَلَى دَفِّ الْبَعِيرِ

وَدَفَّ الطَّائِرُ يَدْفُ دَفًّا وَدَفِيفًا وَأَدْفٌ ضَرَبَ جَنْبَيْهِ بِجَنَاحَيْهِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي إِذَا حَرَكَ جَنَاحَيْهِ

وَرَجَلَاهُ فِي الْأَرْضِ وَفِي بَعْضِ التَّنْزِيهِ وَيَسْمَعُ حَرَكَةَ الطَّيْرِ صَافِيًا وَدَافِيًا الصَّافُ الْبَاسِطُ جَنَاحَيْهِ

لَا يَحْرُكُهُمَا وَدَفِيفُ الطَّائِرِ مَرْمَرُهُ فَوَيْقَى الْأَرْضِ وَالذِّفِيفُ أَنْ يَدْفُ الطَّائِرُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ

يَحْرُكُ جَنَاحَيْهِ وَرَجَلَاهُ بِالْأَرْضِ وَهُوَ يَطِيرُ ثُمَّ يَسْتَقِلُّ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ مَدْفٍ وَلَا تَأْتِي كُلُّ مَصَفٍّ

أَيُّ كُلِّ مَا حَرَكَ جَنَاحَيْهِ فِي الطَّيْرِ كَالْحَمَامِ وَنَحْوِهِ وَلَا تَأْتِي كُلُّ مَصَفٍّ جَنَاحَيْهِ كَالنُّسُورِ وَالصُّقُورِ

وَدَفَّ الْعُقَابُ يَدْفُ إِذَا دَانَ مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ وَعُقَابٌ دُفُوفٌ لِلَّذِي يَدْفُو مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ

إِذَا انْقَضَ قَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ يَصْفُ فَرَسًا وَيَشْبَهُهَا بِالْعُقَابِ

كَأَنِّي بِقَتْمَاءِ الْجَنَاحِينَ لِقَوَّةِ * دُفُوفٍ مِنَ الْعُقَابِ طَاطَاتُ شَمَلَالِي

قوله شَمَلَالِي أَي شِمَالِي وَيُرْوَى شَمَالٌ دُونَ يَاءِ وَهِيَ النَّاقَةُ الْخَشِيفَةُ وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ لِأَبِي ذُوَيْبٍ

فَبَيْنَا يَمْسِيَانِ جَرَّتْ عُقَابُ * مِنَ الْعُقَابِ خَائِمَةٌ دُفُوفُ

وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ * وَالنَّسْرُ قَدِ يَنْهَضُ وَهُوَ دَانِي * فَعَلِي مَحْوَلُ التَّضْعِيفِ خَفَّفَ وَانْمَأَزَادَ وَهُوَ

دَافَقَ فَتَلَبَّ الْفَاءُ الْآخِرَةَ يَاءً كَرَاهِيَةً التَّضْعِيفِ وَكَسَّرَهُ عَلَى كَسْرَةِ دَافَقَ وَحَدَفَ أَحَدِي

(١) قوله فهو على هذا

الخ كذا بالأصل وعبارة

الصحاح في مادة سهم

والساهمة الناقة الضامرة

قال ذو الرمة أَخْوَتَنَا نَفَّ

البيت يقول زار الخيال أَخَا

تَنَا نَفَّ نَامٌ عِنْدَ نَاقَةٍ ضَامِرَةٍ

مِهْزُولَةٍ يَجْنِبُهَا قُرُوحٌ مِنْ

آثَارِ الْحِمَالِ وَالْإِخْلَاقِ

الأمس اه بحروفه كتبه

مصححه

قوله وضمامته كذا في الأصل

بضاد معجمة وفي القاموس

بهملة وعبارة الأساس

ضمامته بالأعجام والتذكير

والضمام بالكسر كما في الصحاح

ما انضم به شيئاً إلى شيء كتبه

مصححه

الفاءين ودقوف الارض اسنادها وهي دقادفها الواحدة ددقف والدقف العدو الصالح الدقف
الديب وهو السير اللين واستعاره ذورمة في الدبران فقال يصف الثريا

يدق على آثارها دبرانها * فلا هو مسبوق ولا هو يلحق

ودق الماشي خف على وجه الارض وقوله

اليلك اشكومشيتها تدافيا * مشى العجوز تنقل الانافيا

انما اراد تدافا قلب كما قدمنا والداقمة والدقافة القوم يجذبون فيمطرون دقوا يدقون وقال دقت
دقافة أي أتى قوم من أهل البادية قد اجموا وقال ابن دريد هي الجماعة من الناس تقبل من بلد
الى بلد ويقال دقت علينا من بني فلان دقافة وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه قال للمالك بن أوس

يا مال انه دقت علينا من قومك دقافة وقد أمرناهم برضح فاقسمه فيهم قال أبو عمرو والداقمة القوم
يسبرون جماعة ليس بالشديد وفي حديث الحوم الاضاحي انما تهبتكم عنها من أجل الداقمة هم قوم
يسبرون جماعة سير ليس بالشديد يقال هم قوم يدقون دقفا والداقمة قوم من الاعراب يريدون
المصر يريد انهم قدموا المدينة عند الاصحى فنهاهم عن ادخال الحوم الاضاحي ليقرقوها وبتدقوا
بها فنتفع اولئك القادمون بها وفي حديث سالم أنه كان يلي صدقة عمر رضى الله عنه فاذا دقت
دقافة من الاعراب وجهها فيهم وفي حديث الاحنف قال للمعاوية لولا عزمة أمير المؤمنين لا خبرته

ان دقافة دقت وفي الحديث أن أعرابيا قال يا رسول الله هل في الجنة ايل فقال نعم ان فيها التجائب
تدق برجانها أي تسير بهم سير السنا وفي الحديث الاخر طفق القوم يدقون حوله والداقمة الجيش
يدقون نحو العدو أي يدقون وتداف القوم اذا ركب بعضهم بعضا ودقف على الجريح كدقف
أجهز عليه وكذلك داقمه مداقفه ودقافا وداقاه الاخرة جهنمة وفي حديث ابن مسعود انه داقأبا
جهل يوم بدر أي أجهز عليه وحررقه يقال داقفت عليه وداقفته ودقفت عليه تدفينا وفي رواية
أقص ابن اعقرا أبا جهل ودقف عليه ابن مسعود وروى بالذال المجمة بمعناه وفي حديث خالد أنه
أسر من بني جذيمة قوما فلما كان الليل نادى مناديه الأمان كان معه أسير فليداقمه معناه ليجهز عليه
يقال داقفت الرجل دقفا ومداقفه وهو اجهازك عليه قال رؤبة

لما رأني ارضت أطرافي * كان مع الشيب من الدفاف

قال أبو عبيد وفيه لغة أخرى فليداقه بتخفيف الفاء من داقفته وهي لغة الجهنمة ومنه الحديث
المرفوع أنه أتى بأسير فقال أدفوه يريد الدق من البرد فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله ان فيها التجائب لفظ
النهاية ان في الجنة للتجائب
فعلهما اروايتان أو أحدهما
بالمعنى كتبه صححه

قال أبو عبيدوفيسه لغة بالثة وايداقه بالذال المعجمة يقال دفت عليه تدفيا اذا جهزت عليه
 ودافت الرجل مذاقة اجهزت عليه وفي الحديث ان حبيبا قال وهو اسير بمكة ابغوني حديدة
 استطيب بها فاعطى موسى فاستدف بها أي حلق عاتمه واستأصل حلقها وهو من دفت على
 الاسير ودافنته ودافنته على التحويل دافنته ودق الامر يدق واستدف تها وأمكن يقال
 خذما دق لك واستدف أي خذما تها وأمكن وتسهل مثل استطف والدال مبدلة من الطاء
 واستدف أمرهم أي استتب واستقام وحكى ابن بري عن ابن القطاع قال يقال استدف
 واستدف بالدال والذال المعجمة والدق والدق بالضم الذي يضرب به النساء وفي المحكم الذي
 يضرب به والجمع دقوف والدقاف صاحبها والمدقف صانعها والمدقف ضاربها وفي الحديث
 فصل ما بين الحرام والحلال الصوت والدق المراد به إعلان النكاح والدقفة استجمال ضربها
 وفي حديث الحسن وان دفت بهم الهمالج أي أسرعت وهو من الدفيف السير اللين بتكرار
 الفاء (دق) ابن الاعرابي الدقف هيجان الدقفانه وهو الخنث وقال الدقوف هيجان الخيامة
 (دلف) الدليف المشي الرويد دلف دلفا ودلفا ودلفا ودلوا اذامشي وقارب الخطو
 وقال الاصمعي دلف الشيخ نخصص وقيل الدليف فوق الديب كما تدلف الكتبية نحو الكتبية
 في الحرب وهو الرويد قال طرفه

لا كبير دلف من هرم * أرهب الناس ولا كبولضر

ويقال هو يدلف ويدلف دلفنا ودلينا اذا قارب خطوه متقدما وقد ادلفه الكبير عن ابن الاعرابي

وأشد هزئت زبيسة ان رأت ربي * وان الخنثي لتقادم ظهري

من بعد ما عهدت فادلقتي * يوم يمر وليله تسري

ودلقت الكتبية الى الكتبية في الحرب أي تقدمت وفي المحكم سعت رويدا يقال دلقتناهم

والدالف السهم الذي يصيب مادون الغرض ثم يقبوعن موضعه والدالف الكبير الذي قد

اختصتته السن ودلف الحامل يحمله يدلف دلفنا أثقله والدالف مثل الدالح وهو الذي يمشي بالجمل

الثقيل ويقارب الخطو مثل راكع وركع وقال

وعلى القياس في الخدور كواعب * ربح الروافد فالقياس دلف

ودلقت اليه أي تمشي ودنا والدلف التي تدلف بحملها أي تنهض به ودلقت المال يدلف دلفارم

من الهزال والدلف الشجاع والدلف التقدم ودلقتناهم تقدمنا قال أبو زيد

قوله ما بين الخ لفظ النهاية
 ما بين الحلال والحرام كتبه
 مصححه

قوله ويقارب الخطو مثل
 كذا بالاصل وعبارة الصحاح
 ويقارب الخطو والجمع دلف
 مثل الخ كتبه مصححه

حتى اذا عَصَّوَصَبُوا دُونَ الرِّكَابِ مَعًا * ذَنَا دَلْفٌ ذِي هِدْمَيْنِ مَقْرُورٍ
ورواه أبو عبيد ترلف وهو أكثر في حديث الجارود دلّف الى النبي صلى الله عليه وسلم وحسّر لثامه
أى قُرْبٍ مِنْهُ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ مِنَ الدَّايِفِ المَشِي الرُّوَيْدِ مِنْهُ حَدِيثٌ رَقِيْقَةٌ وَلِدَلْفِ اليه من كل بطن
رجل وعقاب دُلُوفٍ سَرِيْعَةٍ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

اِذَا السَّقَاةُ اضْطَجَعُوا لِلدَّلْفَانِ * عَقَّتْ كَمَا عَقَّتْ دُلُوفُ العُقْبَانِ

عَقَّتْ حَامَتٌ وَتَمِيلُ ارْتَفَعَتْ كَارْتِفَاعِ العُقَابِ وَدَلْفٌ مِنَ الأَسْمَاءِ فَعَلٌ كَأَنَّهُ مَصْرُوفٌ مِنْ دَلْفٍ
مِثْلُ زُفْرٍ وَعَمْرٍو أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لابْنَ الخَطِيمِ

لَنَامِعٍ جَانِمًا وَحَوْرَتِنَا * بَيْنَ ذَرَاهِمَا مَخَارِفُ دَلْفٍ

أَرَادَ بِالمَخَارِفِ تَخَلَّاتٍ يُحْتَرَفُ مِنْهَا وَأَبُو دَلْفٍ بفتح اللام قال الجوهري أبو دَلْفٍ بفتح اللام قال
ابن بري وصوابه أبو دَلْفٍ غير مصروف لانه معدول عن دالف وقال ذلك الهروي في كتابه
الذخائر والدلفين ~~ك~~ كبحرية وفي الصحاح دابة في البحر تنجي الغريق (دلف) ادلغف
جاء للسرقفة في حبل واستنار قال

* قَدَا دَلْعَفَتْ وَهِيَ لِأَتْرَانِي * إِلَى مَتَاعِي مَشِيَّةَ السُّكْرَانِ * وَبَعْضُهَا فِي الصَّدْرِ قَدَوْرَانِي *
الليث الادلعفان مثنى الرجل مُسْتَرِ السُّرْقِ شَيْءًا قَالَ الأزهري ورواه غيره ادلعف بالذال قال
وكانت فصيحاً وأنشد الأبيات بالذال (دلف) الدلف المرض اللازم الخامر وقيل هو المرض
ما كان ورجل دَلْفٌ وَدَلْفٌ وَمُدْنَفٌ وَمُدْنَفٌ بِرَأْسِ المَرَضِ حَتَّى أَشْفَى عَلَى المَوْتِ فَنَ قَالَ دَلْفٌ لَمْ يَبْنَهُ
وَلَمْ يَجْمَعْهُ وَلَمْ يَبْنَهُ كَأَنَّهُ وَصَفَ بِالمَصْدُورِ مِنْ كَسْرَتِي وَجَعَّ وَأَنْتَ لِأَمْحَالَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ دَلْفٌ
بِالْكَسْرِ وَرَجُلَانِ دَلْفَانٌ وَأَدْنَفٌ وَامْرَأَةٌ دَلْفَةٌ وَنِسْوَةٌ دَلْفَاتٌ نَبِيَتْ وَجَعَتْ وَأَنْتَ الفراء
رَجُلٌ دَلْفٌ وَضَى وَقَوْمٌ دَلْفٌ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَنْبَى الدَلْفُ وَيَجْمَعُ فَيُقَالُ أَخْوَانِ دَلْفَانٍ وَإِخْوَانُكَ
أَدْنَفُ الجوهري رَجُلٌ دَلْفٌ وَامْرَأَةٌ دَلْفٌ وَقَوْمٌ دَلْفٌ بِسُوءِ تَوِي فِيهِ المَذْكُورِ وَالمَوْنُوثِ وَالتَّنْيَةِ
وَالجَمْعُ وَقَدِ دَلْفَ المَرِيضِ بِالْكَسْرِ أَيْ ثَقُلَ وَأَدْنَفٌ مِثْلُ لَهْ وَأَدْنَفَةٌ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى فَالسيبويه
لَا يُقَالُ دَلْفٌ وَإِنْ كَانُوا قَدِ قَالُوا دَلْفٌ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى التَّنْبِ وَأَدْنَفَةٌ اللهُ وَقَوْلُ العجاج

وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَلْفًا * أَدْفَعُهَا بِالرَّاحِ كَيْ تَرْحَلْنَا

أى حِينَ اصْفَرَّتْ أَرَادَ مَدَانَتَهَا للغروب فكانت دَلْفٌ حِينَئِذٍ وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ يُقَالُ دَلْفَتِ الشَّمْسُ
وَأَدْنَفَتْ إِذَا دَلَّتْ لِلْمَغِيبِ وَاصْفَرَّتْ (دهف) دَهَفَ الشَّيْءُ يَدْهَفُهُ دَهْفًا وَأَدْهَفَهُ أَخَذَهُ

أخذنا كثيرا قال الازهرى وفي النوادر جاءها دفقة من الناس وداهقة بمعنى واحدا والداهق المعنى
ويقال بل داهقة أى معيبة من طول السير قال أبو صخر الهذلي
فما قدمت حتى توأرت سيرها * وحتى أنيحت وهي داهقة دبر

ابن الاعرابي الداهقة الغريب قال الازهرى كأنه بمعنى الداهق والهادق (دوف) داق
الشيء دوقا وأدافه خلطه وأكثر ذلك في الدواء والطيب ومسك مدوف ومدوف جاء على الاصل
وهي تميمية قال * والمسك في غيره مدوف * وداق الطيب وغيره في الماء يدوفه فهو دائق قال
الاصمعي وفاده يقوده مثله ومن العرب من يقول مسك مدوف قال ابن بري شاهده قول لبيد
كان دماهم تجرى كينا * ووردنا فائنا شعر مدوف

وفي حديث أم سليم قال لها وقد جعت عرقه ما تصعين قالت عرقت أدوف به طيبى أى أخلط وفي
حديث سلمان أنه دعا في مرضه بمسك فقال لامرأته أديفيه في تور ويقال داق يدب بالياء
والواو فيه أكثر الجوهرى دقت الدواء وغيره أى بلته بماء أو غيره فهو مدوف ومدوف وكذلك
مسك مدوف أى مبلول ويقال مسحوق قال وليس يأتي مفعول من ذوات الثلاثة من نبات الواو
بالتام الا حرفان مسك مدوف وثوب مصور فان هذين حرفين جا آ نادزين والكلام مدوف
ومصون وذلك لثقل الضمة على الواو والياء أقوى على احتمالهما فلها هذا جاء ما كان من نبات
الياء بالتام والنقصان نحو ثوب مخيط ومخيط ودياف موضع بالجزيرة وهم ببط الشام قال وهو
من الواو قال الفرزدق يمجوع عمرو بن عقره

ولكن ديا في أبوه وأمه * يجوران يعصرن السليط آقاربه

قال قوله يعصرن انما هو على لغة من يقول أكلوني البراغيث وأنشد ابن بري لسحيم عبدي بنى
الحساس كان الوحوش به عسقا * نصادق في قرن حج ديافا

أى صادق ببط الشام (ديف) ديا في موضع في البحر وهي أيضا قرية بالشام وقد أوردوا
ذلك في ديف وقالوا وهو من الواو وقال الازهرى ديا في قرية بالشام تُنسب اليها الخجائب قال امرؤ
القيس * اذا ساق العود الدياني جربا * وداق الشيء يدبفه لغة في داقه يدوفه اذا خلطه وفي
الحديث وتديفون فيسه من القطيع أى يتخلطون والواو فيه أكثر من الياء ويرى بالذال المعجمة
وليس بالكثير وجعل ديا في وهو الصختم الجليل

قوله وتديفون الخ أوردته
المؤلف في مادة قطع تبعاً
للنهاية وتقذفون فيه من
القطيعاء كاتبها هنا كتيبة

(فصل الذال المجبة) (ذأف) الذأفُ سرعة الموت الالف همزة ساكنة وموت ذوأف وحى
 كذعاف بسرعة وعده يعقوب في البدل والذأف والذأف الاجهاز على الجرح وقد ذأفوه وذأف
 عليه وفي حديث خالد بن الوليد في غزوة بني جديعة من كان معه أسير فليذف عليه أي يجهز
 ويسرع قتله ويروى بالبدال المهملة وقد تقدم والذفان والذيفان السم الذي يذأف ذأفاهم مولا
 هم مومر يذأفهم أي يطردهم (ذرف) الذرف صب الدمع وذرف الدمع يذرف ذرفا وذرفانا
 سال وذرفت العين الدمع يذرفه ذرفا وذرفانا وذرفا وذرفا وذرفا وذرفا وذرفا وذرفا
 أسألته وقيل رمته قال ابن سيده وأرى اللحياني حكى ذرفت العين ذرفا قال ولست منه على
 ثقة وفي حديث العرباض فوعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها
 العيون أي جرى دمعها ودمع ذريف أي مذروف قال * ما بال عيني دمعها ذريف * وقد يوصف
 به الدمع نفسه فيقال ذرف الدمع يذرف ذروفا وذرفا قال الشاعر * عيني جودا بالدموع الذوارف *
 قال وذرفت دموعي تذرفا وذرفا وذرفا وذرفا وذرفا وذرفا وذرفا وذرفا وذرفا وذرفا
 وأسذرف الشيء أسذطره وأسذرف الضرع دعا إلى أن يحلب ويستقطر قال بصف ضرعا
 * سمع إذا هيجهت مسذرف * أي مسقطر كأنه يدعو إلى أن يستقطر وسمع أي أن هذا
 الضرع سمع باللبن غزير الدر والذرف من حضر الخليل اجتماع القوائم وانبساط اليدين غير أن
 سنا بكه قريبة من الارض وذرف على الخمسين وغيرهما من العدد زاد عليها وفي حديث علي عليه
 السلام قد ذرفت على الستين وفي رواية على الخمسين أي زدت عليها يقال ذرف وذرفته
 الموت أي أشرفت به عليه وذرفه الشيء أطلعه عليه حكاه ابن الاعرابي وأنشد لنا فبح بن لقيط

قوله فليذف عليه في النهاية
 في شرح هذا الحديث
 يقال أذأف الاسير وذأفته
 اذا جهزت عليه أه كته
 مصححه

أعطيت ذمة والذى كلاهما * لأذرفتك الموت أن لم يهرب

أي لأطلعك عليه والذراف السريع كالزراف والذرفقة نيمة والذرفان المشي الضعيف وذرف
 على المائة تذرفا أي زاد (ذرعف) أذرعفت الأبل وأذرعفت بالبال والذال كلاهما مضت
 على وجوهها وقيل المذرعف السريع فعم به وأذرعف الرجل في القتال أي استتمل من الصق
 (ذعف) الذعاف سم ساعة سم ذعاف قاتل وحى قالت درة بنت أبي لهب
 فيها ذعاف الموت أبرده * يعلي بهم وأحرمه يجري

سين السم مثلثة اه

وقال الشاعر * سقتن كأسا من ذعاف وجوزلا * وقال الأزهري في ترجمة عدف العذوف
 السكوت والذعوف المرات وطعام مذعوف جعل فيه الذعاف وجمع الذعاف السم ذعف

وأذغفه قتله قتلًا سريعًا وذعفت الرجل سقيته الذعاف وموت ذعاف وذوفاً أى سريع بعجل القتل وحية ذعف اللعاب سريع القتل (ذفف) ذف الأمر يذف بالكسر ذفيفاً واستذف أمكن وتما يقال خذما ذف للثأى خذما تيسر لك واستذف أمرهم واستذف بالذال والذال حكاهما ابن برى عن ابن القطاع وذف على وجه الأرض وذف والذفيف والذفاف السريع الخفيف وخص بعضهم به الخفيف على وجه الأرض ذف يذف ذفافة يقال رجل خفيف ذفيف أى سريع وخفاف ذفاف وبه سمي الرجل ذفافة وفي الحديث انه قال لبلال انى سمعت ذف تعيد فى الجنة أى صوتهم ما عند الوطء عليهم ما ويرى بالذال المهملة وقد تقدم وكذلك حديث الحسن وان ذفقت بهم الهمالج أى أسرع والذف الإجهاز على الجريح وكذلك الذفاف ومنه قول العجاج أورؤبه يعاتب رجلا وقال ابن برى هولرؤبه

لمارأتى أرعشت أطرافى * كأن مع الشيب من الذفاف

يرى بالذال والذال جميعاً ومنه قيل للسم القاتل ذفاف وفي حديث على كرم الله وجهه أنه أمر يوم الجمل فنودي أن لا يتبع مدبر ولا يقتل أسير ولا يذقت على جريح تذفيف الجريح الإجهاز عليه وتجرير قتله وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه قد ذقت على أبى جهل وحديث ابن سيرين أفضت ابتاعقرا أباجهل وذقت عليه ابن مسعود ويرى بالمهملة وقد تقدم والذفف سرعة القتل وذذقت على الجريح تذفيفاً اذا أسرع قتله وأذقت وذذقت وذذقت أجهزت عليه والاسم الذفاف عن الهجرى وأنشد

وهل أشربن من ماء حلبة شربة * تكون شفاءً أو ذفاً للمايا

وحكاها كراع بالذال وقد تقدم وحكى ابن الأعرابى ذفقه بالسيف وذافه وذاف له وذاف عليه بالتشديد كما تسم وفى التهذيب أجهز عليه وموت ذفيف مجهز وفى الحديث سلط عليهم آخر الزمان موت طاعون ذفيف هو الخفيف السريع ومنه حديث سهل دخلت على أنس رضى الله عنه وهو يصلى صلاة خفيفة ذفيفة كأنها صلاة مسافر والذفاف السم القاتل لانه يجهز على من شربه وذذقت اذا تبحر والذفيف ذكرا القناذ وما ذف وذفت وذفاف قليل والجمع أذفة وذذفت والذفاف البلل وفى الصحاح الماء القليل قال أبو ذؤيب يصف قبراً وحفرة

يقولون لما حبست البئر أوردوا * وليس بها أدنى ذفاف لوارد

وما ذقت ذفاً وهو النسي التليل وفى حديث عائشة أنه نهى عن الذهب والحريرقالت شئ

قوله والذفف سرعة القتل وذذقت على الجريح تذفيفاً كذا بالاصل وحرر

قوله والذفاف السم الذفاف ككتاب وغراب وكذلك الذفاف بمعنى البلل ٥١ قاموس

قوله وما ذقت ذفاً هو بالكسر قال فى القاموس ويفتح ٥١

ذَفِيفٌ بِطُوبِهِ الْمُسْتَكِ أَيْ قَلِيلٌ يَشُدُّ بِهِ وَالذَّفُّ الشَّاءُ عِنْدَهُ عَن كِرَاعٍ وَذَفَافَةٌ بِالضَّمِّ اسْمُ رَجُلٍ
 (ذلف) الذَّفُّ بِالضَّمِّ بِالتَّخْرِيكِ قَصْرُ الْأَنْفِ وَصِغْرُهُ وَقِيلَ قَصْرُ الْقَصْبَةِ وَصِغْرُ الْأَرْنَبَةِ وَقِيلَ هُوَ
 كَالنَّخَسِّ وَقِيلَ هُوَ غَلَطٌ وَاسْتَوَاءٌ فِي طَرْفِ الْأَرْنَبَةِ وَقِيلَ هُوَ كَالهَامَةِ فِيهِ لَيْسَ يَجِدُ غَلِظٌ وَهُوَ
 يَعْتَرَى الْمَلَاةَ وَقِيلَ هُوَ قَصْرٌ فِي الْأَرْنَبَةِ وَاسْتَوَاءٌ فِي الْقَصْبَةِ مِنْ غَيْرِ تَوَهُؤٍ وَالْفَطْسُ لُصُوقُ الْقَصْبَةِ
 بِالْأَنْفِ مَعَ ضِحْمِ الْأَرْنَبَةِ ذَلْفٌ ذَلْفًا وَقَالَ أَبُو النَجْمِ

لَلِّمِ عِنْدِي بِهَجَّةٍ وَمَرْبَةٍ * وَأُحِبُّ بَعْضَ مَلَاةِ الذَّلْفَاءِ

وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ صِغْرُ الْأَنْفِ وَاسْتَوَاءُ الْأَرْنَبَةِ تَقُولُ رَجُلٌ أَذْفٌ بَيْنَ الذَّأْفِ وَقَدْ ذَلْفَ وَأَمْرَأَةٌ ذَلْفَاءُ
 مِنْ نِسْوَةٍ ذَلْفٌ وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْمَرْأَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَمَّا الذَّلْفَاءُ يَا قَوْتَةَ * أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دَهْقَانَ

وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارًا الْأَعْيُنُ ذَلْفٌ الْأَنْفُ الذَّلْفُ بِالتَّخْرِيكِ قَصْرُ
 الْأَنْفِ وَاسْتِطْحَادٌ وَقِيلَ ارْتِفَاعُ طَرْفِهِ مَعَ صِغَرِ أَرْنَبَتِهِ وَالذَّلْفُ بِسُكُونِ اللَّامِ جَمْعُ أَذْفٍ كَأَجْرٍ
 وَحِجْرٍ وَالْأَنْفُ جَمْعُ قَلْبَةٍ لِأَنَّ الْوَضْعَ مَوْضِعَ جَمْعِ الْكَثْرَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُحْتَمَلُ أَنَّهُ قَالَهَا الصَّغْرُهَا
 وَالذَّلْفُ كَالذَّلْ مِنْ الرَّمَالِ وَهُوَ مَا سَهَّلَ مِنْهُ وَالذَّلُّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (ذلف) اللَّيْثُ الْأَذْلُغَانُفُ
 مَجِيءُ الرَّجُلِ مُسْتَبْرَأً يَسِيرُ قَشِيًّا وَرَوَاهُ غَيْرُهُ أَدْلَغَفٌ بِالذَّالِ وَهُوَ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعُ أَصْحَحُ وَأَنْشَدَ
 أَبُو عَمْرٍو الْمَلْتَطِيُّ

* قَدْ أَدْلَغَفَتْ وَهِيَ لِأَتْرَانِي * إِلَى مَتَاعِي مَشِيَّةَ السُّكْرَانِ * وَبَعْضُهَا فِي الصَّدْرِ قَدَّورَانِي *

(ذوف) ذَا فٌ يَذُوفٌ ذَوْفًا وَهِيَ مَشِيَّةٌ فِي تَقَارُبٍ وَتَفَرُّجٍ قَالَ

رَأَيْتُ رَجُلًا حِينَ يَمْسُونَ فَجَعُوا * وَذَا فُوكَا كَأَنَّهُ يَذُوفُونَ مِنْ قَبْلِ

وَذُفْتُ خَلَطْتُ أَمْعَةً فِي ذُفْتُ وَالذُّوفَانُ السَّمُّ الْمُنْقَعُ وَقِيلَ هُوَ الْقَاتِلُ وَسُنْدُكَرُهُ فِي الْبِأَاءِ لِأَنَّ الذِّيفَانَ

لُغَةٌ فِيهِ (ذيف) الذِّيفَانُ بِالْهَمْزِ وَالذِّيفَانُ بِالْبِأَاءِ وَالذِّيفَانُ بِكسْرِ الذَّالِ وَقَحْهَا وَالذُّوفَانُ

كَلِمَةُ السَّمِّ الْقَاتِعِ وَقِيلَ الْقَاتِلُ يَمْزُو وَيَمْزُو وَالذُّوفَانُ بِضَمِّ الذَّالِ وَالْهَمْزُ لُغَةٌ فِي الذِّيفَانَ قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا بَيْتُهُ هَهُنَا مَعَاقِبَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي وَأَنْشَدَ ابْنَ السَّكَيْتِ لِأَبِي وَجْزَةَ

وَإِذَا قَطَمْتَهُمْ وَقَطَمْتَ عِلَاقِيًا * وَقَوَاضِي الذِّيفَانَ مِنْ تَنْطِمْ

قَالَ ابْنُ بَرِي وَحَكَى ابْنُ خَالُوهِ أَنَّهُ لَمْ يَمْزُو أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ غَيْرَ الْأَصْحَمِيِّ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي

حَدِيثِ عَبْدِ الرَّجَنِ بْنِ عَوْفٍ

قوله من تقطم في الصحاح في

مادة قطم فيما تقطم كتبته

معجمه

يُقَدِّمُهُمْ وَوَدُّوا وَسَقَوْهُ * من الذبقان مترعة ملأيا

قوله وحكى اللحياني في بعض النسخ ابن سيده وحرر

الذبقان السم القاتل همز ولا همز والملايير يدهم المملوءة فقلبت الهمزة ياء وهو قلب شاذ وحكى اللحياني سقاها الله كاس الذبقان بفتح أوله وهو الموت وفي الحديث وتديفون فيسه من القطيعاء أي تخلطون قال ابن الأثير والواو فيه أكثر من الياء ويروي بالذال وهو بالدال أكثر

(فصل الراء) (رأف) الرأفة الرجة وقيل أشد الرجة رأف به رأف ورئف ورؤف رأفة ورأفة وفي التزليل العزيز ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله قال النسر الرأفة والرأفة مثل الكأبة والكأبة وقال الزجاج أي لا ترجموهما فتسقطوا عنهما ما أمر الله به من الحد ومن صفات الله عز وجل الرؤف وهو الرحيم لعباده العطف عليهم بأطافه والرأفة أخصر من الرجة وأرق وفيه لغتان قرئ بهما معار رؤف على فَعُول قال كعب بن مالك الانصاري

نُطِيعُ سَيْنًا وَنُطِيعُ رَبًّا * هو الرحمن كأن ينارو وفا

ورؤف على فَعْلٍ قال جرير

رَبِّي لِلْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ حَقًّا * كَفَعِلِ الْوَالِدِ الرَّؤْفِ الرَّحِيمِ

وقد رأف رأف إذا رحم والرأفة رءف من الرجة ولا تكاد تقع في الكراهة والرجة قد تقع في الكراهة للمصلحة أبو زيد يقال رؤفت بالرجل أروفت به رأفة ورأفة ورأفت رأف به ورئفت به رأفا كل من كلام العرب قال أبو منصور ومن لئن الهمزة وقال رؤف جعلها واوا منهم من يقول رأف بسكون الهمزة قال الشاعر

فَأَمْنُوا بِنَبِيِّي لِأَبَالِكُمْ * ذِي خَاتَمِ صَاغِيهِ الرَّحْمَنِ مَحْتَمُومِ

رَأْفِ رَحِيمِ بَاهِلِ الْبِرِّ رَجْهِمْ * مَقْرَبِ عِنْدِ ذِي الْكُرْسِيِّ مَرْحُومِ

ابن الأعرابي الرأفة الرجة وقال الفراء يقال رءف بكسر الهمزة ورؤف ابن سيده ورجل رؤف ورؤف ورأف وقوله * وكان ذو العرش بنا رأفي * إنما أراد رأفياً كما جرى فابدل وسكنته على قوله * وأخذ من كل حي عضم * (رجف) الرجفان الاضطراب الشديد رجف الشيء

يرجف رجفا ورجوفا ورجفنا ورجفنا وأرجف حقيق واضطرب اضطراباً شديداً أنشد نعلب

* ظل على رأسه رجيف * ورجف الشيء كرجفان البعير تحت الرحل وكما ترجف الشجرة إذا رجفتها الرياح وكما ترجف السن إذا انقضت أصلها والرجفة الزلزلة ورجفت الأرض ترجف رجفاً اضطربت وقوله تعالى فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وبأي أي لو شئت

أمتهم قبل ان تقبلهم و يقال انهم رجف بهم الجبل فساوا و رجف القلب اضطرب من الجزع
والراجف الحى المحركة مذكر قال

وَأَدْبَيْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا جَعَلْتَنِي * عَلَى الْخَضْرَاءِ وَأَدْنَى اسْتَقَلَّكَ رَاجِفٌ

ورجف الشجر رجف حركته الريح وكذلك الأسنان ورجفت الارض اذا ترزلت ورجف
القوم اذا تميموا الحرب وفي التنزيل العزيز يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قال الفراهي
النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية قال أبو إسحاق بحق الراجفة الارض ترجف تحرك حركة
شديدة وقال مجاهد هي الزلزلة وفي الحديث أيها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها
الرادفة قال الراجفة النفخة الاولى التي تموت لها الخلائق والرادفة الثانية التي يحيون لها يوم
القيامة وأصل الرجف الحركة والاضطراب ومنه حديث المبعث فرجع ترجف بها وادره الليث
الرجفة في القرآن كل عذاب أخذ قوماهي رجفة وصيحة وصاعقة والرعد يرجف رجفا
ورجيفا وذلك تردد هدهده في السحاب ابن الانباري الرجفة معها تحريك الارض يقال رجف
الشيء اذا تحرك وأنشد

تَحِيَّ الْعِظَامِ الرَّاجِفَاتِ مِنَ الْبِلَاءِ * وَبِئْسَ إِذَا الرَّكْبَتَيْنِ طَيْبُ

ابن الاعرابي رجف البلد اذا ترززل وقد رجفت الارض وأرجفت وأرجفت اذا ترزلت الليث
أرجف القوم اذا خضوا في الاخبار السيئة وذكر الفتن قال الله تعالى والمرحفون في المدينة وهم
الذين يولدون الاخبار الكاذبة التي يكون معها اضطراب في الناس الجوهرى والارجاف واحد
أراجيف الاخبار وقد أرجفوا في الشيء أى خاضوا فيه واسترجف رأسه حركة قال ذو الرمة

أذْهَرَكُ الْقَرَبُ الْقَعْقَاعَ أَحْيَاهَا * وَاسْتَرْجَفَتْ هَامَهَا الْهَيْمُ الشَّعَامِيمُ

ويروى * اذقعق القرب البصاص أحياها * والرجاف البحر يسمى به لاضطرابه وتحرك أمواجه
اسمه كالتداف قال

وَيُكَالُونَ جَفَانَهُمْ بِسَدِيفِهِمْ * حَتَّى تَغِيْبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ

وأنشد الجوهرى الْمُطْعَمُونَ اللَّحْمَ كُلَّ عَشِيَةٍ * حَتَّى تَغِيْبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ

قال ابن بري البيت لمطرود بن كعب الخزاعي يرثي عبد المطلب جد سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم والايات

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْوِلُ رَحْلَهُ * هَلَّا تَرَأَتْ بَأْسَ عَبْدٍ مَنَافٍ

هَبْلَةً أُمَّتٌ لَوَزَلَتْ بِدَارِهِمْ * ضَمُّوكَ مِنْ جُرْمٍ وَمِنْ إِقْرَافِ
 الْمُنْعَمِينَ إِذَا النُّجُومُ تَغَيَّرَتْ * وَالظَّاعِنِينَ لِرَحْلِهِ الْإِبِلَافِ
 وَالْمُطْعَمُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاوَحَتْ * حَتَّى تَغَيَّبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ

وقيل الراجف يوم القيامة ورجف القوم يوم القتال وأرجفوا خاضوا في النفسه والأخبار
 السنية والرجفان الأسراع عن كراع (رحف) الأزهرى خاصة ابن الاعرابي أرحف الرجل
 إذا حدسكينا أو غيره يقال أرحف شفرته حتى قعدت كأنها حربة ومعنى قعدت أي صارت
 قال الأزهرى كان الحاء مبدلة من الهاء في أرحف والاصل أرهف وسيف مرهف ورهيف
 أي يحدد (رخف) الرخف المسترخي من العجين الكثير الماء رخف بالكسر رخفاً مثل
 نعب نعباً ورخف رخفاً ورخافة ورخوفة وأرخفه هو أكثر ماء حتى يسترخي والاسم
 الرخفة واسم ذلك العجين الرخف والوربخة وقال الفراء هي الرخيفة والوربخة والوربخة
 رخفة مسترخية وقيل خائفة وكذلك يزيد رخف والرخف والرخفة الزبدة المسترخية الرقيقة
 اسم لها ومنه قول جرير * أرخف زبداً يسراً ثم يد * يقول أرقيق هو أم غليظ وجمعها رخاف
 قال حنيفة الأموي

نَضْرِبُ ضَرَاتِهَا إِذَا اسْتَكْرَتْ * نَافِطُهَا وَالرَّحَافُ تَسْلُوْهَا

والرخفة الطين الرقيق وصار الماء رخفة ورخيفة الأخيرة عن اليماني أي طيناً رقيقاً وقد يحرك
 لأجل حرف الخلق أبو حاتم الرخف كأنه سبخ طائر ووب رخف رقيق عن ابن الاعرابي وأنشد
 لأبي العطاء * قبيص من القوهي رخف بناثقه * ويروي وهو وهو وكل ذلك سواء ورواه سيبويه
 بيض بناثقه وعزاه إلى نصيب وأول البيت عند سيبويه * سودت فلم أملك سوادى وتحتته * قال
 وبعضهم يقول سدت والرخف ضرب من الصبغ (ردف) الردف ما تبع الشيء وكل شيء
 تبع شيئاً فهو ردفة وإذا اتبعت شئ خلف شئ فهو التردف والجميع الردافي قال لبيد
 عُدَا فَرَةٌ تَقْمُصُ بِالرُّدَافِي * تَخَوَّنَ زُولِي وَارْتَحَالِي

ويقال جاء القوم ردافي أي بعضهم يتبع بعضهم ويقال للعداة الردافي وأنشد أبو عبيد للراعي
 وخود من اللاني تسمع بالفتي * قريص الردافي بالغناء اليهود

وقيل الردافي الرديف وهذا أمر ليس له ردف أي ليس له تبعه وأردفه أمر لغة في ردفه مثل تبعه
 وأبعه بمعنى قال خزيم بن مالك بن نهد

قوله والاسم الرخفة كذا
 بالاصل وعبارة القاموس
 والاسم الرخفة ويضم
 والرخف بتركة اه

قوله تضرب الخ كذا بالاصل
 وتقدم له في مادة شكر على
 غير هذا الوجه فانظره وحرر

إِذَا الْجُوزَاءُ أَرَدَّتِ الثُّرَيَّا * ظَنَنْتُ بِأَلِ فَاطِمَةَ الظُّنُونَا

يعني فاطمة بنت يزيد بن عترة أحد القارظين قال ابن بري ومثل هذا البيت قول الآخر

قَلَامِسَةٌ سَأَسُوا الْأُمُورَ فَأَحْسَنُوا * سِيَّاسَتَهَا حَتَّى أَقَرَّتْ لِمُرْدِفٍ

قال ومعنى بيت خزيمه على ما حكاه عن ابن بكر بن السراج أن الجوزاء تردف الثريا في اشتداد الحر

فَتَسَكَّبُ السَّمَاءُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَعِنْدَ ذَلِكَ تَنْقَطِعُ الْمِيَاهُ وَيَحْتَفُّ فَتَنْقَرِقُ النَّاسُ فِي طَلْبِ الْمِيَاهِ فَتَغِيْبُ

عَنْهُ مَحَبُّوهُ فَلَا يَدْرِي أَيُّ مَضَتْ وَلَا أَيُّ نَزَلَتْ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرُ فَا مَدَّهُمُ اللَّهُ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ

مُرْدِفِينَ أَيُّ مُتَابِعِينَ يَرْدِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَرْدِفُ كُلِّ شَيْءٍ مُؤَخَّرُهُ وَالرَّدْفُ السَّكْفُ وَالْمَجْرُ وَوَحْشٌ

بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ الْمَرْأَةُ وَالْمَرْءُ وَالرَّوَادِفُ وَالرُّوَادِفُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَلَا أَدْرِي أَيُّ هُوَ جَعِ

رْدِفٌ نَادِرٌ هُوَ جَمْعُ رَادِفَةٍ وَكُلُّهُ مِنَ الْأَسْبَاعِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى أَكْفَانِهَا أَمْثَالُ التَّوَالِدِ

تَحْمًا تَدْعُوْنَهُ أَنْتُمْ الرُّوَادِفُ هِيَ طَرَائِقُ السُّحُومِ وَاحِدَتُهَا رَادِفَةٌ وَرَادِفُ الشَّيْءِ يُسَعُّ بَعْضُهُ بَعْضًا

وَالرَّادِفُ التَّتَابُعُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَعَاوَنُوا عَلَيْهِ وَرَادَفُوا بِمَعْنَى وَالتَّرَادُفُ كِتَابَةٌ عَنْ فِعْلِ قَبِيحٍ مُسْتَقٍ

مِنْ ذَلِكَ وَالرَّادِفُ الْأَسْتِدْبَارُ يُقَالُ أَيْنَمَا فُلَانًا فَارْتَدَفْنَا أَيُّ أَخَذْنَا مِنْهُ مِنْ وَرَائِهِ أَخَذْنَا مِنْ

الْكِسَائِي وَالْمُرَادِفُ كُلُّ قَافِيَةٍ اجْتَمَعَ فِي آخِرِهَا سَاكِنٌ وَهِيَ مَتَفَاعِلَانٌ وَمُسْتَفْعِلَانٌ وَمَفَاعِلَانٌ

وَمَفْتَعِلَانٌ وَفَاعِلَتَانٌ وَفَعْلَتَانٌ وَفَعْلِيَانٌ وَمَفْعُولَانٌ وَفَاعِلَانٌ وَفَعْلَانٌ وَمَفَاعِيلٌ وَفَعُولٌ سَمِيَ

بِذَلِكَ لِأَنَّ غَالِبَ الْعَادَةِ فِي آخِرِ الْآيَاتِ أَنْ يَكُونَ فِيهَا سَاكِنٌ وَاحِدٌ وَرِيَامٌ مُقِيدًا كَانَ أَوْ وَضَلًا

أَوْ خُرُوجًا فَلَمَّا اجْتَمَعَ فِي هَذِهِ الْقَافِيَةِ سَاكِنٌ مَتَرَادِفَانٌ كَانَ أَحَدُ السَّاكِنِينَ رَدْفَ الْآخَرِ وَوَلَا حَقًّا

بِهِ وَأَرْدَفَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَأَرْدَفَهُ عَلَيْهِ أَنْبَعَهُ عَلَيْهِ قَالَ

فَارْدَفَتْ خَيْلًا عَلَى خَيْلِي * كَالثَّقَلِ ادْعَا لِي بِهِ الْمَعْلِي

وَرْدِفُ الرَّجُلِ وَأَرْدَفَهُ رَكِبَ خَلْفَهُ وَأَرْدَفَهُ خَلْفَهُ عَلَى الدَّابَّةِ وَرَدَيْفُكَ الَّذِي يُرَادِفُكَ وَالْجَمْعُ رُدْفَاءُ

وَرْدَائِي كَالْفُرَادِي جَمْعُ الْقَرِيدِ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ رَدِفْتُ فُلَانًا أَيُّ صَرْتُ لَهُ رَدْفًا الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى

بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ مَعْنَاهُ يَأْتُونَ فِرْقَةً بَعْدَ فِرْقَةٍ وَقَالَ الْقُرَّاءُ مُرْدِفِينَ مُتَابِعِينَ قَالَ

وَمُرْدِفِينَ فُجِعَ بِهِمْ وَرَدِفْتُهُ وَأَرْدَفْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ شَمِرْدِفْتُ وَأَرْدَفْتُ إِذَا فَعَلْتَ بِنَفْسِكَ إِذَا فَعَلْتَ

بِغَيْرِكَ فَارْدَفْتُ لِأَنَّ الزَّجَاجَ يُقَالُ رَدِفْتُ الرَّجُلَ إِذَا رَكِبْتَ خَلْفَهُ وَأَرْدَفْتُهُ أَرَكِبْتَهُ خَلْفِي قَالَ

ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْكَرَ الزُّبَيْدِيُّ أَرْدَفْتُهُ بِمَعْنَى أَرَكِبْتُهُ مَعَكَ قَالَ وَصَوَابُهُ أَرْدَفْتُهُ فَأَمَّا أَرْدَفْتُهُ وَرَدِفْتُهُ فَهُوَ

أَنْ تَكُونَ أَنْتَ رَدْفًا لَهُ وَأَنْشُدُ * إِذَا الْجُوزَاءُ أَرَدَّتِ الثُّرَيَّا * لِأَنَّ الْجُوزَاءَ خَلْفَ الثُّرَيَّا كَالرَّدْفِ

قوله تردف الثريا بابيه سمع

ونصره ٨١ معصمه

قوله متفاعلان الخ كذا

بالاصل المعول عليه وشرح

القاموس وانظر ذلك وحرره

الجوهري الرِّدْفُ المُرْتَدِفُ وهو الذي يركب خلف الراكب والرِّدْفُ المُرْتَدِفُ والجمع رِدَافٌ
واسْتَرَدَفَهُ سألَهُ أَنْ يُرَدِّفَهُ والرِّدْفُ الرَّا كِبُ خَلْفَكَ والرِّدْفُ الحَقِيبَةُ ونحوها مما يكون وراء
الإنسان كالرِّدْفِ قال الشاعر

فَيْتُ عَلَى رَحْلِي وَبَاتَ مَكَانَهُ * أُرَاقِبُ رِدْفِي تَارَةً وَأُبَاصِرُهُ

ومر أدفَةُ الجراد رُكُوبُ الذِّكْرِ الأُنثَى والنَّسَالُ عَلَيْهِمَا ودَابَّةٌ لِأُرْدِفُ وَلَا تُرْدِفُ أَي لَا تَقْبَلُ
رَدِيفًا اللَّيْثُ يَقَالُ هَذَا البُرْدُونُ لِأُرْدِفُ وَلَا يُرْدِفُ أَي لَا يَدْعُو رَدِيفًا رَكِبَهُ قال الأزهري كلام
العرب لِأُرْدِفُ وَأَمَّا لِأُرْدِفُ فَهُوَ مَوْلَدٌ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الحَضْرِ والرَّدَافُ مَوْضِعٌ مَرَّ كِبِ الرَّدِيفِ
قال * عَلَى النَّصْرِ فَيَتَّبَعُ فِي الرَّدَافِ * وَأُرْدَافُ النُّجُومِ تَوَالِيهَا وَتَوَالِيهَا وَأُرْدَقَتِ النُّجُومُ أَي
تَوَالَتْ والرَّدْفُ والرَّدِيفُ كَوَكَبٍ يَتَقَرَّبُ مِنَ النَّسْرِ الوَاقِعِ والرَّدِيفُ فِي قَوْلِ أَحْسَابِ النُّجُومِ هُوَ
النُّجْمُ النَّاطِرُ إِلَى النُّجْمِ الطَّالِعِ قَالَ رُوبَةُ

وَرَاكِبِ المَقْدَارِ والرَّدِيفُ * أَفَنِي حُلُوفًا قَبْلَهَا حُلُوفُ

وراكِبُ المَقْدَارِ هُوَ الطَّالِعُ والرَّدِيفُ هُوَ النَّاطِرُ إِلَيْهِ الجوهري الرَّدِيفُ النُّجْمُ الَّذِي يَتَوَسَّلُ
المَشْرِقَ إِذَا غَابَ رَقِيبُهُ فِي المَغْرِبِ وَرَدَفَهُ بِالسَّكْرِ أَي تَبِعَهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ جَرِيرِ
* عَلَى عِلَّةٍ فَيَمُنُّ رَحْلُ مَرْدِفٍ * أَي قَدْ أُرْدَفَ الرَّحْلُ بِعَيْرٍ وَقَدْ خَلَّفَ قَالَ أَوْسُ

* أُمُونٌ وَمَلَقَى لِلزَّمِيلِ مَرْدِفٍ * اللَّيْثُ الرَّدْفُ الكَفْلُ وَأُرْدَافُ المُلُوكِ فِي الجَاهِلِيَّةِ الَّذِينَ كَانُوا
يَخْتَلِفُونَ فِي القِيَامِ بِأَمْرِ المَمْلَكَةِ بِعَنْزَلَةِ الوُزَرَاءِ فِي الأَسْلامِ وَهِيَ الرَّدَافَةُ فِي المَحْكُمْ هَسَمَ الَّذِينَ
كَانُوا يَخْتَلِفُونَ فِي مَنَاحِجِ الشَّرْطِ فِي دَهْرِنَا هَذَا وَالرَّوَادِفُ أَتْبَاعُ القَوْمِ المُوْتَحَرُونَ يَقَالُ لَهُمْ
رَوَادِفٌ وَليْسُوا بِأُرْدَافٍ وَالرَّدْفَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُرْدِفُ صَاحِبَهُ الجوهري
الرَّدَافَةُ الأَسْمُ مِنْ أُرْدَافِ المُلُوكِ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَالرَّدَافَةُ أَنْ يَجْلِسَ المَلِكُ وَيَجْلِسَ الرَّدْفُ عَنْ يَمِينِهِ
فَإِذَا شَرِبَ المَلِكُ شَرِبَ الرَّدْفُ قَبْلَ النَّاسِ وَإِذَا غَزَا المَلِكُ قَعَدَ الرَّدْفُ فِي مَوْضِعِهِ وَكَانَ خَلِيفَتَهُ عَلَى
النَّاسِ حَتَّى يَنْصَرِفَ وَإِذَا عَادَتْ كِتَابَةُ المَلِكِ أَخَذَ الرَّدْفُ المِرْبَاعَ وَكَانَتْ الرَّدَافَةُ فِي الجَاهِلِيَّةِ لِبَنِي
يَرْبُوعَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي العَرَبِ أَحَدًا كَثُرَ غَارَةُ عَلَى مَلُوكِ الحَيْرَةِ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ فَصَالِحُوهُمْ عَلَى أَنْ
جَعَلُوا لَهُمُ الرَّدَافَةَ وَيَكْفُوا عَنْ أَهْلِ العَرِاقِ الغَارَةَ قَالَ جَرِيرٌ وَهُوَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ

رَبِعْنَا وَأُرْدَقْنَا المُلُوكُ فَظَلَلُوا * وَطَابَ الأَحَالِيْبِ التَّمَامُ المُنْتَزَعَا

وَطَابَ جَمْعُ وَطَبِ الأَبْنِ قَالَ ابْنُ بَرِي الَّذِي فِي شِعْرِ جَرِيرِ وَرَادَقْنَا المُلُوكُ قَالَ وَعَلَيْهِ يَصِحُّ كَلَامُ

قوله أمون الخ كذا بالأصل

الجوهري لانه ذكره شاهدا على الردافة والردافة مصدر رادف لا اردف قال المبرد وللردافة موضعان احدهما ان يردف الملوک دوابهم في صيد اوتربف والوجه الاخر ان يخلف الملك اذا قام عن مجلسه فينظر في امر الناس ابو عمرو والسيما في بيت لبيد

وشهدت ائحية الافاقه عاليا * كعبي و ارداف الملوک شهود

قال وكان الملك يردف خلفه رجلا شريفا وكانوا يركبون الابل ووجه النبي صلى الله عليه وسلم معاويه مع وائل بن حجر رسولاني حاجبه له ووائل على نجيبه فقال له معاويه اردفني وسأله ان يردفه فقال است من ارداف الملوک و ارداف الملوک هم الذين يخلفونهم في القيام بأمر المملوك بمنزلة الوزراء في الاسلام واحدهم ردف والاسم الردافة كالوزارة قال شهر وأشد ابن الاعرابي

هم أهل ألواح السرير وعينه * قرابين اردافها وشمالها

قال الفراء الازداف ههنا يتبع اولهم آخرهم في الشرف يقول يتبع البنون الابهاء في الشرف وقول لبيد يصف السفينة

فانما طائفتها القديم فأصبحت * ما ان يقوم درأها ردفان

قيل الردفان الملاحان يكونان على مؤخر السفينة وأما قول جرير

(١) مناعتيمة والمجل ومعبد * وألحتفان ومنهم الردفان

أحد الردفين مالئ بن نيرة والردف الآخر من بني رباح بن ربوع والرداف الذي يجي بقده بعد ما اقتسموا الجزور فلا يردونه خائبا ولكن يجعلون له حظا فيصار لهم من أنصبا ثم الجوهري الردف في الشعر حرف ساكن من حروف المد واللين يقع قبل حرف الروي ليس بينهما شيء فان كان ألفا لم يجز معها غيرها وان كان واوا جاز معها الياء ابن سيده والردف الالف والياء والواو التي قبل الروي تسمى بذلك لانه ملحق في التزامه وتحمل مراعاته بالروي جري جري الردف للراكب أي يلمسه لانه ملحق به وكلفته على الفرس والراحله أشق من الكففة بالتمقدم منها وذلك نحو الالف في كتاب وحساب والياء في تليد وبليد والواو في ختل وقول قال ابن جنى أصل الردف للالف لان الغرض فيه انما هو المد وليس في الاحرف الثلاثة ما يساوي الالف في المد لان الالف لا تغارق المد والياء والواو قد يفارقانه فاذا كان الردف ألفا فهو الاصل واذا كان ياء مكسورا ما قبلها أو واوا مضمومة ما قبلها فهو الفرع الاقرب اليه لان الالف لا تكون الا ساكنة مفتوحا ما قبلها وقد جعل بعضهم الواو والياء ردفين اذا كان ما قبلها مامفتوحا نحو ريب وتوب

قوله وعينه كذا بالاصل

(١) قوله مناعتيمة كذا بالاصل والذي في القاموس منهم وقوله ومعبد كذا بالاصل والذي في القاموس وقعنب كتبه مصححه

قوله والرداف الذي يجي كذا بالاصل وفي القاموس والردف الذي يجي بقده بعد فوزا أحد الأيسار أو الاثنين منهم فيسا لهم أن يدخلوا قدحه في قداحهم قال شارحه وقال غيره هو الذي يجي بقده الى آخر ما هنا ثم قال والجمع ردا فتمامل وحرر كتبه مصححه

قال فان قلت فان الردف يتلو الراكب والردف في القافية انما هو قبل حرف الروي لا بعده فكيف
 جازلك ان تشبه به والامر في القضية بضد ما قدمته فالجواب ان الردف وان سبق في اللفظ الروي
 فانه لا يخرج مما ذكرته وذلك ان القافية كما كانت وهي آخر البيت وجهاله وحلية لصنعة فكذلك
 ايضا آخر القافية زينة لها ووجه لصنعتها فعلى هذا ما يجب ان يقع الاعتدال بالقافية والاعتناء
 باخرها اكثر منه باولها واذا كان كذلك فالروي اقرب الى آخر القافية من الردف فبه وقع
 الابتداء في الاعتداد ثم تلاه الاعتدال بالردف فقد صار الردف كما تراه وان سبق الروي لفظا تبعه
 تقدير او معنى فلذلك جاز ان يشبه الردف قبل الروي بالردف بعد الراكب وجمع الردف ارداف
 لا يكسر على غير ذلك ورد فهم الامر وادف فهم دهمهم وقوله عز وجل قل عسى ان يكون ردف
 لكم يجوز ان يكون ارا درد فكم فزاد اللام ويجوز ان يكون ردف مما تعدى بحرف جر وبغير
 حرف جر التمهيد في قوله تعالى ردف لكم قال قرب لكم وقال الفراء جاء في التفسير يدنا لكم
 فكان اللام دخلت اذ كان المعنى دنا لكم قال وقد تكون اللام داخله والمعنى ردفكم كما
 يقولون نقدت لها مائة أي نقدتها مائة وردفت فلانا وردفت فلان أي صرت له ردفا وتزيد العرب
 اللام مع الفعل الواقع في الاسم المنصوب فتقول مع له وشكر له ونصح له أي سمعه وشكره ونصحته
 ويقال اردفت الرجل اذا جئت بعده الجوهري يقال كان نزل بهم امر فردفا لهم آخر اعظم
 منه وقال تعالى تتبعها الرادفة وابتناه فارتدفتناه أي أخذناه أخذنا والرادف رواكب النخلة
 قال ابن بري الرا كوب ما نبت في أصل النخلة وليس له في الارض عرق والرذافي على فعلى بالضم
 الخدأة والاعوان لانه اذا أعيا أحدهم خلقه الآخر قال لبيد

عذارة تقمص بالردافي * نخونها نزولي وارتحالي

وردفان موضع والله أعلم (ردعف) اردعفت الابل واذرعت كلالها مضت على وجوهها
 (رزف) رزف اليه يرزف رزفا دنا والرزف الاسراع عن كراع وازرف الرجل اسرع
 وازرف السحاب صوت كازرم قال كثير عزة

فدال سقى أم الحوثر مائة * بحيث اتوت رايه الأسيرة مرزف

ورزفت الناقة أسرعت وازرفتها انا احثنتها في السير ورواه الصرام عن شمر زرفت وازرفتها
 الزاي قبل الراء (رسف) الرسف والرسيف والرسقان مشى المقيد رسف في القيد رسف
 ويرسف رسفا ورسيفا ورسفا مشى مشى المقيد ويسل هو المشى في القيد ويذافه ورسف

الى بعض وأنظمه رصفه رصفاً فارصف وترصف قال الليث يقال للقاء اذا صف
 قديمه رصف قديميه وذلك اذا ضم احدهما الى الاخرى وترصف القوم في الصف أى قام
 بعضهم الى لرق بعض ورصف ما بين رجليه قريهم ما ورصفت أسنانه رصفاً ورصفت رصفاً فهى
 رصفه ومر تصفة تصافت في بنتها وأنظمت واستوت وفي حديث معاذ رضى الله عنه في عذاب
 القبر ضرب به عرصة وسط رأسه أى مطرقة لانها يرصف بها المضروب أى يضم ورصف الحجر
 يرصفه رصفاً أى فوصل بعضه ببعض والرصف الحجارة المترصفة واحدها رصفته بالتحرير
 والرصف حجارة مرصوف بعضها الى بعض وأنشد للعجاج

فشن في الأبريق منها زفا * من رصف نازع سبلاً رصفاً * حتى تناهى في صهاريج الصفا
 قال الباهلى أراد أنه صب في ابريق الحجر من ماء رصف نازع سبلاً كان في رصف فصار منه في هذا
 فكأنه نازعه اياه قال الجوهرى يقول من ج هذا الشراب من ماء رصف نازع رصفاً آخر لانه أصفى
 له وأرق فذف الماء وهو يريد به جعل مسيله من رصف الى رصف منازعة منه اياه ابن الاعرابى
 أرصف الرجل اذا مزج شرا به بماء الرصف وهو الذى ينحدر من الجبال على الصخر فيصعد
 وأنشد بيت العجاج وفي حديث المغيرة لحديث من عاقل أحب الى من الشهد بماء رصفه الرصفه
 بالتحريك واحده الرصف وهى الحجارة التى يرصف بعضها الى بعض فى مسيل فيجتمع فيها ماء المطر
 وفى حديث ابن الضبعا * بين القران السوء والترصف * الترصف تنصيد الحجارة وصف بعضها
 الى بعض والله أعلم والرصف السد المبنى للماء والرصف مجرى المصنعة التهذيب الرصف صفاً
 طويل يتصل بعضه ببعض واحده رصفه وقيل الرصف صفاً طويل كأنه مرصوف ابن
 السكيت الرصف مصدر رصفت السهم أرضه اذا شدت عليه الرصاف وهى عقبة تشدد على
 الرعظ والرعظ مدخل سبخ النصل يقال سهم مرصوف وفى الحديث ثم نظرت فى الرصاف فتمارى
 أبرى شياً أم لا قال الليث الرصفه عقبة تلوى على موضع القوقى قال الأزهري هذا خطأ
 والصواب ما قال ابن السكيت وفى حديث الخوارج ينظر فى رصافه ثم فى قدذه فلا يرى شيئاً
 والرصفه واحده الرصاف وهى العقبة التى تلوى فوق رعظ السهم اذا انكسر وجعه رصف
 وقول المتخيل الهدلى

معايل غير رصاف ولكن * كسين ظهاراً سوداً كالحياط

قال ابن سيده عندي أنه جمع رصفه على رصف كشجرة ونخيل ثم جمع رصفه على رصاف كأنه نجار

قوله ورصفت أسنانه الى
 قوله تصافت كذا بالاصل
 مضبوطا وليحرك كسبه صحيحه

قوله الضبعا كذا فى الاصل
 بضاد مبهمة ثم عين مهمله
 والذى فى النهاية الضبعا
 بهملة ثم مبهمة كسبه صحيحه

واراد ظهار ريش اسود وهي الرضافة وجمعها رضائف و رضاف وقد رضفته رضفا فهو مرصوف
 ورضيف والرضفة والرضفة جميعا عقبته تشد على عقبته ثم تشد على جملة القوس قال وأرى أبا
 حذيفة قد جعل الرصاف واحدا في الحديث أنه مضغ وتر في رمضان ورضف به وتر قوسه أي شده
 وقواه والرضف الشد والضم ورضف السهم شده بالرصاف وهو عقب يلوى على مدخل النصل
 فيه والرضف بالتسكين المصدر من ذلك تقول رضفت الحجارة في البناء أرضفها رضفا اذا ضمت
 بعضها الى بعض ورضفت السهم رضفا اذا شدت على رعظه عقبته ومنه قول الراجر

* وأثرني سنجته مرصوف * ويقال هذا أمر لا يرضف بك أي لا يليق والرضفتان عصبتان في
 رضفتي الركبين والمرصوفة من النساء التي الترق ختامها فلم يوصل إليها والرضوف الصغيرة
 الفرج وقد رضفت ابن الاعرابي الرشوف من النساء اليابسة المكان والرضوف الضيقة
 المكان والرضفا من النساء الضيقة الملاق وهي الرصوف وحكي ابن بري الميقاب ضد الرصوف
 والرضافة بالشي الرقوقه وفي حديث عمر رضي الله عنه أتني في المنام فقيل له تصدق بأرض كذا
 قال ولم يكن لنا مال أرضف بنا منها أي أرقق بنا وأوفق لنا والرضافة الرقوق في الامور وفي روايه ولم
 يكن لنا عماد أرضف بنا منها ولم يجي لها فاعل وعمل رصيف وجواب رصيف أي محكم رصين
 والرضافة كل منبت بالسواد وقد غلب على موضع بغداد والشام وعين الرضافة موضع فيه بئر
 وإياه عن أمية بن أبي عائذ الهذلي

قوله وأثرني في القاموس
 والنسبة يعني الى يثرب يثري
 وأثرني بفتح الراء وكسرهما
 فيها ما واقتصر الجوهرى
 على الفتح كتبه معججه

يَوْمُ بِهَا وَانْتَهت لِلرَّجَا * عَيْنُ الرُّضْفَةِ ذَاتُ التَّجَالِ
 الصحاح ورضافة موضع والرضاف موضع ورضف ماء قال أبو خراش

قوله للرجاء في معجم ياقوت
 للنجاء كتبه معججه

نَسَاقِيهِمْ عَلَى رَضْفٍ وَضُرٍ * كَدَابِغُهُ وَقَدْنُغِلِ الأَدِيمِ

قوله نساقيهم هو الذي بالاصل
 هنا وسبق في مادة ضرر
 نساقيهم ورضف حركه
 وبضمتين موضع كافي
 القاموس زاد شارحه وبه
 ماء يسمى به كتبه معججه

(رضف) الرضف الحجارة التي جيت بالشمس أو النار واحدها رضفة غيره الرضف الحجارة
 الممجة يؤعر بها اللبن واحدها رضفة وفي المثل خدمن الرضفة ما عليها ورضفه يرضفه بالكسر أي
 كواد بالرضفة والرضيف اللبن يغلى بالرضفة وفي حديث الهجرة فبيستان في رسلها ورضفها
 الرضيف اللبن المرصوف وهو الذي طرح فيه الحجارة الممجة ليذهب وجهه وفي حديث وابصة
 رضى الله عنه مثل الذي يأكل القسامة كمثل جدى بطنه مملوء رضفا وفي الحديث كان في
 التشهد الاول كأنه على الرضف هي الحجارة الممجة على النار وفي الحديث انه أتني برجل نعت له الكي
 فقال اكوه ثم ارضفوه أي كدوه بالرضف وحديث أبي ذر رضى الله عنه بشر الكازين برضف

قوله ثم ارضفوه كذا بالاصل
 والذي في النهاية أوارضفوه
 وحرر كتبه معججه

يُحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَشِوَاءُ مَرْضُوفٍ مَشْوَى عَلَى الرِّضْفَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ هِنْدَ ابْنَتَ عُبَيْدِ بْنِ
 أَسَلَةَ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِحَدِيدَيْنِ مَرْضُوفَيْنِ وَلَبَنٍ رَضِيفٍ مُضَبَّوبٍ عَلَى الرِّضْفِ وَالرِّضْفَةُ سَمَةٌ تُكْوَى
 بِرِضْفَةٍ مِنْ حِجَارَةٍ حَيْثُمَا كَانَتْ وَقَدْرَضَفَهُ يَرْضِفُهُ اللَّيْثُ الرِّضْفُ حِجَارَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَدْ
 حَمِيَتْ وَشِوَاءُ مَرْضُوفٍ بِشَوَى عَلَى تِلْكَ الْحِجَارَةِ وَالْحَمَلُ الْمَرْضُوفُ تَلْقَى تِلْكَ الْحِجَارَةَ إِذَا اجْتَرَتْ فِي
 جُوفِهِ حَتَّى يَنْشَوِيَ الْحَمَلُ قَالَ شَيْخُ سَمْعَتٍ أَعْرَابِيًا يَصِفُ الرِّضْفَانَ وَقَالَ يُعْمَدُ إِلَى الْبَدْيِ قَبْلَ مَا مِنْ
 لَبَنٍ أَمَهُ حَتَّى يَتَلَى ثُمَّ يَذْبَحُ فَيَرْقُوقُ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ ثُمَّ يُعْمَدُ إِلَى حِجَارَةٍ فَتَحْرَقُ بِالنَّارِ ثُمَّ يُوضَعُ فِي بَطْنِهِ
 حَتَّى يَنْشَوِيَ وَانْشَدِيَتْ الْكَمِيْتُ

وَمَرْضُوفَةٌ لَمْ تُؤْنَنَّ فِي الطَّبْخِ طَاهِيًا * تَمَلَّتْ إِلَى مَحْوَرِهَا حِينَ عَرَّغَرَا

لَمْ تُؤْنَنَّ أَيْ لَمْ تَحْمَسْ وَلَمْ تَبْطِئْ الْأَصْحَمِيُّ الرِّضْفُ الْحِجَارَةُ النَّخَعَةُ فِي النَّارِ وَالشَّمْسُ وَاحِدَتُهَا رِضْفَةٌ
 قَالَ الْكَمِيْتُ بْنُ زَيْدٍ

أَحْبَبُ أَرْقَى الْأَسَى النَّطَاسِيَّ وَاحْدَرُوا * مُطْفِئَةَ الرِّضْفِ الَّتِي لِاشْوَى لَهَا

قَالَ وَهِيَ الْحَمِيَّةُ الَّتِي تَمْرَعُ عَلَى الرِّضْفِ فَيَطْفِئُ سَمَهَا نَارَ الرِّضْفِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الرِّضْفُ حِجَارَةٌ يُوقَدُ
 عَلَيْهَا حَتَّى إِذَا صَارَتْ لَهَا بِالنَّارِ الْقَيْمُ فِي الْقِدْرِ مَعَ اللَّحْمِ فَأَنْضَجَتْهُ وَالْمَرْضُوفَةُ الْقِدْرُ أَنْضَجَتْ بِالرِّضْفِ
 وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثَةٌ أَنَّهُ ذَكَرْنَا فَقَالَ أَنْتُمْ الدَّهْمِيَّةُ تَرْجِي بِالنَّشْفِ ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا تَرْجِي بِالرِّضْفِ
 أَيْ فِي شِدَّتِهَا وَحَرِّهَا كَانَتْ تَرْجِي بِالرِّضْفِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَأَيْتُ الْأَعْرَابَ بِأَخْذِ ذُنُوبِ الْحِجَارَةِ
 فَيُوقَدُونَ عَلَيْهَا إِذَا حَمِيَتْ رَضْفُوهَا الْأَبْنُ الْبَارِدُ الْحَقِيْقُ لَتَسْكِرَ مِنْ بَرْدِهِ فَيَشْرَبُ بُونَهُ وَبِعَارَضْفُوهَا
 الْمَاءَ الْخَمِيلَ إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي بَكْرٍ فَذَا أَقْرَبُصُ مِنْ مَلَةٍ فِيهِ أَثَرُ الرِّضْفِ يَرِيدُ قُرْصًا
 صَغِيرًا قَدْ خَبِرَ بِالْمَلَّةِ وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ وَالرِّضْفُ مَا يُشْوَى مِنَ اللَّحْمِ عَلَى الرِّضْفِ أَيْ مَرْضُوفٌ
 يَرِيدُ أَوْ مَعْلَقٌ عَلَى الْقُرْصِ مِنْ دَسَمِ اللَّحْمِ الْمَرْضُوفِ أَبُو عُبَيْدَةَ جَاءَ فُلَانٌ بِمُطْفِئَةِ الرِّضْفِ قَالَ
 وَأَصْلُهَا أَنَّهُمْ إِذَا هَمُّوا أَسْتَنَّا الَّتِي قَبْلَهَا فَأَطْفَأَتْ حَرَّهَا قَالَ اللَّيْثُ مُطْفِئَةُ الرِّضْفِ شَعْمَةٌ إِذَا أَصَابَتْ
 الرِّضْفَةَ ذَابَتْ فَأَجْدَدَتْهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذِي عَذَابُ الْقَبْرِ
 ضَرَبَهُ بِمَرْضُوفَةٍ وَسَطَ رَأْسِهِ أَيْ بِاللَّيْثِ مِنَ الرِّضْفِ وَيُرْوَى بِالصَّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالرِّضْفُ جَرْمٌ عِظَامٌ فِي
 الرُّكْبَةِ كَالْأَصَابِعِ الْمُضْمُومَةِ قَدْ أَخَذَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَالْوَاحِدَةُ رِضْفَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَثْقُلُ فَيَقُولُ رِضْفَةٌ
 ابْنُ سَيْدِهِ وَالرِّضْفَةُ وَالرِّضْفَةُ عِظْمٌ مُضْمِقٌ عَنِ الرَّأْسِ وَالسَّاقِ وَرَأْسُ الْفَعْدِ وَالرِّضْفَةُ طَبَقٌ يُوَجُّ عَلَى
 الرُّكْبَةِ وَقِيلَ الرِّضْفَتَانِ مِنَ الْفَرَسِ عِظْمَانِ مُسْتَدِيرَانِ فِيهِمَا عَرَضٌ مِنْ مَقْطَعَانِ مِنَ الْعِظَامِ كَانَهُمَا

قوله ومرضوفة الخ في
 القساموس والمرضوفة في
 قول الكميته ومرضوفة
 البيت الكرش يغسل
 وبتظف ويحمل في السفر
 فاذا اراد وان يطبخوا
 وليست قدر قطعوا اللحم
 واقتوه في الكرش ثم عمدوا
 الى حجارة فاوقدوا عليها حتى
 تحمي ثم يلقونها في الكرش
 اه انظر شرحه كتبه معجمه

طَبَقَانِ لِلرُّكْبَتَيْنِ وَقِيلَ الرُّضْفَةُ الْجِلْدَةُ الَّتِي عَلَى الرُّكْبَةِ وَالرُّضْفَةُ عَظْمٌ بَيْنَ الحَوْشِبِ وَوَلِيطِيفٍ
 وَمَا تَقَى الجُبَّةَ فِي الرُّسْغِ وَقِيلَ هِيَ عَظْمٌ مُنْقَطِعٌ فِي جَوْفِ الحَافِرِ وَرُضْفُ الرُّكْبَةِ وَرُضْفُهَا الَّتِي تَزُولُ
 وَقِيلَ الرُّضَافُ مَا كَانَ تَحْتَ الدَّاعِصَةِ وَقَالَ النُّضْرِيُّ كَتَابَ الخَيْلِ وَالرُّضْفُ رُكْبَتَا الفَرَسِ فِيمَا بَيْنَ
 الكِرَاعِ وَالدِّرَاعِ وَهِيَ أَعْظَمُ صِغَارِ حِمَّةٍ فِي رَأْسِ أَعْلَى الذِّرَاعِ وَرُضْفَتُ الوِسَادَةِ تُنْبِتُهَا بَابِيَّةٌ
 (رَعْف) الرُّعْفُ السَّبْقُ رَعَفْتُ أَرَعُفُ قَالَ الاعْشَى

قوله ورصف الركبة
 كذا بالاصل بدون هاء تأنيث
 وقوله والرصف ركبتا كذا
 فيه أيضا كتبه محصه

بِهِ رَعُفٌ أَلَا فَاذُرْسَلَتْ * عَدَاةُ الصَّبَاحِ إِذَا الذَّقْعُ نَارَا

وَرَعْفُهُ رَعْفُهُ سَبْقُهُ وَتَقَدَّمَهُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَذِي الرِّمَّةِ بِالمُنْعَلَاتِ الرَّوَاعِفِ وَالرُّعَافِ دَمٌ
 يَسْبِقُ مِنَ الأنْفِ رَعْفٌ يَرَعُفُ وَيَرَعُفُ رَعْفًا وَرَعْفًا وَرَعْفٌ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَلَمْ يُعْرِفْ
 رَعْفٌ وَلَا رَعْفٌ فِي فِعْلِ الرَّعَافِ قَالَ الجَوْهَرِيُّ وَرَعْفٌ بِالنَّظْمِ لُغَةٌ فِيهِ ضَعِيفَةٌ قَالَ الأَزْهَرِيُّ
 وَقِيلَ لَذِي يَخْرُجُ مِنَ الأنْفِ رَعَافٌ سَبَقَهُ عِلْمُ الرَّاعِفِ قَالَ عَمْرُو بْنُ لُجَا

* حَتَّى تَرَى العُلْبَةَ مِنْ إِذْرَائِهَا * يَرَعُفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَائِهَا * إِذَا طَوَى الكَفَّ عَلَى رِشَائِهَا *
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ قَنَادَةَ أَنَّهُ كَانَ فِي عُرْسٍ فَسَمِعَ جَارِيَةً تُضْرِبُ بِالدُّفِّ فَقَالَ لَهَا الرَّعْفِيُّ أَيُّ تَقَدَّمِي يُقَالُ
 مِنْهُ رَعْفٌ بِالكَسْرِ يَرَعُفُ بِالفَتْحِ وَمِنْ الرَّعَافِ رَعْفٌ بِالفَتْحِ يَرَعُفُ بِالنَّظْمِ وَرَعْفٌ الفَرَسِ يَرَعُفُ
 وَيَرَعُفُ أَيُّ سَبَقَ وَتَقَدَّمَ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَعَبِيدٍ

يَرَعُفُ الأَلْفَ بِالمُدَّجِ ذِي القُوَّةِ * نَسَّ حَتَّى يَعودَ كَالقِمَالِ

قَالَ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِابْنِ نُخَيْلَةَ

قوله بالمديج كذا بالاصل
 والذي في شرح القاموس
 بالمزج وحرر

وَهُنَّ بَعْدَ القَرَبِ القَسَبِيُّ * مَسْتَرَعِفَاتٌ بِشَمْرُذِيِّ

وَالقَسَبِيُّ الشَّدِيدُ وَالشَّمْرُذِيُّ الخَادِي وَاسْتَرَعَفَ مِثْلَهُ وَالرَّاعِفُ الفَرَسُ الَّذِي يَتَقَدَّمُ الخَيْلَ
 وَالرَّاعِفُ طَرَفُ الأَرْنَبِ لِقَدَمِهِ صَفِيحَةٌ غَالِبَةٌ وَقِيلَ هُوَ عَامَّةُ الأنْفِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ لَوْفِي عَلَى
 مَرَّاعِفَاتٍ أَيُّ تَلَمَّيٍّ وَمَرَّاعِفُهَا الأنْفُ وَمَا حَوَّلَهُ وَيُقَالُ نَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى الرَّعْمِ مِنْ مَرَّاعِفِهِ مِثْلَ
 مَرَّاعِمِهِ وَالرَّاعِفُ أَنْفُ الجَبَلِ عَلَى التَّشْبِيهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسْبِقُ أَيُّ يَتَقَدَّمُ وَجَمَعَهُ الرَّوَاعِفُ
 وَالرَّوَاعِفُ لِرِمَاحِ صَفِيحَةِ غَالِبَةٍ أَيْضًا مَالِ التَّقَدُّمِ لِاللَّعْنِ وَامَّا السَّيْلَانُ الدَّمُ مِنْهَا وَالرَّعْفُ سُرْعَةُ
 الطَّعْنِ عَنِ كِرَاعٍ وَأَرَعَفَهُ أَفْجَحَ لَهُ وَلَيْسَ بِبَيْتِ أَبُو عَيْسَةَ بَيْنَاخُنْ نَذَرَ فَلَا نَارَ عَفَبِهِ البَابُ أَيُّ
 دَخَلَ عَلَيْنَا مِنَ البَابِ وَأَرَعَفَ قُرْبَتَهُ أَيُّ مَلَأَهَا حَتَّى تَرَعُفَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ لُجَا

يَرَعُفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَائِهَا * إِذَا طَوَى الكَفَّ عَلَى رِشَائِهَا

قوله وأنشدا بو عمرو الخ
 أورده شارح القاموس
 شاهدا على قوله واسترعى
 ولكن هكذا ترتيب الاصل
 كتبه محصه

وراء عوفة البئر ورأ عوفها ورأ عوفتها حجر نائي على رأسها لا يستطاع قلعه يقوم عليه المستقي وقيل هو في أسفلها وقيل راء عوفة البئر صخرة تترك في أسفل البئر إذا احنقرت تكون نابتة هناك فإذا أرادوا تنقية البئر جلس المني عليها وقيل هي حجر يكون على رأس البئر يقوم المستقي عليه ويروى بالباء المثلثة وقد تقدم وقيل هو حجر نائي في بعض البئر يكون صلبا لا يمكنهم حفره فيترك على حاله وقال خالد بن جبنة راء عوفة البئر النطافة قال وهي مثل عين على قدر حجر العقرب ينط في أعلى الركية فيجاء وزونها في الحفر خمس قيم وأكثر فربما وجدوا ماء كثيرا تجبسه قال وبالروية عين نطافة عذبة واسفلها عين رعاقي فتسمع قطران النطافة فيها طرق قال شعر من ذهب بالراء عوفة إلى النطافة فكانت أخذته من رعاقي الأنف وهو سيلان دمه وقطرانه ويقال ذلك سيلان الذنن

قوله فتسمع قطران الخ كذا بالاصل

قوله ومعشرا كذا بالاصل

وأشد قوله كلام مخترية سابقا ومعتبرا * بما انقضى من ماء الخياشيم راعف قال ومن ذهب بالراء عوفة إلى الحجر الذي يتقدم طي البئر على ما ذكره من راعف الرجل أو الفرس إذا تقدم وسبق وفي الحديث عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر وجعل يهره في جوف طلعة ودفن تحت راء عوفة البئر ويروى راء عوفة بالباء المثلثة وقد تقدم واستر عاف الحصاص منسب البعير أي أدماء والرعاقي الرجل الكثير العطاء مأخوذ من الرعاف وهو المطر الكثير والرعوف الأمطار الخفاف قال ويقال للرجل إذا استقطر الشحمة وأخذ صهارتها قدأ ودق واستودق واستر عاف واستر عاف وكف واستمدام واستمدى كله واحد ورعان الوالي ما يستعدى به وفي حديث جابريا كلون من تلك الدابة ماشا واحتى ارتعقوا أي قويت أقدامهم فركبوها وتقدموا (رغف) رغف الطين والمجبن يرغفه رغما كدله يديه وأصل الرغف جمع الرغيف تكثله والرغيف الخبز مشتمق من ذلك والجمع أرغفة ورغف ورعان قال القيط بن زرارة إن الشواء والتشيل والرغف * والقينة الحسناء والكاس الأنف

قوله رعان الوالي كذا ضبط في الاصل قوله يا كلون الخ كذا بالاصل والنهاية أيضا تأمل وراجع كتبه صححه

* للطاعين الخيل والخيل قطف *

قوله للطاعين الخيل سيأتي في مادة نشل للضار بين الهام اه صححه

ورغف البعير رغفا القمه البرز والديق وأرغف الرجل حد دبصره وكذلك الاسد (رفف) رفلونه يرف بالكسر رفا ورغا يرفق وتلا وكذا رقت أسنانه وفي الحديث أن النابغة الجعدى لما أشد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولاخبرني حلم إذا لم تكن له * بوادر تخمي صفوه أن يكدرها

ولا تخير في جهل اذالم يكن له * حليم اذا ما ورد الامر اصدر

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقض الله فاك قال فبقيت اسنانه ترف حتى مات وفي
النهاية وكان فاه البرد ترف اسنانه اى ترف اسنانه من رفق البرق يرف اذا تلا ولا والرفقة البرقة
ومنه الحديث الاخر ترف عروبه هي الاسنان ورف يرف برح ويخيل قال

قوله برح ويخيل كذا بالاصل

* وام عمار على القرد ترف * ورف الثبات يرف ريفاً اذا اهتر وتعم قال ابو حنيفة هو ان
لا يتسلا ولا ويشرق ماؤه وثوب ريف وشجر ريف اذا تددى والرفقة الاختلاجة وفي حديث ابن
زبل لم تر عيني منلة قط يرف ريفاً يقطر نداء يقال للشئ اذا كثر ماؤه من النعمة والغضاضة حتى
يكاد يستر يرف ريفاً وفي حديث معاوية رضى الله عنه قالت له امرأة اعيدك بالله ان تنزل
واديا فبدع اوله يرف واخره يقف ورفقت عينه ترف وترى رفاً ختمت وكذلك سائر الاعضاء
قال انشد ابو العلاء

قوله ان لا يتسلا لا الخ كذا
في الاصل بانبات لا ولعله
سبق قلم

لم ادرا الا الظن ظن الغائب * اناك ام بالغيب رفا حاجي

وكذلك البرق اذا المع ورف البرق وميضه ورفقت عليه النعمة صفت ورف الشئ يرفه رفاً ورقيقاً
مصه وقيل اكله والرفقة المصة والرف المص والتعريف وقد رفقت ارف بالضم وانشد ابن بري

* والله لولا رهبتي اباك * اذ ارفقت شفتاي فاك * رفا الغزال ورق الآراك

ومنه حديث ابي هريرة رضى الله عنه وقد سئل عن القبلة للصائم فقال انى لارفت شفتها واناصم
قال ابو عبيد وهو من شرب الريق وترسفه وقيل هو الرق نفسه وقوله ارف شفتها اى امص
واترسفه وفي حديث عبيدة السلماني قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة قال الرق والاسملاق
يعنى المص والجماع لانه من مقدماته وقال ابو عبيدة فى قوله ارف الرق هو مثل المص والرشف
ونحوه يقال منه رفقت ارف رفاً ومارف يرف بالكسر فهو من غير هذه ارف يرف اذا برق لونه
وتلا قال الاعشى يذكر نغراً امرأة

قوله هو الرق نفسه كذا
بالاصل

ومها ترف عروبه * تسقى المتيمم الحرارة

قال ابن بري ومنه له لشر * يرف كانه وهنأ مدام * والرفقة الاكلة المحكمة قال ابو حنيفة
رفقت الابل ترف وترى رفاً كالت ورف المرأة يرفها قبلها باطراف شفتيه وفي حديث ام زرع زوجي
ان اكل رفا ابن الاثير وهو الاكثار من الاكل والرفقة تحريك الطائر جناحيه وهو فى الهواء

قوله تسقى كذا بالاصل والذي
في الصحاح تسقى كتمه صححه

فلا يبرح مكانه ابن سيده رَفَّ الطائر ورَفَّرَفَ حرك جناحيه في الهواء والرَّفْرَافُ الظليم رَفَّرَفُ
 بجناحيه ثم يبعُدو والرَّفْرَافُ الجناح منه ومن الطائر ورَفَّرَفَ الطائر إذا حرك جناحيه حول
 الشيء يريد أن يقع عليه والرَّفْرَافُ طائر وهو خاطف ظله عن أبي سلمة قال ورعما هو الظليم
 بذلك لانه يرفرف بجناحيه ثم يبعُدو وفي الحديث رَفَّرَفَتِ الرَّحْمَةُ فَوْقَ رَأْسِهِ يَقَالُ رَفَّرَفَ الطائر
 بجناحيه إذا بسطهما عند السقوط على شيء يحوم عليه ليقع عليه وفي حديث أم السائب أنه مر
 بها وهي ترفرف من الخبي قال مالك ترفرفين أي ترتعد ويروي بالزاي وسنذ كره والرَّفْرَفُ كسر
 الخباء ونحوه وجوانب الدرع وما تدلى منها الواحدة رَفْرَفَةٌ وهو أيضاً خرقه تخاط في أسفل
 السرايق والنسائط ونحوه وكذلك الرَّفُّ رَفَّ البيت وجعه رُفُوفٌ ورَفَّ البيت عمل له رَفَاً وفي
 الحديث أن امرأة قالت لزوجها حجني قال ما عندى شيء قالت سبع تمر رفك الرف بالفتح خشب
 يرفع عن الأرض إلى جذب الجدار يوقى به ما يوضع عليه وجعه رُفُوفٌ ورَفَّافٌ وفي حديث كعب بن
 الأشرف أن رَفَا في نَقَصْفٍ تمران بجحوة يعيب فيها الضرس والرَفَّ شبه الطاق والجمع رُفُوفٌ قال
 ابن بري قال ابن حمزة الرف له عشرة معان ذكر منها رَفَّ رَفُّ بالضم إذا مض وكذلك البعير يرفُّ
 بالقل إذا أكله ولم يمض لآبته فاه وكذلك هو يرفُّ له أي يكسب ورَفَّ رَفُّ بالكسر إذا برق لونه ابن
 سيده ورَفَّيفُ الفسطاط سَقْفُهُ وفي الحديث قال أئمت عثمان وهو نازل بالباطح فاذا فسَطَطَ
 مضروباً وإذا سَقِفَ معلقاً على رَفَّيفِ الفسطاط الفسطاط الخيمة قال شمر ورَفَّيفُهُ سَقْفُهُ وقيل
 هو ما تدلى منه وفي حديث وفاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه أنس قال فرَفَعَ الرَّفُّ
 فَرَأَيْنا وَجْهَهُ كَأَنَّهُ وَرَقَةٌ تَخْشِشُ قال ابن الأعرابي الرَّفُّ ههنا طَرَفُ الفسطاط قال والرَّفْرَفُ
 في حديث المعراج البساط ابن الأثير الرَّفُّ البساط أو الستر وقوله فرَفَعَ الرَّفُّ أراد شيئاً كان
 يَحْبِبُ بينهم وبينه وكلُّ ما فَضَّلَ من شيءٍ أو تَبَّيَّ وعُطِفَ فهو رَفْرَفٌ قال والرَّفْرَفُ في غير هذا الرَّفُّ
 يجعل عليه طرائف البيت وذكر ابن الأثير عن ابن مسعود في قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه
 الكبرى قال رأى رَفْرَافاً خضراً سد الأفق أي بساطاً وقيل فراشا قال ومنهم من يجعل الرَّفُّ
 جمعاً واحداً رَفْرَفَةٌ وجمع الرَّفُّ رَفَارُفٌ وقيل الرفرف في الأصل ما كان من الديباج وغيره رَفَّيقاً
 حسن الصنعة ثم اتسع بهو الرَّفُّ الرَّوْشُ والرَّفَّيفُ الرَّوْشُ ورَفَّرَفَ الدرع زرد يشد بالبليضة
 يطرحه الرجل على ظهره غيره ورَفَّرَفَ الدرع ما فضل من ذيلها ورَفَّرَفَ الأيكة ما تهدل من
 عُصونها وقال المعطل الهدلى يصف الأسد

قوله على رفيف في النهاية
 في رفيف كتبه صححه

قوله المعطل في القاموس
 في مادة عطل وكعظم شاعر
 هذلي كتبه صححه

له أَيْكَةً لَا يَأْمَنُ النَّاسُ عَيْبَهَا * حَمَى رَفْرَفًا مِنْهَا سِبَاطًا وَخَرَوْعًا

قال الاصمعي حَمَى رَفْرَفًا قَالَ الرَّفْرَفُ شَجَرٌ مُسْتَرْسِلٌ نَبَتَ بِالرِّينِ وَرَفُّ الشُّوبِ رَفْرَفٌ وَقَوْلُهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ
ابن بري رَفُّ الشُّوبِ رَفْرَفًا فَهُوَ رَفِيفٌ وَأَصْلُهُ فَعِيلٌ وَالرَّفْرَفُ الرَّقِيقُ مِنَ الدِّيَاجِ وَالرَّفْرَفُ شِبَابُ
خُضْرٍ يُخْضَمُ مِنْهَا لِلعَجَالِ فِي المَحْكَمِ بَسْطٌ وَاحِدُهُ رَفْرَفَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ مَتَكِينٌ عَلَى رَفْرَفِ
خُضْرٍ وَقَرَأَ عَلَى رَفَارِفٍ وَقَالَ الفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ مَتَكِينٌ عَلَى رَفْرَفِ خُضْرٍ قَالَ ذَكَرَ وَأَنَّهَا رِيَاضُ
الجَنَّةِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الفُرُشُ وَالبُسُطُ وَجَمَعَهُ رَفَارِفٌ وَقَدْ قَرَأَ بِهِمَا مَتَكِينٌ عَلَى رَفَارِفِ خُضْرٍ
وَالرَّفْرَفُ الشَّجَرُ النَّاعِمُ المَسْتَرْسِلُ وَأَنشَدِيهِ ابْنُ الهُدَيْدِ يَصِفُ الاسدَ

* حَمَى رَفْرَفًا مِنْهَا سِبَاطًا وَخَرَوْعًا * وَالرَّفِيفُ وَالبُورِيفُ لِعَنَانٍ يُقَالُ لِلنَّبَاتِ الَّتِي يَهْتَمُّ بِهَا خُضْرَةٌ
وَتَلَاؤًا قَدْ رَفَّ رَفْرَفًا وَقَوْلُ العِشِيِّ بِالشَّامِ ذَاتُ الرَّفِيفِ قَالَ أَرَادَ البَسَاتِينَ الَّتِي تَرَفُّ
نَضَارَتِهَا وَاهْتَرَا زَهَا وَقِيلَ ذَاتُ الرَّفِيفِ سَفْنٌ كَانَتْ يُعْبَرُ عَلَيْهَا وَهِيَ أَوْ تَشَدُّ سَفِينَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ لِلْمَلِكِ
قَالَ وَكُلُّ مُسْتَرَقٍّ مِنَ الرَّمْلِ رَفٌّ وَالرَّفْرَفُ ضَرْبٌ مِنَ سَمَكِ البَحْرِ وَالرَّفْرَفُ البَطْرُ عَنِ المَعْبَانِيِّ
وَرَفْرَفٌ عَلَى القَوْمِ يَحْدَبُ وَالرَّفَّةُ التَّبَنُّ وَحَطَامَةٌ وَرَفَّةٌ عُلْقَةٌ رَفَّةٌ وَالرَّفَافُ مَا انْتَجَمَتْ مِنَ التَّبَنِ
وَيَسِي السُّعْرُ عَنِ ابْنِ العَرَابِيِّ وَرَفٌّ الرِّجْلُ يَرَفُّ رَفْرَفًا حَسَنًا إِلَيْهِ وَأَسَدَى إِلَيْهِ يَدًا وَفِي المَثَلِ مَنْ
حَقَّقْنَا وَرَفْنَا فَلْيَتْرِكْ وَفِي الصَّحَابِ فَلْيَقْتَصِدْ أَرَادَ المَدْحَ وَالبَطْرَاءُ يُقَالُ فَلَانَ رَفْنَا أَيَّ يَحْوِطُنَا
وَيُعْطِفُ عَلَيْنَا وَمَالَهُ حَافٌّ وَالبَطْرَاءُ وَفَلَانَ يَحْمِقُنَا وَيَرَفْنَا أَيَّ يُعْطِينَا وَيَعِيرُنَا وَفِي التَّهْذِيبِ أَيَّ
يُورِيْنَا وَيُضْعَمُنَا وَأَمَّا أَبُو عَيْدٍ فَعَمِلَ بِأَتْبَاعِهَا وَالبَطْرَاءُ أَعْرَفُ الاصمعيُّ هُوَ يَحْمِقُ وَيَرَفُّ أَيَّ هُوَ
يَقُومُ لَهُ وَيَقْعُدُ وَيَضَعُ وَيُسْقِئُ أَرَادَ بِحَمْفٍ تَسْمَعُ لَهُ حَمْفِيًّا وَرَجُلٌ يَرَفُّ إِذَا كَانَ

قوله ترف نضارتها الخ كذا
بالاصل ولعله من نضارتها
أى تبرق وتلا الأامن
حسنها كسبه مصححه
قوله مسترق في القاموس
مشرف وصوب شارحه
ما هنا كسبه مصححه

كذا يياض بالاصل

كالاهتزاز من النضارة قال نعلب يقال رف رف إذا كل ورف رف إذا برق وورف رف إذا
انتسع وقال الفراء هذارف من الناس والرف الميرة والرف القطعة العظيمة من الابل وعم العميان
به الغنم يقال الرف القطيع من الغنم لم يخص معزاً من ضأن ولا ضأناً من معز والرف الجماعة من
الضأن يقال هذارف من الضأن أى جماعة منها والرف حظيرة الشاة وفي الحديث بعد الرف
وأنوقير الرف بالكسر الابل العظيمة والوقير الغنم الكثيرة أى بعد الغنى والبسار ودارة رفر
موضع (رَفَف) ابن الاعرابي الرُفُوفُ الرُفُوفُ وَفِي نوَادِرِ الاعْرَابِ رَأَيْتُهُ يَرَفُّ مِنَ البَرْدِ أَيَّ
يُرْعَدُ بِوَمَالِكٍ أَرَفَّفَ أَرَفَافًا وَقَفَّ قَفُوفًا وَهِيَ القُسْعِيرَةُ (رَكَف) قَالَ شَمْرَةُ يَقُولُ العَرَبُ
أَرَتَكَفَ التَّلْجُ إِذَا وَقَعَ فَنَبَتَ كَقَوْلِكَ بِالفَارِسِيَّةِ نَبَتَ (رَفَف) الرِّانَةُ جَدِيدَةٌ طَرَفِ الأَرْتَبَةِ

قوله والرف القطعة الخ في
القاموس والرف الابل
العظيمة ويكسر هـ

وطرفُ غُرُوفِ الاذن وقيل مالان عن شدة الغُرُوفِ والرائفةُ أسفلُ الآلية وقيل هي منتهى
 أطرافِ الآليتين مما يلي الفخذين وقيل الرائفةُ ناحيةُ الآلية وأنشد أبو عبيدة
 متى ما نلتقى فردين ترجف * روائف التبتك وتسطارا
 وقال الليث الرائف ما استرخى من الآلية للانسان والآلية رائف وفي الصحاح الرائفة أسفلُ الآلية
 وطرفُها الذي يلي الارض من الانسان اذا كان قائما وفي حديث عبد الملك أن رجلا قال له
 خرجت في قرحة فقال له في أي موضع من جسمك فقال بين الرائفة والصفن فأعجبني حسن
 ما كنى الرائفة ما سال من الآلية على الفخذين والصفن جلدة الخصية ورائف كل شيء ناحيته
 والرائفة أسفل اليد ورائف البعير أرنافا اذا سار فحرك رأسه فقدمت هامته الجوهرى أرنفت
 الناقبة أرنفت اذا أرختها من الاعياء وفي الحديث كان اذا نزل عليه صلى الله عليه وسلم الوحي
 وهو على القصواء تدرف عينها ورنفت بأذنها من ثقل الوحي والرنف بهرج البر وقد تقدمت
 تحلية الهراج قال أبو حنيفة الرنف من شجر الجبال ينضم ورقه الى قضبانه اذا جاء الليل وينتشر
 بالنهار (رغف) الرغف مصدر الشئ الرهيف وهو اللطيف الرقيق ابن سيده الرهف والرغف
 الرقة واللفظ أنشد ابن الاعرابي

حوراء في أسكف عينيها وطف * وفي التنايب البيض من فيها رهف

أسكف عينيها هذبها وقد ردهف رهف رهافه فهو رهيف قال الأزهرى وقلبا يستعمل
 الامر هفوا ورهته وأرهقه ورجل مرهف رقيق وفي حديث ابن عباس كان عامر بن الطفيل
 مرهوف البدن أى لطيف الجسم دقيقة يقال رهف فهو مرهوف وأكثر ما يقال مرهف الجسم
 وأرهفت سيني أى رققته فهو مرهف وسهم مرهف وسيف مرهف ورهيف وقد رهقه وأرهقه
 فهو مرهوف ومرهف أى رقت حواشيه وأكثر ما يقال مرهف وفي حديث ابن عمر أمرني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتبعه فأتيت به فأرسل بها فأرهفت أى سنت وأخرج
 حداثا وفي حديث صعصعة بن صوحان أنى لترك الكلام فأرهف به أى لا أركب البسمة
 ولا أقطع القول بشئ قبل أن أتأمله وأروى فيه ويروى بالزاي من الأزهاف الاستقدام وفسر
 مرهف لاحت البطن خيمته متقارب الضلوع وهو عيب وأذن مرهفة دقيقة والرهافة موضع
 (روف) راف روفاسكن والهـ مزفيه لغة وليس من قولهم روف رحيم ذلك من الرافة
 والرجة التهذيب في ترجمة راف الرافة الرجة روفت بالرجل أروف ورافت أراف به كل من كلام

قوله نلتقى كذا بالاصل
 وشرح القاموس والمشهور
 تلقى كتبه مصححه

قوله الصفن ويحرك كافي
 القاموس

العرب قال أبو منصور ومنهم من لين الهمزة وقال روف فجعلها واو ومنهم يقول رواف بسكون الهمزة وقال ابن الاعرابي الروفة الرحمة ابن بري رواف موضع قريب من مكة شرفها الله تعالى قال قيس بن الخطيم * أسديسة أويغاف رواف * (ريف) الريف الخصب والسعة في الماء كل والجمع أرياف فقط والريف ما قارب الماء من أرض العرب وغيرها والجمع أرياف ورووف قال أبو منصور الريف حيث يكون الحضر والمياه والريف أرض فيها زرع وخصب وراقت المشية أي رعت الريف وفي الحديث تفتح الأرياف فيخرج إليها الناس هي جمع ريف وهو كل أرض فيها زرع ونخل وقيل هو ما قارب الماء من أرض العرب وغيرها ومنه حديث العريين كما أهل ضرع ولم تكن أهل ريف أي إن آمن أهل البادية لأن أهل المدن وفي حديث فسروا بن مسيك وهي أرض ريفنا وميرتنا وتريف القوم وأريافنا وتريفنا وأريافنا إلى الريف وحضروا القرى ومعين الماء ومن العرب من يقول راف البدوي ريف إذا أتى الريف ومنه قول الراجز

قوله رواف كذا ضبط بالاصل وشرح القاموس رواف كسحاب وضبط في مجمع ياقوت في غير موضع كغراب كسبه معجمه

جواب يدها عروف * لا يأكل البقل ولا يريف * ولا يرى في بيته القليف

وقال القطامي

وراف سلاف شعشع البحر مزجها * لتحمي وما فينا عن الشرب صادق

قالو راف اسم للخمر تحمي أي تُسكر وأراقت الأرض إرافة وريفنا كما قالوا أخصبت أخصاباً وخصباً سواء في الوزن والمعنى قال ابن سيده وعندى إن الإرافة المصدر والريف الاسم وكذلك القول في الأخصاب والخصب وقد تقدم وهي أرض ريفه بتشديد الياء

(فصل الزاي) (زاف) زافه زافه زافاً فجعله وقد أرافت عليه أي أجهزت عليه وموت زواف وزوام كره وقيل وحى وأراف فلان بطنه أنقله فلم يقدر أن يتحرك (زحف) زحف إليه يزحف زحفاً وزحواً وزحفنا مشى ويقال زحف الدب إذا مضى قدماً والزحف الجماعة يزحفون إلى العدو ويمرة وفي الحديث اللهم اغفر له وإن كان فر من الزحف أي فر من الجهاد ولقاء العدو في الحرب وفي التنزيل يا أيها الذين آمنوا إذا القيم الذين كفروا زحفوا والجمع زحوف كسروا اسم الجمع كما قد يكسرون الجمع ويستعمل في الجراد قال

قد زحفت أن يجدرنا للمصرين * زحف من الخيفان بعد الزحفين

أراد بعد زحفين لكنه كره الزحاف فأدخل الألف واللام لا كمال الجزء قال الزجاج يقال أرحفت

القوم اذا ثبت لهم قال فعنى قوله اذا القيم الذين كفروا زحفاً اي اذا القيم قوتهم زاحفين وهو ان
 يزحفوا اليهم قليلا قليلا وقيل فلان قوتهم الادبار قال الازهرى وأصل الزحف للصبى وهو ان
 يزحف على اسننه قبل ان يقوم واذا فعل ذلك على بطنه قيل قد جأوشببه بزحف الصبيان مشى
 القيتمين يلتقيان للقتال فيمشى كل فيهما مشياراً ويداً الى القنة الأخرى قبل التدانى للضراب وهى
 من زحف أهل الحرب ورُبما استجبت الرجالُ بجنونها وتزاحفت من قعود الى أن يعرض لها
 للضراب أو الطعان ويقال أزحفت لنا عدونا زحفاً أى صاروا يزحفون بنا زحفاً لِمَقَاتِلِنَا
 وقال العجاج يصف الثور والكلاب

قوله وقيل فصلاح كذا
 بالاصل وليتأمل ما حكمة
 الاتيان بلفظ وقيل

قوله وان شمن الخ هذا
 ما بالاصل والذي فى شرح
 القاموس
 وأدغفت شوارعا وأدغفا
 ميلين ثم أزحفت وأزحفا
 كتبه مصححه

وان شمن فى غباره وخذرفا * معاوشى فى الغبار كالسفا * مثلين ثم أزحفت وأزحفا
 أى أسرع وأصله من خذرف الصبى وأزحفت القوم أزحفاً اذا مشى بعضهم الى بعض
 وزحفت القوم الى القوم دلفقوا اليهم والزحف المشى قليلا قليلا والصبى يزحف على الارض وفى
 التهذيب على بطنه يتسحب قبل أن يمشى ومن زحفت الحيات آثارا نسيما بها ومواضع مديها
 قال المتخيل الهدى

شربت بجمه وصدرت عنه * وأبيض صارم ذكرا باطى
 كأن من زحفت الحيات فيه * قبيل الصبح آثار السيات

وهذا البيت ذكره الجوهرى * كأن من زحفت الحيات فيها * والصواب فيه كما ذكرناه ومن الحيات
 الزماف وهو الذى يمشى على آثائه كما تسمى الافعى ومن زحفت السحاب حيث وقع قطره وزحفت
 اليه قال أبو جزة أخلى بليته والرثاء مرتعه * يقر ومن زحفت جوف ساقط الرب
 اراد ساقط الرباب فقصره وقال الرب والقوم يزحفتون ويردحفتون اذا تدانوا فى الحرب ابن
 سيده ونار الزحفتين نار العرقج وذلك أنها سريعة الأخذ فيه لأنه ضرام فاذا التهمت زحفت عنها
 مصطلوها آخر اسم لا تلبث أن تحبب فيزحفون اليها راجعين قال الجوهرى ونار الزحفتين نار الشيخ
 والآله لأنه يسرع الأشغال فيهما فيزحف عنها قال ابن برى المعروف أنه نار العرقج ولذلك يدعى
 أبامربع لسرعة النار فيه وتسمى ناره نار الزحفتين لأنه يسرع الالتها بيزحف عنه ثم لا يلبث
 ان يحبب فيزحف اليه وانشد ابو العميل

وسوداء المعاصم لم يغادر * لها كفلا صلاء الزحفتين

وقيل لامرأة من العرب ما نارا كن ربحا فالت أربحنا نار الزحفتين وزحفت فى المشى

زَحْفٌ زَحْفًا وَزَحْفَانًا عَمِيًّا قَالَ أَبُو زَيْدٍ زَحَفَ الْمُعَيُّ زَحَفًا وَزَحْنًا وَزَحُفًا وَزَحَفَ الْبَعِيرُ زَحَفًا
 زَحْفًا وَزَحُفًا وَزَحْفَانًا وَأَزْحَفَ أَعْيَانًا حَزْرَةَ فِي سَنَةِ وَفِي التَّهْدِيبِ أَعْيَانَ فَمَقَامٌ عَلَى صَاحِبِهِ فَهُوَ مِنْ زَحَفٍ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

قَالَ ابْنُ أُمِّ أَبِي سَرْجٍ نَاقَتِي * عَمْرٌ وَفَتَبَلُّغٌ حَاجَتِي أَوْ زَحْفٌ

وَبَعِيرٌ زَاحِفٌ مِنْ ابْلِ زَوَاحِفٍ الْوَاحِدَةُ زَاحِفَةٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

مُسْتَقْبِلِينَ سَمَالَ الشَّامِ تَضْرِبُنَا * بِحَاصِبٍ كَتَدِيفِ الْقَطَنِ مَمْتُورٍ

عَلَى عَمَائِنَا تَلَقَى وَأَرْحَلْنَا * عَلَى زَوَاحِفٍ نَزَجِيهَا مَحَاسِيرِ

وَنَاقَةُ زَحُوفٍ مِنْ ابْلِ زُحْفٍ وَمِنْ حَافٍ مِنْ ابْلِ مَرِّ حَافٍ وَمِنْ أَحِفٍّ وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهِ
 فَهُوَ مِنْ حَافٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَذَكَرَ حَفْرَةَ قَبْرِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانُوا قَدْ حَفَرُوا فِي الْحَرَّةِ فَنَسَبَهُ
 الْمَسَاحِيَّ الَّتِي تُضْرَبُ بِهَا الْأَرْضُ بِطَبْعِ عَائِقَتِهِ عَلَى ابْلِ سُودٍ مَعَايِدًا قَدْ اسْوَدَّتْ مِنَ الْعَرَقِ بِهَا دَبْرٌ
 وَشِبْهُ سَوَادِ الْحَرَّةِ بِالْأَبْلِ السُّودِ

حَتَّى كَانَ مَسَاحِيَّ الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ * طَبْرٌ يَحْتُمُّ عَلَى جُونٍ مَرِّ أَحِيفٍ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ شَبَّهَ الْمَسَاحِيَّ الَّتِي حَفَرُوا بِهَا الْقَبْرَ بِطَبْعِ رِيقِ عَالِي ابْلِ مَرِّ أَحِيفٍ وَطَبْرٍ عَنْهَا بَارِعَاتُ نَفَاحِ
 الْمَسَاحِيَّ وَانْتِفَاضِهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شِعْرِهِ

كَأَنَّ بِيْدِي الْقَوْمِ فِي كَبْدٍ * طَبْرٌ تَعْيِفُ عَلَى جُونٍ مَرِّ أَحِيفٍ

وَقَدْ أَزْحَفَهَا طُولُ السَّفَرِ أَكْثَرًا وَأَعْيَانًا هَاوِيَةً وَزَحْفُونَ فِي مَعْنَى يَتَرَاخَفُونَ وَكَذَلِكَ يَتَرَاخَفُونَ
 وَزَحَفْتُ فِي الْمَشْيِ وَأَزْحَفْتُ إِذَا أَعْيَيْتُ وَأَزْحَفَ الرَّجُلُ أَعْيَيْتُ دَابَّتُهُ وَابِلُهُ وَكُلُّ مَعْنَى لِاحِرَالِكِ بِهِ
 زَاحِفٌ وَمِنْ زَحْفٍ مَهْزُولٌ كَانَ أَوْ عَمِيًّا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَاحِلَتَهُ أَزْحَفَتْ أَيَّ أَعْيَيْتُ وَوَقَفْتُ
 وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ صَوَابُهُ أَزْحَفْتُ عَلَيْهِ غَيْرُ مُسَمًّى الْفَاعِلُ يُقَالُ زَحَفَ الْبَعِيرُ إِذَا قَامَ مِنَ الْأَعْيَاءِ
 وَأَزْحَفَهُ السَّفَرُ وَزَحَفَ الرَّجُلُ إِذَا انْسَجَبَ عَلَى اسْتِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِمُ
 وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ حَبَابًا

إِذَا حَرَكْتَهُ الرِّيحُ كَيْ تَسْتَحِقَّهُ * تَرَاجَرٌ مِلْحَاحٌ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ حَرَفٍ

فَإِنَّهُ جَعَلَهُ بَعْمَلَةَ الْمُعَيِّ مِنَ الْأَبْلِ لِبَطْءِ حَرَكَتِهِ وَذَلِكَ لِمَا حَقَّقَهُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ
 الزَّاحِفُ وَالزَّاحِكُ الْمُعَيُّ يُقَالُ لِلذِّكْرِ وَالْإِنْتَى وَالْجَمْعُ الزَّوَاحِفُ وَالزَّوَاحِكُ وَأَزْحَفَ الرَّجُلُ
 إِزْحَاقًا بَلَّغَ غَايَةَ مَا يَرِيدُ وَيَطْلُبُ وَالزَّحُوفُ مِنَ النُّوقِ الَّتِي تَجْرُرُ رُجُلَيْهَا إِذَا مَشَتْ وَمِنْ حَافٍ

وَالزَّاحِفُ السَّهْمُ يَقَعُ دُونَ الْعَرِضِ ثُمَّ يَزْحَفُ إِلَيْهِ وَيَزْحَفُ إِلَيْهِ أَي تَمَشَّى وَالزَّحَافُ فِي الشَّعْرِ
مَعْرُوفٌ سَمِيٌّ بِذَلِكَ لِثِقَلِهِ يُخَصُّ بِهِ الْأَسْبَابُ دُونَ الْأَوْتَادِ إِلَّا الْقَطْعَ فَإِنَّهُ يَكُونُ فِي أَوْتَادِ الْأَعَارِيضِ
وَالضَّرُوبِ وَهُوَ سَقَطٌ مَا بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ حَرْفٌ فَزَحَفَ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ وَقَدْ سَمَّيْتُ زَحَافًا
وَمِنْ أَحَدِنَا وَزَا حِفَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

سَابِزِينَ خُذْ لَنَا بِقَطِيعِي الصَّوَى * أَيْدِي وَخُفَا زَا حِفَا تَقَطَّرَ الدَّمَا

قوله الا القطع فانه يكون
الى قوله فزحف أحدهما
الى الآخر هكذا في الاصل
وانظر هذه العبارة وحرراه
قوله وخفا زاحف تقطر

الخ كذا بالاصل

فَسَرَهُ فَقَالَ زَا حِفَا سَمِيٌّ بِعَبِيرٍ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ نَعْتٌ لِلْجَلِّ زَا حِفَا أَي مَعِي وَيَسُّ بِاسْمِ عَدِيمٍ لِلْجَلِّ مَا
(زحلف) الزُّحْلُوفَةُ كَالزُّحْلُوفَةِ وَقَدْ تَرَحَّلَفَ الْجَوْهَرِيُّ الزُّحْلُوفَةَ أَيْ نَارَ تَرْجُلِ الصَّبِيَّانِ مِنْ فَوْقِ
التَّلِّ إِلَى أَسْفَلِهِ وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الْعَالِيَةِ وَتَمِيمٌ يَقُولُهُ بِالْقَافِ وَالْجَمْعُ زَحَالِفٌ وَزَحَالِيفٌ الْأَزْهَرِيُّ
الزَّحَالِيفُ وَالزَّحَالِيفُ أَيْ نَارَ تَرْجُلِ الصَّبِيَّانِ مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلٍ وَاحِدُهُمَا زُحْلُوفَةٌ بِالْقَافِ وَقَالَ فِي
مَوْضِعٍ آخَرَ وَاحِدُهُمَا زُحْلُوفَةٌ وَزُحْلُوفَةٌ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الزُّحْلُوفَةُ الْمَكَانُ الَّذِي يُنْقَلُ مِنْ حَبْسِ الرِّمَالِ
يَلْعَبُ عَلَيْهِ الصَّبِيَّانُ وَكَذَلِكَ فِي الصَّفَا وَهِيَ الزَّحَالِيفُ بِالْيَاءِ وَكَانَ أَصْلُهُ زَحَلٌ فَزِيدَتْ قَاةٌ وَقَالَ ابْنُ

الاعرابي الزُّحْلُوفَةُ مَكَانٌ مُتَّحِدٌ مِمَّا سَلَسَ لَانَّهُمْ يَتَرَحَّلَفُونَ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ لَأَوْسَ بْنِ حَجْرٍ

يُقَلِّبُ قَيْدُودًا كَانَ سَرَائِمًا * صَفَا مَدَّهْنٌ قَدَّرَ لِقَتَهُ الزَّحَالِفُ

أَي يُقَلِّبُ هَذَا الْحَارَا نَا قَيْدُودًا أَي طَوِيلَهُ أَي يُصَرِّفُهَا عَيْنًا وَشَمَالًا وَالْمَدَّهْنُ نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ
بِاسْتِنْقَاعِ فِيهَا الْمَاءُ وَقَالَ مِنْ أَحْفَ الْعَقِيلِيُّ

بَسَامًا وَتَبَعَانِمُ مَلَقَى سِبَالَهُ * تَمَادَوْا وَشَالَ حَجَّتُهَا الزَّحَالِفُ

وَمَلَقَى سِبَالَهُ أَي مَنَّعَسَ رَأْسَهُ فِي الْمَاءِ وَالسِّبَالُ شَعْرٌ لِحَيْتِهِ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ سَقَّتْهَا الزَّحَالِفُ أَي
يَقَعُ الْمَطْرُ وَالنَّدَى عَلَى الصَّخْرِ فَيَصِلُ إِلَيْهَا عَلَى وَفُورِهِ وَكَمَالِهِ وَفِيهِ لِلْعَجَّاجِ وَالزُّحْلُوفَةُ كَالذَّخْرَجَةِ وَالذَّفْعُ
يُقَالُ زَحَلَفْتُ فَتَرَحَّلَفْتُ وَالزَّحَالِيفُ وَالزَّحَالِيفُ وَاحِدَةٌ وَرَوَى عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ مَا أَرَزَحَلَفْتُ
نَا كَيْحَ الْأَمَةِ عَنِ الزَّيْنِ الْأَقْبَلِيِّ أَبُو عَيْبٍ مَعْنَاهُ مَا تَنَبَّيَّ وَمَا تَبَاعَدَ يَدَيْتَا أَرَزَحَلَفْتُ وَأَرَزَحَلَفْتُ وَتَرَحَّلَفْتُ
وَتَرَزَحَلَفْتُ إِذَا تَنَبَّيَّ وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا مَاتَ لِلْمَغِيبِ إِذَا زَالَتْ عَنْ كَيْدِ السَّمَاءِ صَفَّ النَّهَارُ قَدْ
تَرَحَّلَفَتْ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنَفَنَا * أَدْفَعُهَا بِالرَّاحِ كَيْ تَرَحَّلَفَنَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي نُجَيْلَةَ

وَلَيْسَ وَلِيَّ عَهْدٍ نَابَا لَأَسْعَدِ * عَيْسَى فَزَحَلْنَاهَا إِلَى مُحَمَّدٍ * حَتَّى تُؤَدِّيَ مِنْ يَدِي إِلَى يَدِ

قوله من احف كذا بالاصل

قوله وفيه للعجاج والزحلفة
كذا بالاصل بدون يياض
لشعر العجاج ويحتمل ان
المراد وفيه شعر للعجاج كتبه
مصححه

ويقال زَحَفَ اللهُ عَنَّا شَرَكُ أَي نَحَى اللهُ عَنَّا شَرَكُ (زحفت) الأزهرى الزَحَفَةُ الذي
يَزْحَفُ عَلَى اسْتِهِ وَأَنشَدَ أَبُو سَعِيدٍ لِلْأَعْلَبِ

طَلَّةَ شَيْخٍ أَرْمَحَ زَحَفَتْ * لَهُ نَبَا مِثْلَ حَبِّ الْعَلْفِ

(زخف) أهمله الليث وفي النوادر الموثقة عن الأعراب الشوذقة والتزخيف أخذ الإنسان
عن صاحبه بأصابعه الشيدق قال أبو منصور أما الشوذقة فمعرّب وأما التزخيف فأرجوان
يكون عربيًا محجواً يقال زَحَفَ يَزْحَفُ إِذَا خَفِرَ وَرَجُلٌ مَزْحَفٌ خُورٌ وَقَالَ الْبَرَيْقِيُّ الْهَدَلِيُّ
وَأَنْتَ فَتَاهُمْ غَيْرَ شَرِكٍ زَعَمَهُ * كَفَى بِكَ ذَا بَأْسٍ تَفْسِدَ مَزْحَفًا

قال ذلك الأصمعي وأظن زَحَفَ مَقُولًا بِنَاعِنَ خَفِرَ (زخرف) الزخرف الزينة ابن سيده
الزخرف الذهب هذا الأصل ثم سمي كل زينة زخرفاً شبه كَلُّ مَمُوءَةٍ وَوَرَبَةٍ وَبَيْتٍ مَزْحَرَفٍ
وَزَحْرَفَ الْبَيْتَ زَحْرَفَ زَيْنَتَهُ وَأَكَلَهُ وَكُلُّ مَارُوقٍ وَزَيْنٍ فَقَدْ زَحْرَفَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَدْخُلِ الْكَعْبَةَ حَتَّى أَمَرَ بِالزُّخْرِفِ فَنَحِيَ قَالَ الزخرف ههنا نقوش وتصاوير تزين بها
الكعبة وكانت بالذهب فأمر بها حتى حنت ومنه قوله تعالى وليبوتهم أباؤا يسرر اعلمها يتكؤون

وزخرفاً قال الفرء الزخرف الذهب وجاء في التفسير انما يجعلها لهم من فضة ومن زخرف فاذا
أقيت من الزخرف أوقعت الفعل عليه أي وزخرفاً يجعل لهم ذلك قبل ومعناه ويجعل لهم مع

ذلك ذهباً وعنى قال وهو أشبه الوجهين بالصواب وفي الحديث نهى أن تزخرف المساجد أي
تُنقش وتُموء بالذهب ووجه النهي يحتمل أن يكون لئلا تشغل المصلي وفي الحديث الآخر لتزخرفنها

كأزخرفت اليهود والنصارى يعني المساجد وفي حديث صفة الجنة لتزخرفت له ما بين خوافق
السموات والأرض وقال ابن الأعرابي في قوله تعالى زخرف القول غروراً أي حسن القول بتزيين

الكذب والزخرف الذهب في غيره وقوله عز وجل حتى إذا أخذت الأرض زخرفها أي زينتها
من الأتوار والزهر من بين أحمر وأصفر وأبيض وقال ابن أسلم الزخرف سماع البيت والزخرف في

اللغة الزينة وكال حسن الشيء والمزخرف المزين وفي وصية لعياش بن أبي ربيعة لما بعته إلى
المن فلن تأتيك حجة الأدحض ولا كتاب زخرف الأذهب نوره أي كتاب مموء وتزيين يزعمون

أنهم كتب الله وقد حرق أو غير ما فيه وزين ذلك التفسير ومموء والتزخرف التزين والزخرف
ما زين من السفن وفي التهذيب والزخرف السفن والزخرف زينة النبات ومنه قوله عز وجل
حتى إذا أخذت الأرض زخرفها قبل زينةها بالنبات وقيل تسمها وكالها وزخرف الكلام نظمته

قوله القيت من الزخرف
كذاب الأصل يريد إذا لم تقدر
دخول من على زخرف
أوقعت الخ تأمل كتيبه
مصنعه

وَزَرَفُ الرَّجُلِ إِذَا تَرَى بَيْنَ وَالزَّخَارِفِ دُبَابٌ صِغَارِذَاتٌ قَوَائِمٌ أَرْبَعٌ تَطِيرُ عَلَى الْمَاءِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

تَذَكَّرْنَا مِنْ نَعْمَارٍ وَمَاؤِهَا * لَهُ حَدَبٌ تَسْتَنْ فِيهِ الزَّخَارِفُ

وَفِي التَّمِّ ذَيْبٌ دَوِيَّتٌ تَطِيرُ عَلَى الْمَاءِ مِثْلُ الذُّبَابِ وَالزَّخْرَفُ طَائِرٌ وَبِهِ فِسْرٌ كُرَاعٌ بَيْتٌ أَوْسٍ

وَالزَّخَارِفُ الْمَاءُ طَرِيقُهُ (زرف) يُقَالُ أَسْدَفَ عَلَيْهِ السَّيْرُ وَأَزْدَفَ عَلَيْهِ السَّيْرُ (زرف)

زَرَفَ إِلَيْهِ يَزْرِفُ زُرُوفًا وَزَرَّ يَقَادِنَا وَقَوْلُ لَبِيدٍ

بِالغُرَابَاتِ فَزَرَّافَاتِهَا * فَخْتَزِرُ فِطْرَافِ حُبْلِ

عَنَى بِذَلِكَ مَا قَرِبَ مِنْهَا وَذَنَا وَنَاقَةَ زُرُوفٍ طَوِيلَةُ الرَّجْلَيْنِ وَاسِعَةُ الْخَطْوِ وَنَاقَةُ زُرُوفٍ وَمِنْ زَرَفَ أَيْ

سَرَّ بَعْدَ وَوَقَدَّ زَرَفَتْ وَأَزْرَفَتْهَا أَيْ حَنَّتْهَا قَالَ الرَّاجِزُ * يَزْرِفُهَا الْأَعْرَاءُ أَيْ زَرَفَ * وَمِثَّتْ

النَّاقَةُ زَرِيْقًا أَيْ عَلَى هَيْبَتِهَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَسَرَّتْ الْمَطِيئَةَ مَوْدُوعَةً * نُضَيَّي رُوَيْدًا وَنَمَّي زَرِيْقًا

نُضَيَّي نَمَّي عَلَى هَيْبَتِهَا يَقُولُ قَدَّ كَبُرْتُ وَصَارَ مَشِي رُوَيْدًا وَأَنْشَدَهُ السَّيْرُ وَبِحَرْفِيهِ لِلشُّبَابِ

وَالرَّجُلُ فِي ذَلِكَ كَالنَّاقَةِ وَالزَّرَفُ الْأَسْرَاعُ وَالزَّرَافُ السَّرِيعُ وَأَزْرَفَ الْقَوْمُ إِزْرَافًا عَجَلُوا فِي هَزِيمَةٍ

أَوْ غَيْرِهَا وَأَزْرَفَ إِذَا تَقَدَّمَ وَأَنْشَدَ * نُضَيَّي رُوَيْدًا وَنَمَّي زَرِيْقًا * وَأَزْرَفَ فِي الْمَشِيِّ أَسْرَعَ

وَزَرَفْتُ وَأَزْرَفْتُ إِذَا تَقَدَّمْتَ إِلَيْهِ وَزَرَفْتُ النَّاقَةَ أَسْرَعْتُ وَأَزْرَفْتُهَا إِذَا أَحْبَبْتُهَا فِي السَّيْرِ رَوَاهُ

الصَّرَامُ عَنِ شَمْرِ زَرَفْتُ وَأَزْرَفْتُهَا الزَّاي قَبْلَ الرَّاءِ وَالزَّرَافَةُ دَابَّةٌ حَسَنَةٌ الْخَلْقِ مِنْ نَاحِيَةِ الْحَبَشِ

وَأَزْرَفَ إِذَا اشْتَرَى الزَّرَافَةَ وَهِيَ الزَّرَافَةُ وَالزَّرَافَةُ وَالْفَتْحُ وَالتَّخْفِيفُ أَفْجَعُهُمَا وَيُقَالُ لَهَا

بِالْفَارَسِيَّةِ اشْتَرَكَا وَبِذَلِكَ وَقِيلَ هِيَ بِنْتُ الزَّاي وَضَمُّهَا مَخْفِضَةُ الْفَاءِ وَالزَّرَافَةُ وَالزَّرَافَةُ مُنْتَزَعَةُ الْمَاءِ

قال الفرزدق

وَبِنْتُ ذَا الْأَهْدَابِ يَعْوَى وَدُونَهُ * مِنَ الْمَاءِ زَرَّافَاتُهَا وَقُصُورُهَا

وَزَرَفَ الْجُرْحُ يَزْرِفُ زَرَفًا وَزَرَفًا وَأَزْرَفَ كُلَّ ذَلِكَ انْتَقَصَ وَنُكِّسَ بَعْدَ الْبُرِّ وَخَسَّ

مِنْ زَرَفٍ مُتَعَبٌ وَقَالَ مَلِيحٌ * يَسِيرُ بِهَا الْقَوْمُ خَسَّ مِنْ زَرَفٍ * وَزَرَفَ فِي حَدِيثِهِ وَزَرَفَ عَلَى

الْحَمْسِينَ جَاوَزَهَا أَبُو عَيْبَةَ أَوْتُوِي بِزَرَفَاتِهِمْ أَيْ جَمَاعَتِهِمْ قَالَ وَغَيْرِ الْقَنَانِيِّ يَخْفَفُ الزَّرَافَةَ

وَالتَّخْفِيفُ أَجُودٌ قَالَ وَلَا أَحْفَظُ التَّشْدِيدَ عَنْ غَيْرِهِ وَالزَّرَافَةُ الْفَتْحُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَكَانَ الْقَنَانِيُّ

يَقُولُهُ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ وَالزَّرَافَاتُ الْجَمَاعَاتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَذَكَرَهُ ابْنُ فَارِسٍ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ وَكَذَا حَكَاهُ

أَبُو عَيْبَةَ فِي بَابِ فَعَالَةٍ عَنِ الْقَنَانِيِّ قَالَ وَكَذَا ذَكَرَهُ الْقَزَازِيُّ فِي كِتَابِهِ الْجَمَاعُ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ يُقَالُ

قوله يزرف كذا ضبط بالاصل

قوله وبيت كذا هو في شرح القاموس بدون ضبط والذي في الاصل يحتمل ان يكون بيت من الانبات او نبت من النبي وحرر

قوله وزرف في حديثه الخ كذا بالاصل وعبارة القاموس وزرف في الكلام زاد كزرف ثم قال والتريف الارباء اه

أتانى القوم بزرافتهم مثل الزعارة قال وهذا نص جلى انه بتشديد القاء دون الراء قال وقد جاء في شعر لبيد بتشديد الراء في قوله

بالغرائب فزرافاتها * فختزير فاطراف حبل

قال وأما قول الخجاج في خطبته إبانى وهذه الزرافات يعنى الجماعات فالمشهور في هذه الرواية التخفيف واحدهم زرافة بالفتح ثم هاهم أن يجتمعوا فيكون ذلك سبباً للتوران النسبة وفي حديث قرمة بن خالد كان الكلبى يزرف في الحديث أى يزيد فيه مثل يرفق والله أعلم (زَعْف) موت زُعافٌ وذُعافٌ وذُؤافٌ ورُؤافٌ شديد وقيل الموت الزعاف الوحى وزعفه زعفه زعفاً وزعفه زعفاً أو ضربه فمات مكانه سر يعا وقد زعفه أضعفه وكذلك أضعفته وزعفه زعفه زعفاً أجه زعفاً به وسم زعافٌ والمزْعَفُ القاتل من السم وقوله

فلا تعرّض أن تشالك ولا تطأ * برجلك من مزعافة الريق معضل

أراد حية ذات ريق مزعف وزاد من في الواجب كذهب اليه أبو الحسن ومن أسماء الحية المزعافة والمزعامة وسيف مزعف لا يطني وكان عبد الله بن سبرة أحد القمائل في الاسلام وكان له سيف سماه المزعف وفيه يقول

علوت بالمزْعَفِ المأثور هامة * فما استجاب لدا عيه وقد سمعا

والزُعُوفُ المَهالكُ وزَعَفٌ في الحديث زاد عليه أو كذب فيه (زَعْف) الزعنفه طائفة من كل شئ وجعها زعائف ابن سبويه الزعنفه القطعة من الثوب وقيل هو أسفل الثوب المتخرق والزعائف أطراف الأديم عن ثعلب وقيل زعائف الأديم أطرافه التى تُشد فيها الاوتاد اذا مدقق الدباغ الواحدة زعنفة والزعائف أجحمة السمك والواحد كالواحد وكل شئ قصير زعنفة وزعائف كل شئ رديئه ورذاله وأنشد ابن الاعرابي

طبرى بمخرق أشم كأنه * سليم رماح لم تنله الزعائف

أى لم تنله النساء الزعائف الخسائس يقول لم تنله زعائف النساء أى لم يتزوج لثيمة قط فنناله وقيل انما سمي رذال الناس زعائف على التشبيه بزعائف الثوب والأديم وليس بقوى الأزهرى اذا رأيت جماعة ليس أصلهم واحدا قلت انما هم زعائف بمنزلة زعائف الأديم وهى في نواحيه حين تُشد فيه الاوتاد اذا مدقق الدباغ قوله طبرى أى اعلمني به والمخرق الكريم وسليم رماح قد أصابته الرماح مثل سليم من العقرب والحية والزعائف ما تخرق من أسفل القميص

قوله وزاد من الخكذا بالاصل وشرح القاموس اه

قوله والزعنفه بالكسر والفتح كما في القاموس ومعلوم ان الحرف الثالث يتبع الاول

يشبهه بزئال الناس وفي حديث عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا عن الناس
وفارقوا الجماعة هي الفرق المختلفة وأصلها أطراف الأديم والأكارع وقيل أجنحة السمك
والباة في زعانيف اللاشباع واكثر ما تجى في الشعشبة من خرج عن الجماعة بها الجوهرى الزعنفة
بالكسر القصير وأصل الزعانيف أطراف الأديم وأكارعه قال أوس بن حجر

فما زال يقربى البيد حتى كأنما * قوامه في جانب الزعانيف

أى كأنها معلقة لا تمس الأرض من سرعته والزعانيف الأحياء القليلة في الأحياء الكثيرة
وقيل هي القطع من القبائل تشد وتنفرد والواحد من كل ذلك زعنفة (زغف) زغف
في حديثه يزغف زغفا كذب وزادور رجل من زغف بهم رغب والزغف والزغفة الدرع
المحكمة وقيل الواسعة الطويلة تسكن وتحرك وقيل الدرع اللينة والجمع زغف على لفظ
الواحد قال الشاعر

تحتي الأعرى فوق جلدى نثرة * زغف تردا السيف وهو مثل

قال ابن سيده وقد تحرك الغين من كل ذلك وأنكر ابن الأعرابي تفسير الزغفة بالواسعة من
الدروع وقال هي الصغيرة الخلق وقال ابن شميل هي الدقيقة الحسنة السلاسل ومنه قول
الربيع بن أبي الحقيق في الزغف

رب عملى لو أبصرته * حسن المشية في الدرع الزغف

وقال ابن السكيت في الزغف الدرع الواسعة الطويلة أنظنه من قولهم زغف لنا فلان وذلك اذا
حدث فرادى الحديث وكذب فيه أبو مالك رجل زغاف وقد زغف كلاما كثيرا اذا كان كثير
الكلام أبو زيد زغف لنا مالا كثيرا أى عرف لنا مالا كثيرا والزغف دفاق الحطب وقال أبو حنيفة
الزغف حطب العرفج من أعاليه وهو أحببه وكذلك هو من غير العرفج وقال مرة الزغف الردى
من أطراف الشجر والنبات وقيل أطرافه قال رؤبة

عبي على قترته التعشما * من زغف الغدَام والحطما

وقال مرة الزغف أطراف الشجر الضعيفة قال وقال لى بعض بنى أسد الزغف أعلى الرمث
وازدغف الشئ أخذته واجترقه ورجل من زغف جواب منه وم رغب يزغف كل شئ (زغرف)
البحور الزغارف الكثيرة المياه عن ثعلب وحده قال ابن سيده والمعروف انما هو الزغارب بالباء
وأنشد الأزهري لمزاحم

وَزَقْفَةُ الْمَوْكِبِ هَزِيرُهُ وَزَقْفٌ إِذَا مَشَى مِشْيَةً حَسَنَةً وَالزَّقْفَةُ مِنْ سِيرِ الْأَبْلِ وَقِيلَ الزَّقْفَةُ مِنْ سِيرِ الْأَبْلِ فَوْقَ النَّجَبِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَدِيسُ

لَمَّا رَكِبْنَا رَفَعْنَا هُنَّ زَقْفَةً * حَتَّى أَحْبَبُوا نِسَاءَ أُمَّتِمْ أَرْبَابَهُ

وَزَقْفُ الطَّائِرِ فِي طَيْرَانِهِ زَيْفٌ زَقَا وَزَقِنَا وَزَقْفٌ تَرَامَى بِنَفْسِهِ وَقِيلَ هُوَ بَسْطُهُ جَنَاحِيهِ وَأَنْشَدَ * زَيْفٌ الذَّنَابِيُّ بِالْعِجَاجِ الْقَوَاصِفِ * وَالزَّقْفُ النَّعَامُ الَّذِي يُزَقْفُ فِي طَيْرَانِهِ يَحْرُكُ جَنَاحِيهِ

إِذَا عَدَا وَقَوْسٌ زَقُوفٌ مَرَّتَهُ وَالزَّقْفَةُ صَوْتُ الْقَدْحِ حِينَ يُدَارُ عَلَى الظُّفْرِ قَالَ الْهِنْدِيُّ

كَسَاهَا رَطِيبَ الرِّيشِ فَاعْتَدَّتْ لَهَا * قِدَاحٌ كَأَعْنَاقِ الطَّبَاةِ زَقَا زَيْفٌ

أَرَادَ ذَوَاتُ زَقَا زَيْفٌ شَبَّهِ السَّهَامَ بِأَعْنَاقِ الطَّبَاةِ فِي اللَّيْلِ وَالْإِنْتِئَاءِ وَالزَّقْفُ صَغِيرُ الرِّيشِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ

بِهِ رِيشَ النَّعَامِ وَهِيَ قُرْبُ بَيْنِ الزَّقْفِ أَيْ دُوْرُ زَقْفٍ مُلْتَمَفٍ وَظَلِيمٌ أَرْقٌ كَثِيرُ الزَّقْفِ الْجَوْهَرِيُّ الزَّقْفُ

بِالْكَسْرِ صَغِيرُ رِيشِ النَّعَامِ وَالطَّائِرُ وَرُزَقِفَتْ الْعُرُوسُ وَزَقْفَ الْعُرُوسُ يُزَقِّفُهَا بِالضَّمِّ زَقَا وَزَقَا فَاوَهُو

الْوَجْهَ وَأَزَقَفْتُمْ وَأَزَقَفْتُمْ بِمَعْنَى وَأَزَقَفَهَا وَأَزَقَفَهَا كُلَّ ذَلِكَ هَدَاهَا وَحِكِي اللَّحْيَانِي زَحَفَتْ زَوَافُهَا

أَيْ اللَّوَاتِي زَقَفْنَهَا وَالْمَرْقَةُ الْمُخَفَّةُ وَقِيلَ الْمُخَفَّةُ الَّتِي تُزَقَّفُ فِيهَا الْعُرُوسُ اللَّيْثُ زَقَفَتِ الْعُرُوسُ إِلَى

زَوْجِهَا زَقَا وَفِي الْحَدِيثِ يُزَقَّفُ عَلَى بَنِي وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

إِنْ كَسَرْتَ الزَّيَّ فَعَنَاهُ يُسْرِعُ مِنْ زَقْفٍ فِي مِشْيَتِهِ وَأَرْقٌ إِذَا أَسْرَعَ وَإِنْ فَحَعَتْ فَهَوْمٌ زَقَفَتْ

الْعُرُوسُ أَرْقُهَا إِذَا أَهْدَيْتَهَا إِلَى زَوْجِهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وُلِدَتِ الْجَارِيَةُ بُعِثَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكٌ يُزَقِّفُ

الْبُرْكَهَ زَقَا وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةَ فَاتَفَرَّقُوا حَتَّى نَظَرُوا إِلَيْهِ وَقَدِ تَكْتَبُ زَقْفٌ فِي قَوْمِهِ وَجَسَلٌ زَقْفَةٌ

أَوْ زَقْفَتَيْنِ أَيْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ (زقف) تَرَقَّفَ الْكُرَّةُ كَنَقَعَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بِمِخْطَمِهِ

فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ مَعَاوِيَةَ قَالَ لَوْ بَلَغَ هَذَا الْأَمْرُ الْبِنَابِيَّ عَبْدُ

مَنَافٍ يَعْنِي الْخِلَافَةَ تَرَقَّفْنَاهُ تَرَقَّفَ الْأُكْرَةُ قَالَ التَّرَقُّفُ كَالْتَلْقُفِ وَهُوَ أَخْذُ الْكُرَّةِ بِالْيَدِ أَوْ بِالْقَمِّ

يُقَالُ تَرَقَّفْتُمْ أَوْ تَلَقَّفْتُمْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ أَخْذُهَا بِالْيَدِ أَوْ بِالْقَمِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ عَلَى سَبِيلِ

الْإِخْتِطَافِ وَالْإِسْتِلَابِ مِنَ الْهَوَاءِ وَقَوْلُهُ بِي عَبْدِ مَنَافٍ مَنصُوبٌ عَلَى الْمَدْحِ أَوْ مَجْرُورٌ عَلَى الْبَدَلِ

مِنَ الضَّمِيرِ فِي الْبِنَاوِ الزَّقْفَةُ مَا تَرَقَّفْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ أَبَا سُوَيْمَانَ قَالَ لَبِنِي أُمِيَّةٌ تَرَقَّفُوهَُا تَرَقَّفَتْ

الْكُرَّةُ يَعْنِي الْخِلَافَةَ وَفِي الْحَدِيثِ يَأْخُذُ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِيَدِهِ ثُمَّ يَرَقِّفُهَا تَرَقَّفَتْ

الرَّمَانَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا صَطَفَ الصَّفْقَانِ يَوْمَ الْجَلِّ كَانَ الْأَشْرُ زَقْفَتِي مِنْهُمَا فَاتَّخَذْنَا

فَوْقَنَا إِلَى الْأَرْضِ فَقُلْتُ اقْتُلُونِي وَمَا لِي كَأَيِّ اخْتِطَفْتِي وَأَسْتَلْبِنِي مِنْ بَيْنِهِمْ وَالْإِثْنَاءُ إِفْعَالٌ مِنَ

الاخذ به في التفاعل اي أخذ كل واحد منّا صاحبه الذي ورد في الحديث الاكثرة قال شمر
والكثرة أعرب وقد جاء في الشعر الاكثرة وأنشد

تَبَّتِ الفِرَاحُ بِأَكْثِهَا * كَانِ حَوَاصِلَهُنَّ الأَكْرُ

قال مزاحم

ويضرب اضرب الشجاع وعنده * اذا ما التقي الأبطال خطف من أقب

(زلف) الزلف والزلفه والزلفي القربة والدرجة والمنزلة وفي التنزيل العزيز وما أمروا لکم
ولا أولادکم بالی تقرب بکم عندنا زلفی قاله اسم كانه قال بالی تقرب بکم عندنا زلفاً

وقول العجاج

ناج طواه الأین مما وجفا * طى اللبالي زلفاً زلفاً * سماوة الهلال حتى أحقوقفا

يقول منزلة بعد منزلة ودرجة بعد درجة وزلف اليه وازدلف وترزلف دنامنه قال أبو زيد

حتى اذا عصو صبوا دون الركب معاً * دناتر زلف ذي هدمين مقرر

وأزلف الشيء قربه وفي التنزيل العزيز وأزلفت الجنة للمتقين أي قربت قال الزجاج وتأويله
أي قرب دخولهم فيها ونظرهم اليها وازدلفه أذناه الى هلكة ومز دلفه والمز دلفه موضع بركة قيل

سميت بذلك لا تقرب الناس الى منابعد الا فاضة من عرفات قال ابن سيده لا أدري كيف هذا
وازلفه الشيء صار جميعه حكاية الزجاج عن أبي عبيدة قال أبو عبيدة ومز دلفه من ذلك وقوله

عز وجل وأزلفنا ثم الآخرین معنی أزلفنا جمعنا وقيل قريباً الآخرین من الغرق وهم أصحاب
فرعون وكلاهما حسن جميل لان جمعهم تقرب بعضهم من بعض ومن ذلك سميت مز دلفه جمعاً

وأصل الزلفي في كلام العرب القربي وقال أبو اسحق في قوله عز وجل فلما رآوه زلفه سبت
وجوه الذين كفروا أي رأوا العذاب قريباً وفي الحديث اذا أسلم العبد حسن اسلامه يكفر الله

عنه كل سيئة أزلفها أي أساقها وقدمها والاصل فيه القرب والتقدم والزلفه الطائفة من أول
الليل والجمع زلف وزلفات ابن سيده وزلف الليل ساعات من أوله وقيل هي ساعات الليل الاخذة

من النهار وساعات النهار الاخذة من الليل واحدها زلفه فاما قراءة ابن جحيم وزلفان الليل
بضم الزاي واللام وزلفان الليل بسكون اللام فان الأولى جمع زلفه كبسرة وبسر واما زلفاً فجمع

زلفه جمعها جمع الاجناس المخلوقة وان لم تكن جوهرها كما جمعوا الجوهر المخلوقة نحو ذرة ودر وفي
حديث ابن مسعود ذكر زلف الليل وهي ساعاته وقيل هي الطائفة من الليل قليلة كانت أو كثيرة

قوله منابا بالصرف وعدمه
والاجودا بالصرف وكاتبه
بالالف كما في الزرقاني على
الموطا وغيره كتبه معصمه

قوله وأزلفه الشيء صار
جميعه كذا بالاصل وليجتر

قوله كبسرة وبسر بضم
سينهما كما صرح به في
القاموس

وفي التنزيل العزيز وأقم الصلاة طرقي النهار وزلفا من الليل فطرقا النهار غدوة وعشية وصلاة طرقي
 النهار الصبح في أحد الطرفين والاولى والعصر في الطرف الاخير وزلفا من الليل قال الزجاج هو
 منصوب على الظرف كما تقول جئت طرفي النهار وأول الليل ومعنى زلفا من الليل الصلاة القريبة
 من أول الليل أراد بالزلف المغرب والعشاء الاخيرة ومن قرأ وزلفا فهو جمع زليف مثل القرب
 والقريب وفي حديث النخعي أتي يدنانا خمس أو ست فطفقن يزلفن اليه ياتن بيدي أي يقربن
 منه وهو يتعلمن من القرب فأبدل التاء الالاجل الزاى ومنه الحديث انه كتب الى مصعب بن
 عير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي تجهز فيه اليهود لسببها فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله
 بركعتين واخطب فيهما أي تقرب وفي حديث أبي بكر والنسابة فتمكم المزدلف الحر صاحب
 العمامة القرادة انما سمي المزدلف لاقترابه الى الاقران واقدامه عليهم وقيل لانه قال في حرب
 كليب ازدلنوا قوسي أو قدرها أي تقدموا في الحرب بقدر قوسي وفي حديث الباقر مالك من
 عيشك الالذة تزدلف بك الى حمالك أي تقربك الى موتك ومنه سمي المشعر الحرام مزدلفة لانه
 يتقرب فيها والزلف والزلف والتزلف التقدم من موضع الى موضع والمزدلف رجل من فرسان
 العرب سمي بذلك لانه ألقى رمحه بين يديه في حرب كانت بينه وبين قوم ثم قال ازدلنوا الى رمحي
 وزلفاله أي تقدمنا وزلف الشيء وزلفته قدمه عن ابن الاعرابي وتزلفوا وازدلفوا أي تقدموا
 والزلفة العنقة الممتلئة بالبحريك والزلفة الاجانة الخضراء والزلفة المرأة وقال ابن الاعرابي
 الزلفة وجه المرأة يقال البركة تطفح مثل الزلفة والجمع من كل ذلك زلف والزلفة المصنعة والجمع
 زلف قال لبيد
 حتى تحببت الدباركاتها * زلف والي قبتها المحزوم

وأورد ابن بري هذا البيت شاهد على الزلف جمع زلفة وهي الحارة قال وقال أبو عمرو الزلف في
 هذا البيت مصانع الماء وأنشد الجوهري للعماني

حتى اذا ماء الصهاريج نشفت * من بعدما كانت ملاء كالزلف

قال وهي المصانع وقال أبو عبيدة هي الاجاجين الخضراء وهي المزالف أيضا وفي حديث
 يأجوج ومأجوج ثم يرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة وهي مصنعة الماء أراد
 أن المطر يغدرف في الارض فتصير كأنها مصنعة من مصانع الماء وقيل الزلفة المرأة شبهها بها
 لاستوائها ونظافتها وقيل الزلفة الروضة ويقال بالقاف أيضا وكل مملى من الماء زلفة وأصبحت
 الارض زلفة واحدة على التشبيه كما قالوا أصبحت قروا واحدا وقال أبو حنيفة الزلف الغدير

قوله والزلف كذا ضبط
 بالاصل وضبط في بعض
 نسخ الصحاح بسكون اللام
 وحرر

المَلَانُ قال الشاعر

جَنَّبَانَهَا وَخَرَامَاهَا وَنَاهِرُهَا * هَبَابٌ تَضْرِبُ النُّعْمَانَ وَالرَّلَقَا

قوله هباب الخ كذا بالاصل ومثله شرح القاموس

وقال شمر في قوله طَيَّ البالي زُلْفًا زُلْفًا أى قليلا قليلا يقول طوى هذا البعير الأعياء كما يطوى الليل سماوة الهلال أى شحبه قليلا قليلا حتى دَقَّ واستَقَوَسَ وحكى ابن بَرِي عن أبي عمرو الزاهد قال الزُلْفَةُ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ الْبُرْكَهُ وَالرُّوْضَةُ وَالْمِرَاةُ قال وزاد ابن خالويه رابعاً أصبحت الارض زُلْفَةً وَدَثَمَةٌ من كثرة الامطار والمزلف والمزلفه البلد وقيل القرى التى بين البر والبحر كالأنبار والقادسية ونحوهما وزلّف في حديثه زاد كزرف يقال فلان يزلف في حديثه ويزرف أى يزيد وفي الصحاح المزلف البراغيل وهى البلاد التى بين الريف والبر الواحدة مزلفة وفي حديث عمر رضى الله عنه أن رجلاً قال له انى حججت من رأس هرا وخارك أو بعض هذه المزلف رأس هرا وخارك موضعان من ساحل فارس يربط فيهما والمزلف قرية بين البر والريف وينوز زليفة بطن قال أبو جندب الهذلي

مَنْ مَبْلَغُ مَا لَكَ حُبُشِيَا * أَجَابَنِي زُلْفِيَةً الصُّبْحِيَا

(زلحف) ازحلف الرجل وجل وازحلف الغنم مقلوب تنجى وتأخر وقد ذكناه في زحلف وفي حديث سعيد بن جبير ما ازحلفنا كبح الامة عن الزنا الا قليلا لان الله عز وجل يقول وأن تصبروا خير لكم اى ما تنجى وتباعدوا يقال ازحلف وازحلف على القلب وزحلف قال الزمخشري الصواب ازحلف كاقشعر وازحلف بوزن اظهر على ان اصله ارتحلف فأدغمت التاء في الزاى والله أعلم (زهف) الازهاف الكذب وفيه ازدهاف أى كذب وتزيد وازهف بالرجل ازهافاً أى خبر القوم من أمره بأمر لا يدرون أحمق هو أم باطل وازهف اليه حديثنا وازدهف أسند اليه قولاً ليس بحسن وازهف لنا في الخبر وازدهف زاد فيه وفي حديث صعصعة قال لمعاوية رضى الله عنهما انى لا ترك الكلام فما ازهف به الازهاف الاستددام وقيل هو من ازهف في الحديث اذا زاد فيه ويرى بالراء وقد تقدم وازهف بى فلان وثقت به فخانى غيره واذا وثقت بالرجل فى الامر فخانك فقد ازهف ازهافاً واصل الأزدي ذاب الكذب وحكى ابن الاعرابى ازهفت له حديثنا أى آتيته بالكذب والازهاف التزيين قال الخطيبه

أَشَاقِدُ لَيْلِي فِي الْأَمَامِ وَمَا جَرَّتْ * بِمَا أَرْهَفَتْ يَوْمَ التَّقِينَا وَبَرَّتْ

وَالرُّهُوفُ الْهَلَكَةُ وَأَرْهَفَهُ أَهْلَكَهُ وَأَوْقَعَهُ قَالَ الْمُرَّارُ

قوله والمزالف والمزلفة البلد كذا بالاصل وعبارة القاموس وكرحله كل قرية تكون بين البر والريف جمعه مزالف اه

قوله الازهاف الخ بهامش النهاية الازهاف الاستددام يقال ازهفت قد ما يعنى ما أقدمه قبل النظر فيه ويجوز ان يكون من ازهف فلان فى الحديث اذا زاد فيه وقال ما ليس بحق وقد صحف من رواه بالراء اه كتبه مصححه

قوله الز يوفاكذافي الاصل
وشرح القاموس بالياء وحرر
الرواية

وَجَدْتُ الْعَوَازِلَ يَنْهَمِيهِ * وَقَدْ كُنْتُ أَرْهَفُهُنَّ الزُّيُوفَا
اراد الازهاف فاقام الاسم مقام المصدر كما قال بسيد * باكرت حاجتها الدجاج * وكما قال
القطامي * وبعده عطاتك المائة الرناعا * والراهف الهالك ومنه قوله
فلم أريوما كان أكثر زاهفا * به طعنة قاض عليه أليها
والأليل الأئين ابن الاعرابي أرهفته الطعنة وأرهفته أي هجمت به على الموت وأرهفت اليه
الطعنة أي أدبته وقال الاصمعي أرهفت عليه وأرعت أي أجهزت عليه وانشد شمر
فلما رأى بأنه قد دنالها * وأرهفها بعض الذي كان يرهف
وقال ابن شميل أرهف له بالسيف زهاقا وهو بدهته وبخلته وسوقه وأرهفت له بالسيف أيضا
وأرهفته الدابة أي صرعته وأرهفته قتله عن ابن الاعرابي وأنشد لمية بنت ضرار الضبية ترى
أحادي
لتجبر الحوادث بعد امرئ * يواذي أشاتين أدلالها
كريم شاه وآلوه * وكافي العشيبة مانعها
ترأه على الخيل ذا قدمته * اذا سربل الدم كفالها
وخلت وعولاً أشارى بها * وقد أرهف الطعن أبطالها
ولم يمنع الحى رث القوى * ولم تحف حسناء خنلها
قوله أشارى جمع أشران من الأشر وهو البطر ويقال زهف له موت أي دناله وقال أبو وجزة
ومرضى من دجاج الريف حجر * زواهف لا تموت ولا تطير
وأزهف العداوة أكتسبها وما أزهف منه شيأ أي ما أخذوا لك زهف بالعداوة أي اكتسبها
قال بشر بن أبي حازم
سائل تمبر أعدة النعم من شطب * إذ فوضت الخيل من نهلان ما زدهقوا
أي ما أخذوا من الغنائم واكتسبوا وفضت فرقت وحكى ابن بري عن أبي سعيد الأزد هاف الشدة
والأذى قال وحقيقته استطاره القلب من جزع أو حزن قال الشاعر
ترناع من تقرني حتى تتخيلها * جيون السراة نولي وهو مزدهف
النقر صويت بصوتونه للفارس أي اذا جرت جرتها جرى جمار الوحش وقالت امرأة
بل من أحس برمي الأذنين هما * قلبي وعقلي فعقل اليوم مزدهف
والزهف الخفة والتزق وفيه أزهاف أي استبحال وتنعيم وقال

* يهوى بز باليد اذا الليل اذ ذهب * اى دخل وتقدم الازهرى فيه اذ هاف اى تقدم فى الشر
 وزهت زهنا وازدهت خت وبعث وازهنه وازدهنه استجمله قال * فيه اذ هاف اى اذ هاف *
 نصب ايماعلى الحال قال ابن برى ليس منصوباعلى الحال وانما هو منصوب على المصدر والناصب
 له فعل دل عليه ما تقدم من قوله قبله * قولنا اقول الامع الخلاف * كانه قال يزدهت ايماعلى
 اذ هاف وليكن اذ هافا فاصار بدلا من النعل ان تلفظ به ومثله صوت صوت جمار قال والرفع
 فى ذلك اقبس اللبث الزحف استعمل منه الازدهاف وهو الصدود وانشد

* فيه اذ هاف ايماعلى اذ هاف * قال الاصمى اذ هاف ههنا استجمله بالشر ويقال اذ هاف
 فلان فلانا واستهفه واستهناه واستهزه كل ذلك بمعنى استخفنه ابو عمرو وازخفت الشىء ارحيته
 وازهت الشىء وازدهت اى ذهب به فهو مزهت ومزدهت وازهنه فلان وازدهنه اى ذهب به
 واهلكه والله اعلم (زوف) زاف الانسان يزوف ويزاف زوفوا وزوفوا استرخى فى مشيئه
 وزاف الطائر فى الهواء خلق ابن دريد الزوف زوف الحمامة اذا نشرت جناحها وذنبها على
 الارض وكذلك زوف الانسان اذا مشى مسترخى الاعضاء وزاف الغلام وزاف الطائر على
 حرف الدكان فاستدار حوائه ووثب يعلم بذلك الخنثى فى القروسه وقد تراوف الغلمان وهو ان
 يجىء احدهم الى ركن الدكان فيضع يده على حرفه ثم يزوف ذرفه يمسسه نقل من موضعه ويدور
 حوالى ذلك الدكان فى الهواء حتى يعود الى مكانه وزاف الماء لاجبابه (زيف) الزيف
 من وصف الدراهم يقال زافت عليه دراهمه اى صارت مردودة لغش فيها وقد زيفت اذا ردت
 ابن سيده زاف الدرهم يزيف زيفوا وزيفوه ردوه وزانف والجمع زيف وكذلك زيف والجمع زيفوف
 قال امرؤ القيس

قوله وزاف الطائر على
 حرف الدكان الخ كذا
 بالاصل ولعل المناسب
 تقديها على قوله وزاف
 الغلام كنبه صححه

كان صابلا المروحين تشده * صليل زيفوف يننقدن بعقبرا
 وقال ترى القوم اشباها اذ انزلوا معا * وفى القوم زيف مثل زيف الدراهم
 وانشد ابن برى لشاعر * لا تعطه زيفا ولا تهرجا * واستشهد على الزائف بقول هذبه
 ترى ورق النسيان فيها كأنهم * دراهم منها زيات وزيف
 وانشد ايضا المزدري

قوله تشده فى معجم باقوت
 نظيره كنبه صححه

وما زودونى غير بحق عمامة * وتجسبى منها قيسى وزانف
 وفى حديث ابن مسعود انه باع ثيابيه بيت المال وكانت ريفونا وقسيه اى رديته وزاف الدراهم

قوله ترى الخ سياتى فى مادة
 ورق من الصحاح
 اذا ورق القتيان صاروا
 كأنهم
 دراهم منها جائزات وزيف
 وكذا اللسان مشروحا فانظر
 هنالك اه

وزَيْفَةٌ جملها زَيْفٌ ودرهم زَيْفٌ وزَيْفٌ وقد زَافَتْ عليه الدراهم وزَيْفَتُهَا نَافَةٌ زَيْفُ الرَّجُلِ
بِهِرَجَةٌ وقيل صغره وحقره مأخوذ من درهم الزائف وهو الرديء وروى عن عمر رضي الله عنه
انه قال من زافَتْ عليه دراهمه فليأت به السوق وليست بهما حتى يوب ولا يخالف الناس عليها
أنهم اجياد وزاف البعير والرجل وغيره ما يزي في مشيئه زَيْفًا وزَيْفًا وزَيْفًا نَافَةٌ وزَيْفٌ
وزَيْفٌ الاخيرة على الصفة بالمصدر أسرع وقيل هو رعة في عمائل وأنشد

أَسْكَبُ زَيْفًا وَمَافِيهِ تَكَبُّ * وقيل زاف البعير يزي في مشيئه والزيفة من النوق
المختلة ومنه قول عنتره

يَبْعُغُ مِنْ ذِي فَرْيَ غُضُوبٍ جَسِرَةٍ * زَيْفَةٌ مِثْلُ التَّنْبِقِ الْمُكْرَمِ

وكذلك الحمام عند الحمامة اذا جرت الذناب ودفع مقدمه بمؤخره واسم دار عليها وقول ابي ذؤيب
يصف الحرب

وَزَافَتْ كَوْجَ الْبَحْرِ تَسْمُ وَأَمَامِهَا * وَقَامَتْ عَلَى سَاقٍ وَإِنَّ التَّلَاحِقُ

قيل الزيف هنا ان تدفع مقدمها بمؤخرها وزافت المرأة في مشيتها يزي اذا رايتها كأنها تستدير
والحمامة تزي بين يدي الحمام الذي تراه تمشي مدله وفي حديث علي بعد زيبان وثباته لزيبان
بالبحريك التخت في المشي من ذلك وزاف الجدار والحائط زينا فزيد عن كراع وزاف البناء وغيره
زينا طال وارفع الزيف الا في الزيف الذي في أعلى الدار وهو الطنف المحيط بالدار والزيف مثل
الشرف قال عدي بن زيد

تَرَكُونِي لَدَى قُصُورٍ وَأَعْمَارٍ * ضِرْقُ وَرِلٍ يَنْهِنُ مَرَاتِي

الزيف شرف القصور واحده زيفة وقيل انما سمي بذلك لان الحمام يزي عليها من شرفة
الى شرفة

(فصل السين المهملة) (سأف) سَنَنْتُ يَدَهُ تَسَافُ سَافًا فَهِيَ سَنَنَةٌ وَسَافَتْ سَافًا تَسْتَقُ
مَاحُولٌ أَظْنَاهُ وَتَشَعَّتْ وَقَالَ يَعْتَوِبُ هُوَ تَسْتَقُ فِي أَنْفُسِ الْأَطْنَابِ وَسَسَنَتْ شَفْتَهُ تَسْتَقُ
وَسَسَفَتْ أَنْفَ النَّخْلَةِ وَأَسَافٌ تَشَعَّتْ وَأَنْشَرِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ سَسَنَتْ أَصَابِعَهُ وَسَعَنَتْ بِعَنْيٍ وَاحِدٍ
الليث سَسَفَ اللَّيْفُ وَهُوَ مَا كَانَ مَلْتَقًا بِأَصُولِ الْعَجْفِ مِنْ خِلَالِ اللَّيْفِ وَهُوَ أَرْدُوهُ وَأَخْشَنَهُ لِأَنَّهُ
يَسَافُ مِنْ جَوَانِبِ السَّعْفِ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ لَيْفٌ وَلَيْسَ بِهِ أَيْتٌ هَمْزُهُ أَبُو عَمِيْدَةَ السَّافُ عَلَى
تَقْدِيرِ الْعَجْفِ شَعْرَ الذَّنْبِ وَالْهَلْبِ وَالسَّائِنَةُ مَا اسْتَرَقَ مِنَ الرَّمْلِ وَجَهَهَا السَّوَانِفُ وَفِي حَدِيثٍ

قوله وكذلك الحمام الخ كذا هو في الصحاح أيضا بدون تاء وانظر القاموس في مادة جم

قوله لادي قصور كذا بالاصل وفي شرح القاموس لادي حديث هـ

الْمَبْعُثِ فَإِذَا الْمَلِكُ الَّذِي جَاءَ فِي بَحْرٍ أَوْ فَسُفِّتْ مِنْهُ أَيْ فَنَزَعَتْ قَالَ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ
 (سَجْف) السَّجْفُ وَالسَّجْفُ السِّتْرُ وَفِي الْحَدِيثِ وَأَتَى السَّجْفُ السَّجْفُ السِّتْرُ وَفِي حَدِيثٍ
 أَمْ سَلِمَةُ أَنْهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَجَّهَتْ بِجَافَتِهِ أَيْ هَتَكَتْ سِتْرَهُ وَأَخَذَتْ وَجْهَهُ
 وَيُرْوَى وَجَّهَتْ سِدَافَتَهُ السِّدَافَةُ الْحِجَابُ وَالسِّتْرُ مِنَ السِّدْفَةِ وَالظُّلْمَةُ بَعْنِي أَخَذَتْ وَجْهَهَا وَأَرَاتَهَا
 عَنْ مَكَانِهَا الَّذِي أُمِرَتْ بِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَيْ أَخَذَتْ وَجْهَهَا هَتَكَتْ سِتْرَكَ فِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَرَاتِ
 سِدَافَتَهُ وَهِيَ الْحِجَابُ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أُمِرَتْ أَنْ تَلْزِمِيهِ وَجَعَلْتِهَا أَمَامَكَ وَقِيلَ هُوَ السِّتْرَانِ
 الْمُقْرُونَانِ بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ وَكُلُّ بَابٍ سِتْرٍ بَسْتَرٍ مِنْ مَقْرُونَيْنِ فَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ سَجْفٌ وَالْجَمْعُ أَسْجَافٌ
 وَسُجُوفٌ وَرَبَّمَا قَالُوا السَّجْفِيُّ وَالسَّجْفِيُّ وَالسَّجْفِيُّ السِّتْرُ أَيْ أُرْسَلَتْهُ وَأَسْبَلَتْهُ قَالَ وَقِيلَ لِأَيْسَى
 سَجْفًا لِأَنَّهَا بَيِّنَةٌ مَشْقُوقَةٌ فِي الْوَسْطِ كَالْمَصْرَاعَيْنِ اللَّيْثِ السَّجْفَانِ سِتْرٌ بَابِ الْجَلَّةِ وَكُلُّ بَابٍ يَسْتَرُهُ
 سِتْرَانِ بَيْنَهُمَا مَشْقُوقٌ فَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُمَا سَجْفٌ وَكَذَلِكَ الْحَبَاءُ وَالسَّجْفِيُّ أَرْخَاءُ السَّجْفِيِّ وَفِي
 الْحَكْمِ أَرْخَاءُ السِّتْرِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا الْقَنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَّقْنَ بِالضُّحَى * رَقَدْنَ عَلَيْنَ الْحِجَالِ الْمُسَجَّفِ

الْحِجَالُ جَمْعُ سَجْلَةٍ وَأَنْمَازُ كَرَأْفُظُ الصَّفَةِ لِمَا بَقِيَ لَفْظُ الْمَوْصُوفِ لَفْظُ الْمَذْكُورِ وَمِثْلُهُ كُنْزِيرُ الْأَصْحَى
 السَّجْفَانِ اللَّذَانِ عَلَى الْبَابِ يُقَالُ مِنْهُ بَيْتٌ مُسَجَّفٌ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ

حَلَّتْ سَبِيلَ أَيْ كَانَ يُجْسِمُهُ * وَرَقَعَتْهُ إِلَى السَّجْفِيِّ فَالضَّدُّ

قَالَ هُمَا مَصْرَاعَا السِّتْرِ يَكُونَانِ فِي مَقْدَمِ الْبَيْتِ وَالسَّجْفِيُّ اللَّيْلُ مِثْلُ أَسْدَفٍ وَسُجْفِيَّةٌ
 اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ وَقَدْ وُلِدَتْ فِي قَرِيشٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَاةٌ

حِمَالٌ سَجْفِيَّةٌ أَمْسَتْ رَنَا * فَسَقِيَهَا لَهَا جِدْدًا أَوْ رِمَانًا

(صحف) سَجْفُ رَأْسِهِ سَجْفًا وَجِلْطَهُ وَسَلْتَهُ وَصَحْتَهُ حَلَقَهُ فَاسْتَأْصَلَ شَعْرَهُ وَأَشْدَابُ بَرِي

فَأَقْسَمَتْ جَهْدًا بِالْمَنَازِلِ مِنْ مَنَا * وَمَا سَجَفَتْ فِيهِ الْمَقَادِيمُ وَالْقَمَلُ

أَيْ حَلَقَتْ قَالَ وَرَجُلٌ سَجْفِيَّةٌ أَيْ مَخْلُوقٌ الرَّأْسِ وَالسَّجْفِيَّةُ مَا حَلَقَتْ وَرَجُلٌ سَجْفِيَّةٌ أَيْ مَخْلُوقٌ
 الرَّأْسِ فَهُوَ مَرَّةٌ اسْمٌ وَمَرَّةٌ صِفَةٌ وَالنُّونُ فِي كُلِّ ذَلِكَ زَائِدَةٌ وَالسَّجْفُ كَسَطُكَ الشَّعْرَ عَنِ الْجِلْدِ حَتَّى
 لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ وَسَجْفُ الْجِلْدِ يَسْحَبُهُ سَجْفًا كَسَطَ عَنْهُ الشَّعْرَ وَسَجْفُ الشَّيْءِ قَشْرُهُ وَالسَّجْفِيَّةُ مَنْ
 الْمَطَرِ الَّتِي تَجْرُفُ كُلُّ مَا مَرَّتْ بِهِ أَيْ تَقْشُرُهُ الْأَصْحَى السَّجْفِيَّةُ بِالنَّاءِ الْمَطَرُ الْخَدِيدَةُ الَّتِي تَجْرُفُ
 كُلَّ شَيْءٍ وَالسَّجْفِيَّةُ بِالْقَافِ الْمَطَرُ الْعَظِيمَةُ الْقَطْرُ الشَّدِيدَةُ الْوَقْعُ الْقَلِيلَةُ الْعَرَضُ وَجَعَلَهُمَا السَّجَائِفُ

وَالسَّحَائِقُ وَأَنْسَدَ ابْنُ بَرِيٍّ الْجُرَانُ الْعَوْدُ يَصِفُ مَطْرًا

ومنه على قَصْرِيٍّ عُمَانٌ سَحِيفَةٌ * وبالخط نَضَاحُ الْعِنَانِينِ وَاسِعٌ

قوله ومنه على الخ تقدم
انشاده سحيفة بالخاء المعجمة
في مادة نضخ تبعا للاصل
المعول عليه والصواب ما هنا
اه

وَالسَّحْمِيْنَةُ وَالسَّحَائِقُ طَرَاتِقُ السَّحْمِ الَّتِي بَيْنَ طَرَاتِقِ الطُّقَاطِفِ وَتَحْوِذِكَ مِمَّا يَرَى مِنْ شَحْمَةٍ
عَرَبِيَّةٍ مُتَرْقَّةٍ بِالْجُلْدِ وَنَاقَةٌ سَحُوفٌ كَثِيرَةٌ السَّحَائِقُ وَالسَّحِيفَةُ الشَّحْمَةُ عَامَّةٌ وَقِيلَ الشَّحْمَةُ الَّتِي
عَلَى الْجَنْبَيْنِ وَالظَّهْرِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنَ السَّمَنِ وَلَهَا سَحِيفَتَانِ الْأُولَى مِنْهُمَا لِأَيِّخَالِطِهَا لَحْمًا
وَالْآخَرَى أَسْفَلُ مِنْهَا وَهِيَ يَخَالِطُ اللَّحْمَ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ سَاحَةً فَإِنْ لَمْ تَكُنْ سَاحَةً فَلَهَا سَحِيفَةٌ وَاحِدَةٌ

وَكُلُّ دَابَّةٍ لَهَا سَحِيفَةٌ الْأَذْوَاتُ الْخُفُّ فَإِنَّ مَكَانَ السَّحِيفَةِ مِنْهَا الشُّطُّ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لَيْسَ فِي الدُّوَابِّ
شَيْءٌ إِلَّا سَحِيفَةٌ لَهُ إِلَّا الْبَعِيرَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ جَعَلَ بَعْضُهُمُ السَّحِيفَةَ فِي الْخُفِّ فَقَالَ جَلَّ سَحُوفٌ
وَنَاقَةٌ سَحُوفٌ ذَاتُ سَحِيفَةٍ الْجَوْهَرِيُّ السَّحِيفَةُ الشَّحْمَةُ الَّتِي عَلَى الظَّهْرِ الْمُتَرْقَّةُ بِالْجُلْدِ فِيمَا بَيْنَ
الْكَتِفَيْنِ إِلَى الْوَرَكَيْنِ وَسَحِيفَتُ الشَّحْمِ عَنْ ظَهْرِ الشَّاةِ سَحِيفًا وَذَلِكَ إِذَا قَشَرَتْهُ مِنْ كَثْرَتِهِ ثُمَّ شَوِيَتْهُ
وَمَا قَشَرَتْهُ مِنْهُ فَهِيَ السَّحِيفَةُ وَإِذَا بَلَغَ سَمَنُ الشَّاةِ هَذَا الْحَدَّ قِيلَ شَاةٌ سَحُوفٌ وَنَاقَةٌ سَحُوفٌ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَالسَّحُوفُ أَيْضًا الَّتِي ذَهَبَ شَحْمُهَا كَمَا هَذَا عَلَى السُّلْبِ وَشَاةٌ سَحُوفٌ وَالسَّحُوفُ لَهَا سَحِيفَةٌ

أَوْ سَحِيفَتَانِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ نَابِجِيفٍ فِيهَا لِحَامٌ وَسَحَائِفٌ أَيْ سُحُومٌ وَاحِدَةٌ سَحِيفٌ وَقَدْ أَسْحَفَ
الرَّجُلُ إِذَا بَاعَ السَّحِيفَ وَهُوَ الشَّحْمُ وَنَاقَةٌ سَحُوفٌ الْأَحَالِيلُ غَزِيرَةٌ وَسِيعَةٌ قَالَ
أَبُو إِسْمَاعِيلَ وَمَرَّ بِنَاقَةٍ فَقَالَ إِنَّهَا وَاللَّهِ لِأَسْحُوفٌ الْأَحَالِيلُ أَيْ وَسِعَتْهَا فَقَالَ الْخَلِيلُ هَذَا غَرِيبٌ
وَالسَّحُوفُ مِنَ الْغَنَمِ الرَّقِيقَةُ صُوفُ الْبَطْنِ وَأَرْضٌ مَسْحُوفَةٌ رَقِيقَةٌ الْكَلَاوُ السَّحَائِفُ السَّلُّ وَقَدْ
سَحِيفَهُ اللَّهُ يُقَالُ رَجُلٌ مَسْحُوفٌ وَالسَّيْحُوفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالسَّهَامُ وَالنِّصَالُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ
النِّصَالِ الْعَرِيضُ وَالسَّيْحُوفُ النَّصْلُ الْعَرِيضُ وَجَعَهُ السِّيَاحُفُ وَأَنْشَدَ

سِيَا حَفَّ فِي الشَّرِيَانِ بِأَمْلٍ نَفَعَهَا * حِكَايَ وَأَوْلَى حَدَّهَا مِنْ نَعْرَمَا

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلشَّنْفَرِيِّ

لَهَا وَقُضِيَ فِيهَا ثَلَاثُونَ سَيْحَفًا * إِذَا آتَسَتْ أَوْلَى الْعَدَى أَقْشَعَرَتْ

أَوْلَى الْعَدَى أَوْلَى مَنْ يَحْمِلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالسَّيْحُوفُ الرَّحَى صَوْتُهَا وَسَمِعَتْ حَفِيفَ الرَّحَى وَسَحِيفَهَا
أَيَّ صَوْتَهَا إِذَا طَعَنَتْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ السَّيْحُوفِ لِلصَّوْتِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

عَلَوْنِي بِمَعْصُوبٍ كَأَنَّ سَحْمِيْنَةً * سَحِيفٌ قَطَايِي حَامًا نَطَارُهُ

وَالسَّحِيفِيَّةُ دَابَّةٌ عَنِ السِّيَرَانِيِّ قَالَ وَأَطْنَهَا السَّحِيفِيَّةُ وَالْأَحْفَانُ بِنْتُ يَمْسَدُ حَبَالُ الْأَعْلَى الْأَرْضِ

قوله وأرض مسحونة بالفخ
كأني شرح القاموس وانظرو
قوله والسيف من الرجال
الخفي القاموس والسيف
كصيقل ودرفس وزبرج
النصل العريض أو الطويل
والرجل الطويل اه

بنوع تغير

قوله نعرما كذا هو في الاصل
بأراء المهمله وكذا شرح
القاموس

له ورق كورق الخنظل الا انه ارق وله قرون اقر من قرون اللوباء فيها حب مدورا حرا لا يؤكل ولا يرعى الا صغائر شئ ولكن يداوى به من النسي عن ابي حنيفة (سحف) السحف والسحف والسحافة رقة العقل سحف بالضم سحافة فهو سحيف ورجل سحيف العقل بين السحف وهذا من سحفة عمالك والسحف ضعف العقل وقالوا ما استحقه قال سيدويه وقع التعجب فيه ما فقه له وان كان كالحلق لانه ليس بالون ولا يخلطه فيه وانما هو من نقصان العقل وقد ذكر ذلك في باب الحق وساخته مثل حاتمته وسحف السحفا سحفا وهي وتوب سحف رقيق التسخيم بين السحافة والسحافة عام في كل شئ نحو السحاب والسفاه اذا تغير وبلي والعشب السحيف والرجل السحيف وسحاب سحيف رقيق وكل مارق فقد سحف ولا يكادون يستعملون السحف الا في رقة العقل خاصة وسحنة الجوع رفته وهزاله وفي حديث اسلام ابي ذر انه لبث اياما فما وجد سحنة الجوع اى رفته وهزاله ويقال به سحنة من جوع ابو عمرو والسحف بالفتح رقة العيش وبالضم رقة العقل وقيل هي الخفة اى تعثرى الانسان اذا جاع من السحف وهي الخففة فى العقل وغيره

قوله وسحنة الجوع بالفتح وقد يضم كفى القاموس

وأرض مسحنة قليلا الكلا اخذ من الثوب السحيف والسحف الرجل رقق ماله وقيل قال روبة * وان تسكبت من الاسحاف * ونصل سحيف طويل عريض عن ابي حنيفة والسحف موضع

قوله مسحنة كذا ضبط بالاصل وقال الجمد كسنة اه

(سدف) السدف بالتحريك ظلمة الليل وأنشد ابن بري الجمد الارط

* وسدف الخيط البهيم ساذره * وقيل هو بعد الخنج قال

ولقد رأيت بالقبوادم مرة * وعلى من سدف العنبي لياح

والجمع أسداف قال أبو كبير

يرتدن ساهرة كان جبهها * وعميها أسداف ليل نظيم

والسدف والسدف كالسدف وقد أسداف قال العجاج

أدفعها بالراح كى ترحننا * وأقطع الليل اذا ما أسدفا

أبو زيد السدف فى لغة بنى تميم الظلمة قال والسدف فى لغة تميم الضوء وسكى الجوهري عن الادمى

السدف والسدف فى لغة نجد الظلمة وفى لغة غيرهم الضوء وهو من الأصداد وقال فى قوله

* وأقطع الليل اذا ما أسدفا * أى أنظم أى أقطع الليل بالسيف فيه قال ابن بري ومثله للعتقى

جدت جري يرفهن بالليل اذا ما أسدفا * أعماق جعان وهما رجبنا

والسدف والسدف طائفة من الليل والسدف الضوء وقيل اختلاط الضوء والظلمة جميعا كوقوف

ما بين صلاة النجف الى أول الأسفار وقال عمارة السدفة ظلمة فيها ضوء من أول الليل وآخره ما بين
الظلمة الى الشفق وما بين النجف الى الصلاة قال الازهرى والصحيح ما قال عمارة اللبياني أتيمه
بسدفة من الليل وسدفة وسدفة وهو السدف وقال أبو عبيدة أسدف الليل وأزدف وأسدف اذا
أرخت ستوره وأظلم قال والأسدف من الأضداد يقال أسدف لنا أى أضى لنا وقال أبو عمر واذا
كان الرجل قائما بالباب قلت له أسدف أى تفتح عن الباب حتى يضيء البيت الجوهرى أسدف
الصحيح أى أضى يقال أسدف الباب أى أفتحته حتى يضيء البيت وفي لغة هو وزن أسدفوا أى
أشربوا من السراج الفراء السدف والسدف الظلمة والسدف أيضا الصبح واقباله وأنشد
الفراء السعد التفرقة قال المنصل وسعد التفرقة رجل من أهل حجر وكان النعمان يضحك منه
فدعا النعمان بفرسه اليمحوم وقال لسعد التفرقة اركبه واطلب عليه الوحش فقال سعد اذ والله
أصرع فأبى النعمان الآن يركبه فلما ركبه سعد نظر الى بعض ولده قال وإبائى وجوه اليتامى
ثم قال
فمن يغرس الودى أعلمنا * منابر كحس الجياد في السدف
والودى صغار النخل وقوله أعلمنا جامع بين اضافة أفعول وبين من وهو ما لا يمتنعان كما لا يتجمع مع
الالف واللام ومن فى قولنا زيد الأنفل من عمر ورائعنا يحيى هذا فى الشعر على أن تجعل من يعنى
فى كقول الاعشى * ولست بالأكثر منهم حصى * أى ولست بالأكثر فيهم وكذا أعلمنا مننا
أى فينا وفى حديث وفد تميم

ونطم الناس عند القحط كلهم * من السديف اذ لم يؤنس القزع
السديف لحم السنام والقزع السحاب أى نطم السحيم فى المخل وأنشد الفراء أيضا
ييض جمعاد كأن أعينهم * يكملها فى الملاحم السدف
يقول سواد أعينهم فى الملاحم باق لانهم أشجاد لا تبرق أعينهم من النزاع فيغيب سوادها وأسدف
التوم دخلوا فى السدفة وليل أسدف مظلم أنشد يعقوب

فلما عوى الذئب مستعقرا * أنسنا به والذئب أسدف

وشرح هذا البيت مذكور فى موضعه والسدف الليل قال الشاعر

ترؤر العدو على نأيه * بأرعن كاسدف المظلم

وأنشد ابن برى للهذلى وما وردت على خيفة * وقد جنته السدف المظلم

وقول ملج وذو هيدب يمري الغمام بسدفي * من البرق فيه ختم متبع

سُدْفٌ هنا يكون المضي والمظلم وهو من الاضداد وفي حديث علقمة الثقفي كان بلال يأتينا بالسحور ونحن مُسَدَّفون فيكشف القبة فيسُدْف لنا طعامنا السُدْفة تقع على الصيما والظلمة والمراد به في هذا الحديث الاضاء فتعني مُسَدَّفون داخلون في السُدْفة ويسُدْف لنا أي يضي والمراد بالحديث المبالغة في تأخير السحور وفي حديث أبي هريرة فصل الفجر الى السُدْف أي الى بياض النهار وفي حديث علي وكشفت عنهم سُدْف الرب أي ظلمها وأسدفوا أسرجوا هوزنية أي لغة هوزان والسُدْفة الباب قالت امرأة من قيس تهجوز وجهها

لا يرتدي مرادي الحرير * ولا يرى بسدفة الأمر

وأسدفت المرأة القناع أي أرسلته ويقال أسدِف السراي ارفعها حتى يضي البيت وفي حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة لما أرادت الخروج الى البصرة تركت عن يدي النبي صلى الله عليه وسلم ووجهت سدافته أرادت بالسدافة الحجاب والستر ووجهها كشفها يقال سدفت الحجاب أي أرحبته وحجاب سدوف قال الاعشى * بحجاب من يميننا سدوف * قالت لها بعين الله مهواك وعلى رسوله تردين قد وجهت سدافته أي هتكت الستراي أخذت وجهها ويجوز أنها أرادت بقولها سدافته أي أرلتها من مكانها الذي أمرت أن تلممه وجعلتها أمامك والسدوف والسدوف الشخص تراها من بعد ابو عمرو وأسدف وأزدف اذا نام ويقال وجه فلان سدافته اذا تركها وخرج منها وقيل للستر سدافة لانه يسدفي اي يرخي عليه والسديف السنام المقطع وقيل تخمه ومنه قول طرفة * وبسعي علينا بالسديف المرهد * وفي الصحاح السديف السنام ومنه قول الخليل السعدى

اذا ما الخصيف العوباني سافنا * تركناه واخترنا السديف المرهدا

وجمع سديف سدائف وسداف أيضا قال سحيم عبد بن الحساس

قد أعقر الناب ذات أنليـ * حل حتى أحاول منها السديفا

قال ابن سيده يحتمل أن يكون جمع سدفة وأن يكون لغة فيه وسدفة قطعة قال الفرزدق

وكُل قري الأضياف نقرى من القنا * ومعتبط فيه السنام السدْف

وسديف وسديف اسمان (سرف) السرف والاسراف مجاوزة القصد وأسرف في ماله

يحل من غير قصد وأما السرف الذي نهى الله عنه فهو ما اتفق في غير طاعة الله قليلا كان أو كثيرا

قوله قول الخليل الخ تقدم في

مادة خصف وقال ناشرة بن

مالك

يرد على الخليل اذا ما الخصيف

الخ كتبه مصححه

والاسراف في النفقة التبذير وقوله تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وقال سفيان
 لم يسرفوا أى لم يضعوه في غير موضعه ولم يقتروا ولم يقصروا به عن حقه وقوله ولا تسرفوا الاسراف
 أى كل ما لا يحل أكله وقيل هو مجاوزة القصد في الاكل مما أحله الله وقال سفيان الاسراف كل
 ما أنفق في غير طاعة الله وقال إياس بن معاوية الاسراف ما قصر به عن حق الله والسرف ضد
 القصد وأكله سرف أى في جملة ولا تأكلوها اسرافاً وداراً أن يكبر وأى ومبادرة كبيرهم قال
 بعضهم اسرافاً أى لا تأكلوا منها واكلوا القوت على قدر نفعكم ايهاهم وقال بعضهم معنى من كان
 فقيراً فليأكل بالمعروف أى يأكل قرضاً ولا يأخذ من مال اليتيم شيئاً لأن المعروف أن يأكل
 الانسان ماله ولا يأكل مال غيره والدليل على ذلك قوله تعالى فاذا دفعتم اليهم أموالهم فأشبهوهم
 عليهم وأسرف في الكلام وفي القتل أفرط وفي التنزيل العزيز ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لولديه
 سلطاناً فلا يسرف في القتل قال الزجاج اختلف في الاسراف في القتل فقيل هو أن يقتل غير قاتل
 صاحبه وقيل أن يقتل هو القاتل دون السلطان وقيل هو أن لا يرضى بقتل واحد حتى يقتل جماعة
 لسرف المقتول وخداسة القاتل أو أن يقتل أشرف من القاتل قال المفسرون لا يقتل غير قاتله
 واذا قتل غير قاتله فقد أسرف والسرف تجاوز ما حدلك والسرف الخطأ وأخطأ الشيء وضعه في
 غير حقه قال جرير يمدح بن أمية

أعطوا هنيئاً بعدوها عمانية * ما في عطائهم من ولاسرف

أى إعفان وقيل ولاخطأ يريد أنهم لم يخطئوا في عطيتهم ولكنهم وضعوها موضعها أى لا يخطئون
 موضع العطاء بان يعطوه من لا يستحق ويحرموه المستحق ثم سرف الماء ما ذهب منه في غير سرف
 ولا نفع يقال أروت البئر الخيل وذهب بقية الماء سرفاً قال الهدلي

فكان أو ساطاً الجدبية وسطها * سرف الدلاء من القليب الخضم

وسرفت يمينه أى لم أعرفها قال ساعدة الهدلي

حلف امرئى برسرفت يمينه * وليكل ما قال النفوس مجرب

يقول ما أخفيتك وأظهرت فانه سيظهر في التجسرية والسرف الضراوة والسرف اللهب بالنسبة
 وفي الحديث ان عائشة رضيت الله عنها قالت ان للحم سرفاً كسرف الخمر يقال هو من الاسراف
 وقال محمد بن عمرو أى ضراوة كضراوة الخمر وشدة كشدتها لان من اعتاده ضري بأكله فأسرف
 فيه فعلى مدمن الخمر في ضراوته بما وقلة صبره عنها وقيل أراد بالسرف الغفلة قال شمر ولم أسمع

أَن أَحَدًا ذَهَبَ بِالسَّرْفِ إِلَى الضَّرَاوَةِ قَالَ وَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ تَفْسِيرًا لَهُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الضَّرَاوَةِ لِشَيْءٍ
كَثْرَةُ الْعَيْبَادِلِهِ وَالسَّرْفُ بِالشَّيْءِ الْجَهْلُ بِهِ الْآنَ تَصِيرُ الضَّرَاوَةُ نَفْسَهَا سَرَفًا أَيْ عَيْبَادُهُ وَكَثْرَةُ
أَكْلِهِ سَرَفٌ وَقِيلَ السَّرْفُ فِي الْحَدِيثِ مِنَ الْأَسْرَافِ وَالتَّبْدِيرُ فِي النِّقَّةِ أَعْيُرَ حَاجَةً أَوْ فِي غَيْرِ طَاعَةِ
اللَّهِ شَبَّهَتْ مَا يَخْرُجُ فِي الْأَكْثَارِ مِنَ الْعَمِّ بِمَا يَخْرُجُ فِي النَّخْرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ كِرَارًا فِي الْأَسْرَافِ فِي الْحَدِيثِ
وَالغالب على ذكره إلا كثار من الذنوب والخطايا واحتجاب الأوزار والآنام والسرف الخطأ
وسرف الشيء بالكسر سرفاً أغفله وأخطأ وجهه له وذلك سرفته والسرف الاعفاله والسرف
الجهل وسرف القوم جاوزهم والسرف الجاهل ورجل سرف القوادحطى القوادح غافله قال
طرفة إن امرأ سرف القواديرى * عسلا عما سخابة شمتي

قوله وذلك سرفته ضبطت
السين بالكسر والفتح معاني
الاصل

سرف القوادح أي غافل وسرف العقيل أي قليل أبو زياد الكلابي في حديث أردتكم فسرفتكم
أي أغفلتكم وقوله تعالى من هو سرف مرتاب كافر شك والسرف الجهل والسرف الاعفاله
ابن الاعرابي أسرف الرجل إذا جاوز الحد وأسرف إذا أخطأ وأسرف إذا غفل وأسرف إذا جهل
وحكي الاصمعي عن بعض الاعراب وواعده أصحابه من المسجد مكاناً فاختلقتهم فقبل له في ذلك
فقال مررت فسرفتكم أي أغفلتكم والسرفة دودة القز وقيل هي دوية عبراء تبني بيتاً حسناً
تكون فيه وهي التي يضرب بها المثل فيقال أصنع من سرفة وقيل هي دوية صغيرة مثل نصف
العذسة تنقب الشجرة ثم تبني فيها بيتاً من عيدان تجتمعها بمثل غزل العنكبوت وقيل هي دابة
صغيرة جداً عبراء تأتي الخشبية فتحترقها ثم تأتي بقطعة خشبية فتضعها فيها ثم أخرى ثم أخرى ثم
تنسج مثل نسج العنكبوت قال أبو حنيفة وقيل السرفة دوية مثل الدودة إلى السواد ما هي
تكون في الخوص تبني بيتاً من عيدان من بعد أن شد أطراف العيدان بشئ مثل غزل العنكبوت
وقيل هي الدودة التي تنسج على بعض الشجر وتأكل ورقه وتترك ما بقي منه بذلك النسج وقيل هي
دودة مثل الاصبع شعراً رقطاً تأكل ورق الشجر حتى تعريها وقيل هي دودة تنسج على نفسها
قدر الاصبع طولاً كالترطاس ثم تدخل فلا يوصل اليها وقيل هي دوية خفيفة كأنها عنكبوت
وقيل هي دوية تتخذ لنفسها بيتاً من بعد أن دفاق العيدان تضم بعضها إلى بعض بلعابها على
مثال الناورس ثم تدخل فيه وتموت ويقال أخف من سرفة وأرض سرفة كثيرة السرفة وواد
سرف كذلك وسرف الطعام إذا تشكل حتى كأن السرفة أصابته وسرفت الشجرة أصابتها
السرفة وسرفت السرفة الشجرة تسرفها سرفاً إذا آكلت ورقها حكاها الجوهرى عن ابن

السكيت وفي حديث ابن عرانة قال لرجل اذا أتيت سنا فانتهيت الى موضع كذا فان هناك سرحة لم تجرد ولم تسرف سرتحتها سبعون نبيا فانزل تحتها قال الزبيدي لم تسرف لم تصبها السرفة وهي هذه الدودة التي تقدم شرحها قال ابن السكيت السرف سا كن الراء مصدر سرفت الشجرة تسرف سرفا اذا وقعت فيها السرفة فهي مسروفة وشاة مسروفة ومقطوعة الاذن أصلا والأسرف الا نك فارسية معربة وسرف موضع قال قيس بن ذريح

* عفا سرف من أهله فسراوع * وقد ترك بعضهم صرفه جعله اسم بالبقعة ومنه قول عيسى ابن أبي جهمة الليثي وذكر قيسا فقال كان قيس بن ذريح منا وكان يظن بفاسعرا وكان يكون بمكة ودونهم من قديدي وسرف وحول مكة في بواديها غيره وسرف اسم موضع وفي الحديث انه تزوج ميمونة بسرف هو بكسر الراء موضع من مكة على عشرة أميال وقيل أقل وأكثر وسرف اسم وقيل هو لقب مسلم بن عقبة المري صاحب وقعة الحرة لانه قد أسرف فيها قال علي

ابن عبد الله بن العباس

هم منعو اذ ماري يوم جاءت * كائب مسرف وبنو الكيعة

واسرافيل اسم أعجمي كانه مضاف الى ايل قال الاخفش ويقال في لغة اشرايين كما قالوا جبرين واسمعين واسرائين والله أعلم (سرف) السرفة حسن الغذاء والنعمة وسرعت الرجل فسرفه أحسن غذاءه وكذلك سرفهته والمسرف والمسرف الحسن الغذاء قال الشاعر

* سرفهته ما شئت من سرف * وقال العجاج

يحميد أدماء تنوش العلقا * وقصبان سرعت تسرفا

والسرفو الناعم الطويل والاشي بالهاء سرفوه وكل خفيف طويل سرفو الجوهري السرفو كل شيء ناعم خفيف اللحم والسرفوه الجرادة من ذلك وتشبه بها الفرس وتسمى الفرس سرفوه خلقتها قال الشاعر

وان أعرضت قلت سرفوه * لها ذنب خلقها مسطر

والسرفوه دابة تأكل الثياب (سرف) السرف الطويل (سرف) السرفه نعمة الغذاء وقد سرفهته والسرفه المائت الاكول والمسرف والمسرف الحسن الغذاء وسرفهت الرجل أحسن غذاءه أنشد أبو عمرو * انك سرفهت غلاما جفرا * وسرفهت غذاءه اذا أحسن غذاءه (سقف) السقف أعصان النخلة وأكثر ما يقال اذا يبست واذا كانت

رَطْبَةٌ فِيهِ الشُّطْبَةُ قَالَ

ابن علي العهْداسْتُ أَنْفَضَهُ * مَا خَضِرَ فِي رَأْسِ نَخْلَةٍ سَعْفٌ

وَاحِدَتُهُ سَعْفَةٌ وَقِيلَ السَّعْفَةُ النَخْلَةُ تُنْقَسُ وَأَشْبَهَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ نَاصِيَةَ الْفَرَسِ بِسَعْفِ النَّخْلِ فَقَالَ

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَهُ * كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مَمْتَشِرٌ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السَّعْفَ الْوَرَقَ قَالَ وَالسَّعْفُ وَرَقٌ جَرِيدِ النَّخْلِ الَّذِي يُسْفُ مِنْهُ

الرُّبْلَانُ وَالْجَلَالُ وَالْمَرَاوِحُ وَمَا شَبَّهَا وَيَجُوزُ السَّعْفُ وَالوَاحِدَةُ سَعْفَةٌ وَيُقَالُ لِلْجَرِيدِ نَفْسُهُ سَعْفٌ

أَيْضًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَعْصَانُ هِيَ الْجَرِيدُ وَوَرَقُهَا السَّعْفُ وَسُوكَةُ السَّلَاءِ وَالْجَمْعُ سَعْفٌ وَسَعْفَاتٌ

وَمِنْهُ حَدِيثُ عِمَارٍ لَوْ ضَرُّ بُونَاحِي يَلْغُوا بِنَاسِ سَعْفَاتِ هَجْرٍ وَتَمَازَخَصَّ هَجْرٌ لِلْمَبَاعِدَةِ فِي الْمَسَافَةِ

وَلَا نَهَا مَوْصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ النَّخِيلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَبْرِ فِي صَفَةِ الْخِنِيزَةِ وَنَحْوِهَا كَرِهَ إِذْ هَبَّ وَسَعَفَتْهَا

كُسُوءُهُ أَهْلُ الْخِنِيزَةِ وَالسَّعْفَةُ وَالسَّعْفَةُ قُرُوحٌ فِي رَأْسِ الصَّبِيِّ وَقِيلَ هِيَ قُرُوحٌ تَخْرُجُ بِالرَّأْسِ وَلَمْ

يَخْصُصْ بِرَأْسِ صَبِيٍّ وَلَا غَيْرِهِ وَقَالَ كِرَاعٌ هُوَ إِذْ يَخْرُجُ بِالرَّأْسِ وَلَمْ يَعْثُرْهُ وَقَدْ سَعَفَ فَهُوَ مَسْعُوفٌ

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ السَّعْفَةُ يُقَالُ لَهَا إِذَا تَعَلَّبَ تَوْرَثُ الْقَرَعِ وَالتَّعَلَّبُ يُصَيِّمُهَا هَذَا الدَّاءُ فَلِذَلِكَ نَسَبَ

إِلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى جَارِيَةً فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ بِهَا سَعْفَةٌ تَسْكُونُ الْعَيْنَ قَبْلَ هِيَ الْقُرُوحُ الَّتِي

تَخْرُجُ فِي رَأْسِ الصَّبِيِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَاهُ الْحَرَبِيُّ بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ عَلَى الْفَاءِ وَالْمَحْفُوظُ

بِالْعَكْسِ وَالسَّعْفُ دَاءٌ فِي أَفْوَاهِ الْأَبْلِ كَالْجَرْبِ تَمْعُطُ مِنْهُ أَنْفُ الْبَعِيرِ وَخُرْطُومُهُ وَشَعْرَتَانِيهِ بِعَيْرِ

أَسْعَفٌ وَنَاقَةٌ سَعْفَاءٌ وَخَصَّ أَبُو عَمِيْدٍ بِهِ الْإِنَاثَ وَقَدْ سَعَفَ سَعْفًا وَمِثْلُهُ فِي الْغَنَمِ الْقَرْبُ وَقَالَ أَبُو

عَمِيْدَةٍ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ مِنْ شِمَائِلِ النَّوَاصِي فَرَسٌ أَسْعَفٌ وَالْأَسْعَفُ مِنَ الْخَيْلِ الْأَشْيَبُ النَّاصِيَةُ

وَنَاصِيَةُ سَعْفَاءٍ وَذَلِكَ مَا دَامَ فِيهَا لَوْنٌ مُخَالَفٌ لِلْبَيَاضِ فَإِذَا أَيْضَتْ كَلْهَاهُ وَهُوَ الْأَصْبَغُ وَهِيَ صَبْغَاءٌ

وَالسَّعْفَاءُ مِنْ نَوَاصِي الْخَيْلِ الَّتِي فِيهَا بَيَاضٌ عَلَى آيَةِ حَالَتِهَا كَانَتْ وَالاسْمُ السَّعْفُ وَبِهِ فَسَّرَ

بَعْضُهُمُ الْبَيْتَ الْمَقْدَمَ * كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مَمْتَشِرٌ * وَالسَّعْفُ وَالسَّعْفُ شِقَاقٌ حَوْلَ الظُّفْرِ

وَتَقَشَّرُ وَتَشَعُّتُ وَقَدْ سَعَفَتْ يَدَهُ سَعْفًا وَسَقَفَتْ وَالْأَسْعَافُ قَضَاءُ الْحَاجَةِ وَقَدْ أَسْعَفَهُ بِهَا وَمَكَانٌ

مُسَاعَفٌ وَمَنْزِلٌ مُسَاعَفٌ أَيْ قَرِيبٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مَعْنَى يُسَعْفُنِي مَا أَسْعَفَهُمَا مِنْ

الْأَسْعَافِ الَّذِي هُوَ الْقَرْبُ وَالْإِعَانَةُ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ أَيْ سَأَلْتِي مَا نَأَاهَا وَبَلَغْتِي مَا لَمْ يَهْمِ الْإِسْعَافُ

وَالْمُسَاعَفَةُ الْمُسَاعَدَةُ وَالْمَوَاتَاةُ وَالْقَرْبُ فِي حُسْنِ مُصَافَاةٍ وَمُعَاوَنَةٍ قَالَ

وَأَنْ شَنَاةَ النَّفْسِ لَوْ سَعِفَ النَّوَى * أَوْلَاتُ الشَّنَائِبِ الْغُرِّ وَالْحَدَقِ الْجُبْلِ

قوله ويجوز السعف الخ
ظاهره جواز التسكين فيها
لكن الذي في القاموس
والصاح والنهاية الاقتصار
على التكريك فخر

أى لو تقرب وتواتى قال أوس بن حجر * طعان لهو ودهن مساعف * وقال
 اذ الناس ناس والزمان بغرة * وإدام عمار صديق مساعف
 وأسعفه على الأمر أعانه وأسعف بالرجل دنانمه وأسعفت داره أسعفا إذا دنت وكل شئ دنا فقد
 أسعف ومنه قول الراعى * وكان ترى من مسعف بمنية * والسعوف الطسعة ولا واحد له
 قال ابن الأعرابي السعوف طبائع الناس من الكرم وغيره ويقال للضرائب سعوف قال ولم
 يسمع لها بواحد من لفظها وسعوف البيت فرشته وأمتعته الواحد سعف بالتحريك والسعوف
 جهاز العروس وإنه لسعف سوء أى متاع سوء أو عبسوء وقيل كل شئ عجاذو بلغ من علق أو دار
 أو ملوك ملكته فهو سعف وسعفة اسم رجل والتسعيف بالمسك أن يروح بأفواه الطيب ويحفظ
 بالآدهان الطيبة يقال سعفتى دهني قال ابن بري والسعف ضرب من الذباب قال عدى بن الرقاع

قوله آتيت مرياكدا
 بالاصل

حتى آتيت مرياً وهو منكرس * كاللذيت يضربه في الغاية السعف
 (سقف) سقفت السويق والدواء ونحوهما بالكسر أسفه سفا وأسفتفته فحته إذا أخذته
 غير ملتوت وكل دواء يؤخذ غير مجنون فهو سقوف بفتح السين مثل سقوف حب الرمان ونحوه
 والاسم السقفة والسقوف واقبح كل شئ يابس سف والسقوف اسم لما يسقف وقال أبو زيد
 سقفت الماء أسفه سفا وأسفته سقفا إذا كثرت منه وأنت في ذلك لا تروى والسقفة القمحة
 والسقفة فعل مرة الجوهرى سقفته من السويق بالضم أى حبة منه وقبضه وفى حديث أبي ذر
 قالت له امرأة ما فى بيتك سقفة ولا هقة السنة ما يسقف من الخوص كالزبيل ونحوه أى يسج قال
 ويحتمل أن يكون من السقوف أى ما يسقف وأسف الجرح الدواء حشاه به وأسف الوشم بالنور
 حشاه وأسفه آياه كذلك قال مليح

أو كالوشوم أسفتها يمانيه * من حضرموت نورا وهو مزوج

وفى الحديث أتى برجل فقيل إنه سرق فكأنما أسف وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أى تغير
 وجهه وأكدها كما ذكر عليه شئ غيره من قولهم أسفتت الوشم وهو أن يغير الجلد بآرة ثم تحشى
 المغارز بخلا الجوهرى وأسف وجهه النور أى ذكر عليه قال ضابن بن الحرث البرجى بصف نورا

شديد يريق الحاجبين كأنما * أسف صلى نار فأصبح أخلا

وقال لبيد أورجع واسمه أسف نورها * كففنا تعرض قوقهن وشامها

وفى الحديث إن رجلا شك اليه جيرانه مع إحسانه إليهم فقال إن كان كذلك فكأنما أسفهم

قوله أورجع هو بالرفع
 مضبوطا فى بعض نسخ
 الصحاح الصححة وانظر
 ما قبله اه صححة

المَلُّ المَلُّ الرَّمَادُ الحَارُّ أَي تَجْعَلُ وِجْهُهُم كَأَوْنَ الرَّمَادِ وَقِيلَ هُوَ مَن سَقَفَتْهُ الدَّوَاءُ سَقْفَةً وَسَقْفَتُهُ
 غَيْرِي وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ سَقَفَ المَلَّةَ خَيْرٌ مِّنْ ذَلِكَ وَالسَّقْفُ سَوَادٌ اللَّيْتُ وَسَقَفَتْ الخُوصُ أَسْفَفَهُ
 بِالضَّمِّ سَقْفًا وَسَقْفَتُهُ اسْفَافًا أَي نَسَجَتْهُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْسِجُ بِالأَصَابِعِ فَهُوَ الإسْفَافُ
 قَالَ أَبُو مَنصُورٍ سَقَفَتْ الخُوصُ بغير ألفٍ مَعْرُوفَةٌ صَحِيحَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِتَصْدِيرِ الرَّحْلِ سَقِيفٌ لِأَنَّهُ
 مُعْتَرِضٌ كَسَقِيفِ الخُوصِ وَالسَّقْفَةُ مَا سَقَفَ مِنَ الخُوصِ وَجَعَلَ مَقْدَارَ الرِّبِيِّ سَيْلًا وَالجُلَّةُ أَبُو عُبَيْدٍ
 رَمَلَتْ الخَصِيرَ وَارْمَلَتْهُ وَسَقَفَتْهُ وَأَسْفَفَتْهُ مَعْنَاهُ كَلَمَةُ نَسَجَتْهُ وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ
 يُوصَلَ الشَّعْرُ وَقَالَ لِأَبَاسٍ بِالسَّقْفَةِ السَّقْفَةُ شَيْءٌ مِنَ القِرَامِلِ تَضَعُهُ المَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا وَفِي شَعْرِهَا
 لِطَوْلِهَا وَأَصْلُهُ مِنَ سَقَفِ الخُوصِ وَنَسَجَتْهُ وَسَقِيفَتُهُ مِنَ الخُوصِ نَسِيجَتُهُ مِنَ الخُوصِ وَالسَّقِيفَةُ
 الدَّوْحَلَةُ مِنَ الخُوصِ قَبْلَ أَنْ تَرْمَلَ أَي تَنْسِجُ وَالسَّقْفَةُ العَرَقَةُ مِنَ الخُوصِ المُسَقَّفُ البِزْبَدِيُّ
 أَسْفَفَتْ الخُوصُ اسْفَافًا قَارَبَتْ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَكُلُّهُ مِنَ الإصَابِقِ وَالقُرْبُ وَكَذَلِكَ مِنْ غَيْرِ
 الخُوصِ وَأَنْشَدَ * بَرْدًا اسْفَفْنَا نَاهُ بِالْأَعْدِ * وَأَحْسَنُ اللَّيْنَاتِ الحِمُّ وَالسَّقِيفَةُ بَطَانُ عَرِيضٍ يَشُدُّ
 بِهِ الرَّحْلُ وَالسَّقِيفُ حَزَامُ الرَّحْلِ وَالهَوْدَجُ وَالسَّقَائِفُ مَا عَرَضَ مِنَ الأَعْرَاضِ وَقِيلَ هِيَ جَمِيعُهَا
 وَأَسْفُ الطَّائِرِ وَالسَّحَابَةُ وَغَيْرُهُمَا دَنَا مِنَ الأَرْضِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرٍ وَأَبُو عُبَيْدٍ بِنِ الأَرْضِ يَصِفُ
 سَحَابًا قَدِ تَدَنَى حَتَّى قَرُبَ مِنَ الأَرْضِ

قوله مسقف ضبط فيما بأيدينا
 من نسخ الصحاح بالجر كتيبه
 مكتوبه

دَانَ مُسَقَّفٌ فَوِيَّقَ الأَرْضِ هَيْدَبُهُ * يَكَادُ يَدْفَعُهُ مِنْ قَامٍ بِالرَّيْحِ
 وَأَسْفُ الفَعْلُ أَمَالَ رَأْسَهُ لِأَنَّ العَضْبِيضَ وَأَسْفُ إِلَى مَدَاقِ الأُمُورِ وَالأَمْهَادَا وَفِي الصَّحاحِ أَسْفُ
 الرَّجُلِ أَي تَتَّبِعُ مَدَاقِ الأُمُورِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّيْمِ العَطِيَّةُ مَسْقُوفٌ وَفِي نَسَخَةِ مَسْقُوفٍ وَأَنْشَدَ ابْنَ
 بَرِي * وَسَامِ جَسِيمَاتِ الأُمُورِ وَلا تَكُنْ * مُسَقًّا إِلَى مَادِقِ مَنْهِنٍ دَانِيَا
 وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكِنِّي أَسْقَفْتُ إِذَا سَقُفُوا أَسْفُ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنَ الأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ
 وَأَسْفُ الرَّجُلِ إِذَا قَارَبَهُ وَأَسْفُ أَحَدُ النُّظُرِ زَادَ الفَارِسِيُّ وَصَوَّبَ إِلَى الأَرْضِ وَرَوَى
 عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُسَقَّفَ الرَّجُلُ النَّظْرُ إِلَى أُمِّهِ أَوْ ابْنَتِهِ أَوْ أُخْتِهِ أَي يُحَدِّدُ النَّظْرَ إِلَيْهِمْ وَيُدِيمُهُ
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الإسْفَافُ شِدَّةُ النَّظْرِ وَحَدُّهُ وَكُلُّ شَيْءٍ عَزَمَ شَيْئًا وَلَصِقَ بِهِ فَهُوَ مُسَقَّفٌ وَأَنْشَدَ بَيْتَ عُبَيْدِ
 وَطَائِرٌ يُسَقَّفُ إِذَا طَارَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ وَسَقِيفٌ أَذْنِي الذَّبِّ حَسَدَتْهُمَا وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي العَارِمِ
 فِي صِفَةِ الذَّبِّ فَرَأَيْتَ سَقِيفًا أَذْنِيهِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَالسَّقْفُ مِنَ الحِمَاتِ الشَّجَاعُ شَمْرٌ
 وَغَيْرُهُ السَّقْفُ الحِمَةُ قَالَ الهَذَلِيُّ

جَمِيلٌ مُخَيَّمًا مَجْدَارًا بِنِ مَاجِدٍ * وَسُقَا إِذَا مَصَّرَحَ الْمَوْتُ أَفْرَعَا

وَالسُّفُّ وَالسُّفُّ حَيَّةٌ تَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ وَأَشَدُّ اللَّيْثِ

وَحَتَّى لَوْ أَنَّ السُّفَّ ذَا الرِّيشِ عَضَّنِي * لِمَاضَرْتَنِي مِنْ فِيهِ نَابٌ وَلَا نَعْرُ

قَالَ النَّعْرُ السَّمُّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَبِّمَا خَصَّ بِهِ الْأَرْقَمُ وَقَالَ الدَّاخِلُ بْنُ حَرَامٍ الْهَذَلِيُّ

لَعَهْرِي لَقَدْ أَعْلَمْتُ خَرْقًا مَبْرَأً * وَسُقَا إِذَا مَصَّرَحَ الْمَوْتُ أَرْوَعَا

أَرَادَ وَرَجُلًا مِثْلَ سَفِّ إِذَا مَصَّرَحَ الْمَوْتُ وَالْمُسْفَسْفَسَةُ وَالسَّفْسَافَةُ الرِّيحُ الَّتِي تَجْرِي فَوْقَ

الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ * وَسَفْسَفْتُ مُلَاحَ هَيْفَ ذَا بِلَا * أَيِ طَيْرٍ نَهَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالسَّفْسَافُ

مَادِقٌ مِنَ التُّرَابِ وَالْمُسْفَسْفَسَةُ الرِّيحُ الَّتِي تُبْرِئُهُ وَالسَّفْسَافُ التُّرَابُ الْهَابِيُّ قَالَ كَثِيرٌ

* وَهَاجَ بِسَفْسَافِ التُّرَابِ عَقِيمِيهَا * وَالسَّفْسَفَةُ أَنْتَخَلُ الدَّقِيقُ بِالْمُخَلِّ وَنَجْوَاهُ قَالَ رُوْبَةُ

إِذَا مَسَّ حَيْجُ الرِّيحِ السُّقْنِ * سَفْسَقْنِي فِي أَرْجَاءِ خَاوِرْمِنْ

وَسَفْسَافُ الشَّعْرِ رَدِيئُهُ وَشَعْرٌ سَفْسَافٌ رَدِيٌّ * وَسَفْسَافُ الْأَخْلَاقِ رَدِيئُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ

تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ وَيُغْضُ سَفْسَافِيهَا أَرَادَ مَدَائِقَ الْأُمُورِ وَمَلَأَهَا شَبَهَتْ بِمَادِقٍ

مِنْ سَفْسَافِ التُّرَابِ وَقَالَ لَيْسَ

وَإِذَا دَفَنْتَ أَبَاكَ فَاجْعَلْ فَوْقَهُ حَشْبًا وَطِينًا

إِيقِينَ وَجْهَهُ الْأَمْرُ سَفٌّ * سَافَ التُّرَابِ وَإِنْ يَقِينًا

وَالسَّفْسَافُ الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْأَمْرُ الْحَقِيرُ وَكُلُّ عَمَلٍ دُونَ الْأَحْكَامِ سَفْسَافٌ وَقَدْ سَفْسَفَ عَمَلُهُ

وَفِي حَدِيثِ آخِرِ أَنَّ اللَّهَ رَضِيَ لَكُمْ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ وَكَرِهَ لَكُمْ سَفْسَافِيهَا السَّفْسَافُ الْأَمْرُ الْحَقِيرُ

وَالرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ ضِدُّ الْمَعَالِي وَالْمَكَارِمِ وَأَصْلُهُ مَا يَطِيرُ مِنْ غُبَارِ الدَّقِيقِ إِذَا تَخَلَّلَ وَالتُّرَابُ إِذَا

أُثِرَ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ سَفْسَافِيهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى

فِي السَّيْنِ وَالنَّوَاءِ وَلَمْ يَنْسُرْهُ وَقَالَ ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ وَلَمْ يَوْرِدْهُ أَيضًا فِي السَّيْنِ وَالْقَافِ

قَالَ وَالْمَشْهُورُ وَالْمَحْفُوظُ فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ أَنْعَا عَوَانِي أَخَافُ عَلَيْكَ قَسَاسِيهِ بِقَافَيْنِ قَبْلَ السَّيْنِ

وَهِيَ الْعَصَا قَالَ فَأَمَّا سَفْسَافِيهِ وَسَقَاسِيهِ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ فَلَا أَعْرِفُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَطْرَائِقُ

السَّيْنِ سَفْسَافِيهِ بِنَاءً بَعْدَ هَا قَافٍ وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْفَرَنْجِيَّةُ فَارْسِيَّةٌ مُعْرَبَةٌ وَالْمُسْفَسْفَسُ اللَّيْمُ

الطَّبِيعَةُ وَالسَّفْسَفُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَالسَّنْدِيفُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ إِبْلِيسَ وَفِي ذِكْوَةِ السَّفْسَفِ مِنْ

أَسْمَاءِ إِبْلِيسَ وَسَفٌّ تَفْعَلُ سَاكِنَةُ النَّوَاءِ سَوْفَ تَفْعَلُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَاهُ نَعْلَابُ (سقف)

السَّقْفُ نِمْطُ الْبَيْتِ وَالْجَمْعُ سُقُوفٌ وَسُقُوفٌ فَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ لَجَعْلَنَا مَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سَقْفًا
 مِنْ فِضَّةٍ فَهُوَ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ أَيْ لَجَعْلَنَا لِبَيْتِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سَقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ
 سَقْفًا مِنْ فِضَّةٍ أَنْ شَدَّتْ جَعَلَتْ وَاحِدَهَا سَقْفِيَّةً وَأَنْ شَدَّتْ جَعَلَتْهَا جَمْعُ كَأَنَّكَ قُلْتَ سَقْفًا
 وَسُقُوفًا مِثْلًا كَمَا قَالَ * حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ حَلَاqِيمَ الْحُلُقُومِ * وَقَالَ الْفَرَّاءُ سَقْفًا نِمْطًا هُوَ جَمْعُ سَقْفٍ
 كَمَا نَقُولُ كَنَيْبٌ وَكُنَيْبٌ وَقَدْ سَقَفَ الْبَيْتَ يَسَقِفُهُ سَقْفًا وَالسَّمَاءُ سَقْفٌ عَلَى الْأَرْضِ وَلِذَلِكَ ذَكَرَ
 فِي قَوْلِهِ تَعَالَى السَّمَاءُ مَنقَطَرٌ بِهِ وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا
 وَالسَّقْفِيَّةُ كُلُّ بِنَاءٍ سَقِفَتْ بِهِ صِفَةٌ أَوْ شَبَّهَ بِهَا مِمَّا يَكُونُ بَارِزًا الزَّمْ هَذَا الْأَسْمُ لِنَقْرَةَ مَا بَيْنَ الْأَشْيَاءِ
 وَالسَّقْفُ السَّمَاءُ وَالسَّقْفِيَّةُ الصُّفَّةُ وَمِنْهُ سَقْفِيَّةٌ بِنْتُ سَاعِدَةَ وَفِي حَدِيثِ اجْتِمَاعِ الْمُهَاجِرِينَ
 وَالنَّصَارَى سَقْفِيَّةٌ بِنْتُ سَاعِدَةَ هِيَ صُفَّةٌ لَهَا سَقْفٌ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكُلُّ طَرِيقَةٍ
 دَقِيقَةٌ طَوِيلَةٌ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِهَا مِنَ الْجَوْهَرِ سَقْفِيَّةٌ وَالسَّقْفِيَّةُ لُوحُ السَّقْفِيَّةِ وَالْجَمْعُ
 سَقَائِفٌ وَكُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِذَا ضُرِبَتْ دَقِيقَةً طَوِيلَةً سَقْفِيَّةٌ قَالَ بِيْشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ
 يَصِفُ سَقْفِيَّةً مُعْبَدَةً السَّقَائِفُ ذَاتُ دَسْرٍ * مُضَبَّرَةٌ جَوَانِحُهَا رِدَاحٌ
 وَالسَّقَائِفُ طَوَائِفُ نَامُوسٍ الصَّائِدِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرٍ

قوله معبدة الخ كذا ضبط
 في بعض نسخ الصحاح بالجر
 في مادتي عبد ودر وتقدم
 ضبطه فيهما من اللسان
 بالرفع وحرر الرواية

فَلَاقَى عَلَيْهِمَا مِنْ صَبَاحٍ مَدْمَعًا * لِنَامُوسٍ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفٌ

وهي كل خشبة عريضة أو حجر سقفت به قبة غيره والسقيفة كل خشبة عريضة كاللوح أو حجر
 عريض يستطاع أن يسقف به قبة أو غيرها وأنشد بيت أوس بن حجر والصادلغة فيها والسقائف
 عيدان الجبيل كل جبارة منها سقيفة قال الفرزدق

وَكُنْتُ كَذِي سَاقٍ تَهَيَّضَ كَسْرُهَا * إِذَا انْقَطَعَتْ عَنْهَا سِيُورُ السَّقَائِفِ

البيت السقيفة خشبة عريضة طويلة توضع يلف عليها البوارى فوق سطوح أهل البصرة
 والسقائف أضلاع البعير التهذيب وأضلاع البعير تسمى سقائف جنبية كل واحد منها سقيفة
 والسقف أن تميل الرجل على وحشيه أو السقف بالتحريك طول في الضخاء سقف سقفاً وهو سقف
 وفي مقتل عثمان رضي الله عنه فأقبل رجل مسقف بالسهم فأهوى به إليه أي طويل وبه سمي
 السقف أملوه وطول جداره والمسقف كالسقف وهو بين السقف ومنه أشقو السقف النصارى
 لأنه يتخاشع قال المسيب بن علس يذكر غواصاً

قوله فانصب الخ كذا
 بالأصل على هذه الصورة
 ولترجع أصوله ومطابنه
 كتبه معجده

فَانْصَبَ اسْقَفَ رَأْسَهُ لِيَدْرِعَتْ رِبَاعِيَتَاهُ الصَّبْرُ

وَعَامَةً سَقْفًا طَوِيلَةً الْعُنُقِ وَالْأَسْقُفُ الْمُخْتَصِي وَحَكَى ابْنُ بَرِي قَالَ وَالسَّقْفَاءُ مِنْ صَفْقَةِ النِّعَامَةِ
 وَأَنْشَدَ * وَالْبَهْوِيُّ وَعَامَةً سَقْفَاءُ * وَالْأَسْقُفُ رَيْسُ النَّصَارَى فِي الدِّينِ أَعْجَمِي تَكَلَّمَتْ بِهِ
 الْعَرَبُ وَلَا تُظَاهِرُهُ إِلَّا أَسْرَبُ وَالْجَمِيعُ أَسَاقِفُ وَأَسَاقِفَةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْأَسْقُفُ رَأْسُ مَنْ رُؤُسُ
 النَّصَارَى وَفِي حَدِيثِ أَبِي سُنَيَانَ وَهَرَقْلَ أَسَقَفَهُ عَلَى نَصَارَى الشَّامِ أَيْ جَعَلَهُ أَسَقَفًا عَلَيْهِمْ وَهُوَ
 الْعَالِمُ الرَّئِيسُ مِنْ عُلَمَاءِ النَّصَارَى وَهُوَ اسْمُ سُرْيَانِي قَالَ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ سَمِيًّا بِخُصُوعِهِ
 وَاتِّخَانِهِ فِي عِبَادَتِهِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ أَسَقَفَ مِنْ سَقِيْفَاءِ هُوَ مَصْدَرٌ كَالْخَلِيقِ مِنْ
 الْخِلَافَةِ أَيْ لَا يُنْتَعَبُ مِنْ تَسَقُّفِهِ وَمَا يُعَانِيهِ مِنْ أَمْرٍ دِينِيٍّ وَتَقَدَّمَ تَهْ وَيُقَالُ لِحَيْ سَقْفِ أَيْ طَوِيلِ
 مُسْتَرَخٍ وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَسَقَفَ اسْمٌ بِلَدِّ قَوْلِهِمْ أَيْضًا أَسَقَفُ نَجْرَانَ وَأَمَا قَوْلُ الْحَجَّاجِ إِيَّايَ وَهَذِهِ
 السَّقْفَاءُ فَلَا يَعْرِفُ مَا هُوَ وَحَكَى ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ الرَّحْمَنِ قَالَ قِيلَ هُوَ تَخْفِيفٌ قَالَ وَالصَّوَابُ
 شُقْعَاءُ جَمْعُ شُقَيْعٍ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ إِلَى السُّلْطَانِ فَيَسْتَعِينُونَ فِي أَصْحَابِ الْحَرَائِمِ فَهَذَا مِنْ ذَلِكَ
 لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَشْتَدُّ لِلآخِرِ كَمَا هُمْ عَنْ الْجَمْعِ فِي قَوْلِهِ إِيَّايَ وَهَذِهِ الزَّرْفَاتُ وَسَقْفُ
 مَوْضِعٌ (سكف) الْأَسْقُفَةُ وَالْأَسْقُوفَةُ عِبَّةُ الْبَابِ الَّتِي يُوطَّأُ عَلَيْهَا وَالسَّكْفُ أَعْلَاهُ الَّذِي
 يَدُورُ فِيهِ الصَّائِرُ وَالصَّائِرُ أَسْقُفُ طَرَفِ الْبَابِ الَّذِي يَدُورُ أَعْلَاهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِحَرِيرٍ أَوْ
 الْفَرَزْدَقِ وَالشُّكُّ مِنْهُ

قوله والاسقف رئيس الخ في
 القاموس اسقف النصارى
 واسقفتهم كأردن وقطرب
 وقفل لرئيس لهم في الدين اه

قوله أسقف نجران كذا
 بالأصل تسكين السين وضم
 الفاء وعل محله بعد قوله
 والاسقف رأس من رؤس
 النصارى فيكون حكاية
 للغة ثانية تأمل كتبه
 صححه

مَا بَالَ لَوْمِكَيْهَا وَجِبَتْ تَعْتَلِيهَا * حَتَّى افْتَحَتْ بِهَا السُّكْفَةَ الْبَابِ
 كِلَاهُمَا حِينَ جَدَّ الْجُرِّي بَيْنَهُمَا * قَدْ أَقْلَعَا وَكَلَا انْقَبَّ مَارَانِي
 وَجَعَلَهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى مِنْ أَسْقَفِ الشَّيْءِ أَيْ انْقَبَضَ قَالَ ابْنُ جَنِي وَهَذَا أَمْرٌ لَا يُنَادَى وَلَيْدُهُ أَبُو
 سَعِيدٍ يُقَالُ لَا تَسْكُفُ لَيْتِنَا مَا خُوذَ مِنَ الْأَسْقُفَةِ أَيْ لَا تَدْخُلْ لَيْتِنَا وَالْأَسْقُفُ مَنَابِتُ الْأَشْفَارِ
 وَقِيلَ شَعْرُ الْعَيْنِ نَقَسَهُ الْآخِرَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

تُحِيلُ عَيْنًا حَالِ كَأَسْقُفِهَا * لَا يُعْزِبُ السَّكْفَ السَّحِيْقَ ذَرْفُهَا
 أَسْقُفِهَا مَنَابِتُ أَشْفَارِهَا وَقَوْلُهُ لَا يُعْزِبُ السَّكْفَ السَّحِيْقَ ذَرْفُهَا يَقُولُ هَذَا خَلْقُهُ فِيهَا وَلَا تُحْلِ تَمَّ
 وَذَرْفُهَا دَمْعُهَا وَأَنْشَدَ أَيْضًا

حَوْرَانِي أَسْقَفَ عَيْنِيهَا وَطَفَّ * وَفِي التَّنْبِيْهِ الْبَيْضُ مِنْ فِيهَا رَهْفٌ
 الرَّهْفُ الرِّقَّةُ الْجَوْهَرِيُّ الْأَسْقَافُ وَاحِدُ الْأَسَافَةِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالسَّيْكُفُ وَالْأَسْقُفُ وَالْأَسْقُوفُ
 وَالْأَسْقَافُ كَلَامُ الصَّانِعِ أَيَّا كَانَ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَبَّارُ قَالَ

لم يبق الا منطق واطراف * وردتان وقمص هههاف * وشعباميس براها اسكاف
 المنطق والنطاق واحد وروي منطق يفتح الميم يريد كلامه ولسانه واراد بالاطراف الاصابع
 وجعل التجار اسكافا على التوهم اراد براها التجار كما قال ابن احر
 لم تدر مانسج اليرنج قبلها * ودراس اعوص دارس متحدد
 اليرنج الخلد الاسود يعمل منه الخفاف ووطن ابن احر انه ينسج واراد انها غزاة تشات في نعمة ولم
 تدر عويص الكلام وقال الاصمعي يقول خدعها بكلام حسن كانه ارندج منسوج وقوله دارس
 متحدد اي يعمض احيانا ويظهر احيانا وقال ابو نجيله

قوله برية المشهور جارية
 وهي هي كتبه مصححه

برية لم تأكل المرققا * ولم تدق من البقول فستقا
 وقال زهير قنتنج لكم غلمان اسام كاهم * كاجر عاده ثم ترضع فتندطم
 وقال آخر جائف القرعة اصنع حسب ان القرعة معموله قال ابن بري هذا مثل يقال
 لمن عمل علا وطن انه لا يصنع احد مثله فيقال جائف القرعة اصنع منذ وحرقة الاسكاف السكافه
 والاسكفة الاخيرة نادرة عن الفراء الليث الاسكاف مصدره السكافه ولا فعل له ابن الاعرابي
 اسكف الرجل اذا صار اسكافا والاسكاف عند العرب كل صانع غير من يعمل الخفاف فاذا ارادوا
 معنى الاسكاف في الحضرة قالوا هو الاسكف وانشد

وضع الاسكف فيه رقعا * مثل ماشه جنيبه الطعل

قال الجوهرى قول من قال كل صانع عند العرب اسكاف غير معروف قال ابن بري وقول
 الاعشى ارندج اسكاف خطا خطا قال شمر سمعت ابن الفقعسي يقول انك لا اسكاف بهذا
 الامر اي حاذق وانشد يصف بيرا * حتى طوي شاه اسكافي الاسكاف * قال
 والاسكاف الحاذق قال ويقال رجل اسكاف واسكوف للخفاف (سلف) سلف يسلف
 سلفا وسلوا فاق تقدم وقوله

وما كل مبتاع ولو سلف صفة * براجع ما قد فاته برداد

انما اراد سلف فاسكن للضرورة وهذا انما اجازه الكوفيون
 والمضموم كتوله في علم علم وفي كرم كرم فاما في المنسوخ فلا يجوز عندهم قال سيويه الا ترى ان
 الذى يقول في كيد كيد وفي عضد عضد لا يقول في جل جل واجاز الكوفيون ذلك واستظهروا
 بهذا البيت الذى تقدم نشاده والسالف المتقدم والسلف والسلف والسلف الجامعة المتقدمون

قوله اجازه الكوفيون بيض
 بعده في الاصل هكذا ولعل
 البيض له وقال البصريون
 انما يجوز في المكسور الخ

وقوله عز وجل فجعلناهم سلفاً ومثلاً للآخرين وقرأ سلفاً وسلفاً قال الزجاج سلفاً جمع سليف
 أى جمعاً قدمضى ومن قرأ سلفاً فهو جمع سلفته أى عضبه قدمضت والتسليف التقديم وقال
 القراء يقول جعلناهم سلفاً متقدمين ليعظ بهم الآخرون وقرأ يحيى بن وثاب سلفاً مضمومة
 منقلبه قال وزعم القاسم انه سمع واحداً سلفياً قال وقرأ سلفاً كأن واحده سلفته أى قطعة من
 الناس مثل أمة الليث الامم السالفة الماضية أمام الغابرة وتجمع سوائف وأنشد في ذلك

وَلَا قَتَ مَنَابِهَا الْقُرُونُ السُّوَالِفُ * كَذَلِكَ تَلَقَّاها الْقُرُونُ الْخَوَالِفُ

الجوهري سلف يسلف سلفاً مثال طلب يطلب طلباً أى مضى والقوم السلف المتقدمون
 وسلف الرجل أبوه المتقدمون والجمع أسلاف وسلاف وقال ابن بري سلاف ليس بجمع لسلف
 وانما هو جمع سالف للمتقدم وجمع سالف أيضاً سلف ومثله خالف وخلف ويحيى السلف على معان
 السلف القرض والسلم ومصدر سلف سلفاً مضى والسلف أيضاً كل عمل قدمه العبد والسلف
 القوم المتقدمون في السير قال قيس بن الخطيم

لَوْ عَرِجُوا سَاعَةً نَسَانَهُمْ * رَيْتَ بَصِيحِي جِالَهُ السَّالِفُ

والسؤف الناقصة تكون في أوائل الابل اذاوردت الماء ويقال سلفت الناقصة لوفاقت دمتم في
 أول الورد والسؤف السريع من الخيل وأسلفه ما لاوسلفه أقرضه قال

تُسَلِّفُ الْجَارِ شِرْبًا وَهِيَ حَائِئَةٌ * وَالْمَاءُ لَزْنٌ بِي الْعَيْنِ مَقْتَسِمٌ

وأسلف في الشيء سلم والاسم من سما السلف غيره السلف نوع من اليسوع يجبل فيه الثمن وتنضب
 السلعة بالوصف الى أجل معلوم وقد أسلفت في كذا واستسلفت منه دراهم وتسلقت فأسلفتني
 الليث السلف القرض والتعل أسلفت يقال أسلفته ما لا أى أقرضته قال الازهرى كل مال
 قدمته في ثمن سلعة مضمونة اشتريتها الصفة فهو سلف وسلم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
 قال من سلف فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم أراد من قدم ما لا ودفعه الى
 رجل في سلعة مضمونة يقال سلفت وأسلفت تسليفاً وأسلفاً وأسلفت بمعنى واحد والاسم السلف
 قال وهو ذا هو الذي تسميه عوام الناس عندنا السلم قال والسلف في المعاملات له معنيان
 أحدهما القرض الذي لا منفعة للمقرض فيه غير الاجر والشكر وعلى المقرض رده كما أخذه
 والعرب تسمى القرض سلفاً كما ذكره الليث والمعنى الثاني في السلف هو أن يعطى ما لا في سلعة الى
 أجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للسلف ويقال له سلم دون الاول

قال وهو في المعنيين معا اسم من أسلفت وكذلك السلم اسم من أسلمت وفي الحديث انه استسلف
من أعرابي بكرا أي استقرض وفي الحديث لا يحل سلف ويبيع هو مثل أن يقول بعثك هذا
العبد بالف على أن تسلفني ألفا في متاع أو على أن تقرضني ألفا لانه انما يقرضه ليعاينه في الثمن
فيدخل في حد الجهالة ولأن كل قرض جرم منفعته فهو ربا ولأن في العقد شرط ولا يصح والسلف
معنيان آخران أحدهما أن كل شيء قدمه العبد من عمل صالح أو وادقرط بقدمه فهو سلف
وقد سلف له عمل صالح والسلف أيضا من تقدمك من آباءك وذوي قرابتك الذين هم فوقك في
السن والنضل واحدهم سالف ومنه قوله طفيل الغنوي يرثي قومه

مضوا سلفا قصد السبيل عليهم * وصرف المنابا بالرجال تقلب

أراد أنهم تقدمونا وقصد سبيلنا عليهم أي نموت كما ماتوا فنكون سلفا لمن بعدنا كما كانوا سلفا لنا
وفي الدعاء للميت واجعله سلفا لنا قيل هو من سلف المال ككائه قد أسلفه وجعله مثلا للاجر
والثواب الذي يجازى على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من آباءه وذوي
قرابته ولهذا سمي الصدر الاول من التابعين السلف الصالح ومنه حديث مدح مجن عباب سلفها
أي معظمها وهم الماضون منها وجاء في سلف من الناس أي جماعة أبو زيد جاء القوم سلفه
سلفه اذا جاء بعضهم في اثر بعض وسلاف العسكر تقدمتهم وسلف القوم وأنا أسلفهم سلفا اذا

قوله والسالف أعلى العنق
كذا بالاصل

تقدمتهم والسالف أعلى العنق وقيل ناحية مقدم العنق من لدن معلق القرط الى قنات الترقوة
والسالف أعلى العنق وقيل هي ناحية من معلق القرط الى الحاقية وحكي اللعياني إنها الوضاحة
السوالف جعلوا كل جرم منها سالفه ثم جمع على هذا وفي حديث الحديبية لأقائلتم على أمري
حتى تنفرد سالفتي هي صفة العنق وهما السلتان من جانبيه وكفي بانقرادها عن الموت لأنها
لا تنفرد عما يليها الا بالموت وقيل أراد حتى يفرق بين رأسي وجسدي وسالفه الفرس وغيره هاديته
أي ما تقدم من عنته وسلاف الحجر وسلافها أول ما يعصر منها وقيل هو ما سال من غير عصر وقيل
هو أول ما ينزل منها وقيل السلاف أول كل شيء يعصر وقيل هو أول ما يرفع من الزيب والنطل
ما أعيد عليه الماء التهذيب السلافه من الحجر أخلصها وأفضلها وذلك اذا تحلب من العنب بلا
عصر ولا مرث وكذلك من الترويزيب ما لم يعد عليه الماء بعد تحلب أوله والسلاف ما سال من
عصر العنب قبل أن يعصر ويسمى الحجر سلافا وسلافه كل شيء يعصره أوله وقيل السلاف
والسلافه من كل شيء خالصه والسلف بالتسكين الجراب الضخم وقيل هو الجراب ما كان وقيل

هو أديم لم يحكم دبغه والجمع أسلاف وسلوف قال بعض الهذليين

أخذت لهم سلفا حتى وبرنسا * وسحق مرأويل وجرّد شليل

أراد جرّابى حتى وهو سويق المقل وفي حديث عامر بن ربيعة وما لنا زاد الا السلف من الترهو
بسكون اللام الجراب الضخم ويرى الا السلف من التره وهو الزيل من الخوص والسلف غرلة
الصبي الليث تسمى غرلة الصبي سلفة والسلفنة جلد رقيق يجعل بطانة الخفاف وربما كان أحر
وأصفر وسهم سلوف طويل النصل التهذيب السلوف من نصال السهام ما طال وأنشد

* شكّ سلاها بسلوف سندي * وسلف الارض يسلفها سلقا وأسلفها حوّلها للزرع وسواها
والمسلفة ما سواها به من حجارة ونحوها وروى عن محمد بن الحنفية قال أرض الجنة مسلوفة قال
الاصمعي هي المستوية أو المسواة قال وهذه لغة أهل اليمن والطائف يقولون سلفت الارض
أسلفها سلفا اذا سويت بالمسلفة وهي شئ تسوى به الارض ويقال للحجر الذي تسوى به الارض
مسلفة قال أبو عبيد وأحسبه حجرا مدمجا يخرج به على الارض لتسوي وخروج ابن الاثير
هذا الحديث عن ابن عباس وقال مسلوفة أي ملساء لينة ناعمة وقال هكذا أخرجه الخطابي
والمنخسري وأخرجه أبو عبيد عن عبيد بن عمير الليثي وأخرجه الأزهرى عن محمد بن الحنفية
وروى المنذرى عن الحسن انه أنشده بيت سعد القرقرى

نحن بغرس الودى أعلمنا * متاب ركض الجياد في السلف

قال السلف جمع السلفة من الارض وهي الكرّدة المسواة والسلفان والسلفان متزوجا الاختين
فاما أن يكون السلفان مغيرا عن السلفان واما أن يكون وضعاً قال عثمان بن عفان رضى الله
عنه معاشة السلفين تحسن مرة * فان آدمنا كثرها أفسد الحبا

والجمع أسلاف وقد تالفنا و ليس في النساء سلفة انما السلفان الرجلان قال ابن سيدي هذا قول
ابن الاعرابي وقال كراع السلفتان المرأتان تحت الاخوين التهذيب السلفان رجلان تزوجا
بأختين كل واحد منهما سلف صاحبه والمرأة سلفة لصاحبها اذا تزوج اخوانا بامرأتين الجوهرى
وسلف الرجل زوج أخت امرأته وكذلك سلفه مثل كذب وكذب والسلف ولد الخليل وقيل
فرخ القطاة عن كراع وقد روى هذا البيت

كان فداءها أذر دوه * طافوا حوله سلف يميم

ويرى سلف يميم وسياق ذكره في حرف الكاف والجمع سلفان وسلفان مثل صرد وصردان

قوله سلفا كذا في الاصل
وشرح القاموس بالالف

قوله وطافوا هر لواء العطف
كافي مادة جرد بالجيم أيضا
ووقع في مادة جرد بالخاء تبعا
للاصل أطاقوا ككتبه

وقيل السلفان ضرب من الطير فلم يُعَيَّن قال أبو عمرو ولم نسفح سلفه للأنثى ولو قيل سلفه كما قيل

سلكه لولا حد السلف كان لكان جيدا قال القشيري

أعاج سلفنا أصغارا تخالهم * اذ أدرجوا بجر الحواصل حرا

يريد أولاده شبههم بأولاد الجمل لصغرهم وقال آخر * خطفنه خطف القطامي السلف

غيره والسلف والسلك من أولاد الجمل وجمعه سلفان وسلكان وقول مرة بن عبد الله الجعاني

كان بناه سلفان رخم * حواصلهن أمثال الرقاق

قال واحد السلفان سلف وهو الفرح قال وسلك وسلكان فراح الجمل والسلفنة بالضم الطعام

الذي تتعلل به قبل الغذاء وقد سلف القوم تسليفا وسلف لهم وهي اللهمنة يتجملها الرجل قبل

الغذاء والسلفنة ما تدخره المرأة لتتحف به من زارها والمُسلف من النساء النصف وقيل هي التي

بلغت خمسا وأربعين ونحوها وهو وصف خص به الإناث قال عمر بن أبي ربيعة

فيها ثلاث كالدحي * وكاعب ومُسلف والسلف الفعل عن ابن الأعرابي وأنشد

لهاسلف يعود بكل ربيع * حتى الحوزات واشتهر الأقال

حتى الحوزات أي حتى حوزاته أي لا يدنو منها قبل سواه واشتهر الأقالجا بها تشبيهه يعني

بالأقال صغار الأبل وسولاف اسم بلد قال لما التقوا بسولاف وقال عبد الله بن قيس

الزقيات تبيت وأرض السوس بيني وبينها * وسولاف رستاق حتمه لأزارقة

غيره سولاف موضع كانت به وقعة بين المهلب والأزارقة قال رجل من الخوارج

فإن تلك قتلى يوم سلى تباغت * فكتم غادرت أسافنا من قاقم

عداة نكر المشرفية فيهم * بسولاف يوم المارق المتلاحم

(سلف) الذك من السلاح الغيم والاني في الغصة بنى أسد سلفاء ابن سيده السلفاء

والسلفاء والسلفاء والسلفية والسلفاء بفتح اللام واحدة السلاح من دواب الماء وقيل هي

الاني من الغيالم الجوهرى سلفية ملحق بالجاسي بألف وانما صارت بالكسرة قبلها منال

بلهنية والله أعلم (سلف) التهذيب أبو تراب عن جماعة من أعراب قيس السلف

والسلف المضطرب الخلق (سلف) الأزهرى سلفت الشيء إذا سلفته والسلف

والسلف الرجل المضطرب الخلق (سلف) سلفت الشيء ابتلعه والسلف النار

الحادر وأنشد ٣ بسلف دغفل ينطح الصخر برأس من لعب

قوله السلفاء ذكرها في لغات في واحدة السلاح في زاد في القاموس سادسة سلفا مقصورة بكسر فسكون ففتح كتبه صححه

٣ قوله بسلف الخ كذا ضبط في الاصل والذي في القاموس السلف بكسر دخل السلف وكعقر التام قال شارحه صوابه التار واستشهد على سلف بكعقر عما هنا حرفا حرفا وسر البيت كتبه صححه

وبقرة سَلَعَةٌ نَارَةٌ وفي التهذيب وبقرة سَلَعٌ (سنة) السِّنَافُ حَيْطٌ يَشُدُّ مِنْ حَقَبِ الْبَعِيرِ إِلَى تَصْدِيرِهِ ثُمَّ يَشُدُّ فِي عُنُقِهِ إِذَا ضَمَّرَ وَالْجَمْعُ سِنْفٌ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ الْخَلِيلُ السِّنَافُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ اللَّبِّ لِلدَّابَّةِ وَمِنْهُ قَوْلُ هَمِيَانَ بْنِ حَفَافَةَ

أَبْنَى السِّنَافُ أَثْرَابًا بَعْضُهُ * قَرِيْبَةٌ نَدُوْنُهُ مِنْ بَعْضِهِ

قوله قريبة الخ الذي قبله كما
في مادة حَض من الصحاح
واللسان
* وقربوا كل جمالي عضه *
وفيه ما من مادة نهض بعد
وقربوا كل جمالي عضه
أبني السناف أترابا بَعْضُهُ
فليحزر

وَسَنَفَ الْبَعِيرَ يَسْنِفُهُ وَيَسْنِفُهُ سَنَفًا وَسَنَفَةً شَدَّ بِالسِّنَافِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَبِي الْأَصْحَمِيِّ الْأَسْنَفُ الْأَصْحَمِيُّ السِّنَافُ حَبْلٌ يَشُدُّ مِنَ التَّصْدِيرِ إِلَى خَطْفِ الْكُرْكُرَةِ حَتَّى يَثْبُتَ التَّصْدِيرُ فِي مَوْضِعِهِ وَأَسْنَفْتُ الْبَعِيرَ جَعَلْتُ لَهُ سِنَافًا وَأَمَّا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا خَصَّ بَطْنَهُ وَاضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ وَهُوَ الْخِزَامُ وَهِيَ ابِلٌ مُسْنَفَاتٌ إِذَا جَعَلَ لَهَا أَسْنَفَةً تَجْعَلُ وَرَاءَ كَرَاهَا ابْنُ سَيِّدِهِ السِّنَافُ سِيرٌ يَجْعَلُ مِنْ وَرَاءِ اللَّبِّ أَوْ غَيْرِ سِيرٍ لِئَلَّا يَزِلَّ وَخَيْلٌ مُسْنَفَاتٌ سُفْرَاتٌ الْمَنَامِجُ ذَلِكَ مَحْمُودٌ فِيهَا لِأَنَّهُ لَا يَبْعَثُ الْأَخْيَارَ وَكَرَامَهَا وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَكَذَلِكَ فَانِ السُّرُوحُ تَتَأَخَّرُ عَنْ ظُهُورِهَا فَيَجْعَلُ لَهَا ذَلِكَ السِّنَافُ لِثَبُتِهِ بِالسُّرُوحِ وَالسِّنْفُ يُؤَبِّدُ عَلَى كَنَفِ الْبَعِيرِ وَالْجَمْعُ سِنْفٌ أَبُو عَمْرٍو السِّنْفُ ثِيَابٌ تَوْضَعُ عَلَى الْكَنَفِ الْإِبِلِ مِثْلُ الْأَشْلَةِ عَلَى مَا خَيْرُهَا وَبَعِيرٍ مُسْنَفٌ يُوَجَّرُ الرَّحْلَ فَيَجْعَلُ لَهُ سِنَافًا وَالْجَمْعُ مَسَائِفٌ وَنَاقَةٌ مُسْنَفَةٌ وَمُسْنَفَةٌ مُتَقَدِّمَةٌ فِي السَّيْرِ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ الْتَهْذِيبُ الْمُسْنَفَاتُ بِكَسْرِ التَّوْنِ الْمُتَقَدِّمَاتُ فِي سَيْرِهَا وَقَدْ أَسْنَفَ الْبَعِيرُ إِذَا تَقَدَّمَ أَوْ قَدَّمَ عُنُقَهُ لِلسَّيْرِ وَقَالَ كَثِيرٌ فِي تَقْدِيمِ الْبَعِيرِ زَمَامَهُ

وَمُسْنَفَةٌ فَضَّلَ الزَّمَامُ إِذَا تَنَبَّيَ * يَهْرَؤُهُ هَادِيَهُمْ عَلَى السَّوْمِ بِأَزَلِ

وَفَرَسٌ مُسْنَفَةٌ إِذَا كَانَتْ تَقَدَّمَ الْخَيْلَ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ كَلْثُومٍ

إِذَا مَا عَى بِالْأَسْنَفِ حَتَّى * عَلَى الْأَمْرِ الْمُسْتَبْهَةِ أَنْ يَكُونَا

أَيُّ عِيَا بِالتَّوْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ إِنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ إِذَا مَا عَى بِالْأَسْنَفِ أَنْ يَدَّهَسَ فَلَا يَدْرِي أَيَّنَ يَشُدُّ السِّنَافُ بِشَيْءٍ عَوْبًا بَاطِلًا أَمَّا قَالَهُ اللَّيْثُ الْجَوْهَرِيُّ أَسْنَفَ الْفَرَسُ أَيُّ تَقَدَّمَ الْخَيْلَ فَذَا سَمِعَتْ فِي الشَّعْرِ مُسْنَفَةٌ بِكَسْرِ التَّوْنِ فَهِيَ مِنْ هَذَا وَهِيَ الْفَرَسُ تَقَدَّمَ الْخَيْلَ فِي سَيْرِهَا وَإِذَا سَمِعَتْ مُسْنَفَةٌ بِبَتْحِ التَّوْنِ فَهِيَ النَّاقَةُ مِنَ السِّنَافِ أَيُّ شَدَّ عَلَيْهَا ذَلِكَ وَرَبَّمَا قَالُوا أَسْمَعُوا أَمْرَهُمْ أَيُّ أَحْكَمُوهُ وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ مِنْ هَذَا قَالَ وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ لِمَنْ تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ عَى بِالْأَسْنَفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ فَذَا سَمِعَتْ فِي الشَّعْرِ مُسْنَفَةٌ بِكَسْرِ التَّوْنِ فَهِيَ مِنْ هَذَا قَالَ قَالَ نَعْلَبُ الْمَسَائِفُ الْمُتَقَدِّمَةُ وَأَنْشَدَ

فَدَقُلْتُ يَوْمًا لِلْغُرَابِ اذْجَلَّ * عَلَيْكَ بِالْأَبْلِ الْمَسَانِفِ الْأَوَّلِ

قال والمسنف المتقدم والمسنف المشدود بالسناف وأنشد الاعشى في المتقدم أيضا

وما خلت ابقي ينن من مودة * عراض المذاكي المسنفات القلائصا

ابن شمير المسنفا من الابل التي تقدم الحمل قال والمجناة التي تؤخر الحمل وعرض عليه قول البيت

فأنكره وناقته مسنفا ومسناف ضامر عن أبي عمرو وأسنف الأمر أجكمه والمسنف بالكسر

ورقة المرخ وفي المحكم السنف الورقة وقيل وعاء المرخ قال ابن مقبل

تقلقل من ضغم اللجام لهاتها * تقلقل سنفا المرخ في جعبة صفر

والجمع سنفة وتشبهه به آذان الخيل قال ابن بري في السنف وعاء ثمر المرخ قال هذا هو الصحيح قال

وهو قول أهل المعرفة بالمرخ قال وقال علي بن حمزة ليس للمرخ ورق ولا شوك وإنما له قضبان

دقاق تنبت في شعب وأما السنف فهو وعاء ثمر المرخ لا غير قال وكذلك ذكره أهل اللغة والذي حكى

عن أبي عمرو من أن السنف ورقة المرخ مردود غير مقبول وقال في البيت الذي أنشده ابن سيده

بكاله وأورد الجوهري بحزه ونسبها لابن مقبل وهو * تقلقل سنفا المرخ في جعبة صفر *

هكذا هو في شعر الجعدي قال وكذا هي الرواية فيه عود المرخ قال وأما السنف

ففي بيت ابن مقبل وهو

برخي العذار ولو طالت قبائله * عن حشرة مثل سنفا المرخة الصفر

الحشرة الأذن اللطيفة المحددة قال أبو حنيفة السنفة وعاء كل غرمة مستطيلًا كان أو مستديرًا

وجمعها سنفا وجمع السنف سننفة ويقال لا كمة الباقلاء واللوبياء والعدس وما أشبهها سننوف

واحدها سننفا والسننفا العود المجرد من الورق والمسناف السنون قال ابن سيده أعني بالسنين

السنين المجذبة كأنهم شنعوها فجمعوها قال القطامي

وتحنن زود الخيل وسط بيوتنا * ويعبقن محضا وهي محل مسانف

الواحدة مسنفة عن أبي حنيفة وأسنفت الريح سافت التراب (سحف) السنحف العظيم

الطويل وفي حديث عبد الملك أنك لسحف أي عظيم طويل والسنحاف مثله قال ابن الأثير هكذا

ذكره الهروي في السنين والحاء المهملة وفي كتاب الجوهري وأبي موسى بالسين والحاء المعجمة

وساقي ذكره (سنهف) سنهف اسم (سهف) السهف والسهاف شدة العطش سهف

سهفا ورجل ساهف ومسهوف عطشان ورجل ساهف وساهف شديد العطش وناقته مسهاف

قوله والمجناة كذا بالأصل
وشرح القاموس

سريرة العطش والسهف تشخط القليل في ترعه واضطرابه قال الهذلي
 ماذا نلكت من أسوان مكثب * وساهف عمل في صعدة قصم
 وسهف القليل منها اضطرب وسهف الدب سهيفاً صاح وسهف الانسان سهيفاً عطش ولم يرو
 واذا كثر سهفاً والسهف حشف السم خاصة والمسفهنة الممر كالمسهكة قال ساعدة بن جوبة
 بمسفهقة الرعاء اذا * هم را حوا وان نعقوا

ابن الاعرابي يقال طعام مسفهة وطعام مسفهة اذا كان يسقي الماء كثيرا قال أبو منصور وأرى
 قول الهذلي وساهف عمل من هذا الذي قاله ابن الاعرابي الاصمعي رجل ساهف اذا نرق
 فانغمي عليه ويقال هو الذي أخذه العطش عند النزاع عند خروج روحه وقال ابن شميل هو
 ساهف الوجه وساهم الوجه متغيره وأنشد لابي خراش الهذلي

وان قدر ترى مني لما قد أصابني * من الحزن أتى ساهف الوجه ذوهم

وسهف اسم (سوف) سوف كلمة معناها التنقيس والتأخير قال سيديويه سوف كلمة تنقيس
 فيما لم يكن بعد الا ترى أنك تقول سوفته اذا قلت له مرة بعد مرة سوف أفعل ولا يقصل بينهما وبين
 أفعل لانها بمنزلة السين في سيععل ابن سيديوه وأما قوله تعالى لسوف يعطيك ربك فترضى اللام
 داخله فمعه على الفعل لا على الحرف وقال ابن جنى هو حرف واشتقوا منه فعلا فقالوا سوفت
 الرجل تسويها قال وهذا كما ترى مأخوذ من الحرف أنشد سيديويه لابن مقبل

لوسا وقتنا بسوف من تجنبها * سوف العيوف لراح الركب قد قنعوا

اتصبت سوف العيوف على المصدر المحذوف الزيادة وقد قالوا سوي يكون فحذفوا اللام وسأ يكون
 فحذفوا اللام وأبدلوا العين طلب الخفة وسف يكون فحذفوا العين كما حذفوا اللام التهذيب
 والسوف الصبر وانه لسوف أي صبور وأنشد المفضل

هذا ورب مسوفين صبحتهم * من خير بابل لذة للشارب

أبو زيد سوفت الرجل أمرى تسويها أي ماسكته وكذلك سومتها والتسويف التأخير من قولك
 سوف أفعل وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن المسوفة من النساء وهي التي لا تجيب
 زوجها اذا دعاها الى فراشه وتدفعه فيما يريد منها وتقول سوف أفعل وقولهم فلان يفتات
 السوف أي يعيش بالاماني والتسويف المطل وحكي أبو زيد سوفت الرجل أمرى اذا ماسكته
 أمرك وحكمته فيه يصنع ما يشاء وساف الشيء يسوفه ويسافه سوافا وسافه واسافه كله شبه

قال الشماخ اذا ما استافهن ضر بن منه * مكان الرشح من أنف القدوع

والاستيف الشتم ابن الاعرابي ساف بسوف سوفا ذاتم وأنشد

* قالت وقد ساف مجذ المرود * قال المرود الميل ومجذده طرفه ومعناه أن الحسناء اذا خلعت

عينها مسحت طرف الميل بشفتيها ليزداد حمة أي سوادا والمسافة بعد المفازة والطريق وأصله من

الشتم وهو أن الدليل كان اذا ضل في فلاة أخذ التراب فشمه فعلم أنه على هدية قال رؤبة

* اذا الدليل استاف أخلاق الطرق * ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سمو البعد مسافة

وقيل سمى مسافة لان الدليل يستدل على الطريق في الفلاة البعيدة الطرفين بسوفه تراهم يعلم

أعلى قصده هو أم على جور وقال امرؤ القيس

على لاحب لا يهتدي بمناره * اذا سافه العود الديابي جر جرا

وقوله لا يهتدي بمناره يقول ليس به متارقيم يهتدي به واذا ساف الجبل ترسبه جر جر جرعان بعده

وقلة مائه والسوفة والسائفة أرض بين الرمل والجلد قال أبو يزيد السائفة جانب من الرمل أين

ما يكون منه والجمع سوائف قال ذو الرمة

وتيسم عن ألمى اللثات كأنه * ذر الخوان من أفاحي السوائف

وقال جابر بن جبلة السائفة الجبل من الرمل غيره السائفة الرمله الرقيقة قال ذو الرمة يصف

فراخ النعام كأن أعناقها كرات سائفة * طارت لفائفة أو هيسر سلب

الهيئة شجرة لها ساق وفي رأسها كعبرة شهباء والسلب الذي لا ورق عليه والسائفة الشط من

السنام قال ابن سيده هو من الواو لكون الالف عينا والسواف والسواف الموت في الناس

والمال ساف سوفا وأسافه الله وأساف الرجل وقع في ماله السواف أي الموت قال طفيل

قابل واسترحتي به الخطب بعدما * أساف ولو لا سعيتم بؤبل

ابن السكيت أساف الرجل فهو مسيف اذا هلك ماله وقد ساف المال نفسه بسوف اذا هلك

ويقال رماه الله بالسواف كذا رواه بفتح السين قال ابن السكيت سمعت هشاما المكفوف

يقول لابي عمر وإن الاصمعي يقول السواف بالضم ويقول الأدواء كلها جابت بالضم نحو النحاز

والدكاع والزكام والقلايب والنحال وقال أبو عمرو ولا هو السواف بالفتح وكذلك قال عمار بن

عقيل بن بلال بن جرير قال ابن بري لبروه بالفتح غير أبي عمرو وليس بشيء وساف بسوف أي

هلك ماله يقال أساف حتى ما يتسكى السواف اذا تعودت الحوادث تعودت الله من ذلك ومنه قول

جديد بن ثور فيا لهم من مرسلين لحاجة * أساف من المال التلاذوا عندما

وأشد ابن بري للمرار شاهد على السواف مرض المال

دعابا السواف له ظالم * فذا العرش خيرهما أن يسوفا

أي احفظ خيرهما من أن يسوف أي يهلك وأنشد ابن بري لابي الاسود المجلي

جلدتهم حتى اذا ساف ما لهم * أيتهم في قابل تجدد

والتجدد الافتقار وفي حديث الدؤي وقف عليه أعرابي فقال أ كنى الفقر وردني الدهر

ضعيفا مسيقا هو الذي ذهب ماله من السواف وهو داء يأخذ الابل فيمليكها قال ابن الاثير وقد

تفتح سینه خارجا عن قياس نظيره وقيل هو بالفتح القناء أبو حنيفة السواف مرض المال وفي

المحكم مرض الابل قال والسواف يفتح السين القناء وأساف الخارز بسيف اسافة أي أتاي

فالتخرمت الخرزتان وأساف الخرز خرمة قال الراعي

مزأذخ فاء الديدن مسيئة * أحب بين الخلقان وأحقد

قال ابن سيده كذا وجدناه بخط علي بن حمزة مزأذم موز وانها المسافة السير أي مطيقته

والساف في البناء كل صف من اللبن يقال ساف من البناء وسافان وثلاثة أسف وهي السفوف

وقال الليث الساف ما بين سافات البناء الفه او في الاصل وقال غيره كل سطر من اللبن والطين في

الجدار ساف ويمد ماك الجوهري الساف كل عرق من الحائط والساف طائر يصيد قال ابن

سيده قضينا على مجهول هذا الباب بالواو لكونها عيننا والأسواف موضع بالمدينة بعينه وفي

الحديث اضطدت نهم سبالأسواف ابن الاثير هو اسم لحرم المدينة الذي حرمة سيدنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم والنهس طائر يشبه الصرد مذكور في موضعه (سيف) السيف الذي

يضرب به معروف والجمع أسياف وسيوف وأسيف عن اللحياني وأنشد الأزهري في جمع أسيف

كانهم أسيف يض عيانية * غضب مضار بها باق بها الأثر

وأستاف القوم ونسايقوا تضاربا بالسيف وقال ابن جنى استافوا تناووا والسيف كتولك

امتسنوا سيوفهم وامتخطوها قال فاما تفسير أهل اللغة أن استاف القوم في معنى تسايقوا

فتفسيره على المعنى كعادتهم في أمثال ذلك ألا تراهم قالوا في قول الله سبحانه من ماء دافق انه بمعنى

مدفوق قال ابن سيده فهذا العمري وعناه غير أن طريق الصنعة فيه أنه ذودق كما حكاها الاصمعي

عنهم من قولهم ناقة تضارب اذا ضربت وتفسيره أنها ذات ضرب أي ضربت وكذلك قول الله

قوله تجدد كذا هو بالدال
المهملة في الاصل وشرح
القاموس وهو المناسب
لقوله بعده والتجدد الافتقار
في القاموس وانه لمجدد
عليه العيش كعظم مضيق
ولكن تقدم انشاده في
جذف بالذال المعجمة شاهدا
على التجدد الاسراع فاعله
روى بالوجهين كتبه
مصححه
قوله وهي السفوف كذا
بالاصل

تعالى لا عاصم اليوم من أمر الله أي لا إذا عصمته وذو العصمة يكون مفعولا فبن هنا قيل ان معناه
لامعصوم ويقال لجماعة السيوف مسيفة ومثله مشيخة الكسائي المِسِيفُ المتقلد بالسيف
فاذا ضرب به فهو سائف وقد سفت الرجل أسيفه الفراء سفته ورسمته الجوهرى سافه يسيفه
ضربه بالسيف ورجل سائف أي ذو سيف وسائف أي صاحب سيف والجمع سِياْفُه والسِيفُ الذي
عليه السيف والمسيفة المجالدة وريح مسياف تقطع كالسيف قال

ألمن لقتل ليرال بجنة * شمال ومسياف العشي جنوب

وبرد مسيف فيه كصور السيف ورجل سيفان طويل ثم شوق كالسيف زاد الجوهرى ضامر
البطن والاشي سيفانة الليث جارية سيفانة وهي الشطبة كأنها نصل سيف قال ولا يوصف به
الرجل والسيف بفتح السين سيب الفرس والسيف ما كان ملتزقا بأصول السعف كالليف وليس
به قال الجوهرى هذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع ابن سيده والسيف ما لزم بأصول
السعف من خلال الليف وهو أردوه وأخسنه وأجفاه وقد سفت سيفا وأنساف التهذيب وقد
سفت النخلة قال الرازي يصف أذناب اللقاح

كأنما اجتت على حلابها * نخل جوائى نيل من أظطابها * والسيف والليف على هداها
والسيف ساحل البحر والجمع أسياف وحكى الفارسي أساف القوم أو السيف ابن الاعرابي
الموضع النقي من الماء ومنه قيل درهم مسيف إذا كانت له جوانب تقيمه من النقش وفي حديث
جابر فأتينا سيف البحر أي ساحله والسيف موضع قال لبيد

ولقد بعلم صحبي كلهم * بعدان السيف صبرى ونقل

وأسفت الخرز رأى حرمة قال الراعي

من أندر فاه اليدى مسيفة * أخب بين الخلفان وأحفدا

وقد تقدم في سوف أيضا قال ابن برى في تفسير البيت أي حمله سماع على الاسراع ومنه أند كان
قياسها من أود لانها جمع مزادة ولكن جاء على التشبيه بفعالة ومثله معائش فين همزها ابن برى
والسيف الفقير وأنشد أبو زيد للقطب بن زرارة

فأقسمت لا تأتيك مني خفارة * على الكثران لا قيتني ومسيفا

والسائفة من الارض بين الجلد والرمل والسائفة اسم رمل

(فصل السنين المعجمة) (شأف) سفت صدر على شافا عمرو الشافقة قرحة تخرج في القدم

قوله شافا كذا ضبط
بالاصل وفي شرح القاموس
سفت صدره من باب علم

كتبه مصححه

وقيل في أسفل القدم وقيل هو وزم يخرج في اليد والقدم من عود يدخل في البحصه أو باطن الكف فيبقى في جوفها فيرمي الموضع ويعظم وفي الدعاء استأصل الله شافتهم وذلك أن الشافه تكوى فتذهب فيقال أذهبهم الله كما أذهب ذلك وقيل شافه الرجل أهله وماله ويقال شفت رجله شافا مثال تعب تعباً إذا خرجت بها الشافه فيكوى ذلك الداء فيذهب فيقال في الدعاء أذهبك الله كما أذهب ذلك الداء بالكوي وفي الحديث خرجت بآدم شافه في رجله قال والشافه جاءت بالهمز وغير الهمز وهي قرحة تخرج بباطن القدم فتقطع أو تكوى فتذهب وفي الحديث عن عروة بن الزبير أنه قطع رجله من شافه بها الهجيمى الشافه الأصل واستأصل الله شافته أى أصله وفي حديث علي عليه السلام قال له أصحابه لقد استأصلنا شافتهم يعنى الخوارج والشافه العداوة وقال السكيت ولم نقتأ كذلك كل يوم * لشافه واغرمستأصلينا

قوله وشفت الرجل الخ كذا بالأصل وعباراه القاموس وشرحه (أو) شفتته (خفت) أن يصيبني بعين أو دللت عليه (من يكره) قاله ابن الاعرابي اه كتيبه صححه

قوله الجوهري شفتت من فلان كذا بالأصل وشرح القاموس والذي فيما بأيدينا من نسخ الجوهري شفتت فلانا كتيبه صححه

وفي التهذيب استأصل الله شافته إذا حسم الأمر من أصله وشفت الرجل إذا خنت حين تراه أن نصيبه بعين أو تدل عليه من يكره الجوهري شفتت من فلان شافا بالتسكين إذا أبغضته ابن سيده وشفتت يده شافشعت ما حول أظفارها وتشقق وقال ثعلب هو تشقق يكون في الأظفار أبو زيد شفتت أصابعه شافا إذا تشققت ابن الاعرابي شنتت أصابعه وشفتت وسعتت بمعنى واحد وهو التشقق حول الأظفار والشقاق واستشأقت القرحة خبتت وعظمت وصار لها أصل ورجل شافه عزير منيع وشفت شافانزع أبو عبيد شفت فلان شافاه ومشوف مثل جئت وزيد إذا فزع وذعر والشافه العداوة عن ابن الاعرابي وأنشد أبو العباس لرجل من بني تمثل بن دارم

إذا مولاك كان عليك عوناً * أتاك القوم بالعبج العجب

فلا تتخنع عليه ولا ترده * ورام برأسه عرض الجنوب

وما لشافه في غير شئ * إذا ولي صديقك من طبيب

قال ابن بري قال أبو العباس شافه وشافا أيضاً بفتح الهمزة قال وكذا قال القالي في كتابه البارع وفي الأفعال شنتت الرجل شافه بالمد أبغضته وقلب شنت وأنشد

يا أيها الجاهل الأتصرف * ولم تدأو قرحة القلب الشنت

أبو زيد شنتت له شافا إذا أبغضته (شخفت) الشخفت قشر الجلد يمانية (شخفت) الشخاف اللبن حيريه قال أبو عمرو والشخفت صوت اللبن عند الحلب يقال سمعت له شخفاً وأنشد

كان صوت شخهاذي الشخفت * كشيئ أفعى في ييس قف

قوله شفتت له شافا في القاموس وشرحه (و) كذلك شفتت (له) وهذه عن أبي زيد (كسمع شافا) بالفتح كما هو في سائر الأصول ووقع في البارع لابن علي القالي بفتح الهمزة اه المراد منه كتيبه صححه

قال وبه سمي اللبن شخافا (شدف) الشدفة القطعة من الشيء وشدقه شدفه شدفاً قطعته
شدفه شدفة والشدفة والشدفة من اللبيل كالشدفة بالسين المهملة وهي الظلمة والشدف
كالشدفة التي هي الظلمة قال ابن سيده والسين المهملة لغة عن يعقوب الفراء والجماني خرجنا
بشدفة وشدفة وتفتح صدورهما وهو السواد الباقي أبو عبيدة والفراء أشدف وأشدف إذا أرخى
ستوره وأظلم والشدف بالتحريك يخص كل شيء قال ابن بري وأنشد الاصحى
وإذا أرى شدفاً ما مي خلته * رجلاً جلت كاني خذروف

والجمع شدوف قال ساعدة بن جوبة الهذلي

موكل بشدوف الصوم برقها * من المغارب تحطوف الحشى زرم

قال يعقوب انما يصف الحمار اذا ورد الماء فعيثه نحو الشجر لان الصائد يكمن بين الشجر فيقول
هذا الحمار من مخافة الشخوص كانه موكل بالنظر الى شخوص هذه الاشجار من خوفه من الرماة
يخاف ان يكون فيه ناس وكل ما واراك فهو مغرب الجوهرى في الشدف الشخص قال هذا
الحرف في كتاب العين بالسين غير مجمة قال ابن دريد هو تعجيف والصوم شجر قيام كالناس ومن
المغارب يعنى من الفرق ليس من الجوع وفسر أشدف عظيم الشخص والشدف التواء رأس
البعير وهو عيب وناقه شدفاً تميل في أحد شقيها والشدف في الخيل والابل امالة الرأس من
النشاط الذكرا شدف وشدف الفرس شدفاً اذا مرح وهو أشدف وشدف مرح قال العجاج
* بذات لوب أو باج أشدفا * وفسر أشدف وهو المائل في أحد شقيه بفتحاً قال المرار
شدف أشدف ما ورعته * وادأوطى طيار طمر

قال والشداف مثل الأشدف والنون زائدة فيه والأشدف الذى فى خده صعر وشدف يشدف
شدفاً مثله الاصحى يقال للقسي الفارسية شدف واحدها شدفاً وفي حديث ابن ذى يزن
يرمون عن شدف هي جمع شدفاً وهي العوجاء يعنى القوس الفارسية ابن الاثير قال أبو موسى
أكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها (شرف) الشرف الحسب بالباء مشرف يشرف
شرفاً وشرفه وشرفه وشرافة فهو شريف والجمع أشرف وغيره والشرف والمجد لا يكونان الا بالباء
ويقال رجل شريف ورجل ماجد له آباء متقدمون فى الشرف قال والحسب والكرم يكونان
وان لم يكن له آباء لهم شرف والشرف مصدر الشرف من الناس وشريف وأشرف مثل نصير
وأنصار وشهيد وأشهاد الجوهرى والجمع شرفاء وأشرف وقد شرف بالضم فهو شريف اليوم

وشارف عن قيسل أي سيبير شريفنا قال الجوهري ذكره القراء وفي حديث الشعبي قيل
للاعمش لم تستكثرن من الشعبي قال كان يحقنني كنت آتية مع ابراهيم فيرجب به ويقول لي
اقعدتم أيها العبد ثم يقول

لا ترفع العبد فوق سنته * مادام فينا بأرضنا شرف

أي شريف يقال هو شرف قومه وكرمهم أي شريفهم وكرمهم واستعمل أبو اسحق الشرف
في القرآن فقال أشرف آية في القرآن آية الكرسي والمشروف المفضل وقد شرفه وشرف عليه
وشرفه جعل له شرفا وكل ما فضل على شيء فقد شرف وشرفه فشرقه بشرقه فافقه في الشرف
عن ابن جنى وشرفته أشرفه شرفا أي غلبته بالشرف فهو مشروف وفلان أشرف منه وشرفت
الرجل فاخرته أي أشرف وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ذنبان عاديان
أصابا في رقة عظم بأفسد فيها من حب المرء المال والشرف لا ينه يدانه يشرف للمباراة والمفاخرة
والمساماة الجوهري وشرفه الله تشريفًا وتشرف بكذا أي عسده شرفًا وشرف العظم إذا كان
قليل اللحم فأخذ لحم عظم آخر ووضع عليه وقول جرير

إذا ما تعاطمت جعورًا فشرّفوا * بحبسا إذا آبت من الصيف غيرها

قال ابن سيده أرى أن معناه إذا عظمت في أعينكم هذه القبيلة من قبائلكم فزيدوا منها في حبس
هذه القبيلة القليلة الذليلة فهو على نحو تشريف العظم باللحم والشرف أعلى النبي والشرف
كالشرفة والجمع أشرف قال الاخطل

وقدأ كل الكبران أشرفها العلاء * وأبقت الألواح والعصب السم

ابن برزح قالوا لك الشرفة في فؤادي على الناس شمر الشرف كل شرف من الارض قد أشرف
على ما حوله فادأ ولم يقصد سواء كان رملاً أو جبلاً وانما يطول نحو من عشرة أذرع أو خمس قل
عرض ظهره أو كثر وجبل شرف عال والشرف من الارض ما أشرف لك ويقال أشرف لي
شرف فإزلت أركض حتى علوته قال الهذلي

إذا ما اشتأى شرفاً قبله * ووا كظ أو شك منه اقتربا

الجوهري الشرف العلو والمكان العالي وقال الشاعر

آتي الندى فلا يقرب مجلبي * وأقود للشرف الرفيع جماري

يقول اني خرفت فلا ينتفع برأيي وكبرت فلا أستطيع أن أركب من الارض جماري الامن مكان

عال الليث المشرف المكان الذي تُشرف عليه وتعلوه قال ومشارف الارض أعالها ولذلك قيل
مشارف الشام الاصمعي شرفة المال خياره والجمع الشرف ويقال اني أعبدُ تياناَكم شرفة
وأرى ذلك شرفة أي فضلاً وشرفاً وأشرف الإنسان أذناه وأنفه وقال عدى

كقصير اذ لم يجد غير أن جسد * ع أشرفاه لمكر قصير

ابن سيده الأشرف أعلى الإنسان والأشرف الاتصاف وفرس مُشترَف أي مُشرف الخلق
وفرس مُشترَف مُشرف أعلى العظام وأشرف الشيء وعلى الشيء تعلوه وتُشرف عليه كاشرف
وأشرف الشيء علا وارتنع وشرف البعير سنامه قال الشاعر * شرف أجب وكاهل مجزول *
وأذن شرفاً أي طويلاً والشرفاء من الأذان الطويلة القوف القائمة المشرفة وكذلك الشرافية
وقيل هي المنتصبة في طول وناقة شرفاء وشرافية ضخمة الأذنين جسمية وضب شرافي كذلك
ويربوع شرافي قال

واني لأصطاد البرايح كلها * شرافها والتدمري المقصعا

ومنكب أشرف عال وهو الذي فيه ارتفاع حسن وهو تقيض الأهدى يقال منه شرف بشرف
شرفاً وقوله أشده نعلب

جزى الله عنا جعة راحين أشرفت * بنا نعلمنا في الواطين فزلت

لم يفسره وقال كذا أشدناه عمر بن شبة قال ويروي حين أزلقت قال ابن سيده وقوله هكذا
أشدناه تبرؤ من الرواية والشرفة ما يوضع على أعلى القصور والمدن والجمع شرف وشرف الحائط
جعل له شرفة وقصر مُشرف مطول والمشروف الذي قد شرف عليه غيره يقال قد شرفة فشرَّف
عليه وفي حديث ابن عباس أمرنا أن نبني المدائن شرفاً والمساجد جماً أراد بالشرف التي طرقت
أبنتها بالشرف الواحدة شرفة وهو على شرف أمر أي شئ منه والشرف الإشفاء على خطر من
خيراً وشرفاً شرف لك الشئ أمكنك وشارف الشئ دنامنه وقارب أن يظفر به ويقال ساروا اليهم
حتى شارفوه أي أشرفوا عليهم ويقال ما يشرف له شئ الأخذ وما يبطئ له شئ الأخذ وما
يؤفف له شئ الأخذ وفي حديث علي كرم الله وجهه أمرنا في الأضاحي أن نستشرف العين
والاذن معناه أي تتأمل سلامتهما من آفة تكون بهما و آفة العين عورها وآفة الأذن قطعها فاذا
سلمت الأضحية من العور في العين والجدع في الأذن جاز أن يُضحي بها وإذا كانت عوراء أو جدعاء
أو مقابلة أو مدبرة أو خرقاء أو شرفاء لم يُضحي بها وقيل استشرف العين والاذن أن يطلهما

شَرِيفَيْنِ بِالتَّامِ وَالسَّلَامَةِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الشَّرْفِ وَهِيَ خِيَارُ الْمَالِ أَيْ أَمْرٌ نَانَ تَخْيِيرُهَا وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ وَأَشْفَى قَارِبٌ وَتَشَرَّفَ الشَّيْءُ وَأَسْتَشَرَفَهُ وَضَعُ يَدِهِ عَلَى حَاجِبِهِ كَالَّذِي يَسْتَقِلُّ مِنَ الشَّمْسِ حَتَّى يُبْصِرَهُ وَيَسْتَبِينَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُطَيْرٍ

فَيَا مَجْبَالَ النَّاسِ بَسْتَشْرِفُونِي * كَأَنْ لَمْ يَرَوْا بَعْدِي مُجْبَابًا وَلَا قَبْلِي

وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ حَسَنَ الرَّحْمِيِّ فَكَانَ إِذَا رَجَى اسْتَشَرَفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَنْظُرَ إِلَى مَوَاقِعِ نَبَلِهِ أَيْ يُحَقِّقُ نَطْرَهُ وَيَطَّلِعُ عَلَيْهِ وَالاسْتَشْرَافُ أَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَى حَاجِبِكَ وَتَنْظُرَ وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّرْفِ الْعُلُوُّ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ مَوْضِعٍ مُرْتَفِعٍ فَيَكُونُ أَكْثَرَ لَدْرَاكِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ لَمَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الْمَأْقَدِمِ الشَّامِ وَخَرَجَ أَهْلُ بَيْتِهِ تَقْبَلُونَهُ مَا يَسُرُّنِي أَنْ أَهْلَ هَذَا الْبَلَدِ اسْتَشَرَفُوا أَيْ خَرَجُوا إِلَى لِقَائِكَ وَأَنَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّ عَمْرُؤَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ مَا تَرَى بَابِي الْأَمْرَ أَخْشَى أَنْ لَا يَسْتَعْظِمُوهُ وَفِي حَدِيثِ الْفِتَنِ مِنَ تَشَرَّفَ لَهَا اسْتَشَرَفَتْ لَهُ أَيْ مِنْ تَطَّلَعَ إِلَيْهَا وَتَعَرَّضَ لَهَا وَاتَّهَتْ فَوْقَ فِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُشْرَفُ بِصَبَلٍ سِوَهُمْ أَيْ لَا تُتَشَرَّفُ مِنْ أَعْلَى الْمَوْضِعِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَتَّى إِذَا شَارَفَتْ انْقِضَتْ أَعْدَتُهَا أَيْ قَرَّبَتْ مِنْهَا وَأَشْرَفَتْ عَلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْطَى عُمَرُ الْعَطَاءَ فَيَقُولُ لَهُ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِهِ أَفَقَرَّ إِلَيْهِ مِنِّي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْهُ فَمَوْلَاهُ أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ لَهُ وَلَا سَائِلٌ خُذْهُ وَمَا لَافِلَا تَتَّبِعْهُ نَفْسَكَ قَالَ سَالِمٌ فَنَ أَجَلَ ذَلِكَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا وَلَا يَرُدُّ شَيْئًا أُعْطِيَهُ وَقَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِهِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ لَهُ قَالَ مَا تُشْرَفُ عَلَيْهِ وَتَحَدِّثُ بِهِ نَفْسَهُ وَتَتَمَنَاهُ وَأَنْشُدْ

لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا الْأَشْرَافُ مِنْ طَمَعِي * أَنْ الَّذِي هُوَ رَزَقِي سَوْفَ يَأْتِينِي

قوله من طمعي في شرح ابن هشام لبانت سعاد من خلقي اه كنيه مصححه

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَشْرَافُ الْخُرُصُ وَرَوَى فِي الْحَدِيثِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ لَهُ أَوْ مُشَارِفٍ خُذْهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اسْتَشَرَفَنِي حَتَّى أَيْ ظَلَمَنِي وَقَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ وَلَقَدْ يَخْتَصُّ الْجَاوِرُ فِيهِمْ * غَيْرُ مُسْتَشَرَفٍ وَلَا ظَلُومٍ

قَالَ غَيْرُ مُسْتَشَرَفٍ أَيْ غَيْرُ مَظْلُومٍ وَقَالَ أَشْرَفْتُ الشَّيْءَ عُلُوُّهُ وَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ أَطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ أَرَادَ مَا جَاءَكَ مِنْهُ وَأَنْتَ غَيْرُ مُتَطَّلِعٍ إِلَيْهِ وَلَا طَامِعٍ فِيهِ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ اسْتَشَرَفْتُ الشَّيْءَ إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ أَوْ بَصَرَكَ تَنْظُرُ إِلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَنْتَهَبُ نَهْبَهُ دَانَ شَرَفٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ أَيْ ذَاتَ قَدْرٍ وَرِفْعَةٍ وَرِفْعَةُ يَرْفَعُ النَّاسُ أَبْصَارَهُمْ لِلنَّظَرِ إِلَيْهَا وَبَسْتَشْرِفُونَهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُشْرَفُوا لِلْبَلَاءِ قَالَ

قوله لا تشرفوا كذا بالاصل والذي في النهاية لا تشرفوا كنيه مصححه

سُمِرَ الشَّرْفُ لِلشَّيْءِ التَّلَطُّعِ وَالنَّظْرِ إِلَيْهِ وَحَدِيثُ النَّفْسِ وَتَوَقُّعُهُ وَمِنْهُ فَلَا يَشْرَفُ إِلَّا فُلَانُ أَيْ
 يَتَعَيَّنُهَا وَأَشْرَفَتْ عَلَيْهِ أَطْلَعَتْ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مُشْرَفٌ وَشَارَفْتُ الشَّيْءَ أَيْ أَشْرَفْتُ
 عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ اسْتَشْرَفَ لَهُمْ نَاسٌ أَيْ رَفَعُوا رُؤُسَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي حَدِيثِ
 سَالِمٍ مَعْنَاهُ وَأَنْتَ غَيْرُ طَامِعٍ وَلَا طَامِحٍ إِلَيْهِ وَمُتَوَقِّعٌ لَهُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ
 أَخَذَ الدُّنْيَا بِأَشْرَافِ نَفْسِهِ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهَا وَمَنْ أَخَذَهَا بِسَخَاوَةِ نَفْسِهِ بُورِكَ فِيهَا أَيْ بَحْرُصٍ وَطَمَعٍ
 وَتَشْرَفْتُ الْمَرْبَا وَأَشْرَفْتُهُ أَيْ عَلَوْتُهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله بورك فيها كذا
 بالاصل بدون له بعد بورك
 كتبه مصححه

وَمَرْبَا عَالٍ لِمَنْ تَشْرَفَا * أَشْرَفْتُهُ بِالْأَشْفِ أَوْ بِشَفِي

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ بِالْأَشْفِ أَيْ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ أَوْ بِشَفِي أَيْ بَقِيَتْ مِنَ الشَّمْسِ بَقِيَّةٌ يُقَالُ عِنْدَ
 غُرُوبِ الشَّمْسِ مَا بَقِيَ مِنْهَا الْأَشْفَى وَاسْتَشْرَفَ إِلَيْهِمْ تَعَيَّنَ الصَّيْبُهَا بِالْعَيْنِ وَالشَّارِفُ مِنَ الْأَبْلِ
 الْمُسِينُ وَالْمُسْتَنَةُ وَالْجَمْعُ شَوَارِفٌ وَشُرْفٌ وَشُرْفٌ وَشُرْفٌ وَشُرْفٌ وَشُرْفٌ وَشُرْفٌ وَشُرْفٌ وَشُرْفٌ
 وَالشَّارِفُ النَّاقَةُ الَّتِي قَدِ اسْتَنْتَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّارِفُ النَّاقَةُ الْهَيْمَةُ وَالْجَمِيعُ شُرْفٌ
 وَشَوَارِفٌ مِثْلُ بَازِلٍ وَبَزْلٍ وَلَا يُقَالُ لِلْجَمَلِ شَارِفٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ
 نَجَاةً مِنَ الْهَوْجِ الْمَرَايِلِ هَيْمَةٌ * كُتِبَ عَلَيْهَا كِبْرَةٌ فَهِيَ شَارِفٌ

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَخِزْمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

أَلَا يَا حَزْرَةَ الشَّرْفِ النَّوَاءُ * فَهِنَّ مَعَقَلَاتٌ بِالْفَنَاءِ

هِيَ جَمْعُ شَارِفٍ وَتَضُمُّ رَاوِحًا وَتَسْكُنُ تَخْفِيفًا وَيُرْوَى ذَا الشَّرْفِ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالشَّيْنِ أَيْ ذَا الْعَلَاءِ
 وَالرَّفْعَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَمَلٍ وَذَا أَمَامِ ذَلِكَ نَاقَةٌ بِحَفَاءِ شَارِفٍ هِيَ الْمُسْتَنَةُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَانَ
 كَذَا وَكَذَا أَتَى أَنْ يُخْرَجَ بِكُمْ الشَّرْفُ الْجُونُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الشَّرْفُ الْجُونُ قَالَ فِتْنٌ كَقَطْعِ
 اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الشَّرْفُ جَمْعُ شَارِفٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الْهَيْمَةُ شَبَّهَ الْفِتْنَةَ فِي اتِّصَالِهَا وَامْتِدَادِ
 أَوْقَاتِهَا بِالنُّوقِ الْمُسْتَنَةِ السُّودِ وَالْجُونُ السُّودُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا يُرْوَى بِسُكُونِ الرَّاءِ وَهِيَ جَمْعُ
 قَلِيلٍ فِي جَمْعٍ فَاعِلٌ لَمْ يَرِدْ إِلَّا فِي أَسْمَاءٍ مَعْدُودَةٍ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى الشَّرْفُ الْجُونُ بِالْقَافِ وَهُوَ جَمْعُ
 شَارِقٍ وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي مِنْ نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ وَشُرْفٌ جَمْعُ شَارِفٍ نَادِرٌ لَمْ يَأْتْ مِثْلَهُ إِلَّا أَحْرَفٌ مَعْدُودَةٌ
 بَازِلٌ وَبَزْلٌ وَحَائِلٌ وَحَوْلٌ وَعَائِدٌ وَعَوْدٌ وَعَائِطٌ وَعَوِطٌ وَسَمٌّ شَارِفٌ بَعِيدٌ الْعَهْدُ بِالصَّيَانَةِ وَقِيلَ
 هُوَ الَّذِي اسْتَكْتَرِي شَيْءٌ وَعَقَبُهُ وَقِيلَ هُوَ الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ غَيْرُهُ وَسَمٌّ شَارِفٌ إِذَا وُصِفَ بِالْعُتْقِ

قوله يروي بسكون الراء في
 القماموس وفي الحديث
 أتتكم الشرف الجون بصميتين
 فانظره كتبه مصححه

وَالْقِدَمِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

يُقَلِّبُ سَمَّ مَارِشَهُ بِنَاكِبٍ * ظُهُارُؤَامٍ فَهِيَ أَوْجَعُ شَارِفُ
 اللَّيْثُ يُقَالُ اشْرَفْتُ عَلَيْنَا نَفْسُهُ فَهُوَ مُشْرِفٌ عَلَيْنَا أَيْ مُشْفِقٌ وَالْأَشْرَافُ الشَّقِيقَةُ وَأَنْشَدَ
 وَمِنْ مَضْرَجِ الْجَرَاءِ اشْرَافُ أَنْفُسٍ * عَلَيْنَا وَحَيَاهَا الْبِنَاءُ ضُرَا
 وَدَنْ شَارِفٌ قَدِيمُ الْجَرِّ قَالَ الْأَخْطَلُ

قوله وحياها الخ كذا
 بالاصل ومثله في شرح
 القاموس كتيبه معصمه

سُلَافَةٌ حَصَلَتْ مِنْ شَارِفٍ حَلِيقٍ * كَأَنَّهَا فَرَمَتْهَا أَعْجُرُ نَعْرُ
 وَطَائِرُ اشْرَفُ ذَوْحَرِيَّةٌ * وَطَائِرٌ لَيْسَ لَهُ وَكْرٌ

قوله ذوحرة كذا بالاصل
 وشرح القاموس بالحاء
 المهملة ولعله بجاء مجمة
 مضهومة وهي انقلا ب
 الحدقة نحو اللعاط وهو
 أقبح الحول كما في اللسان
 وحر ركتبه معصمه

قَالَ عَمْرٌو الْأَشْرَفُ مِنَ الطَّيْرِ الْخَفَّاشُ لِأَنَّ لِذُنُوبِهِ جَمًّا ظَاهِرًا وَهُوَ مُجْبَرٌ مِنَ الرَّفِّ وَالرَّيْشِ وَهُوَ
 يَلْدُو لَا يَبِيضُ وَالطَّيْرُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ وَكْرٌ طَيْرٌ يُخْبِرُ عَنْهُ الْبَحْرِيُّونَ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ إِلَّا بِمَا يَجْعَلُ لَبِيضُهُ
 أَحْوَصًا مِنْ تَرَابٍ وَيُعْطَى عَلَيْهِ ثُمَّ يَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ وَيَبْضُهُ بِتَقَقُّسٍ مِنْ نَفْسِهِ عِنْدَ انْتِهَائِهِ مَدَّةً فَإِذَا
 أَطَاقَ فَرَّخَهُ الطَّيْرَانِ كَأَنَّهُ يُوْبَهُ فِي عَادَتِهِمَا وَالْأَشْرَافُ سُرْعَةٌ عَدُوٌّ وَالْحَيْلُ وَشَرَفُ النَّاقَةِ كَأَنَّهُ يَقْطَعُ
 أَخْلَافَهَا بِالصَّرْعِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

جَعَّتْهُمَا مِنْ أَيَّتِي غَزَارٍ * مِنَ الْوَأَشْرَفَيْنِ بِالصَّرَارِ

أَرَادَ مِنَ الْوَأَيِّ وَانَّمَا يُفْعَلُ بِهَذَا لِأَنَّ لَيْسَ فِي بَدْنِهَا وَسِمَةٌ فَجُمِلَ عَلَيْهَا فِي السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ لَيْسَ مِنَ الشَّرَفِ وَلَكِنْ مِنَ التَّشْرِيفِ وَهُوَ أَنْ تَكَادَ تَقْطَعُ أَخْلَافَهَا بِالصَّرْعِ أَوْ تَرْتَفِعُ
 أَخْلَافِهَا وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ يَدُ كَرَعٍ عَيْرٌ يَطْرُدُ أَثْمَهُ

وَأَنْ حَدَّاهَا شَرَفًا مَغْرِبًا * رَفَعَهُ عَنْ أَنْفَاسِهِ وَمَارِبًا

قوله عن انفاسها كذا في الاصل
 بالتأنيث وفي البيت بالتذكير
 ولتحريال رواية

حَدَّاهَا سَاقِهَا شَرَفًا أَيْ وَجْهًا يُقَالُ طَرَدَهُ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ يَرِيدُ وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ مَغْرِبًا مَتَّبَعًا
 بَعِيدًا رَفَعَهُ عَنْ أَنْفَاسِهَا أَيْ نَفْسٍ وَفَرَجَ وَعَدَّ اشْرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ أَيْ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ وَفِي حَدِيثِ
 الْحَيْلِ فَاسْتَنْتَّ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ عَدَّتْ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ وَالْمَشَارِفُ قُرَى مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ وَقِيلَ مِنْ
 أَرْضِ الْعَرَبِ تَدُونُ مِنَ الرَّيْفِ وَالسُّيُوفُ الْمَشْرِفِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا يُقَالُ سَيْفٌ مَشْرِفِيٌّ وَلَا يُقَالُ
 مَشَارِفِيٌّ لِأَنَّ الْجَمْعَ لَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ لَا يُقَالُ مَهَالِيٌّ وَلَا جَعْفَرِيٌّ وَلَا عَبَّاسِيٌّ
 وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ يَسْكُنُ مَشَارِفَ الشَّامِ هِيَ كُلُّ قَرْيَةٍ بَيْنَ بِلَادِ الرَّيْفِ وَبَيْنَ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ قِيلَ لَهَا
 ذَلِكَ لِأَنَّهَا اشْرَفَتْ عَلَى السَّوَادِ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا الْمَزَارِعُ وَالْبَرَاعِيلُ وَقِيلَ هِيَ الْقَرْيَةُ الَّتِي تَقْرُبُ
 مِنَ الْمَدِينِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُمَرِيَّةُ ثِيَابٌ مَصْبُوعَةٌ بِالشَّرَفِ وَهُوَ طِينٌ أَحْمَرٌ وَثُوبٌ مَشْرِفٌ مَصْبُوعٌ
 بِالشَّرَفِ وَأَنْشَدَ

ألا لا تغرن امرأ عمرية * على نخل طالت وتم قوامها

ويقال شرف وشرف للمغرة وقال الليث الشرف له صبغ أحمس يقال له الدار بزيمان قال أبو منصور والقول ما قال ابن الأعرابي في المشرف وفي حديث عائشة أنها سألت عن الخمار يصبغ بالشرف فلم تر به بأسا قال هو بنت أحمس يصبغ به الثياب والشرا في لون من الثياب أبيض وشريف أطول جبل في بلاد العرب ابن سيده والشريف جبل تزعم العرب أنه أطول جبل في الارض وشرف جبل آخر يقرب منه والأشرف اسم رجل وشراف وشراف مبنية اسم ما بعينه وشراف موضع عن ابن الأعرابي وأنشد

لقد عظمتي بالحزم حزم كيفية * ويوم التقيانم وراشرف

قوله عظمتي بالحزم حزم في مجسم ياقوت عضنى بالجو جو كسبه مصححه

التهذيب وشراف ما لبني اسد ابن السكيت الشرف كيد تجدي قال وكانت الملوك من بني آكل المرارة تنزلها وفيها حجي ضربة وضربة بئر وفي الشرف الربدوه هي الحى الايمن والشريف الى جنبه يفرق بين الشرف والشريف واد يقال له التشرير أيضا كان مشرفا فهو الشريف وما كان مغربا فهو الشرف قال أبو منصور وقول ابن السكيت في الشرف والشريف صحيح وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه يؤسك أن لا يكون بين شراف وأرض كذا جأ ولأذات قرن شراف موضع وقيل ما لبني أسد وفي الحديث ان عمر حى الشرف والربدوة قال ابن الاثير كذا روى بالشين وفتح الراء قال وبعضهم يرويه بالمهملة وكسر الراء وفي الحديث ما أحب ان أتفخ في الصلاة وانى تمم الشرف والشريف مصغرا لبني نعيم والشاروف جبل وهو مولد والشاروف المكنسة وهو فارسى معرب وأبو الشرفاء من كاهم قال * أنا أبو الشرفاء متاع الخفر * أراد منع أهل الخفر (شرحف) الشرحاف القدم الغليظة وقدم شرحاف عربضة ورجل شرحاف عربض صدر القدم وشرحاف اسم رجل منه وأشرحف الرجل للرجل والداية للدابة تهبها لقتاله محاربا قال لمارأيت العبد مشرحفا * للشرا لا يعطى الرجال النصف * أعدمته عضاضه والكفا العضاد ما بين روثه الاتى الى أصله قال أبو دوداد

ولقد غدوت بمشرحف الشد في فيه اللجام

الازهرى وبه سمي الرجل شرحافا قال ابن سيده وكذلك التشرحف قال

* لمارأيت العبد قد تشرحفا * والشرحاف والمشرحف السربع أنشد نعلب

تردى بشرحاف المغاور بعدما * تشر النهار سوادليل مظلم

قوله ولقد غدوت الخ وأورده في شرح القاموس شاهدا على اشرحف بمعنى أسرع وخف كتبه مصححه

ابن الاعرابي الشرحوف المستعمله على العدو (شرف) الشرسوف غضروف
معلق بكل ضلع مثل غضروف الكتف ابن سيده الشرسوف ضلع على طرفها الغضروف
الرقيق وشاة مشرسفة يجنبها بياض قد عثى شراسيفها وفي التهذيب شاة مشرسفة اذا كان
عليها بياض قد عثى الشراسيف والشواكل الاصمعي الشراسيف اطراف اضلاع الصدر التي
نشرف على البطن وفي الصحاح مقاط الاضلاع وهي اطرافها ابن الاعرابي الشرسوف رأس
الضلع مما يلي البطن وفي حديث المبعث فسق ما بين نغرة نخري الى شرسوفي والشرسوف أيضا
البعير المقيد وهو أيضا الاسير المكتوف وهو البعير الذي قد عرقت احدى رجليه (شرف)
الشرعاف والشرعاف بكسر الشين وضمة كافور طلعة الفعالة ازيدة والشرعوف بنت أو غر
نبت (شرف) الشرناف ورق الزرع اذا كثر وطال وخشبي فسادة تقطع يقال حينئذ شرنفت
الزرع اذا قطعت شرنافه قال الازهرى وهي كلمة عمانية والشرناف عصف الزرع العريض
يقال قد شرنفوا زرعهم اذا جرو واعصفه (شسف) شسف الشيء يشسف ويشسف سُسُوفًا
وشسافة لغتان ييس وسقاء شسيف يابس قال

وأشعت مشحوب شسيف رمت به * على الماء احدى اليعملات العراميس

اليد المجهم الشسيف الذي كاد ييس وفيه ندوة بعدو وأنشد ابن بري للاقوه

وقد عدوت أمام الحى يحملني * والفضلتين وسيفي محقق شسيف

والشاسف القاحل الضاهر الجوهرى الشاسف اليايس من الضمر والهزال مثل الشاسب عن
يعقوب وقد شسفت البعير يشسف سُسُوفًا قال ابن مقبل

اذا اضطغت سلاحى عند معر ضها * ومرقق كرتاس السيف اذسفا

والشسيف البسر الذي يشقق ويجقق كماه يعقوب والشسيف كالشسيف عن أبي خنيفة وقد
سسفه التهذيب الشسيف البسر المشقق (شطف) شطف عن الشيء عدل عنه عن ابن

الاعرابي الاصمعي شطف وشطب اذا ذهب وتباعدا وأنشد

أحان من جيراننا حنوف * وأقلقتهم نية شطوف

وفي النوادر رمية شاطفة وشاطبة وصائفة اذا زلت عن المقبل (شطف) الشسطف ييس
العيش وشده قال عدى بن الرفاع

ولقد أصبت من المعيشة لذة * وأصبت من شطف الأمور شدادها

الشَطْفُ الشَّدَّةُ وَالصَّبِيُّ مِثْلُ الصَّفَفِ وَجَمْعُهُ شَطَافٌ قَالَ الْكُمَيْتُ

وَرَجِحُ لَيْنٍ تَغْلِبُ عَنْ شَطَافٍ * كَمَتَدَنَ الصَّفَا كَيْمًا يَلِينَا

قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَرَأَى أَنَّ الشَطَافَ لُغْسَةٌ فِي الشَطْفِ وَأَنَّ بَيْتَ الْكُمَيْتِ قَدْرُوى بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ بَرِي
فِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُفِ شَطَافٌ بِالْكَسْرِ وَوَدَّتُ الشَّيْءَ وَأَدَّتُهُ بِلِثْمِهِ وَقَدْ شَطَفَ شَطْفًا فَهُوَ شَطْفٌ وَفِي
النُّوَادِرِ الشَطْفُ يَابِسُ الْخُبْزِ وَالشَطْفُ أَنَّ يَشَطْفُ الْإِنْسَانُ عَنِ الشَّيْءِ عَمَّعُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَشْبِعْ مِنْ طَعَامٍ إِلَّا عَلَى شَطْفِ الشَّظْفِ بِالتَّحْرِيكِ شَدَّةُ الْعَيْشِ وَضَيْقُهُ وَشَطْفُ
الشَّجَرِ بِالضَّمِّ يَشَطْفُ شَطْفًا فَهُوَ شَطِيفٌ لَمْ يَصُبْ مِنَ الْمَاءِ رِيَّةً نَخَّشَنَ وَصَلَبَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَذْهَبَ
نُدُونُهُ وَأَرْضٌ شَطْفَةٌ إِذَا كَانَتْ خَشَنَةً يَابِسَةً قَالَ رُوَيْبَةُ

وَأَنْعَاجُ عُوْدِي كَالشَّطِيفِ الْإِخْشَنِ * بَعْدَ إِقْرَارِ الْجِلْدِ وَالنَّشَنِ

وَخَلَّ شَطْفُ الْخِلَاطِ يُخَالِطُ الْإِبِلَ خِلَاطًا شَدِيدًا أَوْ الشَّظْفُ اشْتَاكَ اللَّحْمَ عَنْ أَصْلِ الْكَيْدِ
الظُّفْرِ وَالشَّظْفُ أَنْ تَضُمَّ الْخُصْيَيْنِ بَيْنَ عُوْدَيْنِ وَتَشْدَهُمَا بَعْقَبَ حَتَّى تَذُبُّهَا وَالشَّظْفُ شِقَّةُ
الْعَصَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَنْتَ أَرْحَتَ الْحَيَّ مِنْ أُمِّ الصَّبِيِّ * كَبْدَاءٌ مِثْلُ الشَّظْفِ أَوْ شَرِّ الْعَصِيِّ

عَنِ بَأَمِ الصَّبِيِّ الْقَوْسِ وَبِالصَّبِيِّ السَّهْمِ لِأَنَّ الْقَوْسَ تَحْتَمِضُهُ كَمَا تَحْتَمِضُ الْأُمُّ الصَّبِيَّ وَقَوْلُهُ كَبْدَاءٌ
أَيُّ كَبْدَاءٍ عَظِيمَةٍ الرَّسْتِ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مَهْزُولَةٌ يَابِسَةٌ مِثْلُ شِقَّةِ الْعَصَا وَشَطْفُ السَّهْمِ إِذَا دَخَلَ بَيْنَ
الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ (شعف) شَعْفَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَشَعْفَةُ الْجَبَلِ بِالتَّحْرِيكِ رَأْسُهُ وَالْجَمْعُ شَعْفٌ
وَشَعَافٌ وَشَعُوفٌ وَهِيَ رَأْسُ الْجِبَالِ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ رَجُلٌ لِي فِي شَعْفَةٍ مِنَ الشَّعَافِ فِي
عُنُقِهِ لَهْ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ مَعْتَزِلُ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَرِيدُ بِرَأْسِ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ وَيَجْمَعُ
شَعْفَاتٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِأَعْلَى شَعْرِ الرَّأْسِ شَعْفَةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ فَقَالَ عِرَاضُ الْوَجُوهِ
صَغَارُ الْعُيُونِ صُحْبُ الشَّعَافِ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَسْأَلُونَ قَوْلَهُ صُحْبُ الشَّعَافِ يَرِيدُ شَعُورَ رُؤُسِهِمْ
وَإِحْدَاهَا شَعْفَةٌ وَهِيَ أَعْلَى الشَّعْرِ وَشَعْفَاتُ الرَّأْسِ أَعَالَى شَعْرِهِ وَقِيلَ قَنَازَعُهُ وَقَالَ رَجُلٌ ضَرَبَنِي
عَمْرٌ بِدِرْتِهِ فَسَقَطَ الْبُرْسُ عَنْ رَأْسِي فَأَتَانِي اللَّهُ بِشُعْبَةٍ مِمَّنْ فِي رَأْسِي أَيُّ دُؤَابِّينَ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ
شَعْرِهِ وَقَتَاهُ الضَّرْبُ وَمَا عَلَى رَأْسِهِ الْأَشْعِيفَاتُ أَيُّ شَعِيرَاتٍ مِنَ الدُّوَابِّ وَيُقَالُ لِدُؤَابَةِ الْغَلَامِ شَعْفَةٌ
وَقَوْلُ الْهِنْدِيِّ مِنْ قَوْفِهِ شَعْفٌ قَرُّ وَأَسْفَلُهُ * حَيُّ يُعَانِقُ بِالطَّيْبَانِ وَالْعُمُّ

قَالَ قَرْلَانُ الْجَمْعُ الَّذِي لَا يَتَارِقُ وَاحِدُهُ الْإِبَالُهَا يَجُوزُ تَأْتِيهِ وَتَذْ كَبِيرُهُ وَالشَّعْفُ شِبْهُ رُؤْسِ النَّكَّاهِ

والانثى تستدير في أعلاها وقال الازهرى الشعف رأس الكفاة والانثى المستديرة وشعفات
 الانثى والانبيسة رؤسها وقال العجاج * دوأخسافي الارض الأشعفا * وشعفة القلب رأسه
 عند معلق النياط والشعف شدة الحب قال الازهرى ما علمت أحد جعل للقلب شعفة غير الليث
 والحب الشديدي تمكن من سواد القلب لامن طرفه وشعفتني حبها أصاب ذلك منى يقال شعف
 الهناء البعير اذا بلغ منه ألمه وشعفت البعير بالقطران اذا شعلت به والشعف احراق الحب القلب
 مع لذة يجدها كما أن البعير اذا هني بالقطران يجده لذة مع حرقة قال امرؤ القيس

لَتَقْتُلَنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا * كَمَا شَعَفَ الْمَهْنُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِي

يقول أحرقت فؤادها بجحي كما أحرقت الطالي هذه المهنوءة ففؤادها طائر من لذة الهناء لان المهنوءة
 تجدل الهناء لذة مع حرقة والمصدر الشعف كالألم وأما قول كعب بن زهير

تجدل الهناء لذة مع حرقة والمصدر الشعف كالألم وأما قول كعب بن زهير

* ومطافه لك نكرة وشعوف * قال ويحتمل أن يكون جمع شعف ويحتمل أن يكون مصدرا
 وهو الظاهر والشعاف أن يذهب الحب بالقلب وقوله تعالى قد شعفها حبا قرئت بالعين والغير
 فمن قرأها بالعين المهملة فعنائه تيبها ومن قرأها بالعين الموحدة أى أصاب شعفا وشعفه الهوى اذا
 بلغ منه وفلان مشعوف بفلان وقراءة الحسن شعفها بالعين المهملة هو من قولهم شعفت بها
 كأنه ذهب بها كل مذهب وقيل بطنها حبا وشعفه حبها بشعفه اذا ذهب بفؤاده مثل شعفه
 المرض اذا ذاب به وشعفه الحب أحرقت قلبه وقيل أمرضه وقد شعف بكذا فهو مشعوف وحكى ابن
 برى عن أبي العلاء الشعف بالعين غير موحدة أن يقع في القلب شئ فلا يذهب يقال شعفتني بشعفتني
 شعفا وأنشد للعرث بن حازمة الشكري

وَيَدَسَّتْ مِمَّا كَانَ يَشَعْفُنِي * مِنْهَا وَلَا يُسَلِّمُكَ كَالْيَاسِ

ويقال يكون بمعنى علاجه اعلى قلبه والمشعوف الذاهب القلب وأهل حجر يقولون للمجنون
 مشعوف وبه شعاف أى جنون وقال جندل الطهوي * وغير عدوى من شعاف وجبن *
 والحب الماء الاصفر ومعنى شعف بفلان اذا ارتفع حبه الى أعلى المواضع من قلبه قال وهذا
 مذهب الفراء وقال غيره الشعف الذعر فالمعنى هو مدعور خائف قلق والشعف شعف الدابة حين
 تدعرت فقلته العرب من الدواب الى الناس وانشديت امرئ القيس

لَتَقْتُلَنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا * كَمَا شَعَفَ الْمَهْنُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِي

فالشعف الاول من الحب والثاني من الذعر ويقال ألقى عليه شعفه وشعفه وملقه وحبته وحبته

قوله والشعف احراق كذا
 ضبط الشعف في الاصل
 بالفتح وهو مقتضى صنيع
 المحدث ضبط فعله كنعج
 لكن سيقول المؤلف بعد
 والمصدر كالا لم يفاده أنه
 بالتحريك فلهذا سمع فيه
 الوجهان وحررتبه
 مصححه

قوله ويسره كذا في الاصل
على هذه الصورة وحرر

وُسْرَه بمعنى واحد وفي حديث عذاب القبر فاذا كان الرجل صالحا جلس في قبره غير فزع ولا
مَشْعُوفٍ الشَّعْفُ شِدَّةُ الْفَزَعِ حَتَّى يَذْهَبَ بِالْقَلْبِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكَلَابَ
شَعْفَ الْكَلَابِ الضَّارِيَاتِ فَوَادَهُ * فَذَا يَرَى الصُّبْحَ الْمَصْدَقَ يَفْرَعُ

فانه استعمل الشعف في الفزع يقول ذهبت بقلبه الكلاب فاذا تطرا الى الصبح ترقب الكلاب ان
تأتيه والشعفة المطرة الهينة وفي المثل ما تنبع الشعفة في الوادي الرغب يضرب مثل الذي
يعطيك قلبه لا يقع منذ موقعا ولا يسده سدا والوادي الرغب الواسع الذي لا يملؤه الا السيل
الجفاف والشعفة القطرة الواحدة من المطر والشعف مطرة يسيرة عن ابن الاعرابي وانشد
فلا عرّ والأروهم من نبالننا * كما اصعقت معزى الخجاز من الشعف

وشعف اسم ويقال للرجل الطويل شنعاف والنون زائدة وشعفين موضع في المثل لكن
بشعفين أنت جد ود يضرب مثلا لمن كان في حال سيئة حسنت حاله وفي التهذيب وشعفان
جبلان بالغور وذكر المثل قاله رجل التقط منبودة ورأها يوما نلعب أثرها وتسمى على
أربع وتقول احبوني فاني خلفه (شعف) الشغاف داء يأخذ تحت الشرايف من
الشق الايمن قال النابغة

قوله بشعفين هو بلفظ
المثنى كافي القاموس تبعا
للزهرى ومجمع ياقوت
مغلط اللجوهري في كسره
الفاء بلفظ الجمع كتبه
مصححه

وقد حالهم دون ذلك والبع * مكان الشغاف يتبعه الاصابع

يعني أصابع الأطباء ويرى ولوج الشغاف والشغاف غلاف القلب وهو جلدة دونه كالجباب
وسويداؤه التهذيب الشغاف مولى البلغم ويقال بل هو غشاء القلب وشغفه الحب يشغفه شعفا
وشغفا وصل الى شغاف قلبه وقرأ ابن عباس قد شغفها حباً قال دخل حبه تحت الشغاف وقيل
غشى الحب قلبها وقيل أصاب شغافها قال أبو بكر شغاف القلب وشغفه غلافه قال فيس بن
الخطيم اتى لاهوال غير ذى كذب * قد شغمتي الأحشاء والشغف

أبو الهيثم يقل لجباب القلب وهي شحمة تكون لباسا للقلب الشغاف واذا وصل الداء الى
الشغاف فلا زمه مرض القلب ولم يصح وقيل شغف فلان شعفاً أبو عبيد الشغف أن يبلغ الحب
شغاف القلب وهي جلدة دونه يقال شغفه الحب أى بلغ شغافه وقال الزجاج في قوله شغفها حباً
ثلاثة أقوال قيل الشغاف غلاف القلب وقيل هو حبة القلب وهو سويداء القلب وقيل هو داء
يكون في الجوف في الشرايف وأنشيدت النابغة قال أبو منصور سمى الداء شغافاً باسم شغاف
القلب وهو حجاب وروى الاصحى أن الشغاف داء في القلب اذا اتصل بالطحال قتل صاحبه

قوله سمى الداء شغافاً هو
كصحاب وخراب أيضاً كما
في القاموس كتبه مصححه

وأشدت النابغة وروى الازهرى عن الحسن في قوله قد شغفها حبا قال الشغف أن يكوى بطنها
حبه وروى عن يونس قال شغفها أصاب شغافها مثل كبدها ابن السكيت الشغاف هو الخلب
وهي جلدة لاصقة بالقلب ومنه قيل خلبه اذا بلغ شغاف قلبه وقال الفراء شغفها حبا أى خرق
شغاف قلبها ووصل اليه وفي حديث علي كرم الله وجهه أنشأه في ظم الأرحام وشغف الأستار
استعار الشغف جمع شغاف القاب لموضع الولد وفي حديث ابن عباس ما هذه القنبا التي تشغفت
الناس أى وسوستهم وفرقتهم كأنها دخلت شغاف قلوبهم وفي حديث يزيد الفقير كنت قد شغفتني
رأى من رأى الخوارج وشغف بالشيء على صيغة ما لم يسم فاعله أولع به وشغف بالشيء شغفا على
صيغة الفاعل قلبي والشغف قشر شجر الغاف عن أبي حنيفة وشغف موضع يعمان بنت الغاف
العظام وأنشد الليث

حتى أناخ بذات الغاف من شغف * وفي البلاد لهم وسع ومضطرب
(شقف) شقه الحزن والحب يشقه شقا وشقوا فدع قلبه وقيل أنحله وقيل أذهب عقله
وبه فسر ثعلب قوله

ولكن رأنا سبعة لا يشقنا * ذكاه ولا فينا غلام حزور

وشق كبده أحرقها قال ابو ذؤيب

فهن عكوف كنوح الكري يم قد شقأ بكادهن الهوى

وشقه الحزن أظهر ما عنده من الحزيع وشقه الهم أى هزله وأضمه حتى رق وهو من قولهم شق
الثوب إذا رقق حتى يصف جلد لا يبسه والشقوق تحول الجسم من الهم والوجد وشق جسمه
يشق شقوا أى تحلل الجوهرى شقه الهم يشقه بالضم شقا هزله وشقشقه أيضا ومنه قول
الفرزدق موانع للأسرار إلا أهلها * ويخلفن ما ظن الغيور المشقشق

قال ابن بري ويرى المشقشق وهو المشقق يقال شققت عليه اذا اشقق والشق والشق
الثوب الرقيق وقيل الستر الرقيق يرى ما وراءه وجمعها شقوق وشق الستر يشق شقوا وشقنا
واشققنا ظهر ما وراءه واشققه هورأى ما وراءه الليث الشق شق من السور يرى ما وراءه وهو
سترا حرق من صوف يشقق ما وراءه وجمعه شقوق وأنشد

رأى من الشقوق ينحن بالمسك وعيش مغانق وحير

واشقق ما وراءه اذا أبصره وفي حديث كعب يوم برجلين الى الجنة فقحت الأبواب ورفعت

الشَّفُوفُ قال عبي جمع شَفٍ بالكسر والفتح وهو ضرب من السُّمُورِ شَفَّ الثوبُ عن المرأة يَشْفُ شَفُوفًا وذلك اذا أبدى ما وراءه من خَلْقِها والثوبُ يَشْفُ في رِقَّتِه وقد شَفَّ عليه ثوبُه يَشْفُ شَفُوفًا وشَفِيفًا ايضاً عن الكسائي اي رِقٌّ حتى يرى ما خلفه وثوبٌ شَفَّ وشَفَّ اي رقيق وفي حديث عمر رضى الله عنه لا تُلْدِسُوا نساءكم القباطي فانه ان لا يَشْفُ فانه يَصْفُ ومعناه ان قباطي مصر ثياب دقاق وهي مع دقَّتِها صَفِيْقَةُ النَّسِجِ فاذا لبستها المرأة لَصِقَتْ بِأرْدافِها فوصفتها فنهى عن لبسها وأجَبَ أن يَكْسِيَنَّ الثَّخَانَ الغِلَظَ ومنه حديث عائشة رضى الله عنها وعليها ثوب قد كاد يَشْفُ وتقول للبراز استَشَفَّ هذا الثوب أي اجعل طاقاً وارفعه في ظل حتى أنظراً كَثِيفٌ هو أم تَخِيفُ وتقول كُنْتُ كَأَبَا فَاسْتَشَفَّه أَي تَأَمَّلْ مَا فِيهِ وَأَنْشُدْ ابْنَ الأَعْرَابِي

قوله صفيقة في النهاية ضعيفة كتبه محمده

تَغْتَرِقُ الطَّرْفَ وهي لاهية * كَأَنَّ مَشَقَّ وَجْهَهَا زُرْفٌ

وَشَفَّ المَاءُ يَشْفُقُهُ سَفَاً وَشَفَّقَهُ وَاسْتَشَفَّهُ وَتَشَافَقَهُ وَتَشَافَقَهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَهذِهِ الأَخِيرَةُ مِنْ مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ لِأَنَّهُ أَصْلُهُ تَشَافَقَهُ كُلُّ ذَلِكَ تَقَصَّى شَرِبَهُ قَالَ بَعْضُ العَرَبِ لِابْنِهِ فِي وَصَائِهِ أَقْبِجْ طَاعِمِ المَقْتَفِّ وَأَقْبِجْ شَارِبِ المَشْتَفِّ وَاسْتَعَارَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَبْرَةَ الجُرْشِيُّ فِي المَوْتِ فَقَالَ سَاقِيَتُهُ المَوْتَ حَتَّى اشْتَفَّ آخِرَهُ * فَمَا اسْتَكَانَ لِمالِاقٍ وَلَا ضَرَعَا

قوله المقتف كذا في الاصل بالقاف وحرر

أَي حَتَّى شَرِبَ آخِرَ المَوْتِ وَادَّ اشْرَبَ آخِرَهُ فَقَدْ شَرِبَهُ كُلَّهُ وَفِي المَثَلِ لَيْسَ الرِّئِيُّ عَنِ التَّشَاقِ أَي لِأَنَّ القَدْرَ الَّذِي يُسْتَرَهُ الشَّارِبُ لَيْسَ بِمَأْرُورٍ وَكَذَلِكَ الاسْتِغْصَاءُ فِي الأُمُورِ وَالاِسْتِشْفَافُ مِثْلُهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَيْسَ مِنْ لَيْشَرِبُ جَمِيعَ مَا فِي الأَنَاءِ لِأَي رَوَى وَيُقَالُ تَشَافَقْتُ مَا فِي الأَنَاءِ وَاسْتَشَفَّقْتُهُ إِذَا شَرِبْتَ جَمِيعَ مَا فِيهِ وَلَمْ تُسْتَرِ فِيهِ شَيْئاً ابْنُ الأَعْرَابِي تَشَاقَيْتُ مَا فِي الأَنَاءِ تَشَافِيًا إِذَا نَبَيْتَ عَلَى مَا فِيهِ وَتَشَافَقْتُهُ أَتَشَافَقُهُ تَشَافَقًا مِثْلُهُ وَيُقَالُ لِلبَعِيرِ إِذَا كَانَ عَظِيمَ الجُفْرَةِ إِنَّ جَوْزَهُ لَيَسْتَفُّ حِرَامَهُ أَي يَسْتَعْرِقُهُ كُلَّهُ حَتَّى لَا يَبْقُضَ مِنْهُ شَيْءٌ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

لَهُ عُنُقٌ تَلَوِي بِمَا وَصَلَتْ بِهِ * وَدَفَانٍ يَشْتَفَانِ كُلُّ ظَعَانٍ

وَهُوَ جَبَلٌ يُشَدُّ بِهِ الهَوْدَجُ عَلَى البَعِيرِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ أَي شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِي الأَنَاءِ وَتَشَافَقَ مِثْلُهُ إِذَا شَرِبْتَهُ كُلَّهُ وَلَمْ تُسْتَرِهِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ أَصْحَابَهُ يَوْمَ وَقَدِ كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا الاِسْتَفُّ قَالَ شَهْرُ مَعْنَاهُ الاِشْيَاءُ بِسَبْرِ وَشَفَافَةُ النَّهَارِ بَقِيَّتُهُ وَكَذَلِكَ الشَّقَى وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

شُنَافُ الشَّقَى أَوْ قَشَةُ الشَّمْسِ أَرْمَعَا * رَوَاهُ قَدَامٌ نِيحاً مَهَادِبٍ

قوله أوقشة الشمس كذا بالاصل

قوله وذكر الخ ذكره في الكلام على حديث أم زرع ٥١

والشفافة بقمية الماء والابن في الاناء قال ابن الاثير وذ كرى بعض المتأخرين انه روى بالبين المهملة وفسره بالاكثر من الشرب وحكى عن أبي زيد انه قال سَقَفْتُ الماء اذا كثرت من شربه ولم ترو ومنه حديث رد السلام قال انه تشافها أي استقصاها وهو تفاعل منه والشقف والشقف الفضل والريح والزيادة والمعروف بالكسر وقد شقف يشقف شقفا مثل حمل يحمل حلا وهو أيضا النقصان وهو من الأضداد يقال شقف الدرهم يشقف اذا زاد واذا نقص وأشفه غيره يشفه والشفيف كالشقف يكون للزيادة والنقصان وقد شقف عليه يشقف شقفا وشقف واستشقف وشققت في السلعة ربحت الفراء الشقف والفضل وقد شققت عليه تشقف أي زدت عليه قال جرير

كانوا أكثر من لما بابيعوا * خسروا وشقف عليهم واستوضعوا

وفي الحديث انه نهى عن شقف مالم يضمن الشقف الريح والزيادة وهو كقوله نهى عن ريح مالم يضمن ومنه الحديث قتلته كمثل ما لا شفته ومنه حديث الربا ولا تشقوا أحد ههما على الآخر أي لا تفضلوا ووفلان أشقف من فلان أي أكبر منه قليلا وقول الجعدي يصف فرسين واستوتوا لهزمتا خديهما * وجرى الشقف سوا فاعندل

قوله فغسله الخ مصدره كما في النهاية من صلى المكتوبة ولم يتم ركوعها ولا سجودها ثم يكثر التطوع فغسله الخ وبعده حتى يؤدي رأس المال كتبه صححه

يقول كادأ حدده ما يسبق صاحبه فاستويا وذهب الشقف وأشف عليه فضله في الحسن وفاقه وأشف فلان بعض واده على بعض فضله وفي الحديث قلت قولاً شقفاً أي فضلاً وفي الحديث في الصرف فسقف الخ لئلا ينحو من دائق فقرضه قال شمر أي زاد قال والشقف أيضا النقص يقال هذا درهم يشقف قليلا أي ينقص وأنشد

ولأعرفن ذا الشقف يطلب شفه * يداويه منكم بالأديم المسلم

أراد لأعرفن وضيعاً يتزوج اليكم ليشرف بكم قال ابن شميل تقول للرجل ألا نلتني مما كان عندك فيقول انه شقف عندك أي قصر عنك وشقف عنه الثوب يشقف قصر وشقف لك الشيء إذا م وثبت والشقف الرقة والخنفه وربما سميت رقة الخال شقفاً والشقف شدة الحر وقيل شدة الذع البرد ومنه قول الشاعر

وتقرى الصيف من لحم غريص * اذا ما الكلب ألقاه الشفيف

قال ابن بري ومثله لصخر العتي * كمثل السبتي يراخ الشفيفا * وفي حديث الطقيل في ليلة ذات ظلمة وشغاف الشغاف جمع شفيف هو الذع البرد وقيل لا يكون الا برداً مع مداوة ووجد في أسنانه شفيفاً أي برداً وقيل الشفيف برد مع مداوة ويقال شقف فم فلان شفيفاً وهو وجع يكون

من البرد في الاسنان واللثات وفلان يجدف في اسنانه شففاً أي برداً أبو سعيد فلان يجدف في
مقعدته شففاً أي وجعا والشقان الریح الباردة مع المطر قال
* اذا جمع الشقان والبلد الجذب * ويقال ان في ليلتنا هذه شففاً شديداً أي برداً وهذه عادة
ذات شقان قال عدی بن زید العبادي

في كأس ظاهري بستره * من عل الشقان هداً الفتن

أي من الشقان والشقشاق الریح اللينة البرد وقول أبي ذؤيب

ويعود بالآرطى اذا ما شفقه * قطر وراحتيه بليل زرع

انما يريد شنت عليه وقبضته لبردها ولا يكون من قولك شفقه الهسم والحزن لانه في صفة الریح
والمطر والشق المهني قال شق لك يا فلان اذا غبظته بشيء قلت له ذلك وتشقشفت النبات أخذ
في اليأس وشقشفت الحر النبات وغيره أي يسه وفي التهذيب وشقشفت الحر والبرد الشيء اذا يبسه
والشقشقة نشوب الصقيع نبت الارض فيحرقه أو الدواء تذرعه على الجرح ابن برزخ قال
يقولون من شقوف المال قد شق بشق من الممنوع وكذلك الوجع بشق صاحبه مضمومة
قال وقالوا أشف القم يشق وهو من ریح فيه والشق يترى يخرج فيروح قال والمحفوف مثل
المشقوق من الحنف والحف والمشقق والمشقق السبي الخلق وقيل الغيور
قال الفرزدق يصف نساء * ويخلفن ماظن الغيور المشقق * وروي المشقق الكسر
عن ابن الاعرابي أراد الذي شقت الغيرة فواده فأضمرته وهزلته وقد تقدم في صدر هذه الترجمة
وكرر الشين والفاء بليغا كما قالوا حججت وتحجفت الثوب وقيل الشقق الذي كان به رعدة
واختلاط من شدة الغيرة والشقق الأرنعاد والاختلاط والشقق سوء الظن مع الغيرة
(شقف) التهذيب أهمله الليث وروى عن أبي عمرو الشقف الحزف المكسر (شلقف)
التهذيب أبو تراب عن جماعة من أعراب قيس الشلقف والشلقف المضطرب الخلق (شلقف)
ابن الفرج سمعت جماعة من أعراب قيس يقولون الشلقف والشلقف المضطرب بالعين والغين
(شقف) الشقف الذي يلبس في أعلى الأذن بفتح الشين ولا تقل شقف والذي في أسفلها
القرط وقيل الشقف والقرط سواء قال أبو كبير

ويأض وجهك لم تحل أسراه * مثل الوديله أو كشف الأنضر

والجمع أشناق وشنوق ابن الاعرابي الشقف بفتح الشين في أعلى الأذن والرغنة في أسفل الأذن

قوله الشقان هداً كذا
ضبط في الاصل وفيما
بأيدنا من نسخ الصحاح في
غير موضع أي يستره هداً
الفتن من فوقه بستره من
الشقان كتبه مصححه

وقال الليث الشنف معلق في قوف الاذن الجوهري الشنف القرط الاعلى وشنفت المرأة
 تشنفا فتشفت هي مثل قرطها فتقرطت هي وفي حديث بعضهم كنت اختلف الى الضحالك
 وعلى شنف ذهب الشنف من حلي الاذن والشنف شدة البغضة قال الشاعر
 ولن ازال وان جاملت محتسبا * في غير نائرة صبا لها شنفا
 أي متعصبا والشنف بالتحريك البغض والسنكر وقد شنفت له بالكسر أشنف شنفا أي ابغضته
 حكاه ابن السكيت وهو مثل شفته بالهمز وقول الججاج * أزمان عزاء تروق الشنفا * أي
 تُعجب من نظر اليها أبو زيد الشنفن أن يرفع الانسان طرفه ناظر الى الشئ كالمعجب منه أو
 كالكاره له ومثله شنف أبو زيد من الشفاء الشنفا وهي الشفة العليا المتقلبة من أعلى والاسم
 الشنف يقال شفته شنفا وشنفت الى الشئ بالفتح مثل شفتت وهو نظير اعتراض وأنشد لجرير
 يصف خيلا يشنفن للنظر البعيد كأنما * اربانها يواثر الاشطان
 وقال ابن بري هو للفرزدق بفضل الاخطل ويمدح بني تغلب ويمجوج برأوقبه
 يا ابن المراغة ان تغلب وانل * رقعوا عياني فوق كل عيان
 والبواثر جمع بائنة وهي البرابعيدة القعير كأنها تنصل من آبار بواثر وكذا في شعره يصهلن للنظر
 البعيد قال وأنشد أبو علي في مثله
 وقربوا كل صميم منا كبه * اذا ندا كما منه دفعه شنفا
 وشنفه شنفا ابغضه والشنف البغض وأنشد ابن بري لشاعر
 لما رأيتني أم عمر وصدقت * ومعني خيرا وشنفت
 وأنشد لآخر * ولن تداوى علة القلب الشنف * وفي اسلام أبي ذر فأنهم قد شنفوا له أي
 ابغضوه وشنف له شنفا اذا ابغضه وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل قال لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم مالي أرى قومك قد شنفوا لك وشنف له شنفا فطن وشنفت فطنت قال
 وتقول قد شنف العدو فقل لها * ما للعدو بغيرنا لا يشنف
 وأما ابن الاعرابي فقال شنف له وبه في البغضة والفتنة قال ابن سيده والصحيح ما تقدم من أن
 شنف في البغضة متعدية بغير حرف وفي الفتنة متعدية بغير حرفين متعاقبين كما تعدى فطن بهم اذا
 قلت فطن له وفطن به ٣ وشنف اليه يشنف شنفا وشنوا فانظر عموخ العين حكاه يعقوب وقال مرة هو
 نظيره اعتراض قال ابن مقبل * اذا ندا كما منه دفعه شنفا * الكسائي شنتت الى الشئ وشنفت

٣ قوله وشنف اليه الخ كذا
 ضبط بالاصل واقتصارا لمجد
 على المصدر يقتضى انه من
 باب كتب ونظيره الجوهري
 يشفن وشفن من باب ضرب
 وعلم وحركته محمده

شبهوها بقرّة وحفّار حين أجرّوها مجرّري جُدّ وجاد قال الازهرى الصُّحُف جمع الصّحيفة من
النوادير وهو أن تجتمع فعيله على فُعْل قال ومثله سَفِينَةٌ وَسُقُنٌ قال وكان قياسهما صحائف وسفائن
وصحيفة الوجه بشرة جلده وقيل هي ما أقبل عليك منه والجمع صحيف وقوله

* اذ ابدأ من وجهك الصّحيف * يجوز أن يكون جمع صحيفة التي هي بشرة جلده ويجوز أن يكون
أراد بالصّحيف الصّحيفة والصّحيف وجه الأرض قال * بل مهمّة مُجرّد الصّحيف * وكلاهما
على التشبيه بالصّحيفة التي يكتب فيها والمصحف والمصحف الجامع للمصحف المكتوبة بين الدفتين
كأنه اصحف والكسز والفتح فيه لغة قال أبو عبيد تميم تكسرهما وقيس تضمها ولم يذكر من يفتحها
ولا أنها تفتح إنما ذلك عن اللحياني عن الكسائي قال الازهرى وإنما سمي المصحف مصحفاً لأنه

اصحف أي جعل جامعاً للمصحف المكتوبة بين الدفتين قال الفراء يقال مصحف ومصحف كما يقال
مطرف ومطرف قال وقوله مصحف من اصحف أي جعلت فيه الصحف وأطرف جعل في طرفيه
العلمان استثقلت العرب الضمة في حروف فكسرت الميم وأصلها الضم فنضم جاء به على أصله
ومن كسره فلا استنقاله الضمة وكذلك قالوا في المغزل مغزلاً والأصل مغزل من أغزل أي أدير وقيل
والمخدع والمجسد قال أبو زيد تميم تقول المغزل والمطرف والمصحف وقيس تقول المطرف والمغزل
والمصحف قال الجوهري اصحف جعلت فيه الصحف وأطرف جعل في طرفيه علمان وأجسد أي
الزق بالجسد قال ابن بري صوابه الصق بالجسد وهو الزعفران وقال الجوهري والصحيفة الكتاب
وفي الحديث انه كتب لعينسة بن حصن كتاباً بالماء أخذته قال يا حمداً أنى حامل إلى قومي كتاباً
كصحيفة التملّس الصحيفة الكتاب والتملس شاعر معروف واسمه عبد المسيح بن جرير وكان قدّم هو
وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند فنقم عليه ما أمر افكتب لهما كتابين إلى عامله بالبحرين
بأمره بقتلهما وقال انى قد كتبت لكما بجزارة فاجتازا بالبحيرة فأعطى التملّس صحيفته صبيّاً فقرأها
فأذا فيها بأمر عامله بقتله فالتقاها في الماء ومضى إلى الشام وقال لطفرة أفعل مثل فعلى فان
صحيفتك مثل صحيفتى فأبى عليه ومضى إلى عامله فقتله فضرب بهما المنسل والمصحف والصحيف
الذي يروى الخطأ عن قراءة الصحف بأشياء الحروف مؤوادة والصحفة كالتصعة وقال ابن سيده شبه
قصعة مسلتطحة عربضة وهي تُشبع الخبثة ونحوهم والجمع صحاف وفي التنزيل يُطاف عليهم
بصحاف من ذهب وأنشد

والمكايكُ والصحافُ من الفضةِ الضامِرِ اتُّخِمت الرِّجالِ

والصَّحِيفَةُ أَقْلٌ مِنْهَا وَهِيَ تُسَبِّحُ الرَّجُلَ وَكَأَنَّهُ مَصْغَرٌ لَمْ يَكْبُرْ لَهُ قَالَ الْكِسَائِيُّ أَكْثَرُ التَّصَايِعِ
 الْجَفْنَةُ ثُمَّ الْقَصْعَةُ ثَلَاثُ عَشْرَةَ ثُمَّ الصَّحِيفَةُ تُسَبِّحُ الْخَمْسَةَ وَنَحْوَهُمْ ثُمَّ الْمُنْكَكَةُ تُسَبِّحُ الرَّجُلَيْنِ
 وَالثَّلَاثَةَ ثُمَّ الصَّحِيفَةُ تُسَبِّحُ الرَّجُلَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ أُخْتِهَا تَسْتَفْرِغُ مَا فِي
 صَحْفَتِهَا وَمِنْ ذَلِكَ وَهَذَا مِثْلُ يَدِيهِ الْأَسْتِنَارَ عَلَيْهَا بِحِفْظِهَا فَتَكُونُ كَمَنْ اسْتَفْرَغَ صَحْفَتَهُ عَنْ بَرِّهِ
 وَقَلَبَ مَا فِي إِيَّانِهِ وَالتَّصْحِيفُ الْخَطُّ فِي الصَّحِيفَةِ (صحف) الصَّحْفُ حَفْرُ الْأَرْضِ وَالْمُخَصَّفَةُ الْمُتَمَحِّدَةُ
 بِمَائِيَةِ (صدق) الصَّدُوفُ الْمَيْلُ عَنِ الشَّيْءِ وَأَصْدَقَنِي عَنْهُ كَذَا وَكَذَا أَيُّ أَمَالِي ابْنِ سَيِّدِهِ صَدَفٌ
 عَنْهُ يَصْدَفُ صَدْفًا وَصَدْفًا وَعَدَلٌ وَأَصْدَقَهُ عَنْهُ عَدَلٌ بِهِ وَصَدَفَ عَنِّي أَيُّ أَعْرَضَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 سَخَّرَ لِي الَّذِينَ يَصْدَفُونَ عَنِّي آيَاتِنَا سَوَاءٌ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَصْدَفُونَ أَيُّ يُعْرَضُونَ أَبُو عُبَيْدٍ صَدَفَ
 وَنَكَبَ إِذَا عَدَلَ وَقِيلَ فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ فَلَطَّتْ * بِجِبَابٍ مِنْ بَيْنِنَا صَدُوفٌ * أَيُّ بِمَعْنَى مَسْتَوْرٍ
 وَيُقَالُ امْرَأَةٌ صَدُوفٌ لِتَلِي تَعْرِضُ وَجْهَهَا عَلَيْكَ ثُمَّ تَصْدِفُ ابْنَ سَيِّدِهِ وَالصَّدُوفُ مِنَ النِّسَاءِ
 الَّتِي تَصْدِفُ عَن زَوْجِهَا عَنِ الْبُعْيَانِيِّ وَقِيلَ الَّتِي لَا تَشْتَهِي الْقَبْلَ وَقِيلَ الصَّدُوفُ الْبَجْرَاءُ عَنِ
 الْبُعْيَانِيِّ أَيْضًا وَالصَّدْفُ عَوَجٌ فِي الْيَدَيْنِ وَقِيلَ مَيْلٌ فِي الْخَافِرِ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَمِيلَ
 خُفُّ الْبَعِيرِ مِنَ الْبَدَأِ وَالرَّجُلُ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَقِيلَ الصَّدْفُ مَيْلٌ فِي الْقَدَمِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 لَا أَدْرِي أَعْنِ يَمِينٌ أَوْ شِمَالٌ وَقِيلَ هُوَ إِقْبَالُ أَحَدِي الرَّكْبَتَيْنِ عَلَى الْآخَرَى وَقِيلَ هُوَ فِي الْخَيْلِ خَاصَّةً
 إِقْبَالُ أَحَدِهَا عَلَى الْآخَرَى وَقَدْ صَدَفَ صَدْفًا ثَانِ مَالٌ إِلَى الْجَانِبِ الْإِنْسَانِيِّ فَهُوَ الْقَفْدُ وَقَدْ قَفِدَ
 قَفْدًا وَقِيلَ الصَّدْفُ تَدَانِي الْجَبَابِيَّتَيْنِ وَتَبَاعُدُ الْخَافِرَيْنِ فِي التَّوَاءِمِ مِنَ الرَّسْغَيْنِ وَهُوَ مِنْ عِيُوبِ الْخَيْلِ
 الَّتِي تَكُونُ خَلْقَةً وَقَدْ صَدَفَ صَدْفًا وَهُوَ أَصْدَفُ الْجَوْهَرِي فَرَسٌ أَصْدَفُ بَيْنَ الصَّدْفِ إِذَا كَانَ
 مُتَدَانِي الْفَخَّذَيْنِ مُتَبَاعِدًا الْخَافِرَيْنِ فِي التَّوَاءِمِ مِنَ الرَّسْغَيْنِ الْأَصْمَعِيُّ الصَّدْفُ كُلُّ شَيْءٍ مَرْتَفِعٍ عَظِيمٍ
 كَالْهَدَفِ وَالْحَانِطِ وَالْجَبَلِ وَالصَّدْفُ وَالصَّدْفَةُ الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ وَالصَّدْفُ وَالصَّدْفُ مُنْقَطِعٌ
 الْجَبَلِ الْمُرْتَفِعِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالصَّدْفُ جَانِبُ الْجَبَلِ وَقِيلَ الصَّدْفُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالصَّدْفُ
 لُغَةٌ فِيهِ عَن كِرَاعٍ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الصَّدْفَانُ بَضْمُ الدَّالِ نَاحِيَةُ الشَّعْبِ أَوِ الْوَادِي كَالصَّدْفَيْنِ وَيُقَالُ
 لْجَانِبِي الْجَبَلِ إِذَا تَحَاذَا صَدْفَانٌ وَصَدْفَانٌ لَتَصَادَفَهُمَا أَيُّ تَلَاقِيَهُمَا وَتَحَاذَى هَذَا الْجَانِبُ الْجَانِبُ
 الَّذِي يُلَاقِيهِ وَمَا بَيْنَهُمَا أَقْبَحُ أَوْ شَعْبٌ أَوْ وَادٍ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ صَادَفْتُ فَلَانَا أَيُّ لَاقِيْتُهُ وَوَجَدْتُهُ
 وَالصَّدْفَانُ وَالصَّدْفَانُ جِبَلَانِ مُتَلَاقِيَانِ يَبْنَانِ وَيَبْنُ بِأَجْوَجٍ وَمَا جَوْجٌ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ حَتَّى
 إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدْفَيْنِ قَرَى الصَّدْفَيْنِ وَالصَّدْفَيْنِ وَالصَّدْفَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله فاطت الخ أوله كافي
 مادة لظ ولقد ساء ما
 البياض اه

قوله قسرى الصدفين الخ
 بقية رابعة الصدفين
 كعصدين كافي القاموس

وسلم كان اذا مر بصدق أو هدى ما نزل أسرع المشى ابن الاثير هو بفتحين وضمين قال أبو عبيد
الصدق والهدى واحد وهو كل بناء مرتفع عظيم قال الازهرى وهو مثل صدق الجبل
شبهه به وهو ما قابلك من جانبه وفي حديث مطرف من نام تحت صدق ما نزل بنوى التوكل فليرم
نفسه من طمار وهو بنوى التوكل يعنى أن الاحتراز من المهالك واجب والقائه الرجل بيده اليها
والتعرض لها جهل وخطأ والصوادق الابل التى تأتى على الحوض فتقف عند أعجازها تنتظر
انصراف الشارب لتدخل ومنه قول الراجز * الناظرات العقب الصوادق * وقول مليح
الهدنى فلما سموت أجمالها وتصدقت * بشم المراقى باردات المداخل
قال السكرى تصدقت تعرضت والصدق المحار واحده صدقة اليت الصدق غشاخلى فى
البحر نضمه صدقنا مقرر وجنان عن لحم فيه روح يسمى المحارة وفي مثله يكون اللؤلؤ الجوهرى
وصدق الدرّة غشاؤها الواحدة صدقة وفي حديث ابن عباس اذا مطرت السماء فتمت الأصداف
أقواها الأصداف جمع الصدق وهو غلاف اللؤلؤ وهو من حيوان البحر والصدق محارة الأذن
والصدقان القران اللتان فيه ما مغرر رأسي الفخذين وفيها عصبه الى رأسهما والمصادفة
الموافقة والصدق سبع من السباع وقيل طائر والصدق قبيلة من عرب اليمن قال
* يوم لهمدان ويوم للصدق * ابن سيده والصدق ضرب من الابل قال أراه نسب اليهم قال طرفه
* لدى صدق كالحنية بارك * وقال ابن برى الصدق بطن من كندة والنسب اليه صدقى قال الراجز
يوم لهمدان ويوم للصدق * ولتيم مثله أو تعترف
قال وقال طرفه يرد على الريح توبى قاعدا * لدى صدق كالحنية بازل
وصيدفاو تصدق موضعان قال السليدي بن الحكمة
اذا أسهلت خبت وان أحرزت مشت * ويعشى بها بين البطون وتصدق
قال ابن سيده وانما قضيت بزيادة التاء فيه لانه ليس فى الكلام مثل جعفر (صرف) الصرف
رد الشىء عن وجهه صرفه يصرفه صرفاً فانصرف وصارف نفسه عن الشىء صرفها عنه وقوله
تعالى ثم انصرفوا أى رجعوا عن المكان الذى استمعوا فيه وقيل انصرفوا عن العمل بشىء
مما صرف الله قلوبهم أى أضلهم الله مجازاة على فعلهم وصرفت الرجل عنى فانصرف
والمنصرف قد يكون مكاناً وقد يكون مصدراً وقوله عز وجل سأصرف عن آياتى أى اجعل
جزأهم الاضلال عن هداية آياتى وقوله عز وجل خائستطيعون صرفاً ولا تصرفوا أى ما يستطيعون

قوله الناظرات الخ صدره
كفى شرح القاموس
لارى حتى تنهل الروادف
هـ كنهه معصمه

قوله بازل هو كذا فى الاصل
بزاى ولا مهننا وفيما قبله براء
مهمله وكاف وحرر

أَنْ يَصْرِفُوا عَنْ أَنْفُسِهِمُ الْعَذَابَ وَأَنْ يَنْصُرُوا أَنْفُسَهُمْ قَالَ يُونُسُ الصَّرْفُ الْحِيلَةُ وَصَرَفْتُ
 الصَّيْدَانَ قَلْبَهُمْ وَصَرَفَ اللَّهُ عِنْدَ الْأَدْيِ وَأَسْتَصَرَفْتُ اللَّهَ كَكَارِهِ وَالصَّرْفُ بِفِ اللَّيْنِ الَّذِي
 يَنْصَرِفُ بِهِ عَنِ الضَّرْعِ حَارًّا وَالصَّرْفَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالصَّرْفَةُ مَنَزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ نَجْمٌ وَاحِدٌ
 نَبْرٌ تَلْقَاءُ الزُّبُرِ خَلْفَ خَرَانِي الْأَسَدِيِّ يُقَالُ إِنَّهُ قَلْبُ الْأَسَدِ إِذَا طَلَعَ أَمَامَ الْفَجْرِ فَذَلِكَ الْخَرِيفُ وَإِذَا
 غَابَ مَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَذَلِكَ أَوَّلُ الرَّبِيعِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ الصَّرْفَةُ نَابُ الدَّهْرِ لِأَنَّهَا تَنْفَرُّ عَنِ الْبَرْدِ وَأَعْنِ
 الْخَرْفِيُّ الْحَسَلَتَيْنِ قَالَ ابْنُ كُثَيْبٍ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صَرَفَ الْبَرْدِ وَإِقْبَالَ الْخَرِّ وَقَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ
 أَنْ يُقَالَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صَرَفَ الْخَرِّ وَإِقْبَالَ الْبَرْدِ وَالصَّرْفَةُ خَرَزٌ مِنَ الْخَرَزِ الَّتِي تَذْكُرُ فِي الْأَخْذِ قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ بِيَعْتَفُّ بِهَا الرِّجَالُ يَصْرِفُونَ بِهَا عَنْ مَذَاهِبِهِمْ وَوَجْوهِهِمْ عَنِ اللَّجِيَانِي قَالَ ابْنُ جَنِي
 وَقَوْلُ الْبَغْدَادِيِّ فِي قَوْلِهِمْ مَا تَأْتِيْنَا فَتَحْتَدِثُنَا تَنْصِبُ الْجَوَابَ عَلَى الصَّرْفِ كَلَامٌ فِيهِ إِجْمَالٌ بَعْضُهُ
 صَحِيحٌ وَبَعْضُهُ فَاسِدٌ أَمَا الصَّحِيحُ فَقَوْلُهُمْ الصَّرْفُ أَنْ يَصْرِفَ الْقَعْلُ الثَّانِي عَنْ مَعْنَى الْفِعْلِ الْأَوَّلِ
 قَالَ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِنَا أَنَّ الْفِعْلَ الثَّانِيَّ يَخَالِفُ الْأَوَّلَ وَأَمَا اتِّصَابُهُ بِالصَّرْفِ فَخَطَأٌ لِأَنَّهُ لَا يَبْدَلُهُ مِنْ
 نَاصِبٍ مُقْتَضٍ لَهُ لِأَنَّ الْمَعْنَى لَا تَنْصِبُ الْأَفْعَالَ وَأَمَّا تَرْفَعُهَا قَالَ وَالْمَعْنَى الَّذِي يَرْفَعُ الْفِعْلَ هُوَ
 وَقَوْلُ الْأَسْمِ وَجَازِي الْأَفْعَالَ أَنْ يَرْفَعُهَا الْمَعْنَى كَمَا جَازِي الْأَسْمَاءَ أَنْ يَرْفَعُهَا الْمَعْنَى لِضَارِعَةِ الْفِعْلِ
 لِلْأَسْمِ وَصَرْفُ الْكَلِمَةِ إِجْرَاؤها بِالتَّسْوِينِ وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ أَيَّ يَمِينًا وَتَصْرِيفُ الْآيَاتِ بَيِّنِينَهَا
 وَالصَّرْفُ أَنْ تَصْرِفَ أَنْسَانًا عَنْ وَجْهِ يَرِيدهُ إِلَى مَصْرِفٍ غَيْرِ ذَلِكَ وَصَرَفَ الشَّيْءَ أَعْمَلَهُ فِي غَيْرِ وَجْهِ
 كَأَنَّهُ يَصْرِفُهُ عَنْ وَجْهِ إِلَى وَجْهِ وَتَصْرِفٌ هُوَ وَتَصَارِيفُ الْأُمُورِ تَخَالِيفُهَا وَمِنْهُ تَصَارِيفُ الرِّيحِ
 وَالسَّحَابِ اللَّيْلِ تَصْرِيفُ الرِّيحِ صَرَفُهَا مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ وَكَذَلِكَ تَصْرِيفُ السُّيُولِ وَالْخَبُولِ
 وَالْأُمُورِ وَالْآيَاتِ وَتَصْرِيفُ الرِّيحِ جَعْلُهَا جَنُوبًا وَسَمًا لِأَوْسَبًا وَدُبُورًا لِجَعْلِهَا ضَرْبًا وَبَاقِي أَجْنَاسِهَا
 وَصَرَفُ الدَّهْرِ حَدُّ نَاهُ وَنَوَابِهُ وَالصَّرْفُ حَدُّ نَانَ الدَّهْرِ اسْمٌ لَهُ لِأَنَّهُ يَصْرِفُ الْأَشْيَاءَ عَنْ وَجْوهِهَا
 وَقَوْلُ صَخْرَةَ الْغِيِّ عَاوَدَنِي جُحْبًا وَقَدْ سَحَطَتْ * صَرَفْتُ نَوَاهَا فَأَنْتِي كَدُّ

أَنْتِ الصَّرْفُ لِتَعْلُقَهُ بِالنَّوِيِّ وَجَمْعُهُ صُرُوفٌ أَبُو عَمْرٍو وَالصَّرْفُ الْفِضَّةُ وَأَنْتِ
 بَنِي عُذَانَةَ حَقًّا اسْمٌ ذَهَبًا * وَلَا صَرْفًا وَلَكِنْ أَنْتُمْ خَرَفٌ

وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْبُخَاهِرِيُّ * بَنِي عُذَانَةَ مَا أَنْتُمْ ذَهَبًا * وَلَا صَرْفًا قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ
 إِشَادَةٌ مَا أَنْتُمْ ذَهَبٌ لِأَنَّ زِيَادَةَ الْبُظْلِ عَمَلٌ مَا وَالصَّرْفُ فَضْلُ الدَّرْهِمِ عَلَى الدَّرْهِمِ وَالذِّينَارِ
 عَلَى الذِّينَارِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَصْرِفُ عَنْ قِيَمَةِ صَاحِبِهِ وَالصَّرْفُ يَبِيعُ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ وَهُوَ مِنْ

ذلك لانه يُصْرَفُ به عن جَوْهَرٍ الى جَوْهَرٍ والتصريفُ في جميع الساعات إنفاق الدراهم
والصَّرَافُ والصَّيرُفُ والصَّيرِيُّ النقادُ من المُصارِفَةِ وهو من التصريفِ والجمع صَيَارِفُ وصَيَارِفَةٌ
والهاهنا للنسبة وقد جاء في الشعر الصيَّارِفُ فأما قول الفرزدق

تَنِي يَدَاها الحِصَانِي كُلِّها جَرَّةٌ * نَتِي الدَّرَاهِمِ تَنَقَادُ الصَّيَّارِيفِ

فعل الضرورة قلما احتاج الى تمام الوزن أشبع الحركه ضرة ورة حتى صارت حرفا وبعبارة

وهو بالكسرة الفسج العظام مسا * ويقال صرقت الدراهم بالدنانير وبين الدرهمين صرف أي فضل
لجودة فضة أحدهما ورجل صيرف متصرف في الامور قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

قد كنت خرابا ولو جاصيرفا * لم تلخصني حيص بيص لحاص

أبو الهيثم الصيرف والصيرفي احتمال المتقاب في أموره المتصرف في الامور المجرب لها قال سويد بن
أبي كاهل البشكري

واساناصيرفيا صارما * لحسام السيف مامس قطع

والصرف التقلب والحيلة يقال فلان يصرف ويتصرف ويصرف له باله أي يتكسب لهم
وقولهم لا يقبل له صرف ولا عدل الصرف الحيلة ومنه التصرف في الامور يقال انه يتصرف في
الامور وصرقت الرجل في أمرى تصرفا فتصرف فيه واصطرف في طلب الكسب قال العجاج

قد يكسب المال الهدان الجاني * بعتر ماعصف ولا اصطراف

والعدل الفداء ومنه قوله تعالى وان تعدل كل عدل وقيل الصرف التطوع والعدل الفرض
وقيل الصرف التوبة والعدل القديبة وقيل الصرف الوزن والعدل الكيل وقيل الصرف القيمة
والعدل المنزل وأصله في الفدية يقال لم يقبلوا منهم صرفا ولا عدلا أي لم يأخذوا منهم دية ولم يقبلوا
بقتيلهم رجلا واحدا أي طلبوا منهم أكثر من ذلك قال كانت العرب تقتل الرجلين والثلاثة

بالرجل الواحد فاذا قتلوا رجلا برجل فذلك العدل فيهم واذا أخذوا دية فقد انصرفوا عن الدم الى
غيره فصرفوا ذلك صرفا فالقيمة صرف لان الشيء يقوم بغير صفتة ويعدل بما كان في صفتة قالوا
تم جعل بعد في كل شيء حتى صار مثلا فيمن لم يؤخذ منه الشيء الذي يجب عليه وأزيم أكثر منه وقوله
تعالى ولم يجدوا عنها مصرفا أي معدلا قال * أزهر هزل عن شبيهة من مصرف * أي معدل
وقال ابن الاعرابي الصرف الميل والعدل الاستقامة وقال نعلب الصرف ما يتصرف به والعدل
الميل وقيل الصرف الزيادة والفضل وليس هذا بشيء وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر المدينة فقال من أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً لا يقبل منه صرف ولا عدل قال مكحول
 الصرف التوبة والعدل القديبة قال أبو عبيد وقيل الصرف النافله والعدل الفريضة وقال يونس
 الصرف الحيلة ومنه قيل فلان يصرف أى يحتمل قال الله تعالى لا يستطعون صرفاً ولا نصراً
 وصرف الحديث تزينه والزيادة فيه وفي حديث أبي ادريس الخولاني أنه قال من طلب صرف
 الحديث يتبعني به أقبال وجوه الناس إليه أخذ من صرف الدراهم والصرف الفضل يقال لهذا
 صرف على هذا أى فضل قال ابن الأثير أراد بصرف الحديث مائة كلفه الانسان من الزيادة فيه
 على قدر الحاجة وإنما كره ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع ولما يخاطبه من الكذب والتزيد
 والحديث مرفوع من رواية أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فى سنة ابن داود ويقال
 فلان لا يحسن صرف الكلام أى فضل به على بعض وهو من صرف الدراهم وقيل لمن عسى
 صرف وصيرى وصرف لاهله بصرف واضطرف كسب وطلب واحتمال عن اللججاني والصراف
 حرمة كل ذات ظلف ومخلف صرفت تصرف صر وصرافا وهي صارف وكلمة صارف ينسب
 الصراف اذا شتمت الفعل ابن الاعراب السباع كلها تجعل وتصرف اذا شتمت الفعل وقد
 صرفت صرافا وهي صارف وأكثر ما يقال ذلك كسه للكلمة وقال اللد الصراف حرمة الشاة
 والكلاب والبقر والصر يف صوت الاثياب والابواب وصرف الانسان والبعر نابه وبنابه
 بصرف صر يفاخره فسمعت له صوتا وناقاة صر وف ينه الصر يف وصر يف الفعل تهدره وما فى
 فيه صارف أى ناب وصر يف القعو صوته وصر يف البكرة صوتها عند الاستقاء وصر يف القلم
 والباب وشوهه ما صريرهما ابن خالويه صر يف ناب الناقية يدل على كلالها وناب البعير على
 قطمه وعلمته وقول المتابعة

مقدوفة يدخيس التحض بازلها * له صر يف صر يف القعو بالمسد

هو وصف لها بالكلال وفي الحديث أنه دخل حائطاً من حوائط المدينة فاذا فيه جملان بصرفان
 ويوعدان فدنا منهم فوضع جرتهم ما قال الاصمعي اذا كان الصر يف من القعولة فهو من النشاط
 واذا كان من الاناث فهو من الاعياء وفي حديث علي لا ير وعه منها الاصر يف اثياب الحدنان
 وفي الحديث أسمع صر يف الاقلام أى صوت جريها بانها مكتوبة من افضية الله وحجسه وما
 ينسخونه من اللوح المحفوظ وفي حديث موسى على نبينا وعليه السلام أنه كان يسمع صر يف
 القلم حين كتب الله تعالى له التوراة وقول أبي خراش

قوله لا ير وعه منها الذى فى
 النهاية لا ير وعهم منه وحر
 الرواية كتبه مصححه

مُقَابَلَتَيْنِ سَدَّهُمَا طِفِيلٌ * بَصْرَافَيْنِ عَقْدُهُمَا جَمِيلٌ

عنى بالصرفاين شرا كين لهما صريف والصرف الخالص من كل شئ وشراب صرف أى بئت لم يمزج وقد صرفه صرفا وقال الهذلي

ان يميس تشوان بمصرفوفة * منها برى وعلى مر جمل

وصرفه وأصرفه كصرفه الاخيرة عن نعلب وصرفون موضع بالعراق قال الاعشى

ويجى اليه السيلجون ودونها * صريفون فى أنهارها والخورنق

قال والصريفية من الخمر منسوبة اليه والصريف الخمر الطيبة وقال فى قول الاعشى

صريفية طيب طعمها * لها زبد بين كوب ودن

قال بعضهم جعلها صريفية لانها اخذت من الدن ساعتئذ كاللبن الصريف وقيل نسب الى

صريفين وهو نهر يتصلب من القرات والصريف الخمر التى لم تمزج بالماء وكذلك كل شئ لا خلط فيه

وقال الباهلى فى قول المتخسل * ان يميس تشوان بمصرفوفة * قال بصرفوفة أى بكأس

شربت صرفا على مر جمل أى على لحم طبع فى مر جمل وهى القدر وتصريف الخمر شرابها صرفا

والصريف اللبن الذى ينصرف عن الضرع حارا اذا حلب فاذا سكت رغوته فهو الصريح

ومنه حديث الغار ويبيد ان فى رسلها وصريفها الصريف اللبن ساءة بصرف عن الضرع وفى

حديث سلمة بن الاكوع

لكن غذاها اللبن الخريف * المخص والقارض والصريف

وحديث عمرو بن معد يكرب اشرب اللبن من اللبن ريشة أو صريفها والصريف بالكسر شئ يذبح به

الاديم وفى الصحاح صبغ أحر تصبغ به شرك النعال قال ابن كعبه اليربوعى واسمه هبيرة بن

عبد مناف ويقال سلمة بن خرشب الأتمارى قال ابن برى والصبغ انه هبيرة بن عبد مناف وكعبه

اسم أمه فهو ابن كعبه أهدبى عرب بن نعلبه بن يربوع ويقال له الكعبه وهو لقب له فعلى هذا

يقال وقال الكعبه اليربوعى

كبت غير مخلفة ولكن * كاون الصريف على به الاديم

يعنى أنهما خالصة الكمته كاون الصريف وفى المحكم خالصة اللون لا يخلف عليها أنما ليست

كذلك قال والكميت الخلف الاحم والاحوى وهما يشتهان حتى يخلف انسان انه كميت

أحم ويخلف الاخرانه كميت أحموى وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه أتت رسول الله

قوله برى كذا بالاصل
مضبوطا كنيه معججه
قوله صريفية الخ قبله كفى
شرح القاموس
تعاطى الضجيع اذا قبلت
بعيد الرقاد وعند الوسن

صلى الله عليه وسلم وهو نائم في ظل الكعبة فانتبظ محمرا ووجهه كأنه الصرف وهو بالكسر
 شجر أحمر ويسمى الدم والشراب إذا لم يمزج بصرفا والصرف الخالص من كل شيء وفي حديث
 جابر رضي الله عنه تغير وجهه حتى صار كالصرف وفي حديث علي كرم الله وجهه لتعركتكم
 عرك الأديم الصريف أي الأحمر والصريف السعف اليابس الواحدة صريفه حتى ذلك أبو
 حنيفة وقال مرة هو مايس من الشجر مثل الضرب وقد تقدم ابن الأعرابي أصرف
 الشاعر شعرة بصرفه إصرافا إذا أقوى فيه وخالف بين الصافيتين يقال أصرف الشاعر الفاقمة
 قال ابن بري ولم يجي أصرف غيره وأنشد * غير مصرفة القوافي * ابن بزح أكتفات
 الشعرا إذا رفعت فاقمة وخفضت أخرى أو نصبها وقال أصرفت في الشعر مثل الكفاوي يقال
 صرفت فلانا ولا يقال أصرفته وقوله في حديث الشفعة إذا صرفت الطريق فلا شفعة أي دنت
 مصارفها وشوارعها كأنه من التصريف والتصرف والصرفان ضرب من التمر واحدته صرفانة
 وقال أبو حنيفة الصرفة فاقمة تمر جراء مثل البرنية إلا أنها صلبة المصغرة عليك قال وهى أرزن
 التمر كله وأنشد ابن بري للتجاشي

حديثهم قتال الأشعرين ومدحج * وكيدة أكل الزبد الصرفان

وقال عمران الكلابي

أكنتم حديثهم ضرب بنا وجلادنا * على الجرا كل الزبد الصرفان

وفي حديث وفد عبد القيس أنسوهن هذا الصرفان هو ضرب من أجود التمر ٣ وأوزيته والصرفان
 الرصاص القلعي والصرفان الموت ومنهما قول الزباء الملكة

ماللجمال مشيها وتيدا * أجندي لا يحملن أم حديدا

أم صرفانأ باردا سديدا * أم الرجال جئما قعودا

قال أبو عبيد ولم يكن يهدى لها شيء أحب إليها من التمر الصرفان وأنشد

ولما أتتها العير قالت أبارد * من التمر أم هذا حديد وجندل

والصرف في ضرب من التجاب منسوبة وقيل بالذال وهو الصحيح وقد تقدم (صطف) قال
 الأزهرى سمعت أعرابيا من بني حنظلة يسمي المصطبة المصطقة بالفاء (صعف) الصعف
 والصعف شراب لاهل اليمن وصناعته أن يشدخ العنب ثم يلقى في الأوعية حتى يغلي قال أبو عبيد
 وجهها لهم لا يرونه خمر المكان اسمه وقيل هو شراب العنب أول ما يدرك وقيل هو شراب يتخذ من

قوله غير مصرفة كذا
 بالاصل ولينظر سابقه

٢ قوله الجري في معجم بقوت الجري
 بالكسر وبالفتح وبالضم
 أسماء مواضع فلينظر أيها
 المراد هنا كتبه صححه

٣ قوله وأوزنه بالواو هو لفظ
 النهاية أيضا كتبه صححه

٤ قوله المصطبة الخ كذا ضبط
 بالاصل وفي القاموس

المصطبة بكسر الميم كالدكان
 للجلوس عليه وضبطت الباء
 في نسخة الطبع بالتحقيق
 زاد شارحه وتشديد الباء

الموحدة وفي هامش المطبوع
 منه لادلالة على تشديدها
 في الأوقيانوس ومنتهى
 الأرب أه لكن سلفه في
 التشديد نص النهاية في
 حديث ابن سيرين غير أن
 الميم شككت فيها بالفتح كتبه

العسل والصعقان المولع بشراب الصعف وهو العصير والصعف طائر صغير وجمعه صعاف قال
ابن بري أصعف الزرع أفرل وهو الصعيف عن أبي عمرو (صنف) الصف السطر المستوي
من كل شيء معروف وجمعه صنفون وصنفت القوم فاصطفوا إذا أقتهم في الحرب صنفًا وفي

حديث صلاة الخوف إن النبي صلى الله عليه وسلم كان مصافٍ العدو بعسفان أي مقابلهم يقال
صف الجيش بصفه صنفًا وصادفه فهو مصافٍ إذا رتب صنوفه في مقابل صنوف العدو والمصافُ
بالفتح وتشديد الفاء جمع مصفٍ وهو موضع الحرب الذي يكون فيه الصنفون و صف القوم بصنفون
صنفًا واطفقوا و تصافوا و تصافوا و تصافوا عليه أجمعه و اصنفنا اللعيان تصافوا على الماء

و تصافوا عليه بمعنى واحد إذا أجمعه و اعابه ومثله تصولك في خربه وتصولك إذا تطلع به و صلاصل
الماء و صلاصله وقوله عز وجل والصفقات صفقات الملائكة مصطفون في السماء
يسبحون الله تعالى ومثله ونا نحن الصائفون قال وذلك لأنهم مراتب يقومون عليها صنفوا
كما يصف المصلون وقول الأعرابي ابنها إذ القيم العدو قد عرري لاصفأى لأنصفوا و اصنفنا

والصف موقف الصنفون والمصف الموقف في الحرب والجميع المصاف و صافوهم القتال والصف
في القرآن المصلي وهو من ذلك لأن الناس يصطفون هنالك قال الله تعالى ثم اتوا صفًا مصطفين

فهو على هذا حال قال الأزهرى معناه ثم اتوا الموضع الذي تجتمع فيه لعبدكم وصلاتكم يقال
أنت الصف أي أنت المصلي قال ويجوز ثم اتوا صفًا أي مصطفين ليكون أنظمت لكم وأشد
لهيبتكم الليث الصف واحد الصنفون معروف والطير الصواف التي تصف أجنتها فلا تحركها

وقوله تعالى وعرضوا على ربك صنفًا قال ابن عرفة يجوز أن يكونوا كلهم صنفًا واحدًا ويجوز أن
يقال في مثل هذا صفاير أديه الصنفون فيؤدى الواحد عن الجميع وفي حديث البقرة وآل عمران
كانهم ما حرقان من طير صواف باسقاط أجنتها في الطيران والصواف جمع صافة وناقاة صنفون
تصف يديها عند الحلب و صفت الناقاة تصف وهي صنفون جمعت بين محلبين أو ثلاثة في حلبة

والصفان تحلب الناقاة في محلبين أو ثلاثة تصف بينها وأنشد أبو زيد

ناقاة شيخ لاله راهب * تصف في ثلاثة المحالب * في اللهجين والهين المقارب

اللهجم العس الكبير وعنى بالهين المقارب العس بين العسيتين الأصمعي الصنفون الناقاة التي
تجمع بين محلبين في حلبة واحدة والشنفوع والقرون مثلها الجوهري يقال ناقاة صنفون للتي

تصف أقدامها من لبنها إذا حابت وذلك من كثرة لبنها كما يقال قرون وسفوع قال الرازي

حَلْبَانَةٌ رِبَاكَةٌ صَفُوفٌ * تَخْلُطُ بَيْنَ وَرَبِّ وَصُوفٍ

وقول الراجز * تَرَفْدُ بَعْدَ الصَّفِّ فِي فُرْقَانٍ * هو جمع فَرَّقَ وَالْفُرْقُ مِكْيَالٌ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ يَبْسُجُ سِتَّةَ عَشَرَ رَطْلًا وَالصَّبَّ الْقَدْحَانِ لِأَقْرَانِهِمَا وَصَفَّهَا حَلْبَانًا وَصَفَّتِ الطَّيْرُ فِي السَّمَاءِ تُصَفُّ صَفَّتْ أَجْنَحَتَهَا وَلَمْ تَحْرِكْهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ بَاسِطَاتٍ أَجْنَحَتَهَا وَالْبَدَنُ الصَّوْفُ الْمَصْفُوفَةُ لِلنَّحْرِ الَّتِي تُصَفُّ ثُمَّ تُحْرَفُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ مَنصُوبَةً عَلَى الْحَالِ أَيْ قَدَصَفَّتْ قَوَائِمَهَا فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا فِي حَالِ نُحْرِهَا صَوَافٍ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهَا أَنَّهَا مُصَطَفَةٌ فِي مَحْرَجِهَا وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى صَوَافٍ قَالَ قِيَامًا وَعَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ قَوْلِهِ صَوَافٍ قَالَ نَعَقَلُ وَتَقَوْمٌ عَلَى ثَلَاثٍ وَقَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ صَوَافِينَ وَقَالَ مَعْقُولَةُ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ الْجَوْهَرِيُّ صَفَّتِ الْإِبِلُ قَوَائِمَهَا فَهِيَ صَافَةٌ وَصَوَافٌ وَصَفَّ اللَّعْمُ بِصَفِّهِ صَنَفًا فَهُوَ صَنَيْفٌ شَرَحَهُ عِرَاضًا وَقِيلَ الصَّيْفُ الَّذِي يُغَلَّى بِإِعْلَانِهِ ثُمَّ يُرْفَعُ وَقِيلَ الَّذِي يُصَفُّ عَلَى الْحَصَى ثُمَّ يُشَوَّى وَقِيلَ الْقَدِيدُ إِذَا شَرَّرَفِي الشَّمْسِ بِقَالَ صَفَفْتُهُ أَصَفُّهُ صَفًّا قَالَ أَمْرٌ وَالْقَدِيسُ

فَقَلَّ طَهَاءُ اللَّعْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ * صَفِيفٌ شَوَاءٌ أَوْ قَدِيرٌ مُجْمَلٌ

ابن شميل التصفيق نحو التشریح وهو أن تعرض البضعة حتى ترقق فتراهاتشف شفيفا وقال خالد بن جبنة الصفيق ان يشرح اللحم غير تشرح مع القديدي ولكن يوسع مثل الرعنان فاذا دق الصفيق ليؤكل فهو قدير فاذا ترك ولم يدق فهو صفيق الجوهرى الصفيق ما صفت من اللحم على الجربل ينشوي تقول منه صفت اللحم صفا وفي حديث الزبير كان يتروذ صفيق الوحش وهو محرم أى قديدها يقال صفت اللحم أصفه صفا اذا تركته في الشمس حتى يجف وصفه الرجل والشرح التي تضم العرقوتين والبدايين من أعلاهما وأسفلهما والجمع صفت على القياس وحكى سيبويه وصف الدابة وصفها عمل لها صفة ووصفت لها صفة أى عملتها لها ووصفت السرح جعلت له صفة وفي الحديث نهي عن صفت الثمور هي جمع صفة وهي للسرح بمنزلة الميتره من الرحل قال ابن الاثير وهذا كحديثه الاخر نهي عن ركوب جلود الثمور ووصفة الدار واحدة الصفة الليث الصفة من البنيان شبه البهو الواسع الطويل السمك وفي الحديث ذكر أهل الصفة قال هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا يأوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه وفي الحديث مات رجل من أهل الصفة هو موضع مظلل من المسجد كان يأوي اليه المساكين وصفة البنيان طرته والصفة الظلة ابن سيده وعذاب يوم

الصفة كعذاب يوم الظلة التهذيب الليث وعذاب يوم الصففة كان قوم عصوا رسولهم فأرسل الله عليهم حراً ونمأ عشيهم من فوقهم حتى هلكوا قال أبو منصور الذي ذكره الله في كتابه عذاب يوم الظلة لا عذاب يوم الصففة وعذب قوم شعيب به قال ولا أدري ما عذاب يوم الصففة وأرض صفصف ملساً مستوية وفي التنزيل فيذرها فاعاصفصفا القراء الصفصف الذي لا نبات فيه وقال ابن الأعرابي الصفصف القراء وقال مجاهد فاعاصفصفا مستويا أبو عمرو والصفصف المستوي من الأرض وجعه صفصف قال الشاعر

أذركبت داوية مدلهمة * وغرد حاديم الها بالصففا ص

والصفصف كالصفصف عن ابن جني والصفصف القلاوة والصفصف العصففور في بعض اللغات والصفصافي الخلاف واحده صفصافة وقيل شجر الخلاف شامية والصفصف ذو شية وهي دخيل في العربية قال الليث هي الدوية التي تسمى العجم السيسك وروى أن العجاج قال لطباخه اعمل لنا صفصافة وأكثر فيجئها قال الصفصافة لغة تقيمية وهي السكاجة أبو عمرو والصفصف السكاجة والفيجين السداب وفي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه أصبغت لأملك صفة ولافة الصففة ما يجعل على الراحة من الحبوب واللفة اللقمة ووصف صففة الغضى موضع وذكر ابن بري في هذه الترجمة صفقون قال وهو موضع كانت فيه حرب بين علي عليه السلام وبين معاوية وأنشد

مدرلين حصين الاسدى

وصقون والنهر الهني وبلية * من البحر موقوف عليها سقينا

قال وتقول في النصب والجري رأيت صفقين ومررت بصقين ومن أعرب النون قال هذه صفقين ورأيت صفقين وقال في ترجمة صفن عند كلام الجوهرى على صفقين قال حقه أن يذكر في فصل صفق لانونه زائدة بدليل قولهم صفقون فممن أعربه بالحروف (صقف) التهذيب عن ابن الأعرابي الصقوف المطال قال الأزهرى والأصل فيه السقوف (صلف) الصلف مجازة القدر في الطرف والبراعة والادعاء فوق ذلك تكبراً صلفاً فهو صلف من قوم صلاتي وقد تصلف والائى صلفه وقيل هو مولد ابن الأثير في قوله آفة الطرف الصلف هو الغلو في الطرف والزيادة على المقدار مع تكبر وصلفت المرأة صلفاً فهي صلفه لم يحط عند قبحها وزوجها وجمعها صلاتف نادراً قال القطامي وذكر امرأة

لهاروضة في القلب لم ترع مثلها * فرؤنا ولا المستعيرات الصلاتف

وروى ولا المستعبرات وأصلف الرجل صلفت امرأته فلم تحظ عنده وأصلفها وصلفها يصلفها فهو صلف أبغضها قال مدرك بن حصين الأسدي

عَدَّتْ نَاقِيَتِي مِنْ عِنْدِ سَهْدِ كَانِهَا * مَطْلَقَةٌ كَانَتْ حَلِيلَةَ مُصْلَفٍ

وطعام صلف مسيح لأطعم فيه ابن الأتباري صلفت المرأة عند زوجها أبغضها وصلفها يصلفها أبغضها وأنشد

وقد خبرت أنك تفر كيني * فأصلفك الغداة ولا أبالي

قوله تفسر كيني هو من باب
سمع ونصر كما في القاموس

والمصلف الذي لا يحظى عنده امرأه والمرأة صلفه وفي الحديث لو أن امرأة لا تتصنع لزوجها صلفت عنده أي ثقلت عليه ولم تحظ عنده ولاها صليف عنده أي جانبه وفي حديث عائشة رضی الله عنها تنطلق أحدا كُنْ فَتُصَانِعُ بِمَا لَهَا عَنِ ابْنَتِهَا الحَطِيئَةَ وَلَوْ صَانَعَتْ عَنِ الصَّلْفِ كَانَتْ أَحَقُّ الشَّيْبَانِي يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَصْلَفٌ اللَّهُ فَعَلَتْ أَيْ بَغَضَتْ إِلَى زَوْجِهَا وَمِنْ أَمثالهم فِي التَّمَسُّكِ بِالدِّينِ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ حَدِيثًا مِنْ يَسِخُ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ أَيْ لَا يَحْتِظُ عِنْدَ النَّاسِ وَلَا يَرْزُقُ مِنْهُمْ مَحَبَّةً قَالَ ابْنُ بَرِي وَأَنْشَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ مُطْلَقًا مَنْ يَسِخُ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَعْنَاهُ أَيْ مَنْ يَطْلُبُ فِي الدِّينِ أَكْثَرَ مِمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ بِقَلِّ حِظِّهِ وَالصَّلْفُ قَلَّةُ تَزَلُّ الطَّعَامِ وَطَعَامُ صَّلْفٍ وَصَلْفٌ قَلِيلُ التَّزَلُّ وَالرَّبِيعُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ وَقَالُوا مَنْ يَسِخُ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ أَيْ يَقِلُّ تَزَلُّهُ فِيهِ وَإِنَّمَا صَلْفٌ قَلِيلُ الْأَخِذِ مِنَ الْمَاءِ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِنَّمَا صَلْفٌ خَالٍ لَا يَأْخُذُ مِنَ الْمَاءِ شَيْئًا وَسَحَابٌ صَلْفٌ لِمَا فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ سَحَابٌ صَلْفٌ قَلِيلُ الْمَاءِ كَثِيرُ الرَّعْدِ وَقَدْ صَلَفَ صَلْفًا وَفِي الْمَثَلِ فِي الْوَأَحِيدِ وَهُوَ يَجِدُ مَعِ جَدِّهِ رَبُّ صَلْفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ وَقِيلَ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الَّذِي يُكْثِرُ الْكَلَامَ وَالْمَدْحَ لِنَفْسِهِ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ وَالصَّلْفُ قَلَّةُ التَّزَلُّ وَالْخَيْرُ أَرَادَ أَنَّهُ هَذَا مَعَ كَثْرَةِ مَالِهِ مَعَ الْمَنْعِ كَالْفِعَامَةِ كَثِيرَةُ الرَّعْدِ مَعَ قَلَّةِ مَطْرِهَا وَفِي الصَّحاحِ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَتَوَعَّدُ ثُمَّ لَا يَقُومُ بِهِ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ حَدِيثًا وَقَالَ هُوَ مَثَلُ مَنْ يَكْثُرُ قَوْلَ مَا لَا يَفْعَلُ أَيْ تَحْتَ سَحَابٍ يَرَعْدُ وَلَا يَمْطُرُ وَصَلَفَ الرَّجُلُ قَلَّ خَيْرُهُ التَّمَذِيبُ وَقَالُوا أَصْلَفُ مَنْ يُلْجُ فِي مَاءٍ وَمِنْ مِلْحٍ فِي مَاءٍ وَالصَّلْفُ قَلَّةُ الْخَيْرِ وَامْرَأَةٌ صَلْفَةٌ قَلِيلَةُ الْخَيْرِ لَا تَحْتِظُ عِنْدَ زَوْجِهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ قَوْمٌ الصَّلْفُ مَا أَخُوذُ مِنَ الْإِنَاءِ الْقَلِيلِ الْأَخِذِ لِلْمَاءِ فَهُوَ قَلِيلُ الْخَيْرِ وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ إِنَاءٌ صَلْفٌ إِذَا كَانَ تَحِينًا ثَقِيلًا فَالصَّلْفُ بِهَذَا الْمَعْنَى وَهَذَا الْأَخْتِيارُ وَالْعَامَّةُ وَضَعَتِ الصَّلْفَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّلْفُ الْإِنَاءُ الصَّغِيرُ وَالصَّلْفُ الْإِنَاءُ السَّائِلُ الَّذِي لَا يَكْدُمُ سِكُّ الْمَاءِ وَأَصْلَفَ الرَّجُلُ إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ وَأَصْلَفَ إِذَا

قوله يرعد هو من باب منع
ونصر كما في القاموس كتبه
مصححه

ثَقُلُ رُوحُهُ وَقِلَانُ صَدْفٍ ثَقِيلُ الرُّوحِ وَأَرْضُ صَلْفَةٍ لَا تُنْبِتُ فِيهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّلْفَاءُ الْمَكَانُ
 الْغَلِيظُ الْجَلْدُ وَقَالَ ابْنُ نَمِيلٍ هِيَ الصَّلْفَةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَكُلُّ قَفٍّ صَلْفٌ وَظَلْفٌ
 وَلَا يَكُونُ الصَّلْفُ إِلَّا فِي قَفٍّ أَوْ شِبْهِهِ وَالْقَاعُ الْقَرْقُوسُ صَلْفٌ زَعَمَ قَالَ وَمَرَّ بِدُوبِصَةَ صَلْفٌ
 أَسِيْفٌ لِأَنَّهُ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا الْأَصْحَى الصَّلْفَاءُ وَالْأَصْلَفُ مَا اشْتَدَّ مِنَ الْأَرْضِ وَصَلَبٌ وَقَالَ أَوْسُ

ابن حجر وخب سفاقر بانه وثوقدت * عليه من الصماتين الاصلف

قوله وخب سفاقر بانه كذا
 بالاصل على هذه الصورة
 وحرر

وَالْمَكَانُ أَصْلَفٌ وَالْمَكَانُ الْأَصْلَفُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِذِي الرِّمَّةِ

فَحَوْصٌ مِنْ اسْتِعْرَاضِهَا الْبَيْدُ كُلُّهَا * حَرَى الْأَلْحَرُ الشَّمْسِ قَوْقُ الْأَصَالِفِ

وَالْأَصْلَفُ وَالصَّلْفَاءُ الصَّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ جِبَارَةٌ وَالْجَمْعُ صَلَافٌ لِأَنَّهُ غَلَبَ غَلَبَةَ الْأَسْمَاءِ فَاجْتَرَاهُ
 فِي التَّكْبِيرِ بِجُرْحَى صَحْرَاءٍ وَلَمْ يُجْرَ وَهُوَ مُجْرَى وَرَفَاءٌ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ وَالصَّلِيفُ نَعْتُ لِلذِّكْرِ أَبُو زَيْدٍ
 الصَّلِيفَانِ رَأْسَا النَّقْصَةِ الَّتِي تَلِي الرَّأْسَ مِنْ شَقِيحِهَا وَالصَّلِيفَانِ عُودَانِ يُعْرَضَانِ عَلَى الْغَيْطِ
 تُشَدُّهُمَا الْمَحَامِلُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * أَقْبُ كَأَنَّ هَادِيَةَ الصَّلِيفِ * وَالصَّلِيفَانِ جَانِبَا
 الْعُنُقِ وَقِيلَ هُمَا مَابَيْنَ اللَّبَةِ وَالْقَصْرَةِ وَالصَّلِيفُ عَرْضُ الْعُنُقِ وَهُمَا صَلِيفَانِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ
 وَصَلِيفَا الْأَكْفِ الْخَسْبَتَانِ اللَّتَانِ تُشَدُّانِ فِي أَعْلَاهُ وَرَجُلٌ صَلْفِيٌّ وَصَلْفَاءُ كَثِيرُ الْكَلَامِ
 وَالصَّلْفَاءُ مَوْضِعٌ قَالَ

قوله أقب الخ صدره كافي
 شرح القاموس
 ويحمل برفق كل هيجا
 اه

لَوْلَا قَوَارِسُ مِنْ نَعْمٍ وَأَسْرِيَّتِهِمْ * يَوْمَ الصَّلِيفَاءِ لَمْ يُؤْفُونَ بِالْجَارِ

قَالَ لَمْ يُؤْفُونَ وَهُوَ شَاذٌ وَنَمَا جَازٍ عَلَى تَشْبِيهِهِ لَمْ يَلَاذِمْنَا مَعْنَاهُمَا النَّفِي فَاثْبَتَ النُّونَ كَمَا قَالَ الْأَخَر

أَنْ تَهْمِطِينَ بِلَادَقُو * مِرْتَعُونَ مِنَ الطَّلَاحِ

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ فَهَذَا عَلَى تَشْبِيهِهِ أَنْ بَعَا الَّذِي يَعْنِي الْمَصْدَرُ فِي قَوْلِ الْكُوفِيِّينَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَأَمَّا عَلَى
 قَوْلِنَا نَحْنُ فَانَّهُ أَرَادَ أَنَّ الثَّقِيلَةَ وَخَفِيفَهَا ضَرُورَةٌ وَتَقْدِيرُهُ أَنَّ تَهْمِطِينَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّلْفُ خَوَافِي
 قَلْبِ النَّخْلَةِ الْوَاحِدَةُ صَلْفَةٌ الْأَصْحَى خَذَهُ بِصَلْفِيهِهِ وَبِصَلْفِيَّتِهِ بِعَسَى خَذِيْقَتَاهُ وَفِي حَدِيثِ ضَمِيرَةٍ
 قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُحَالِفُ مَا دَامَ الصَّالِقَانِ مَكَانَهُ قَالَ بَلْ مَا دَامَ أَحَدُ مَكَانَهُ قَبْلَ الصَّالِفِ جَبَلٍ
 كَانَ يَحَالِفُ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَهُ وَإِنَّمَا كَرِهَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْإِسْوَءَ فَعَلْتَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَعَلْتَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ
 (صنف) الصَّنْفُ وَالصَّنْفُ النَّوْعُ وَالضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ يُقَالُ صَنَّفْتُ وَصَنَّفْتُ مِنَ الْمَتَاعِ لَعْنَتَانِ
 وَالْجَمْعُ أَصْنَافٌ وَصُنُوفٌ وَالتَّصْنِيفُ تَمْيِيزُ الْأَشْيَاءِ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَصَنَّفْتُ الشَّيْءَ مَيَّزْتُهُ مِنْ بَعْضِهِ
 بَعْضٌ وَتَصْنِيفُ الشَّيْءِ جَعْلُهُ أَصْنَافًا وَالصَّنْفُ الصَّنْفَةُ وَصَنَّفْتُ الْأَزَارِ بِكسر النون طَرَبْتُهُ الَّتِي عَلَيْهَا

قوله الصالقان مكانه الخ
 كذا هو في الاصل تبعاً للنهاية
 بحر فاحرفا كتبه معصمه

الهُدْبُ وقيل هي حاشيته أية كانت الجوهري صنفه الأزار بالكسر طرته وهي جانبه الذي لا هُدْبَ له ويقال هي حاشية الثوب أي جانب كان وفي الحديث فليتنفضه بصنفة أزاره فإنه لا يدري ما خلقه عليه وصنفة الثوب زاويته والجمع صنف وللثوب أربع صنفات وهي الأزار إزار الحفظه صاحبه وصيائته جسده أخذ من آزرته أي عارته ويقال إزار وإزاره الليث الصنفة والصنفة قطعة من الثوب وقول الجعدي

على لاجب لصير الصنا * عسوى لها الصنفة إرمالها

قال سمر الصنفة والصنفة الطرف والزاوية من الثوب وغيره والصنفة طائفة من القبيلة الليث الصنفة طائفة من كل شيء وكل ضرب من الأشياء صنف على حدة وقوله أنشده ابن الأعرابي يعطى القور بالصنفات منه * كما تعطي رواحها السبوب

فسره نعلب فقال إنما يصف سرابا يعطى بجوانبه الجبال كأنه يفيض عليها كما تعطي السبوب عواسلها من بياض ونقاء فالصنفات على هذا جوارب السراب وإنما الصنفات في الحقيقة للملاء فاستعاره للسراب من حيث شبه السراب بالملاء في الصفة والنقاء قال

تقطع غيطانا كأن مئونها * إذا أظهرت تكسى ملامئنا

وروى سلمة أن القراء أنشده لابن أحرر

سقى الخلوآن ذى الكروم وما * صنف من بينه ومن عنيه

أنشده القراء صنف ورواه غيره صنف ويقال صنف ميز وصنف خرج ورقه وصنفت العضاء اخضرت قال ابن مقبل

رأى أفواذي أم خنفت خلالها * بقور الوراقين السراء المصنف

قال أبو حنيفة صنف الشجر إذا بدأ يورق فكان صنفين صنف قدا ورق وصنف لم يورق وليس هذا بقوى وكذلك تصنف قال مليح

بها الجازنات العين نضحي وكورها * فيال إذا الأرتى لها تصنف

وظلم أصنف الساقين متعسرها قال الأعمى الهذلي

هزف أصنف الساقين هقل * يبادر بيضه برد الشمال

أصنف متعسر تصنف ساقه إذا تسفت وتصفت سفنه إذا تسفت وعود صنف بالفتح لضرب من عود الطيب ليس بجيد قال الجوهري منسوب إلى موضع وقيل عود صنف بالفتح للبحر لا غير

قوله فيال هو هكذا في الأصل

بالفاء وسحر اه

(صوف) الصوف للضان وما أشبهه الجوهرى الصوف للشاة والصوفة أخصر منه ابن سيدة
الصوف للغنم كالشعر للمعز والوبر للابل والجمع أصواف وقد يقال الصوف للواحدة على تسمية
الطائفة باسم الجميع حكاه سيبويه وقوله

حَلْبَانَةٌ رَبَّانَةٌ صُفُوفٌ * تَخْلُطُ بَيْنَ وَبَرِّ وَصُوفٍ

قال ثعلب قال ابن الاعرابى معنى قوله تخطط بين وبر ووصوف أنها باع فيشترى بها غنم وابل وقال
الاصمعي يقول تُسرِعُ في مَشِيَّتِهَا شِبْهَ رَجْعِ يَدَيْهَا بِقَوْسِ النَّدْفِ الَّذِي يَخْلُطُ بَيْنَ الْوَبْرِ وَالصُّوفِ
ويقال لواحدة الصوف صُوفَةٌ ويصغر صُوفِيَّةً وَكَبِشٌ أَصُوفٌ وَصُوفٌ عَلَى مِثَالِ فَعْلٍ وَصَائِفٌ
وَصَائِفٌ وَالْآخِرَةُ مَقَالِيَةٌ وَصُوفَانِيٌّ كُلُّ ذَلِكَ كَثِيرُ الصُّوفِ تَقُولُ مِنْهُ صَائِفٌ الْكَبِشُ بَعْدَ مَا زَمَرَ
بِصُوفٍ صُوفًا قَالَ وَكَذَلِكَ صُوفٌ الْكَبِشُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ كَبِشٌ صُوفٌ بَيْنَ الصُّوفِ حَكَاهُ أَبُو عَيْسَى
عَنِ الْكِسَائِيِّ وَالْإِنثَى صَائِفَةٌ وَصُوفَانَةٌ وَوَلِيَّةٌ صَائِفَةٌ بِشِبْهِ شَعْرِهَا الصُّوفِ قَالَ تَابُطْ شَرَا

إِذَا فَرَعُوا أُمَّ الصَّيْتِينَ نَقَضُوا * غَفَارِيٌّ شُعْنًا صَائِفَةٌ لَمْ تَرْجُلِ

قوله غفارى كذا ضبط
بالاصل وحرراه

أبو الهيثم يقال كبش صوفان ونجحة صوفانة الاصمعي من أمثالهم فى المال يملكه من لا يستأهله
خرقاً ووجدت صوفاً يضرب لللاحق يصيب ما لا فيضيه فى غير موضعه وصوف البحرش على
شكل هذا الصوف الحيوانى واحده صوفه ومن الأبيات قولهم لا آتيلك ما بل بحر صوفه وحكى
الليمانى ما بل البحر صوفه والصوفانة بقله معروفه وهى زغباء قصيرة قال أبو حنيفة ذكراً أبو نصر
أنه من الأحرار ولم يحمله وأخذ بصوفه رقبته وصوفها وصافها وهى زغباء فيها وقيل هى ما سال فى
نقرتها التهذيب وتسمى زغباء القفا صوفه القفا ابن الاعرابى أخذ بصوفه قفاه وبصوف قفاه
وبرقده وبكرده ويقال أخذه بصوف رقبته وبطوف رقبته وبطوف رقبته وبطوف رقبته وبطاف
رقبته وبطوف رقبته وبطاف رقبته أى بجلد رقبته وقال أبو السميدع وذلك إذا تبعه وظن أن لن
يدركه فلحقه أخذ رقبته أم لم يأخذ وقال ابن دريد أى بشعره المتدلى فى نقره قفاه وقال القراء إذا أخذ
بقفاه جمعاً وقال أبو العوث أى أخذه قهراً قال ويقال أيضاً أعطاه بصوف رقبته كما يقال أعطاه
برمته وقال أبو عبيد أعطاه مجاً ناولم يأخذننا وصوف الكرم بدت نؤاميه بعد الصرام والصوفه
كل من ولى شيأ من عمل البيت وهم الصوفان الجوهرى وصوفه أبو حى من مضر وهو العوث بن
مرب بن أد بن طابخه بن الياس بن مضر كانوا يأخذون الكعبه فى الجاهليه ويحيزون الحاج أى
يقضون بهم ابن سيدة وصوفه حى من تميم وكانوا يحيزون الحاج فى الجاهليه من منافيك ونون أول

من يدفع يقال في الحج أجزى صوفة فإذا أجازت قيل أجزى خندف فإذا أجازت أذن للناس كما هم
في الاجازة وهي الافاضة وفيهم يقول أوس بن مغراء السعدي

ولا يريون في التعريف موقفهم * حتى يقال أجزوا آل صوفانا

قال ابن بري وكانت الاجازة بالحج اليهم في الجاهلية وكانت العرب اذا حجت وحضرت عرفة لا تدفع
منها حتى يدفع بها صوفة وكذلك لا ينقرون من مناخى تنقر صوفة فاذا ابطأت بهم قالوا أجزى
صوفة وقيل صوفة قبيله اجتمعت من أفاة قبائل وصاف عنى شره بصوف صوفاً عدل وصاف
السهم عن الهدف يصوف ويصيف عدل عنه وهو مذكور في الباء أيضاً لانها كلمة واوية وبائية
ومنه قولهم صاف عنى شرفلان وأصاف الله عنى شره (صيف) الصيف من الازمنة
معروف وجعه أصياف وصيوف ويوم صائف أى حار وليله صائف قال الجوهري وربما قالوا
يوم صاف بمعنى صائف كما قالوا يوم راح ويوم طان ومطر صائف ابن سيده وغيره والصيف المطر
الذي يجى في الصيف والنبات الذي يجى فيه قال الجوهري الصيف المطر الذي يجى في الصيف
قال ابن بري صوابه الصيف بتشديد الياء وصفنا أى أصابنا مطر الصيف وهو فعلنا على ما لم يسم
فعله مثل خرنا وربنا وفى حديث عبادة أنه صلى فى جبة صيفة أى كثيرة الصوف يقال صاف
الكبش يصوف صوفاً فهو صائف وصيف اذا كثر صوفه وبناء اللفظة صيوفة فقلبت ياء
وأدغمت وصيفنى هذا الذى أى كفانى لصيفتى ومنه قول الراجز

من يك ذابب فهذا بى * مقبض مصيف مستى

وصيفت الارض فهى مصيفة ومصوفة أصابها الصيف وصيفنا كذلك وقول أبى كبير الهذلى
ولقد وردت الماء لم يشرب به * حدال بيع الى شهور الصيف

يعنى به مطر الصيف الواحد صيفة قال ابن بري وفاعل يشرب فى البيت الذى بعده وهو

الاعوادس كلراط معيدة * بالليل مورد آيم متغصيف

ويقال أصابنا صيفة عزيرة بتشديد الياء وتصيف من الصيف كما يقال تشى من الشتاء وأصاف
القوم دخلوا فى الصيف وصافوا بمكان كذا فاموا فيه صيفة فهم وصفت بمكان كذا وكذا وصيفته
وتصيفته وصيفته قال لبيد

فصيفا ما يدخل ساكنا * بسن فوق سراته العجوم

وقال الهذلى * تصيفت نعمان وأصيفت * وصاف بالمكان أى أقام به الصيف واصطاف

مثله والموضع مصيف ومصطاف التهذيب صاف القوم اذا قاموا في الصيف بموضع فهم صائفون واصافوا فهم مصيفون اذا دخلوا في زمان الصيف واشتوا اذا دخلوا في الشتاء ويقال صيف القوم ورعوا اذا اصابهم مطر الصيف والربيع وقد صيفنا ورعنا كان في الاصل صيفنا فاستنقلت الضمة مع الياء فحذفت وكسرت الصاد لتدل عليها واصاف فلان يبلاد كذا يصيف اذا اقام به في الصيف والمصيف اسم الزمان قال سيبويه اجري مجرى المكان وعامله مصافة ومصيفا والصائفة وان الصيف والصائفة الغزوة في الصيف والصائفة والصيفية الميرة قبل الصيف وهي الميرة الثانية وذلك لان اول الميرال بعينه ثم الصيفية ثم الدفنية الجوهرى وصائفة القوم ميرتهم في الصيف الجوهرى الصيف واحد فصول السنة وهو بعد الربيع الاول وقبل القيط يقال صيف صائف وهو تو كيدله كما يقال ايل لائل وهمج هاجج وفي حديث الكلاله حين سئل عنها عمر رضى الله عنه فقال تكنيك آية الصيف اى التى نزلت في الصيف وهى الآيه التى فى آخر سورة النساء والى فى اولها نزلت فى الشتاء واصافت الناقة وهى مصيف ومصيفا فثبتت فى الصيف وولدها صيفي واصاف الرجل فهو مصيف وولده فى الكبر وولده ابيض صيفي وصيفيون وشي صيفي قال اكرم بن صيفي وقيل هى لسعد بن مالك بن ضبيعة

ان بني صيبة صيفيون * اطلع من كان له ربيعيون

وفى حديث سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال هذين البيتين اى وولدوا على الكبر يقال اصاف الرجل يصيف اصافة اذ لم يولد له حتى يسن ويكبر واولاده صيفيون والربيعيون الذين ولدوا فى حدائته واول شبابه قال وانما قال ذلك لانه لم يكن فى ابائه من يقتله العهد بعده واصاف ترك النساء شابا ثم تزوج كبيرا الليث الصيف ربوع من ارباع السنة وعند العامة نصف السنة قال الازهرى الصيف عند العرب الفصل الذى تسميه عوام الناس بالعراق وخراسان الربيع وهى ثلاثة اشهر والفصل الذى يليه عند العرب القيط وفيه يكون حرا القيط ثم بعده فصل الخريف ثم بعده فصل الشتاء والكلال الذى يثبت فى الصيف صيفي وكذلك المطر الذى يقع فى الربيع ربيع الكلال صيفي وصيفي وقال ابن كاسه اعلم ان السنة اربعة ازمينة عند العرب الربيع الاول وهو الذى تسميه الفرس الخريف ثم الشتاء ثم الصيف وهو الربيع الاخر ثم القيط فهذه اربعة ازمينة وسميت غزوة الروم الصائفة لان سنتهم ان يغزوا صيفا ويقتل عنهم قبل الشتاء ما كان البرد والبلج ابو عبيد اسماجرته مصافة ومرابعة ومشاتاة ومخارفة من الصيف والربيع والشتاء

والخريف مثل المشاهرة والمياومة والمعاومة وفي أمثالهم في إتمام قضاء الحاجة تمام الربيع
 الصيف وأصله في المطرف قال يبيع أوله والصيف الذي بعده فيقول الحاجة بكالها كما أن الربيع
 لا يكون تمامه إلا بالصيف ومن أمثالهم الصيف ضيعت اللبن إذا فرط في أمره في وقته معناه
 طلبت الشيء في غير وقته وذلك أن اللبن تكثر في الصيف فيضرب مثلًا لترك الشيء وهو يمكن
 وطلبه وهو متعذر قال ذلك ابن الأنباري وأول من قاله عمرو بن عمرو بن عدس لِدَخَسُوْس بنت لَقِيْطِ
 وكانت تحتها فقركته وكان مؤسرا فتر وجهها عمرو بن معبد وهو ابن عمها وكان شابا مقترأ فترت به
 إلى عمر وفسأته اللبن فقال له ذلك وصاف عنه صيفا ومصيفا وصيفوفة عدل وصاف السهم عن
 الهدف بصيف مصيفا وصيفوفة كذلك عدل بمعنى ضاف والذي جاء في الحديث ضاف بالصاد
 قال أبو زيد كل يوم ترميه منها برشق * مخصيف أو صاف غير بعيد

وقال أبو ذؤيب

جوارسها تأوى الشعوف دوانبا * وتتصبُّ ألهابا مصيفا كرابها

أي معدولاً لهم معوجة غير مقومة ويروي مصيفا وقد تقدم والكرباب مجاري الماء واحدها
 كربة والذهب الشق في الجبل أي تتصبُّ إلى الذهب لكونه باردا ومصيفا أي معوجا من صاف
 إذا عدل الجوهرى المصيف المعوج من مجاري الماء وأصله من صاف أي عدل كالمصيف من
 ضاق وصاف الفعل عن طرؤفته عدل عن ضرابها وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
 شاور أبا بكر رضي الله عنه يوم بدر في الأسرى فكلم أبو بكر صاف عنه قال الأصمعي يقال صاف
 بصيف إذا عدل عن الهدف المعنى عدل صلى الله عليه وسلم بوجهه عنه ليشاور غيره وفي
 حديث آخر صاف أبو بكر عن أبي بردة ويقال أضافه الله عنى أي تحاه وأصاف الله عنى شرفلان
 أي صرفه وعدل به والصيف الاتى من البوم عن كراع وصاف اسم موضع قال معن بن أوس
 فقد قد عبود نخبر اصناف * فذوالخفر أقوى منهم فقد أفده

وصيفي اسم رجل وهو صيفي بن أكنم

(فصل الصاد المجهمة) (ضرف) ابن سبويه الضريف من شجر الجبال يشبه الأتاب في
 عظمه وورقه الآن سوفة غير مثل سوق التين وله جنى أبيض مدور مثل تين الحماط الصغار
 مضرس وبأكله الناس والطير والقروود واحدة ضرفة كل ذلك عن أبي حنيفة التهذيب نعلب
 عن ابن الأعرابي الضريف شجر التين ويقال لثمره البلس الواحدة ضرفة قال أبو منصور وهذا

قوله كربة ضبط بفتح الراء في
 نسخة من الصحاح معول
 عليها وكذا في الأصل في
 مادة كرب وسحر اه

عريب (ضعف) الضَعْفُ والضَعْفُ خِلافُ القُوَّةِ وقيل الضَعْفُ بالضم في الجسد والضعف بالفتح في الرأى والعقل وقيل هما معا جازان في كل وجه وخص الازهرى بذلك أهل البصرة فقال هـ ما عند أهل البصرة سيبان يستعملان معاني ضعف البدن وضعف الرأى وفي التنزيل الله الذي خلقكم من ضَعْفٍ ثم جعل من بعد ضعف قُوَّةٍ ثم جعل من بعد قُوَّةٍ ضَعْفًا قال قتادة خلقكم من ضعف قال من النُّظْفَةِ أَي من المني ثم جعل من بعد قُوَّةٍ ضَعْفًا قال الهرم وروى عن ابن عمر أنه قال قرأت عن النبي صلى الله عليه وسلم الله الذي خلقكم من ضَعْفٍ فأقرأني من ضَعْفٍ بالضم وقرأ عاصم وحزرة وعلم أن فيكم ضَعْفًا بالفتح وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر والكسائي بالضم وقوله تعالى وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا أَي بِسَمِيلِهِ هَوَاهُ وَالضَّعْفُ لُغَةٌ فِي الضَّعْفِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَغْمِزُ الدَّهْرَ عَظْمَهُ * عَلَى ضَعْفٍ مِنْ حَالِهِ وَفُتُورِ

فهذا في الجسم وأنشد في الرأى والعقل

وَلَا أُشَارِكُ فِي رَأْيٍ أَخْضَعُ * وَلَا أَلِينُ لِمَنْ لَا يَتَّبِعِي لِبِنِي

وقد ضَعَفَ يَضَعِفُ ضَعْفًا وَضَعْفًا وَضَعَفَ الفتح عن اللجاني فهو ضَعِيفٌ والجمع ضَعْفَاءُ وَضَعْفِي

وضَعْفِي وَضَعْفَةٌ وَضَعْفِي الْآخِرَةُ عَنِ ابْنِ جَنِّي وَأَنْشَدَ

تَرَى الشُّيُوخَ الضَّعْفَى حَوْلَ جَنَّتِهِ * وَتَحْتَهُمْ مِنْ مَحَانِي دَرْدَقِ شَرَعِهِ

ونسوة ضَعِيفَاتٌ وَضَعَائِفٌ وَضَعَائِفٌ قَالَ

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَى حَبَابٍ * بِنَائِي لِيَهْنُ مِنَ الضَّعَائِفِ

وَأَضَعَّقَهُ وَضَعَّقَهُ صِيْرُهُ ضَعِيفًا وَاسْتَضَعَّقَهُ وَتَضَعَّقَهُ وَجَدَهُ ضَعِيفًا فَرَكِبَهُ بِسَوْءِ الْآخِرَةِ عَنِ ثَعْلَبِ

وَأَنْشَدَ عَلَيْكُمْ رَبِّي الطَّعَانَ فَانَهُ * أَشَقُّ عَلَى ذِي الرُّثْمَةِ الْمُتَضَعِّفِ

رَبِّي الطَّعَانَ أَوْلُهُ وَأَحَدُهُ وَفِي إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ لَتَضَعَّقَتْ رَجُلًا أَي اسْتَضَعَّقَتْهُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ قَدْ تَدَخَّلَ

اسْتَضَعَّقَتْ فِي بَعْضِ حُرُوفٍ تَدَعَّلَتْ نَحْوَ تَعَظَّمَ وَاسْتَعَظَّمَ وَتَكَبَّرَ وَاسْتَكَبَّرَ وَتَبَقَّنَ وَاسْتَبَقَّنَ

وَتَبَّتْ وَاسْتَبَّتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ تَضَعَّقَتْهُ

وَاسْتَضَعَّقَتْهُ بِمَعْنَى الَّذِي يَضَعِّفُهُ النَّاسُ وَيَجْبِرُونَ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا لِلفقر ورثائه الحال وفي حديث

عمر رضي الله عنه عَلَيَّ أَهْلُ الْكُوفَةِ اسْتَعْمَلُوا عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنِينَ فَضَعَّفُوا وَاسْتَعْمَلُوا عَلَيْهِمُ الْقَوِيَّ

فِيضَجَّرُوا وَأَمَّا الَّذِي وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ حَدِيثِ الْجَنَّةِ مَالِي لَا يَدْخُلُ إِلَّا الضَّعْفَاءُ قِيلَ هُمُ الَّذِينَ يُبْرُونَ

قوله لتضعفت هكذا في

الاصول وفي النهاية

فتضعفت وحرال واية

هـ

أنفسهم من الحول والقوة والذي في الحديث اتقوا الله في الضعيفين يعني المرأة والمملوك
والضعفة ضَعْفُ الفؤاد وقوله الفطنة ورجل مَضْعُوفٌ به ضَعْفُهُ ابن الاعرابي رجل مَضْعُوفٌ
ومَهْوُوتٌ اذا كان في عقله ضَعْفٌ ابن بزح رجل مَضْعُوفٌ وَضَعُوفٌ وَضَعِيفٌ ورجل مَعْلُوبٌ
وَعَاوِبٌ وبعير مَجْعُوفٌ وَجَعُوفٌ وَجَعِيفٌ وَجَعْفٌ وناقسة مَجْعُوفٌ وَجَعِيفٌ وكذلك امرأة ضَعُوفٌ
ويقال للرجل الضرير البصر ضَعِيفٌ والمُضَعَّفُ أحد قديح الميسر التي لا أنصبا لها كأنه ضَعَفَ
عن أن يكون له نصيبٌ وقال ابن سميده أيضا المَضَعَّفُ الثاني من القديح الغفل التي لا تُرْوَضُ
لها ولا تُعْرَمُ عليها انما تنقل بها القديح كراهية التهمة هذه عن اللحياني واشتق قوم من الضعف
وهو الاوتى وشعر ضَعِيفٌ عليل استعمله الاخفش في كتاب القوافي فقال وان كانوا قديليزومون
حرف اللين الشعر الضعيف العليل ليكون أتم له وأحسن وضعف الشيء مثله وقال الزجاج
ضعف الشيء مثله الذي يُضَعِّفُهُ وأضعافه أمثاله وقوله تعالى اذا لاذقناك ضعفا الحياة وضعف
المات أي ضعف العذاب حيا وميتا يقول أضعفنا لك العذاب في الدنيا والآخرة وقال
الاصمعي في قول أبي ذؤيب

جَزَيْتُكَ ضَعْفَ الْوَدِّ لِمَا سَبَّبْتَهُ * وَمَا نَجَرَكَ الضَّعْفَ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي

معناه أضعفت لك الود وكان ينبغي أن يقول ضعفي الود وقوله عز وجل فأتتهم عذابا ضعفا من
النار أي عذابا مضاعفا لان الضعف في كلام العرب على ضربين أحدهما المثل والآخر أن يكون
في معنى تضعيف الشيء قال تعالى لكل ضعف أي للتابع والمتبوع لانهم قد دخلوا في الكفر
جميعا أي لكل عذاب مضاعف وقوله تعالى فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا قال الزجاج جزاء
الضعف ههنا عشر حسنات تأويله فأولئك لهم جزاء الضعف الذي قد أعلمناكم مقداره وهو قوله
من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها قال ويجوز فأولئك لهم جزاء الضعف أي أن يجازيهم الضعف
والجمع أضعاف لا يكسر على غير ذلك وأضعف الشيء وضعفه وضاعفه زاد على أصل الشيء وجعله
مثليه أو أكثر وهو التضعيف والأضعاف والعرب تقول ضاعفت الشيء وضعفته بمعنى واحد
ومثله امرأة مناعمة ومنعمة وصاعر المتكبر خده وصعره وعاقدت وعقدت وعاقبت وعقبت
ويقال ضعف الله تضعيفا أي جعله ضعفا وقوله تعالى وما آتيتكم من زكاة تُريدون وجه الله فأولئك
هم المضعفون أي بضعف لهم الثواب قال الازهرى معناه الداخولون في التضعيف أي يتأبون
الضعف الذي قال الله تعالى أولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا يعني من تصدق يريد وجه الله

جوزي بها صاحبها عشرة أضـ. عافها وحقيقته ذوو الأضعاف وتضاعف الشيء ما ضعف منه
 وليس له واحد ونظيره في أنه لا واحد له تباشير الصبح لمقدمات ضيائه وتعاشب الأرض لما يظهر
 من أعشابها أولا وتعاشب الذهر لما يأتي من عجايبه وأضعفت الشيء فهو مضعوف والمضعوف
 ما ضعف من شيء جاء على غير قياس قال لبيد

وعالين مضعوفاً ودرامحوطه * بجان ومرجان يشك المفاصلا

قوله ودرأ كذا بالأصل
 والذي في الصحاح وشرح
 القاموس وفسردا كتبه
 معجمه

قال ابن سيده وانما هو عندى على طرح الزائد كأنهم جاؤا به على ضعف وضعف الشيء أطبق بعضه
 على بعض وثناه فصار كأنه ضعف وقد فسرت بيت لبيد بذلك أيضا وعذاب ضعف كأنه ضوعف
 بعضه على بعض وفي التنزيل يا نساء النبي من يات منكن بقاحشة فبئس ما كسبت له العذاب
 ضعفين وقرأ أبو عمر ويضعف قال أبو عبيد معناه يجعل الواحد ثلاثة أي تعدب ثلاثة أعذبة
 وقال كان عليها أن تعدب مرة فاذا ضوعف ضعفين صار العذاب ثلاثة أعذبة قال الأزهرى هذا
 الذى قاله أبو عبيد هو ما تستعمله الناس في مجاز كلامهم وما يعارفونه في خطابهم قال وقد قال
 الشافعي ما يقارب قوله في رجل أوصى فقال أعطوا فلانا ضعف ما يصب ولدى قال يعطى مثله
 مرتين قال ولو قال ضعفي ما يصب ولدى نظرت فان أصابه مائة أعطيته ثلثمائة قال وقال القراء
 شبيها بقولهما في قوله تعالى يروهم مثليهم رأى العين قال والوصايا يستعمل فيها العرف الذى
 يعارفه المخاطب والمخاطب وما يسبق الى أفهام من شاهد الموصى فيما ذهب وهمة اليه قال
 كذلك روى عن ابن عباس وغيره فأما كتاب الله عز وجل فهو عربى مبين ردت تفسيره الى موضوع
 كلام العرب الذى هو صيغة ألينتها ولا يستعمل فيه العرف اذا خالفته اللغة والضعف فى كلام
 العرب أصله المثل الى ما زاد وليس بمقصود على مثلين فيكون ما قاله أبو عبيد صوابا يقال هذا
 ضعف هذا أى مثله وهذا ضعفه أى مثله وجازى فى كلام العرب أن تقول هذا ضعفه أى مثله
 وثلاثة أمثاله لأن الضعف فى الاصل زيادة غير محصورة ألا ترى قوله تعالى فأولئك لهم جزاء
 الضعف بما عملوا الم برده مثلا ولا مثلين وانما أراد بالضعف الأضعاف وأولى الاشياء به أن يجعله
 عشرة أمثاله لقوله سبحانه من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الامثاله
 فأقل الضعف محصور وهو المثل وأكثره غير محصور وفى الحديث تضعف صلاة الجماعة على صلاة
 الفرد خمسة وعشر بن درجة أى تزيد عليها يقال ضعف الشيء يضعف اذا زاد وضعفته وأضعفته
 وضاغفته بمعنى وقال أبو بكر أولئك لهم جزاء الضعف المضاعفة فأزتم الضعف التوحيد لأن

المصادر ليس سبيلها التثنية والجمع وفي حديث أبي الدرداء وشعره * الأرجاء الضعف في المعاد *
 أي مثلي الاجر فاما قوله تعالى بضاعف لها العذاب ضعفين فان سياق الآية والآية التي بعدها دل
 على أن المراد من قوله ضعفين مرتان الا تراهم يقول بعد ذكر العذاب ومن يقنت منسكت لله ورسوله
 وتعمل صالحا نؤتيها اجرها مرتين فاذا جعل الله تعالى لامهات المؤمنين من الاجر مثلي ما لغيرهن
 تفضيلا لهن على سائر نساء الامة فكذلك اذا أنت إحداهن بفاحشة عذبت مثلي ما بعذب غيرها
 ولا يجوز أن تعطى على الطاعة اجرين وتُعذب على المعصية ثلاثة أعذبه قال الازهرى وهذا قول
 حذاق النحويين وقول أهل التفسير والعرب تكلم بالضعف مثني قيمة ولون ان أعطيتني درهما
 فلك ضعفاه أي مثلاه يريدون فلك درهما مان عوضا منه قال وربما أفردوا الضعف وهم يريدون
 معنى الضعفين فقالوا ان أعطيتني درهما فلك ضعفه يريدون مثله وافراده لا بأس به الا أن التثنية
 أحسن ورجل مضعف ذو أضعاف في الحسنات وضعف القوم بضعتهم كثيرهم فصار له ولاصحابه
 الضعف عليهم وأضعف الرجل جسلا فشئت ضيعته وكثرت فهو مضعف وبقرة ضاعف في بطنها حمل
 كأنها صارت بولدها مضاعفة والأضعاف العظام فوقها لحم قال رؤبة

* والله بين القلب والأضعاف * قال أبو عمرو وأضعاف الجسد عظامة الواحد ضعف ويقال
 أضعاف الجسد أعضاؤه وقولهم وقع فلان في أضعاف كتابه يراد به توفيقه في أثناء السطور
 أو الحاشية وأضعف القوم أي ضوعف لهم وأضعف الرجل جسلا ضعفت دابته يقال هو ضعيف
 مضعف الضعيف في بدنه والمضعف الذي دابته ضعيفة كما يقال قوي مقو والقوى في بدنه
 والمقوى الذي دابته قوية وفي الحديث في عزوة خبير من كان مضعفا فليرجع أي من كانت دابته
 ضعيفة وفي حديث عمر رضي الله عنه المضعف أمير على أصحابه يعني في السفر يريد أنهم يسرون
 يسرون وفي حديث آخر الضعيف أمير الركب وضعفه السير أي أضعفه والضعيف أن تنسبه إلى
 الضعف والمضاعفة الترع التي ضوعف حلقها ونسجت حلقتي حلقتي (ضعف) الضعيفة
 الروضة المناصرة من يقل وعشب عن كراع وقال بقاء بعد غين قال ابن سيده والمعروف عن يعقوب

صفيفة والله أعلم (ضعف) الضف الحلب بالكف كلها وذلك لضخم الضرع وأنشد

يضف القوادم ذات النضو * ل لا بالمكاه الكباش اهتمارا

ويرى امتصارا بالميم وهي قليلة اللبن وقيل الضف جمع خلقها بيدك اذا حلبتها وقال الليثاني
 هو أن يقبض بأصابعه كلها على الضرع وقد ضعفقت الناقة أضفها وناقه ضفوف وشاة ضفوف

كثيرا اللبن يتتا الضفاف وعين ضفوف كثيرة الماء * وأنشد * حَلْبَانَةٌ رَكَابَةٌ ضَفُوفٌ *
وقال الطرماح وتجود من عين ضفوف * في الغرب مترعة الجداول

التمهذيب عن الكسائي ضيبت الناقة أضبا أضبا إذا حلبتها بالكف قال وقال الفراء هذاهو
الصف بالفاء فأما الضبف فأن تجول ليهامك على الخلف ثم ترد أصابعك على الأبهام والخلف جميعا

ويقال من الصف ضفقت أضف الجوهري صف الناقة لغة في ضبها إذا حلبها بالكف كلها أبو
عمر وشاة ضفة الشخب أي واسعة الشخب وصفة البحر ساحله والصفة بالكسر جانب النهر الذي

تقع عليه النباتات والصفة كالصفة والجمع ضفاف قال * يقذف بالخشب على الصناف *
وصفة الوادي وضيقة جانبه وقال القتيبي الصواب صفة بالكسر وقال أبو منصور الصواب صفة

بالفتح والكسر لغة فيه وضمنا الوادي جانباه وفي حديث عبد الله بن حباب مع الخوارج فقد موه
على صفة النهر فصر بواضعته وفي حديث علي كرم الله وجهه قد قف ضفتي جفونه أي جانبيها

الصفة بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره للجنح وضمنا الحيزوم جانباه عن ابن الأعرابي وأنشد
* يدعه بضمي حيزومه * وصفة الماء دفعته الأولى وصفة الناس جماعتهم والصفة والصفة

جماعة القوم قال الأصمعي دخلت في صفة القوم أي في جماعتهم وقال الليث دخل فلان في صفة
القوم وضم صفتهم أي في جماعتهم وقال أبو سعيد يقال فلان من لقيتنا وضفينا أي من تلقنا بنا

ونصفه لنا إذا خربتنا الأمور أبو زيد قوم متضافون خفيفة أموالهم وقال أبو مالك قوم
متضافون أي مجتمعون وأنشد

فراح يحدوها على أكسائها * يضفها ضفا على اندرائها

أي يجمعها وقال غيلان

مازلت بالعنف وفوق العنف * حتى أشقت الناس بعد الضف

أي تفرقوا بعد اجتماع والصفف ازدحام الناس على الماء والصفة الفعلة الواحدة منه وتضافوا
على الماء إذا كثروا عليه ابن سيده تضافوا على الماء تضافوا عن يعقوب وقال اللحياني أنهم

لمتضافون على الماء أي مجتمعون من دجون عليه وما مضفوف كثير عليه الناس مثل مشفوفه
وقال اللحياني ماؤنا اليوم مضفوف كثير الغاشية من الناس والماشية قال

لا يستقي في الترح المضفوف * الأمدارت الغروب الجوف

قال الممدار المسمى إذا وقع في البئر اجتفت مائها وفلان مضفوف مثل ممدود إذا تقدمت منه

قوله الشخب بالفتح ويضم
كافي القاموس

قوله يدعه كذا ضبط الأصل
وعليه فهو من دع يعنى
دفع لا من ودع يعنى تركه
كتبه معججه

قوله تضافوا على الماء
تضافوا كذا بالأصل
وليراجع المحكم أو ابن
السكيت هـ

قال ابن بري روى أبو عمرو الشيباني هذين البيتين المظفوف بالطاء وقال العرب تقول وردت ماء مظفوفاً أي مشغولاً وأنشد البيتين * لا يستحق في الترح المظفوف * وذكره ابن فارس بالصاد لا غير وكذلك حكاه الليث وقلان مظفوف عليه كذلك وحكى الليثاني رجل مظفوف بغير على شمر الضفوف ما دون ملء المسكيات ودون كل مملوء وهو الاكل دون الشبع ابن سيده الضفوف قلة المأكول وكثرة الاكلة وقال ثعلب الضفوف أن تكون العيال أكثر من الزاد والحفوف أن تكون بمقداره وقيل الضفوف الغاشية والعيال وقيل الحشم كلاهما عن الليثاني والضفوف كثرة العيال قال بشير بن النكت

قد احتددي من الدماء واتعل * وكبر الله وسمى ونزل

بمنزل ينزله بنوعه ل * لا ضفوف يشغله ولا تغل

أي لا يشغله عن نسكه وحمه عيال ولا متاع وأصابهم من العيش ضفوف أي شدة وروى مالك بن دينار قال حدثنا الحسن قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز ولحم الأعلى ضفوف قال مالك فسألت بدويًا عنهما فقال تناولنا مع الناس وقال الخليل الضفوف كثرة الأيدي على الطعام وقال أبو زيد الضفوف الضيق والشدة وابن الأعرابي مثله وبه فسر بعضهم الحديث وقيل يعنى اجتماع الناس أي لم يأكل خبزًا ولا لحماً وحده ولكن مع الناس وقيل معناه لم يشبع إلا بضيق وشدة تقول منه رجل ضفوف الحال وقال الأصمعي أن يكون المال قليلاً ومن يأكله كثيراً وبعضهم يقول شظف وهو الضيق والشدة أيضاً يقول لم يشبع إلا بضيق وقلة قال أبو العباس أحمد بن يحيى الضفوف أن تكون الاكلة أكثر من مقدار المال والحفوف أن تكون الاكلة بمقدار المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أكل كل كان من يأكل معه أكثر عدداً من قدر مبلغ المأكول وكفناه ابن الأعرابي الضفوف القلة والحفوف الحاجة ابن العمري ولد للانسان على حنق أي على حاجة إليه وقال الضفوف والحفوف واحد الأصمعي أصابهم من العيش ضفوف وحنق وشظف كل هذا من شدة العيش وما روى عليه ضفوف ولا حنق أي أثر حاجة وقالت امرأة من العرب توفى أبو صيباني فماروى عليهم حنق ولا ضفوف أي لم ير عليهم حنق ولا ضيق الفراء الضفوف الحاجة سيويه رجل ضفوف الحال وقوم ضفوف الحال قال والوجه الأذنام ولكنه جاء على الاصل والضفوف العجالة في الامر قال * وليس في رأيه وهن ولا ضفوف * ويقال لقبته على ضفوف أي على عجل من الامر والضفوف والجمع الضفوف هنية تشبه الفراد إذا سعت شري الخلد بعد أن سعتها وهي زمداء في لونها

غبراء (ضوف) ضاف عن الشيء ضوفا عدل كصاف صوفا عن كراع والله أعلم (ضيف) ضفت
الرجل ضيفا وضيفا وتضيفه نزلت به ضيفا وملت اليه وقيل نزلت به وسرت له ضيفا وضفته
وتضيفه طلبت منه الضيافة ومنه قول الفرزدق

وجدت الثرى فينا اذا التمس الثرى * ومن هو يرجو فضلا المتضيف

قال ابن بري وشاهد ضفت الرجل قول القطامي

تخبر عني حسيمة ان اضيفها * كما انحازت الاقبي مخافة ضارب

وقد فسر في ترجمة حيز وفي حديث عائشة رضي الله عنها ضافها ضيف فامررت له بمخفقة صفراء هو
من ضفت الرجل اذا نزلت به في ضيافته ومنه حديث النهدي تضيفت اباه ريرة سبعا واصفته
وضيفته انزلته عليك ضيفا واملته اليك وقرنته ولذلك قيل هو مضاف الى كذا اي ممال اليه
ويقال اضاف فلان فلانا فهو يضيفه اضافة اذا ابلجها الى ذلك وفي التنزيل العزيز فابوا ان
يضيفوهما وانشد ثعلب لاسماعيل بن خارجة الفزاري يصف الذئب

ورأيت حقا ان اضيفه * اذ رام سلمي واتق حربي

استعاره التضيف وانما يريد انه آمنه وسالمة قال شمر سمعت رجلا من سبأ الكوفي يقول ضيفته اذا
اطعمته قال والتضيف الاطعام قال واضافه اذ لم يطعمه وقال رجاء في قراءة ابن مسعود فابوا ان
يضيفوهما يطعموهما قال ابو الهيثم اضافه وضيفه عندنا بمعنى واحد كقولك اكرمه الله وكرمه
واصفته وضيفته قال وقوله عز وجل فابوا ان يضيفوهما سألوهم الاضافة فلم يفعلوا ولو قرئت ان
يضيفوهما كان صوابا وتضيفته سألته ان يضيفني وايتيه ضيفا قال الاعشى

تضيفته يوما فاكرم مقعدى * واصفدني على الزمانة فائدا

وقال الفرزدق ومنا خطيب لابعاب وقائل * ومن هو يرجو فضلا المتضيف

ويقال تضيفته انزلته منزلة الاضياف والضيف المتضيف يكون للواحد والجمع كعدل وخصم وفي
التنزيل العزيز هل انا لك حديث ضيف ابراهيم المكرميين وفيه هو لا ضيفي فلا تتضحون على ان
ضييفا قد يجوز ان يكون ههنا جمع ضائف الذي هو النازل فيكون من باب زور وروم فافهم وقد
يكسر فيقال اضياف وضيوف وضيفان قال

اذ انزل الاضياف كان عدورا * على الحي حتى تستقل مر اجله

قال ابن سيده الاضياف ههنا بلفظ القلة ومعناها ايضا وايس كقوله

قوله تحيز عنى انشد
المؤلف في مادة حيز تحيز
منى وقوله اضيفها تقدم
ضبطه بضم الهمزة
والصواب فتحها كتيبه
مصححه

* وأسيفنا من تجدة تَقَطَّرُ الدما * في أن المراد به معنى الكثرة وذلك أمدح لأنه إذا قرئ
الاضيف بجر أحل الحى أجمع فإظنك لوزن به الضيفان الكثيرون التهديد قوله هو لا ضيفي
أى أضيفانى تقول هو لا ضيفي وأضيفانى وضيفو وضيفانى والانى ضيف وضيفه بالهاء قال
البعيث لنى حمله أمه وهى ضيفه * فجاءت بيتن للضيفاة أرثما

وحرفه أبو عبيدة فعزاه الى جبر قال أبو الهيثم أرباب الضيفه فى البيت أنها حمله وهى حائض يقال
ضافت المرأة إذا حاضت لانها ماتت من الطهر الى الحيض وقيل معنى قوله وهى ضيفه أى ضافت
قوما حبلت فى غير دار أهلها واستضافه طلب اليه الضيفه قال أبو خراش

يطير إذا الشعر أضاف بحمله * كما طاردح المستضيف الموشم

وكان الرجل إذا أراد أن يستضيف دار بقدرح موشم ليعلم أنه مستضيف والضيفن الذى يتبع
الضيف مشتق منه عند غير سيبويه وجعله سيبويه من ضفن وسأنى ذكره الجوهري الضيفن
الذى يجي مع الضيف والنون زائدة وهو فعّلن وليس يفعل قال الشاعر

إذا جاء ضيفك جاء للضيف ضيفن * فأودى بما تقرى الضيوف الضيفن

وضاف اليه مال ودنا وكذلك أضاف قال ساعدة بن جؤيه يصف سحبابا

حتى أضاف الى وادضافه * عرقى ردا فى تراها تشكى النشجا

وضافى الهم كذلك والمضاف الملتصق بالقوم الممال اليهم وليس منهم وكل ما أميل الى شئ وأسنده
اليه فقد أضيف قال امرؤ القيس

فلما دخلناه أضفنا ظهورنا * الى كل حارى قشيب مستط

أى أسندهنا ظهورنا اليه وأملناها ومنه قيل للدمى مضاف لأنه مستند الى قوم ليس منهم وفى
الحديث مضيف ظهره الى القبة أى مستنده يقال أضفته اليه أضيفه والمضاف الملتصق بالقوم
وضافه الهم أى نزل به قال الراى

أخلدن أبالك أضاف وساده * همّان بانجبة ودخيل

أى بات أحد الهمين جنبه وبات الآخر داخل جوفه وإضافة الاسم الى الاسم كقولك غلام زيد
فالغلام مضاف وزيد مضاف اليه والغرض بالاضافة التخصيص والتعريف ولهذا لا يجوز أن
يضاف الشئ الى نفسه لأنه لا يعرف نفسه فلو عرفها لما احتج الى الاضافة وأضفت الشئ الى
الشئ أى أمله والنحويون يسمون الباء حرف الاضافة وذلك أنك إذا قلت مررت بزيدا فقد

قوله بحمله كذا بالاصل

أضفت مرورك الى زيد بالباء وضافت الشمس تضيف وتضيفت ذنت للغروب وقربت
 وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة اذا تضيفت الشمس للغروب تضيفت
 مالت ومنه سمي الضيف ضيفا من ضاف عنه يضيف قال ومنه الحديث ثلاث ساعات كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلّي فيها اذا طلعت الشمس حتى ترتفع واذا تضيفت للغروب
 ونصف النهار وضاف السهم عدل عن الهدف والرمية وفيه لغة أخرى ليست في الحديث صاف
 السهم بمعنى ضاف والذي جاء في الحديث ضاف بالضاد وفي حديث أبي بكر قال له ابنه ضفت عنك
 يوم بدر رأيت ملئت عنك وعدات وقول أبي ذؤيب

جوارسها تأوى الشعوف دوابها * وتنبأ لها بامضيها كرابها

أراد ضافنا كرابها أي عادلة معوجة فوضع اسم المفعول موضع المصدر والمضاف الواقع بين الخليل
 والابطال وليست به قوة وأما قول الهذلي * أنت تجيب دعوة المصوف * فانما استعمل
 المفعول على حذف الزائد كما فعل ذلك في اسم الفاعل نحو قوله * يخرجن من أجواز ليل غاضي *
 وبني المصوف على لغة من قال في سبع بوع والمضاف الملبأ المخرج المنقلب بالشر قال البرقي الهذلي
 ويحمي المضاف اذا مادعا * اذا مادعا اللمة القيلم

قوله موضع المصدر كذا
 بالاصل

قوله اذا مادعا اللمة الخ
 هكذا في الاصل وأنشده
 الجوهري في مادة فلم
 * اذا فزذ اللمة القيلم *
 وعليه يمشى قوله مجرورا
 الخ كتبه معجمه

هكذا رواه أبو عبيد بالاطلاق مرفوعا ورواه غيره بالاطلاق أيضا مجرورا على الصفة للامة قال ابن
 سيده وعندى أن الرواية الصحيحة انما هي الاسكان على أنه من الضرب الرابع من المتقارب
 لانك ان أطلقتها فهي مقوأة كانت مرفوعة أو مجرورة ألا ترى أن فيها * بعثت اذا طلع المرزوم *
 وفيها * والعبد ذا الخلق الأفقا * وفيها * وأقضى بصاحبها مغربي * فاذا سكنت ذلك كله
 فقلت المرزوم الأفقم مغرم سبت القطعة من الأقواء فكان الضرب فل فلم يخرج من حكم المتقارب
 وأضفته الى كذا أي ألبأته ومنه المضاف في الحرب وهو الذي أحيط به قال طرفة
 وكري اذا نادى المضاف محنبا * كسيد الغضي نهبته المتورد
 قال ابن بري والمستضاف أيضا بمعنى المضاف قال جواس بن حيان الأزدي
 ولقد أقدم في الرو * ع وأحى المستضافا
 ثم قد يحمدني الضيف * ف اذا ذم الضيفان
 واستضاف من فلان الى فلان بلأ اليه عن ابن الاعرابي وأنشده

ومارسني الشيب عن لتي * فأصبحت عن حقه مستضيفا

وأضاف من الأمر أشفق وحذر قال النابغة الجعدي

أقامت ثلاثين يوماً وليلة * وكان التكبر أن نضيف وتجاراً

وإنما غلب التأنيث لأنه لم يذكر الأيام يقال أقمت عنده ثلاثين يوماً وليلة غلبوا التأنيث

والمضوفة الأمر يشفق منه ويخاف قال أبو جندب الهذلي

وكنت إذا جاري دعالمضوفة * أشم رحتي نصف الساق مزرى

يعني الأمر يشفق منه الرجل قال أبو سعيد وهذ البيت يروي على ثلاثة أوجه على المضوفة

والمضيفة والمضافة وقيل ضاف الرجل وأضاف خاف وفي حديث علي كرم الله وجهه أن ابن

الكواء وقيس بن عباد جا آه فقال له أتبتلك مضافين متقلين مضافين أي خائفين وقيل مضافين

مُلبَّين يقال أضاف من الأمر إذا أشفق وحذر من إضافة الشيء إلى الشيء إذا ضم إليه يقال

أضاف من الأمر وضاف إذا خافه وأشفق منه والمضوفة الأمر الذي يحذر منه ويخاف ووجهه

أن تجعل المضاف مصدرًا بمعنى الإضافة كالمكرم بمعنى الإكرام ثم تصف بالمصدر والافانخاف

مضيفًا لمضاف وفلان في ضيف فلان أي في ناحيته والضيف جانبًا الجبل والوادي وفي

التهذيب الضيف جانب الوادي واستعار بعض الأفعال الضيف للد كقول

حتى إذا وركت من أثير * سواد ضيفه إلى القصير

ونضيف الوادي تضايق أبو زيد الضيف بالكسر الجنب قال

يتبعن عودًا يشمكي الأطلا * إذا تضايقن عليه أنسلاً

يعني إذا صرن منه قريبا إلى جنبه والقاف فيه تصحيف وتضايقه القوم إذا صاروا يضيفونه وفي

الحديث إن العدو يوم حنين كمنوا في أحناء الوادي ومضايقه والضيف جانب الوادي وناقأ

تضيف إلى صوت الفعل أي إذا سمعته أرادت أن تأتيه قال البريق الهذلي

من المدعين إذا نوركوا * تضيف إلى صوته الغيل

الغيل الجارية الحسنة نسأ نس إلى صوته ورواه أبي عبيد * تضيف إلى صوته الغيل *

(فصل الطاء المهملة) (طخف) الأزهرى الليث الطخف حب يكون باليمن يطبخ قال

الأزهري هو الطهف بالهاء ولعل الحاء تبدل من الهاء (طخف) الطخف والطخاف

السحاب المرتفع الرقيق قال صخر الغي

أعمى لا يثق على الدهر قادر * يتهور تحت الطخاف العصاب

قوله عباد كذا بالأصل
والذي في النهاية عبادة هـ

قوله طخفة بالكسر اقتصر عليه تعالى الجوهري والذي في القاموس وسبقه ياقوت زيادة الفتح كتبه مصححه

وروى الطخاف على أنه جمع طخف والطخف شيء من الهيم يغمس القلب ووجسد على قلبه طخفاً وطخفاً أي غمسا والطخف وطخفة بالكسر موضعان قال

خُدَّارِيَّةٌ صَقَعَاهُ الصَّقْرَ بِرِيشِهَا * بِطَخْفَةٍ يَوْمَ ذُوْا هَاضِبٍ مَا طِرُ

قال ابن بري البيت للعرب بن وعلة الجرمي والذي في شعره

خُدَّارِيَّةٌ صَقَعَاهُ الْبَدْرَ بِرِيشِهَا * مِنَ الطَّلِّ يَوْمَ ذُوْا هَاضِبٍ مَا طِرُ

وقال جرير بطخفة جالدنا الملوك وخيلنا * عشية بسطام جرين على نجب

وقال الحدلي كان فوق المتن سنابها * عنقاه من طخفة أوراها

ومنه يوم طخفة لبي يربوع على قابوس بن المسد بن ماء السماء وضرب طخف بن زيادة اللام مثل حبير أي شديد قال حسان

أَقْبَلَكُمْ ضَرْبًا طَخْفًا مَسَكَلًا * وَحُرْنَا كَيْمًا بِالطَّعْنِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

وقال آخر * ضَرْبًا طَخْفًا فِي الطَّلِيِّ مَخْبِنًا * وَالطَّخْفُ اللَّبَنُ الْحَامِضُ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

لَمْ تَعَالِجْ دَمْحَقًا بَاتِنًا * تُجِبُّ بِالطَّخْفِ لِلدَّمِ الدَّعَاعِ

الدم اللعق والدعاع عيال الرجل وقال بعض الأعراب الطخيفة والخيفة الخزيمة ذوا أبو تراب وقيل الطخف اللبن الحامض (طرف)

الطرف طرف العين والطرف أطباق الجفن على الجفن ابن سيده طرف بطرف طرفًا لخط وقيل حرك شفره ونظر والطرف تحريك الجفون في النظر يقال شخص بصره فإطرف وطرف البصر نفسه بطرف وطرفه بطرفه وطرفه كلاهما إذا أصاب طرفه والاسم الطرفة وعين طرفية مطروفة التهذيب وغيره الطرف اسم جامع للبصر لا يثنى ولا يجمع لانه في الاصل مصدر فيكون واحدا ويكون جماعا وقال تعالى لا يرتد اليهم طرفهم والطرف إصابتك عينا بشوب أو غيره يقال طرفت عينه وأصابها طرفة

وطرفها الحزن بالبكاء وقال الاصمعي طرفت عينه فهي تطرف طرفا إذا حركت جفونها بالنظر ويقال هو يمكن لاتراه الطوارف يعني العيون وطرف بصره بطرف طرفا إذا أطبق أحد جفنيه على الآخر الواحدة من ذلك طرفة يقال أسرع من طرفة عين وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة رضي الله عنهما ماجديات النساء غص الأطفارف أرادت بغص الأطفارف قبض اليد والرجل عن الحركة والسيير تعني تسكين الأطفارف وهي الأعضاء وقال القتيبي هي جمع طرف العين أرادت غص البصر وقال الزمخشري الطرف لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر ولو جمع لم يسمع

في جمعه أطراف قال ولأ كذا شئت في أنه تصحيف والضواب غرض الأطراق أي يعضضن من
 أبصارهن مطرقات راميات بإبصارهن إلى الأرض وجاء من المال بطارفة عين كما يقال بعائرة
 عين الجوهري وقولهم جاء فلان بطارفة عين أي جاء بمال كثير والطرف بالكسر من الخيل
 الكريم العسقي وقيل هو الطويل القوائم والعنق المطرف الأذنين وقيل هو الذي ليس من
 نتاجك والجمع أطراف وطروف والائى بالهاء يقال فرس طرف من خيل طرف قال أبو زيد وهو
 نعت للذكور خاصة وقال الكسائي فرس طرفة بالهاء اللائى وصارمة وهي الشديدة وقال الليث
 الطرف الفرس الكريم الأطراف يعني الآباء والأمهات ويقال هو المستطرف ليس من نتاج
 صاحبه والائى طرفة وأنشد * وطرفة شئت دخالاً مدحجاً * والطرف والطرف الخرق الكريم
 من القتيان والرجال وجمعهما أطراف وأنشد ابن الأعرابي لابن أحرر

عليهن أطراف من القوم لم يكن * طعامهم حباب زئمة أثمر

يعني العدس لأن لونه السمرة وزئمة موضع وهو مدكور في موضعه وقال الشاعر

* أبيض من عسان في الأطراف * الأزهرى جعل أبو ذؤيب الطرف الكريم من الناس

فقال * وان غلاما نيل في عهد كاهل * لطف كئيل السهمري صريح

وأطرف الرجل أعطاه ما لم يعطه أحدا قبله وأطرف فلان شياً أي أعطيته شيئاً لم يملك مثله فاجبه
 والاسم الطرفة قال بعض اللصوص بعد أن تاب

قل للصوص بني اللغناء يحسبوا * برالعراق وينسوا طرفة اليمن

وشي طريف طيب غريب يكون عن ابن الأعرابي قال وقال خالد بن صنفوان خير الكلام
 ما طرفت معانيه وشرقت مبانیه والتده آذان سامعيه وأطرف فلان إذا جاء بطرفة واستطرف
 الشئ أي عدته طريفاً واستطرفت الشئ استجدثته وقولهم فعلت ذلك في مستطرف الأيام أي في
 مستأنف الأيام واستطرفت الشئ وتطرفه وأطرقه استفادته والطريف والطارف من المال
 المستحدث وهو خلاف التالد والتلبد والاسم الطرفة وقيل طرف بالضم وفي المحكم والطرف
 والطريف والطارف المال المستفاد وقول الطرمح

فد القواريس الحين عوث * وزمان التلاد مع الطريف

يجوز أن يكون جمع طريف وطريف أو جمع طارف كصاحب وصحاب ويجوز أن يكون لغة
 في الطريف وهو أقيس لا قرانه بالتلاد والعرب تقول ماله طارف ولا تالد ولا طريف ولا تلبد

قوله صريح هو بالصاد
 المهملة هنا وأنشده في مادة
 قرح بالقاف وفسره هناك
 والقريح والصريح واحد
 كتبه صححه

فالطَّارِفُ والطَّرِيفُ ما اسْتَحَدَّتْ من المِالِ واسْتَطَّرَفْتَهُ والتَّلادُ والتَّلِيدُ ما ورِثْتَهُ عن الاباءِ قديماً
وقد طَرَفَ طَرَفَةً وأَطْرَفَهُ أَفادَهُ ذلكَ أنشد ابن الأعرابي

تَطَّرُ وتَأدُّوها الأفالُ مَرِيبةُ * بأوطانها من مَطَرَفَاتِ الخِمالِ

مَطَرَفَاتُ أَطْرَفُوهَا غَنِيمةٌ من غيرهم ورجل طَرَفٌ ومُطَرَّفٌ ومُسَطَّرَفٌ لا يثبت على أمرٍ وامرأةٌ
مَطَرُوفَةٌ بالرجالِ إذا كانت لا خيرَ فيها تَطْمَحُ عَيْنُها إلى الرجالِ وتَصْرِفُ بَصَرُها عن بعلها إلى سِواه
وفي حديث زياد بن حُطَيْبَةَ أنَّ الدنيا قد طَرَفَتْ أَعْيُنُكُمْ أي طَعَمَتْ بأبصاركم إليها وإلى
زُحْرُفِها وزينتها وامرأةٌ مَطَرُوفَةٌ طَرَفَ الرجلُ أي لا تثبت على واحدٍ وضع المفعول فيه موضع
الفاعل قال الحُطَيْبَةُ

وما كنتُ منلُ الهالكِ وعِرسِهِ * بغي الودمِ من مَطَرُوفَةِ العَيْنِ طامِحِ

وفي الصحاح من مطروفة الود طامح قال أبو منصور وهذا التفسير مخالف لأصل الكلمة
والمَطَرُوفَةُ من النساءِ التي قد طَرَفَها حُبُّ الرجالِ أي أصاب طَرَفُها فهي تَطْمَحُ وتُشْرِفُ لكل من
أَشْرَفَ لها ولا تَغْضُ طَرَفُها كأنما أصاب طَرَفُها طَرَفَةً أو عوداً ولذلك سميت مطروفة الجوهرى

وزجل طَرَفٌ لا يثبت على امرأة ولا صاحب وأنشد الأصمعي

ومَطَرُوفَةُ العَيْنِ حَفَاقَةُ الحَشِيِّ * مُنْعَمَةٌ كالرَّيْمِ طابَتْ فَطَلَّتْ

وقال طَرَفَةُ بِنْتُ كِرْجارية مُغْنِيَةٌ

إذا نحنُ قُلْنَا أَسْمِعِينَا انبَرَّتْ لَنَا * على رِسلِها مَطَرُوفَةٌ لَمْ تَسُدِّدْ

قال ابن الأعرابي المَطَرُوفَةُ التي أصابها طَرَفَةٌ فهي مَطَرُوفَةٌ فأراد ككان في عينيها قدى من
استرحاها وقال ابن الأعرابي مَطَرُوفَةٌ منكسرة العين كأنها طَرَفَتْ عن كل شيء تنظر إليه وطَرَفَتْ
عينه إذا أصبها شيء فدمعت وقد طَرَفَتْ عينه فهي مطروفة والطرُفة أيضاً نقطة جرا من الدم
تحدث في العين من ضربة وغيرها وفي حديث فضيل كان محمد بن عبد الرحمن أصْلَعَ طَرَفَ له طَرَفَةٌ
أصل الطَرَفِ الضرب على طَرَفِ العين ثم نقل إلى الضرب على الرأس ابن السكيت يقال طَرَفَتْ
فلانا أطرُفه إذا صرَّفته عن شيء وطَرَفَهُ عنه أي صرَّفه ورده وأنشد لعمر بن أبي ربيعة

انك والله لَذوملةٌ * يَطْرِفُكُ الأذنى عن الأبعد

أي يَصْرِفُكُ الجوهرى يقول يَصْرِفُ بَصْرَكَ عنه أي تَسْتَطْرِفُ الجديدي وتُنسى القديم قال ابن
برى وصواب انشاده * يَطْرِفُكُ الأذنى عن الأقدم * قال وبعده

قوله تنظ هوفي الاصل هنا
بهمز ثانياً مزارع اط
وسياً في تفسيره في أدى

قوله ورجل طرف أو رده في
القاموس فيما هو بالكسر
وفي الاصل ونسخ الصحاح
ككتف قال في شرح
القاموس وهو القياس
كتبه محججه

قوله مطروفة تقدم انشاده
في مادة سد مطر وفة
بأن ف تبعا للاصل فانظره

قلت لها بل أنت معقله * في الوصل ياهند لي تصري

وفي حديث نظر النجاة وقال أطرف بصره أي أضرفه عما وقع عليه وامتد إليه ويرى بالقاف
وسياق ذكره ورجل طرف وامرأة طرفة إذا كانا لا يثبتان على عهد وكل واحد منهما يحب أن
يستطرف آخر غير صاحبه ويطرف غير ما في يده أي يستحدث وأطرفت الشيء أي اشتريته حديثنا
وهو افتعلت وبعير مطرف قد اشترى حديثنا قال ذوالرمة

كأنتي من هوى خرقا مطرف * دأى الاظليل بعيد السأومهيوم

أراد أنه من هواها كالبعير الذي اشترى حديثنا فلا يزال يحن إلى الألفه قال ابن بري المطرف الذي
اشترى من بلد آخر فهو ينزع إلى وطنه والسأ والهسة ومهيوم به هيام ويقال هأم القلب وطرفه
عناشغل حبسه وصرفه ورجل مطروف لا يثبت على واحدة كالمطر وفقه من النساء حكاها
ابن الاعرابي

وفي الحظي مطروف يلاحظ ظله * خبوط لا يدي اللامسات ركوض

والطرف من الرجال الرغب العين الذي لا يرى شيئا إلا أحب أن يكون له أبو عمرو فلان مطروف
العين بفلان إذا كان لا ينظر إلا إليه واستطرفت الأبل المرتع اختارته وقيل استأنقته وناقته
طرفه ومطرف لا تكاد ترى حتى تستطرف الأصمعي المطرف التي لا ترى مرعى حتى تستطرف
غيره الأصمعي ناقته طرفه إذا كانت تطرف الرياض روضة بعد روضة وأنشد

إذا طرفت في مرتع بكرأها * أو استأخرت عنها الثقال القناس

ويروي إذا أطرفت والطرف مصدر قولك طرفت الناقة بالكسر إذا تطرفت أي رعت أطراف
المرعى ولم تتخط بالنوق وناقته طرفه لا تثبت على مرعى واحد وسباع طوارف سوابب والطريف
في النسب الكثير الأباء إلى الجد الأكبر ابن سبيده رجل طرف وطريف كثير الأباء إلى الجد
الأكبر ليس بنى فعدد وفي الصحاح يقبض القعدد وقيل هو الكثير الأباء في الشرف والجمع طرف
وطرف وطرف الأخران شاذان وأنشد ابن الاعرابي في الكثير الأباء في الشرف للأعشى

أمرون ولادون كل مبارك * طرفون لا يرون سهم القعدد

وقد طرف بالضم طرفته قال الجوهري وقد تدح به والأطراف كثرة الأباء وقال الليثاني هو
أطرفهم أي أبعدهم من الجد الأكبر قال ابن بري والطرف في النسب مأخوذ من الطرف وهو البعد
والقعدى أقرب نسبا إلى الجد من الطرفي قال وصحفه ابن ولاد فقال الطرفي بالقاف والطرف

قوله الطرفي والقعدى كذا
ضبط في الاصل هـ

بالتحريك الناحية من النواحي والطائفة من الشئ والجمع أطراف وفي حديث عذاب القبر كان لا يتطرف من البول أي لا يتباعده من الطرف الناحية وقوله عز وجل أقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل يعني الصلوات الخمس فأحد طرفي النهار صلاة الصبح والآخر فيه صلوات العشي وهما الظهر والعصر وقوله وزلفاً من الليل يعني صلاة المغرب والعشاء وقوله عز وجل ومن الليل فسبح وأطراف النهار أراد وسبح أطراف النهار قال الزجاج أطراف النهار الظهر والعصر وقال ابن الكلبي أطراف النهار ساعاته وقال أبو العباس أراد طرفيه بجمع ويقال طرف الرجل حول العسكر وحول القوم يقال طرف فلان إذا قاتل حول العسكر لأنه يحمل على طرف منهم فيردهم إلى الجهور ابن سيده وطرف حول القوم قاتل على أقصاهم وناحيته سم به سمي الرجل مطرفاً ونطرف عليهم أعار وقيل المطرف الذي يأتي أوائل الخيل فيردها على آخرها ويقال هو الذي يُقاتل أطراف الناس وقال ساعدة الهذلي

مُطَرِّفٌ وَسَطٌ أَوْلَى الْخَيْلِ مُعْتَكِرٌ * كَالْفَعْلِ قَرَقَرٌ وَسَطٌ الْهَجْمَةِ الْقَطِمِ

وقال المفضل التطريف أن يرد الرجل عن أخريات أصحابه ويقال طرف عنا هذا الفارس وقال مقيم

وَقَدِ عَلِمْتُ أَوْلَى الْمُغِيرَةِ أُنْتَا * نَطْرَفٌ خَلْفَ الْمُوقَصَاتِ السَّوَابِقَا

وقال شمر أعرّف طرفه إذا طرده ابن سيده وطرف كل شئ منتهاه والجمع كالجمع والطائفة منه طرف أيضاً وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالثدينة وكان إذا اشتكى أحدكم لم تنزل البرمة حتى يأتي على أحد طرفيه أي حتى يفيق من علته أو يموت وإنما جعل هذين طرفيه لانهما منتهى أمر العليل في علته فهما طرفاه أي جانباه وفي حديث أسماء بنت أبي بكر قالت لا ينها عبد الله ما بي بحمله إلى الموت حتى آخذ على أحد طرفيك إما أن تستخلف فنقر عيني وإما أن تقتل فأحتسبك وتطرف الشئ صار طرفاً وشاة مطرفة بيضاء أطراف الأذنين وسائرها سوداً وسوداًؤها وسائرها أبيض وفرس مطرف خالف لون رأسه وذنبه سائر لونه وقال أبو عبيدة من الخيل أبلق مطرف وهو الذي رأسه أبيض وكذلك إن كان ذنبه ورأسه أبيضين فهو أبلق مطرف وقيل تطريف الأذنين تأليلهما وهي دقة أطرافهما الجوهرى المطرف من الخيل بفتح الراء هو الأبيض الرأس والذنب وسائرهما يخالف ذلك قال وكذلك إذا كان أسود الرأس والذنب قال ويقال للشاة إذا أسود طرف ذنبها وسائرها أبيض مطرفة والطرف الشوأة والجمع أطراف والأطراف الأصابع وفي التهذيب اسم الأصابع وكلاهما من ذلك قال ولا تفرد الأظفار إلا بالاضافة كقولك أشارت

بِطَرَفٍ اصْبَعِهَا وَأَشْدُ الْقَرَأُ * يُدِينُ أَطْرَافُ الطَّائِفَاءِ عَمَّهُ * قال الأزهري جعل الاطراف
بمعنى الطرف الواحد ولذلك قال عمته ويقال طرفت الجارية بناتها اذا خضبت أطراف أصابعها
بالحناء وهي مطرفة وفي الحديث ان ابراهيم الخليل عليه السلام جعل في سرب وهو وطنيل وجعل
رزقه في أطرافه أي كان يمص أصابعه فيجد فيها ما يغذيه وأطراف العذاري عنب أسود طول
كانه البلوط يشبهه بأصابع العذاري المنضبة لطوله وعنقه وودنه نحو الذراع وقيل هو ضرب من عنب
الطائف أبيض طول دقاق وطرف الشيء وتطرفه اختاره قال سويد بن كراع العكبي

أَطْرَفُ أَبْكَارًا كَأَنَّ وَجُوهَهَا * وَجُوهُ عَذَارَى حُسِرَتْ أَنْ تُنْقَعَا

وطرف القوم رئيسهم والجمع كالجمع وقوله عز وجل أولم يروا أنا أناتى الارض تنقصها من أطرافها
قال معناه موت علمائها وقيل موت أهلها ونقص شمارها وقيل معناه أولم يروا أنا فتحننا على
المسلمين من الارض ما قد تين لهم كما قال أولم يروا أنا أناتى الارض تنقصها من أطرافها أفهم
الغالبون الأزهري أطراف الارض نواحيها الواحد طرف وتنقصها من أطرافها أي من
نواحيها ناحية ناحية وعلى هذا من فسر تنقصها من أطرافها فتوح الارضين وأما من جعل
تنقصها من اطرافها موت علمائها فهو من غير هذا قال والتفسير على القول الاول وأطراف الرجال
أشرفهم والى هذا ذهب بالتفسير الآخر قال ابن حجر

عليهن أطراف من القوم لم يكن * طعامهم حباب زغبة أعبرا

وقال الفرزدق وأسأل بناو بكم اذا وردت منا * أطراف كل قبيلة من يمنع

يريد أشرف كل قبيلة قال الأزهري الاطراف بمعنى الاشراف جمع الطرف أيضا ومنه قول
الاعشى هم الطرف الباد والعدو وأنتم * بنصوى ثلاث نأ كلون الرقائصا

قال ابن الاعرابي الطرف في هذا البيت الاعشى جمع طرف وهو المنخدر في النسب قال
وهو عندهم أشرف من القعد وقال الاصمعي يقال فلان طرف النسب والطرافة فيه بينة
وذلك اذا كان كثير الآباء الى الجد الأكبر وفي الحديث يقال طرف من المشركين على رسول الله
صلى الله عليه وسلم أي قطعة منهم وجانب ومنه قوله تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا وكل مختار
طرف والجمع أطراف قال

ولما قضينا من منا كل حاجة * ومسح بالأركان من هو ما يح

أخذنا بأطراف الاحاديث بيننا * وسالت بأعناق المطي الأباطح

قوله زغبة كذا هو بالاصل
هنا وأورده ياقوت شاهدا
على زغبة بالفتح وتقدم
تسرياً بزغبة بالضم وهو
موضع أيضا كما في القاموس
قوله الرقائصا هكذا في
الاصل بالقاف والصاد
المهمله وحرر القافية ٥١

قال ابن سيده عني بأطراف الاحاديث مختاره وهو ما يتعاطاه المحبون ويتفاوضه ذوو الصباية المتهيون
من التعريض والتلويح والاياء دون التصريح وذلك أحمى وأخف وأغزل وأنسب من أن يكون
مشافهة وكشفاً ومصارحة وجهرًا وطرائف الحديث مختاراً أيضاً كأطرافه قال

أذكر من جارتى ومجلسها * طرائف من حديثها الحسن

ومن حديث يزيدى مقه * ما لحديث الموموق من عن

أراد يزيدى مقه لها والظرف اللحم والظرف الطائفة من الناس تقول أصبت طرفاً من الشيء
ومنه قوله تعالى ليطع طرفاً من الذين كفروا أى طائفة وأطراف الرجل أخواله وعمامه وكل
قريب له محرم والعرب تقول لا يدري أى طرفيه أطول ومعناه لا يدري أى والديه أشرف قال
هكذا قاله الفراء ويقال لا يدري أى نسب أبه أفضل أم نسب أمه وقال أبو الهيثم يقال للزجل
ما يدري فلان أى طرفيه أطول أى أى نصفه أطول أى الطرف الأسفل من الطرف الأعلى
فالنصف الأسفل طرف والأعلى طرف والخضر ما بين منقطع الضلوع إلى أطراف الوركين وذلك
نصف البدن والسوء بينهما كأنه جاهل لا يدري أى طرفى نفسه أطول ابن سيده ما يدري أى
طرفيه أطول يعنى بذلك نسبه من قبل أبيه وأمه وقيل طرفاه لسانه وفرجه وقيل استه وقه لا يدري
أيها أعف ويقويه قول الرازي

لولم يهزل طرفاه لنجم * فى صدره مثل قفا الكباش الأجم

يقول لولا أنه سلم وقاء لقام فى صدره من الطعام الذى أكل ما هو أعلظ وأنتجم من قفا الكباش
الأجم وفى حديث طاووس أن رجلاً وقع الشراب الشديد فسقى فصرى فلما قدر أى فى النطح وما
أدري أى طرفيه أسرع أراد حلقه وذبره أى أصابه القيء والأسهال فلم أدري أى أسرع ما أسرع خروجا
من كثرته وفى حديث قبيصة بن جابر ما رأيت أقطع طرفاً من عمر بن العاص يريد أمضى
لساناً منه وطرفاً الانسان لسانه وذكره ومنه قواهم لا يدري أى طرفيه أطول وفلان كريم
الطرفين إذا كان كريم الأبوين يراد به نسب أبيه ونسب أمه وأنشد أبو زيد لعون بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود

فكيف بأطرافى إذا ما ستمتني * وما بعد ستم الوالدين صلوح

بوجهما أطرافاً لأنه أراد أبويه ومن اتصل بهما من ذويهما وقال أبو زيد فى قوله بأطرافى قال
أطرافه أبواه وأخوته وعمامه وكل قريب له محرم الأزهرى ويقال فى غير هذا فلان فاسد

قوله فكيف بأطرافى الخ
تقدم فى صلح كتابته
بأطرافى بالقاف والصواب
ما هنا اه صححه

الطرفين اذا كان حبيبت اللسان والفرج وقد يكون طرفا الدابة مقدما لها ومؤخرا قال حميد
ابن ثور يصف ذبا وسرعه

تَرَى طَرْفَيْهِ بَعْسِلَانٍ كِلَاهُمَا * كَمَا اهْتَرَعُوهُ السَّاسِمِ الْمُتَتَابِعُ

أبو عبيد ويقال فلان لا يملك طرفيه يعنون أسننه ووجهه اذا شرب دواء أو خرافقا وسكر وسخ
والأسود ذو الطرفين حية له ابرتان احدهما في أنفه والاخرى في ذنبه يقال انه يضرب بهما افلا
يطني الارض ابن سيده والطرفان في المديد حذف ألف فاعلاتن ونونهما هذا قول الخليل وانما
حكمه أن يقول التطريف حذف ألف فاعلاتن ونونها أو يقول الطرفان الالف والنون
المحذوفتان من فاعلاتن وتطرفت الشمس دنت للغروب قال * ذنابا وقرن الشمس قد تطرفا *
والطراف بيت من آدم ليس له كفاء وهو من بيوت الاعراب ومنه الحديث كان عمرا ولعاوية
كالطراف الممدود والطوارف من الخباء مرفة من نواحيه لتتطرق الى خارج وقيل هي حلق
مركبة في الرفوف وفيها جبال تشدبها الى الاوتاد والمطرف والمطرف واحد المطارف وهي اودية
من خزمر بعتها اعلام وقيل ثوب مربع من خزله اعلام الفراء المطرف من الثياب ماجعل
في طرفيه عمان والاصل مطرف بالضم فكسر والميم ليكون أخف كما قالوا مغزل وأصله مغزل من
أغزل أي ادير وكذلك المتحفف والمجسد وقال الفراء أصله الضم لانه في المعنى مأخوذ من اطرف
أي جعل في طرفه العلمان ولكنهم استتقلوا الضمة فكسروه وفي الحديث رأيت على أبي هريرة
رضي الله عنه مطرف خز هو بكسر الميم فتحها وضمها الثوب الذي في طرفيه عمان والميم زائدة
الازهرى سمعت أعرابيا يقول لا آخر قدم من سفر هل وراه لطريفة خبر نطرفنا يعني خبرنا
جديدا ومغربة خبر مثله والطرفة كل شئ استحدثته فأعجبك وهو الطريف وما كان طريا فلقد
طرف نطرف والطريف ضرب من الكلا وقيل هو النصى اذا يس وأبيض وقيل الطريف
الصليان وجميع أنواعهما اذا عمتا وعتا وقيل الطريف من الثياب أول شئ يستطرفه المال
فبرعاه كاتنما كان وسميت طريفه لان المال يطرفه اذا لم يجد بقلا وقيل سميت بذلك لكرمها
وطرافتها واستطراف المال اياها واطرفت الارض كثرت طريفها وأرض مطر وفة كثيرة
الطريفه وابل طريفه كانت مقادير اقواها من الكبر ورجل طريف بين الطرافة ماض هس
والطرف اسم يجتمع الطرافة وقياسه عمل في الكلام الا في الشعر والواحد طرفه وقياسه قصبه
وقصب وقصبا وشجرة وشجيرة وشجيرة ابن سيده والطرفه شجرة وهي الطرف والطراف جماعة

الطرفيّة شجر وبها سمى طرفيّة بن العبد وقال سيبويه الطرفيّة واحد وجميع والطرفاء اسم للجمع
 وقيل واحدها طرفاءة وقال ابن جنى من قال طرفاءة فالحمة مزنة عنده للتأنيث ومن قال طرفاءة فالتاء
 عنده للتأنيث وأما الهمزة على قوله فزائدة لغير التأنيث قال وأقوى القولين فيها أن تكون همزة
 مُرتجّلة غير منقلبة لأنها إذا كانت منقلبة في هذا المثال فانها تنقلب عن ألف التأنيث لا غير نحو
 صحراء وصلفاً وخبراً والخرساء وقد يجوز أن تكون عن حرف عله لغير الالحاق فتكون في الالف
 لافي الالحاق كالف علباء وحرباء قال وهذا مما يؤيد عندك حال الهاء لا ترى أنّها إذا لحقت
 اعتقدت فيما قبلها حكماً ما فاذا لم تلحق جاز الحكم الى غيره والطرفاءة أيضاً منبتها وقال أبو حنيفة
 الطرفاء من العضاء وهذب به مثل هذب الأذن وليس له خشب وانما يخرج عصبياً سمعة في السماء وقد
 تميمض بها الابل اذا لم تجد جثها غيره قال وقال أبو عمرو والطرفاء من الخيض قال وبها سمى
 الرجل طرفيّة والطرف من منازل القمر كوكبان يقدمان اليهم هة وهه ماعينا الاسدي نزلهما
 القمر وبنو طرف قوم من اليمن وطارف وطريف وطريف وطرفية ومطرف أسماء وطريف
 موضع وكذلك الطرفيات قال

رعت ميرا الى أرمها * الى الطرفيات الى أهضامها

وكان يقال لبني عدي بن حاتم الطرفيات فتلوا بصيغة نساء وهه هم طريف وطرفية ومطرف
 (طرخف) الطرخف مارق من الزبد وسال وهو الرخف أيضاً وزاد أبو حاتم هو شتر الزبد

والرخف كأنه سلق طائر (طرهف) المطرهف الحسن التام قال الراجز

نحب منام طرهفا فوهدا * عجزه شيخين غلاماً مرداً

(طعسف) طعسف ذهب في الارض وقيل الطعسفة الجبب بالقدم الازهرى الطعسفة لغة

مرغوب عنها يقال مر يطعسف في الارض أى مر يحبطها (ظنّف) ظف الشيء يظف ظفاً

وأظف واستظف ذناً وتهاياً وأمكن وقيل أشرف وبداليه وخذ والمعنيان متجاوران تقول العرب

خذ ما ظف لك وأظف واستظف أى ما أشرف لك وقيل ما ارتفع لك وأمكن وقيل ما دنا وقرب

ومثله خذ ما دق لك واستدق أى ما تهاياً قال الكسائي في باب قاعة الرجل ببعض حاجته يحكي

عنه م خذ ما ظف لك ودع ما استظف لك أى ارض بما أمكنك منه الميث أظف فلان لفلان اذا

طبن له وأراد ختله وأنشد * أظف لها شئ البناء جنادى * قال واستظف لنا شئ أى بدلنا

لنا خذ قال علقمة يصف ظلياً

يَطْلُ فِي الْخَمْطَلِ الْخُطْبَانَ يَنْقُهُ * وَمَا سَطَفَ مِنَ التَّنُومِ مَخْدُومٌ

وروى المنذرى عن أبي الهيثم أنه أنشديت علقمة قال الظالم يَنْقُفُ رَأْسَ الْخَمْطَلِ لَيْسَ يَخْرُجُ هَيْبَةً وَيَمْتِدُّ هَيْبَتَهُ هَيْبَةً شَحْمَةً قَالَ وَالْهَيْبَةُ شَحْمُ الْخَمْطَلِ يَخْرُجُ ثُمَّ يَجْعَلُ فِي الْمَاءِ وَيَبْرُكُ فِيهِ أَيَا مَاءٌ يُضْرِبُ ضَرْبًا شَدِيدًا ثُمَّ يَخْرُجُ وَقَدْ نَقَصَتْ مَرَارَتُهُ ثُمَّ يَسْرُرُ فِي الشَّمْسِ ثُمَّ يَطْحَنُ وَيَسْتَخْرِجُ دُهْنَهُ فَيَدَاوِي بِهِ وَأَنْشَدَ

خَذِي سَجْرِيكَ فَادَّقِي هَيْبَتِي * كَلَّا كَابِيكَ أَعْيَانُ يَصِيدَا

وَأَطْفَهُ هُوَ مَكْنَاهُ وَيُقَالُ أَطْفَأْتُ لَأَنْفِهِ الْمَوْسَى فَصَبَّ رَأْيُ أَذْنَاهُ مِنْهُ فَقَطَعَهُ وَالطَّفُّ مَا تُنْفِرُ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ عَلَى رَيْفِ الْعِرَاقِ مَشْتَقٌ مِنْ ذَلِكَ وَطَفَّ الْفَرَاتُ سَطْفَهُ سَمِيًّا بِذَلِكَ لَدُنُوهُ قَالَ شَبْرَمَةُ بْنُ الطَّفِيلِ كَانَتْ أَبَارِيْقُ الْمُدَامِ عَلَيْهِمْ * لَوْ زُبْنَا عَلَى الطَّفِّ عَوْجُ الْخَنَابِرِ

وقيل الطَّفُّ ساحل البحر وفتاة الدار والطَّفُّ اسم موضع بناحية الكوفة وفي حديث مقتل الحسين عليه السلام أنه يقتل بالطَّفِّ سَمِيًّا بِهِ لِأَنَّهُ طَرَفُ الْبَرِّ سَمِيًّا بِالْفَرَاتِ وَكَانَتْ تَجْرِي يَوْمَئِذٍ قَرِيْبًا مِنْهُ وَالطَّفُّ سَفْحُ الْجَبَلِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ أَمَا أَحَدُهُمْ أَطْفَنُوفُ الْبَرِّ وَأَرْضُ الْعَرَبِ الطَّفُوفُ جَمْعُ طَفٍّ وَهُوَ سَاحِلُ الْبَحْرِ وَجَانِبُ الْبَرِّ وَأَطْفَأْتُ لَهُ بِسَجْرٍ رَفَعَهُ لِيَرْمِيَهُ وَطَفَّ لَهُ بِسَجْرٍ أَسْرَى إِلَيْهِ لِيَرْمِيَهُ الْجَوْهَرِيُّ الطَّفْنَفُ وَالطَّنْفَانَةُ بِالضَّمِّ مَافَوْقَ الْمِكْيَالِ وَطَفَّ الْمَكُونُ وَطَفْنَفُهُ وَطَفْنَفُهُ مِثْلُ جَمَامِ الْمَكُونِ وَجَمَامُهُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَمْلَأٌ أَصْبَارُهُ وَفِي الْحِكْمِ مَا بَقِيَ فِيهِ بَعْدَ الْمَسْحِ عَلَى رَأْسِهِ فِي بَابِ فَعَالٍ وَفَعَالٌ وَفَعِيلٌ هُوَ مَمْلُوءٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ لُغَاةٍ وَقِيلَ طَفْنَفُ الْإِنَاءِ أَعْلَاهُ وَالتَّطْفِيفُ أَنْ يُؤْخَذَ أَعْلَاهُ وَلَا يُنَمَّ كَلُهُ فَهُوَ طَفْنَانٌ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُهُ أَنَّهُ اسْتَسْقَى دَهْنًا نَافَا نَاهُ بِقَدْحٍ فَضَعَهُ خَدْفَهُ بِهِ فَنَكَسَ الدَّهْنَ قَانُ وَطَفْنَفَهُ الْقَدْحُ أَيَّ عِلَارَاسَهُ وَتَعَدَّاهُ وَتَقُولُ مِنْهُ طَفْنَفْتُهُ وَإِنَاءُ طَفْنَانَ بَلِغِ الْمَلِّ طَفْنَانُهُ وَقِيلَ طَفْنَانَ مَلَأَنَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَطْفَعَهُ وَطَفْنَفَهُ أَخَذَ مَا عَلَيْهِ وَقَدْ أَطْفَعْتُهُ وَيُقَالُ هَذَا طَفُّ الْمِكْيَالِ وَطَفْنَانُهُ إِذَا قَارَبَ مَلَأَهُ وَمَلَأْتُهُ وَلِهَذَا قِيلَ لِلَّذِي يُسَمَّى السَّكِيلِ لَا يُؤْتَفِقُهُ مُطْفَفٌ بَعْنِي أَنَّهُ انْمَا يَبْلُغُهُ الطَّفْنَانُ وَالطَّفْنَانَةُ مَا قَصُرَ عَنْ مَلَأِ الْإِنَاءِ مِنْ شَرَابٍ وَغَيْرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَلَّكُمْ نَوَادِمُ طَفُّ الصَّاعِ لَمْ تَلَوْهُ وَهُوَ أَنْ يَقْرُبَ أَنْ يَمْسُحَ فَلَا يَنْفَعُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَعْنَى كَلَّكُمْ فِي الْإِنْتِسَابِ إِلَى أَبِي وَاحِدٍ بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ فِي النَقْصِ وَالتَّقَاصُرِ عَنْ غَايَةِ الْقَامِ وَشَبَّهَهُمْ فِي نَقْصَانِهِمْ بِالْكَيْلِ الَّذِي لَمْ يَلِغْ أَنْ يَمْلَأَ الْمِكْيَالَ ثُمَّ أَعْلَمَهُمْ أَنَّ التَّفَاضُلَ لَيْسَ بِالنَّسْبِ وَلَكِنْ بِالتَّقْوَى وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ كَلَّكُمْ نَوَادِمُ طَفُّ الصَّاعِ بِالصَّاعِ أَيَّ كَلَّكُمْ قَسْرَ يَبْ

بعضكم من بعض فليس لاحد فضل على احد الا بالتقوى لان طَفَّ الصاع قريب من ملئه فليس لاحد ان يقرب الانام من الامتلاء ويصدق هذا قوله المسلمون تمكافؤ ماؤهم والتطقيف في الميكال ان يقرب الانام من الامتلاء يقال هذاطف الميكال وطفاؤه وفي الحديث في صفة اسرافيل حتى كانه طفاف الارض اى قريبا وطفاف الليل سواده عن ابي العميمثل الاعرابي والطفاف سواد الليل وانشد

عقبان دجن بادرت طفافا * صيدا وقد عايتت الاسدفا

* فهى تضم الريش والاكفا

وطقف على الرجل اذا اعطاه اقل مما اخذ منه والتطقيف الخس في الكيل والوزن ونقص الميكال وهو ان لا تملأه الى اصباره وفي حديث ابن عمر حين ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم سبق بين الخيل كت فارسا يومئذ فسبقت الناس حتى طقف في الفرس مسجد بنى رزبي حتى كاد يساوى المسجد قال ابو عبيد يعنى ان الفرس وثب بنى حتى كاد يساوى المسجد يقال طقفت بفلان موضع كذا اى دفعته اليه وحاذيته به ومنه قيل اناء طقان وهو الذى قرب ان يمتلى ويساوى اعلى الميكال ومنه التطقيف في الكيل فاما قوله تعالى ويل للمطففين فصيل التطقيف نقص يخون به صاحبه في كيل او وزن وقد يكون النقص يرجع الى مقدار الحق فلا يسمى تطقيفا ولا يسمى بالثى اليسير مطلقا على اطلاق الصفة حتى يصير الى حال تتفاحش قال ابو اسحق المطففون الذين يتقصون الميكال والميزان قال وانما قيل للتفاحش لانه لا يكاد يسرق في الميكال والميزان الا الشئ الخفيف الطفيف وانما اخذ من طقف الشئ وهو جانبه وقد سمره عز وجل بقوله واذا كلوهم اوزونهم يخسرون اى يتقصون والطفاف الجمام وفي حديث عمر رضى الله عنه قال لرجل ما حببتك عن صلاة العصر فذكر له عذرا فقال عمر طقت اى نقصت والتطقيف يكون بمعنى الوفاء والنقص والطفف التغير وقد طقف عليه والطفيف القليل والطفيف الخسيس الدون الحقيق وطف الحائط طفا علاه والطفيفة كل لحم او جلد وقيل هى الخاصرة وقيل هى مارق من طرف الكبد قال ذوالرمة

وسوداء مثل الترس نازعت صحبتي * طفاطها لم نستطع دونها صبيرا

التهذيب الطقطنه معزوفة وجمعها طفاطف وانشد * وتارة يتهمس الطفاطفا * قال وبعض العرب يجعل كل لحم مضطرب طقففة قال ابو ذؤيب

قِيلَ لِحُجَّهَا الْآبِقَايَا * طَنَاطِفٌ لَحْمٌ مَّخْوِضٌ مَشِيْقٌ

قوله والسولا كذا بالاصل
ورسم في شرح القساموس
بالف بمدودة وحررة

أبو عمرو وهو الطَّنْطَفَةُ وَالطَّنْفِطَةُ وَالْحَوْشُ وَالصُّقْلُ وَالسُّوْلَا وَالْأَفَقَةُ كَأَنَّهَا خَاصِرَةٌ أَبْوَزٌ يَدُ أَطْلٍ
عَلَى مَالِهِ وَأُطْفٌ عَلَيْهِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ أَشَقَلُ عَلَيْهِ فَذَهَبَ بِهِ وَالطَّنْفِطُفُ النَّاعِمُ الرَّطْبُ مِنَ النَّبَاتِ قَالَ
السَّكْمِيَّةُ يَصِفُ رَيْثَالَا

أَوْ يَنْ أَلَى مُلَاطِفَةٌ خَضُودٌ * مَا كَلَّهِنَّ طَّنْفِطُفُ الرَّبُولِ

قوله يحدم كذا بالاصل وحرره

يَعْنِي فِرَاحَ النَّعَامِ وَأَنْهَى بَأَوْ يَنْ أَلَى أُمِّ مَلَاطِفَةٍ تُكْسِرُ لَهْنَ أَطْرَافِ الرَّبُولِ وَهِيَ شَجَرُ الْمَفْضَلِ
الطَّنْفِطُفُ وَرَقُ الْعُصُونِ وَأَنْشَدَ * يَحْدُمُ طَّنْفِطُفًا مِنَ الرَّبُولِ * وَقِيلَ الطَّنْفِطُفُ أَطْرَافُ
الشَّجَرِ (طلف) ذَهَبَ مَالُهُ وَدُمُهُ طَلْفًا وَطَلْفًا وَطَلْفًا أَي هَدَّرَ بِأَبْطَالٍ قَالَ الْأَفْوَاهُ الْأَوْدِيُّ
حَكَّمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ * طَلْفٌ مَا نَالَ مَنَا وَجُبَارٌ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتَهُ بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ وَقَدْ أَطْلَقَ وَذَهَبَتْ سَلَعَتِي طَلْفًا أَي بغير عَنِّ وَالطَّلْفُ وَالطَّلْفُ
الْمَجَانُّ الْأَصْحَى لَا تَذْهَبُ بِمَا صَنَعْتَ طَلْفًا وَلَا طَلْفًا أَي بِاطْلَا وَالطَّلْفُ الْهَيْبَةُ وَقِيلَ هُوَ ضِدُّ الْهَيْبَةِ
وَطَلْفٌ عَلَى الْخَمْسِينَ زَادُوا الطَّاءَ فِي كُلِّ ذَلِكَ الْاِغَةِ وَالطَّلْنِيُّ وَالْمَطْلَنِيُّ فِي الْأَلْزِقِ بِالْأَرْضِ وَقَدِيمٌ هُوَ زَانٌ
قَالَ غِيَاثُ الرَّبِيعِيِّ * مُطْلَنَيْنِ عِنْدَهَا كَالْأَطْلَا * وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَسَافَتُهُ كَذَا أَي
أَقْرَضْتَهُ وَأَطْلَفْتُهُ كَذَا أَي وَهَبْتَهُ وَالطَّلْفُ الْعَطَاءُ وَالْهَيْبَةُ يُقَالُ أَطْلَفَنِي وَأَسَافَنِي
وَالسَّلْفُ مَا يُقْتَضَى وَأُطْلَفَهُ أَي أَهْدَرَهُ (طلحف) ضَرَبَ بِهِ ضَرْبَ بَاطِلِهَا وَطَلْحَنًا وَطَلْحَنًا وَطَلْحَانًا
وَطَلْحِنًا أَي شَدِيدًا شَمْرُ جُوعِ طَلْحَفٍ وَطَلْحَفٌ شَدِيدٌ (طلحف) الطَّلْحَفُ وَالطَّلْحَفُ
وَالطَّلْحَفُ وَالطَّلْحَانُ الشَّدِيدُ مِنَ الضَّرْبِ وَالطَّلْحَنُ وَضَرْبُ طَلْحَفٍ وَجُوعِ طَلْحَفٍ شَدِيدٍ وَقَدْ ذَكَرَ
فِي الْحَاءِ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا جُمِعَ الْجُوعُ الطَّلْحَفُ وَحِبُّهَا * عَلَى الرَّجْلِ الْمَضْعُوفِ كَادِيْمُوتُ

(طنف) الطَّنْفُ التَّهْمَةُ وَرَجُلٌ مَطْنَفٌ أَي مُتَّهَمٌ وَطَنْفُهُ أَتَهَمُهُ وَطَنْفٌ لِلْأَمْرِ قَارِفُهُ وَطَنْفٌ
فَلَانَ لِلتَّنْفَةِ إِذَا قَارَفَ لَهَا يُقَالُ طَنْفٌ فَلَانٌ لِلْأَمْرِ فَاسْلَوْهُ وَالطَّنْفُ الْمُتَّهَمُ بِالْأَمْرِ كَأَنَّهُ عَلَى النَّسَبِ
وَفَلَانٌ يُطْنَفُ بِهِ هَذِهِ السَّرْقَةُ وَإِنَّهُ لَطَنْفٌ بِهَذَا الْأَمْرِ أَي مُتَّهَمٌ وَفِي حَدِيثِ جَرِيحٍ كَانَ سَنَّتُهُمْ إِذَا
تَرَهَّبَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ ثُمَّ طَنْفَ بِالْفُجُورِ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ إِلَّا الْقَتْلَ أَي أَتَهُمْ يُقَالُ طَنْفَنِي فَهُوَ مُطْنَفٌ أَي
أَتَهَمْتَهُ فَهُوَ مُتَّهَمٌ وَالطَّنْفُ الْفَاسِدُ الدِّخْلَةُ طَنْفَ طَنْفًا وَطَنْفًا وَطَنْفُوهُ وَالطَّنْفُ وَالطَّنْفُ وَالطَّنْفُ
وَالطَّنْفُ مَا تَأْمَنُ الْجَبَلُ وَهُوَ شَخْصٌ مِنَ الْجَبَلِ فَيَتَقَدَّمُ كَأَنَّهُ

قوله طلحنها الخ زاد المجدد
سادسة طلحنفي كبحر كى كتبه
معجمه

قوله فاسلوه كذا بالاصل على
هذه الصورة

جَنَاحُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ طَنَّفَ فَلَانٌ إِذَا جَعَلَ فَوْقَهُ شَجْرًا أَوْ شَوْكَاً يَصْعَبُ تَسْلُكُهُ لِمَا وَرَأَى أَطْرَافَ الْعِيدَانِ الْمَشُوكَةِ رَأْسَهُ وَقِيلَ هُوَ بِالْحَرِيِّ كَالْحَيْدَمِنِ الْجَبَلِ مِنْ رَأْسِ مَنْ رُؤْسِهِ وَالْمُطَنَّفُ الَّذِي يعلوه قَالَ الشَّعْرِيُّ

كَانَ حَنَفِيْفَ النَّبْلِ مِنْ فَوْقٍ بِجَمْعِهَا * عَوَازِبُ تَحْمِلُ أخطأ الغارمُطَنَّفِ

وَالطَّنْفُ إِفْرِيْرُ الْحَائِطِ وَالطَّنْفُ وَالطَّنْفُ السَّقِيْمَةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ وَهِيَ الْكَيْبَةُ وَجَمْعُهَا الدِّكَّانُ وَقِيلَ هُوَ مَا شَرَفَ خَارِجًا عَنِ الْبِنَاءِ وَطَنَّفَ حَائِطَهُ جَعَلَ لَهُ بَرِيْرًا وَهُوَ الْاَفْرِيْرُ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ لِلجَنَاحِ يُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ طَنْفًا أَيضًا شَبِيْهُ بِطَنْفِ الْجَبَلِ قَالَ أَبُو ذُوْبٍ يَصِفُ حَلِيْمَةَ عَسَلٍ فِي طَنْفِ الْجَبَلِ

فَمَا تَرَبَّ بِبَيْضَاءٍ أَوْ يَمَلِكُهَا * إِلَى طَنْفِ أَعْيَابِ رَاقٍ وَنَازِلِ

الطَّنْفِ حَيْدَمِنُ مَنْ الْجَبَلِ قَدْ أَعْيَابُ بِنِيقٍ وَمَنْ يَنْزِلُ وَالطَّنْفُ السُّورُ قَالَ الْاَفْوَهُ الْاَوْدِيُّ سُوْدَعْدًا رُهَا يُجْحَاجِرُهَا * كَأَنَّ أَطْرَافَهُمَا جَحَلِي الطَّنْفِ

وَالطَّنْفُ أَيضًا قَالَ ابْنُ سَيْدٍ هَذَا رِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ وَرَوَى كَأَنَّ أَطْرَافَهَا فِي الْحَلْوَةِ وَقِيلَ الطَّنْفُ الْجُلُودُ الْجُرَّتِي تَكُونُ عَلَى الْاَسْفَاطِ وَقِيلَ الطَّنْفُ شَجْرًا أَحْمَرٌ شَبِيْهُ الْعَرَمِ (طهف) ٣ الطَّهْفُ نَبْتُ بَشِيْمَةِ الدُّخْنِ لِأَنَّهُ أَرْقَى مِنْهُ وَالطَّفُ وَالطَّهْفُ طَعَامٌ يُحْتَبَرُ مِنَ الذَّرَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ شَجْرٌ لَهُ طَعْمٌ يَجْنَى وَيَحْتَبَرُ فِي الْحَمْلِ وَاحِدَتُهُ طَهْنَةٌ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ الطَّهْفُ الذَّرَّةُ وَهِيَ شَجْرَةٌ كَأَنَّهَا الطَّرِيْفَةُ لِأَنَّ نَبْتَ الْاِنْفِ السَّهْلِ وَشُعَابُ الْجِبَالِ وَالطَّهْفُ بِسُكُونِ الْهَاءِ عَشْبَةٌ جِجَارِيَةٌ ذَاتُ غَضَّةٍ وَوَرَقٌ كَأَنَّهُ وَرَقُ الْقَصَبِ وَنَبْتُهَا الْعَصْرَاءُ وَتَمْتُونَ الْاَرْضِ وَعَسْرَتُهَا حَبٌّ فِي أَكْلَامِ حَمْرَاءَ تَحْتَسِبِرُ وَذُو كُلِّ نَحْوِ الْقَتِّ وَفِي الْاَرْضِ طَهْفَةٌ مِنْ كَلَالِ الشَّيْءِ الرَّيْقِ مِنْهُ وَالطَّهْنَةُ أَعَالَى الصَّامِيَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ إِذَا حَسِنَ أَعَالَى النَّبْتِ وَلَمْ يَكُنْ بَأَثَ الْاَسَافِلِ قَتَلَتْ الطَّهْفَةَ وَأَطَّهَفَ الصَّيْلِيَانُ نَبْتَ بَنَاتِنَا حَسِنًا ابْنُ بَرِي الطَّهْفَةُ النَّبْتُةُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَعْمَرُ أَيْكَ مَا مَالِي بِتَحْمِلِ * وَلَا طَّهْفٌ يَطِيرُ بِهِ الْعُبَارُ

وَالطَّهْفُ يَنْفَعُ الْهَاءَ الْحَرِيْرَ وَالطَّهْفُ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ وَالطَّهْفُ الْاَفْقُ بِالضَّمِّ الذَّؤْبَةُ وَالطَّهْفُ وَطَّهْفُ وَطَّهْفُ أَسْمَاءُ (طوف) طَافَ بِهِ الْخَيْمَالُ طَوْفًا أَلَمْ يَهْ فِي النَّوْمِ وَسَنَدُ كَرِهَ فِي طَيْفٍ أَيضًا لَانِ الْاَصْحَى يَقُولُ طَافَ الْخَيْمَالُ بِطَيْفٍ طَيْفًا وَغَيْرُهُ بِطَوْفٍ وَطَافَ بِالْقَوْمِ وَعَالِيَهُمْ طَوْفًا وَطَوْفَانَا وَمَطَافًا وَأَطَافَ اسْتَدَارَ وَجَاءَ مِنْ نَوَاحِيهِ وَأَطَافَ فَلَانٌ بِالْاَمْرِ إِذَا حَاطَبَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيْرُ

قوله والطائف افرير هو بالتحريك كما في الصحاح وكذا شرح القاموس وزاد وبضمين فما وقع في مادة فرير من ضبطه بالفتح فاعناه هو تبع لظاهر صنيع القاموس في مادة طنف كتبه معجمه

قوله الطهف يسكن ويحرك كما في القاموس

أَبُوصَيْبَةَ شَعْبٌ بِطَيْفٍ بِشَخْصِهِ * كَوَالِحُ أَمْثَالِ الْيَعْسَبِ ضَمْرٌ

وروى عن مجاهد في قوله تعالى إذا مسهم طائف قال الغضب وروى ذلك أيضا عن ابن عباس قال أبو منصور الطيف في كلام العرب الجنون رواه أبو عبيد عن الأجر قال وقيل للغضب طيف لأن عدل من استغزه الغضب يعزب حتى يصير في صورة الجنون الذي زال عقله قال ويذبح للعاقل إذا أحس من نفسه إفراطا في الغضب أن يذكر غضب الله على المسرفين فلا يقدم على ما يؤيقه ويبال الله توقفه للقصد في جميع الأحوال أنه الموفق له وقال الليث كل شيء يغشى البصر من وسواس الشيطان فهو طيف وسند كرامة ذلك في طيف لأن الكلمة يائية وواو ية وطاق في البلاد طوفاو تطوفا وطوق سار فيها والطائف العاس بالليل والطائف العسس والطوافون الخدم والممالك وقال النزهة في قوله عز وجل طوافون عليكم بعضكم على بعض قال هذا كقولك في الكلام انما هم خدمكم وطوافون عليكم قال فلو كان نصبا كان صوابا محترجا من عليهم وقال أبو الهيثم الطائف هو الخادم الذي يخدمك برقي وعناية وجمعه الطوافون وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الهرة انما هي من الطوافات في البيت أي من خدم البيت وفي طريق آخر انما هي من الطوافين عليكم والطوافات فعلال شبهها بالخادم الذي يطوف على مولاه ويدور حوله أخذ من قوله ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم ولما كان فيهن ذكر وإنث قال الطوافين والطوافات قال ومنه الحديث لقد طوفت في الليلة يقال طوفت تطوينا وتطوفا والطائفة من الشيء عجزه منه وفي التنزيل العزيز وليشهدنكم بما طائفن من المؤمنين قال مجاهد الطائفة الرجل الواحد إلى الألف وقيل الرجل الواحد فافوقه وروى عنه أيضا أنه قال أفله رجل وقال عطاء أفله رجلان يقال طائفة من الناس وطائفة من الليل وفي الحديث لا تزال طائفة من أمتي على الحق الطائفة الجماعة من الناس وتقع على الواحد كأنه أراد نفسا طائفة وسئل اسحق بن راهويه عنه فقال الطائفة دون الألف وسيبلغ هذا الأمر إلى ان يكون عدد المتسكين بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ألفا يسلي بذلك أن لا يجيبهم كثرة أهل الباطل وفي حديث عمران بن حصين وغلامه الأبق لا قطعن منه طائفاهكذا جاء في رواية أي بعض أطرافه ويروى بالباء والقاف والطائفة القطعة من الشيء وقول أبي كبير الهذلي

تَقَعُ السُّيُوفُ عَلَى طَوَائِفِ مِنْهُمْ * فَيُقَامُ مِنْهُمْ مِمْلٌ مَنْ لَمْ يُعَدَلِ

قيل عن الطوائف النواحي الأيدي والأرجل والطوائف من القوم ما دون السبية بمعنى بالسبية

ما عَوَّجَ مِنْ رَأْسِهَا وَفِيهَا طَائِفَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ طَائِفُ الْقَوْسِ مَا جَاوَزَ كَلِمَتَهُمَا مِنْ فَوْقِ
وَأَسْفَلِ إِلَى مُخْتَلَى تَعْطِيفِ الْقَوْسِ مِنْ طَرَفِهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَضَيْنَا عَلَى هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ بِالْوَاوِ
لِكَوْنِهَا عَيْنًا مَعَ أَنَّ طَوْفًا كَثْرًا مِنْ طَى فِ وَطَائِفُ الْقَوْسِ مَا بَيْنَ السِّيَةِ وَالْأَبْهَرِ وَجَمْعُهُ طَوَائِفُ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي

وَمُصَوَّنَةٌ دُفَعَتْ فَلَمَّا أُدْبِرَتْ * دَفَعَتْ طَوَائِفُهَا عَلَى الْأَقْبَالِ

وَطَافَ بِطُوفٍ طَوْفًا وَاطَّافَ اطِّافًا تَعَوُّطٌ وَذَهَبَ إِلَى السَّبْرَازِ وَالطُّوفُ النَّجْوُ وَفِي الْحَدِيثِ
لَا يَتَنَابَحُ اثْنَانِ عَلَى طَوْفِهِمَا وَمِنْهُ نُبْهٌ عَنْ مُحَمَّدَيْنِ عَلَى طَوْفِهِمَا أَيْ عِنْدَ الْغَائِطِ وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَدْفَعُ الطُّوفَ مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ بَعْدَ الرِّضَاعِ الْأَجْرِ
يُقَالُ لِأَوَّلِ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ عَنِّي فَإِذَا رَضِعَ فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَبْلَ طَافٍ بِطُوفٍ طَوْفًا وَزَادَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ اطَّافَ بِطَافٍ اطِّافًا إِذَا أَلْفَى مَا فِي جَوْفِهِ وَأَنشَدَ

عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدْمَعْتُ رُضَهُ * وَكَأَيْتَقَدُّ الْإِنَاءُ اطِّافًا

قوله اسم جمل عبارة
القاموس اسم رجل وأورد
الشارح هناك هذا البيت
وبعد
قولا لجابان فلم يلق بطيبته
نوم الضحى بعد نوم الليل
لم يراف
كتبه مصححه

جَابَانَ اسْمُ جَمَلٍ وَفِي حَدِيثٍ لِقَيْطٍ مَا يَسْطَأُ حُدُومَ يَدِهِ الْأَوْقَعِ عَلَيْهَا قَدَحٌ مُطَهَّرَةٌ مِنَ الطُّوفِ
وَالَّذِي الطُّوفُ الْحَدَثُ مِنَ الطَّعَامِ الْمَعْنَى مِنْ شَرِبَ تِلْكَ الشَّرْبَةَ طَهَّرُ مِنَ الْحَدَثِ وَالَّذِي وَأَنْتَ
الْقَدَحُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهَا إِلَى الشَّرْبَةِ وَالطُّوفُ قَرِيبٌ يَنْفُخُ فِيهَا وَيُسَدُّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ فَيَجْعَلُ كَهَيْئَةِ
سَطْحٍ فَوْقَ الْمَاءِ يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمِيرَةُ وَالنَّاسُ وَيُعْبَرُ عَلَيْهَا وَيُرَكَّبُ عَلَيْهَا فِي الْمَاءِ وَيَحْمَلُ عَلَيْهَا وَهُوَ
الرَّمْثُ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَ مِنْ خَسْبٍ وَالطُّوفُ خَشْبٌ يَشْدُو بِرُكْبِ عَلَيْهِ فِي الْبَحْرِ وَالْجَمْعُ اطُّوفٌ
وَصَاحِبُهُ طَوْافٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَالطُّوفُ الَّتِي يُعْبَرُ عَلَيْهَا فِي الْأَنْهَارِ الْبِكَارِ نُسُوبٌ مِنَ الْقَصَبِ
وَالْعِمْدَانِ يُسَدُّ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ثُمَّ تَقْمَطُ بِالْقَمَطِ حَتَّى يُؤْمَنَ انْحِلَالُهَا ثُمَّ تَرْكَبُ وَيُعْبَرُ عَلَيْهَا وَرَبَّمَا
جُمِلَ عَلَيْهَا الْجَمْلُ عَلَى قَدْرِ قُوَّتِهِ وَنَحَاتِهِ وَنَسَمَى الْعَامَّةُ بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ وَيُقَالُ أَخَذَهُ بِطُوفِ
رَقَبَتِهِ وَبَطَافِ رَقَبَتِهِ مِثْلَ صُوفِ رَقَبَتِهِ وَالطُّوفُ الْقَلْدُ وَطُوفُ الْقَصَبِ قَدْرُ مَا يُسْقَاهُ وَالطُّوفُ
وَالطَّائِفُ النَّوْرُ الَّذِي يَدُورُ حَوْلَهُ الْبَقْرُ فِي الدِّيَاسَةِ وَالطُّوفَانُ الْمَاءُ الَّذِي يَغْشَى كُلَّ مَكَانٍ وَقِيلَ
الْمَطَرُ الْغَالِبُ الَّذِي يُغْرِقُ مِنْ كَثْرَتِهِ وَقِيلَ الطُّوفَانُ الْمَوْتُ الْعَظِيمُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطُّوفَانُ الْمَوْتُ وَقِيلَ الطُّوفَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
مَا كَانَ كَثِيرًا مُجْتَمِعًا طَافًا بِطَافٍ الْجَمَاعَةُ كَالْمَغْرَقِ الَّذِي يَشْتَمَلُ عَلَى الْمُدُنِ الْكَثِيرَةِ وَالْقَتْلُ الذَّرِيعُ
وَالْمَوْتُ الْجَارِفُ يُقَالُ لَهُ طُوفَانٌ وَبِذَلِكَ كَلِمَةُ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ وَقَالَ

غَيْرَ الْجِدَّةِ مِنْ آيَاتِهَا * سُرُّ الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ

وفي حديث عمر بن العاص وذُكر الطاعونُ فقال لأراه الأجرأُ وطوفانا أُرَادَ بِالطُوفَانِ الْمَبْلَاءَ
وقيل الموت قال ابن سيده وقال الاخفش الطوفان جمع طوفانة والاختفث ثقة قال واذا حكي
الثقة شياً لزم قبوله قال أبو العباس وهو من طاف يطوف قال والطوفان مصدر مثل الرجحان
والنقصان ولا حاجة به الى أن يطلب له واحدا ويقال لشدة سواد الليل طوفان والطوفان ظلام
الليل قال العجاج

حَتَّى إِذَا مَا يَوْمُهَا تَصَبَّأَ * وَعَمَّ طُوفَانُ الظُّلَامِ الْإِنْبَاءَ

عم ألبس والانباء شجر يشبه الطرفاء الا أنه أكبر منه وطوف التامس والجراد إذا ملأ الأرض
كالطوفان قال الفرزدق

عَلَى مَنْ وَرَاءَ الرِّدْمِ لُودُكٌ عَنْهُمْ * لَمَّا جُوعَا كَمَا جَاحَ الْجِرَادُ وَطُوفُوا

التهديب في قوله تعالى فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد قال الفراء أرسل الله عليهم السماء سبنا فلم
تقطع ليلاً ولا نهرا فضاقت بهم الأرض فسألو موسى أن يرفع عنهم فرفع فلم يتوبوا (طيف)
طيف الخيال مجيئه في النوم قال أمية بن أبي عائد

أَلَا يَا قَوْمِي لَطِيفُ الْخِيَالِ * لَأَرْقِيَنَّ نَارِجَ ذِي دَلَالِ

وطاف الخيال بطيف طيننا ومطافاً لم في النوم قال كعب بن زهير

أَتَى أَلَمْ يَكِ الْخِيَالُ يَطِيفُ * وَمَطَافُهُ لَذِكْرَةَ وَشُعُوفِ

وأطاف لغة والطيف والطيف الخيال نفسه الأخيرة عن كراع والطيف المس من الشيطان
وقرى إذا مسهم طيف من الشيطان وطائف من الشيطان وهما بمعنى وقد أطاف وتطيف

وقولهم طيف من الشيطان كقولهم لم من الشيطان وأنشيدت أبي العيال الهذلي

* فَذَا بَهَا وَأَيُّكَ طِيفُ جُنُونٍ * وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ قَدْ أَصَابَ هَذَا الْغَلَامَ

لَمْ أَوْطِيفُ مِنَ الْجَنِّ أَيْ عَرَضَ لَهُ عَارِضٌ مِنْهُمْ وَأَصْلُ الطِّيفِ الْجُنُونُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي الْغَضَبِ وَمِثْلِهِ

الشيطان يقال طاف يطيف ويطوف طيفاً وطوفافه وطائف ثم سمي بالمصدر ومنه طيف الخيال

الذي يراه النائم وفي الحديث فطاف بي رجل وأنا نائم والطيف سواد الليل وأنشد الليث

* عَقْبَانِ دَجْنٍ بِأَدْرَتِ طِيَا فَا *

(فصل الظاء المبهمة) (ظأف) ظأفه ظأفاً طأطأه طأطأه طأه طأه (ظرف) (ظرف) الظرف

البراعة وذ كاه القلب بوصف به الفتيان الأزوال والفتيات الزولات ولا يوصف به الشيخ
ولا السيد وقيل الظرف حسن العبارة وقيل حسن الهيئة وقيل الخدق بالشيء وقد ظرف ظرفاً
ويجوز في الشعر ظرافة والظرف مصدر الظريف وقد ظرف يظرف وهم الظرفاء ورجل ظريف
من قوم ظراف وظروف وظرف على التخفيف من قوم ظرفاء هذه عن العياشي وظرف من قوم
ظرفين وتقول نسيه ظرف أي ظرفاً وهذا في الشعر يحسن قال الجوهري كأنهم جمعوا ظرفاً
بعد حذف الزيادة قال وزعم الخليل أنه بمنزلة مذاكير لم يكسر على ذ كروذ كرابن برى أن
الجوهري قال وقوم ظرفاء وظرف وقد قالوا ظرف قال والذي ذكره سيويه ظروف قال كأنه
جمع ظرف وتظرف فلان أي تكلف الظرف وامرأة ظريفه من نسوة طرائف وظراف قال
سيويه وافق مذ كرفي التكسير يعني في ظراف وحكي العياشي أن ظرف ان كنت نظارفاً وقالوا في
الحال أنه لظريف الاصمعي وابن الاعرابي الظريف البليغ الجيد الكلام وقالوا الظرف في
اللسان واحتج بقول عمر في الحديث إذا كان اللص ظرفاً يفالم يقطع معناه إذا كان بليغاً جيد
الكلام احتج عن نفسه بما سبق عنه الخد وقال غيرهما الظريف الحسن الوجه واللسان يقال
لسان ظريف ووجه ظريف وأجاز ما أظرف زيد في الاستفهام ألسانه أظرف أم وجهه والظرف
في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكاء ابن الاعرابي الظرف في اللسان والحلاوة
في العينين والملاحة في النعم والجمال في الانثى وقال محمد بن يزيد الظرف مشتق من الظرف وهو
الوعاء كأنه جعل الظرف وعاءاً للادب ومكارم الاخلاق ويقال فلان يتظرف وليس بظرف
والظرف الكياسة وقد ظرف الرجل بالضم ظرافة فهو ظريف وفي حديث معاوية قال كيف ابن
زيد قالوا ظريف على أنه يلحن قال أليس ذلك أظرف له وفي حديث ابن سيرين الكلام أكثر
من أن يكذب ظريف أي إن الظرف لا تضيق عليه معاني الكلام فهو يكتفي ويعرض
ولا يكذب وأظرف بالرجل ذكره بظرف وأظرف الرجل ولد له ولاد ظرفاء وظرف النبي وعاهه
والجمع ظروف ومنه ظروف الأزمنة والامكنة الليث الظرف وعاء كل شيء حتى أن الأبريق
ظرف لما فيه الليث والصفات في الكلام التي تكون مواضع غيرها تسمى ظروفاً من نحو أمام
وقدام وأشباه ذلك تقول خلفك زيد انما تصب لانه ظرف لما فيه وهو موضع لغيره وقال غيره
الخليل يسميها ظروفاً والكسائي يسميها الحمال والقراء يسميها الصفات والمعنى واحد وقالوا انك
لغضيب الظرف نقي الظرف يعني بالظرف وعاءه يقال انك لست بخائن قال أبو حنيفة

أَكْتَنَتِ النَّبَاتُ كُلَّ ظَرْفٍ فِيهِ حَبَّةٌ فَعَلَّ الظَّرْفَ لِلحَبَّةِ (ظلف) الظِّلْفُ ظَفْرٌ كُلُّ مَا اجْتَرَاهُ وَهُوَ
 ظَلْفُ البَقْرَةِ وَالشَّاةِ وَالطَّبْيِ وَمَا أَشْبَهَهَا وَاجْمَعُ أَظْلَافَ ابْنِ السَّكَيْتِ يَقَالُ رَجُلٌ الْإِنْسَانُ وَقَدِمَهُ
 وَحَافِرُ القُرْسِ وَخُفُّ البَعِيرِ وَالنَّعَامَةِ وَظَلْفُ البَقْرَةِ وَالشَّاةِ وَاسْتَعَارَهُ الْإِخْطَلُ فِي الْإِنْسَانِ فَقَالَ
 * إِلَى مَلِكٍ أَظْلَافُهُ لَمْ تُشَقِّقْ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ اسْتَعِيرَ لِلإِنْسَانِ قَالَ عُقْفَانُ بْنُ قَيْسٍ بِنِ عَاصِمٍ
 سَأَمْتُعُهَا أَوْ سَوْفَ أَجْعَلُ أَمْرَهَا * إِلَى مَلِكٍ أَظْلَافُهُ لَمْ تُشَقِّقْ
 سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ سُؤْمُهَا وَهَجَانُهَا * وَإِنْ كَانَ فِيهَا وَاضِحٌ اللَّوْنِ يَبْرُقُ
 السُّؤْمُ السُّودُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْهَجَانُ يَبْضُهَا وَاسْتَعَارَهُ عَرُوبٌ بِنِ مَعْدِيكَرِبٍ لِلإِفْرَاسِ فَقَالَ
 * وَخَيْلٌ تَطَأُ كُمُ بَاطِلَافِهَا * وَيُقَالُ ظُلُوفٌ ظَلْفٌ أَيْ شِدَادٌ وَهُوَ تَوَكُّدٌ كَيْدِهَا قَالِ الْعَجَّاجُ
 وَإِنْ أَصَابَ عَدُوًّا آخَرَ وَرَفَا * عَنْهَا وَوَلَاهَا ظُلُوفًا ظَلْفًا

وَفِي حَدِيثِ الرِّزِّ كَأَنَّ قَطْرَهُ بِأَظْلَافِهَا الظِّلْفُ لِلبَقْرِ وَالغَنَمِ كَالْحَافِرِ لِلقُرْسِ وَالْبَعْلِ وَالخُفِّ لِلبَعِيرِ
 وَقَدْ يُطْلَقُ الظِّلْفُ عَلَى ذَاتِ الظِّلْفِ أَنْفُسَهَا بِمَجَازٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ رُقَيْقَةَ تَبَاعَتْ عَلَى قَسْرِيشٍ
 سَنُو حَيْدَبُ أَتَحَلَّتِ الظِّلْفُ أَيْ ذَاتِ الظِّلْفِ وَرَمَيْتِ الصَّيْدَ فَظَلَفَتْهُ أَيْ أَصَبَتْ ظَلْفَهُ فَهُوَ مَظْلُوفٌ
 وَظَلْفُ الصَّيْدِ يَظْلِفُهُ ظَلْفًا وَيُقَالُ أَصَابَ فُلَانٌ ظَلْفَهُ أَيْ مَا يُوَافِقُهُ وَيُرِيدُهُ القِرَاءَةُ تَقُولُ الْعَرَبُ
 وَجَدْتُ الدَّابَّةَ ظَلْفَهَا يُضْرَبُ مِثْلًا لِذِي يَجِدُ مَا يُوَافِقُهُ وَيَكُونُ أَرَادِيهِ مِنَ النَّاسِ وَالدُّوَابِّ قَالِ وَقَدْ
 يُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ دَابَّةٍ وَافَقَتْ هَوَاهَا وَبَلَدٌ مِنْ ظَلْفِ الغَنَمِ أَيْ مِمَّا يُوَافِقُهَا وَغَنَمٌ فُلَانٌ عَلَى ظَلْفِ
 وَاحِدٍ وَظَلْفٌ وَاحِدٌ قَدْ وُلِدَتْ كَالهَا القِرَاءَةُ الظِّلْفُ مِنَ الْإِرْضِ الَّذِي تَسْتَحِبُّ الخَيْلُ العَدْوَ فِيهِ
 وَأَرْضٌ ظَلْفَةٌ بَيْنَهُ الظِّلْفُ أَيْ غَلِيظَةٌ لَا تُؤَدِّي أَثْرًا وَلَا يَسْتَمِينُ عَلَيْهَا المَشْيُ مِنْ لِيْمِنَا ابْنِ الأَعْرَابِيِّ
 الظِّلْفُ مَا غَلِظَ مِنَ الْإِرْضِ وَاشْتَدَّ وَأَشْدُّ لَعُوفٍ بِنِ الأَخْوَصِ

أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ عَرِيضِي * كَمَا ظَلْفُ الوَسِيْقَةِ بِالكُرَاعِ

قَالَ هَذَا رَجُلٌ سَلَّ ابْلًا فَأَخَذَهَا فِي كُرَاعٍ مِنَ الْإِرْضِ لِثَلَاثَتَيْنِ آثَرَهَا فَتَمَبَّعَ يَقُولُ أَلَمْ أَمْنَعُهُمْ
 أَنْ يُوَثِّرُوا فِيهَا وَالْوَسِيْقَةُ الطَّرِيْدَةُ وَقَوْلُهُ ظَلْفٌ أَيْ أَخَذَهَا فِي ظَلْفٍ مِنَ الْإِرْضِ كَمَا لَا يُقْتَصَّ أَثَرُهَا
 وَسَارَ وَالْإِبِلُ يَحْمَلُهَا عَلَى أَرْضٍ صُلْبَةٍ لَمْ يَأْرِ أَثَرُهَا وَالكُرَاعُ مِنَ الحَرَّةِ مَا اسْتَطَالَ قَالِ أَبُو
 مَنْصُورٍ جَعَلَ القِرَاءَةَ الظِّلْفَ مَا لَانَ مِنَ الْإِرْضِ وَجَعَلَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ مَا غَلِظَ مِنَ الْإِرْضِ وَالقَوْلُ
 قَوْلُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ الظِّلْفُ مِنَ الْإِرْضِ مَا صَلَبٌ فَلَمْ يُوَدِّ أَثْرًا وَلَا وُعُوْنَهُ فِيهَا فَيَسْتَمِدُّ عَلَى المَشْيِ
 فِيهَا وَلَا رَمْلٌ فَتَرْمِضُ فِيهَا النِّعْمَ وَلَا حِجَارَةٌ فَتُحْتَقِقُ فِيهَا وَهِيَ كَمَا صَلَبَةُ التَّرْبَةِ لَا تُؤَدِّي أَثْرًا

قوله وأرض ظلفنة في
 الفاموس هو كفرحة
 وبم له ويحرك كتمبه
 معججه

وقال ابن شميل التُّظْلُفة الأرض التي لا يتبين فيها أثر وهي قُبْ غليظ وهي الظلف وقال يزيد بن الحكم يصف جارية

تَشْكُو إذا ما مَشَّتْ بِالدَّعْصِ أَحْصَمَهَا * كَأَنَّ ظَهْرَ النَّقَاقِ لَهَا ظَلْفٌ

الفراء أرض ظلف وظلْفَة إذا كانت لا تؤدي أثرا كأنها تمنع من ذلك والأظْلُوفَة من الأرض القطعة الحزونة الخشنة وهي الأظاليف ومكان ظليف حزن حشن والظلفاء صفاة قد استوت في الأرض ممدودة وفي حديث عمر رضي الله عنه مر على راع فقال له عليه السلام الظلف من الأرض لا ترمضها هو يفتح النطاء واللام الغليظ الصلب من الأرض مما لا يسين فيه أثر وقيل الذين منها مما لا رمل فيه ولا حجارة أمره أن يرعاها في الأرض التي هذه صفتها التلا ترمض بحجر الرمل وخشونة الحجارة فتتلف أظلا فيقال ان الشاء إذا رعبت في الدهام وسجبت الشمس عليه أرمضتها والصيد في البادية يلبس مسمايته وهو ما جور باه في الهاجرة الحارة فيمثير الوحش عن كئسها فإذا امتشت في الرمضاء تساقطت أظلا فيها ابن سيده الظلف والظلف من الأرض الغليظ الذي لا يؤدي أثرا وقد ظلف ظلفا وظلف أثره يظلفه ويظلفه ظلفا وأظلفه إذا مشى في الحزونة حتى لا يرى أثره فيها وأنشد بيت عوف بن الاحوص والظلف الشدة والغلظ في المعيشة من ذلك وفي حديث سعد كان يصيبنا ظلف العيش بمكة أي بؤسه وشدة وخشونته من ظلف الأرض وفي حديث مصعب ابن عمير لما هاجر أصابه ظلف شديد وأرض ظلْفَة بينة الظلاف نائمة لا يتبين أثرها وطلقهم بظلفهم ظلفا أتبع أثرهم ومكان ظليف حشن فيه رمل كثير والأظْلُوفَة أرض صلبة حديدية الحجارة على خالقة الجبل والجمع أظاليف أنشد ابن بري * لَمَحَ الصَّقُورُ عَلَتْ فَوْقَ الْأَظَالِيفِ * وَأَظْلَفَ الْقَوْمُ وَقَعُوا فِي الظَّلَافِ وَأَظْلُوفَةِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الصَّلْبُ وَشَرُّ ظَلِيفٍ أَيْ شَدِيدٌ وَظَلَفَهُ عَنِ الْأَمْرِ يَظْلِفُهُ ظَلْفًا مَنَعَهُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ عَوْفِ بْنِ الْأَحْوَصِ

ألم أظلف عن الشعراء عرضي * كما ظلف الوسيقة بالكرام

وظلفه ظلفا منعه عما لا خير فيه وظلف نفسه عن الشيء منعها عن هواها ورجل ظلف النفس وظلْفِيْنُها من ذلك الجوهرى ظلف نفسه عن الشيء يظلفها ظلفا أي منعها من أن تفعله أو تأتيه قال الشاعر

لقد أظلف النفس عن مطعم * إذا ما تأفت ذبانه

وظلْفَت نفسى عن كذا بال كسر تظلف ظلفا أي كفت وفي حديث علي كرم الله وجهه ظلف

قوله لمح الصقور كذا في
الأصل بتقديم اللام وتقدم
للمؤلف في مادة لمح مانعه
لمح الصقور تحت دجن معين
قال أبو حاتم قلت للاصمعي
أترامه مقولوا من اللحم قال
لا إنما يقال لمح الكوكب
ولا يقال لمح فلو كان مقولوا
لجاز أن يقال لمح فتأمل
كتبه مصححه

الرُّهُدْشُ وَتَهْ أَيْ كَفَّهَا وَمَنْعَهَا وَأَمْرًا ظَلَفَةَ النَّفْسُ أَيْ عَزِيزَةٌ عِنْدَ نَفْسِهَا وَفِي النُّوَادِرِ ظَلَفَتْ
فَلَانَعْنَ كَذَا وَكَذَا وَظَلَفَتْهُ وَشَدَّيْتُهُ وَأَشَدَّيْتُهُ إِذَا بَعَدَتْهُ عَنْهُ وَكُلُّ مَا عَسِرَ عَلَيْكَ مَطْلَبُهُ ظَلَيْفٌ
وَيُقَالُ أَقَامَهُ اللَّهُ عَلَى الظَّلْفَاتِ أَيْ عَلَى الشَّدَةِ وَالصِّيقِ وَقَالَ طَفِيلٌ

هُنَالِكَ يَرِي بِهَا ضَعِيْفِي وَلَمْ أَقِمِ * عَلَى الظَّلْفَاتِ مَقْنَعِي الْإِنَامِلِ

وَالظَّلِيْفُ الذَّلِيلُ السَّيِّئُ الْحَالِ فِي مَعِيْشَتِهِ وَيُقَالُ ذَهَبَ بِهَجْمَانَا وَظَلِيْفَانَا إِذَا أَخَذَهُ بغيرِ عَنٍ وَقِيلَ
ذَهَبَ بِهَ ظَلِيْفَانَا أَيْ بِاطِلَابِ بغيرِ حَقِّ قَالَ الشَّاعِرُ

أَيَا كَلْهَابِ بْنِ وَعَلَةَ فِي ظَلِيْفٍ * وَيَأْمَنُ هَيْبَتِي وَبِنَاسِنَانِ

أَيْ يَا كَلْهَابِ بغيرِ عَنٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

فَقَلْتُ كَأَوْهَا فِي ظَلِيْفٍ فَعَمَّكُمْ * هُوَ الْيَوْمَ أَوْلَى مِنْكُمْ بِالتَّكْسِبِ

وَذَهَبَ دُمُهُ ظَلْفًا وَظَلْفًا وَظَلِيْفًا بِالظَّاءِ وَالطَّاءِ جَمْعًا أَيْ هَدَرَ الْمُبَارِبُ بِرَبِّهِ وَقِيلَ كُلُّ هَيْبٍ ظَلْفٌ وَأَخَذَ
الشَّيْءُ بِظَلِيْقَتِهِ وَظَلِيْقَتُهُ أَيْ بِأَصْلِهِ وَجَمِيعِهِ وَلَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا وَالظَّلْفُ الْحَاجَةُ وَالظَّلْفُ الْمَتَابَعَةُ فِي
الشَّيْءِ اللَّيْثِ الظَّلْفَةُ طَرْفُ حِنْوِ الْقَتَبِ وَحِنْوُ الْكَافِ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ تَمَّيْلُ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ جَوَانِبِهَا ابْنُ
سَيِّدِهِ وَالظَّلْفَتَانِ مَاسِفَلٌ مِنْ حِنْوِي الرَّحْلِ وَهُوَ مِنْ حِنْوِ الْقَتَبِ مَاسِفَلٌ عَنِ الْعَضُدِ قَالَ وَفِي
الرَّحْلِ الظَّلْفَاتُ وَهِيَ الْخَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ اللَّوَاتِي يَكُنُّ عَلَى جَنْبِي الْبَعِيرِ نَصِيْبُ أَطْرَافِهَا السَّفَلِي
الْأَرْضِ إِذَا وُضِعَتْ عَلَيْهَا وَفِي الْوِاسِطِ ظَلْفَتَانِ وَكَذَلِكَ فِي الْمُؤَخَّرَةِ وَهَمَّا مَاسِفَلٌ مِنَ الْخَنُوبِ لِأَنَّ
مَا عَلَاهُمَا مَيْلِي الْعِرَاقِي هُمَا الْعَضُدَانِ وَأَمَّا الْخَشَبَاتُ الْمَطْوَلَةُ عَلَى جَنْبِي الْبَعِيرِ فَهِيَ الْإِحْنَاءُ
وَوَاحِدَتُهَا ظَلْفَةٌ وَشَاهِدُهُ

كَانَ مَوَاقِعَ الظَّلْفَاتِ مِنْهُ * مَوَاقِعُ مَضْرَحِيَّاتٍ بِقَارِ

يُرِيدُ أَنَّ مَوَاقِعَ الظَّلْفَاتِ مِنْ هَذَا الْبَعِيرِ قَدْ بَيَضَتْ كَمَوَاقِعِ ذَرَقِ النَّسْرِ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ كَانَ
يُؤَدِّنُ عَلَى ظَلْفَاتِ أَقْتَابٍ مُغْرَزَةٍ فِي الْجِدَارِ هُوَ مِنْ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِأَعْلَى الظَّلْفَتَيْنِ مِمَّا يَلِي
الْعِرَاقِي الْعَضُدَانِ وَأَسْفَلُهُمَا الظَّلْفَتَانِ وَهَمَّا مَاسِفَلٌ مِنَ الْخَنُوبِ وَالْوِاسِطُ وَالْمُؤَخَّرَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
ذَرَقْتُ عَلَى السَّيْتَيْنِ وَظَلْفْتُ وَرَمَدْتُ وَطَلْتُ وَرَمَيْتُ كُلُّ هَذَا إِذَا زِدْتَ عَلَيْهَا (ظف)

الْكِسَائِي ظَفَفْتُ قَوَامَ الْبَعِيرِ وَغَيْرَهُ أَنْظَفْتُهَا ظَفْفًا إِذَا شَدَّيْتَهَا كَلْهَابًا وَجَمَعْتَهَا وَفِي تَرْجَمَةِ ضَنْفِ
مَاءٍ مَضْفُوفٍ إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَالَ الشَّاعِرُ * لَا يَسْتَقِي فِي التَّرْحِ الْمَضْفُوفِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ

رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ الْمَضْفُوفُ بِالظَّاءِ وَقَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ مَاءً مَضْفُوفًا أَيْ مَشْغُولًا وَأَنْشَدَ

* لَا يَسْتَقِي فِي التَّرْحِ الْمَضْفُوفِ * وَقَالَ أَيْضًا الْمَضْفُوفُ الْمُقَارَّبُ بَيْنَ الْيَدَيْنِ فِي الْقَيْدِ وَأَنْشَدَ

قوله بظليفته الخ كذا في الاصل
مضبوطا وعبارة القاموس
وأخذه بظليفه وظلفه
محركة اه المقصود

قوله ورمدت كذا بالاصل
ولم تجده بهذا المعنى في مادة
رمد نعم في القاموس في مادة
زند وما يزيدك أحسد عليه
وما يزيدك أي ما يزيدك
بخرره كتبه معجمه

زَحْفُ السَّكْسِيرِ وَقَدِّمَيْضِ عَظْمِهِ * أَوْ زَحْفٌ مَظْفُوفِ الْيَدَيْنِ مُقَيَّدٍ

وابن فارس ذكره بالضاد لا غير وكذلك حكاه الليث (ظوف) أخذ بظوف رقبته وبظاف رقبته لغة في صوف رقبته أى بجمعها وأبشعها السابل في نقرتها

(فصل العين المهملة) (عنف) ابن الاعراب العتوف التثقف ويقال مضى

عنف من الليل وعنف من الليل أى قطعة (عترف) العتريف الخبيث الفاجر الذى

لا يبالي ما صنع وجمعه عتاريف وفي الحديث أنه ذكر الخلفاء بعده فقال أود أفرأخ محمد من خليفة

بؤس تخلف عتريف متريف يقتل خاني وخلف الخلف العتريف الغاشم الظالم وقيل الداهى

الخبيث وقيل هو قلب العفريت الشيطان الخبيث قال الخطابي قوله خاني يتأول على ما كان

من يزيد بن معاوية الى الحسين بن علي بن أبي طالب وأولاده عليهم السلام الذين قبلوا معه

وخلف الخلف ما تم يوم الحرة على أولاد المهاجرين والانصار وجمل عتريف وناق عتريفه

شديدة قال ابن مقبل

من كل عتريفه لم تعد أن برأت * لم يسع درتها داع ولا ربيع

الجوهري رجل عتريف وعتوف أى خبيث فاجر جريء ماض والعترفان بالضم الديك وأنشد ابن

بري لعدى بن زيد

ثلاثة أحوال وشهر المحرما * تضي كعين العترفان المحارب

ويقال للديك العترفان والعترف والعترس والعترس وأنشد الأزهري لأبي دؤاد في العترفان

الديك وكان أسادا الجياد شقائق * أو عترفان قد تحشش الليل

يريد ديكا قد نيس ومات والعترفان بنت عريض من نبات الربيع (عجف) عجف نفسه عن

الطعام بعجفها بعجفا وعجوفها بعجفها حبسها عنه وهو له مشتبه ليؤثر به غيره ولا يكون الا على الجوع

والشهوة وهو التعجيف أيضا قال سلمة بن الأكوع

لم يغد هامد ولا نصيف * ولا تمبران ولا تعجيف

قال ابن الاعرابي التعجيف أن يسقل قوته الى غيره قبل أن يشبع من الحدوبة والعجوف ترك

الطعام والتعجيف الأكل دون الشبع والعجوف منع النفس عن المقابح وعجف نفسه على

المرض بعجفها بعجفا صبرها على تمر بضعه وأقام على ذلك وعجفت نفسي على أذى الخليل اذ لم تتخذله

وعجف نفسه على فلان بالفتح اذا آثره بالطعام على نفسه قال الشاعر

انى وإن عسيرتى نحولى * أو ازدرت عظمى وطولى

قوله العتوف التثقف كذا
بالاصل والذى فى القاموس
العتف كتبه صححه

قوله ما تم عبارة النهاية
ما كان منه كتبه صححه

لَا تُعْجِفُ النَّفْسَ عَلَى الْخَلِيلِ * أَعْرَضَ بِالْوَدِّ وَبِالتَّوْبِيلِ

أراد أعرض الود والتسويل كقوله تعالى تَبَّتْ بِالذَّنِّ وَتُجِفَّتْ نَفْسِي عَنْهُ إِذَا احْتَمَلَتْ غَيْمَهُ وَلَمْ تَوَاضِعْهُ، وَتُجِفَّتْ نَفْسَهُ بِعُجْفِهَا حَلْمَهَا وَالتَّجْفِيفُ سُوءُ الْغِذَاءِ وَالهُزَالُ وَالْعُجْفُ ذَهَابُ السَّمَنِ وَالهُزَالُ وَقَدْ عَجِفَ بِالْكَسْرِ وَتُجِفُّ بِالضَّمِّ فَهُوَ عَجْفٌ وَتُجِفُّ وَالْإِنِّي عَجْفَاءُ وَعَجِفْتُ بِغَيْرِهَا، وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا عَجْفٌ جَلَوهُ عَلَى لَفْظِ سَمَانٍ وَقِيلَ هُوَ كَمَا قَالُوا أَبْطَحَ وَبَطَّحَ وَأَجْرَبَ وَجَرَبَ وَلَا تَطِيرُ الْعَجْفَاءُ وَتُجِفُّ عَلَى اقْوَالِهِمْ حَسَنًا وَحَسَانًا كَمَا قَوْلُ كِرَاعٍ وَبِقَوْلِ لَانِهِمْ قَدْ كَسِرُوا بِطَّحَاءٍ عَلَى بَطَّحٍ وَبِرَفَاءٍ عَلَى بَرِاقٍ وَمُنْجِفٌ كَعَجْفٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْنَةَ

صَفَرُ الْمَبَايَةِ ذُو هَرَسِينَ مِنْ عَجْفٍ * إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قَلْتَ قَدْ فَرَجَا

قال الازهرى وليس في كلام العرب أفعالٌ وَعَجْفًا جَمْعًا عَلَى فِعَالٍ غَيْرِ أَعْجَفَ وَتُجِفُّ وَهِيَ شَاذَةٌ جَلَوَهَا عَلَى لَفْظِ سَمَانٍ فَقَالُوا سَمَانٌ وَعَجْفٌ وَجَاءَ أَفْعَلُ وَفَعْلًا عَلَى فَعْلٍ بِفَعْلٍ فِي أَحْرَفٍ مَعْدُودَةٌ نَهَا عَجْفٌ بِعَجْفٍ فَهُوَ أَعْجَفٌ وَأَدَمٌ بِأَدَمٍ فَهُوَ أَدَمٌ وَسَمَرٌ بِسَمَرٍ فَهُوَ أَسْمَرٌ وَحَقٌّ بِحَقٍّ فَهُوَ أَحَقُّ وَخَرَقٌ بِخَرَقٍ فَهُوَ أَخْرَقٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ عَجْفٌ وَتُجِفُّ وَحَقٌّ وَحَقٌّ وَرَعْنٌ وَرَعْنٌ وَخَرَقٌ وَخَرَقٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ جَمْعُ أَعْجَفَ وَتُجِفُّ مِنَ الْهُزَالِ عَجْفٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ أَفْعَلَ وَقَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ وَلَكِنَّهُمْ بَنَوْهُ عَلَى سَمَانٍ وَالْعَرَبُ قَدْ بَنَى الشَّيْءَ عَلَى ضِدِّهِ كَمَا قَالُوا أَعْدُوْا بِنَاءٍ عَلَى صِدْقِيَّةٍ وَفِعُولٌ إِذَا كَانَ بِعَمَى فَاعِلٌ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ قَالَ مَرْدَاسُ بْنُ أَدْنَةَ

وَأَنْ يَعْرِينَ أَنْ كَسَى الْجَوَارِي * فَتَنْبُو الْعَيْنَ عَنْ كَرَمِ عَجْفِ

وَأَعْجَفَهُ أَيْ هَزَلَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا كَاهِنَ سَبِّحْ عَجْفًا هِيَ الْهَزْلُ الَّتِي لِلْحَمِّ لَيْسَ بِهَا وَلَا شَهْمٌ ضُرِبَتْ مِنْهَا سَبْعُ سَنِينَ لِأَقْطَرِ فِيهَا وَلَا خَصْبٌ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ سَوَّقَ أَعْرَابًا جَمْعَ عَجْفَاءَ وَهِيَ الْمَهْزُولَةُ مِنَ الْعَنَمِ وَغَيْرِهَا وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى إِذَا أَعْجَفَهَا رَدَّهَا فِيهِ أَيْ أَهْزَلَهَا وَسَيْفٌ مُعْجُوفٌ إِذَا كَانَ دَائِرًا لَمْ يَصْقَلْ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهْرٍ

وَكَانَ وَضَعُ رَحْلَاهُ مِنْ صُلْبِهَا * سَيْفٌ تَقَادَمَ عَهْدُهُ مُعْجُوفٌ

وَأَصْلُ الْعَجْفِ أَيْ رَقِيقٌ وَالتَّجْفِيفُ الْجُهْدُ وَشِدَّةُ الْحَالِ قَالَ مَعْتَدُ بْنُ خُوَيْلِدٍ إِذَا مَا طَعَمْنَا فَانْزِلُوا فِي دِيَارِنَا * بَقِيَّةٌ مِنْ أَبِي التَّجْفِيفِ مِنْ رُحْمٍ

وَرَبْمَاءٌ هِيَ الْأَرْضُ الْمُجْدِبَةُ عَجْفًا قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَحَابًا

لَقِحَ الْعَجْفُ لَهُ السَّابِعُ سَبْعَةً * فَشَرِبَ مِنْهُ دَعَجِي فَرَوَيْنَا

قوله ذو هو في الاصل هنا بالواو وفي مادني فرج وهرس بالياء كتبه مع صحه

قوله تحلي هو في الاصل بهذا الضبط

هكذا أنشده نعلب والصواب بعد مدخلوا يقول أنبتت هذه الارضون المجدبة لسبعة أيام بعد
المطر والعجف غلظ العظام وعراؤها من اللحم وتقول العرب أشد الرجال العجف الضخم ووجه
عجف وأعجف كالظمان ولثمة عجفا ظمأى قال

تسكّل عن أظمى اللّات صافي * أبيض ذى مناصب عجايف

وأعجف القوم حسبو وأموالهم من شدة وتضييق وأرض عجفا موزولة ومنه قول الرائدو جدت
أرضا عجفا وشجر أعجم أي قد شارف اليأس والبيودو العجايف التروبو العجيف بطن من العرب
(عجرف) العجرفة والعجرفية الجفوة في الكلام وانحرف في العمل والسرعة في المشي وقيل
العجرفية أن تأخذ الابل في السير يحرق اذا كأت قال أمية بن أبي عائذ

ومن سيرها العتق المسبّط والعجرفية بعد الكلال

الزهري العجرفية التي لا تصدق في سيرها من نشاطها قال ابن سيده وعجرفية ضمة أراها تقعهم
في الكلام وجل عجرفي لا تصدق في مشيه من نشاطه والاشي بالهاء وقد عجرف وتعجرف الزهري
يكون الجمل عجرفي المشي لسرعته ورجل فيه عجرفية وبعير ذو عجاريق الجوهرى جمل
فيه تعجرف وتعجرفة وعجرفية كان فيه خرقا وقله مبالاة لسرعته الازهرى العجرفية من سير الابل
اعتراض في نشاط وأنشديت أمية بن أبي عائذ والعجرفة ركبك الامر لا تروى فيه وقد تعجرفه
وفلان يتعجرف على فلان اذا كان يركبه بما يكره ولا يهاب شيئا وعجارف الدهر وعجاريق حواديه
واحدها عجروف قال الشاعر

لم تنسني أم عمارة نوى قذف * ولا عجاريق دهر لا تعري

وتعجرف فلان علينا اذا تكبر ورجل فيه تعجرف والعجروف دويبة ذات قوائم طوال وقيل هي
الثل ذو القوائم وقال ابن سيده في موضع آخر أعظم من النملة الازهرى يقال أيضا لهذا الثل الذي
رفعتسه عن الارض قوائمه عجروف (عدف) العدف الا كل عدف يعدف عدفاً كل
والعدوف الذواق أعنى ما مذاق قال

وحيف بالقي فهن حوص * وقلة ما يدقن من العدوف

عدوف من قضا غير لون * رجيع القرث أو لؤلؤ الصريف

أراد غير ذي لون أي غير متلون ورجيع القرث بدل من قضا بدل بيان ولؤلؤ في معنى ملؤلؤ
وما ذاق عدفا ولا عدوفا ولا عدفا أي شيا والذال المبهمة في كل ذلك لغة ولا علوسا ولا ألو سا قال أبو
حسن سمعت أبا عمرو والشيباني يقول ما ذقت عدوفا ولا عدوفا قال وكنت عند سدين يدب من زيد

الشيباني فأنشده به بيت قيس بن زهير

وَجُنَّبَاتٍ مَا يُذْفَنُ عَدُوفَةٌ * يَذْفَنُ بِالْمُهْرَاتِ وَالْأَمْهَارِ

بالدال فقال لي يزيد صحفت أبا عمرو وانما هي عدوفة بالذال قال فقلت له لم أصحف أنا ولا أنت تقول
ربيعه هذا الحرف بالذال وسائر العرب بالدال وهذا البيت في التهذيب منسوب الى قيس بن زهير كما
أوردته وقد استشهد به ابن بري في أماليه ونسبه الى الربيع بن زياد والعدف نول قليل من إصابة
والعدف اليسير من العلف وباتت الدابة على غير عدوف أي على غير علف هذه لغة مضر وفي
الحديث ما ذقت عدوفا أي ذواقا وما عدفتنا عندهم عدوفا أي ما أكلنا والعدفة والعدفة
كالصنفة من الثوب واعتدفت الثوب أخذ منه عدفة واعتدفت العدفة أخذها وما عليه عدفة أي
خرقة لغة مروجوب عنها وعدف كل شيء وعدفته أصله الذاهب في الأرض قال الطرماح

جمال أنقال ديات النأي * عن عدف الأصل وكرامها

وفي التهذيب عدفة كل شجرة أصلها وجمعها عدف قال ويقال بل هو عن عدف الأصل اشتقاقه
من العدفة أي يلم ما تفرق منه ابن الاعرابي العدف والعامر والغضاب قدي العين والعدفة
ما بين العشرة الى الخمسين وخصه الازهرى فقال العدفة من الرجال ما بين العشرة الى الخمسين
قال ابن سيده وحكاه كراع في الماشية ولا أحققها والعدفة التجمع والجمع عدف بالكسر وعدف
قال وعندي أن المعنى ههنا بالتجمع الجماعة لان التجميع عرض وانما يكون مثل هذا في الجواهر
المخلوقة كسدره وسدرور بما كان في المصنوع وهو قليل والعدف القطعة من الليل يقال
مر عدف من الليل وعدف أي قطعة والعدف بالتحريك القدي قال ابن بري شاهده قول الرجز
يصف حجارا واتته

أوردتها أميرها مع السدف * أزرق كل مرة طعنا بالعدف

أي يطع القدي ويذفعه ويقال عدف له عدفة من مال أي قطع له قطعة منه وأعطاه عدفة من
مال أي قطعة (عدف) عدف من الطعام والشراب يعدف عدفاً أصاب منه شيئا والعدوف
والعداف ما أصابه وعدف نفسه كعزفها وسم عداف فقلوب عن دُعاف حكاه يعقوب والليثاني
والعدوف السكوت والعدوف المرارات والعدف الاكل وقد عدف بالذال المجمة هذه لغة ربيعة
يقال ما ذقت عدفا ولا عدوفا ولا عدفا أي شيئا وكذلك يقال ولا عدوفا بالدال وقد تقدم بالدال
المهملة وباتت الدابة على غير عدوف (عرف) العرفان العلم قال ابن سيده ويتصلان

بَعْدُ لَا يَلِيقُ بِهَذَا الْمَكَانِ عَرَفَهُ يَعْرِفُهُ وَعَرَفْنَا وَعَرِفْنَا وَمَعْرِفَةٌ وَعَرَفْتُهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ سَجَابَا

مَرَّتَهُ النُّعَامِيُّ فَلَمْ يَعْرِفْ * خَلَفَ النُّعَامِيُّ مِنَ الشَّامِ رِيحًا

وَرَجُلٌ عَرُوفٌ وَعَرُوفَةٌ عَارِفٌ يَعْرِفُ الْأُمُورَ وَلَا يُنْكِرُ أَحَدًا رَأَى مَرَّةً وَالْهَاءُ فِي عَرُوفَةٍ لِلْمَبَالِغَةِ وَالْعَرِيفُ وَالْعَارِفُ بِمَعْنَى مِثْلِ عَلِيمٍ وَعَالِمٍ قَالَ طَرِيفُ بْنُ مَالِكٍ الْعَنْبَرِيُّ وَقِيلَ طَرِيفُ بْنُ عَمْرٍو أَوْ كَلَّمَا وَرَدَّتْ عَكَظَ قَبِيلَهُ * بَعَثُوا إِلَى عَرِيفٍ يَفْهَمُ تَوْسِمًا

أَيَّ عَارِفِيهِمْ قَالَ سَيْبِيُّ بِهِ هُوَ عَرِيفٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَقَوْلِهِمْ ضَرِبَ قِدَاحًا وَاجْمَعُ عَرَفَاءُ وَأَمْرٌ عَرِيفٌ وَعَارِفٌ مَعْرُوفٌ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ أَمْرًا عَارِفًا أَيَّ مَعْرُوفٍ لَغَوِيًّا لِيَتَّيَسَّرَ وَالَّذِي حَصَلْنَا لَهُ لِأَنَّ رَجُلًا عَارِفًا أَيَّ صُبُورًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ وَالْعَرِيفُ بِالْكَسْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا عَرَفَ عَرِفِي الْأَبَاخِرَةَ أَيَّ مَا عَرَفْتِي الْأَخِيرًا وَيُقَالُ أَعْرِفُ فُلَانًا وَعَرَفَهُ إِذَا وَقَفْتَهُ عَلَى ذَنْبِهِ ثُمَّ عَفَا عَنْهُ وَعَرَفَهُ الْأَمْرَ أَيْ عَلِمَهُ أَيَّاهُ وَعَرَفَهُ بَيْتَهُ أَيْ عَلِمَهُ بِمَكَانِهِ وَعَرَفَهُ بِهِ وَهِيَ قَالُ سَيْبِيُّ بِهِ عَرَفْتُهُ زَيْدًا فَذَهَبَ إِلَى تَعْدِيَةِ عَرَفْتُ بِالْتَّمْقِيلِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ بِمَعْنَى أَنَّكَ تَقُولُ عَرَفْتُ زَيْدًا فَيَتَعَدَّى إِلَى وَاحِدٍ ثُمَّ تَنْثَلُ الْعَيْنُ فَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ قَالُوا مَا عَرَفْتَهُ زَيْدًا فَانْتَرِيدُ عَرَفْتُهُ بِهِ هَذِهِ الْعَلَامَةُ وَأَوْضَحْتُهُ بِهَا فَهُوَ سَوَى الْمَعْنَى الْأَوَّلِ وَإِنَّمَا عَرَفْتُهُ زَيْدًا كَقَوْلِكَ سَمَيْتُهُ زَيْدًا وَقَوْلُهُ أَيْضًا إِذَا أَرَادَ أَنْ يُفَضَّلَ شَيْئًا مِنَ النَّحْوِ وَاللُّغَةِ عَلَى شَيْءٍ وَالْأَوَّلُ أَعْرِفُ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ عِنْدِي أَنَّهُ عَلَى تَوْهَمِ عَرَفُ لَأَنَّ الشَّيْءَ إِنَّمَا هُوَ مَعْرُوفٌ لِأَعَارِفُ وَصِغَةُ التَّعْجِبِ إِنَّمَا هِيَ مِنَ الْفَاعِلِ دُونَ الْمَفْعُولِ وَقَدْ حَكِيَ سَيْبِيُّ بِهِ مَا أَبْغَضَهُ إِلَى أَيَّ أَنَّهُ مُبْغَضٌ فَتَعْجَبُ مِنَ الْمَفْعُولِ كَأَيْتَعْجَبُ مِنَ الْفَاعِلِ حَتَّى قَالَ مَا أَبْغَضَنِي لَهُ فَعَلِي هَذَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ أَعْرِفُ هُنَا مُقَاضِلَهُ وَتَعْجَبُ مِنَ الْمَفْعُولِ الَّذِي هُوَ الْمَعْرُوفُ وَالتَّعْرِيفُ الْإِعْلَامُ وَالتَّعْرِيفُ أَيْضًا انْتِشَادُ الضَّالَّةِ وَعَرَفَ الضَّالَّةَ نَشَدَهَا وَاعْتَرَفَ الْقَوْمَ سَأَلَهُمْ وَقِيلَ سَأَلَهُمْ عَنْ خَبْرَيْهِ عَرَفَهُ قَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

أَسْأَلُهُ مُعْتَمِرَةً عَنْ أَيْبِهَا * سَخَّلَ الْجَيْشُ تَعْرِيفَ الرَّكَابِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَأْتِي تَعْرِيفٌ بِمَعْنَى اعْتَرَفَ قَالَ طَرِيفُ الْعَنْبَرِيُّ

تَعْرِفُونِي أَنِّي أَنَا ذَا كُمْ * سَأَلَ سِلَاحِي فِي الْقَوَارِسِ مَعْلَمٌ

وَرَبَّمَا وَضَعُوا اعْتَرَفَ مَوْضِعَ عَرَفَ كَمَا وَضَعُوا عَرَفَ مَوْضِعَ اعْتَرَفَ وَأَنْشَدْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ السَّحَابَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ التَّرْجُمَةِ أَيَّ لَمْ يَعْرِفْ غَيْرَ الْجَنُوبِ لِأَنَّهَا أَيْلُ الرِّيحِ وَأَرْطُهَا وَتَعْرِفَتْ مَا عِنْدَ فُلَانٍ أَيَّ تَطَلَّبَتْ حَتَّى عَرَفَتْ وَتَقُولُ أَتَيْتُ فُلَانًا فَاسْتَعْرِفَ إِلَيْهِ حَتَّى يَعْرِفَكَ وَقَدْ نَعَارَفَ

القوم أى عرف بعضهم ببعضاً وأما الذى جاء فى حديث اللقطة فان جاء من يعترفها بمعناه معرفته
اياها بصفتها وان لم يرها فى يدك يقال عرف فلان الضالة أى ذكرها وطلب من يعرفها فجا رجل
يعترفها أى يصفها بصفة يعلم أنه صاحبها وفى حديث ابن مسعود فى قال لهم هل تعرفون ربكم
فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه أى اذا وصف نفسه بصفة شققة بهم اعرفناه واستعرف اليه
انتسب له ليعرفه وتعرفه المكان وفيه تأمل به أنشد سيبويه

وقالوا تعرفها المنازل من منى * وما كل من وافي منى انا عارف

وقوله عز وجل واذا أسر النبي الى بعض أزواجه حديثاً فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه
وأعرض عن بعض وقرئ عرف بعضه بالتخفيف قال القراء من قرأ عرف بالتشديد فعناه أنه عرف
حقيقة بعض الحديث وترك بعضاً قال وكان من قرأ بالتخفيف أراد غضب من ذلك وجازى عليه
كما تقول للرجل بسى اليد والله لا عرفن لك ذلك قال وقد لعمرى جازى حقيقة بطلاقها وقال
القراء وهو وجه حسن قرأ بذلك أبو عبد الرحمن السلمي قال الأزهرى وقرأ الكسائى والاعشى
عن أبي بكر عن عاصم عرف بعضه حقيقة وقرأ حمزة ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر الجحشي
عرف بعضه بالتشديد وفى حديث عوف بن مالك لتردنه أو لأعرفنكها عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم أى لأجازيتك بها حتى تعرف سوء صنيعك وهى كلمة يقال عند التهديد والوعيد
ويقال للجازى عراف وللقناني عراف وللطبيب عراف لمعرفة كل منهم بعلمه والعراف
الكاهن قال عروة بن حزام

فقلت لعراف اليمامة داوئى * فانك ان أبرأئى لطيب

وفى الحديث من أتى عرافاً أو كاهناً فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم أراد بالعراف
المتخيم أو الحازى الذى يدعى علم الغيب الذى استأثر الله بعلمه والمعارف الوجوه والمعروف الوجه
لأن الانسان يعرف به قال أبو كبير الهذلى

متكويرين على المعارف بينهم * ضرب كتمعطاط المزاد الاثجلى

والمعارف واحد والمعارف محاسن الوجه وهو من ذلك وامرأة حسنة المعارف أى الوجهه
وما يظهر منها واحدها معرف قال الراعى

مُتَلَقِّمِينَ عَلَى مَعَارِفِنَا * فَنَنْبِي لِهِنَّ حَوَاشِي الْعَصَبِ

ومعارف الارض أوجهها وما عرف منها وعرف القوم سيدهم والعريف القيم والسيد لعرفته
بسياسة القوم وبه فسر بعضهم بيت طريف العنبرى وقد تقدم وقد عرف عليهم يعرف عرافة

والعرف النقيب وهو دون الرئيس والجمع عرفاء تقول منه عرف فلان بالضم عرافة مثل خطب
خطابة أى صار عرفيا واذا أردت أنه عمل ذلك قلت عرف فلان علينا سمين يعرف عرافة مثال
كتب يكتب كتابة وفي الحديث العرافة حق والعرفاء في النار قال ابن الأثير العراف جمع عرف
وهو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم ويعرف الأمير منه أحوالهم فيعمل
بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة حق أى فيها مصلحة للناس ورفق في أمورهم وأحوالهم
وقوله العرافة في النار تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنه فإنه اذا لم يقم بحقه
أثم واستحق العقوبة ومنه حديث طاوس أنه سأل ابن عباس رضى الله عنهما ما معنى قول الناس
أهل القرآن عرفاء أهل الجنة فقال رؤساء أهل الجنة وقال عنقه بن عبدة

بل كل حى وان عزوا وان كرموا * عر يفهم بأنا فى الشرم جوم

والعرف بالضم والعرف بالكسر الصبر قال أبو ذؤيب الجعفي

قل لابن قيس أخى الرقيات * ما أحسن العرف فى المصبات

وعرف للامر واعترف صبر قال قيس بن ذريح

فيا قلب صبرا واعترفا لم تارى * ويا حبهما فاع بالذى أنت واقع

والعارف والعروف والعرفة الصبر ونفس عروف حمله صبرا اذا جعلت على أمر احتملته
وأندد ابن الاعرابي

فا بواب النساء مر دفات * عوارف بعد كين وابتجاج

أراد أنهم أقررن بالذل بعد النعمة ويروى وابتجاج من الجبوحه وهذا رواه ابن الاعرابي ويقال
نزلت به مصيبة فوجد صبرا عروفا قال الأزهرى ونفسه عارفة بالهاء مثله قال عنتره

وعلمت أن منى ان تأتى * لا ينجى منها القرار الأسرع

فصبرت عارفة بذلك حرة * ترسو اذا نفس الجبان تطاع

ترسو تثبت ولا تطلع الى الخلق كنفس الجبان يقول حبست نفسا عارفة أى صابرة ومنه قوله
تعالى وبلغت القلوب الحناجر وأندد ابن برى لزاحم العقيلي

وقفت بها حتى تعالت بنى الضحى * وممل الوقوف المبريات العوارف

المبريات التى فى أنوفها البرة العوارف الصبر ويقال اعترف فلان اذا ذل وانقاد وأندد الفرأ

* أضحج بن المطر معترف * أى يعرف وتصبر وكرم معترف لان لفظ المطى مذكرو عرف

قوله أضحج بن كذا
بالاصل والذى فى الأساس
مالك ترغين ولا ترغو الخلف
وأضحج بن بواو العطف
كتبه صححه

بذنبه عرفا واعترف اقر وعرف له اقر انشد نعلب

عرف الحسان لها عظمة * تسعي مع الاتراب في اثب

وقال اعرابي ما عرف لاحد بصرعني اى لا اقر به وفي حديث عمر اطرذنا المعترفين هم الذين
يقربون على انفسهم بما يجب عليهم فيه الحد والتعزير يقال اطرذه السلطان وطرده اذا اخرجته عن
بلده وطرده اذا بعده ويروى اطرذوا المعترفين كانه كره لهم ذلك واحب ان يستروه على انفسهم
والعرف الاسم من الاعتراف ومنه قولهم له على الف عرفا اى اعترافا وهو توكيد ويقال آيت
مُنْكَرَاتٍ اسْتَعْرَفَتْ اى عرفته من انا قال من احم العتيلي

فاستعرف قائم قولان ذارحم * هيهان ككلفنا من شأنكم عسرا

فان بغت اية تستعرفان بها * يوما فقول لاله العود الذى اختضرا

والمعروف ضد المنكر والعرف ضد المنكر يقال اولاه عرفا اى معروفوا والمعروف والعارفة
خلاف السكر والعرف والمعروف الجود وقيل هو اسم ما تبدل وتبدله وحرك الشاعر ثابته فقال
ان ابن زيد لا زال مستعملا * للخير بقشبي في مصره العرفا

والمعروف كالعرف وقوله تعالى وصاحبهم ما فى الدنيا معروفا اى مصاحبهم معروفا قال الزجاج
المعروف هنا ما يستحسن من الافعال وقوله تعالى واتمروا بينكم معروفا وقيل فى التفسير
المعروف الكسوة والدثار وأن لا يقصر الرجل فى نفقة المرأة التى ترضع ولده اذا كانت والدته
لان الوالد اذا رأى بولدها من غيرها وحق كل واحد منهما ان ياتم فى الولد معروفا وقوله عز وجل
والمرسلات عرفا قال بعض المفسرين فيها انها ارسلت بالعرف والاحسان وقيل يعنى الملائكة
ارسلوا للمعروف والاحسان والعرف والعارفة والمعروف واحد ضد السكر وهو كل ما تعرفه
النفس من الخير وتبسطه وتطمئن اليه وقيل هى الملائكة ارسلت متتابعة يقال هو مستعار من
عرف الفرس اى يتتابعون كعرف الفرس وفي حديث كعب بن بجره جاؤا كأنهم عرف اى يتبع
بعضهم بعضا وقررت عرفا وعرفا والمعنى واحد وقيل المرسلات هى الرسل وقد تنكر رذ كالمعروف
فى الحديث وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل
مانب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة اى امر
معروف بين الناس اذا رآه لا ينكر ونه والمعروف النصفة وحسن الصحبة مع الاهل وغيرهم من
الناس والمنكر ضد ذلك جميعه وفي الحديث اهل المعروف فى الدنيا هم اهل المعروف فى الآخرة

أى من بذل معرفه للناس في الدنيا آياه الله جزاء معرفه في الآخرة وقيل أراد من بذل جاهه
 لأصحاب الجرائم التي لا تبلغ الحد ويفشع فيهم شفعه الله في أهل التوحيد في الآخرة وروى
 عن ابن عباس رضى الله عنهم فى معناه قال يأتى أصحاب المعروف فى الدنيا يوم القيامة فيُغفر لهم
 بمعروفهم وتبقى حسناتهم جامعة فيعطون لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة
 فيصحبهم الأحسان إلى الناس فى الدنيا والآخرة وقوله أنشده نعلب

وما خير معرف فى سبابه * اذالم يرده الشيب حين يشيب

قال ابن سيده قديكون من المعروف الذى هو ضد المنكر ومن المعروف الذى هو الجود ويقال
 للرجل اذا ولى عنه كبوده قد هاجت معارف فلان ومعارفه ما كنت تعرفه من ضننه بك
 ومعنى هاجت أى يست كما يهيج النبات اذا يبس والعرف الريح طيبة كانت أو خبيثة يقال
 ما أطيب عرفه وفى المثل لا يعجز مسك السوء عن عرف السوء قال ابن سيده العرف الرائحة
 الطيبة والمنتنة قال

ثناء كعرف الطيب يهدى لأهله * وليس له إلا نبي خالده أهل

وقال البرقي الهدى فى التنن

فلعمر عرفك ذى الصمّاح كما * عصب السفار بعصبة اللهم

وعرفه طيبه وزينه والتعريف التطيب من العرف وقوله تعالى ويدخلهم الجنة عرفها لهم أى
 طيبها قال الشاعر يمدح رجلا * عرفت كاتب عرفته اللطائم * يقول كما عرف الاتب
 وهو البقير قال الفرّاء يعرفون منازلهم اذا دخلوها حتى يكون أحدهم أعرّف بمنزله اذا رجع
 من الجمعة إلى أهله قال الأزهرى هذا قول جماعة من المفسرين وقد قال بعض اللغويين عرفها
 لهم أى طيبها يقال طعام معرف أى مطيب قال الأصمعي فى قول الأسود بن يعفر يهجو
 عقاب بن محمد بن سفين

فمدخل أبدي حناجر أقمعت * لعادتها من الخبز المعرّف

قوله عرفها لهم قال هو الخ
 هو هكذا فى الأصل كتبه
 مصححه

قال أقمعت أى مدت ورفعت للتم قال وقال بعضهم فى قوله عرفها لهم قال هو وضعك الطعام
 بعصيه على بعض ابن الاعراب عرف الرجل اذا كثرت الطيب وعرف اذا ترك الطيب وفى
 الحديث من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة أى ريحها الطيبة وفى حديث على رضى الله عنه

حبذ الأرض الكوفة أرض سواهم له معرفة أى طيبة العرف فأما الذى ورد فى الحديث
 تعرف الى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة فان معناه أى اجعله يعرفك بطاعته والعمل فيما أولئك
 من نعمته فانه يجازيك عند الشدة والحاجة اليه فى الدنيا والآخرة وعرف طعامه أكثر آدمه
 وعرف رأسه بالدهن رؤاه وطار القطار عرفا عرفا بعضها خلف بعض وعرف الديك والقرص والداية
 وغيرهما منبت الشعر والریش من العرق واستعمله الاصمعى فى الانسان فقال جاء فلان مبرئلا
 للشراى نافشا عرفه والجمع أعراف وعروف والمعرفه بالفتح منبت عرف القرس من الناصية الى
 المنسج وقيل هو اللحم الذى ينبت عليه العرف وأعرف القرس طالع عرفه واعرورف صارذا عرف
 وعرفت النرس جرئت عرفه وفى حديث ابن جبير ما كات لجمال طيب من معرفة البردون أى

منبت عرفه من رقبته وسنام أعرف طويل ذو عرف قال ابن زيد بن الاعور الشنى

* مستحسلا أعرف قد تبني * وناقه عرفا مشرفة السنام وناقه عرفا اذا كانت مذكرة تشبه
 الجمل وقيل لها عرفا الطول عرفها والضبع يقال لها عرفا الطول عرفها واكثره مشعرها وأنشد
 ابن برى للشنقرى

ولى دوتكم أهلون سيد علس * وأرقط زهلؤل وعرفا جبال

وقال الكميث

لها راعبا سؤم مضيعان منها * أبو جمعة العادى وعرفا جبال

وضبع عرفا ذات عرف وقيل كثيرة مشعر العرف وشى أعرف أعرف واعرورف البحر والسيل
 تراكم موجبه وارتنع فصار له كالعرف واعرورف الدم اذا صار له من الزبد شبه العرف قال الهذلى
 يصف طعنة فارتبدم غالب

مستنة سنن القلوب رشة * تنى التراب بقا حرم عرف

واعرورف فلان للشرك قولك اجثال وتشد رأى تهبأ وعرف الرمل والجبل وكل عال ظهره
 وأعاليمه والجمع أعراف وعرفة وقوله تعالى وعلى الأعراف رجال الاعراف فى اللغة جمع عرف
 وهو كل عال مرتفع قال الزجاج الأعراف أعالى السور وقال بعض المفسرين الاعراف أعالى سور
 بين أهل الجنة وأهل النار واختلف فى أصحاب الاعراف فقيل هم قوم استوت حسناتهم وسببهم
 فلم يستحقوا الجنة بالحسنات ولا النار بالسيئات فكانوا على الحجاب الذى بين الجنة والنار قال
 ويجوز أن يكون معناه والله أعلم على الاعراف على معرفة أهل الجنة وأهل النار هؤلاء الرجال
 فقال قوم ما ذكرنا ان الله تعالى يدخلهم الجنة وقيل أصحاب الاعراف أنبياء وقيل ملائكة

قوله الفاق بالفاء المهرو وقع
 فى مادى قز ورش بالغين
 كتبه مصححه

قوله وعرفة كذا ضبط فى
 الاصل بكسر ففتح كتبه
 مصححه

ومعرفتهم كلابسيماهم أنهم يعرفون أصحاب الجنة بانسيماهم إسفار الوجوه والضحك والاستبشار
كما قال تعالى وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة يعرفون أصحاب النار بسيماهم وسيماهم
سواد الوجوه وغربتها كما قال تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ووجوه يومئذ عليها غبرة
ترهقها قتره قال أبو اسحق ويجوز أن يكون جمعه على الاعراف على أهل الجنة وأهل النار
وجبل أعرف له كالعرف وعرف الأرض ما ارتفع منها الجع أعراف وأعراف الرياح والسحاب
أوائها وأعالها واحدها عرف وحزن أعرف مرتفع والأعراف الحرف الذي يكون على الفلجان
والقوائد والعرفة قرحة تخرج في بياض الكف وقد عرف وهو معروف أصابه العرفة والعرف
نهر الأترج والعرف النخل اذا بلغ الإطعام وقيل النخل أقول ما تطعم والعرف والعرف ضرب من

قوله والعرف ضرب ضابط
في الاصل بضم ففتح كما ترى
وانظره كتبه مصححه
قوله والناسي الخ كذا
بالاصل وحررتبه مصححه

النخل بالبحرين والاعراف ضرب من النخل أيضا وهو البرشوم وأنشد بعضهم
تغرس فيها الزاد والأعرافا * والناسي مسدفا سدا

وقال أبو عمرو واذا كانت النخلة تبا كورافهي عرف والعرف نبت ليس بجمهض ولا عساه وهو
الثمام والعرقان والعرقان دويبة صغيرة تكون في الرمل رمل عالج أو رمال الدهناء قال أبو حنيفة
العرقان جنس ضخم مثل الجرادة له عرف ولا يكون الا في رمية أو عنظوانة وعرقان
جبل وعرقان والعرقان اسم وعرفة وعرفات موضع بمكة معرفة كأنهم جعلوا كل موضع منها
عرفه ويوم عرفه غير ممنون ولا يقال العرفة ولا تدخله الالف واللام قال سيبويه عرفات مصروفة
في كتاب الله تعالى وهي معرفة والدليل على ذلك قول العرب هذه عرفات مبارك فيها وهذه عرفات
حامة قال ويدل على معرفتها أنك لا تدخل فيها ألقا ولا ما وانما عرفات بمنزلة أباين ومنزلة جمع ولو
كانت عرفات نكرة لكانت اذا عرفات في غير موضع قيل سميت عرفة لان الناس يتعارفون به
وقيل سمى عرفة لان جبريل عليه السلام طاف بآرام عليه السلام فكان يرى المشاهدة فيقول
له أعرفت أعرفت فيقول إبراهيم عرفت وقيل لان آدم صلى الله على نبينا وعليه وسلم لما
هبط من الجنة وكان من فراقه حواما كان فلقهما في ذلك الموضع عرفها وعرفته
والتعريف الوقوف بعرفات ومنه قول ابن دريد * ثم أتى التعريف بقر ونجبتا * تقديره ثم
أتى موضع التعريف فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه وعرف القوم وقنوا بعرفة
قال أوس بن معمر

قوله صفوانا هو هكذا في
الاصل واستصوبه الجحدفي
مادة صوف راداعلى
الجوهري فانظره

ولا يرمون للتعريف موقوفهم * حتى يقال أجزوا آل صفوانا

وهو المعروف للموقف بعرفات وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما ثم محلها الى البيت العتيق

وذلك بعد المعرف يُرِيدُ بعد الوقوف بعرفة والمعرف في الأصل موضع التعريف ويكون بمعنى
المفعول قال الجوهري وعرفات موضع بمنأ وهو اسم في لفظ الجمع فلا يجمع قال القراء ولا واحد
له بمعنى وقول الناس نزلنا بعرفة شـبـه بمولد وليس بعربي محض وهي معرفة وان كان جمعاً لأن
الما كسن لا تزول فصار كاشئ الواحد وخالف الزيد بن تقول هو لا عرفات حسنة تشب
النعته لأنه نكرة وهي مصروفة قال الله تعالى فاذا أفضت من عرفات قال الاخفش انما صرفت
لان التاء صارت بمنزلة الباء والواو في مسلمين ومسلمون لانه تذ كيره وصار التنوين بمنزلة التنون
فلما سمى به ترك على حاله كما ترك مسلمون اذا سمى به على حاله وكذلك القول في أدربات وعانات
وعرقتات والعرف مواضع منها عرفة ساق وعرفة الأملح وعرفة صارة والعرف موضع وقيل
جبل قال الكميت

أهاجك بالعرف المنزل * وما أنت والظلل المحول

واستشهد الجوهري بهذا البيت على قوله العرف والعرف الرمل المرتفع قال وهو مثل عسر
وعسرو وكذلك العرفة والجمع عرف وأعراف والعرفتان ببلاد بني أسد وأما قوله أنشده
يعقوب في البدل

وما كنت ممن عرف الشريينهم * ولا حين جد الجدد ممن تغيبا

فليس عرف فيه من هذا الباب انما أراد أن فابدل الالف لمكان الهمزة عينا وابدل التاء فاء
ومعروف اسم فرس الزبير بن العوام شهد عليه حينئذ ومعروف أيضا اسم فرس سلمة بن هند
الغاضري من بني أسد وفيه يقول

أكفى معرف وفاعليهم كأنه * اذا زور من وقع الأسنه أحمرد

ومعروف وإدلهم أنشد أبو حنيفة

وحتى سرت بعد الكرى في لويه * أساربع معرف وصرت جناديه

وذكر في ترجمة عرف أن جارتين كانتا تغنيان بما تعازفت الا نصارى يوم بعثت قال وتروى بالراء المهملة
أى تفاحرت (عرصف) العرصاف العقب المستطيل وأكثر ما يعنى به عقب المثنين والجنين
وكل خصلة من سترعان المثنين عرصاف وعرصاف قال الازهرى سمعته من العرب وعرصف الشيء
جذبه والعراصيم في الرجل كالعصا في الواحد عرصوف قال يعقوب ومنه يقال أقطع
عراصيفه ولم يفسره وعرصافى الا كاف وعرصوفه وعصفوره قطعة خشب مشدودة بين
الحنوين المقدمين والعرصاف الخصلة من العقب التي يشد بها على قبة الهودج والعرصاف

قوله أهاجك في الصحاح
ومعجم باقوت أباك كنبه
مصنعه

والعزف فاص السوط من العقب والعراصيف ما على السناسن كالعصافير قال ابن سيده وأرى
العراصيف فيه لغة الأزهرى العراصيف أربعة أو تاديجمعن بين رؤس أحناء الرجل في رأس كل
حنون ذلك وتدان مشدودان بعقب ويجلود الأبل وفيه الظلفان بعد لون الحنوب بالعروض
وعراصيف القتب عصافيرها والعراصيف الخشب الذي تشد به رؤس الأحناء وتضم به قال الأصمعي
في الرجل العراصيف وهي الخشبان اللتان تشدان بين واسط الرجل وأخرته يميناً وشمالاً (عزف)
عزف يعزف عزفها والمعازف الملاهي واحدها معزف ومعزفة وعزف الرجل يعزف إذا أقام
في الأكل والشرب وقيل واحد المعازف عزف على غير قياس وتظيره ملاح ومشابه في جمع شبه
ونحة والملاح التي يضرب بها يقولون للواحد عزف والجمع معازف رواه عن العرب فإذا أفرد
المعزف فهو ضرب من الطنابير ويتخذها أهل اليمن وغيرهم يجعل العود معزفاً وعزف الدف صوته
وفي حديث عمر أنه مر بعزف دق فقال ما هذا قالوا اختان فسكت العزف اللب بالمعازف وهي
الدفوف وغيرها مما يضرب قال الرازي

للخوتع الأزرق فيها سهل * عزف كعزف الدف والجلاجل

وكل لعب عزف وفي حديث أم زرع إذا سمعت صوت المعازف أيقن أنها من هوالك والمعازف اللاعب
بها والمغني وقد عزف عزفاً وفي الحديث إن جاريين كانتا تغنيان بماتعازفت الانصار يوم بعث
أى بماتناشدت من الأراجيز فيه وهو من العزيف الصوت وروى بالراء أى تفاسخت ويري
تقادفت وتعارفت وعزفت الجن تعزف عزفاً وعزفاً بصوت ولعبت قال ذو الرمة
* عزيف كعزف المغنين بالطبل * ورجل عزوف عن اللهاذالم يشتهه وعزوف عن
النساء إذا لم يصب اليهن قال الفرزدق يخاطب نفسه

عزفت بأعشاش وما كدت تعزف * وأنكرت من حدرا ما كنت تعزف

وقول مليح هر كولة ليست من العشانيق * ولا العزيفات ولا المعانيق

وعزفت القوس عزفاً وعزفاً بصوت عن أبي حنيفة والعزيف صوت الرمال إذا هبت بها الرياح
وعزف الرياح أصواتها وأعزف سمع عزيف الرياح والرمل وعزيف الرياح ما يسمع من دويها
والعزف والعزيف صوت في الرمل لا يدرى ما هو وقيل هي وقوع بعضه على بعض ورمل عازف
وعزاف مصوت والعرب يجعل العزيف أصوات الجن وفي ذلك يقول قائلهم

وإني لأجتأب القلاة وبينها * عوازف جنان وهام صواخذ

وهو العزف أيضا وقد عزفت الجن تعزف بالكسر عزيفا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كانت الجن تعزف الليل كله بين الصفا والمروة عزرف الجن حرس أصواتها وقيل هو صوت يسمع بالليل كالطبل وقيل هو صوت الرياح في الجوف فتوهه منه أهل البادية صوت الجن والعزاف رمل لبني سعد صفة غالبة مشتق من ذلك ويسمى أبرق العزاف وسحاب عزاف يسمع منه عزرف الرعد وهو ذويه وأنشد الأصمعي لجنديل بن المنقي

يا ربَّ ربِّ المسلمين بالسُّور * لا تسقِه صَيِّبَ عَزَافٍ جُورٍ

قال ومطر عزاف مجلجل وروى الفارسي هذا البيت عزاف بالزاي ورواه ابن السكيت عزاف وعزفت نفسي عن الشيء تعزف وتعزف عزفا وعزواته كنه بعد انجهاها وزهدت فيه وانصرفت عنه وعزفت نفسه أي سلت وفي حديث حارثة عزفت نفسي عن الدنيا أي عافتها وكرهتها ويروى عزفت بضم التاء أي منعتها وصرفتها وقول أمية بن أبي عايد الهذلي

وقد ما تعلقت أم الصبي مني على عزفٍ واكتمال

أراد عزوف خذف والعزوف الذي لا يكاد يثبت على حلة قال

ألم تعلمي أني عزوفٌ على الهوى * إذا صاحبي في غيري نعتصبا

واعزوفت للشرهيا عن العيباني والعزاف جبل من جبال الدهناء والعزف الحمام الطورانية في قول الشماخ

حتى استغاث بأخوي فوقه جبك * يدعوه ديلابه العزف العزاهيل

وهي المهملة والعزف التي لها صوت وهدير (عسف) العسف السير بغير هداية والخذ على غير الطريق وكذلك التعسف والاعتساف والعسف ركوب المفازة وقطعها بغير قصد ولا هداية ولا توثق صوب ولا طريق مسلول يقال اعتسف الطريق إذا قطعته دون صوب توجه فأصابه والتعسف السير على غير علم ولا أثر وعسف المفازة قطعها كذلك ومنه قيل رجل عسوف إذا لم يقصد قصد الحق وقول كثير * عسوف بأجواز القلائم خيرية * العسوف التي تمر على غير هداية فتركها رأسها في السير ولا يثبتها شيء والعسف ركوب الأمر بلا تدبير ولا روية عسفه بعسفه عسفا وتعسفه واعسفه قال ذو الرمة

قد أعسف النَّازِحَ الجَهُولَ معسفه * في ظلِّ أعصف يدعوهامه البوم

ويروى في ظل أخضر وأنشد ابن الأعرابي * وعسفت معاطنم تدثر * مدح ابلا فقال إذا

ثبتت ثقتنا في الارض بقيت آثارها فيها ظاهرة لم تدثر قال وقيل ترد الظم الثاني وأثر ثقتنا
الاول في الارض ومعاطنهم تدثر وقال ذو الرمة

وردت أعتسافا والتربا كأنها * على هامة الرأس ابن ماء محلق

قوله الحيود كذا في الاصل
هنا وتقدم للمؤلف في مادة
حرد السدود كتبه صححه

وقال أيضا **بَعَسَفَانِ اللَّيْلِ ذَا الْحَيُودِ * أَمَا بَكَلٌ كَو كَبٍ حَرِيدٍ**
وعسف فلان فلا ناعسفا ظلمه وعسف السلطان يعسف واعسف وتعسف ظلم وهو من ذلك وفي
الحديث لا تبلغ شناعتي اماما عسفا وفا أي جائر ظلوما والعسف في الاصل أن يأخذ المسافر على
غير طريق ولا جادة ولا علم فنقل الى الظلم والجور وتعسف فلان فلانا اذا ركبه باظلم
ولم يضمنه ورجل عسوف اذا كان ظلوما والعسيف الاجير المستهان به وفي حديث أبي هريرة
رضي الله عنه أن رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابني كان عسيفا على رجل
كان معه وانه زني بامرأته أي كان اجيرا والعسفا الأجراء وقيل العسيف المملوك المستهان به
قال نبيه بن الحجاج

أطعت النفس في الشهوات حتى * أعادني عسيفا عبد عبد

ويروى أطعت العرس وهو فاعيل بمعنى مفعول كاسير أو بمعنى فاعل كعلم من العسف الجور
والكفاية يقال هو يعسفهم أي يكفهموكم أعسف عليك أي كم أعمل لك وقيل كل خادم عسيف
وفي الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا أسيفا والأسيف العبد وقيل الشيخ الفاني وقيل هو الذي تشتره
بماله والجمع عسفا على القياس وعسفة على غير القياس وفي الحديث أنه بعث سرية فنهى عن قتل
العسفا والوصفا ويروى الأسفا واعتسفه اتخذ عسفا وعسفا وعسفا وعسفا
أشرف على الموت من الغدة فهو عامف وقيل العسف أن يتنفس حتى يتمص حنجرته أي تنفخ
وأما قول أبي وجره السعدى * **وَأَسْتَبَقْتِ أَنْ الصَّلِيفُ مَنَعَسَفُ * فَهُوَ مِنْ عَسْفِ الْحَنْجِرَةِ**
اذ قصت للموت وأعسف الرجل اذا أخذ بغيره العسف وهو نفس الموت وناقته عامف بغيرها
أصاحب ذلك والعساف للابل كالتزاع للانسان قال الاصمعي قلت لرجل من أهل
البادية ما العساف قال حين يتمص حنجرته أي ترجف من النفس قال عامر بن الطفيل في
قرزل يوم الرقة

قوله كالتزاع كذا في الاصل
بأنف بعد الزاي

ونعم أخو الصعلوك أمس تركته * بضرع عمري باليدين ويعسف

وأعسف الرجل اذا أخذ غلامه بعمل شديد وأعسف اذا سار بالليل خبط عشواء والعسف

القَدَح الضخْم والعُسُوفُ الأقداح الجارو عَسْفَانُ موضع وقد ذكر في الحديث قال ابن الأثير
هي قرية جامعة بين مكة والمدينة وقيل هي منهل من مساهل الطريق بين الحنفة ومكة قال الشاعر
يا خَلِيلِي اربِعا واسْتَحْبِرْ ارساما بعسفان

والعساف اسم رجل (عسفف) العسفة نقب البكاء وقيل هو جود العين عن البكاء اذا
أراد أو هسبته فلم يقدر عليه وقيل بكى فلان وعسفف فلان اذا جدت عينه فلم يقدر على
البكاء (عسفف) ابن الاعرابي العسوف الشجرة اليابسة ويقال للبعير اذا جى به أول
ما يجابهه لا يأكل القوت ولا النوى انه لعسفف والمعسفف الذي عرض عليه ما لم يكن يأكل فلم
يأكله وأكل طعاما فأعسفت عنه ولم يهنأني واني لاعسفف هذا الطعام أي أقدره وأكرهه
ووالله ما بعسفف لي الا امر القبيح أي ما يعرف لي وقد ركبت أمر اما كان بعسفف لك أي ما كان
يعرف لك (عصف) العصف والعصفه والعصفه والعصافه عن اللباني ما كان على ساق
الزرع من الورق الذي يبس فيسقت وقيل هو ورقة من غير أن يعين يبس ولا غيره وقيل ورقه
وما لا يؤكل وفي التنزيل والحب ذو العصف والريحان يعني بالعصف ورق الزرع وما لا يؤكل
منه وأما الريحان فالرزق وما أكل منه وقيل العصف والعصفه والعصافه التبني وقيل هو ما على
حب الحنطة ونحوها من قشور التبني وقال النضر العصف القصيل وقيل العصف بقل الزرع
لان العرب تقول خرجنا نعصف الزرع اذا قطعوا منه شيأ قبل ادراكه فذلك العصف والعصف
والعصفه ورق السنبل وقال بعضهم ذو العصفير بدالما كول من الحب والريحان الصحيح الذي
يؤكل والعصف والعصفه ما قطع منه وقيل هو ورق الزرع الذي يعيل في أسفله فيجزه ليكون
أخف له وقيل العصف ما جرت من ورق الزرع وهو رطب فأكل والعصفه الورق المجتمع الذي
يكون فيه السنبل والعصف السنبل وجمعه عسوف وأعصف الزرع طال عصفه والعصفه
رؤس سنبل الحنطة والعصف والعصفه الورق الذي ينفتح عن الثمرة والعصافه ما سقط من
السنبل كالتبن ونحوه أبو العباس العصفان التبنان والعسوف الأتبان قال أبو عبيدة العصف
الذي يعصف من الزرع فيؤكل وهو العصفه وأنشد لعقمة بن عبدة

* تسقى مذائب قد ماتت عصفتها * وروى زالت عصفتها أي جرت بسقي ايعود ورقه ويقال
أعصف الزرع حان ان يجز وعصفنا الزرع نعصفه أي جزنا ورقه الذي يعيل في أسفله ليكون
أخف للزرع وقيل جزنا ورقه قبل ان يدرك وان لم يفعل مال بالزرع وذكر الله تعالى في أول هذه

السورة ما دل على وحدانيته من خلقه الانسان وتعليمه البيان ومن خلق الشمس والقمر والسماء والارض وما ثبت فيهما من رزق من خلق فيهما من انسى وبهيمه تبارك الله احسن الخالقين واستعصف الزرع قصب وعصفه بعصفه عصفا صرمة من اقصابه وقوله تعالى كعصف ما كوله معنيان أحدهما أنه جعل أصحاب القيل كورق أخذ ما فيه من الحب وبقي هو لاجب فيه والآخر أنه أراد أنه جعلهم كعصف قدأ كالهائم وروى عن سعيد بن جبير أنه قال في قوله تعالى كعصف ما كوله هو الهبور وهو الشعير النابت بالبطية وقال أبو العباس في قوله كعصف قال يقال فلان يعصف إذا طاب الرزق وروى عن الحسن أنه الزرع الذي أكل حبه وبقي تبنه وأنشد أبو العباس محمد بن يزيد * فصيروا مثل كعصف ما كوله * أراد مثل عصف ما كوله فزاد الكاف لتأكيده شبهه كما كده بزادة الكاف في قوله تعالى ليس كمثل شيء الا أنه في الآية أدخل الحرف على الاسم وهو سائغ وفي البيت أدخل الاسم وهو مثل على الحرف وهو الكاف فان قال قائل بما ذكر عصف الكاف التي تجاوره أم بإضافة مثل اليه على أنه فصل بين المضاف والمضاف اليه فالجواب أن العصف في البيت لا يجوز أن يكون مجرورا بالكاف وان كانت زائدة يدل ذلك على ذلك أن الكاف في كل موضع تقع فيه زائدة لا تكون الا بارة كما أن من وجميع حروف الجرف أي موضع وقعن زوائد فلا بد من أن يجبرن ما بعدهن كقولك ما جاءني من أحد واست بقاء فكذلك الكاف في كعصف ما كوله هي الجارة للعصف وان كانت زائدة على ما تقدم فان قال قائل فن أين جازلا اسم أن يدخل على الحرف في قوله مثل كعصف ما كوله فالجواب أنه انما جاز ذلك لما بين الكاف ومثل من المضارعة في المعنى فكما جاز لهم أن يدخلوا الكاف على الكاف في قوله * وصاليات ككبار وثقنين * لمسا به مثل حتى كأنه قال كمثل ما يوثقين كذلك أدخلوا أيضا مثلا على الكاف في قوله مثل كعصف وجعلوا ذلك تنبيها على قوة الشبه بين الكاف ومثل ومكان معصف كثير الزرع وقيل كثير التبن عن الهماني وأنشد

إذا جادى منعت قطرها * زان جنابي عطن معصف

هكذا رواه وروايتنا معصف بالاضاد المجهمة ونسب الجوهرى هذا البيت لابي قيس بن الاسات الانصارى قال ابن برى هو لأخيمه بن الجلاح لالابى قيس وعصفت الرياح تعصف عصفا وعصوفا وهي ريح عاصف وعاصفة ومعصفه وعصوف وأعصفت في لغة أسدوهي معصف من رياح معاصف ومعاصيف اذا اشتدت والعصوف للرياح وفي التنزيل والعاصفات عصفا يعنى الرياح والرياح تعصف ما مررت عليه من جolan التراب تمضي به وقد قيل ان العصف الذي هو التبن مشتق

قوله الشعير الخ فسر الهبور في مادة هب بربد فاق الزرع وتبعه شارح القاموس هناك كتبه صححه

قوله أن يكون مجرورا بالكاف كذا بالاصل ولعله بغير الكاف كتبه صححه

قوله جنابي بالجيم مفتوحة وبالباء هو الفناء وعطن بالنون وتقدم البيت في مادة جمد بلفظ زان جنابي جمع الجنة والصواب ما هنا كتبه صححه

منه لان الريح تعصف به قال ابن سيده وهذا ليس بقوى وفي الحديث كان اذا عصفت الريح أى اذا اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب والعصافة ما عصفت به الريح على لفظ عصابة السنبُل وقال الفراء في قوله تعالى أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف قال جعل العُصوف تابعاً لليوم في اعرابه وانما العُصوف للرياح قال وذلك جائز على جهتين احدهما ان العُصوف وان كان للريح فان اليوم قديوم عصف به لان الريح تكون فيه فجاز ان يقال يوم عاصف كما يقال يوم بارد ويوم حار والبرد والحرف فيها والوجه الاخر ان يريد في يوم عاصف الريح فمعنى ذف الريح لانها قد ذكرت في أول كلمة كما قال * اذا جاء يوم مظلم الشمس كاسف * يريد كاسف الشمس فذفه لانه قد مذكره وقال الجوهري يوم عاصف أى تعصف فيه الريح وهو فاعل بمعنى مفعول فيه مثل قولهم ليل نائم وهم ناصب وجمع العاصف عواصف والمعصفات الرياح التي تُثير السحاب والورق وعصف الزرع والعصف والتعصف السرعة على التشبيه بذلك وأعصفت الناقة في السير أسرع فهي معصفة وأنشد

ومن كل مسبحاج اذا ابتل ليها * تحلب منها نائب متعصف

يعنى العرق وأعصف الفرس اذا ترمز امره بالعلة في أحصف وحكى أبو عبيدة أعصف الرجل أى هلك والعصيفة الورق المجتمع الذي يكون فيه السنبُل والعُصوف السريعة من الابل قال شمر ناقة عاصف وعُصوف سريرة قال الشماخ

فاضحبت بصحراء البسيطة عاصفا * نوالى الحصاصم العجائب مجمرا

وتجمع الناقة العُصوف عصففا قال رؤبة * بعصف المرخص الاقصاب * يعنى الامعاء وقال النضر أعصاف الابل استدارتها حول البئر حوض الماء وهي تطحن التراب حوله وتثيره ونعامه عُصوف سريرة وكذلك الناقة وهي التي تعصف براكها فتضي به اليعصاف الاهلاك وأعصف الرجل هلك والحرب تعصف بالقوم تذهب بهم وتهلكهم قال الاعشى

في قيليق جاءوا مملومة * تعصف بالدارع والحاسر

أى تهلكهم وأعصف الرجل جار عن الطريق قال المنفلوطي اذا رمى الرجل غرصاصا قنبلة قيل ان سهمك أعصف قال وكل ما نل أعصف وقال كثير

فرت بليل وهي شذفا عاصف * بمخترق الدودة مرة الخبيد

قال اللحياني هو يعصف ويعصف ويصرف ويصطرف أى يكسب وعصف يعصف عصففا

قوله الدودة كذا بالاصل مضبوطا ومثله شرح القاموس وهي الجلبة والارجوحة كما في القاموس وغيره وفي مجمع ياقوت الدوداء بالتموضع قرب المدينة اه ولم يستشهد عليه وشكلت الدوداء فيه بالضم فتأمل وحررتبه معججه

واعْتَصَفَ كَسَبَ وَطَلَبَ واحْتَالَ وقيل هو كَسَبُهُ لانه والِعَصْفُ الكسب ومنه قول العجاج

قَدْ يَكْسِبُ الْمَالَ الْهَدَانُ الْجَانِي * بغير ما عَصَفَ ولا اصْطَرَفَ

والعُصُوفُ الكدُّ والعُصُوفُ الخُجُورُ (عطف) عَطَفَ يَعْطِفُ عَطْفًا انصَرَفَ ورجل عَطُوفٌ

وعَطَافٌ يَحْمِي الْمُتَهَمِينَ وعَطَفَ عَلَيْهِ يَعْطِفُ عَطْفًا رَجَعَ عَلَيْهِ بما يكره أو له بما يريد وتعَطَّفَ

عَلَيْهِ وَصَلَهُ وَبَرَّهُ وتعَطَّفَ عَلَى رَجَمَهُ رَقَّ لَهَا والعَاطِفَةُ الرَّحِمُ صفة غالبية ورجل عَاطِفٌ وَعَطُوفٌ

عَائِدٌ بفضله حَسَنُ الْخُلُقِ قال الليث العَطَافُ الرَّجُلُ الْحَسَنُ الْخُلُقِ الْعَطُوفُ عَلَى النَّاسِ بفضله

وقول من أحمم العقيلي أنشده ابن الأعرابي

وَجَدِي بِهِ وَجَدًا مُضِلًّا قَلْوَصَهُ * بِنَحْلِهِ لَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ

لم يفسر العواطِفُ وعندى أنه يريد الأقدار العواطِفُ على الإنسان بما يحبُّ وعَطَفَتْ عَلَيْهِ

أَشْفَقَتْ يقال ما يَشْفِي عَيْنِي عَاطِفَةٌ مِنْ رَحِمٍ ولاقربية وتعَطَّفَ عَلَيْهِ أَشْفَقَ وَتَعَاطَفُوا أَي عَطَفَ

بعضهم على بعضٍ واستَعَطَّفَهُ فَعَطَفَ وَعَطَفَ الشَّيْءُ يَعْطِفُهُ عَطْفًا وَعَطُوفًا فَانْعَطَفَ وَعَطَفَهُ

فَتَعَطَّفَ حَنَاهُ وَأَمَالَهُ شَدِيدًا كَثْرَةً ويقال عَطَفَتْ رَأْسَ الْحَسْبَةِ فَانْعَطَفَ أَي حَنِيتُهُ فَانْحَنَى

وَعَطَفَتْ أَي مَلَتْ وَالْعَطَافُ الْقَيْسِيُّ وَاحِدٌ هَا عَطِيفَةٌ كَمَا هِيَ وَهِيَ حَنِيفَةٌ وَجَعَهَا حَنِيٌّ وَقَوْسٌ

عَطُوفٌ وَمُعْطِفَةٌ مَعْطُوفَةٌ أَحَدَى السَّيِّئِينَ عَلَى الْآخَرَى وَالْعَطِيفَةُ وَالْعَطَافَةُ الْقَوْسُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فِي الْعَطَافِ وَأَشْقَرُ بِلَى وَشِبْهُ حَفَقَانِهِ * عَلَى الْبَيْضِ فِي أَعْمَادِهَا وَالْعَطَافِ

يعني بردًا يَطَّلُ بِهِ وَالْبَيْضُ السُّيُوفُ وَقَدْ عَطَفَهَا يَعْطِفُهَا وَقَوْسٌ عَطْفِيٌّ مَعْطُوفَةٌ قَالَ أَسَامَةُ

الْهَدَلِيُّ قَدْ ذَرَعْتُهُ وَأَجْنَأُ صُلْبِهِ * وَقَرَجَهَا عَطْفِيٌّ مَرِيرٌ مَلَا كَدُّ

وكل ذلك لتعطفها وانحنائها وقسي معطفة ولقاح معطفه وربما عطفوا عدة ذود على فصيل واحد

فاحتلبوا البانن على ذلك ليدرز قال الجوهرى والقوس المعطوفة هي هذه العربية ومنعطف

الوادي منعرجه ومنحناه وقول ساعدة بن جوية

مِنْ كُلِّ مَعْنِقَةٍ وَكُلِّ عَطَافَةٍ * مِنْهَا يُصَدِّقُهَا تَوَابٌ يَرْعَبُ

يعني بعطافة هنا معني نصف صخرة طويلة فيها نخل وشاة عاطفة ينسب العطوف والعطف تثنى

عَنْقَهَا الْعَسِيرُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَانِي قَالَ لَيْسَ فِيهَا عَطْفَاءٌ أَي مَلْتَوِيَهُ الْقَرْنُ وَهِيَ نَحْوُ الْعَقْصَاءِ وَطَبِيئَةٌ

عَاطِفٌ تَعَطَّفَ عَنْقَهَا إِذَا رُبِّضَتْ وَكَذَلِكَ الْحَاقِفُ مِنَ الطَّبَايَا وَتَعَاطَفَ فِي مَشِيئِهِ تَنَّى يُقَالُ فُلَانٌ

تَعَاطَفَ فِي مَشِيئِهِ بِمَنْزِلَةِ يَتَهَادَى وَيَتَمَايَلُ مِنَ الْخِيَلِ وَالْتَجَتُّ وَالْعَطْفُ انْتِثَاءُ الْأَشْفَارِ عَنْ كِرَاعِ

قوله والعصوف الكد

عبارة القاموس وشرحه

(و) قال ابن الأعرابي

(العصوف الكدرة) هكذا

في سائر النسخ وفي العباب

الكدر وفي اللسان الكد

فتأمل ذلك اهـ كتيبه

مصححه

قوله من راجع أنشده المؤلف

في مادة لكدمتر وضبطناه

ومابعده هنالك بالجر والصواب

رفعها كتيبه مصححه

والعين المجبة أعلى وفي حديث أمّ معبد وفي أشفاره عطف أي طول كأنه طال وانعطف وروى الحديث أيضا بالعين المجبة وعطف الناقه على الحوار والبوطأرها وناقه عطف عطفه والجمع عطف قال الازهرى ناقه عطف اذا عطفت على يوفرتة والعطف المحبسة لزوجها وامرأة عطف هينة لينة ذلول مطواع لا كبر لها واذا قلت امرأة عطف فهي الحانية على ولدها وكذلك رجل عطف ويقال عطف فلان الى ناحية كذا يعطف عطفًا اذا مال اليه وانعطف نحوه وعطف رأس بعيره اليه اذا عاجبه عطفًا وعطف الله تعالى بقلب السلطان على رعيته اذا جعله عاطفًا رحيمًا وعطف الرجل وساده اذا ثناه ليرتفق عليه ويتكى قال لبيد

ومجود من صبابات الكرى * عاطف النمرق صدق المبتذل

والعطف والمعطف وبعض يقول العاطوف مصيدة فيها خشبة معطوفة الرأس سميت بذلك لانعطف خشبتها والعطفة خرزة يعطف بها النساء الرجال وأرى اللعياني حكي العطفة بالكسر والعطف المنكب قال الازهرى منكب الرجل عطفه وابطه عطفه والعطف الاباط وعطفًا الرجل والدابة جانباه عن يمين وشمال وشقاه من لدن رأسه الى وركه والجمع أعطاف وعطفات وعطوف وعطفنا كل شيء جانباه وعطف عليه أي كروا نشد الجوهري لابي وجزة

العاطفون تحين مامن عاطف * والمطعمون زمان أين المطعم

قال ابن بري ترتيب إنشاد هذا الشعر

العاطفون تحين مامن عاطف * والمنعمون يدًا اذا ما أنعموا

واللاحقون حفاتهم قع الذرا * والمطعمون زمان أين المطعم

وثني عطفه أعرض ومرثاني عطفه أي رخي البال وفي التنزيل ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله قال الازهرى جاء في التفسير أن معناه لا ياعنقه وهذا يوصف به المتكبر فالمعنى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ثانياً عطفه أي متكبراً ونصب ثاني عطفه على الحال ومعناه التسويف كقوله

تعالى هديا بالغ الكعبة أي بالغ الكعبة وقال أبوهم الهذلي يصف حجارا

بعالج بالعطفين شأوا كأنه * حريق أشيعته الآباة حاصد

أراد أشيع في الآباة فحذف الحرف وقلب وحاصد أي يحصد الآباة بما حرقه آياها ومرتنظر في عطفه اذا مررت معجبا والعطف الازار والعطف الرداء والجمع عطف وعطفه وكذلك المعطف وهو مثل منزر وازار ومخف ولخاف ومسر دوسر ادوك كذلك معطف وعطف وقيل المعطف الأردية

لا واحد لها واعطف بها وتعطف ارتدى وسعى الرداء عطا فالوقوفه على عطفي الرجل وهما
 ناحيتا عنقه وفي الحديث سبحان من تعطف بالعرز وقال به ومعناه سبحان من تردى بالعرز والتعطف
 في حق الله بجزاير ابدية الاتصاف كان العز شمله شمول الرداء هذا قول ابن الاثير ولا يعجبني قوله
 كان العز شمله شمول الرداء والله تعالى يشمل كل شيء وقال الازهرى المراد به عز الله وجماله وجلاله
 والعرب تضع الرداء موضع البهجة والحسن وتضعه موضع النعمة والبهاء والعطوف الازدية
 وفي حديث الاستسقاء حول رداءه وجعل عطاؤه الايمن على عاتقه الايسر قال ابن الاثير انما
 اُصاف العطف الى الرداء لانه اُراد احدثي العطف قالها ضمير الرداء ويجوز ان يكون للرجل
 ويريد بالعطف جانب رداءه الايمن ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما خرج مقلعا بعطف
 وفي حديث عائشة فناولها عطافا كان على فرأت فيه تصليبا فقالت تحية عني والعطاف السيف
 لان العرب تسميه رداء قال

ولامال الى الأعطاف ومدرع * لكم طرف منه حديدولى طرف

الطرف الاقول حده الذي يضرب به والطرف الثاني مقبضه وقال آخر

لامال الا العطاف نوزره * أم ثلاثين وابنة الجبل

لا يرتقى السرفى ذلذله * ولا يعدى نعلنه من بلل

عصرته نطفة تضمنها * لصب تلقى مواقع السبل

أو وجهه من جناة أشكته * ان لم يرعها بالماء لم تنبل

قال نعلب هذا وصف صعلوكا فقال لامال الا العطاف وهو السيف وأم ثلاثين كأنه فيها ثلاثون
 هم ما وابنة الجبل قوس تبعته في جبل وهو أصاب لعودها ولا يناله نزلانه يأوى الجبال والعصرة
 الملبأ والنطفة الماء واللصب شق الجبل والوجهبة الأكمة في اليوم والأشكته شجرة واعطف الرداء
 والسيف والقوس الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد

ومن يعطفه على متر * فنع الرداء على المتر

وقوله أنشده ابن الاعرابي

لبست عليك عطاف الحياء * وجلالك المجذبي العلاء

انما عني به رداء الحياء وأحلته استعارة ابن شهيل العطاف تردىك بالثوب على منكبيك كالذي
 يفعل الناس في الحر وقد تعطف برداءه والعطاف الرداء والظلمة ان وكل ثوب تعطفه أى تردى به

فهو عَطَافٌ وَالْعَطْفُ عَطْفٌ اطْرَافُ الذَّيْلِ مِنَ الظَّهَارَةِ عَلَى الْبَطَانَةِ وَالْعَطَافُ فِي صِفَةِ قَدَاحِ
 الْمَيْسِرِ وَيُقَالُ الْعَطُوفُ وَهُوَ الَّذِي يَعْطِفُ عَلَى الْقَدَاحِ فَيُخْرِجُ فَائِزًا قَالَ الْهَذَلِيُّ
 نَخَّضَخَضَتْ صُفْنِي فِي جَهِّهِ * خِيَاضُ الْمُدَابِرَةِ دَحَا عَطُوفًا
 وَقَالَ الْقُسَيْبِيُّ فِي كِتَابِ الْمَيْسِرِ الْعَطُوفُ الْقَدْحُ الَّذِي لَا تُغْرَمُ فِيهِ وَلَا تُغْنَمُ لَهُ وَهُوَ وَاحِدٌ الْأَعْقَالِ
 الثَّلَاثَةِ فِي قَدَاحِ الْمَيْسِرِ سُمِّيَ عَطُوفًا لِأَنَّهُ فِي كُلِّ رِبَابَةٍ يُضْرَبُ بِهَا قَالَ وَقَوْلُهُ قَدْحًا وَاحِدًا فِي مَعْنَى
 جَمِيعٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

حَتَّى تَحْضُضَ بِالصُّفْنِ السَّبِيحَ كَمَا * خَاضَ الْقَدَاحَ قَبْرَ طَامِعٍ خَصَلُ
 السَّبِيحُ مَا نَسَّسَ مِنْ رِيَشِ الطَّيْرِ الَّتِي تَرْدُ الْمَاءَ وَالْقَمِيرُ الْقَمُورُ وَالطَّامِعُ الَّذِي يَطْمَعُ أَنْ يَعُودَ إِلَيْهِ
 مَا قُرِيَ وَيُقَالُ أَنَّهُ لَيْسَ بِكَوْنِ أَحَدٍ طَامِعٍ مِنْ مَقْمُورٍ وَخَصَلُ كَثْرَةُ خِصَالِ قُرْبِهِ وَأَمَا قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ
 وَأَصْقَرُ عَطَافٍ إِذَا رَاحَ رَبَّهُ * غَدَا بِنَاعِيَانِ بِالشَّوَاءِ الْمُضْهِبِ
 فَأَنَّهُ أَرَادَ بِالْعَطَافِ قَدْحًا يَعْطِفُ عَنْ مَا تَخَذَ الْقَدَاحُ وَيَتَفَرَّدُ وَرَوَى عَنِ الْمُؤَرِّجِ أَنَّهُ قَالَ فِي حَلْبَةِ
 الْخَيْلِ إِذَا سُوِّبَ بَيْنَهَا فِي أَسْمَائِهَا هُوَ السَّابِقُ وَالْمُصَلِّيُّ وَالْمُسَلِّيُّ وَالْمُجَلِّيُّ وَالتَّالِيُّ وَالْعَاطِفُ وَالْحَظِيُّ
 وَالْمَوْمِلُ وَاللَّطِيمُ وَالسَّكِيْتُ قَالَ أَبُو عَيْدٍ لَا يُعْرَفُ مِنْهَا إِلَّا السَّابِقُ وَالْمُصَلِّيُّ ثُمَّ الثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ إِلَى
 الْعَاشِرِ وَآخِرُهَا السَّكِيْتُ وَالنُّسْكَلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَجِدْ لَهُ وَبَيَّةً ثَابِتَةً عَنِ الْمُؤَرِّجِ مِنْ جِهَةٍ مِنْ
 يُوْتَقَى بِهِ قَالَ فَانْصَحْتَ الرُّوَابِيَةَ عَنْهُ فَهُوَ ثِقَّةٌ وَالْعَطْفَةُ شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا الْعَصْبَةُ وَقَدْ ذَكَرْتُ قَالَ الشَّاعِرُ
 تَلْبَسُ جُهَابِيَّيْهِ وَتَلْجِي * تَلْبَسُ عَطْفَةً بَقَرٍ وَعِضَالٍ

وَقَالَ مَرَّةً الْعَطْفُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالطَّاءِ نَبْتُ يَتَلَوَّى عَلَى الشَّجَرِ لِأَنَّ رِقْلَهُ وَلَا أَفْنَانَ تَرَعَاهُ الْبَقَرُ خَاصَّةً
 وَهُوَ مُضْرَبٌ بِهَا وَيُرْزَعُونَ أَنْ بَعْضَ عَرْوَقِهِ يُؤْخَذُ وَيَلْوَى وَيُرْقَى وَيُطْرَحُ عَلَى الْمَرْأَةِ الْفَارَكِ فَتُحِبُّ
 زَوْجَهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْعَطْفَةُ اللَّبْلَابُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَلَوُّيهِ عَلَى الشَّجَرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَطْفَةُ هِيَ الَّتِي
 تَعْلَقُ الْحَبَلَةَ بِهَا مِنَ الشَّجَرِ وَأَنْتَسَدَ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ وَقَالَ قَالَ النَّضْرُ انْمَاهِي عَطْفَةً فَخَفْنَهَا
 لِيَسْتَقِيمَ لَهُ الشَّعْرُ أَبُو عَمْرٍو مِنْ غَرِيبِ شَجَرِ الْبَرِّ الْعَطْفُ وَاحِدُهَا عَطْفَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ تَنَحَّى عَنْ
 عَطْفِ الطَّرِيقِ وَعَطْفُهُ وَعَلَيْهِ وَدَعْسُهُ وَقُرْبُهُ وَقَارَعْتُهُ وَعَطَافٌ وَعَطِيفٌ أَسْمَانٌ وَالْأَعْرَفُ عَطِيفٌ
 بِالْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ عَنْ ابْنِ سَيْدِهِ (عنف) الْعَقْفَةُ الْكَفُّ عَمَّا لَا يَحِلُّ وَيَجْمَلُ عَفٌّ عَنِ الْحَارِمِ
 وَالْأَطْمَاعُ النَّيْسَةُ بَعَثَ عَفْنَةً وَعَقْفًا وَعَقَافًا وَعَقَافَةٌ فَهُوَ عَفِيفٌ وَعَفَّى أَي كَفَّ وَتَعَفَّفَ وَاسْتَعَفَّفَ
 وَأَعْفَى اللَّهُ فِي التَّنْزِيلِ وَلَيْسَتْ عَفْفٌ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا فَسَمَرَهُ نَعْلَبُ فَقَالَ لِيَضْبُطَ نَفْسَهُ بِمِثْلِ

الصوم فانه وجب وفي الحديث من يستعفف بعفته الله الاستعفاف طلب العفاف وهو الكف
 عن الحرام والسؤال من الناس أي من طلب العفة وتكلفتها أعطاه الله إياها وقيل الاستعفاف
 الصبر والتزاهة عن الشيء ومنه الحديث اللهم اني أسألك العفة والغنى والحديث الاتخرفانهم
 ما علمت أَعْفَةُ صَبْرٌ جَمْعٌ عَفِيفٌ وَرَجُلٌ عَفٌّ وَعَفِيفٌ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَجَمْعُ الْعَفِيفِ أَعْفَاءٌ وَلَمْ
 يَكْسِرُوا الْعَفَّ وَقِيلَ الْعَفِيفَةُ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّدَةُ الْخَيْرَةُ وَهِيَ أُمُّ عَفِيفَةَ عَفَّةُ الْقَرْجِ وَنِسْوَةٌ
 عَفَائِقُ وَرَجُلٌ عَفِيفٌ وَعَفٌّ عَنِ الْمَسْأَلَةِ وَالْحَرْصِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ قَالَ وَوَصَفَ قَوْمًا أَعْفَةُ الْقَفْرِ
 أَي إِذَا اقْتَرَوْا لَمْ يَغْتَسُوا الْمَسْأَلَةَ الْقَبِيحَةَ وَقَدْ عَفَّ يَعْفُ عَفَّةً وَاسْتَعْفَّ أَي عَفَّ فِي التَّزْيِيلِ وَمَنْ
 كَانَ غَنِيًّا فَلَيْسَ يَسْتَعْفِفُ وَكَذَلِكَ تَعَفَّفَ وَنَعَفَّفَ أَي تَكَلَّفَ الْعَفَّةَ وَعَفَّفَ وَأَعْفَفَ مِنَ الْعَفَّةِ
 قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ

أَبَا بُوَيْبٍ قَوْمٌ ذُو وَحْسَبٍ * فِينَا سِرَاةُ بَنِي سَعْدٍ وَنَادِيهَا

جَرْتُومَةٌ أَنْفٌ يَعْتَفُّ مَقْتَرَهَا * عَنِ الْخَيْثِ وَيُعْطَى الْخَيْرَ مَتْرَبَهَا

وَعَفِيفٌ اسْمٌ رَجُلٌ مِنْهُ وَالْعَفَّةُ وَالْعَفَافَةُ بَقِيَّةُ الرِّمْتِ فِي الضَّرْعِ وَقِيلَ الْعَفَافَةُ الرِّمْتُ يَرْضَعُهُ
 الْقَصِيلُ وَتَعَفَّفَ الرَّجُلُ شَرِبَ الْعَفَافَةَ وَقِيلَ الْعَفَافَةُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ بَعْدَ مَا يَمْتَلَأُ كَثْرَهُ
 قَالَ وَهِيَ الْعَفَّةُ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ حَدِيثُ الْمَغِيرَةَ لَا تَحْرِمُ الْعَفَّةُ هِيَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ بَعْدَ أَنْ
 يُجْلَبُ أَكْثَرُ مَا فِيهِ وَكَذَلِكَ الْعَفَافَةُ فَاسْتَعَارَهَا لِلْمَرْأَةِ وَهِيَ بِمَقُولُونَ الْعَفَّةُ قَالَ الْأَعَشَى
 يَصِفُ ظَبِيَّةً وَعَزَّالَهَا

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ فَاتَّعَجُّوه الْأَعْفَافَةُ أَوْ فُوقَ

نَصَبَ النَّهَارِ عَلَى الظَّرْفِ وَتَعَادَى أَي تَبَاعَدَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْبَيْتُ كَذَا وَرَدَّ فِي الصَّحَاحِ وَهُوَ فِي
 شَعْرِ الْأَعَشَى مَا تَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ وَلَا تَعَجُّوه أَي مَا تَجَاوَزَهُ وَلَا تُفَارِقُهُ وَتَعَجُّوه تَعَدُّوه وَالْفُوقَ
 اجْتِمَاعَ الدَّرَةِ قَالَ وَمِثْلُهُ لِلْفَرَبِيِّ تَوَابَ

بِأَعْنِ طِفْلٌ لَا يَصَاحِبُ غَيْرَهُ * فَلَهُ عَفَافَةٌ دَرَّهَا وَعَزَّارُهَا

وقيل العفافة القليل من اللبن في الضرع قبل نزول الدرة ويقال تعاففنا قتلنا هذا أي احلبها
 بعد الحلب الأولى وجاء فلان على عقان ذلك بكسر العين أي وقته وأوانه لغته في أقانه وقيل
 العفافة أن تترك الناقة على القصيل بعد أن ينقص ما في ضرعها فيجتمعه له اللبن فواقا خفيقا

قال الفراء العفافة أن يأخذ الشيء بعد الشيء فأنت تَعْتَفُهُ والعَفْفُ ثمر الظلم وقيل ثمر العشاء كلها ويقال للجوز عَفَّةٌ وعُتْمَةٌ والعَفَّةُ سمكة جرداء بيضاء صغيرة إذا طُحَّتْ فهي كالارز في طعمها (عقف) العَقْفُ العَطْفُ والتلويحُ عَقَفَهُ يَعْتَفُهُ عَقْفًا وَعَقْفَةً وَأَعَقَفَ وَتَعَقَّفَ أَي عَطَفَهُ فَأَعَقَفَ وَالْأَعَقْفُ الْمُتَحَنِّى الْمُعَوِّجُ وَطَبِىَّ أَعَقَفَ مِعْطُوفٍ الْقُرُونِ وَالْعَقْفَاءُ مِنَ الشَّيْءِ الَّتِي التوى قَرْنَاهَا عَلَى أُذُنَيْهَا وَالْعُقَافَةُ خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا حُجْنَةٌ يُمْدِدُهَا الشَّيْءُ كَالْحَجَبِ وَالْعَقْفَاءُ حَدِيدَةٌ قَدْلُوى طَرَفُهَا وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهِ حَسَكَةٌ مُنْطَلَعَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عَقِيفَةٌ أَي مَلُوىَةٌ كَالصَّنَائِرَةِ وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ خَيْمِرَةَ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْعَصْرِ لِلْمَرْأَةِ فَقَالَ لَا أَعْلَمُ رُخْصَ فِيهَا إِلَّا لِلشَّيْخِ الْمُعْقُوفِ أَي الَّذِي أَعَقَفَ مِنْ شِدَّةِ الْكِبَرِ فَاتَّحَنَّى وَأَعْوَجَ حَتَّى صَارَ كَالْعُقَافَةِ وَهِيَ الصُّوْبَانُ وَالْعُقَافُ دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فِي قَوَائِمِهَا فَيَعْوَجُ وَقَدْ عَقَفَتْ فِيهِ مَعْقُوفَةٌ وَالتَّعْقِيفُ التَّعْوِيجُ وَشَاءَ عَاقَفَ مَعْقُوفَةَ الرَّجُلِ وَرَبِيعًا عَتَرَى كُلَّ الدَّوَابِّ وَالْأَعَقْفُ النَّقِيرُ الْمُحْتَاجُ قَالِ

يَأْتِيهَا الْأَعَقْفُ الْمَرْجِي مَطِيئَةً * لِأَنْعَمَةٍ يُبْتِغِي عِنْدِي وَلَا نَشَبَا

وَالجَمْعُ عُقْفَانٌ وَعُقْفَانٌ جَنْسٌ مِنَ النَّمْلِ وَيُقَالُ لِلنَّمْلِ جَدَانٌ فَارَزُرُوعُقْفَانٌ فَفَارَزُرُوعُقْفَانٌ السُّودُ وَعُقْفَانٌ جَدَا الْجُرْحُ وَقِيلَ النَّمْلُ ثَلَاثَةٌ أَصْنَافُ النَّمْلِ وَالنَّازِرُ وَالْعُقَيْفَانُ وَالْعُقَيْفَانُ الطَّوِيلُ الْقَوَائِمُ يَكُونُ فِي الْمَقَابِرِ وَالْخَرَابَاتِ وَأَنْشَدَ

سَلَطَ الذَّرْفَارُ زُرًا وَعُقَيْفًا * نُنْ فَأَجْلَاهُمْ لِأَدَارِشْطُونَ

قال والذر الذي يكون في البيوت يؤذي الناس والفازر المدور الاسود يكون في التمر قال ابن بري قال دَعَقَلَ النَّسَابَةُ يُنْسَبُ النَّمْلُ إِلَى عُقْفَانَ وَالنَّازِرُ فَعُقْفَانٌ جَدُ السُّودِ وَالنَّازِرُ جَدُ الشُّقْرِ وَعُقْفَانٌ شَيْءٌ مِنْ خُرَاعَةِ الْعَقْفَاءِ وَالْعَقْفُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ وَالْعُقَيْفَانُ ضَرْبٌ مِنَ الْبَقُولِ مَعْرُوفٌ قَالَ وَالَّذِي أَعْرَفَهُ فِي الْبَقُولِ الْقَنْعَاءُ وَلَا أَعْرِفُ الْعَقْفَاءَ وَالْعُقَيْفَانُ نَبْتُ كَالْعَرَفِجِ لَهُ سَفْفَةٌ كَسَفْفَةِ الثُّنَاءِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرَّةً الْعُقَيْفَانُ نَبْتُ وَرَقِهَا مِثْلُ وَرَقِ السُّدَابِ لَهَا زَهْرَةٌ جَرَاءٌ وَتَمْرَةٌ عَقْفَاءٌ كَأَنَّهَا شَصٌّ فِيهَا حَبٌّ وَهِيَ تَقْتَلُ الشَّاةَ وَلَا تَضُرُّ الْإِبِلَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ جَمِيدِ بْنِ تَوْرٍ الْهَلَالِيِّ

كَأَنَّ عَقْفَ تَوْرِي يَهْرَبُ * مِنْ أَكْلِبٍ يَعْقِفُهُنَّ أَكْلِبُ

فيقال هو الثعلب قال ابن بري وهذا الرجز لجميد الارقط لا لجميد بن تور وأعرابي أَعَقَفَ أَي جَافَ

قوله والعقف ضرب ضبط العقف في الاصل بالتحريك كتبه مصححه

(عكف) عكف على الشيء يعكف ويعكف عكفا وعكفاً وقبل عليه مواظباً لا يصرّف عنه

وجهه وقيل أقام ومنه قوله تعالى يعكفون على أصنام لهم أي يقيمون ومنه قوله تعالى ظلت عليه

عاً كفاً أي مقيمياً يقال فلان عاكف على فرج حرام قال العجاج يصف نورا

فهن يعكفن به اذا جمجا * عكف النيمط يلبعون القنزجا

أي يقبلن عليه وقوم عكف وعكوف وعكفت الخيل بقائاً ها اذا قبلت عليه وعكفت الطير

بالقتيل فهي عكوف كذلك أنشد نعلب

تذب عنه كف بهارمق * طيرا عكوا كزور العريس

يعنى بالطير هنا الذبان فجعلهن طيرا وشبه اجتماعهن للكل باجتماع الناس للعريس وعكف يعكف

ويعكف عكفاً وعكفاً وعكفاً والمكان والعكوف الإقامة في المسجد قال الله تعالى وأنتم عاكفون في

المساجد قال المنسرون وغيرهم من أهل اللغة عاكفون مقيمون في المساجد لا يخرجون منها

الالحاجة الانسان يصلي فيه ويقرأ القرآن ويقال لمن لازم المسجد وأقام على العبادة فيه عاكف

ومعكف والاعتكاف والعكوف الإقامة على الشيء وبالمكان ولزومهما وروى عن النبي صلى

الله عليه وسلم أنه كان يعكف في المسجد والاعتكاف الاحتباس وعكفوا حول الشيء استداروا

وقوم عكوف مقيمون قال أبو ذؤيب يصف الاثافي

فهن عكوف كنوح الكريم * قد شفا بكاهن الهوى

وعكفه عن حاجته يعكفه ويعكفه عكفاً صرّفه وحبسه ويقال انك لتعكفني عن حاجتي أي

تصرفني عنها قال الأزهرى يقال عكفته عكفاً فاعكف يعكف عكفاً وهو لازم وواقع كما يقال

رجعته فرجع الأأن مصدرا للزم العكوف ومصدا لواقع العكف وأما قوله تعالى والهدى

معكوا فأن مجاهداً وعطاء فالأعجب وسأ قال القرأه يقال عكفته أعكفه عكفاً اذا حبسته وقد

عكفت القوم عن كذا أي حبستهم ويقال ما عكفك عن كذا وعكف النظم نضد فيه الجوهر قال

الأعشى وكان السهوط عكفها الساء * لك بعطى جيداً أم غزال

أي حبسها ولم يدعها تتفرق والمعكف المعوج المعطف وعكيف اسم (علف) العلف للدواب

والجمع علاف مثل جبل وجبال وفي الحديث وتأكفون علافها هو جمع علف وهو مائتاً كاه

الماشية قال ابن سيده العلف قضم الدابة علاها يعلفها علفاً فهي معلوفة وعليف وأنشد القرأه

علافتنا بنا وما بارداً * حتى شتت همالة عينها

أى وسقيتهما وقوله

يعلفها اللحم اذا عزر الشجر * وانخيل في اطعامها اللحم ضرر

انما يعنى انهم يسقون الخيل الالبان اذا اجردت الارض فيقمة مقام العلف والمعلف موضع العلف والداية تعلف قائل وتسد تعلف تطلب العلف بالجمعة والعلوفة ما يعفون وجمعها علف وعلائف قال فاقأت ادما كالهضاب وجاملا * قد عدن مثل علائف المفضاب

وحكى أبو زيد كبش عليف في بكاش علائف قال اللحياني هي ما يبط فعلف ولم يسرح ولا رعى قال وان شئت حذف الهاء وكذلك كل فعولة من هذا الضرب من الاسماء ان شئت حذف منه

الهاء نحو الركوبة والحلوبة والحزونة وما أشبه ذلك والعلوفة والعلينة والمعلفة جميعا الناقة أو الشاة تعلق للسم ولا ترسل للرعى قال الأزهرى نسم بما يجمع من العلف وقال اللحياني العلينة المعلوفة وجمعها علائف فقط وقد علمت ان اذا كثرت تعهدت بالهاء العلف لها والعلفى مقصور ما يجعله الانسان عند حصاده غيره تخفيرا أو وصديقا وهو من العلف عن الهجر رى

والعلف تمر الطلح وقيل أو عية عمره وقال أبو حنيفة العلفه تمر الطلح كأنهم اهذه الخروبة العظيمة السامية الا أنهم اقبل وفيها حب كالتمر من أومر ترعاه الساعة ولا يأكله الناس الا المضطر الواحد علفه وبها سمى الرجل والعلف تمر الطلح وهو مثل الباقلاء الغض يخرج فترعاه الابل الواحد علفه مثال قبر وقبرة ابن الاعرابى العلف من تمر الطلح ما خلف بعد البرمة وهو شبه اللوباء وهو الحلبنة من السم وهو السنف من المرخ كالاصبع وأنشد للجباج * بجيد أدما تنوش العلفا * وأعلف الطلح بداعلفه وخرج والعلف الكثير الاكل والعلف الشرب الكثير والعلف شجر يكون بناحية اليمن ورقه مثل ورق العنب يكبس في الجاناب ويثوى ويجفف ويرفع فاذا طبخ اللحم طرح معه فقام مقام الخل وعلاف رجل من الازد وهو زيان أبو جرم من فضاة كان يصنع

الرحال قيل هو أول من تمهله اقليل لها علافة لذلك وقيل العلافى أعظم الرحال أحره واسطا وقيل هى أعظم ما يكون من الرحال وليس منسوب اللفظا كعمري قال ذو الرمة

أحم علافى وأبيض صريم * وأعيس مهري وأروع ماجد

وقال الأعشى

هى صاحب الأذى وبني وبينها * مخوف علافى وقطع وتمرق

والجمع علافيات ومنه حديث بنى ناجية أنهم أهدوا الى ابن عوف رحالا علافة ومنه شعر حميد بن

قوله والمعلف موضع العلف ضبط فى الاصل والصحاح بسر المسكين وصرح به فى المصباح وقال فى القاموس هو كقعد كتبه مصححه

قوله والعافى كذا ضبط فى الاصل كتبه مصححه

قوله ترى العلفي الخ صدره
خجل اللهم كما جعلها
الكان بالزاي النافذة المكتنزة
اللحم الصلبة فما تقدم في
جعلد كإرا بالباء والراء خطأ
كتبه مصححه

تُرَى العَلْفِي عَلَيْهِمْ وَكَذَا * العَلْفِي أَصْغَرُ تَرْخِيمٍ لِلْعَلْفِي وَهُوَ الرَّحْلُ الْمُنْسُوبُ إِلَى
عَلْفٍ وَرَجُلٌ عُلْفُوفٌ جَافٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ وَالشَّعْرِ وَنَيْسٌ عُلْفُوفٌ كَثِيرُ الشَّعْرِ وَشَيْخٌ عُلْفُوفٌ كَبِيرُ السِّنِّ
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ مَأْوَى الْيَتِيمِ وَمَأْوَى كُلِّ نَهْبَلَةٍ * تَأْوَى إِلَى نَهْبَلٍ كَالنَّسْرِ عُلْفُوفٍ
وَقَالَ عَمْرٌو بْنُ الْجَعْدِ الْخَزَاعِيُّ

بَسْرًا إِذَا هَبَّ الشَّنَاءُ وَأَحْمَلُوا * فِي الْقَوْمِ غَيْرُ كِنْتَةِ عُلْفُوفٍ

قال ابن بري هذا البيت أورده الجوهري يسر و صوابه يسر بالخفض وكذلك غير وقوله

أُمِّمٌ هَلْ تَدْرِيْنَ أَنَّ رَبَّ صَاحِبٍ * فَارَقْتُ يَوْمَ خَشَّاشٍ غَيْرِ ضَعِيفٍ

قوله عمير بن الجعد كذا هو
هنا بالتصغير وقد تقدمه قريبا
مكبرا وحرر

قَالَ يَوْمَ خَشَّاشٍ يَوْمٌ كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ هُدَيْلٍ قَتْلُهُمْ فِيهِ هُدَيْلٌ وَمَا سَلِمَ الْأَعْيُرِينَ الْجَعْدُ وَأَمِيمٌ تَرْخِيمٌ أَمِيمَةٌ
وَقَوْلُهُ يَسْرَأَى يَسْرُ وَالْعُلْفُوفُ الْجَافِيُّ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي فِيهِ غِرَّةٌ وَأَضْيِيعٌ قَالَ
الْأَعَشِيُّ حُلُوةُ النَّسْرِ وَالْبَدِيهَةِ وَالْعَلَاتُ لِأَجْهَمَةَ وَلَا عُلْفُوفٌ

(علف) المألوفة بكسر الهاء الفسيلة التي لم تزل عن كراع (عنف) العنف الخرق بالامر
وقله الرفق به وهو ضد الرفق بعنف به وعليه يعنف عنفا وعنافة وأعنفه وعنفه تعنفا وهو عنيف
إذا لم يكن رفيعا في أمره وأعنتف الأمر أخذه بعنف وفي الحديث إن الله تعالى يعطي على الرفق
مألا يعطي على العنف هو بالضم الشدة والمشققة وكل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر
مثلوه والعنف والعنيف المعتنف قال

شَدَّدَتْ عَلَيْهِ الْوَطْءَ لِامْتِظَالِ الْعَا * وَلَا عِنْفًا حَتَّى يَتِمَّ جُبُورُهَا

أي غير رفيق بها ولا طب باحتمالها وقال الفرزدق

إِذَا قَادَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَنْدُ * عَنِيفٌ وَسَوَاقٌ يَسُوقُ الْفَرَزْدَقَا

والاعنف كالعنيف والعنف كقولك الله أكبر بمعنى كبير وكقوله

* لَعْمُرُكَ مَا ذُرَى وَتَنِي لَا وَجَلُ * بِمَعْنَى وَجَلٌ قَالَ جَرِيرٌ

رَفَعَتْ بِالْكَبِيرِ بَيْنَ قَيْنٍ جُبَاشِعِ * وَأَنْتَ بَمَزِ الْمَشْرِفِيَةِ أَعْنُفٌ

والعنيف الذي لا يحسن الركوب وليس له رفق بركوب الخيل وقيل الذي لا عهد له بركوب
الخيل والجمع عنف قال

لَمْ يَرَكِبُوا الْخَيْلَ الْأَبْعَدَ مَاهِرُومَا * فَهَمْ يُنْقَالُ عَلَى أَكْثَانِهَا عُنْفٌ

وَأَعْنَفُ الشَّيْءُ أَخْذُهُ بِشِدَّةٍ وَأَعْنَفُ الشَّيْءُ كَرِهَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

لَمْ يَخْتَرِ الْبَيْتَ عَلَى التَّعَزُّبِ * وَلَا اعْتَمَفَ رَجُلُهُ عَنِ مَرْكَبِ

يقول لم يختار كراهة الرجل فيركب ويدع الرجل ولكنه اشتمى الرجل واعتمف الارض كراهها
واسنوخها واعتمفته الارض نفسها نبت عليها ابن الاعرابي كذلك وانشد في معنى الكراهة

اِذَا اعْتَمَفْتَنِي بِلَدَّةٍ لَمْ أَكُنْ لَهَا * نَسِيًّا وَلَمْ تُسَدِّدْ عَلَيَّ الْمَطَالِبُ

أبو عبيد اعتمفت الشيء كرهته ووجدت له على مشقة وعنفوا واعتمفت الامر اعتمفا فاجهلتها
وانشد قول رؤبة * بأربع لا يعتمفن العفقا * أي لا يجبهان شدة العند وقال واعتمفت
الامر اعتمفا أي أتيت به ولم يكن لي به علم قال أبو نجيحة

نَعَيْتُ امْرَأَتِي إِذَا تَعَقَّدُ الْحَبَا * وَإِنْ أَطْلَقْتَ لَمْ تَعْتَفْهُ الْوَقَائِعُ

يريد لم تجده الوقائع جاهلها قال الباهلي أكلت طعاما فاعتنفته أي انكرته قال الازهرى
وذلك اذا لم يؤافقه ويقال طريق معتمف أي غير قاصد وقد اعتمف اعتمفا اذا جار ولم يقصد
وأصله من اعتمفت الشيء اذا أخذته أو أتيت غير حاذق به ولا عالم وهذه ابل معتمفة اذا كانت في
بلد لا يؤافقها والتعنيف التعمير واللوم وفي الحديث اذا زنت أمه أحدكم فليجلدها ولا يعتمفها
التعنيف التوبيخ والتقريع واللوم يقال اعتمفته وعنفته معناه أي لا يجمع عليها بين الحد
والتوبيخ قال الخطابي أراد لا يقع بتوبيخها على فعلها بل يقيم عليها الحد لأنهم كانوا لا ينكرون
زنا الاماء ولم يكن عندهم عيبا وقوله أنشده العياني * فقدت بيضة فيها عتمف * فسره
فقال فيها عتمف وصلابة وعنفوان كل شيء أوله وقد غلب على الشباب والنبات قال عدى
ابن زيد العبادي

أُنْشَأَتْ نَطْلِبُ الَّذِي ضَيَعْتَهُ * فِي عُنْفُونٍ شَبَابِكِ الْمُرْتَجِرِ

قال الازهرى عنفوان الشباب أول جهته وكذلك عنفوان النبات يقال هو في عنفوان شبابه أي
أوله وانشد ابن بري

رَأَتْ غُلَامًا قَدِ صَرَى فِي فِقْرَتِهِ * مَا السَّبَابِ عُنْفُونٌ سَنَّتِي

وفي حديث معاوية عنفوان المكرع أي أوله وعنفوان فعلوان من العنف ضد الرفق قال ويجوز
أن يكون الاصل فيه أنفوان من اتهمت الشيء واستأنفته اذا اقتبلته فأقبل اذا ابتدأه فقبلت
الهمزة عيناً فقبل عنفوان قال وسمعت بعض تميم يقول اعتمفت الامر بمعنى اتتمفته واعتمفنا
المرامع أي رعينا أنفها وهذا كقولهم أعن ترسمت في موضع أن ترسمت وعنفوان انخرجتها

قوله نبت عليها الخ كذا في
الاصل وعبارة التاموس
وشرحها (و) اعتمفتني
(الارض) نفسها نبت و(لم)
توافقني) وانشد ابن الاعرابي
اذا اعتمفتني الخ كتبه

بصحة

قوله رأت غلاما كذا بالاصل
والذي في الصحاح في مادة
صبرى رب غلام قد الخ كتبه

بصحة

والعُفون ما سال من العنب من غير اعتصار والعنفة نبيس النصى وهو قطعة من الخلي
(عنجف) العنجف والعجوف جميعا اليابس من هزال أو مرض والعجوف القصير المتداخل
الخلق وربما وصفت به العجوز (عوف) العوف الضيف والعوف ذكر الرجل والعوف البال
والعوف الجال وقيل الحال أيا كان وخص بعضهم به الشر قال الأخطل

أزب الحاجين بعوف سوء * من التفر الذين بأزبان

والعوف الكاذب على عياله وفي الدعاء نعم عوفك أى حالك وقيل هو الصيف وقيل الذكروا نكره
أبو عمرو وقيل هو طائر قال أبو عبيد وأنكر الأصمعي قول أبي عمرو فى نعم عوفك ويقال نعم عوفك
إذا دعاه أن يصيب الباء التى ترضى ويقال للرجل إذا تزوج هذا وعوفه ذكره وينشد

جارية ذات هن كالتوف * مللم تستر بعجوف * ياليتنى أشيم فيما عوفى

أى أويلج فيها ذكرى والتوف السنام قال الأزهرى ويقال لذكر الجراد أبو عوف وفى حديث
جنادة كان الفتى إذا كان يوم سبوعه دخل على سمان بن سلمة قال فدخلت عليه وعلى ثوبان
موردان فقال نعم عوفك يا أبا سلمة فقلت وعوفك فم أى نعم بختك وجدك وقيل بالك وشأنك
والعوف أيضا الذكروا وكانه أليق بمعنى الحديث لانه قال يوم سبوعه يعنى من العرس والعوف
من أسماء الاسد لانه يتعوف بالليل فيطلب والعوف الذئب وتعوف الاسد التمس الفريسة بالليل
وعوافته ما يتعوفه بالليل فيأكله والعواف والعوافه ما ظفرت به ليلاً وعوافه الطالب ما أصابه
من أى شئ كان ويقال كل من ظفر بالليل بشئ فذلك الشئ عوافته وانه لحسن العوف فى البه أى
الرعيمة والعوف نبت وقيل نبت طيب الريح وأم عوف الجراد وأنشد أبو العوف لأبي عطاء
السدى وقيل لجناد الراوية

فأصفره تنكى أم عوف * كأن رجليتها منجلان

وقيل هى دوية أخرى وقال الكميت

تنفض بردى أم عوف ولم يطر * لنا بارق يخ للوعيد وللرهب

وقال أبو حاتم أبو عوف يفرض من الجعلان وهى دوية غيرا تحفر بذنهار بقرنيه الا تطهر ابد اقال
ومن ضرب الجعلان الجعل والسفن والجعلع والقسورى والعوف ضرب من الشجر يقال
قد عاف إذا لم ذلك الشجر وعوف وعوف من أسماء الرجال والعوفان فى سعد وعوف بن سعد
وعوف بن كعب بن سعد وعوف جبل قال كثير

قوله العنجف كذا ضبط فى
الاصل ويؤيده ضبط الجند
هنا حيث قال كقنفذ الا
أنه قال فى مادة عوف كخندل

كتبه مصححه

قوله أبو عوف كذا فى الاصل
والذى فى القاموس أبو عوف
مكبر اكتبه مصححه

قوله تنفض بردى الخ كذا
بالاصل ورمزه بهامشه
علامة وقفة كذا هو فى مادة
برد الا أنه هناك فيه نقص
وتحريف تبعاً للاصل كتمه
مصححه

قوله والقسورى الخ عبارة
القاموس وشرحه
(و) القيسرى (ضرب من
الجعلان) أحره كذا قال
والصواب أنه القسورى كما
فى اللسان وغيره اه

وما هبت الأرواح تجرى وما توى * مقيما بئبد عوفها وتعارها

وتعار جبل هنالك أيضا وقد تقدم وبنو عوف وبنو عوافة بطن قال الجوهري وكان بعض الناس يتأول العوف الفرج فذكر ذلك لأبي عمرو فأناكره وقال أبو عبيد من أمثال العرب في الرجل العزيز المنيع الذي يعزبه الذليل ويذل به العزيز قولهم لا تحربوا دى عوف أى كل من صار فى ناحيته خضع له وكان المفضل يخبر أن المثل للمندر بن ماء السماء قاله فى عوف بن محلم بن ذهل بن شيبان وذلك أن المنذر كان يطلب زهير بن أمية الشيباني بدخل فنعاه عوف بن محلم وأبى أن يلمه فعندها قال المنذر لا تحربوا دى عوف أى انه يقهر من حل بواديه فكل من فيه كالعبد له لطاعتهم اياه وعوافة بالضم اسم رجل (عيف) عاف الشئ يعافه عيفا وعيفا فاعا وعيفا فاعا وعيفا فاعا فلم يشربه طعاما وشربا قال ابن سيد: قد غلب على كراهية الطعام فهو عائف قال أنس بن مدركة الخنعمى اتى وقتلى كليباً ثم أعقله * كالثور يضرب للمعافاة البقر

قوله كليباً كذا فى الاصل ورواية الصحاح وشارح القاموس سلبكا وهى اشهورة فلعلها رواية أخرى

٥١

وذلك أن البقر اذا امتنعت من شروعه فى الماء لا تضرب لانها ذات لبن وانما يضرب الثور لتفزع

هى فتشرب قال ابن سيده وقيل العياف المصدر والعيافة الاسم انشد ابن الاعرابى

كالثور يضرب أن تعافى نعاجه * وجب العياف ضربت أو لم تضرب

ورجل عيوف وعيمان عائف واستعاره النجاشى للكلاب فقال يهجو ابن مقبل

تعاف الكلاب الضاريات حوهم * وتأكل من كعب بن عوف وتمثل

وقوله فان تعافوا العدل والايما * فان فى ايماننا انا

فانه يعنى بالنيران سبيوفاى فان اضربكم بسبيوفنا فاكتفى بذكر السيوف عن ذكر الضرب بها

والعائف الكاره للشئ المتقدر له ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه أتى بضب مشوى فلم

يأكله وقال انى لا عافه لانه ليس من طعام قومى أى أكرهه وعاف الماء تركه وهو عطشان

والعيوف من الابل الذى يشم الماء وقيل الذى يشمه وهو صاف فيمدعه وهو عطشان وأعاف

القوم اعافه عافت ابلهم الماء فلم تشربه وفى حديث ابن عباس وذكره ابراهيم صلى الله

على نبينا وعليه وسلم واسكانه ابنه اسمعيل وأمه مكة وان الله عز وجل فجر آله - ما زمزم

قال فترت رفقة من جرهم فرأوا طائرا واقعا على جبل فقالوا ان هذا الطائر لعائف على ماء قال

أبو عبيدة العائف هنا هو الذى يتردد على الماء ويحوم ولا يضى قال ابن الاثير وفى حديث أم

اسمعيل عليه السلام ورأوا طيرا عافا على الماء أى حاميا ليجسد فرصة فيشرب وعافت الطير

اذا كانت تحوم على الماء وعلى الجيف تعيف عيفا وتردد ولا تمضي تريد الوقوع فهي عائفة
والاسم العيفة أبو عمرو ويقال عافت الطير اذا استدارت على شيء تعوف اشداً العوف قال الازهرى
وغيره يقال عافت تعيف وقال الطرماح

ويُصِحُّ لِي مَنْ بَطَّنَ نَسْرَ مَقِيلِهِ * دَوَّيْنِ السَّمَاءِ فِي نُسُورِ عَوَائِفِ

وهي التي تعيف على القتلى وتردد قال ابن سيده وعاف الطائر عفاً نأحام في السماء وعاف عفاً
حام حول الماء وغيره قال أبو زيد

كَانَ أَبُو مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ * طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُودِ مَنْ أَحْيَفُ

والاسم العيفة شبه اختلاف المساحي فوق رؤس الخسارين بأجنحة الطير وأراد بالجود
المزاحيف ابلاق قد أُرْحَقَتْ فاطمير تحوم عليها والعائف المتكهن وفي حديث ابن سيرين ان
شريحاً كان عاتفاً أراد أنه كان صادق الحدس والظن كما يقال للذي يصيب بظنه ما هو الا كاهن
وللبليغ في قوله ما هو الا ساحر لأنه كان يفعل فعل الجاهلية في العيافة وعاف الطائر وغيره من
السواشح يعيفه عيافة زجره وهو أن يعتب برباهما ومساقطها وأصواتها قال ابن سيده أصل
عفت الطير فعفت عيفت ثم نقل من فعل الى فعل ثم قلبت الياء في فعلت الفاء فصارت عافت فالتقى
سا كان العين المعتلة ولام الفعل فخذفت العين لالتقاءهما فصارت التقدير عفت ثم نقلت الكسرة
الى الفاء لان أصلها قبل القلب فعلت فصارت عفت فهذه من اجعة أصل الا أن ذلك الاصل الاقرب
لا الا بعد الأتري أن أول أحوال هذه العين في صيغة المثال انما هو فتحة العين التي أبدلت منها
الكسرة وكذلك القول في أشباه هذا من ذوات الياء قال سيبويه حملوا على فعائنة كراهية الفعل
وقد تكون العيافة بالحدس وان لم ترشياً قال الازهرى العيافة زجر الطير وهو أن يرى طائراً أو
غراباً في تطير وان لم يرشياً فقال بالحدس كان عيافة أيضاً وقد عاف الطير يعيفه قال الاعشى

مَا تَعِيفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرُّوحُ * مِنْ غُرَابِ الْبَيْنِ أَوْ تَيْسِ بَرِّحِ

والعائف الذي يعيف الطير في زجره هي العيافة وفي الحديث العيافة والطرق من الحبث
العيافة زجر الطير والتفاؤل بآهائها وأصواتها أو تمزجها وهو من عادة العرب كتمير وهو كتمير في
أشعارهم يقال عاف يعيف عيفا اذا زجر وحدس وظن وبنو أسديد كرون بالعيافة ويوصفون بها
قيل عنهم ان قوماً من الجن تذاكروا عيافتهم فأتواهم فقالوا وضلت لنا ناقة فلو أرسلتم معنماً
يعيف فقالوا الغلغم منهم انطلق معهم فأساءت ردهم أحدهم ثم ساروا فلقبتهم عقاب كاسرة إحدى

قوله برح كتب بهامش
الأصل في مادة ربح في نسخة
تنسخ وهي الموجودة في نسخة
الصحيح الطبع

جناحهم افاقتهم الغلام وبكى فقالوا مالك فقال كسرت جناحا ورفعت جناحا وحلفت بالله صراحا ما انت بانسى ولا تبغى لقاها وفي الحديث ان عبد الله بن عبد المطلب ابا النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة تنظر وتعنف فدعته الى ان يستبضع منها فابى وقال شعر عياف والطريدة لعبتان لصبيان الاعراب وقد ذكر الطرمح جوارى سبين عن هذه اللعب فقال

قَصَّتْ من عِيَافِ والطَّرِيدَةِ حَاجَةً * فَهَنَ الى لَهَا والحَدِيثُ خُضُوعٌ

وروى اسمعيل بن قيس قال سمعت المغيرة بن شعبه يقول لا تحريم العيفة قلنا وما العيفة قال المرأة تلد فيحصر لبنها في ثديها فترضعه جارتها المرة والمرتين قال ابو عبيد لانعرف العيفة في الرضاع ولكن تراها العفة وهي بقية اللبن في الضرع بعدما تمتدأ كثر ما فيه قال الازهرى والذي هو اصح عندي انه العيفة لا العفة ومعناه ان جارتها ترضعها المرة والمرتين ليمتقح ما انسد من مخارج اللبن سمي عيفة لانها تعافه اى تقدره وتكرهه وابو العيوف رجل قال

وكان ابو العيوف اخوا جارا * وذارحم فقلت له نقاضا

وابن العيف العبدى من شعرائهم

(فصل الغين المعجمة) (عترف) التعترف مثل التغطف الكبر وانشد الاحمر

فانك ان عاديتنى غضب الحصى * عليك وذو الجبورة المتعترف

ويرى المتغطف قال يعنى الرب تبارك وتعالى قال ابو منصور ولا يجوز ان يوصف الله تعالى بالتعترف وان كان معناه تكبرا لانه عز وجل لا يوصف الابداء وصف به نفسه لفظا لامعنى (عذق) العذاق الغراب وخص بعضهم به غراب القيقب الضيقم الوافر الجناحين والجمع عذقان ورجع اسمى التسر الكثير الرش عذاقا وكذلك الشعر الاسود الطويل والجناح الاسود وشعر عذاق اسود وافر انشد ابن الاعرابي

تَصِيدُ شَبَانَ الرِّجَالِ بِنَاحِمٍ * عُدَافٍ وَتَصْطَادِينَ عُنَا وَجُدُجًا

وقال رزبة ركب في جناحك العذافي * من القدماي ومن الخوافي

وجناح عذاف اسود طويل قال الكمي يصف الظليم ويصه

يَكْسُوهُ وَحَقًّا عُدَافًا من قَطِيْقَتِهِ * ذَاتِ القُضُولِ مع الإشفاق والحذب

ويقال اسود عذاني اذا كان شديد السواد نسب الى العذاف وقيل كل اسود حالك عذاف

واغدودق الليل واغدق اقبل وارخي سدوله واغدق الليل ستوره اذا ارسل ستور ظلمه

قوله لا تحرم الخ هكذا بضم التاء وشذراء المكسورة في النهاية والاصل وضبط في القاموس بفتح التاء وضم الراء وقوله المرة والمرتين هكذا بالراء في الاصل والقاموس وقال شارحه الصواب المزة والمزتين بالزاي كما في النهاية والعياب كتبه

مصعبه

قوله عناب التاء المتلثة كما في مادة عنثغا وقع في هذا البيت في مادة جدد عتا بالشين المعجمة تبعه اللاصل خطأ كتبه مصعبه

وأُشِدَّ * حتى إذا الليل البهيمُ أُعْدِفَا * وأُعْدِفَتِ الْمَرْأَةُ قِنَاعَهَا أَرْسَلَتْهُ وَأُعْدِفَ قِنَاعُهُ أَرْسَلَهُ
على وجهه قال عنتره

انْ تُعْدِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَاتِنِي * طَبَّ بِأَخَذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلْتَمِّ

وَأُعْدِفَ عَلَيْهِ سِتْرًا أَرْسَلَهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُعْدِفَ عَلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ سِتْرًا أَي أَرْسَلَهُ
رَوَى أَنَّهُ حِينَ قِيلَ لَهُ هَذَا عَلَى وَفَاطِمَةَ قَائِمِينَ بِالسُّدَّةِ فَأَذِنَ لَهُمَا فدخلَا فَأُعْدِفَ عَلَيْهِمَا خِيصَمَةً
سوداء أَي أَرْسَلَهَا وَأُعْدِفَ بِالطَّائِرِ وَأُعْدِفَ عَلَيْهِ أَرْسَلَ عَلَيْهِ الشَّبَكَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَلْبَ الْمُؤْمِنِ
أَشَدُّ اضْطِرَابًا مِنْ انْخِطِيمَةِ يُصَيِّمِ مِنَ الطَّائِرِ حِينَ يُعْدِفُ بِهِ أَرَادَ حِينَ نَطَبَتْ الشَّبَكَةُ عَلَيْهِ فَيَضْطَرِبُ
لِيُقَلَّتْ وَأُعْدِفَ الصَّيَادُ الشَّبَكَةَ عَلَى الصَّيْدِ وَالغِدْفَةُ لِبَاسُ الْمَلِكِ وَالغِدْفَةُ وَالغِدْفَةُ لِبَاسُ الْفُؤُولِ
وَالدَّجْرُ وَنَحْوُهُمَا وَعَيْشٌ مُعْدِفٌ مُلْبَسٌ وَاسِعٌ وَالقُرْمُ فِي غِدَافٍ مِنْ عَيْشَتِهِمْ أَي فِي نَعْمَةٍ وَخِصْبٍ
وَسَعَةٍ وَأُعْدِفَ فِي خِتَانِ الصَّبِيِّ اسْتَأْصَلَهُ عَنِ الْجِيَانِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَنْدِي أَنَّ أُعْدِفَ تَرَكُ

قوله والغدفة لباس الفول
كذا ضبط في الاصل

منه وَأَسْحَتَ اسْتَأْصَلَهُ وَقَالَ الْجِيَانِي أُعْدِفَ فِي خِتَانِ الصَّبِيِّ إِذَا لَمْ يُسْحَتِ وَأَسْحَتَ إِذَا اسْتَأْصَلَ
وَيُقَالُ إِذَا خَتَنَتْ فَلَا تُسْحَتُ وَمَعْنَى لَمْ يُعْدِفَ أَي لَمْ يَبْقُ شَيْئًا كَبِيرًا مِنَ الْجِلْدِ لَمْ يَطْعُرْ لَمْ يَسْتَأْصَلِ
وَأُعْدِفُ الْبِحْرَ اعْتَسَكَرَتْ أَمْوَاجُهُ وَالغَادِفُ الْمَلَّاحُ يَمَانِيَةٌ وَالغَادِفُ وَالْمَغْدِفَةُ وَالغَادُوفُ وَالْمَغْدُوفُ
الْمَجْدُوفُ يَمَانِيَةٌ وَاعْتَدِفَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ اعْتَدَا إِذَا أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا كَثِيرًا (عُدِفَ) الْعُدُوفُ
لُغَةٌ فِي الْعُدُوفِ حَكَهَا ابْنُ دَرِيدٍ وَأَنْكَرَهَا السَّيْرَانِيُّ (عُدِرْفُ) التَّعْدِيرْفُ الْخَلْفُ عَنْ نَعْلٍ
(عُرْفُ) عُرْفُ الْمَاءِ وَالْمَرْقُ وَنَحْوُهُمَا يُعْرِفُهُ عُرْفًا وَاعْتَرَفَهُ وَاعْتَرَفَ مِنْهُ وَفِي الْعَمَّاحِ عُرْفُتُ
الْمَاءِ يَسْدِي عُرْفًا وَالْعُرْفَةُ وَالْعُرْفَةُ مَا عُرِفَ وَقِيلَ الْعُرْفَةُ الْمَرَّةُ الْوَحْدَةُ وَالْعُرْفَةُ مَا اعْتَرَفَ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ الْأَمْنِ اعْتَرَفَ عُرْفَةً وَعُرْفَةُ أَبُو الْعَبَّاسِ عُرْفَةُ قِرَاءَةُ عُمَانَ وَمَعْنَاهُ الْمَاءُ الَّذِي يُعْتَرَفُ
نَفْسُهُ وَهُوَ الْأَسْمُ وَالْعُرْفَةُ الْمَرَّةُ مِنَ الْمَصْدَرِ يُقَالُ الْعُرْفَةُ بِالضَّمِّ مِلْءُ الْبِدْقَالِ وَقَالَ السَّكْسَانِيُّ
لَوْ كَانَ مَوْضِعُ اعْتَرَفَ عُرْفًا اخْتَرَتْ الْفَتْحَ لِأَنَّهُ يَخْرُجُ عَلَى فَعْلَةٍ وَلَمَّا كَانَ اعْتَرَفَ لَمْ يَخْرُجْ عَلَى
فَعْلَةٍ وَرَوَى عَنِ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ عُرْفَةٌ وَعُرْفَةٌ عَرَبِيَّتَانِ عُرْفُتُ عُرْفَةٌ وَفِي الْقَدْرِ عُرْفَةٌ وَحَسَوْتُ حَسَوَةً
وَفِي الْإِنَاءِ حَسَوَةُ الْجَوْهَرِيِّ الْعُرْفَةُ بِالضَّمِّ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْهُ لِأَنَّ مَا لَمْ تَعْرِفْهُ لَا تَسْمِيهِ عُرْفَةً وَالْجَمْعُ
عُرَافٌ مِثْلُ نَطْفَةٍ وَنَطَافٍ وَالْعُرَافَةُ كَالْعُرْفَةِ وَالْجَمْعُ عُرَافٌ وَزَعَمُوا أَنَّ ابْنَةَ الْجَلَسِيِّ وَصَعَتْ
قَلَادَتَهَا عَلَى سُلْحَفَاتٍ فَانْسَابَتْ فِي الْبِحْرِ فَصَالَتْ بِأَقْوَمِ زَرَافٍ لَمْ يَبْقِ فِي الْبِحْرِ غَيْرُ عُرَافٍ وَالْعُرَافُ
أَيْضًا يَكُنَّى ضَخْمٌ مِثْلُ الْجِرَافِ وَهُوَ الْقَنْقَلُ وَالْمَعْرِفَةُ مَا عُرِفَ بِهِ وَبَرَّعُرُوفٌ يُعْرِفُ مَا وَهَبَ بِالْيَدِ

ودلوغرف وغريفه كثيرة الاخذ من الماء وقال الليث الغرف غرفت الماء باليد أو بالمغرفة قال
 وغرب غروف كثير الاخذ لما قال ومزادة غريفية وغريفية فالغريفية رقيقة من جلود يوثق بها من
 البحرين وغريفية دبغت بالغرف وسقاء غريفى أى مدبوغ بالغرف ونهر غراف كثير الماء وغيت غراف
 غزير قال * لانسقه صيب غراف جوزة ويروى عزاف وقد تقدم وغرف الناصية يغرفها غرافها
 وحلقها وغرفت ناصية القرس قطعتم أو جزتمها وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نهى عن الغارفة قال الازهرى هو أن نسوى ناصيتها مقطوعة على وسط جبينها ابن الاعرابى
 غرف شعره اذا جزه ومطه اذا حلقه وغرفت العود جزته والغرفة الخصلة من الشعر ومنه قول
 قيس تكاد تنغرف أى تنقطع قال الازهرى والغارفة فى الحديث اسم من الغرفة جاء عن فاعلة
 كقولهم سمعت راعية الابل وكقول الله تعالى لا تسمع فيها الاغية أى لغوا ومعنى الغارفة غروف
 الناصية مطرزة على الجبين والغارفة فى غير هذا الناقاة السريعة السيرة سميت غارفة لانها ذات
 قطع وقال الخطابى يريد بالغارفة التى تجز ناصيتها عند المصيبة وغرف شعره اذا جزه ومعنى
 الغارفة فاعله بمعنى مقعولة كعيشة راضية وناقفة غارفة سريعة السير وابل غوارف وخيل
 مغارف كأنها تنغرف البحرى عرفا وفسر مغرف قال مزاحم * بأيدى اللهايم الطوال المغارف *
 ابن دريد فسر غراف رقيب الشجوة كثير الاخذ بقوامه من الارض وغرف الشئ يغرفه عرفا
 فانغرف قطعه فانقطع ابن الاعرابى الغرف التثنية والانقاص قال قيس بن الخطيم

تنام عن كبرشائها فاذا * قامت رويدا تكاد تنغرف

قال يعقوب معناه تثنى وقيل معناه تنقص من دقة خصرها وانغرف العظم انكسر وقيل
 انغرف العود انقرض اذا كسر ولم ينعم كسره وانغرف اذامات والغرفة العلية والجمع عرفات
 وعرفات وعرفات وغرف والغرفة السماء السابعة قال لبيد

سوى فاعلق دون غرفة عرشه * سباعطبا فافوق فرع المنقل

كذا ذكرى الصحاح وفى المحكم فوق فرع المعقل قال ويروى المنقل وهو ظهر الجبل قال ابن برى
 الذى فى شعره دون عزة عرشه والمنقل الطريق فى الجبل والغرفة جبل معقود بانشوطه يلتقى فى عنق
 البعير وعرف البعير يغرفه ويغرفه عرفا ألقى فى رأسه الغرفة عيانية والغريفية النعل بلغة بنى أسد
 قال شمر وطى تقول ذلك وقال الجياني الغريفية النعل الخلق والغريفية جلدة معرضة فارغة
 نحو من الشبر من آدم مرتبة فى أسفل قراب السيف تتذبذب وتكون مفرضة مزينة قال الطرمح

قوله وسقاء غريفى ضبط فى
 الاصل والقاموس كتبه
 مصححه فانظرهما
 قوله رغيب هو فى الاصل
 بالغين المجبة وفى القاموس
 بالخاء المهملة اه
 قوله ابن دريد بهامش الاصل
 صوابه ابو زيد

وذ كرمشقر البعير

قوله ذى غضوب كذا بالاصل
قال الصاغاني الرواية ذا
أنظر شرح القاموس

تَمُرُّ عَلَى الْوَرَاكِ إِذَا امْتَطَا بِهَا * تَقَابَسَتِ الْجَبَادِمُ مِنَ الْوَجِينِ
خَرِبَ النَّعُومُ مَضْطَرِبَ النَّوَاحِي * كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذِي غُضُونِ

وخر بجمع منصوب بترأى تمر على الورا المشفرا خر بجمع النعوم والمشفر وجعله خلقا
لنعومه وقال اللحياني الغريفة في هذا البيت النعل الخلق قال ويقال لنعل السيف اذا كان من
أدم غريفة أيضا والغريفة والغريف الشجر الملتف وقيل الأجمة من البردي والحلفاء والقصب
قال أبو حنيفة وقد يكون من السلم والصال قال أبو كبير

يَأْوِي إِلَى عَظْمِ الْغَرِيفِ رَبْلُهُ * كَسَوَامِ دَبْرِ الْخَشْرِيمِ الْمُتَنَوِّرِ

وقيل هو الماء الذي في الأجمة قال الأعشى

كَبْرِدِيَّةِ الْغَيْلِ وَسَطِ الْغَرِيفِ * فَدَخَلَ طَلْمَاءَ مِنْهَا السَّرِيرَا

السري ساق البردي قال الأزهرى أما ما قال اللبث في الغريف انه ماء الأجمة فهو باطل والغريف
الأجمة نفسها بما فيها من شجرها والغريف الجماعة من الشجر الملتف من أى شجر كان قال الأعشى

كَبْرِدِيَّةِ الْغَيْلِ وَسَطِ الْغَرِيفِ * فَسَاقَ الرَّصَافُ إِلَيْهِ عَدِيرَا

انشدته الجوهري قال ابن بري عجز بيت الأعشى اصدر آخر غير هذا وتقرير البيتين

كَبْرِدِيَّةِ الْغَيْلِ وَسَطِ الْغَرِيفِ * إِذَا خَالَطَ الْمَاءَ مِنْهَا السُّرُورَا

والبيت الآخر بعد هذا البيت بيئتين وهو

أَوْ اسْتَقْنَطَ عَائِنَةَ بَعْدَ الرَّفَا * دَسَاقَ الرَّصَافِ إِلَيْهِ عَدِيرَا

والغرف والغرف شجر يدبغ به فاذا دبغ فهو الثمام وقيل الغرف من عضاه القياس وهو أرقها
وقيل هو الثمام مادام أخضر وقيل هو الثمام عامة قال الهذلي

أَمْسَى سَقَامٌ خَلَاءَ لَا أَيْسَ بِهِ * غَيْرُ الذَّنَابِ وَهِيَ الرِّيحُ بِالْغَرَفِ

سقام اسم وادى بروى غير السباع وانشد ابن بري لجرير

يَا حَبْدَةَ انْطَرِحِي بَيْنَ الدَّمَامِ وَالْأَدْمِيِّ * فَالرَّمْتُ مِنْ بَرْقَةِ الرُّوحَانِ فَالْغَرَفِ

الأزهرى الغرف ساكن الراء شجرة يدبغ بها قال أبو عبيد هو الغرف والغلف وأما الغرف فهو
جنس من الثمام لا يدبغ به والثمام أنواع منه الغرف وهو شبيه بالأسل وتخذ منه المكاس ويظلل
به المزدق في برد الماء وقال عمرو بن لُحَافٍ الْغَرَفِ

تَمْزُهُ الْكَفُّ عَلَى أَنْطَوَائِهَا * هَمْزُ شَعِيبِ الْغَرْفِ مِنْ عَزْلَائِهَا

يعنى مزادة دبغت بالغرف وقال الباهلي في قول عمرو بن لخال الغرف جلود ليت بقراطية تدبغ بهم وهو أن يؤخذ لها هذب الأرتطى في موضع في منجاز ويدق ثم يطرح عليه التمر فتخرج له رائحة خيرة ثم يغرف لكل جلد مقدار ثم يدبغ به فذلك الذي يُغرف به الغرف وكل مقدار جلد من ذلك النقيع فهو والغرف واحد وجميعه سواء وأهل الطائف يسمونه النفس وقال ابن الاعرابي يقال أعطى نفساً أو نفسين أي دبغته من أخلاط الدباغ يكون ذلك قدر كف من الغرفة وغيره من لحاء الشجر قال أبو منصور والغرف الذي يدبغ به الجلود معروف من شجر البادية قال وقد رأيت قال والذي عندي أن الجلود الغرفية منسوبة إلى الغرف الشجر لا إلى ما يُغرف باليد قال ابن الاعرابي والغرف التمام بعينه لا يدبغ به قال الأزهرى وهذا الذي قاله ابن الاعرابي صحيح قال أبو حنيفة إذا جف الغرف فضعته سببت رائحته الكافور وقال مرة الغرف ساكنة الراء ما دبغ بغير القَرْط وقال أيضا الغرف ساكنة الراء ضروب تجتمع فإذا دبغ بها الجلد سمى غرفاً وقال الاصمعي الغرف باسكان الراء جلود يوقى به من البحرين وقال أبو حنيفة الغرفية يمانية وبجرائية قال والغرفية متحركة الراء منسوبة إلى الغرف ومزادة غرفية مدبوغة بالغرف قال ذو الرمة

وَقَرَاءَ غَرْفِيَةَ أَنَّى خَوَارِزُهَا * مُشْتَلَسَلٌ ضِعْبَتُهُ بَيْنَهَا الْكُتْبُ

يعنى مزادة دبغت بالغرف ومشتلسل من نعت السرب في قوله

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ * كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَقْرِبَةٍ سَرَبٌ

قال ابن دريد السرب الماء يُصَبُّ فِي السِّقَاءِ لِيَدْبُغَ فَيَتَغَلَّظَ سُيُورُهُ وَأَنْشَدِيْتُ ذِي الرِّمَّةِ وَقَالَ مِنْ رَوَى سَرِبًا بِالْكَسْرِ فَقَدْ أَخْطَأَ وَرَبَّمَا جَاءَ الْغَرْفُ بِالتَّحْرِيكِ وَأَنْشَدَ وَمِنْ الرِّيحِ بِالْغَرْفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَرْفُ ضَرْبٌ تَجْمَعُ فَادْبُغُ بِهَا الْجِلْدُ سَمِيَ غَرْفًا أَبُو حَنِيفَةَ وَالْغَرْفُ شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْقِسِيُّ وَلَا يَدْبُغُ بِهِ أَحَدٌ وَقَالَ الْقَزَازِيُّ يَجُوزُ أَنْ يَدْبُغَ بَوْرَقُهُ وَإِنْ كَانَتْ الْقِسِيُّ تَعْمَلُ مِنْ عَيْدَانِهِ وَحَكَى أَبُو مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ الْغَرْفَ يَدْبُغُ بَوْرَقَهُ وَلَا يَدْبُغُ بِعَيْدَانِهِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ وَقَرَاءَ غَرْفِيَةَ وَقِيلَ الْغَرْفِيَةُ هَهُنَا الْمَلَأَى وَقِيلَ هِيَ الْمَدْبُوغَةُ بِالتَّمْرِ وَالْأَرْتَطَى وَالْمَلِخُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَزَادَةٌ غَرْفِيَةٌ وَقَرَأَ بِغَرْفِيَةٍ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

كَأَنَّ خَضَرَ الْغَرْفِيَاتِ الْوُسْعُ * نَبَطَتْ بِأَحْقِ بُجْرِيَّاتِ هُمُحُ

وَعَرَفَتْ الْجِلْدَ دَبَّغَتَهُ بِالْغَرْفِ وَعَرَفَتْ الْأَبْلُ بِالْكَسْرِ تَغْرِفُ غَرْفًا شَكَّتْ مِنْ أَكْلِ الْغَرْفِ التَّمْهِذِيبُ

وأما الغريف فانه الموضوع الذي تكثر فيه الخلداء والغريف والاباء وهي القصب والغصبي وسائر الشجر ومنه قول امرئ القيس

وَيَحْسُ تَحْتَ الْقَدْرِ يُوقِدُهَا * بَعْضَى الْغَرِيفِ فَأَجَعَتْ تَعْلِي

وأما الغريف فهي شجرة أخرى بعينها والغريف بكسر الغين وتسكين الراء ضرب من الشجر وقيل من نبات الجبل قال أحيمة بن الجلاح في صفة نخل

إِذَا جَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا * زَانَ جَنَابِي عَطَنَ مَعْصَفُ

مَعْرُوفُ أَسْبَلِ جَبَّارِهِ * بِحَافَتَيْهِ الشُّوعُ وَالْغَرِيفُ

قال أبو حنيفة قال أبو نصر الغريف شجر خوار مثل الغرب قال وزعم غيره أن الغريف البردي وأنشد أبو حنيفة لحاتم

رَوَاهُ يَسِيلُ الْمَاءُ تَحْتَ أُصُولِهِ * يَمِيلُ بِهِ غَيْلٌ بِأَدْنَاهُ غَرِيفُ

والغريف رمل لبني سعد وغريف وعرف ايمان والغراف فرس خز بن لوذان (غرضف) الغرضوف كل عظم ابن رخص في أي موضع كان زاد التهذيب يؤكل قال وداخل القوف غرضوف والغرضوف العظم الذي على طرف المحالة والغرضوف لغته فيهما والغرضوفان من الفرس أطراف الكتفين من أعاليهما ما ماذق عن صلابة العظم وهو ما عصبتان في أطراف العيرين من أسافلهما وغرضوف الانف ما صاب من ماربه فكان أشد من اللحم وأين من العظم ومارن الانف غرضوف ونغض الكتف غرضوف (غرضف) الغريف بكسر النون عن أبي حنيفة لياسمون وروى بيت حاتم

رَوَاهُ يَسِيلُ الْمَاءُ تَحْتَ أُصُولِهِ * يَمِيلُ بِهِ غَيْلٌ بِأَدْنَاهُ غَرِيفُ

ويروى غريف وقد تقدم في ترجمة عرف (غسف) الغسف السواد قال الافوه

حَتَّى إِذَا ذَرَّقَ رَنْ الشَّمْسِ أَوْ كَرَبَتْ * وَظَنَّ أَنَّ سَوْفَ يُولِي بَيْضَهُ الْغَسْفُ

ابن بري والغسف الظلمة قال الراجز

حَتَّى إِذَا الدَّبَلُ تَجَلَّى وَانْكَشَفَ * وَزَالَ عَنِ الرُّبَا حَتَّى انْغَسَفَ

وقرأ بعضهم ومن شتر غاسف اذا وقب ومنه قول الافوه * أن سوف يولي بيضه الغسف (غضف) غضف العود والشئ يغضفه غضفاً فانغضف وغضفه فتغضف كسره فانكسر ولم يتعم كسره وتغضف عليه أي مال ونثني وتكسر وتغضفت الحية تلوت وتكسرت قال أبو كبير الهدلي

الأعوابس كلراط مُعِيدَةٌ * بالليل مَوْرِدًا مَتَّعَفًا
 وكلُّ مَثْنٍ مَتَكْسَرٍ مُسْتَرَخٍ أَغْضَفٌ وَالْإِنثَى عَضْفَاءٌ وَعَضَفَتِ الْأُذُنُ عَضْفًا وَهِيَ عَضْفَاءٌ طَالَتْ
 وَأَسْتَرَخَتْ وَتَكْسَرَتْ وَقِيلَ أَقْبَلَتْ عَلَى الْوَجْهِ وَقِيلَ أَدْبَرَتْ إِلَى الرَّأْسِ وَأَنْكَسَرَ طَرْفُهَا وَقِيلَ هِيَ
 الَّتِي تَسْتَنِي أَطْرَافَهَا عَلَى بَاطِنِهَا وَهِيَ فِي الْكَلَابِ إِقْبَالُ الْأُذُنِ عَلَى الْقَنَا وَكَلْبٌ أَغْضَفٌ وَكَلَابٌ غُضْفٌ
 وَقَدْ غَضَفَ بِالْكَسْرِ إِذَا صَارَ مَسْتَرَخِي الْأُذُنِ التَّهْدِيبُ التَّغَضُّفُ وَالتَّغَضُّنُ وَالتَّغْيِيفُ وَاحِدٌ وَمِنْ
 ذَلِكَ قِيلَ لِلْكَلَابِ غُضْفٌ إِذَا اسْتَرَخَتْ آذَانُهَا عَلَى الْحِمَارَةِ مِنْ طَوْلِهَا وَسَعَتِهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الْغَاضِفُ مِنَ الْكَلَابِ الْمَتَكْسِرُ أَعْلَى أُذُنِهِ إِلَى مُقَدِّمِهِ وَالْأَغْضَفُ إِلَى خَلْفِهِ وَالغُضْفُ كَلَابٌ
 الصَّيْدِ مِنْ ذَلِكَ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَعَضَفَ الْكَلْبُ أُذُنَهُ عَضْفًا وَعَضْفَانًا وَعَضْفَانًا وَأَوَّاهَا وَكَذَلِكَ إِذَا لَوَّثَهَا
 الرِّيحُ وَقِيلَ عَضَفَهَا أَرْحَاهَا وَكَسَرَهَا وَالغَضْفُ بِالْتَحْرِيكِ اسْتِرْخَاءٌ فِي الْأُذُنِ وَفِي التَّهْدِيبِ الْغَضْفُ
 اسْتِرْخَاءٌ أَعْلَى الْأُذُنِ عَلَى حِمَارَتِهَا مِنْ سَعَتِهَا وَعَظْمِهَا وَالغَضْفَاءُ مِنَ الْمَعَزِ الْمُخْبِطَةُ أَطْرَافِ الْأُذُنِ
 مِنْ طَوْلِهَا وَالْمُغْضَفُ كَالْأَغْضَفِ ابْنُ شَيْمِلٍ الْغَضْفُ فِي الْأُسْدِ اسْتِرْخَاءٌ أَجْفَانِهَا الْعُلَا عَلَى أَعْيُنِهَا
 يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْغَضْبِ وَالْكِبْرِ قَالَ وَمِنْ الْأَسْمَاءِ الْأَسَدُ الْأَغْضَفُ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ الْأُسْدَ

وَمُحْدَرَاتٍ تَأْكُلُ الطَّوَّافَا * غُضْفٌ تَدُقُّ الْأَجْمَ الْحَقَافَا

قَالَ وَيُقَالُ الْغَضْفُ فِي الْأُسْدِ كَثْرَةُ أَوْ رَبَاهَا وَتَنَّى بِلَوْلِهَا وَقَالَ الْقُطَامِيُّ * غُضْفُ الْجَامِ تَرَحَّلُوا *
 وَقَالَ اللَّيْثُ الْأَغْضَفُ مِنَ السَّبَاعِ الَّذِي أَنْكَسَرَ أَعْلَى أُذُنِهِ وَأَسْتَرَخِيَ أَصْلَهُ وَأُذُنُ عَضْفَاءٌ وَأَنَا
 أَغْضِفُهَا وَأَنْغَضَفْتُ أُذُنَهُ إِذَا أَنْكَسَرَتْ مِنْ غَيْرِ خَلْقَةٍ وَعَضَفَتْ إِذَا كَانَتْ خَلْقَةً وَالغَضْفُ
 أَنْكَسَارُهَا خَلْقَتُهُ وَقَوْلُهُ

لَمَّا نَا زَيْنًا إِلَى دِفِّ السُّكُفِ * فِي يَوْمٍ رِيحٍ وَضَبَابٍ مُنْغَضَفٍ

انْمَاعَى بِالْمُنْغَضَفِ الضَّبَابِ الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَيُقَالُ لِلسَّمَاءِ أَغْضَفَتْ إِذَا خَالَتْ لِلْمَطَرِ وَذَلِكَ
 إِذَا لَبَسَهَا الْعَيْمُ كَمَا يُقَالُ لَيْلٌ أَغْضَفٌ إِذَا الْبَسَ ظِلَامُهُ وَيُقَالُ فِي أَشْفَارِهِ غَضْفٌ وَعُظْفٌ بِعَيْنِي وَاحِدٌ
 وَتَخَلَّةٌ مُغْضَفٌ وَمُغْضَفَةٌ كَثْرَةُ سَعْفِهَا وَسَائِمَتُهَا وَثَمَرُهَا وَمُغْضَفَةٌ لَمْ يَدْصَلْ أَحُجَّهَا فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّهُ ذَكَرَ أَبْوَابَ الرَّبَائِمِ قَالَ وَمِنْهُ الثَّمَرَةُ سَبَاعٌ وَهِيَ مُغْضَفَةٌ قَالَ ثَمَرُ ثَمَرَةٍ مُغْضَفَةٌ إِذَا تَقَارَبَتْ مِنْ
 الْأَدْرَاكِ وَلَمَّا تَدْرَكَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمُغْضَفَةُ الْمُتَدَلِّيَّةُ فِي شَجَرِهَا مَسْتَرَخِيَةٌ وَكُلُّ مُسْتَرَخٍ أَغْضَفٌ وَرَوَاهُ
 عَنْهُ أَبُو عَيْدٍ قَالَ وَإِنَّمَا أَرَادَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهَا سَبَاعٌ وَلَمْ يَدْصَلْ أَحُجَّهَا فَلِذَلِكَ جَعَلَهَا مُغْضَفَةً
 وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ قَالَتْ لِي الْحَنْظَلِيَّةُ أَغْضَفَتْ الْخَلَّةَ إِذَا أَوْقَرَتْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ قَدِمَ خَيْبَرَ بِاصْحَابِهِ

وهم مُسْعُونُ والمثرة مُغَضِّفَةٌ ويقال نزل فلان في البئر فانغضفت عليه أى انهارت عليه وتغضفت
البئر اذا تهتمت أجوالها وانغضفت عليه البئر انجذرت قال العجاج

* وانغضفت في مرجح أعصفا * شبه ظلمة الليل بالغبار وانغضف القوم في الغبار دخلوا فيه
وغضف يغضف غصوفاً ثم باله فهو غاضف والغاضف الناعم البال وأنشد

كَمِ اليَوْمِ مَغْبُوطٌ بِجَيْرِكَ بِأَسْ * وَأَخْرَلُمُ يَغْبُطُ بِجَيْرِكَ غَاضِفٌ

وعيش أعصفت وغاضف واسع ناعم رعد بين الغضف ابن الاعرابي سنة عصفاء اذا كانت محضبة
وقال معن بن سودة عيش أعصفا اذا كان رخياً خصبياً ويقال تغضفت عليه الدنيا اذا كثرت خيرها
وأقبلت عليه وعطن مغضف اذا كثرت عمه ورواه ابن السكيت معصف وقال هو من العصف وهو
ورق الزرع وانما أراد خوص سعف النخل وقال أحيحة بن الجلاح

اذا جمادى منعت قطرها * زان جناني عطن مغضف

أراد بالعطن ههنا تخميلة الراسخة في الماء الكثيرة الحمل وقد تقدم هذا البيت في ترجمة عصف أيضاً
وذكرنا هناك ما فيه من الاختلاف وغضف الفرس وغيره يغضف عصفاً أخذ من الجرى بغير
حساب والغضف شجيرة بالهند يشبه النخل ويتخذ من خوصه جلال وقال الليث هو كهيمته النخل
سواء من أسفله الى أعلاه سعف أخضر معشى عليه ونواه مقشر بغير لحاء قال أبو حنيفة الغضف
خوص جيد يتخذ منها القفاح التي يحمل فيها الجهاز كما يحمل في الغرائر تتخذ أعداؤها بقاء
ونبات شجرة كنبات النخل ولكن لا يطول ويخرج في رؤسها أسراب شعا لا يؤكل قال ويتخذ من
خوصه حصر أمثال البسطنسي السهام الواحدة سممة وتقتش السمة عشر من سنة الدينوري
وأجود الليف للجمال الكنبار وهو ليف التارجيل وأجود الكنبار الصيني وهو أسود يسمونه
القطيا والغضف القطا الجون قال ابن بري صوابه والغضف القطا الجوني وغيره والغضفة ضرب من
الطير قيل انها القطاة الجونية والجمع غضف وغضيف موضع وسهم أعصف أى غليظ الريش وهو
خلاف الأصم وأعصف الليل أى أظلم وأسود وليل أعصف وقد عصف عصفاً وتغصفت علينا الليل
ألبسنا وأنشد * بأحلام جهال اذا ما تغصفوا * التهذيب والاعصف الليل وأنشد

* في ظل أعصف يدعوها مه البوم * الأصمى خصف بها وغصفاً اذا ضرب (غضرف)
الغضروف كل عظم رخص لين في أى موضع كان والغضروف العظم الذي على طرف الجملة
والغضروف لغة فيهما وفي حديث صفته صلى الله عليه وسلم أعرفه بخاتم النبوة أسفل من

عُظُرُوفٍ كِنْفِهِ عُظُرُوفُ الكَتْفِ رَأْسُ لَوْحِهِ وَامْرَأَةٌ عُنْظُرُوفٌ وَعُنْظُرٌ إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً لَهَا
 خَوَاصِرٌ وَبَطُونَ وَعُضُونَ مِثْلَ خَنْضِرٍ وَخَنْضِيرٍ (عطف) العَطْفُ كَالْوَطْفِ وَهُوَ كَثْرَةُ
 الْهَيْدِبِ رِطُولُهُ وَقِيلَ الْعَطْفُ قَلْبُ شَعْرِ الْحَاجِبِ وَرَبْعًا اسْتَعْمَلَ فِي قَوْلِهِ الْهَيْدِبُ وَقِيلَ الْعَطْفُ اتِّتْنَاءُ
 الْأَشْفَارِ وَهُوَ مِنْ كَوْرٍ فِي الْعَيْنِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَدْ عَطَفَ عَطْفًا فَهُوَ أَعَطَفَ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ فِي
 أَشْفَارِهِ عَطَفَ هُوَ أَنْ يَطُولَ شَعْرُ الْأَجْفَانِ ثُمَّ يَتَعَطَّفُ وَرَوَاهُ الرَّوَاةُ وَفِي أَشْفَارِهِ عَطْفٌ بِالْعَيْنِ غَيْرِ
 مَجْمُوعَةٍ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ سَأَلْتُ الرَّيَّانِيَّ فَقَالَ لَا أَدْرِي مَا الْعَطْفُ قَالَ وَأَحْسَبُهُ الْعَطْفُ بِالْعَيْنِ وَبِهِ سُمِّيَ
 الرَّجُلُ عَطْفِيًّا وَقَالَ شَمْرُ الْأَوْطَفِ وَالْأَعَطْفُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي الْأَشْفَارِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْعَطْفُ
 الْوَطْفُ وَالْعَطْفُ سَعَةُ الْعَيْشِ وَعَيْشٌ أَعَطَفَ مِثْلُ أَعَضَفَ مُخْصَبٌ وَعَطْفِيٌّ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ
 لِيَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا * وَبِالْقَنَاءَةِ مَدْعَا مَكْرًا * إِذَا عَطِفُ السُّلْمِيِّ قَرَأَ
 وَبَنُو عَطْفِيٍّ حَيٍّ وَعَطْفَانُ حَيٍّ مَنْ قَيْسُ عَيْلَانَ وَهُوَ عَطْفَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ قَالَ الشَّاعِرُ
 لَوْلَمْ تَكُنْ عَطْفَانُ لَأَذْنُوبُ لَهَا * إِلَى لَامَتِ ذُوًّا وَحَسَابِهَا عَمْرًا

قَالَ الْأَخْفَشُ قَوْلُهُ لَا زَائِدَةٌ يَرِيدُ لَوْلَمْ تَكُنْ لَهَا ذَنْبٌ (٣) (عطف) العَطْفُ يَفُ وَالْعَطَارُفُ السَّيِّدُ
 الشَّرِيفُ السَّخِيُّ الْكَثِيرُ الْخَيْرِ وَأَنْشُدْ * وَمَنْ يَكُونُ أَقْوَمُهُ تَعَطَّرَ فَا * وَالَّذِي فِي حَدِيثِ سَطِيحِ
 * أَصَمٌ أَمْ يَسْمَعُ عَطْرِ يَفُ الْيَمِينِ * الْعَطْرِ يَفُ السَّيِّدُ وَجَمْعُهُ الْعَطَارِ يَفُ وَقِيلَ الْعَطْرِ يَفُ الْفَتَى الْجَمِيلُ
 وَقِيلَ هُوَ السَّخِيُّ السَّرِيُّ الشَّابُّ وَمِنْهُ يُقَالُ بَارِعُطْرِ يَفُ وَالْعَطْرِ يَفُ وَالْعَطْرَافُ الْبَازِي الَّذِي
 أُخْذَ مِنْ وَرْثِهِ وَالْعَطْرِ يَفُ قُرْحُ الْبَازِي وَأُمُّ الْعَطْرِ يَفُ امْرَأَةٌ مِنْ بَلْعَبْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَيْمٍ وَعَنْقُ
 عَطْرِ يَفُ وَخَطْرِ يَفُ وَاسِعٌ وَالتَّعَطَّرُفُ التَّسَكُّبُ قَالَ

فَإِنْ يَكُ سَعْدُ مِنْ قُرَيْشٍ فَأَتَمَّا * بَعْرًا يَمِينُهُ مِنْ قُرَيْشٍ تَعَطَّرَ فَا

يَقُولُ أَمَّا تَعَطَّرَ مِنْ وَلَا يَتَهُ وَلَمْ يَكُ أَبُوهُ شَرِيْفًا وَقَدْ قِيلَ فِي ذَلِكَ التَّعَطَّرُفُ أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ الْعَطْرُفَةُ
 وَالتَّعَطَّرُفُ وَالتَّعَطَّرُفُ التَّسَكُّبُ وَأَنْشُدِ الْأَجْرَ لِمُغَلِّسِ بْنِ لَقِيْبِطٍ

فَإِنَّكَ أَنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْحَصَى * عَلِيكَ وَذُو الْجَبُورَةِ الْمُتَعَطَّرِ فَا

وَيُرْوَى الْمُتَعَطَّرُفُ وَأَنْشُدِ ابْنَ بَرِيٍّ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ

الْمَجْدَلَةَ الَّذِي قَدِ شَرَّفَا * قَوْمِي وَأَعْطَاهُمْ مَعَاوِعَ عَطْرِ فَا

قَالَ وَقَالَ ابْنُ الطَّبِيقَانِيَّةِ

وَإِنِّي لَمِنْ قَوْمٍ زُرَّارَةٌ مِنْهُمْ * وَعَمْرٌ وَوَقَعَتْ أَلَاكَ الْعَطَارُفُ

(٣) في شرح القاموس وما
 يستدرك عليه العاطوف
 تصديده لتعته في العاطوف
 بالمهمله ٥١

قوله والعطارف السيد كذا
 بالاصل مضبوطا والذي في
 القاموس العطارف بالكسر
 كتبه مصححه

قال وقال بَعَوْنَةُ الجبلي

وَعَمَّهَامَنْ أَنْ تَسَلَّ وَأَنْ تُحْتَفَّ * تَحَلُّ دُونَهُ الشَّمُّ الْغَطَارِيُّ مِنْ بَعْلِ

وقال ابن الاعرابي التَّغَطُّفُ الْاِخْتِيَالُ فِي الْمَشْيِ خَاصَّةً (عُف) الْعُقَّةُ الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ

قال الشاعر

لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَبَعٍ * وَعُقَّةٌ مِنْ قَوَامِ الْعَيْشِ تَسْكِينِي

وَالْفَارَةُ عُقَّةُ الْهَرِّ أَيْ قُوَّتُهُ وَقِيلَ الْعُقَّةُ الْفَارَةُ فَلَمْ يَسُقْ قَالَ

يُدِيرُ النَّهَارَ بِجَيْشٍ لَهُ * كَمَا عَالَجَ الْعُقَّةُ الْخَيْطَلُ

الْخَيْطَلُ السَّنُورُ وَهَذَا بَيْتٌ بَعَايَاهُ بِصِفَائِهِ يَدْنِيهَا أَيْ فَرَّخَ حُبَارِي بِجَيْشٍ فِي يَدِهِ وَهُوَ سَهْمٌ

خَفِيفٌ أَوْ عَصِيَّةٌ صَغِيرَةٌ وَيُرَى بِحَشْرِهِ لَهُ وَالْعُقَّةُ وَالْعُقْبَةُ الْقَلِيلُ مِنَ الْعَيْشِ وَالْعُقَّةُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنَ

الرَّبِيعِ وَاعْتَقَّتِ الْفَرَسُ وَالْحَيْلُ وَتَعَقَّقَتْ نَالَتْ عُقَّةً مِنَ الرَّبِيعِ وَلَمْ تَكُنْ وَقِيلَ إِذَا سَمِنَ بَعْضُ

السَّمَنِ وَالْإِعْتِقَافُ تَنَاوُلُ الْعُقْفِ وَقِيلَ الْعُقَّةُ كَلَا قَدِيمٌ بِالْهُوسِ وَالْكَلا وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَعُقَّةُ

الْإِنَاءِ وَالضَّرْعُ بِقِيَّةٍ مَا فِيهِ وَتَعَقَّقَهُ أَخَذَ عُقَّتَهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ اعْتَقَّتِ الْمَالُ اعْتَقَافًا قَالَ وَهُوَ الْكَلَا

الْمُقَارِبُ وَالسَّمَنِ الْمُقَارِبُ قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ

وَكُلُّ إِذَا مَا اعْتَقَّتِ الْخَيْلُ عُقَّةً * تَجَرَّدَ طَلَبُ التَّرَاتِ مُطَلَّبٌ

يَقُولُ تَجَرَّدَ طَلَبُ التَّرَةِ وَهُوَ مُطْلُوبٌ مَعَ ذَلِكَ فَرَعَهُ بِأَضْمَارٍ هُوَ أَيْ هُوَ مُطَلَّبٌ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ

وَمَنْهَلٌ فِيهِ الْغُرَابُ مَيْتٌ * كَأَنَّهُ مِنَ الْأَجُونِ زَيْتٌ * سَقَيْتُ مِنْهُ الْقَوْمَ وَاسْتَسْقَيْتُ

فِيهِ الْغُرَابُ مَيْتٌ أَيْ هُوَ مَيْتٌ وَالْعُقَّةُ كَالْخُلْسَةِ أَيْ ضَاوَهُ وَمَا تَنَاوَلَهُ الْبَعِيرُ بِفِيهِ عَلَى عَجَلَةٍ مِنْهُ وَيُقَالُ

لِمَا يَسُ مِنْ وَرَقِ الرُّطْبِ عُقْفٌ وَقَفٌّ (عُف) الْغُلَافُ الصَّوَانُ وَمَا شَبَّهَ عَلَيْهِ عَلَى الشَّيْءِ

كَقَمِيصِ الْقَلْبِ وَغَرَقَنِي الْبَيْضُ وَكَلَامُ الزَّهْرِ وَسَاهُورِ الْقَمَرِ وَالْجَمْعُ عُفْفٌ وَالْغُلَافُ غُلَافُ السَّيْفِ

وَالْقَارُورَةُ وَسَيْفٌ أَعْفَفٌ وَقَوْمٌ عَعْفَاءُ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ فِي غُلَافٍ وَعُفْفٌ الْقَارُورَةُ وَغَيْرُهَا وَعُفْفُهَا

وَأَعْفَفُهَا إِدْخُلُهَا فِي الْغُلَافِ أَوْ جَعَلَ لَهَا غُلَافًا وَقِيلَ أَعْفَفُهَا جَعَلَ لَهَا غُلَافًا وَإِذَا دَخَلَهَا فِي غُلَافٍ

قِيلَ عَفَفَهَا عَفَفْنَا وَقِيلَ أَعْفَفُ بَيْنَ الْعُقْفَةِ كَأَنَّهُ عُنْدِي بِغُلَافٍ فَهُوَ لَا يَبْعِي شَيْءًا فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَقَالُوا

قَلُوبُنَا عُفْفٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ صَمٌّ وَمَنْ قَرَأَ عُفْفٌ أَرَادَ جَمْعَ غُلَافٍ أَيْ أَنْ قَلْبُهُ بِنَاءٍ أَوْ عِيَّةٌ لِلْعَلِمِ كَمَا أَنَّ الْغُلَافَ

وَعَا لِمَا يُوعَى فِيهِ وَإِذَا اسْكَنْتَ الْإِلَامَ كَانَ جَمْعُ أَعْفَافٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَبْعِي شَيْءًا وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يَفْتَحُ قَلْبَهُ بِالْعُقْفَةِ أَيْ مَغْشَاةٍ مَغْطَاةٍ وَاحِدَةً أَعْفَفٌ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيقُهُ وَأَخْذَرِي الْقُلُوبِ أَرْبَعَةٌ

فقلب أغلف أى عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله وهو قلب الكافر قال ولا يكون غلف جمع
أغلف لأن فعلاً بالضم لا يكون جمع أفعل عند سيبويه إلا أن يضطر شاعر كتوله

* جردوا منها وراداً وشقراً * قال الكسائي ما كان جمع فعال وفعول وفعيل فهو على فعلٍ مثل

وقال خالد بن جنبة الاغلف فيما زرى الذى عليه لبسة لم يدرع منها أى لم يخرج منها وتقول رأيت

أرضاً غلفاء إذا كانت لم ترع قبلنا ففيها كل صغير وكبير من الكلا كما يقال غلام أغلف إذا لم تتطع

غزلته وغلفت السرج والرحل وأنشد * يكاد يرمى الفائر المغلفا * ورجل غلف عليه غلاف من

هذا الأدم ويحوها والغلفتان طرفا الشاربين مما يلي الصماغين وهى الغلظة والقلقة وغلام أغلف

لم يجنتن كاقلف والغلف الخصب الواسع وعام أغلف مخضب كثير نباته وعيش أغلف رعد واسع

وسنة غلظاء مخضبة وغلف حسيته بالطيب والحناء والغالية وغلفها الطخها وكرها بعضهم وقال انما

هو غلظاها وتغلف الرجل بالغالية وسائر الطيب واعتداف الأول عن نعلب وقال العميان تغلف

بالغالية وتغلل وقال بعضهم تغلف بالغالية إذا كان ظاهراً فإذا كان داخل في أصول الشعر قيل

تغلل وغلف حسيته بالغالية غلظا وفي حديث عائشة رضيت الله عنها كنت أغلف حسيته بالغالية أى

أطخها وأكثر ما يقال غلف بها حسيته غلظا وغلفها تغلظا والغالية ضربة من الطيب

والغلظ شجر يدبغ به مثل العرف وقيل لا يدبغ به الامع العرف والغلف بفتح الغين وكسر اللام

نبت شبيه بالخلق ولا ياكه شئ الا القسر ودحاكاه أبو حنيفة والغلظة وغلظان موضعان وبنو

غلظان بطن والغلفاء لقب سامة عم امرئ القيس ومعديكرب بن الحرث بن عمرو وأخو شراحيل

ابن الحرث يلقب بالغلفاء لانه أول من غلف بالمسك زعموا وابن غلظاء من شعرائهم بقول

ألا قالت أمانة يوم عول * تقطع بابن غلظاء الجبال

قوله أخو شراحيل الخ
عبارة الصحاح أخو شراحيل
ابن الحرث الخ اه صححه

(غنف) الغنيفة غيلم الماء في منبع الآبار والآعين ويجرد وغنيفة أى مادة قال رؤبة

* تغريف من ذى غنيفة ونوزى * والرواية المشهورة * تغريف من ذى غنيفة ونوزى *

قال كذلك روى بغير همز والقياس نوزى بالهمز لأن أول هذا الرجز

* يأبها الجاهل ذواته نوزى * قال الأزهري ولم أسمع الغنيفة بمعنى غيلم الماء لغير اللبث

والبيت الذى أنشده لرؤبة رواه شمر عن الأبيدي بثردات غنيت أى لها نائب من ماء وأنشد

* تغريف من ذى غنيفة ونوزى * قال ومعنى نوزى أى نضعف قال ولا آمن أن يكون غنيفة

قوله بثردات غنيت الخ كذا
بالاصل على هذا الترتيب

تجديفا وكان غيما فصير غييفا قال فان رواه ثقفه والافهوغيت وهو صواب (غضف)
غضف اسم (غظف) غظف اسم (غيف) تغيف تجترو تغيف مشي مشية
الطوال وقيل تغيف مر مر اسم لاسر يعاوتغيف القرص اذا تعطف ومال في أحد جانبيه الاصمعي
مر البعير يتغيف ولم يفسره قال شمر معناه يسرع قال وقال أبو الهيثم التغيف ان يتنى و يتمايل
في شقيه من سعة الخط وولين السير كما قال الججاج

يكاد يرعى الفاتر المغلنا * منه احارى اذا تغيفا

والغيغان مرح في السير وتغيف اذا اختلف في مشيته قاله المفضل والمتغيف فرس لابي فيد بن
سرحل صفة غالبية من ذلك والتغيف التميل في العدو ونعاف الشجرة غينا ناوا غيقت وتغيفت
مالت بأغصانها يمينا وشمالا وأنشد ابن بري لتغيب

فظل لها لدن من الاثل مورق * اذا عززته سكبته يتغيف

وأعاف الشجرة أما لها من التعمية والغضوضه وشجرة غينا وشجرة أغيف وغينا في يوم قال
رؤبه * وهذب أغيف غيقتاني * والأغيف كالأغيد لأنه في غير نواس والغاف شجر عظام
تنبت في الرمل مع الاراك وتغظم وورقه أصغر من ورق التفاح وهو في خلقته وله ثمر حلوجدا وثمره
غلف يقال له الحنبل قال ابن سيده أراه من ذلك والافهوم غوف بالواو التذيب الغاف
ينبوت عظام كالشجر يكون بعمان الواحد عفاة أبو زيد الغاف من العشاء وهي شجرة نحو
القرظ شاكه حجازيه تنبت في القفاف الجوهري الغاف ضرب من الشجر وأنشد ابن بري
لقيس بن الخطيم

ألفيتهم يوم الهياج كأنهم * أسديسية أو بغاف رواف

ورواف موضع قريب من مكة قال الفرزدق

اليدك ناشت يا ابن أبي عقيل * ودوني الغاف غاف قرى عمان

وقال ذوالرمة

الى ابن أبي العاصي هشام تعسفت * بنا العيس من حيث التقي الغاف والرمل

ويقال حمل فلان في الحرب فغيف أي كذب وجبن وغيف اذا فر وعرد وغيف عن الامر وغيف
نكل الاخيرة عن ثعلب وأنشد القطامي

قوله احارى كذا بالاصل
وليراجع الديوان
قوله مرح الخ هو الصواب
وماني القاموس من أنه
المرخ بانحاء المجمة خطأ
أفاده شارحه فأنظره

قوله والمتغيف فرس الخ عبارة
القاموس وشرحه
(والتغيف فرس أي فيمد
ابن حرم السدوسي)
صفة غالبية من ذلك وفي
نسخة اللسان المتغيف بدل
المتغيف هكذا هو مضبوط
كعظم اه

وَحَسِبْتَنَا زَعُ الْكَيْبِيَّةِ عُدُوَّةٌ * فَيَغْتَفُونَ وَزَجَّعُ السَّرْعَانَا

قال ابن بري الذي في شعره * فَيَغْتَفُونَ وَنُوزِعُ السَّرْعَانَا * وَغَيْفَانُ مَوْضِعٌ

(فصل الفاء) (فلسف) الفلسفة الحكمة أجمعى وهو الفيلسوف وقد تفلّسَفَ

(فوف) الفوف البياض الذي يكون في أظفار الأحداث وكذلك الفوف واحدة فوقه يعنى

بواحدة الطائفة منه ومنه قيل بردمقوف الجوهرى الفوف الحبة البيضاء في باطن النواة التي

تنبت منها النخلة قال ابن بري صواب الحبة البيضاء والفوف جمع فوفة والفوفة والفوف القشرة

التي على حبة القلب والنواة دون لحم التمرة وكل قشرة فوف التهذيب ابن الاعرابي الفوفة

القشرة الرقيقة تكون على النواة قال وهى القطمير أيضا وسئل ابن الاعرابي عن الفوف

فلم يعرفه وأنشد

أَمْسَى غُلَامِي كَسَلًا قَطُوفًا * بَسَقِي مُعِيدَاتِ الْعِرَاقِ جُوفًا

بانت تيبا حوضها عكُوفًا * مثل الصُوفِ لاقَتِ الصُوفِ

* وَأَنْتِ لَا تَغْنِينِ عَنِّي فُوفًا *

العراق قرية ومعناه لا تغنى عنى شيئا واحدة فوفة قال الشاعر

فَأرْسَلْتُ إِلَى سَلَى * بَانَ النَّفْسِ مَشْغُوفَةٌ

فَأَجَادَتْ لِنَسَلَى * بِرَنْجِيرٍ وَلَا فُوفَةٍ

وما أغنى عنه فوفاً أى قدر فوف والفوف ضرب من بردالين وفي حديث عثمان خرج عليه

حله أنوف الأفواف جمع فوف وهو القطن وواحدة الفوف فوفة وهى فى الاصل القشرة التي

على النواة يقال برد أفواف وحله أفواف بالاضافة الليث الأفواف ضرب من عصب البرود

ابن الاعرابي الفوف ثياب رفاق من ثياب اليمن موشاة وهى الفوف بضم الفاء وبرد موف أى

رقيق الجوهرى الفوف قطع القطن وبرد فوفى ونونى على البدل حكاه يعقوب وبرد أفواف

ومفوف بياض وخطوط بياض وفي حديث كعب رقع للعبد عرفة مفوفة وتقوى بينها لئمة من

ذهب وأخرى من فضة والفوف مصدر الفوفة يقال ما فاف عنى بخير ولا زنجير فوفا والاسم الفوفة

وهو أن يسأل رجلا فيقول بظفر اجمه على سبأته ولا مثل ذاوأما الزنجير فقا يا أخذ بطن الظفر من

بطن النسيه اذا أخذتهاه وقلت ولا هذا وقيل الزنجرة أن يقول بظفر اجمه على ظفر سبأته

٣ قوله الجوهرى الفوف قطع

الخ قال شارح القاموس ثبت

فى بعض أصول الصحاح وسقط

من بعض اه وهو ساقط

من نسخ الصحاح التى بأيدى بنا

اه صححه

قوله وبرد أفواف ومفوف

الخ عبارة القاموس وبرد

مفوف كعظم رقيق أوفيه

خطوط بياض وبرد أفواف

مضافة رقيق اه فعل فى عبارة

اللسان سقطا والاصل وبرد

أفواف وبرد مفوف أى ذو

بياض الخ أوفيه بياض

الخ اه صححه

ولا هذا وقول ابن أحرر

وَالْفُوفُ تُنْسَجِبُهُ الدُّبُورُ وَأَتَسَلَّلُ مِلْمَعَةُ الْقَرَّاشِقُرِّ

الفوف الزهر شبهه بالفوف من الثياب تنسجه الدبور اذا هرت به وائلال جمع تل والملمعة من النور والزهر وما ذاق فوفاً أي ما ذاق شيئاً (فولف) التهذيب في الثنائى المضاعف الفولف كل شئ يغطي شيئاً فهو فوف له قال الزجاج

وصار رقرق السراب قولنا * للبيد واعر وري النعاف النعفا

فولفا للبيد مغطياً لارضها قال ومما جاء على بناء فولف قول للعجل وشوشب اسم للعقرب ولوآب لوآب الماء وحديقة فولف ملتقمة والفولب بطن الهودج وقيل هو ثوب تغطي به الثياب وقيل ثوب رقيق (فيف) الفيف والفيفاة المقازاة لآماء فيها الاخيرة عن ابن جنى وبالقيف استدلل سيويه على أن ألف فيفاة زائدة وجمع القيف أفياف وفيوف وجمع القيفي فياف الميث القيف المقازاة التي لآماء فيها مع الاستواء والسعة واذا أنتت فهي القيفاة وجمعها القيافي والقيفاء الصحراء الملساء وهن القيافي والقيف المبرر دألف فيفاة زائدة لانهم يقولون فيف في هذا المعنى المورج القيف من الارض مختلف الرياح وبالدهناء موضع يقال له فيف الريح وأنشد لعمر بن معد يكرب

أخبر الخبير عنكم أنكم * يوم فيف الريح أبتم بالفالج

أي رجعتهم بالفلاج والظفر وقال ذوالرمة

والركب يعلمونهم صهب بيمانة * فيفا عليه لذيل الريح غنيم

ويقال فيف الريح موضع معروف ٢ الجوهرى فيف الريح يوم من أيام العرب وأنشدت عمرو ابن معد يكرب وفي الحديث ذر فيف الخبار وهو موضع قريب من المدينة أنزله سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نمران عرسنة عند لقاحه والقيف المكان المستوى والخبار بفتح الخاء وتخفيف الباء الموحدة الارض اللينة وبعضهم يقوله بالخاء المهملة والباء المشددة وفي غزوة زيد ابن حارثة ذر فيفا مدان أبو عمر وكل طريق بين جبلين فيف وأنشدل روبة

* مهيل أفياف لها فيوف * ٣ والمهيل الخوف وقوله لها أي من جوانبها صحارى وقال ذوالرمة ومغبرة الأفياف مسحولة الحصا * دياميها موصولة بالصفات

٢ قوله الجوهرى فيف الريح الخ عبارة القاموس وشرحه (وقول الجوهرى وفيف الريح يوم) من أيام العرب (غلط) والصواب ويوم فيف الريح يوم من أيام العرب اه كتبه مصححه

٣ قوله والمهيل الخوف الخ هذا نص الصحاح وفي التكملة هو تخفيف قبيح وتفسير غير صحيح والرواية مهيل بسكون الهاء وكسر الباء الموحدة وهو مهواة ما بين كل جبلين وزاد فسادا بتفسيره فاندلو كان من الهول لقبيل مهول بالواو اه شارح القاموس

كتبه مصححه

وقال أبو خيرة الفيفاء البعيدة من الماء قال شمر والقول في القيف والقيف فاما ما ذكر المؤرخ من
مختلف الرياح وفي حديث حذيفة نضب عليكم الشر حتى يبلغ النيا في هي البرارى الواسعة جمع

قيفا ابن سيده قيف الريح موضع بالبادية وقيفان اسم موضع قال تابت شرا

فحفت مشغوف الفواد فراعني * اناس بقيفان قرب الفرائيا

قوله الفرائيا كذا في الاصل
وشرح القاموس بالقاف

(فصل القاف) (تحف) القحف العظم الذي فوق الدماغ من الجمجمة والجمجمة التي فيها
الدماغ وقيل تحف الرجل ما انقلب من حجمة فبان ولا يدعى تحفا حتى يبين ولا يقولون لجميع
الجمجمة تحفا الا ان يتكسر منه شيء فيقال للمتكسر تحف وان قطعت منه قطعة فهو تحف
أيضا والقحف قطع التحف أو كسره وتحفه تحفنا ضرب تحفه وأصاب تحفه وقيل القحف
القيلة من قبائل الراس وهي كل قطعة منها وجمع كل ذلك أخفاف وتحوف وتحفنة والتحف
ما ضرب من الراس فطاح وأنشد لجرير

تهوى بذى العقر أخفا جاجهم * كأنها حنظل الخطبان يتقف

قوله تهوى الخ أنشده
شرح القاموس هكذا
تهوى بذى العقر أخفا
جاجها
كأنها الحنظل الخطبان
يتقف
اه

وضربه فاقصف تحفا من رأسه أي أبان قطعة من الجمجمة والجمجمة كلها تسمى تحفا وأخفا
أبو الهيثم المقاحفة شدة المشاربة بالتحف وذلك أن أحدهم إذا قتل نأراه شرب بقحف رأسه
يتشفي به وفي حديث سؤ لافة بنت سعد كانت ندرت لتشر بن في تحف رأس عاصم بن ثابت الخمر
وكان قد قتل ابنتها نافعاً وخالها وفي حديث ياجوج وماجوج يأكل العصابة يومئذ من
الرمانة ويستظلون بقحفها أراد قشرها تشبهاً بقحف الرأس وهو الذي فوق الدماغ وقيل هو
ما انطبق من جمجمته وانفصل ومنه حديث أبي هريرة في يوم الترمك فإرني موطناً أكثر تحفا
ساقطاً أي رأساً فكنتي عنه ببعضه أو أراد القحف نفسه ورماه بأخفاف رأسه إذا رماه بالامور
العظام مثل بذلك ومن أمثالهم في رمي الرجل صاحبه بالعضلات أو بما يسكته رماه بأخفاف رأسه
قيل إذا أسكته بداهية يوردها عليه وتحفه يقفه تحفا قطع تحفه قال

يدعن هام الجمجم المقوف * ضم الصدى لحنظل المقوف

ورجل مقوف مقطوع القحف والقحف القدح والقحف الكسرة من القدح والجمع كالجمع
قال الازهرى القحف عند العرب الفلقة من فلق القصة أو القدح إذا انبثت قال ورأيت أهل
النم إذا جربت إلههم يجعلون الخضاض في تحف ويطلون الأجر بالهنا الذي جعلوه فيه

ويُقذَفون بالغيب من مكان بعيد قال الزجاج كانوا يرجون الظنون أنهم يعنون وقذفه به أصابه
 وقذفه بالكذب كذلك وقذف الرجل أى قاه وقذف المحصنة أى سبها وفي حديث هلال بن أمية
 انه قذف امرأته بشر يك القذف ههنا رمى المرأة بالزنا وما كان في معناه وأصله الرمي ثم استعمل
 في هذا المعنى حتى غلب عليه وفي حديث عائشة وعندها قنيتان تغنيان بما تقاذفت به الأنصار
 يوم بُعثت أى تشاعت في أشعارها وأراجيزها التي قالتها في تلك الحرب والقذف السب وهي
 القذيفة والقذف بالحجارة الرمي به ما يقال هم بين حاذف وقاذف وحاذ وقاذ على الترخيم فالحاذف
 بالحصا والقاذف بالحجارة ابن الاعرابي القذف بالحجر والحذف بالحصا الليث القذف الرمي
 بالسهم والحصا والكلام وكل شئ ابن شميل القذاق ما قبضت يدها مما يلا الكف ورميته به
 قال ويقال نعم جلود القذاق هذا قال ولا يقال للعبر نفسه نعم القذاق أبو خيرة القذاق
 ما أطقت حمله يده ورميته قال رؤبة

وهو لأعدائك ذوقراف * قذاقة يجبر القذاق

والقذاقة والقذاق جمع هو الذي يرمى به الشئ فيبعد قال الشاعر

لما اتاني النقي القتان * فنصبا وقذاقة لابل ثنتان

والقذاق المنخبيق وهو الميزان عن ثعلب والقذيفة شئ يرمى به قال المزرد

قذيفة شيطان رجيم رعى بها * فصارت ضوأة في لهازم ضرزم

وفي الحديث اني خشيت أن يقذف في قلبك شئ أى يلقي ويوقع والقذف الرمي بقوة وفي حديث

الهجرة فتقذف عليه نساء المشركين وفي رواية فتتقصف وسيأتي ذكره وقول النابغة

مقدوفة بدخيس النخض بازلهما * له صريف صريف القعو بالمسد

أى مرمية باللحم ورجل مقذف أى كثير اللحم كما به قذف باللحم قذفا يقال قذفت الناقة باللحم

قذفا ولدت به لدا كما نهارميت به رميا فأكثر منه والمقذف الملعن في بيت زهير وهو

لدى أسد ساكى السلاح مقذف * له ليدأظفاره لم تقلم

وقيل المقذف الذي قد رمى باللحم رميا فصار أغلب ويقال بينهم قذبي أى سباب ورمي بالحجارة

أيضا ومقازة قذف وقذف وقذوف بعيدة وبلدة قذوف أى طروح لبعدها وسبب كذلك ومنزل

قذف وقذيف أى بعيدا وأشد أبو عبيد

قوله لابل ثنتان هكذا بالاصل
 وذكره شارح القاموس
 كذلك ولعل الصواب
 حذف لافانه من بحر
 السريع اه صححه

وَسَطَ وَفِي النَّوَى انَّ النَّوَى قَذْفٌ * تَبَاحَةٌ غَرِبَةٌ بِالْأَدَارِ أَحْيَانًا
 أَبُو عَمْرٍو وَالْمَقْدُفُ وَالْمَقْدَافُ مَجْذَافُ السَّفِينَةِ وَالْقَذَافُ الْمَرْكَبُ وَالْقُدْفُ وَالْقُدْفَةُ النَّاحِيَةُ
 وَالْجَمْعُ قَذَافٌ اللَّيْثُ الْقُدْفُ النَّوَاحِي وَاحِدَتُهَا قُدْفَةٌ غَيْرُهُ قَذْفَا الْوَادِي وَالنَّهْرُ جَانِبَاهُ
 قَالَ الْجَعْدِيُّ طَلَبْتُ قَوْمًا وَخَيْسٌ عَرْمَرَمٌ * كَسِيلُ الْإِنْتِ ضَمُّهُ الْقَذْفَانُ
 الْجَوْهَرِيُّ الْقُدْفَةُ وَاحِدَةُ الْقُدْفِ وَالْقُدْفَاتُ وَهِيَ الشَّرْفُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ الْقُدْفِ قَوْلُ ابْنِ
 مُقْبِلٍ عَوْدًا أَحْمَ الْقَرَا أَرْمُولَةٌ وَقَلًّا * عَلَى تَرَاثِ أَيْبِهِ يَتَّبِعُ الْقُدْفَا
 قَالَ وَيُرْوَى الْقُدْفَا وَقَدْ ضَعَفَهُ الْأَعْلَمُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ وَقُدْفَاتُ الْجَبَالِ وَقُدْفَاهَا مَا أَشْرَفَ مِنْهَا
 وَاحِدَتُهَا قُدْفَةٌ وَهِيَ الشَّرْفُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

وَكُنْتُ إِذَا مَا خُنْتُ يَوْمًا ظُلَامَةً * فَانْ لَهَا شَعْبًا يَلْطَفُ سَهْ زَيْمَرًا
 مُنِيفًا تَرَلُّ الطَّيْرُ عَنْ قُدْفَاتِهِ * يَنْظُرُ الصَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا
 وَيُرْوَى يِنَافَاتِرُ الطَّيْرِ وَالنِّبَافُ الطُّوَيْلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لِبَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ
 وَصَعْبُ تَرَلُّ الطَّيْرِ عَنْ قُدْفَاتِهِ * لِخَافَاتِهِ بِأَنْ طَوَالَ وَعَرَعَرَا

وَكُلُّ مَا أَشْرَفَ مِنْ رُؤُسِ الْجَبَالِ فَهِيَ الْقُدْفَاتُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي مَسْجِدٍ
 فِيهِ قُدْفَاتٌ وَالْأَقْدَافُ كَالْقُدْفَاتِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَا يَصَلِّي فِي
 مَسْجِدٍ فِيهِ قُدْفَاتٌ هَكَذَا يُحَدِّثُونَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قُدْفَاتٌ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَلَامَةٍ كَغُرْفَةٌ وَغُرْفَاتٌ
 وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ قُدْفٌ كَغُرْفٌ وَكَلَامُهُمَا قَدْرٌ وَيُرْوَى فِي مَسْجِدٍ فِيهِ قُدْفَاتٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهِيَ
 جَمْعُ قُدْفَةٍ وَهِيَ الشَّرْفَةُ كَبُرْمَةٌ وَبِرَامٌ وَبُرْقَةٌ وَبِرَاقٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ انْعَامَ هِيَ قُدْفٌ وَأَصْلُهَا قُدْفَةٌ
 وَهِيَ الشَّرْفُ قَالَ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ لِصِحَّةِ الرَّوَايَةِ وَوَجُودِ النَّظِيرِ وَنَاقَةٌ قَذَافٌ وَقُدُوفٌ وَقُدْفٌ وَهِيَ
 الَّتِي تَتَقَدَّمُ مِنْ سُرْعَتِهَا وَتَرْتِي بِنَفْسِهَا أَمَامَ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا قَالَ الْكَمَيْتُ

جَعَلْتُ الْقَذَافَ لِلَّيْلِ التَّمَامُ * إِلَى ابْنِ الْوَلِيدِ بَابُ سَبَارَا
 قَالَ جَعَلْتُ نَاقَتِي هَذِهِ لِهَذَا اللَّيْلِ حَشْوًا وَنَاقَةٌ قَذَافٌ وَمَتَقَذَفَةٌ سَرْبَعَةٌ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالْفَرَسُ
 مَتَقَذَفٌ سَرْبَعٌ الْعَدُوُّ وَسِرٌّ مَتَقَذَفٌ سَرْبَعٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ
 بَحِي هَلَا يَزْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ * أَمَامَ الْمَطَايَا سِيرُهَا الْمُتَنَاقِضُ
 وَالْقَذَافُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَالْقُدُوفُ وَالْقَذَافُ مِنَ الْقَيْسِيِّ كَلَامُهُ الْمُبْعَدُ السَّمُّ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ

قال عمرو بن براء

أرَمَ سَلاماً وأبَا العَرَّافِ * وعاصِمًا عن مَنعَةِ قَدَّافٍ

وَيَسْتَعْمِدُ بِالتَّحْرِيكِ وَفَلَاةٍ قَدَّافٍ وَقَدَّافٍ أَيْضًا مِثْلَ صَدْفٍ وَصُدْفٍ وَطَدْفٍ وَطُنْفٍ أَيْ بَعِيدَةٍ
تَقَادِفُ عَيْنٍ يَسْلُكُهَا قَالَ الجَوْهَرِيُّ نَبْهَةٌ قَدَّافٍ بِالتَّحْرِيكِ وَوَقَعَ فِي أُخْرَى نَبْهَةٌ قَدَّافٍ بِالنُّونِ وَالبَاءِ
وَرَوْضُ القَدَّافِ مَوْضِعُ ابْنِ بَرِيٍّ وَالقَدَّافِ المَاءُ القَلِيلُ وَفِي المِثْلِ تَرَّافٍ تَرَّافٍ لَمْ يَبْقَ غَيْرُ قَدَّافٍ
وذلك لان امرأة كانت تحمق فأتت على شاطئ نهر فرأت غيلة فألبستها حايها فانسابت الغيلة
في البحر فقالت لجواريم تَرَّافٍ تَرَّافٍ أَيْ انزفني البحر لم يبق غير قَدَّافٍ أَيْ قَلِيلٍ (قرف)
القرف لحاء الشجر واحده قرفة وجمع القرف قروف والقرفة كالقرف والقرف القشر والقرفة
القشرة والقرفة الطائفة من القرف وكل قشر قرف بالكسر ومنه قرف الرمانه وقرف الخبز الذي
يقشر ويبقى في التنوير وقولهم تَرَّ كَثَمَ عَلَى مِثْلِ مَقْرِفِ الصَّمْغَةِ وَهُوَ مَوْضِعُ القَرِفِ أَيْ مَقْشِرِ
الصمغة وهو شبيه بقولهم تَرَّ كَثَمَ عَلَى مِثْلِ لَيْلَةِ الصَّدْرِ وَيُقَالُ صَبَّغَ ثَوْبَهُ بِقَرِفِ السِّدْرِ أَيْ بِقَشْرِه
وقرف كل شجرة قشرها والقرفة دواء معروف ابن سيدة والقرف قشر شجرة طيبة الریح يوضع في
الدواء والطعام غابت هذه الصفة عليها أغلب الأسماء لشرفها والقرف من الخبز ما يقشر منه
وقرف الشجرة يقرفها قرفاً فانت قرفها وكذلك قرف القرحة فتقرفت أي قشرها وذلك اذا
يَسَّتْ قَالِ عَتْرَةَ

قوله لم يبق غير قَدَّافٍ كدافي
الاصل بدون لفظة في البحر
الواقعة في مادي قَدَفٍ وغرف
كتبه معصمه

عَلَّاتِنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً * بِأَسْيَافِنَا وَالقَرْحُ لَمْ يَتَقَرَّفِ

أَيْ لَمْ يَعْطَلْ ذَلِكَ وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ بِعَجْزِ هَذَا البَيْتِ وَالجُرْحُ لَمْ يَتَقَرَّفِ وَالصَّحِيحُ مَا أوردناه
وفي حديث الخوارج اذا رأوا تموتهم فاقر فوهم واقتلوهم هم قرف الشجرة اذا قشرت لحاءها
وقرفت جلد الرجل اذا اقتلعتة أراد استأصلوهم وفي حديث عمر رضي الله عنه قال له رجل من
البادية متى تحل لنا الميتة قال اذا وجدت قرف الارض فلا تقربها أراد ما تقترب من بقل الارض
وعروقه أي تتلع وأصلها أخذ القشر منه وفي حديث ابن الزبير ما على أحدكم اذا أتى المسجد أن
يخرج قرفةً لأنه أي قشرته يريد المخاط اليابس الذي لزق به أي يبقى أنفه منه وتقرفت القرحة أي
تقشرت ابن السكيت القرف مصدر قرفت القرحة أقرفها أقرفاً اذا انكثتها ويقال للجرح اذا
تقشر قد تقرف واسم الخلد القرفة والقرف الأديم الاحمر كانه قرف أي قشر فبدت جمرته

والعرب تقول أحمر كالثرف قال * أحمر كالثرف وأحوى أدعج * وأحمر قرف شديد
الجره وفي حديث عبد الملك أرا لك أحمر قرفا القرف بكسر الراء الشديد الجره كأنه قرف أى
قشر وقرف السدر قشره وقوله أنسده ابن الاعرابي * اقتربوا قرف السمع * بمعنى بالسمع
قمع الوطب الذى يصب فيه اللبن وقرفه ما يترك به من وسخ اللبن فاراد أن هؤلاء المخاطبين أوساخ
ونصبه على النداء أى يا قرف القمع وقرف الذئب وغيره بقرفه قرفا واقترفه اكتسبه والاقتراف
الاكتساب اقترف أى اكتسب واقترف ذنبا أى أتاه وقعه له وفي الحديث رجل قرف على نفسه
ذنوبا أى كسبها ويقال قرف الذئب واقترفه إذا فعله وفارق الذئب وغيره دأناه ولاصقه وقرفه
بكذا أى أضافه اليه واتهمه به وفي التنزيل العزيز وليقتروا ما هم مقتتفون واقترف المال
اقتناه والقرفة الكسب وفلان يقرف لعماله أى يكسب وبه يرمقرف وهو الذى اشتري حديثا
وابل مقرفة ومقرفة مستحجدة وقرفت الرجل أى عبثه ويقال هو يقرف بكذا أى يرمي به ويؤتم
فهو مقرف وقرف الرجل بسوء رماه وقرفته بالشئ فاقترف به ابن السكيت قرفت الرجل
بالذنوب قرفا إذا رميته الاصمعي قرف عليه فهو يقرف قرفا إذا بغي عليه وقرف فلان فلانا إذا وقع
فيه وأصل القرف القشر وقرف عليه قرفا كذب وقرفه بالشئ اتهمه والقرفة التهمة وفلان
قرفنى أى تهمنى أو هو الذى اتهمه وبنو فلان قرفنى أى الذين عندهم أطن طلبتى ويقال سلى
فلان عن ناقته فاتهم قرفه أى تجدد خبرها عندهم ويقال أيضا هو قرف من توى للذى تهمه
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يأخذ بالذوق أى التهمة والجمع القراف وفي
حديث على كرم الله وجهه أولم يته أمة علمها بى عن قرافى أى عن تهمتى بالمشاركة فى دم عثمان
رضى الله عنه وهو قرف أن يفعل وقرف أى خلى ولا يقال ما أقرقه ولا أقرف به وأجازهما ابن
الاعرابي على مثل هذا ورجل قرف من كذا وقرف بكذا أى قن قال

والمرء مادمت حشاشته * قرف من الحدثان والالم

والثنية والجمع كالواحد قال أبو الحسن ولا يقال قرف ولا قريه وقرف الشئ خلطه والمقارفة
والقراف الخالطة والاسم القرف وقارف فلان الخطيئة أى خالطها وقارف الشئ دأناه
ولا تكون المقارفة الا فى الاشياء الدنية قال طرفه

وقراف من لا يستقيم دعاة * يعدى كما يعدى الصحيح الاجرب

وقال النابغة

وقارفت وهي لم تجرب وباع لها * من القصاص بالني سفسير

أى قاربت أن تجرب وفي حديث الأفتان كنت قارفت ذنبا فتوفى الى الله وهذا راجع الى المقاربة والمداناة وقارف الحرب البعير قرفا دانا ما شئ منه والقرف العدو وأقرف الحرب الصحاح أعداها والقرف مقارفة الوباء أبو عمر والقرف الوباء يقال احذر القرف في غنمك وقد اقترف فلان من مرض آل فلان وقد اقترفوه إقرا فوا هو أن يأتيهم وهم مرضى فيصيبه ذلك وقارف فلان الغنم رعى بالارض الوبيسة والقرف بالتحريك مداناة المرض يقال أخشى عليك القرف من ذلك وقد قرف بالكسر وفي الحديث ان قوم اشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وباء أرضهم فقال صلى الله عليه وسلم تحولوا فان من القرف التالف قال ابن الاثير القرف ملابسة الداء ومداناة المرض والتلف الهلاك قال وليس هذا من باب العدو وانما هو من باب الطيب فان استصلاح الهواء من أعون الاشياء على صحة الابدان وفساد الهواء من أسرع الاشياء الى الاسقام والقرفة الهجنة والمقرف الذي داني الهجنة من الفرس وغيره الذي أمه عريسة وأبوه ليس كذلك لان الاقرف انما هو من قبل الفعل والهجنة من قبل الام وفي الحديث انه ركب فرسا لابي طلحة مقرفا المقرف من الخيل الهجين وهو الذي أمه بردونة وأبوه عربي وقيل بالعكس وقيل هو الذي داني الهجنة من قبل أبيه وقيل هو الذي داني الهجنة وقاربهما ومنه حديث عمر رضى الله عنه كتب الى أبي موسى في البراذين ما قارف العتاق منها فاجعل لهم ما واحدا أى قاربهما وداهاها وأقرف الرجل وغيره دامن الهجنة والمقرف أيضا التذلل وعليه وجه قوله * فان يك اقراف فن قبل الفعل * وقالوا ما أبصرت عيسى ولا أقرفت يدي أى مادنت منه ولا أقرفت لذلك أى مادانيسه ولا خالطت أهله وأقرف له أى داناها قال ابن بري شاهده قول ذى الرمة

توج ولم تقرف لما يمئتي له * اذا نجت مانت وحي سليلها

لم تقرف لم تدان ماله منية والمنية انتظار ربح الناقة من سبعة أيام الى خمسة عشر يوما ويقال ما أقرفت يدي شيئا مما تكره أى مادانت وما قارفت ووجه مقرف غير حسن قال ذو الرمة
تربك سنة وجه غير مقرفة * ملسا ليس بها خال ولا ندب

والمقارفة والقراف الجماع وقارف امرأته جامعها ومنه حديث عائشة رضى الله عنها ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليتبع جنبا من قراف غير احتلام ثم يصوم أى من جماع وفي الحديث

في دفن أم كاثوم من كان منكم لم يقارف أهله الليلة فلندخل قبرها وفي حديث عبد الله بن حذافة قالت له أمه أمنت أن تكون أمك فأرقت بعض ما يقارف أهل الجاهلية أرادت الزنا وفي حديث عائشة جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رجل مقرف للذنوب أي كثير المباشرة لها ومفعال من أبنية المبالغة والقرف وعام من آدم وقيل يدبغ بالقرقة أي بقشور الرمان ويؤخذ فيه الخلع وهو لحم يؤخذ توابل فيقرغ فيه وجمعه قروف قال معقر بن سمار الباري
وذبيانية وصت بنها * بان كذب القراطيف والقروف

أي عليكم بالقراطيف والقروف فأغتموها وفي التهذيب القرف شيء من جلود يعمل فيه الخلع والخلع ان يؤخذ لحم الجزور ويطح بشحمه ثم يجعل فيه توابل ثم تقرغ في هذا الجلد وقال أبو سعيد في قوله كذب القراطيف والقروف قال القرف الاديم وجمعه قروف وأبو عمرو والقروف الادم الجر الواحد قرف قال والقروف والظروف بمعنى واحد وفي الحديث لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراف من التمر القراف جمع قرف بفتح القاف وهو وعام من جلد يدبغ بالقرقة وهي قشور الرمان وقرقة اسم رجل قال

الأبليغ لذيك بنى سويد * وقرقة حين مال به الولاء

وقولهم في المنزل أمتع من أم قرقة هي اسم امرأة التهذيب وفي الحديث ان جارتين كانتا تغنيان بما تقارفت به الانصار يوم بعث هكذا روى في بعض طرقه (قرصف) ابن الاثير وفي الحديث انه خرج على أنان وعليها قرصف لم يبق منه الا قرقرها القرصف القطيفة هكذا ذكره أبو موسى بالراء ويرى بالواو (قرصف) ابن الاعرابي القرصوف القاطع والقرصوف الكثير الاكل (قرطف) القرطفة القطيفة المخملة قال الشاعر

* بان كذب القراطيف والقروف * الازهرى في ترجمة قطف القراطيف فرش مخملة وفي

حديث النخعي في قوله يا أيها المدثر انه كان متدثر في قرطف هو القطيفة التي لها خمل (قرعف) تقرعف الرجل واقرعف وتقرعف تبص (قرقف) القرقفعة الرعدة وقد قرقفه البرد ما خوذ من الارفاف كزرت القاف في أولها ويقال اني لأقرقف من البرد أي أرعد وفي حديث أم الدرداء كان أبو الدرداء يغتسل من الجنابة فيجسي وهو يقرف فاصمه بين نخذي أي يرعد من البرد والقرقف الماء البارد المرعد والقرقف الحجر وهو اسم لها قيل سميت قرقف لانها تقرقف شاربها أي ترعده وانكر بعضهم انها تقرقف الناس قال الليث القرقف اسم للتعبر ويوصف به الماء البارد

ذوالصفاء وقال

ولازداد الأفضلة سلافه * وأبيض من ماء الغمامة قرقف

أراد به الماء قال الأزهري قول الليث انه يوصف بالقرقف الماء البارد وهم وأوهمه بيت الفرزدق
 وفي البيت مؤخر أريد به التقديم وذلك الذي شبهه على الليث والمعنى فضلتان سلافه قرقف
 وأبيض من ماء الغمامة والقرقف الدرهم وحكى عن بعض العرب أنه قال أبيض قرقف بلا
 شعر ولا صوف في البلاد يطوف يعني الدرهم الأبيض التهذيب في الرباعي وفي الحديث ان
 الرجل اذا لم يعرف على أهله بعث الله طائرا يقال له القرقفنة فيقع على مشرق بابها ولورأى الرجال
 مع أهله لم يضرهم ولم يغير أمرهم الفراء من نادر كلامهم القرقفنة الكمرة غيره القرقف طير
 صغار كان الصعاء (قشفت) القشفت قدرا للجلد قشفت يقشفت قشما وتقشفت لم يعهد الغسل
 والنظافة فهو قشفت ورجل مقشفت تارك النظافة والترفة وفي الحديث رأى رجلا قشفت الهيئة
 أي تارك للغسل والتنظيف وقشفت قشفا لا غير تغير من تلويح الشمس أو الفقر والقشفت يبس
 العيش ورجل قشفت وقيل القشفت رائحة الهيئة وسوء الحال وضيق العيش يقال أصابهم من
 العيش ضنفت وحفف وقشفت كل هذا من شدة العيش والمتقشفت الذي يتبلغ بالقوت وبالمرقع
 الفراء عام أقشفت أقشرت شديد (قصفت) القصفت الكسر وفي التهذيب كسر القناة
 ونحوها انصفت قصفت الشيء يقصفه قصفا كسره وفي حديث عائشة تصف أباهارضى الله عنهما
 ولا قصفو اله قناة أي كسروا وقد قصفت قصفا فهو قصف وقصيف وأقصف وانقصف
 وتقصفت انكسر وقيل قصفت انكسر ولم يكن وانقصفت بان قال الشاعر

قوله وأسمر الخ صدره كما في
 شرح القاموس
 سبني جرى وفرعى غير
 مؤتشب ٥٥

* وأسمر غير مجلوز على قصف * وقصفت الريح السنينة والاقصفت لغة في الاقصم وهو الذي
 انكسرت نبتته من النصف وقصفت نبتته قصفا وهي قصفاء انكسرت عرضا قال الأزهري
 الذي نعرفه في الذي انكسرت نبتته من النصف الاقصم والقصف مصدر قصفت العود أقصفه
 قصفا اذا كسرت به وقصفت العود يقصفه قصفا وهو أقصف وقصفت اذا كان خوارا
 ضعيفا وكذلك الرجل رجل قصف سربع الانكسار عن النجدة قال ابن بري شاهده
 قول قيس بن رفاعة

أولوا ناة وأحلام اذا غضبوا * لا قصفون ولا سودرعايب

و يقال القوم اذا خلو عن شئ فترة وخذلنا ناقصفوا عنه ورجل قصف البطن عن الجوع

ضعيف عن احتماله عن ابن الاعرابي وريح قاصف وقاصفة شديدة تكسر ما مرت به من
 الشجر وغيره وروى عن عبيد الله بن عمر والرياح ثمان أربع عذاب وأربع رحمة فأما الرحمة
 فالناشرات والذاريات والمرسلات والبشرات وأما العذاب فالعاصف والقاصف وهما في البحر
 والصرصر والعقيم وهما في البر وقوله تعالى أو يرسل عليكم قاصفا من الريح أي ريحا تقصف
 الأشياء تكسرها كما تقصف العبدان وغيرها وتوب قصيف لا عرض له والقصف والقصفة
 هدير البعير وهو شدة زفائه قصف البعير يقصف قصفًا وقصفا وقصفا وقصفا وقصفا وقصفا وقصفا
 الشقيقة ورعد قاصف شديد الصوت قال أبو حنيفة إذا بلغ الرعد الغاية في الشدة فهو
 القاصف وقد قصف يقصف قصفًا وقصفا وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام
 وضربه البحر فأتى إليه وله قصيف مخافة أن يضربه بعصاه أي صوت هائل يشبه صوت الرعد
 ومنه قولهم رعد قاصف أي شديد هائل صوته والقصف اللهو واللعب ويقال انهم مؤودة
 والقصف الجلبة والإعلان باللهو وقصف علينا بالطعام يقصف قصفًا تابع ابن الاعرابي التصوف
 الإقامة في الكل والشرب والقصفة دفعة الخيل عند اللقاء والقصفة دفعة الناس وقصفهم
 وزحمتهم وقد انقصوا ورعًا قالوه في الماء وقصفه القوم تدافعهم وازدحامهم وفي الحديث
 يرويه نابغة بنتي جعدة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أنا والنبيون فرأط لقاصفين وذلك على
 باب الجنة قال ابن الاثير هم الذين يزجون حتى يقصف بعضهم بعضهم من القصف الكسر والدفع
 الشديد لقرط الزحام يريد أنهم يتقدمون الامم الى الجنة وهم على إثرهم يدارمتمدافعين ومزججين
 وقال غيره الأتصاف الأندفاع يقال أتصفوا عنه اذا تركوه ومروا معه في الحديث أن النبيين
 يتقدمون أممهم في الجنة والامم على أثرهم يدارون دخولها فيقصف بعضهم بعضا أي يزحمت بعضهم
 بعضا يدار اليها وقال ابن البارى معناه أنا والنبيون متقدمون في الشناعة كثيرين متدافعين
 مزججين ويقال سمعت قصفة الناس أي دفعتهم وزحمتهم قال العجاج

* كقصفة الناس من الخرجيم * وروى في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لما همى من
 اتصافهم على باب الجنة أنهم عندي من تمام شفاعتي قال ابن الاثير أي ان امتسعادهم بدخول
 الجنة وأن يتم لهم ذلك أنهم عندي من أن أبلغ أنا منزلة الشافعين المشفقين لان قبول شفاعته
 كرامته فوصلهم الى مبتغاهم آثر عنده من ذبل هذه الكرامة لقرط شفة صلى الله عليه وسلم
 على أمته وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه كان يصلى ويقرأ القرآن فتمت قصف عليه نساء المشركين

وأبناءؤهم أي يزدجون وفي حديث اليهودي لما قدم المدينة قال تركت ابني قيلة يتقاصفون على رجل يزعم أنه نبي وفي الحديث شيبتي هود وأخواتها أقصفن على الأم أي ذكري فيها هلاك الأم وقص على فيها أخبارهم حتى تقاصف بعضهم على بعض كأنها ازديت بتأبعا ورجل صلف قصف كأنه يذفع بالشبر واقصفو عليه تتابعوا والقصفه رقة تخنح في الأرض وجمعها قصف وقد أقصف وقيل القصفه قطعة من رمل تنقص من معظمه حكاها ابن دريد والجمع قصف وقصفان مثل تمره وتمران والقصفه مرقاة الدرجة مثل القصفه وتسمى المرأة الضخمة القصاف وفي الحديث خرج النبي صلى الله عليه وسلم على صعدة يتبعها خذاقى عليها قوصف لم يبق منه الا قرقرها قال والصعدة الأتان والخذاقى الخش والقوصف القطفية والقرقر ظهرها والقصيف هشيم الشجر والتقصيف التكسر ويقال قصف النبت يقصف قصفاً فهو قصف إذا طال حتى اشحنى من طوله قال لبيد

حتى تزيت الجوا بفاخر * قصف كالوان الرجال عجم

أي نبت فاخر والبردى إذا طال يقال له القصيف وبنو قصاب بطن (قصف) القضافة قلة اللحم والقصف الذقة والقصيف الدقيق العظم القليل اللحم والجمع قصفاء وقصاف وقد قصف بالضم يقصف قضافة وقصفاً فهو قصيف أي نحيف وقد جاء القصف في الشعر قال قيس بن الخطيم بين شكول النساء خلةتها * قصد فلا جبهه ولا قصف

وجاربه قصفه إذا كانت ممشوقة وجمعها قصاف والقصفه أكمة كأنها حجر واحد والجمع قصف وقصاف وقصفان وقصفان كل ذلك على توهم طرح الزائد قال والقصاف لا يخرج سبيلها من بينها الأصمى القصفان والقصفان أما كن مرتفعة بين الحجارة والطين وحدثها قصفه ابن شميل عن أبي خيرة القصفه أكام صغار بسيل الماء بينها وهي في مطمئن من الأرض وعلى جرفه الوادي الواحدة قصفه قال ذو الرمة

وقد خنق الآل الشعاف وعرققت * جواربه جددعان القصاف البراتن

قال الجددعان الصغار والبراتن الصغار وقال أبو خيرة القصفه أكمة صغيرة بيضاء كأن حجارتها الجرجس وهي هنا أصغر من البعوض والجرجس يقال له الطير الأبيض كأنه الجحش بيضا قال الأزهرى حكى ذلك كله شمر فيما قرأت بخطه والقصفه قطعة من الرمل تنكسر من معظمه والقصفه القطاة في بعض اللغات قال ابن بري قاله أبو مالك قال ولم يذكر ذلك أحد سواه

(قطف) قطف الشيء يقطفه قطفنا وقطفنا وقطفنا وقطفنا فاعن اللحياني قطعه والقطف ما قطف من الثمر وهو أيضا العنقود ساعة يقطف والقطف اسم الثمار المقطوفة والجمع قطوف والقطف بالكسر العنقود ويجمعه جاه في القرآن العزيز قال سبحانه قطفوها دانية أي ثمارها قريبة التناول يقطفها القاعد والقائم وفي الحديث يجتمع النفر على القطف فيشبعهم القطف بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذبح والطين ويجمع على قطاق وقطوف وأكثر المحررين يرونه بفتح القاف وإنما هو بالكسر والقطاف والقطاف أو ان قطف الثمر التهذيب القطف اسم وقت القطف وقال الخجاج على المنبر أرى رؤسا قد أينعت وحان قطافها قال الأزهرى القطاف اسم وقت القطف قال والقطاف بالفتح جائز عند الكسائي أيضا قال ويجوز أن يكون القطاف مصدرا وأقطف العنب حان أن يقطف وأقطف القوم أن قطاق كرومهم وأجزوا من الجزاز في النخل إذا صرمو وأقطف الكرم دنا قطافه التهذيب القطف قطع العنب وكل شيء تقطعه عن شيء فقد قطفته حتى الجراد تقطف رؤسها والمقطف المنجمل الذي يقطف به والمقطف أصل العنقود وقطافة الشجر ما قطف منه والقطافة بالضم ما يسقط من العنب إذا قطف كالجرامة من الثمر ابن الأثير وفي الحديث يقذفون فيه من القطيف وفي رواية يدبثون القطيف المقطوف من الثمر فعيل بمعنى مفعول والقطف في الوافر حذف حرفين من آخر الجزاء وتسكين ما قبلهما كحذف تن من مفاعلتن وتسكين اللام فمبقي مفاعل فينقل في التقطيع إلى فعولن ولا يكون إلا في عرض أو ضرب وليس هذا بمحادث الزحاف وإنما هو المستعمل في عرض الوافر وضربه وإنما سمي مقطوفا لأنه قطف الحرفين ومعهما حركة قبلهما فاصار نحو الثمرة التي تقطعها فيعلق بها شيء من الشجرة والقطيفة القطفة وجمعها القطائف والقراطف فرش نخلة والقطيفة دنار نخلة وقيل كسأله نخل والجمع القطائف وقطف مثل تخيفة وصحف كأنها جمع قطف وصحيف وفي الحديث تعس عبد القطيفة هي كسأله نخل أي الذي يعمل لها وهيهم بتصميلها ومنه القطائف التي تؤكل التهذيب القطائف طعام يسوي من الدقيق المرقق بالماء شبهت بمثل القطائف التي تقترش والقطوف من الدواب البطية وقال أبو زيد هو الضيق المشى وقطفت الدابة تقطف قطفها وتقطف قطفها وقطفت وهي قطف أسات السير وأبطأت والجمع قطف والاسم القطاف ومنه قول زهير

قوله وجمعها القطائف
والقراطف إلى قوله وفي
الحديث كذا بالأصل

بَارِزَةُ النَّقَارَةِ لَمْ يَحْنُهَا * قَطَافٌ فِي الرَّكَابِ وَلَا خَلَاءُ

التهديب والقطف مصدر القطف من الدواب وهو المتقارب الخطو البطيء وفرس قطف
يقطف في عدوه وقد يستعمل في الانسان أنشد ابن الاعرابي

أَمْسَى عَلَامِي كَسَلًا قُطُوفًا * مَوْصَبًا تَحْسِبُهُ مَجُوفًا

وَأَقْطَفَ الرَّجُلُ وَالْقَوْمُ إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ أَوْ دَوَابُّهُمْ قُطْفًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ جِرَادًا

كَانَ رِجْلَيْهِ رِجْلَيْ مَقْطُوفٍ عَجَلٍ * إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بَرْدِيهِ تَرْتِيمٌ

برداه جناحه يقول تضرب رجلاه جناحيه فيسمع لهما صوت كأنه ترتيم والقطف ضرب من

مشى الخيل وفرس قطف وفي حديث جابر فبينما أنا على جمل أسير وكان جمل في فيه قطف وفي

رواية على جمل لي قطف القطف تقارب الخطو في سرعة من القطف وهو التقطع ومنه الحديث

رَكِبَ عَلَى فَرَسٍ لَابِي طَلْحَةَ تَقْطِفُ فِي رِوَايَةِ قُطُوفٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَقْطَفَ الْقَوْمَ دَابَّةَ أُمِيرِهِمْ أَيْ

انهم يسرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الامير والقطف الخدش وجمعه قطوف قطفه يقطفه

قطفًا وقطفه خدشه قال حاتم

سِلَاحٌ مَرَقِي فَمَا أَنْتَ ضَائِرٌ * عُدَّوْا لِكِنْ وَجْهَ مَوْلَاكَ تَقْطِفُ

وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

وَهِنْ إِذَا أَبْصَرْتَهُ مَتَبَدَّلًا * نَحْسِنْ وَجُوهًا حَرَّةً لَمْ تَقْطِفِ

أَيْ لَمْ تَخْدَشْ وَقَطَفَ الْمَاءُ فِي الْحَرِّ قَطْرَهُ قَالَ جِرَانُ الْعُودِ

وَلِنَا سِقَاطٍ مِنْ حَدِيثٍ كَأَنَّهُ * جَنَى النَّحْلِ فِي أَبْكَارِ عُرُودٍ تَقْطِفُ

والقطف بكسر القاف واسكان الطاء من السطاح وهي بقلة ربيعة تسلطخ وتطول ولها شوك

كالخسك وجوفه أجز وورقه أعبر والقطف بقلة واحدهم اقطفة والقطف نبات رخص عريض

الورق يطبخ الواحد قطفة يقال له بالفارسية سرنك كذا ذكر الجوهري القطف بالتسكين قال

ابن بري وصوابه القطف بفتح الطاء الواحد قطفة وبه سمي الرجل قطفة والقطف ضرب من

العضاء وقال أبو حنيفة القطف من شجر الجبل وهو مثل شجر الاجاص في القدر وورقه خضراء

معرضة حراء الاطراف خشناء وخشبه صلب متين وقطيف والقطيف جميعا قرية بالبحرين وفي

الصحاح القطيف اسم موضع (قحف) القحف سدة الوطء واجتراف التراب بالقوائم قحف

قوله مرقى كذا في الاصل
براه والذي في شرح القاموس

بواو ووقع في بعض نسخ
الصحاح همزها وحرره كنبه
مصححه

يقعف قعفا قال

يقعفن باعما كغفراش الغضرم * مظلومة وضاح بالم ينظلم

الغضرم الماء وقعف مافي الاناء اخذ جميعه واشتقه قال الجوهري القعف لغة في القعف وهو اشتقاقك مافي الاناء اجمع والقاعف من المطر الشديد مثل القاحف وسيل جفاف وقعاف وجراف وحقاف بمعنى واحد وقعف المطر الحجارة ينعفها اخذها بشدة وجرها وسيل قعاف كثير الماء يذهب بما يمر به وانقعف الشيء انقلع من أصله وقعفت النخلة اقتلعتها من أصلها أبو عبيد انقعف الجرف اذا انهار وانقعر وأنشد

واقتعف الجلمة منها واقتنت * فانما نقدحها لمن يربث

قوله تقدحها كذا في الاصل
بقاف والذي في شرح
القاموس تكدحها بكاف
كتبه مصححه

قوله منها أي من الدنيا وما فيها اقتعف الجلمة أي اقتلع اللحم بجملته وقوله اقتنت أي اجتت يقال اقتنت واجتت اذا قلعت من أصله وانقص واننعف وانغرف اذا مات والقعف السقوط في كل شيء وقيل القعف سقوط الحائط انقعف الحائط انقلع من أصله قال ابن بري ومنه قول الرازي شدا على سرتي لا تنقعف * اذا مشيت مشية العود النطف

(قنف) القنفة الزبيل والقنفة قرعة يابسة وفي المحكم كهيئة القرعة تتخذ من خوص ونحوه

تجعل فيها المرأة قطنها وأنشد ابن بري شاهدا على قول الجوهري القنفة القرعة اليابسة للرازي * رب عجوز رأسها كالقنفة * ويروي كالكنفة تسمى بحجف معها هرشفة

ويروي تحمل خفا قال أبو عبيدة القنفة مثل القنفة من الخوص قال الازهرى ورأيت الاعراب يقولون القنفة القنفة ويجعلون لها معاليق يعلقون بها من آخره الرحل يلتقي الراكب فيه ازاؤه وتمردوهي مدورة كالقرعة وفي حديث أبي ذر وضعي قنفتك القنفة شبه زبيل صغير من خوص يجتني فيه الرطب وتضع فيه النساء غزلهن وبشبهه به الشيخ والجوز والقنفة الرجل القصير القليل اللحم وقيل القنفة الشيخ الكبير القصير القليل اللحم الليث يقال شيخ كالقنفة وعجوز كالقنفة وأنشد

* كل عجوز رأسها كالقنفة * واستققت الشيخ تقبض وانضم وتشج ومنه حديث رقيقة فاصبحت مدعورة وقد قف جلدی أي تقبض كأنه يبس وتشج وقيل أرادت قف شعري فقام من الفرع ومنه حديث عائشة رضی الله عنها القند تكأمت بشي قف له شعري والقنفة الشجرة اليابسة البالية يقال كبر حتى صار كأنه قنفة الازهرى القنفة شجرة مستديرة ترتفع عن الارض

قد رشرو تيبس فيشبهه بها الشيخ اذا عسا فيقال كأنه قففة وروى عن أبي رجا العطاردي أنه قال
يا توني فيحملوني كأنني قففة حتى يضعوني في مقام الامام فأقرأ بهم الثلاثين والاربعين في ركعة
قال القتيبي كبر حتى صار كأنه قففة أي شجرة بالية يابسة قال الازهري وجاز أن يشبه الشيخ بقففة
الخصوص وحي ابن الاثير القففة الشجرة بالفتح والقففة الزيل بالضم وقفت الارض تقف قففاً
وقفوا ييس بقلها وكذلك قف البقل والقف والقفيف ما ييس من البقل وسائر النبات وقيل ماتم
ببسه من أحرار البقول وذكورها قال * صاقت يبيدسا وقففاً تلهمه * وقيل لا يكون القف
الامن البقل والقفعا واختلقتوا في القفعا فبعض يقلها وبعض بعثها وكل ما ييس فقد قف
وقال الاصمعي قف العشب اذا اشتد ييسه يقال الابل فيما شاعت من جفيف وقفيف الازهري
القف بفتح القاف ما ييس من البقول وتناثر حبه وورقه فالمال يرعاه ويسن عليه يقال له القف
والقفيف والقميم ويقال للشوب اذا جف بعد الغسل قد قف قفوا أو حنيفة أقتت السائمة
وجدت المراعي يابسة وأقتت عين المريض إقفا فوالباكي ذهب دمعها وارتفع سوادها وأقتت
الدجاجة إقفا وهي مقف انقطع بيضها وقيل جمعت البيض في بطنها وفي التهذيب أقتت
الدجاجة اذا أقطعت وانقطع بيضها والقففة من الرجال بفتح القاف الصغير الجثة القليل والقففة
الرعدة وعليه قففة أي رعدة وقشعريرة وقف بقف قفوا أرعدوا وقشعر وقف شعري أي قام من
الفرع القراء قف بجلده بقف قفوا يريد أقشعر وأنشد

وإني لتعروني لذكر القففة * كما اتعض العصفور من سبل القطر

وفي حديث سهل بن حنيف فأخذته قففة أي رعدة يقال تققف من البرد اذا انضم وارتعد
وقف الشيء نظيره والقففة والقف ما ارتفع من متون الارض وصلبت حجارته وقيل هو كالغبيط
من الارض وقيل هو ما بين التشرين وهو مكرمة وقيل القف أغلظ من الجرم والحزن وقال شهر
القف ما ارتفع من الارض وغلظ ولم يبلغ أن يكون جبلا والقففة الرعدة من حنى أو غضب
أو نحوه وقيل هي الرعدة معمو ما وقد تققف وقققف قال

نعم ضجيع النقي اذا بردا لليل سحيرا فققف الصرد *

وسمع له قففة اذا تطهر فسمع لاضراسه تققف من البرد وفي حديث سالم بن عبد الله فلما خرج من
عند هشام أخذته قففة الليث القففة اضطراب الحنكين واضططكال الأسنان من الصرد

قوله الواعسات كذافي
الاصل بالواو ولعله بالراء وحرر
كتبه معصمه

أومن نافض الحمي وأنشد ابن بري * قفقاف ألقى الواعسات العمه * الاصحى تفقفق من
البرد وترقرف بمعنى واحد ابن شميل القففة رعدة تأخذ من الحمي وقال ابن شميل القف ججارة غاص
بعضها ببعض مترادف بعضها إلى بعض حجر لا يخالطها من اللبن والسهولة شئ وهو جرجل غير أنه
ليس بطويل في السماء فيه إشراف على ما حوله وما أشرف منه على الأرض ججارة تحت الججارة
أيضا ججارة ولا تلتقي قنسا الا وفيه ججارة متقلعة عظام مثل الابل البروك وأعظم وصغار قال ورب
قف ججارتها فنادر أمثال البيوت قال ويكون في القف رياض وقبعان فالر وضة حينئذ من القف
الذي هي فيه ولو ذهبت تخفر فيه لعلبتك ككثرة ججارتها وهي اذا رأيتهارا يتهاطينا وهي تبت
وتعشب قال وانما القف ججارتها قال رؤبة * وقف أقناف ورمل بحون * قال أبو منصور
وقفاف الصمان على هذه الصفة وهي بلاد عريضة واسعة فيها رياض وقبعان وسلطان كثيرة
واذا أخذت ربت العرب جميع السعتهما وكثرة عشب قبعانها وهي من حزون نجد وفي حديث
أبي موسى دخلت عليه فاذا هو جالس على رأس البئر وقد توسط قفها قف البئر هو الدكة التي تجعل
حولها وأصل القف ما غلظ من الأرض وارتفع أو هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول البئر
يكون يابس في الغالب والقف أيضا واد من أودية المدينة عليه مال لاهلها ومنه حديث
معاوية أعيذك بالله أن تنزل واديا فتدع أوله يرف وأخره يقف أي يبيض وقيل القف آكام
وخارم وبراق وجمع قفاف وأقفاف عن سيبويه وقال في باب معدول النسب الذي يحيى
على غير قياس اذا نسبت الى قفاف قلت قفي فان كان عنى جمع قف فليس من شاذ النسب الا ان
يكون عنى به اسم موضع أو رجل فان ذلك اذا نسبت اليه قلت قفاني لانه ليس يجمع فيرد الى واحد
للسبب والقفة بالكسر أول ما يخرج من بطن الصبي حين يولد الليث القففة سنة الفأس قال
الزهري سنة الفأس أصلها الذي فيه حرثها الذي يجعل فيه فعالها والقفة الارنب عن كراع وقيس
قففة لقب قال سيبويه لا يكون في قففة السنون لانك أردت المعرفة التي أردتها حين قلت قيس فلو
نوت قففة كان الاسم نكرة كانك قلت قففة معرفة ثم أصقت قيسا اليها بعد تدعريفها والقفان
موضع قال البرجعي

خرجنا من الققين لاجئ مثلنا * يا يتنازجى اللقاح المطافلا

والقفان الجماعة ووقفان كل شئ جماعة وفي حديث عمران حديثه رضى الله عنه ما قال له انك

قوله بنه الفأس كذافي
الاصل

تستعين بالرجل الفاجر فقال اني لاستعين بالرجل لقوته ثم اكون على قفانه قال أبو عبيد قفان كل شيء جماعه واستقصاه معرفته يقول اكون على تتبع امره حتى استقصى علمه وأعرفه قال أبو عبيد ولا أحسب هذه الكلمة عربية انما أصلها أقبان ومنه قولهم فلان قبان على فلان اذا كان بمنزلة الامين عليه والرئيس الذي يتبع امره ويحاسبه وله ذاقيل للميزان الذي يقال له القبان قبان قال ابن الاثير يقال أيتته على قفان ذلك وقافيته أى على أثره وقيل في حديث عمرانه يقول أستعين بالرجل الكافي التوى وان لم يكن بذلك النقصه ثم اكون من ورائه وعلى اثره أتتبع امره وأبحث عن حاله فكفنايته لى تنفعنى ومراقبتي له تمنعه من الخياناته ووقفان فعال من قولهم فى القفا القفن ومن جعل النون زائدة فهو فعلان قال وذكروه الهسروى والازهرى فى قنف على أن النون زائدة وذكروه الجوهري فى قفن وقال القبان القفا والنون زائدة وقيل هو معرب قبان الذى يوزن به وجاء على قفان ذلك أى على أثره والقفاف الذى يسرق الدراهم بين أصابعه وقد قف يقف وأهل العراق يقولون للسوقى الذى يسرق بكفيه اذا انتقد الدراهم قفاف وقد قف منها كذا وكذا درهما وقال

قَفَّفَ بِكْفِهِ سَبْعِينَ مِنْهَا * مِنَ السُّودِ الْمَرْوَقَةِ الصَّلَابِ

وفى الحديث ان بعضهم ضرب مثلاً فقال ان قفافاً ذهب الى صيرى بدرهم القفاف الذى يسرق الدراهم بكفيه عند الاتقاد يقال قف فلان درهما والققان القرسطون قال ابن الاعرابى هو عربى صحيح لاوضع له فى الجمجمة فعلى هذا تكون فيه النون زائدة لان ما فى آخره نون بعد ألف فان فعلاً نافية أكثر من فعال وقدم وقد على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أنتم فقالوا بنوعيان فقال بل بنورشدان فلو تصورت عنده عنان فعلا من الغين وهو النور والعطش اقال بنورشاد فدل قول النبي صلى الله عليه وسلم أن فعلاً نامة آخره نون أكثر من فعال مما آخره نون وأما الاصمعى فقال قفان قبان بالياء التى بين الباء والفاء أعربت باخلاصها فاء وقد يجوز اخلاصها بباء لان سيبويه قد أطلق ذلك فى الباء التى بين الفاء والباء وقد قف القظلم جناحاه وقول ابن أحمز يصف الظلم والبيض

فَطَّلَ يَحْفَهُنَّ بِحَقِّقَتَيْهِ * وَيَلْحَفُهُنَّ هَفَفًا نَحْفِيْنَا

يصف ظلميا حفن بيضه ووقف عليه بجناحيه عند الحضان فيريد أنه يحف بيضه ويجعل جناحيه له

كألقاف وهو رقيق مع ثخنه وقفتنا الطائر جناحاه والقفققان الفسكان وققفف التبت وققفق
وهو ققفاف يابس (قلف) القلقة بالضم الغرلة أنشد أبو الغوث

كأنا حترمة بن غابن * قلفه طقل تحت موسى حين

ابن سيده القلقة والقلقة جلدة الذر التي ألبستها الحشفة وهي التي انقطع من ذكر الصبي ورجل
أقلف بين القلف لم يحن والقلف مصدر الألقف وقد قلف قلفا والقلف بالجزم قطع القلقة
واقتراع الظفر من أصلها وأنشد * يقلف الأظفار عن بنانه * الجوهري وقلفها الختان
قلفا قطعها قال وترعم العرب أن الغلام إذا ولد في القدر أقتحت قلقة فصار كالمختون قال
امرؤ القيس وقد كان دخل مع قبصر الحمام فرآه أقلف

أني حلفت يمينا غير كاذبة * لانت أقلف الأماجني القمر

إذا طعنت به ماتت عماتمه * كما تجتمع تحت الفلكة الور

والقلقة بالتحريك من الألقف كالقطعة من الأقطع وقلف الشجرة نزع عنها الجاهها قال ابن بري
شاهده قول الفرزدق

قلقت الحصى عنه الذي فوق ظهره * بأحلام جهال إذا مات غصنوا

وقلف الدن يقلقه قلنا فهو مقولف وقليف نزع عنه الطين ابن بري القليف دن الخمر الذي قنسر عنه
طينه وأنشد * ولا يرى في بيته القليف * وقلف الشراب أربدوسم أحمد بن صالح يقول
في حديث يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه كان يشرب العصير ما لم يقلف قال ما لم
يريد قال الأزهري أحمد بن صالح صاحب لغسة امام في العربية والقلف والقلافة القشر والقلف
قشر الرمان وقلف الشيء قلنا كقلبه قلبا عن كراع والقلفتان طرفا الشاربين مما يلي الصمغين
وشفة قلافة فيها غلظ وسيف أقلف له حد واحد وقد حز طرف ظمته وعام أقلف محصب كثير الخير
وعيش أقلف ناعم رعد وقلف السفينة خرز ألواحها باليدف وجعل في خللها القار والقليفت
جلال الترواحدها قليفة عن أبي حنيفة وقال كراع القليف الجله العظيمة النضر القاف الجلال
المملوءة تمر كل جله منها قلافة وهي المقلوقة أيضا وثلاث مقلوقات كل جله مقلوقة وهي الجلال
الجرانية واقلقت من فلان أربع قلفات وأربع مقلوقات وهو أن تأتي الجله عند الرجل فتأخذها
بقوله منه ولا تسكيلها وأنشد ابن بري

لا يا كل البقل ولا يريف * ولا يرى في بيته القليف

ابن بري والقليف القرا الجري يتقلف عنسه قشره قال والقليف ما يقلف من الخبز أي يقشر قال
 والقليف أيضا يابس الفا كهة والقليف الذر الذي قطعت قلفته والقنف بالسكر ضرب من
 النبات أخضر له ثمرة صغيرة والمال حريص عليها يعني بالمال الابل والقنف لغة في القنف قال أبو
 مالك القنف والقنف واحد وهو الغرين واليفن اذا يبس ويقال له غرين اذا كان
 رطباً ونحو ذلك قال الفراء ومثله حص وقنب ورجل خنب طوبيل قال ابن بري
 القنف يابس طين الغرين (قلف) اقلع الشيء اقلعنا فاتقبض واقلعت انامله
 تشجبت من برد او كبر واقلع الشيء مده ثم ارسله فانضم واقفعت انامله كما اقلعت وقيل
 المقفعل المتشجج من برد او كبر فلم يخص به الا نامل ويقال للشيء يتدد ثم ينضم الى نفسه والى شيء قد
 اقلع اليه الازهرى والبعير اذا ضرب الناقة فانضم اليها يقلع فيصير على عرقوبه معتقدا
 عليه ما وهو في ضرابه يقال اقلعها قال وهذا الا يقبل قال الازهرى قال انضرب قال للراكب اذا
 لم يكن على مركب وطى معتقفاً (قنف) القنف عظم الاذن وقبالها على الوجه وتباعدها
 من الرأس وقيل انثناء طرفها واستلقاؤها على ظهر الاخرى وقيل انثناء اطرافها على ظاهرها وقيل
 انتشار الاذنين وقبالهما على الرأس وقيل صغرها ووصفها بالرأس اذن قنفاً غيره القنف صغر
 الاذنين وغلظهما وقيل عظم الاذن وانقلابها والرجل اذنق والمرأة قنفاً ابن سيده والقنف
 في الشاة انثناء اذنها الى رأسها حتى يظهر بطنها وقيل القنف في اذن الانسان انثناءها وفي اذن
 المعزى غلظها كما نهار رأس نعل مخصوصة وهي اذن قنفاً ومن الانسان اذا كانت اطرافها واقنفت
 الرجل اذا استرخت اذنه واقنفت الرجل واستقنفت اجتمع له رأيه وأمره في معاشه وكثرة قنفاً على
 التشبيه أنشد ابن دريد

وأم مشواي تدري لمتي * وتغمر القنفاً ذات الفروة

قال ابن بري وهذا الرجز ذكره الجوهري وتمسح القنفاً قال وصوابه وتغمر القنفاً قال
 وفسره الجوهري بأنه الذر قال ابن بري والقنفاً ليست من أسماء الذر وانما هي من أسماء
 الكمرة وهي الحشفة والقيشة والقيشلة ويقال لها ذات الحوق والحوق إطارها المطيف بها ومنه
 قول الرابض

تغمر بالقنفاً ذات الحوق * بين سباطي ركب مخلوق

قوله واليفن كذا في الاصل
 مضبوطاً ونقله شارح
 القاموس فانظره كتبه
 معجمه

وَأَنشُدِ الْإِخْفَشَ

قَدَّوَعَدْتَنِي أُمَّ عَمْرٍوَأَنْ تَأْ * تَمَسَّحَ رَأْسِي وَتَقْلِبَنِي وَآ * وَتَمَسَّحَ الْقَنْعَاءَ حَتَّى تَنْتَأْ
أراد حتى تنأ تخفف وأبدل وهو مذكور في موضعه الليث وذو كرقصة لهمام بن مرة وبناته يَفْعُشُ
ذكرها فليريد ذكرها الأزهرى والأقنف الأبيض القفام من الخيل وفرس أقنف أبيض القفا ولون سائره
ما كان والمصدر القنف والقنأف الكبير الأنف ورجل قنأف ضم الأنف وقيل عظيم الرأس
والعبية وقيل هو الطويل الجسم الغليظه والقنيب والقنيف الجماعة من الرجال والنساء وفي
الصحاح جماعات الناس وجعه قنف وحكى ابن برى عن السيرافي القنيف الطليسان وأنشد
لقيس بن رفاعه

أَنْ تَرَيْنَا قَلِيلِينَ كَمَا ذِيكَ عَنْ الْجُبْرِ بَيْنَ ذَوْدِ صِحَاحٍ
فَلَقَدْ تَنَتَدَى وَيَجْلِسُ فِينَا * مَجْلِسٌ كَالْقَنَيْفِ فَمَرَدَّاحٍ

ويقال استقنف المجلس إذا استدار والقنيف السحاب ذو الماء الكثير ومر قنيف من الليل أى
قطعة منه قال ابن دريد وليس بثبت والقنيف ما يبس من الغدير فنقطع طينه عن السيرافي ابن
الاعرابي القنيف والقنأف ما تطاير من طين السيل عن وجه الأرض وتشقق أبو عمرو والقنأف واللخن
البياض الذى على جردان الحمار وقنافة اسم (قنصف) القنصف طوط البردى قال أبو
حنيفة هو البردى إذا طال (قوف) قوف الرقبة وقوفتها الشعر السائل في نقرتها ابن الاعرابي
يقال خذ بقوف قفاه وبقوفة قفاه وبقافية قفاه وبصوف قفاه ووصوفته وبظليفه وبصليفه
وبصليفته كله بمعنى قفاه أبو عبيد يقال أخذته بقوف رقبة ووصوف رقبة أى أخذته كله وقيل
أخذت بقوف رقبة وقاف رقبة ووصوف رقبة معناه أن يأخذ برقبته جمعاه وقيل يأخذ برقبته
فيعصرها وأنشد الجوهري

نَجَّوَتْ بِقُوفِ نَفْسِكَ غَيْرَاتِي * إِخَالَ بَانَ سَيِّئَتِي أَوْ تَيْئِي

أى نجوت بنفسك قال ابن برى أى سيئمت ابنك وتئيم زوجته قال والبيت غفل لا يعرف قائله
وقوف الأذن أعلاها وقيل قوف الأذن مستدار سمها والقائف الذى يعرف الآثار والجمع القافة
يقال قفت أثره إذا سبغته مثل قفوت أثره وقال النطاي

كَذَبْتَ عَلَيَّ لِأَنْزَالِ تَقُوفِنِي * كَمَا قَافَ آثَارَ الْوَسِيْقَةِ قَافُ

فأغراه بنفسه أي عليك بي وقال ابن بري البيت للأسود بن يعقوب وحكى أبو حاتم عن الأصمعي أن قوله لا تزال في موضع رفع على تقدير أن تقديره أن لا تزال فلما سقطت أن ارتفع الفعل وجعله على حد قولهم كذب عليك الحجج وكذب زائدة وكذلك كذبت في البيت زائدة قال ابن بري فهذا قول الأصمعي قال ولا يصح عند النحويين وقد تقدم ذكره في ترجمة كذب ويقال هو أقوف الناس وفي الحديث إن مجززا كان قائفا القائف الذي يتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبهه الرجل بأخيه وأبيه ويقال فلان يقوف الأثر ويقفاه قيفاه مثل قفا الأثر واقفاه ابن سيده قاف الأثر قيفاه واقفاه قيفاه وقافه يقوفه قوفاه وقوفه تتبعه أنشد نعلب

مُحَلِّي بَأَطْوَأِقِ عِتَاقٍ يَبِينُهَا * عَلَى الضَّرْنِ أَعْمَى الضَّانُ لَوْ يَتَّقُوهُ

الضرن هنا سؤوال الحال من الجهل يقول كرمه وجوده بين إن لا يفهم الخبر فكيف من يفهم ومنه قيل للذي يتظر إلى شبه الولد بآبيه قائف والقيفاة المسدروفان يتقوف على مالي أي يتجبر على فيه وهو يتقوف في المجلس أي يأخذ على في كلامي ويقول قل كذا وكذا والقفو القذف والقوف مثل القفو وأنشد

أَعُوذُ بِاللهِ الحَلِيلِ الأَعْظَمِ * مِنْ قَوْفِي الشَّيْءِ الَّذِي لَمْ أَعْلَمْ

والقاف حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا وقوله تعالى ق والقرآن المجيد جاء في التفسير أن مجاز قاف مجاز الحروف التي تكون في أوائل السور نحو نون وال ر وقيل معنى ق قُضِيَ الأمر كما قيل حم حم الأمر وجاء في بعض التفاسير أن قاف جمل محيط بالدينامن يا قوتة خضراء وأن السماء بيضاء وإنما خضرت من خضرتة قال ابن سيده قضينا أن أللهامان الواولان الالف اذا كانت عينا فابداهامان الواوا أكثر من ابداهامان الياء والله أعلم

(فصل الكاف) (كاف) أ كَأَفَتِ النَّخْلَةَ انْقَلَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَبْدَلُوا فَقَالُوا أَكَعَفَتْ (كتف) الكتف والكتف مثل كذب وكذب عظيم عريض خلف المنكب أي وهي تكون للناس وغيرهم وفي الحديث أتوني بكتف ودواة أكتب لكم كتابا قال الكتف عظيم عريض يكون في أصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقله القرطيس عندهم وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه ما لي أراكم عنهم معرضين والله لا رميتها بين أكتافكم بروى بالتاء والنون فمعنى التاء أنها كانت على ظهورهم وبين أكتافهم لا يقدر أن يعرضوا عنها لأنهم

حاملوها فهي معهم لا تُفارقهم ومعنى النون أنه يرميها في أفنيئتهم ونواحيهم فكلامهم وافهاؤها
 فلا يقدر أن ينسوها والكف من الابل والخيول والبغال والحمير وغيرها ما فوق العُضد وقيل
 الكتفان أعلى اليدين والجمع ككاف سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء وحكى اللحياني في جمعه ككفة
 والاكتف من الرجال الذي يشتكى كتفه ورجل أكف بين الكتف أي عريض الكتف وفي
 المحكم عظيم الكتف ورجل أكف عظيم الكتف كما يقال أراس وأعنت وما كان أكف ولقد
 كتف كتفا عظمت كتفه واني لاعلم من أين تؤكل الكتف تضربه لكل شيء علمته والكتاف
 وجمع في الكتف وقال اللحياني بالداية ككاف شديد أي داه في ذلك الموضع والكتف عيب يكون
 في الكتف والكتف انفراج في أعلى كتف الانسان وغيره مما يلي الكاهل وقيل الكتف في
 الخيل انفراج أعلى الكتفين من غراضيفها مما يلي الكاهل وهو من العيوب التي تكون خلقة
 أبو عبيدة فرس أكف وهو الذي في فروع كتفيه انفراج في غراضيفها مما يلي الكاهل الجوهرى
 الاكتف من الخيل الذي في أعلى غراضيف كتفيه انفراج والكتف بالتحريك نقصان في
 الكتف وقيل هو ظلع يأخذ من وجمع الكتف كتف ككفا وهو أكف وكتف البعير ككفا
 وهو أكف اذا اشتكى كتفه وظلع منها اللحياني بالبعير كتف شديد اذا اشتكى كتفه يقال
 جهل أكف وناقة ككفا وكتفه يكتفه ككفا اصاب كتفه أو ضربه عليها والكتف مصدر الاكتف
 وهو الذي انضمت كتفاه على وسط كاهله خلقة قبيحة وكتفت الخيل تكثف ككفا
 وكتفت وتكتفت ارتفعت فروع ككفا في المشى وعرضت على ابن أقيصر أحد بني أسد بن
 خزيمه خيل فأوما إلى بعضها وقال يحيى هذه سابقة فسالوه ما الذي رأيت فيها فقال رأيتهما مشيت
 فكثفت وخبت فوجفت وعدت فنسفت فجأت سابقة والكتفان اسم فرس من ذلك قالت
 بنت مالك بن زيد ترثيه

اذا جمعت بالرقيتين جماعة * أو الرمس ببي فارس الكتفان

وكتفت المرأة تكثف مشيت فخركت كتفها قال الازهرى وقولهم مشيت فكثفت أي حركت
 كتفها بمعنى الفرس والكتف مصدر المكناف من الدواب والمكناف من الدواب الذي يعبر
 السرج كتفه والاسم الكفاف والكتاف الذي ينظر في الاكاف فيكهن فيها والكتف
 المشى الرويد قال الاعشى

فَأَلْحَمْتُهُ حَتَّى اسْتَكَانَ كَأَنَّهُ * قَرِيحٌ سُلَاحٌ يَكْتِفُ الْمَشَى فَاتُرُ
 أَنشَدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ ابْنَ سَيِّدِهِ كَتَفَ يَكْتِفُ كَتْفًا وَكَتَيْفًا مَشَى مَشِيَارًا وَيَدَا قَالَ لَبِيدٌ
 وَسُقَّتْ رِيْبَعًا بِالْقَنَاةِ كَأَنَّهُ * قَرِيحٌ سُلَاحٌ يَكْتِفُ الْمَشَى فَاتُرُ

وَالْكُتْفَانُ الْجَرَادُ بَعْدَ الْغَوْغَاءِ وَقِيلَ هُوَ كُتْفَانٌ إِذَا بَدَأَ جَمًّا أَجْنَحَتَهُ وَرَأَيْتَ مَوْضِعَهُ شَاخِصًا وَان
 مَسْتَمَّةً وَجَدْتَ جَمًّا وَاحِدَةً كَتْفَانَةً وَقِيلَ وَاحِدَةٌ كَاتِفٌ وَالْأُنْثَى كَاتِفَةٌ أَبُو عُبَيْدَةَ يَكُونُ الْجَرَادُ
 بَعْدَ الْغَوْغَاءِ كَتْفَانًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْكُتْفَانِ مِنَ الْجَرَادِ الَّتِي ظَهَرَتْ
 أَجْنَحَتُهَا وَمَلَأَتْ بَعْدَ فَهِيَ تَنْقُزُ فِي الْأَرْضِ تَنْقُزًا مِثْلَ الْمَكْتُوفِ الَّذِي لَا يَسْتَمِعِينَ بِيَدَيْهِ إِذَا مَشَى
 وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَثُرَ مِثْلُ الدَّبِيِّ وَالصُّكُتْفَانِ وَالْغَوْغَاءُ مِنَ الْجَرَادِ مَا قَدْ طَارَ وَنَبَتَ أَجْنَحَتَهُ
 الْأَصْحَى إِذَا اسْتَبَانَ جَمًّا أَجْنَحَةٌ الْجَرَادُ فَهُوَ كُتْفَانٌ وَإِذَا اجْتَرَّ الْجَرَادُ فَانْسَلَخَ مِنَ الْأَلْوَانِ كَمَا فَهِيَ
 الْغَوْغَاءُ الْجَوْهَرِيُّ الْكُتْفَانُ الْجَرَادُ أَوَّلُ مَا يَطِيرُ مِنْهُ وَيُقَالُ هِيَ الْجَرَادُ بَعْدَ الْغَوْغَاءِ وَلَهَا السَّرْوُ وَمِ
 الدَّبِيِّ ثُمَّ الْغَوْغَاءُ ثُمَّ الْكُتْفَانُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ يَنْقَلُ فِي الشَّعْرِ قَالَ خُوَارِزْمِيُّ خَوَالِجُ النَّسَاءِ

وَحَتَّى حَرِيْدٌ قَدْ صَبَّحَتْ بِعَاوِرَةٍ * كَرَجَلِ الْجَرَادِ أَوْ دَبِّي كُتْفَانٍ

وَالْكُتْفُ وَالْكُتْفَانُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرَانِ كَأَنَّهُ يَرْتَدُّ جَنَاحِيهِ وَيَضْمُهُمَا إِلَى مَا وَرَاءَهُ وَالْكُتْفُ شَدِيدٌ
 الْيَدَيْنِ مِنْ خَلْفٍ وَكُتْفُ الرَّجْلِ يَكْتِفُهُ كَتْفًا وَكُتْفُهُ شَدِيدٌ يَدَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ بِالْكَتْفِ وَالْكَتْفُ مَا شَدَّ بِهِ
 قَالَتْ بَعْضُ نِسَاءِ الْأَعْرَابِ تَصَفَّ بِهَا بَابًا

أَنَاخَ بَدِيَّ بِتَرَبْرُكَةٍ * كَانَ عَلَى عَضْدِيهِ كُفَا

وَجَاءَ فِي كُفٍ أَيْ فِي وَثَاقٍ وَالْكَتْفُ الْحَبْلُ الَّذِي يَكْتِفُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي بَصَلَى
 وَقَدْ عَقَصَ شَعْرَهُ كَالَّذِي بَصَلَى وَهُوَ كُتُوفٌ هُوَ الَّذِي شَدَّتْ يَدَا مِنْ خَلْفِهِ بِشَبْهِهِ الَّذِي يَعْقِدُ شَعْرَهُ
 مِنْ خَلْفِهِ وَالْكَتْفُ وَثَاقٌ فِي الرَّحْلِ وَالْقَتْبُ وَهُوَ اسَارِعُودِينَ أَوْ حَنُورِينَ يُشَدُّ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ
 وَالْكُتْفُ أَنْ يُشَدَّ حَنُورُ الرَّحْلِ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَكُتْفُ اللَّحْمِ تَكْتِفُهُ إِذَا قَطَعَهُ صَغَارًا وَكَذَلِكَ
 النَّوْبُ وَكُتْفُهُ بِالسَّيْفِ كَذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْكَتْمِيفَةُ ضَبَّةُ الْبَابِ وَهِيَ حَدِيدَةٌ عَرَبِيَّةٌ ابْنُ
 سَيِّدِهِ وَالْكَتْمِيفُ وَالْكَتْمِيفَةُ حَدِيدَةٌ عَرَبِيَّةٌ طَوِيلَةٌ وَرَبْعِيَّةٌ كَانَتْ كَانَهَا صَحِيْفَةٌ وَقِيلَ الدَّكْتِيفُ
 الضَّبَّةُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

بَيْنَمَا لَمْرَةٌ كَالرُّدِّيِّ ذِي الْجَبِيَّةِ سِوَاهُ مُصْلِحُ التَّنْقِيفِ

أَوْ كَفَّحَ النَّضَارَ لَأَمَّةَ الْقَيْسِ * وَدَانِي صَدُوْعَهُ بِالْكَتِيفِ
رَدَّهُ دَهْرَهُ الْمُضَالَّ حَتَّى * عَادَ مِنْ بَعْدِ مَشِيئِهِ لِلدَّلِيفِ

قوله بالكثيف يعني كائف رفاقا من الشبه وقيل الكثيفة الضبة وقيل الضبة من الحديد وجمعها
كثيف وكثف وكثف الاناء يكثفه كثفا وكثفه لأمه بالكثيف قال جرير
وَيْسُكِرُ كَفِيْمَةَ الْحُسَامِ وَحَدَّهُ * وَبِعْرِفِ كَفِيْمَةَ الْإِنَاءِ الْمَكْتَفِ
شمر ويقال للسيف الصفيح كثيف قال أبو ذؤاد

فَوَدِدْتُ لَوْ أَنِّي لَقَيْتُكَ خَالِيًا * أَمْشِي بِكَ فِي صَعْدَةِ وَكَثِيفِ

أراد سيفاً صنفها فسماه كثيفاً قال خالد بن جنيبة كثيفة الرجل واحدة الكائف وهي حديدة
يكثفها الرجل يكثفها الكثيف من هذا لانه جمع يديه والكثيفة كلمة
الحداد والكثيفة السخيمة والحقد والعداوة وتجمع على الكائف قال القطامي
أَخُولُ الَّذِي لَا يَمْلِكُ الْحَسَّ نَفْسُهُ * وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُخْطَفَاتِ السَّكَائِفُ
ويرى المحفظات وكائف القوس ما بين الطائف والسبية والجمع كثيفه وكثف (كثف)
الكثافة الكثرة والاتساف والفعل يكثف يكثفه وكثافة والكثيف اسم كثرته يوصف به العسكر
والماء والسحاب وأنشد

وَحَتَّ كَثِيفَ الْمَاءِ فِي بَاطِنِ الثَّرَى * مَلَأْتُكَ تَحْتَ فِيهِ وَتَصَعَدُ

ويقال استكثف الشيء استكثفنا وقد كثفته أنا تكثيفاً ابن سيده والكثيف والكثاف
الكثير وهو أيضاً الكثير المتراب الملتصق من كل شيء كنف كثافة وتكائف وكثفه كثره
وغلظه وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه انتهى الى علي عليه السلام يوم صفين وهو في
كنف أي في حشد وجماعة وفي حديث طليحة فاستكثف أمره أي ارتفع وعلا والكثافة الغلظ
وكثف الشيء فهو كثيف وتكائف الشيء وفي صفة النار لسرادق النار أربع جدر كنف الكنف
جمع كثيف وهو الخين الغليظ وفي حديث عائشة رضي الله عنها شققن أكنف مروطين فاختبرن
به قال والرابة فيه بالنون وسبجي وامرأة مكثفة كثيرة اللجم ومنه قول المرأة المنزومية اني أنا
المكثفة الموثقة حكاه ابن الأعرابي ولم يفسر المكثفة ولا الموثقة وقال ثعلب انما هي المكثفة
الموثقة قال فالمكثفة المحكمة الفرج والموثقة التي قد استوثقت بالنمكاح أو لا والكثيف

السيف عن كراع قال ابن سيده ولا أدري ما حقيقة تسمه والاقرب ان تكون ناه لان الكتييف من الحديد (كحف) الازهرى خاصة ابن الاعرابى الكحوف الاعضاء وهى القعوف (كدف) فى نوادر الاعراب سمعت كدفتهم ووجدتهم وههذفتهم وحشكتم وهذاتهم وويدهم واويدهم وأزهم وأزيرهم وهو الصوت تسمعه من غير معاينة (كرف) كرف الشئ تسمه وكرف الحجار اذا شم بول الاتان ثم رفع رأسه وقلب شفته وأنشد ابن برى للاغلب العجلى

قوله وحذفتهم الخ كذا
بالاصل ونقل معظمه شارح
القاموس وحرره

تخاله من كرفهن كالحا * واقتربا ونشوقا مالحا

وكرف الحجار والبرذون يكرف ويكرف كرفا وكرفا وكرف شم الروث أو البول وغيرهما ثم رفع رأسه وكذلك الفعل اذا شم طر وقته ثم رفع رأسه نحو السماء وكشرحى تقلص شفتاه وأنشد * مشاخصا طوراً وطوراً كارقا * وجمار كرف يكرف الابوال والكرف مجيش القعاب وقال ابن خالويه الكرف الذى يسرق النظر الى النساء والكرف الدلوم جلد واحد كما هو أنشد يعقوب

قوله والكرف الدلو كذا
هو فى الاصل ونقله شارح
القاموس بدون هاء تأنيث
والشاهد مذكور فى غير
موضع من اللسان بما وحرر
كتبه مصححه

أكل يوم البصيران * على ازاء الخوض ملهزان * بكرفتين يتواهقان

يتواهقان يتباربان والكرفى قطع من السحاب متراكمة صغار واحدها كرفئة قال

ككرفئة الغيث ذات الصيد * رترت من السحاب ويرى لها

وهى الكرفى أيضا بالناء وتكرفا السحاب تراكب وجعله بعض النحويين ربا عيا والكرفى قشر البيضة العليا اليابسة الذى يقال له القيص (كرف) الكرسف القطن وهو الكرسوف واحده كرسفة ومنه كرسف الدواة وفى الحديث انه كفن فى ثلاثة اثواب يمانية كرسف الكرسف القطن قال ابن الاثير جعله وصفا للثياب وان لم يكن مشتقا كقولهم مررت بجية ذراع ولابل مائة وفى حديث المستحاضة أنعت لك الكرسف وتكرسف الرجل دخل بعضه فى بعض

أبو عمرو والمكرسف الجمل المعرب (كرف) أبو عمرو الكرسفة الارض الغليظة وهى الخرسفة ويقال كرسفة وخرسفة وكرساف وخرشاف وأنشد

هيجها من أحلب الكرساف * ورطب من كلال مجتاف

اسم للوعند الضعيف نافي * جراسع جبابج الأجواف

* جراد امسرفة الأفواف *

قوله أحلب كذا هو
فى الاصل بالحاء وبالجميم فى
شرح القاموس

(كرف) الكُرْنُافُ أصول الكَرْبِ التي تبقى في جِدْعِ السَّعْفِ وما قُطِعَ من السَّعْفِ فهو الكَرْبُ الواحدة كُرْنُافَةٌ وجمع الكُرْنُافِ كُرْنِيفٌ ابن سيده الكُرْنُافَةُ والكُرْنُوفَةُ أصل السعفة الغليظ الملتزق بجذع النخلة وقيل الكُرْنِيفُ أصول السَّعْفِ الغِلاظ العراض التي اذا ليست صارت أمثال الاكاف وفي حديث الواقبي وقد ضافه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأني بقرته نَخْلَةٌ فَعَلَّقَهَا بِكُرْنُافَةٍ وَهِيَ أَصْلُ السَّعْفَةِ الغليظة وفي حديث أبي هريرة الأبعث عليه يوم القيامة سَعْفُهَا وَكُرْنِيفُهَا أَشَاجِعُ تَمَّشَهُ وفي حديث الزهري والقرآن في الكُرْنِيفِ يعني انه كان مكتوباً عليها قبل جمعه في السَّعْفِ وَكُرْنِيفُ النخلة جَرْدٌ جَذَعُهَا مِنْ كُرْنِيفِهَا وَالمُكْرِنِيفُ الذي يَلْقُطُ التمر من أصول الكُرْنِيفِ أَنشد أبو حنيفة

قَدِ تَخَذَتْ سَلَى بِقَرْنٍ حَائِطًا * وَأَسْتَأْجَرَتْ مُكْرِنًا وَلَا قِطَا

وَكَرْنَفَ بِالْمَعَاضِرِ بِهَا قَالَ بِشِيرِ الْقُرَيْرِيِّ

لَمَّا انْتَسَفَتْ لَهُ فَوَلَّى مَدِيرًا * كَرْنَفَتْهُ بِمِرَاوِدِ بَجْرَاءِ

وَانْتَسَفَتْ مِلْتُ فِي النُّوَادِرِ خَرْنَفَتْهُ بِالسَّيْفِ وَكَرْنَفَتْهُ إِذَا ضَرَبْتَهُ وَقِيلَ كُرْنَفَ بِالسَّيْفِ إِذَا قَطَعَهُ

(كرف) المَكْرَهْفُ الَّذِي كَرْنَفَتْهُ الْمَشْرِفُ وَالْمَكْرَهْفُ إِذَا انْتَشَرَ وَأَنشَدَ

قَفْنَاءُ فَيْسَ مَكْرَهْفًا حَوْقُهَا * إِذَا عَمَّاتُ وَبَدَامَ مَقْلُوقُهَا

الْمَكْرَهْفُ الْإِنْتِشَارُ وَالمَكْرَهْفُ لُغَةٌ فِي الْمَكْنَهْرِ أَوْ مَقْلُوبٌ عَنْهُ وَيَتَكَبَّرُ بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا وَهُوَ قَوْلُهُ

نَسِيمٌ عَلَى أَرْضِ ابْنِ لَيْلَى مَحْيِلُهُ * عَرِيضًا سَنَاها مَكْنَهْرًا صَبِيرُهَا

قال الأزهري المكنه من السحاب الذي يغلاظ ويركب بعضه بعضا قال والمكرفهف مثله

(كسف) كَسَفَ الْقَمَرَ يُكْسِفُ كُسُوفًا وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ كَسَفَتْ تَكْسِفُ كُسُوفًا وَذَهَبَ

ضَوْعُهَا وَأَسْوَدَّتْ وَبَعْضٌ يَقُولُ إِنَّ كَسْفًا وَهُوَ خَطَاؤُهَا كَسَفَهَا اللَّهُ وَأَكْسَفَهَا وَالْأَوَّلُ أَعْلَى وَالْقَمَرُ

فِي كُلِّ ذَلِكَ كَالشَّمْسِ وَكَسَفَ الْقَمَرَ ذَهَبَ نُورُهُ وَتَغَيَّرَ إِلَى السَّوَادِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ قَالَ إِنَّ كَسْفَ الشَّمْسِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ

أَبُو عَيْبَةَ إِنَّ كَسْفَ الرَّجُلِ إِذَا نَكَسَ طَرَفَهُ وَكَسَفَتْ حَالَهُ سَامَتْ وَكَسَفَتْ إِذَا تَغَيَّرَتْ

وَكَسَفَتْ الشَّمْسُ وَخَسَفَتْ بِعَنَى وَاحِدٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ كَرْنُوفٌ وَالْحُسُوفُ لِلشَّمْسِ

والقمر فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه جماعة فيهما بالخاء ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء وكلهم رَوَوْا مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ آيَاتٍ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَشْكُرُهَا إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَا حَيَاتَهُ وَالكَثِيرُ فِي اللُّغَةِ وَهُوَ اخْتِيَارُ الْفَرَاءِ أَنْ يَكُونَ الْكَسُوفُ لِلشَّمْسِ وَالْخُسُوفُ لِلْقَمَرِ يُقَالُ كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَكَسَفَهَا اللَّهُ وَانْكَسَفَتْ وَخَسَفَ الْقَمَرُ وَخَسَفَهُ اللَّهُ وَانْخَسَفَ وَوَرَدَ فِي طَرِيقِ آخِرِ إِنْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ خَسَفَ الْقَمَرُ بِوِزْنِ فَعَلٍ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ لَهُ وَخَسَفَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فاعله قَالَ وَقَدْ وَرَدَ الْخُسُوفُ فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا الشَّمْسُ وَالْمَعْرُوفُ لَهَا فِي اللُّغَةِ الْكَسُوفُ وَالْخُسُوفُ قَالَ فَأَمَّا إِطْلَاقُهُ فِي مِثْلِ هَذَا فَتَغْلِبُ الْقَمَرُ لِتَذَكِيرِهِ عَلَى تَأْيِثِ الشَّمْسِ بِجَمْعِ يَنْهَمَا فِيهِمَا يَخْصُ الْقَمَرُ وَالْمَعَارِضَةُ أَيْضًا لِجَاءِ فِي الرَّوَايَةِ الْأُولَى لَا يَشْكُرُهَا إِلَّا الْمُتَّقُونَ قَالَ وَأَمَّا إِطْلَاقُ الْخُسُوفِ عَلَى الشَّمْسِ مِنْفَرِدَةً فَلَا شَرَّ لِلْخُسُوفِ وَالْكَسُوفِ فِي مَعْنَى ذَهَابِ نُورِهِمَا وَإِظْلَامِهِمَا وَالْإِنْخَسَافُ مَطَاوِعٌ خَسَفَتْهُ فَانْخَسَفَ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَةً ذَلِكَ فِي خَسَفَ أَبُو زَيْدٍ كَسَفَتِ الشَّمْسُ إِذَا اسْوَدَّتْ بِالنَّهَارِ وَكَسَفَتِ الشَّمْسُ النُّجُومَ إِذَا غَلَبَ ضَوْؤُهَا عَلَى النُّجُومِ فَلَمْ يَدْرُ مِنْهَا شَيْءٌ فَالشَّمْسُ حِينَئِذٍ كَأَسْفَةِ النُّجُومِ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى قَالَ جَرِيرٌ

فَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ * تَبْكِي عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا

قَالَ وَمَعْنَاهَا أَنَّهَا طَالِعَةٌ تَبْكِي عَلَيْكَ وَلَمْ تَكْسِفْ ضَوْءَ النُّجُومِ وَلَا الْقَمَرَ لِأَنَّهَا فِي طُلُوعِهَا خَاشِعَةٌ بِأَكْبَرِهَا لِأَنَّهَا قَالَتْ وَكَذَلِكَ كَسَفَ الْقَمَرَ الْأَنْجُودَ فِيهِ أَنْ يُقَالُ خَسَفَ الْقَمَرُ وَالْعَامَةُ تَقُولُ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ قَالَ وَتَقُولُ خَسَعَتِ الشَّمْسُ وَكَسَفَتِ وَخَسَفَتِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَوَى اللَّيْثُ الْبَيْتَ

الشَّمْسُ كَأَسْفَةِ لَيْسَتْ بِطَالِعَةٍ * تَبْكِي عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا

فَقَالَ إِذَا مَا طَلَعَ نَجْمٌ وَمَا طَلَعَ قَمَرٌ ثُمَّ صَرَفَهُ فَنَصَبَهُ وَهَذَا كَمَا تَقُولُ لَا آتِيكَ مَطَرٌ السَّمَاءُ أَيَّ مَا مَطَرَتْ السَّمَاءُ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ أَيَّ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَرَفْتَهُ فَنَصَبْتَهُ وَقَالَ شَمْرَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ تَبْكِي عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا أَيَّ مَا دَامَتِ النُّجُومُ وَالْقَمَرُ وَحَكَى عَنِ الْكِسَائِيِّ مِثْلَهُ قَالَ وَقُلْتُ لِلْفَرَاءِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِيهِ أَنَّهُ عَلَى مَعْنَى الْمَغَالِبَةِ بِأَكْبَرِهِ وَبِكِبَرِهِ فَالشَّمْسُ تَغْلِبُ النُّجُومَ بِكِبَرِهَا فَقَالَ إِنَّ هَذَا لَوْ جِهَ حَسَنٌ فَقُلْتُ مَا هَذَا بِحَسَنٍ وَلَا قَرِيبٌ مِنْهُ وَكَسَفَ بِالْهَاءِ يَكْسِفُ إِذَا حَدَثَتْهُ

نَفْسُهُ بِالشَّرِّ وَأَكْسَفَهُ الْحُزْنُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

يَرْجِي الْغُيُوبَ بِعَيْنِيهِ وَمَطَرُهُ * مَغْضُ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرِّمْدُ

وقيل كُسوف باله أن يَضيق عليه أمه ورجل كاشف البال أي سي الخال ورجل كاشف الوجه
عابسه من سوء الخال يقال عبس في وجهي وكشف كسوفاً والكسوف في الوجه الصفرة والتغير
ورجل كاشف مهموم قد تغير لونه وهزل من الحزن وفي المثل أ كسفا وإمسا كأى أعبوسامع بخل
والتكسيف التقطيع وكشف الشيء يكسفه كسفا وكسفه كلاهما قطعاه وخص بعضهم به
الثوب والأديم والكشف والكسفة والكسيفة القطعة مما قطعت وفي الحديث انه جاء
بثريدة كسفا أى خبز كسفر وهى جمع كسفة للقطعة من الشيء وفي حديث أبى الدرداء رضى
الله عنه قال بعضهم رأيت به وعليه كساف أى قطعة ثوب قال ابن الأثير وكانها جمع كسفة
أو كسف وكسف السحاب وكسفه قطعاه وقيل اذا كانت عريضة فهى كسف وفي التنزيل وان
يروا كسفا من السماء الفراق قوله تعالى أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا قال الكسف
والكسف وجهان والكسف الجاع قال سمعت أعرابياً يقول أعطنى كسفة من ثوبك يريد
قطعة كقولك خرقه وكسف فعل وقد يكون الكسف جماعاً للكسفة مثل عسبة وعشب وقال
الزجاج قرئ كسفا وكسفا فنقرأ كسنا جعلها جمع كسفة وهى القطعة ومن قرأ كسفا جعله
واحداً قال أو تسقطها طبعا علينا واشتقاقه من كسفت الشيء اذا غطيته وسئل أبو الهيثم عن
قولهم كسفت الثوب أى قطعته فقال كل شئ قطعته فقد كسفته أبو عمرو ويقال خرق القميص
قبل أن توثف الكسف والكيف والحذف واحدها كسفة وكيفة وحذفة ابن السكيت يقال
كسف أمه فهو كاسف اذا انقطع رجأؤه مما كان يأمل ولم ينسط وكسف باله يكسف حديثه
نفسه بالنشر والكسف قطع العرقوب وهو مصدركسفت البعير اذا قطعت عرقوبه وكسف
عرقوبه يكسفه كسفا قطع عصبته دون سائر الرجل ويقال استدبر فرسه فكسف عرقوبه
وفي الحديث ان صفوان كسف عرقوب راحلته أى قطعها بالسيف (كشف) الكسف
رفع الشئ عما يواريه ويغطيه ككسفه يكسفه كسفا وكسفه فأنكسفه وتكسفه وربط
كسيف مكسوف أو مكسف قال صخر الغنى

أجش رجب لاله هيدب * يرفع للخال ربطاً كسيفا

قال أبو حنيفة يعنى أن البرق اذا لمع أضواء السحاب فقرأه أبيض فكانه كسف عن ربط يقال
تكسف البرق اذا ملأ السماء والكسوف في عروض السير يعجز الجزء الذى هو فقولن أصله

مفعولات حذف التاء بقي مفعولا فنقل في التقطيع الى مفعولان وكشفت الامر بكشفه كشفا
 أظهره وكشفت عن الامر كرهه على إظهاره وكشفت بالعداوة أي بادأها وفي الحديث
 لو تكشفت ما تداقتم أي لو انكشفت عيب بعضكم لبعض وقال ابن الأثير أي لو علم بعضكم سريرة
 بعض لاستنقل تشييع جنازته ودقنه والكاشفة مصدر كالعافية والخاتمة وفي التنزيل العزيز
 ليس لهم من دون الله كاشفة أي كشف وقيل انما دخلت الهاء ليساجع قوله أذفت الأذفة وقيل
 الهاء للمبالغة وقال ثعلب معنى قوله ليس لهم من دون الله كاشفة أي لا يكشف الساعة الأرب
 العالمين فالهـاء على هذا للمبالغة كما قلنا وأكشفت الرجل كشافا اذا ضحك فان قلبت شفته حتى
 تبدو ودرادره والكشفة انقلاب من قصاص الشعرا سم كالنزعة كشف كشفا وهو أكشف
 والكشف في الجهة إيدبار ناصيتها من غير نزاع وقيل الكشفت رجوع شعر القصبة قبل البافوخ
 والكشف مصدر الكشفت والكشفة الاسم وهي دائرة في قصاص الناصية وربما كانت شعرات
 تنبت صعدا ولم تكن دائرة فهي كشفة وهي يتشاهم بها الجوهرى الكشفت بالتحريك انقلاب
 من قصاص الناصية كأنها دائرة وهي شعيرات تنبت صعدا والرجل أكشفت وذلك الموضع كشفة
 وفي حديث أبي الطفيل انه عرض له شاب أجرا كشف قال ابن الأثير الا كشف الذي تنبت
 له شعرات في قصاص ناصيته دائرة لا تكاد تسرسل والعرب تتشاهم به وتكشفت الارض
 تصوحت منها أما كن وبيبت والاكشف الذي لا ترس معه في الحرب وقيل هو الذي لا يثبت في

الحرب والكشف الذين لا يصدقون القتال لا يعرف له واحد وفي قصيد كعب

* زلوقم زال أنكاس ولا كشف * قال ابن الأثير الكشفت جمع كشف وهو الذي لا ترس
 معه كأنه من كشف غير مستور وكشف القوم انهم زمواعن ابن الاعرابي وأشد

فأدّم حادهم ولا قال رأيهم * ولا كشفوا أنفزع السرب صائح

ولا كشفوا أي لم ينهزمووا والكشفت أن تلقح الناقسة في غير زمان لقاحها وقيل هو أن يضر بها
 الفعل وهي حائل وقيل هو أن يحمل عليها سنتين متواليتين أو سنتين متواليات وقيل هو أن يحمل
 عليها سنة ثم تترك اثنتين أو ثلاثا ككشفت الناقسة تكشفت كشافا وهي كشوف والجمع كشف
 وأكشفت وأكشفت القوم لقتبت إليهم كشافا التهذيب الليث والكشوف من الإبل التي
 يضر بها الفعل وهي حامل ومصدره الكشافت قال أبو منصور هذا التفسير خطأ والكشافت

أن يُحمَل على الناقاة بعد نتاجها وهي عائد قد وضعت حديثاً وروى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال
إذا حُل على الناقاة ستين متواليين فذلك الكشاف وهي ناقاة كُشوف وأكشَف القوم أي
كشَفَ بلهيم قال أبو منصور وأبو جود نتاج الإبل أن يضر بها الفعل فإذا نتجت تركت سنة
لا يضر بها الفعل فإذا فصل عنها فصلها وذلك عند تمام السنة من يوم نتاجها أرسل الفعل في الإبل
التي هي فيها فيضرب بها وإذا لم تجم سنة بعد نتاجها كان أقل للبهيم أو أضعف لولدها وأنها كقوتها
وطريقها ولقعت الحرب كشافاً على المثل ومنه قول زهير

فَتَعْرُكُكُمْ عَرَكَ الرَّحَى بِنَفَالِهَا * وَتَلْقَحُ كِشَافًا ثُمَّ تَنْجُ قَتَمًا

فضرب بالقاحها كشافاً بعد ثمان نتاجها وإناؤها مثل لشدة الحرب وامتداد أيامها وفي الصحاح
ثم تنج فتفطم وأكشفت القوم إذا صارت بلهيم كشافاً واحدة كُشوف في الحبل والكشَف في
الخيل التواء في عسيب الذنب واكشفت الكباش النجمة زاعليها (كفت) أكشفت الخيلة
انقلعت من أصلها حكاها أبو حنيفة وزعم أن عينها بدل من حمزة أكشفت (كفت) كفت
الشيء يكفه كفاً جمع وفي حديث الحسن أن رجلاً كانت به جراحة فسأله كيف يتوضأ فقال
كفته بخرقة أي أجمعها حوله والكف اليد أي وفي التهذيب والكف كفت اليد والعرب تقول
هذه كف واحدة قال ابن بري وأتشد الفراء

أَوْفِيكَ مَا بَلَّ حَلْقِي رِيْقِي * وَمَا حَمَلَتْ كَفَّيْ أَعْمَلِي الْعَشْرَا

قال وقال بشر بن أبي خازم

لَهُ كَفَّانِ كَفَّ كَفُّضْرٍ * وَكَفُّ فَوَاضِلٍ خَضَلِ بَدَاها

وقال زهير

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفُّ الْوَالِدِ لَهَا * طَارَتْ فِي يَدَيْهِ مِنْ رِيْشِهَا بَيْتَانُ

قال وقال الأعشى

يَدَا لِي إِذَا صَدَقْتُ فَكَفُّ مُسْفِدَةٌ * وَأُخْرَى إِذَا مَاضُنْ بِالْمَالِ تُنْفِقُ

غَزَا تَبْهِيحُ زَوْلَةٍ * وَالْكَفُّ زَيْنٌ خَضَابُهُ

وقال أيضاً

قال وقال الكميت

جَعَتْ زَارَاوُهِى شَيْءٌ شُعُوبَهَا * كَمَا جَعَتْ كَفُّ الْبِهَا الْإِبَاخِسَا

قوله أن رجلاً كانت به الح
كذا بالاصل والذي في
النهاية وسنقله المؤلف
قريباً قال له رجل ان
برجلي شقاً فقال كفته
بخرقة أي اعصبه بها
واجعلها حوله كفته
مصححه

وقال ذوالاصبع

زَمَانٌ بِهِ اللَّهُ كَفٌّ كَرِيمَةٌ * عَلَيْنَا وَنِعْمَاءٌ مِنْ تَسِيرِ

وقالت الخنساء

فَمَا بَلَغَتْ كَفُّ أَمْرِي مُتَنَاوِلٌ * بِهَا الْجَدَّ الْأَحِيثَ مَا نَلَّتْ أَطْوَلُ
وَمَا بَلَغَ الْمُهْدُونَ نَحْوَكُ مِدْحَةٌ * وَإِنْ أَطْنَبُوا الْأَوْمَافِيكَ أَفْضَلُ

ويروي * وما بلغ المهدون في القول مدحة * فاما قول الاعشى

أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيْفًا كَأَنَّمَا * يَضُمُّ إِلَى كَشْحِيهِ كَنَّا مَحْضَبًا

فانه أراد الساعد فذكر وقيل انما أراد العضو وقيل هو حال من ضمه - يرضم أو من هاء كشميه
والجمع أكَفٌ قال سيبويه لم يجاوزوا هذا المثال وحكى غيره كُفوف قال أبو عمار بن أبي طرفة

الهدلي يدعو الله عز وجل

فَصَلِّ جَنَاحِي بِأَبِي لَطِيفٍ * حَتَّى يَكْفُ الرِّحْفَ بِالرُّحُوفِ

بِكَلِّ لَيْنِ صَارِمٍ رَهِيْفٍ * وَذَا بِلِّ بِلْدَبَالِ كُفُوفِ

أبو لطيف يعني أخاه أصغر منه وأنشد ابن بري لابن أحر

يَدَا مَا قَدِيدَتُ عَلَى سَكِينٍ * وَعَبْدُ اللَّهِ إِذْ نَشَّ الْكُفُوفُ

وأنشد الليلى الاخيلية

بِقَوْلِ كَحْبِيرِ الْيَمَانِيِّ وَنَائِلٍ * إِذَا قَلْبَتْ دُونَ الْعَطَاءِ كُفُوفُ

قال ابن بري وقد جاء في جمع كف أكَفَفَ وأنشد علي بن حمزة

يُسُونُ مِمَّا ضَمَّرُوا فِي بَطُونِهِمْ * مَقْطَعَةً أَكْفَافُ أَيْدِيهِمُ الْيَمِينِ

وفي حديث الصدقة كأنما يضعها في كف الرجن قال ابن الأثير هو كناية عن محل القبول والائابة

والأفلاك كف للرجن ولا جارية تعالى الله عما يقول المشبهون علوا كبيرا وفي حديث عمر رضي

الله عنه ان الله ان شاء أدخل خلقه الجنة بكف واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر

وقد تكرر ذكر الكف والحفنة واليد في الحديث وكلها تمثيل من غير تشبيه وللصقرو وغيره من

جوارح الطير كفان في رجله وللسبع كفان في يديه لانه يكف بهم على ما أخذوا الكف الخصب

نجم وكف الكلب عشبة من الأحرار وسبأ في ذكراها واستكف عينه وضع كفه عليها في الشمس

ينظر هل يرى شيئاً قال ابن مقبل يصف قد حاله

خُرُوجُ مِنَ الْعُمَى إِذَا صَكَ صَكَّهُ * بَدَاوَالْعِيُونُ الْمَسْتَكْفَةُ تَلْمَعُ

الكسائي استكففت الشيء واستشرفته كلاهما أن تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء يقال استكفت عينه إذا نظرت تحت الكف الجوهرى استكففت الشيء استوشحته وهو أن تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس تنظر إلى الشيء هل تراه وقال الفراء استكف القوم حول الشيء أي أحاطوا به ينظرون اليه ومنه قول ابن مقبل

إِذَا رَمَقْتَهُ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ * بَدَاوَالْعِيُونُ الْمَسْتَكْفَةُ تَلْمَعُ

واستكف السائل بسط كفه وتكفف الشيء طلبه بكفه وتكففته وفي الحديث إن رجلاً رأى في المنام كأن ظله تنطف عسلاً ومنه وكان الناس يتكففونه التفسير للهروي في الغريين والاسم منها الكفف وفي الحديث لأن تدع ورثك أغنياً خيراً من أن تدعهم - م - عاللة يتكففون الناس معناه يسألون الناس بأكفهم يسألونها اليهم ويقال تكفف واستكف إذا أخذ الشيء بكفه قال الكمي

وَلَا تَطْمَعُوا فِي أَيْدِي الْمَسْتَكْفَةِ * لَغَيْرِكُمْ لَوْ تَسْتَطِيعُ انْتِشَالُهَا

الجوهري واستكف وتكفف بمعنى وهو أن يد كفه يسأل الناس يقال فلان يتكفف الناس وفي الحديث يصدق بجميع ماله ثم بعد يستكف الناس ابن الأثير يقال استكف وتكفف إذا أخذ يطن كفه أو سأل كفان الطعام أو ما يكف الجوع وقولهم لقيته كفة كفة بفتح الكاف أي كفاً وذلك إذا استقبلته مواجهة وهما اسمان جعلوا واحداً وبنياً على الفتح مثل خمسة عشر وفي حديث الزبير فلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم كفة كفة أي مواجهة كان كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته إلى غيره أي منعه والكفة المرة من الكف ابن سيده ولقيته كفة كفة وكفة كفة على الإضافة أي جفاة مواجهة قال سيدي به والدليل على أن الآخر مجرور أن يونس زعم أن روبة كان يقول لقيته كفة الكفة أو كفة عن كفة أنما جعل هذا هكذا في الظرف والحال لأن أصل هذا الكلام أن يكون ظرفاً وحالاً وكف الرجل عن الأمر يكفه كفاً وكف كفه فكف واكف وتكفف اللبس كفت فلان عن السوء فكف يكف كفاً سواً لفظ اللازم والمجاز ابن الأعرابي كفكف إذا فرق بعريمه أو رد عنه من يؤذيه الجوهرى كفت الرجل

عن الشيء فكفف يتعدى ولا يتعدى والمصدر واحد وكففت الرجل مثل كففته ومنه قول أبي زيد

ألم ترني سكتت لائياً كلابكم * وكففت عنكم أكايب وهو عقر

واستكف الرجل الرجل من الكف عن الشيء وكففت دمه ارتد وكففته هو قال أبو منصور وأصله عندي من وكف يكف وهذا كقولك لا تعطيني وتعطيتي وقالوا أخضخت الشيء في الماء وأصله من خضت والمكثوف الضرب والجمع المكافيف وقد كف بصره وكف بصره كفاذهب ورجل مكثوف أي أعمى وقد كف وقال ابن الأعرابي كف بصره وكف والكففة كف الشيء أي ردك الشيء عن الشيء وكففت دمع العين وبغير كاف أكلت أسنانه وقصرت من الكبر حتى تسكاد تذهب والائى بغيرها وقد كففت أسنانها فاذا ارتفع عن ذلك فهو ما ج وقد كففت الناقة تكف كفوفا والكف في العروض حذف السابع من الجز فحذف النون من مفاعيلن حتى يصير مفاعيل ومن فاعلاتن حتى يصير فاعلات وكذلك كل ما حذف سابعه على التشبيه بكفة القميص التي تكون في طرف ذيله قال ابن سيده هذا قول ابن اسحق والمكة وف في علال العروض مفاعيل كان أصله مفاعيلن فلما ذهبت النون قال الخليل هو مكثوف وكفاف الثوب نواحيه ويكف الدخربص إذا كف بعد خياطة مرة وكففت الثوب أي خطت حاشيته وهي الخياطة الثانية بعد الشل وعيبة مكثوفة أي مشرحة مشدودة وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية لاهل مكة وان بيننا وبينكم عيبة مكثوفة أراد بال مكثوفة التي أشرجت على ما فيها وقفلت وضر بها مثلا للصدور أنها تقيسة من الغل والغش فيما كتبوا واتفقوا عليه من الصلح والهدنة والعرب تشبه الصدور التي فيها القلوب بالعياب التي تشرج على حر الثياب وفانح المتاع فجعل النبي صلى الله عليه وسلم العياب المشرحة على ما فيها مثلا للقلوب طويت على ما تعاقدا ومنه قول الشاعر

وكانت عياب الوديني وبينكم * وان قيل أبناء العمومة تصغر

فجعل الصدور عياب الود وقال أبو سعيد في قوله وان بيننا وبينكم عيبة مكثوفة معناه أن يكون الشر بينهم مكثوفا كما تكف العيبة إذا أشرجت على ما فيها من متاع كذلك الذحول التي كانت بينهم قد اصطلموا على أن لا يشر وما ويتكافون عنها كأنهم قد جعلوها في وعاء وأشرجوا عليها

الجوهري كَفَّ القَمِيصَ بالضم ما استدار حول الذيل وكان الاصمعي يقول كل ما استطار فهو كفة
بالضم نحو كفة الثوب وهي حاشيته وكفة الرمل وجمعه كفاف وكل ما استدار فهو كفة بالكسر
نحو كفة الميزان وكفة الصائد وهي حبالته وكفة اللثة وهو ما انحدر منها قال ويقال أيضا كفة
الميزان بالفتح والجمع كَنَف قال ابن بري شاهد كنة الحابل قول الشاعر
كان فجاج الارض وهي عريضة * على الخائف المطلوب كفة حابل

وفي حديث عطاء الكفة والشبكة أمرهما واحد الكفة بالكسر حباله الصائد والكفف في
الوشم دارات تكون فيه وكفاف الشيء حماره ابن سيده والكفة بالكسر كل شيء مستدير
كدارة الوشم وعود الدف وحباله الصبيد والجمع كَنَف وكفاف قال وكفة الميزان الكسر فيها
أشهر وقد روي فيها الفخ وأباها بعضهم والكفة كل شيء مستطيل ككفة الرمل والثوب
والشجر وكفة اللثة وهي ما سال منها على الضرس وفي التهذيب وكفة اللثة ما انحدر منها على
أصول النخيل وأما كفة الرمل والقميص فطرتهما وما حولهما وكفة كل شيء بالضم حاشيته وطرته
وفي حديث علي كرم الله وجهه يصف السحاب والتمع برقه في كفته أي في حواشيه وفي حديثه
الآخر إذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كنة أي في حواشي العسكر وأطرافه وفي حديث
الحسن قال له رجل إن برجلي شقا فاقال كفته بخرقه أي أعصبه بها واجعلها حوله وكفة
الثوب طرته التي لا هذب فيها وجمع كل ذلك كُفَف وكفاف وقد كَفَّ الثوب بكفه كفاتر كهبلا
هذب والكفاف من الثوب موضع الكف وفي الحديث لا ألبس القميص المكفَّف بالحرير أي
الذي عمل على ذيله وأكمامه وجيبه كفاف من حرير وكل مضمَّم شيء كفافه ومنه كفاف الأذن
والظنير والدبر وكنة الصائد كسورا أيضا والكفة حباله الصائد بالكسر والكفة ما يصاد به
الظباء يجعل كالطوق وكفف السحاب وكفافه نواحيه وكفة السحاب ناحيته وكفاف السحاب
أسافله والجمع كنة والكفاف الحوقة والورثة واستكفود صار واحواله والمستكف المستدير
كالكفة والكفف كالكفف وخص بعضهم به الوشم واستكف الحية إذا ترحت كالكفة
واستكف به الناس إذا عصه جوابه وفي الحديث المنفق على الخيل كالمستكف بالصداقة أي
الباسط يده يعطيهم من قولهم استكف به الناس إذا أحذقوا به واستكفوا حوله ينظرون اليه
وهو من كفاف الثوب وهي طرته وحواشيه وأطرافه أو من الكفة بالكسر وهو ما استدار

قوله والكفة ما يصاد به قال
في القاموس ويضم كته
مصحه
قوله والكفاف الحوقة
والورثة كذا بالأصل
مضبوطا ونقله شارح
القاموس فخره كته مصحه

ككفة الميزان وفي حديث ربيعة فاستكفوا اجنابي عبد المطلب أي أحاطوا به واجتمعوا حوله
 وقوله في الحديث أمرت أن لا أكف شعرا ولا ثوبا يعني في الصلاة يحتمل أن يكون بمعنى المنع قال
 ابن الأثير أي لا يمنعهم ما من الاسترسال حال السجود ليقع على الأرض قال ويحتمل أن يكون
 بمعنى الجمع أي لا يجمعهما ولا يعضهما وفي الحديث المؤمن أخو المؤمن يكف عليه ضيعة أي
 يجمع عليه معيشته ويضعها إليه ومنه الحديث يكف ما وجهه أي بصونه ويجمعه عن بدل
 السؤال وأصله المنع ومنه حديث أم سلمة كفي رأسي أي اجمعيه وضمي أطرافه وفي رواية كفي
 عن رأسي أي دعيه واتركي مشطه والكفف التقر التي فيها العيون وقول حميد
 ظللنا إلى كهف وظلمت رحالنا * إلى المستكفات الهن غروب

قيل أراد بالمستكفات العين لأنها في كف رقبيل أراد الأبل المجتمعة وقيل أراد شجر أقد
 استكف بعضها إلى بعض وقوله الهن غروب أي ظلال والكافة الجماعة وقيل الجماعة من الناس
 يقال لقيتهم كافة أي كلهم وقال أبو إسحق في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة
 قال كافة بمعنى الجميع والاحاطة فيجوز أن يكون معناها ادخلوا في السلم كله أي في جميع شرائعه
 ومعنى كافة في اشتقاق اللغة ما يكف الشيء في آخره من ذلك ككفة القميص وهي حاشيته وكل
 مستطيل خرفه ككفة وكل مستدير ككفة نحو كفة الميزان قال وسميت كفة الثوب لأنها تمنعه أن
 يتشر وأصل الكف المنع ومن هذا قيل لطرف اليد كف لأنها يكف بها عن سائر البدن وهي
 الراحة مع الأصابع ومن هذا قيل رجل مكفوف أي قد كف بصره من أن ينظر فعني الآية بلغوا
 في الإسلام إلى حيث تنتهي شرائعه فمكفوا من أن تعدوا شرائعه وادخلوا كلكم حتى يكف عن
 عدد واحد يدخل فيه وقال في قوله تعالى وقاتلوا المشركين كافة منسوب على الحال وهو مصدر
 على فاعله كالعافية والعاقبة وهو في موضع قاتلوا المشركين محيطين قال فلا يجوز أن ينفي ولا يجمع
 لا يقال قاتلوهم كافات ولا كافين كما أنك اذا قلت قاتلهم عامة لم تن ولم تجمع وكذلك خاصة وهذا
 مذهب النحويين الجوهري وأما قول ابن روضة الانصاري

فسرنا لهم كافة في رجالهم * جميعا علينا البيض لا تتخضع

فإنما خففه ضروره لانه لا يصح الجمع بين ساكنين في حشو البيت وكذلك قول الآخر

جرى الله الرواب جراً سوء * وأبسهن من برص قديصا

وهو جمع رابطة وأكافيف الجبل حيدوده قال

مُصَنَّفَرَامِنْ جِبَالِ الرُّومِ بِسْتَرِهِ * منها أكافيف فيمادونهم أزور

يصف الفرات وبحريه في جبال الروم المطله عليه حتى يشق بلاد العراق أبوسعيد يقال فلان لجه كفاف لا ديمه اذا امتلا بجلده من لجه قال الفر بن نواب

فُضُولٌ أَرَاهَا فِي أَدِيمِي بَعْدَمَا * يكون كفاف اللعم وهو أجل

أراد بالفضول تغضن جلده اكبره بعدما كان مكنته اللعم وكان الجلده تمتد مع اللعم لا يفضل عنه وقوله أنشده ابن الاعرابي

نَجْوَسٌ عِمَارَةٌ وَنَكْفٌ أُخْرَى * لنا حتى يجاوزها دليل

رام تفسيرها فقال نكف ناخذ في كفاف اخرى قال ابن سديد وهو هذا ليس بتفسير لانه لم يفسر الكفاف وقال الجوهرى في نفسه بهذا البيت يقول نظا قبيسه وتخلها ونكف اخرى أى ناخذ في كفتها وهي ناحيتها ثم ندعها ونحن نقدر عليها وقال الاصمعي يقال نفقت الكفاف أى ليس فيها فضل انما عنده ما يكفه عن الناس وفي حديث الحسن انه قال ابدأ بمن تعول ولا تلام على كفاف يقول اذا لم يكن عندك فضل لم تلم على أن لا تعطى أحدا الجوهرى كفاف الشئ بالفتح مثله وقيسه والكفاف أيضا من الرزق القوت وهو ما كف عن الناس أى أغنى وفي الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا والكفاف من القوت الذى على قدر نفقته لا فضل فيها ولا نقص ومنه قول الأبيد الربيعي

ألا ليت حظي من غدانة أنه * يكون كفافا لعل ولا ليا

وفي حديث عمر رضى الله عنه ودبت أنى سلبت من الخلفة كفافا لعل ولا لى الكفاف هو الذى لا يفضل عن الشئ ويكون بقدر الحاجة اليه وهو نصب على الحال وقيل أراد به مكفوفاعنى شرها وقيل معناه أن لا تنال منى ولا أنال منها أى تكف عنى وأكف عنها ابن برى والكفاف الطور قال عبد بن الحساس

أحار ترى البرق لم يغمض * يضى كفافا ويحبو كفافا

وقال رؤبه

فليت حظي من ندك الضافي * والذفع أن تتركني كفاف

والكف الرجل حكاه أبو حنيفة يعنى به البقلة الحقاء (كف) الكف شئ يعمل الوجهه

قوله وقال رؤبه فليت حظي
الخ في هامش النهاية وقد بينى
على الكسر فيقال دعنى
كفاف أنشد أبو زيد رؤبه
فليت حظي البيت كتبسه
مصحه

كالتسم كَفٌ وجهه يكف كفا وهو كَفٌ تغير والكف والكفة حجرة كدرة تعلو الوجه وقيل
 لوث بين السواد والحرة وقيل هو سواد يكون في الوجه وقد كَفٌ وبعيراً كَفٌ وناقته كَفٌ وبه
 كُفَّة كل هذا في الوجه خاصة وهو لون يعلو الجلد فيغير بشرته وثوراً كَفٌ وخدماً كَفٌ أسقع
 قال العجاج يصف الثور * عن حرف خيشوم وخدماً كَفٌ * ويقال للهق الكف والبغير
 الكاف يكون في خديه سواد خفي الاصمعي اذا كان البعير شديداً الحرة يخلط حمرته سواد ليس
 بخاص فلك الكفة ويقال كَمِتْ كَفٌ الذي كَفَتْ حمرته فلم تصف ويرى في أطراف شعره
 سواد الى الاحترق ما هو والكفاء الحرة التي تشتد حمرتها حتى تضرب الى السواد شمر وغيره من
 أسماء الحمر الكفاء والعذراء وكاف بالشيء كَفَا وكُفَّة فهو كَفٌ ومكف لهج به أبو زيد كَفَتْ منك
 أمراً كَفَا وكَفٌ بها أشد الكف أي أحبها وزجل مكلاف مُحِبٌ للنساء والمكف والمكف والمكف
 الوقاع فيما لا يعنيه والمتكف العريض لما لا يعنيه الليث يقال كَفَتْ هذا الامر وتكففته
 والكُفَّة ما تكففت من أمر في نائمة أو حق ويقال كَفَتْ بهذا الامر أي أولعت به وفي الحديث
 اكلنوا من العمل ما تطيقون هو من كَفَتْ بالامر اذا أولعت به وأحبتته وفي الحديث عثمان
 كَفٌ بأقاربه أي شديد الحب لهم والكف الولوع بالشيء مع شغل قلب ومشقة وكفته تكليفا
 أي أمره بما يشق عليه وتكففت الشيء تجشمته على مشقة وعلى خلاف عادتك وفي الحديث
 أراك كَفْتِ بعلم القرآن وكففته اذا تحملمته ويقال فلان يكف لخواصه الكف والتكاف
 ويقال حملت الشيء تكففة اذا لم تطقه الا تكفنا وهو تفعله وفي الحديث أنا ومتي برأ من
 التكف وفي حديث عمر رضي الله عنه نهى عن التكف أراد كثرة السؤال والبحث عن
 الاشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها والاخذ بظواهر الشريعة وقبول ما أنت به ابن سيده

كَفٌ الامر وكفته تجشمه على مشقة وعُسرة قال أبو كبير

أرْهَبُ هَلْ عَن سُنْبِيَةِ مَن مَّصْرِفٍ * أَم لَأَحْلُو دَلِيلًا ذَلِّ مُمَكَّفٍ

وهي الكف والتكاف واحدها تكففة وقوله

وَهَنَّ بَطْوِينٌ عَلَى اتِّكَافٍ * بِالرُّومِ أَحْيَانًا وَبِالتَّقَادُفِ

قال ابن سيده يجوز أن يكون من الجمع الذي لا واحده ويجوز أن يكون جمع تكففة ورواه ابن

جنى * وهن بطوين على اتكاف * جاءه في السناد لان قبل هذا

اذا احتسى يوم تجيرها نف * غرور عيدياتها الخواف

قوله وكفته تجشمه كذا
 بالاصل مخفقا وله كَفٌ
 الامر وتكففته تجشمه كما
 يرشده اليه الشاعر بعد كتيبه

مصحه

قال ابن سيده ولم أر أحدا رواه التالكاف بضم اللام الا ابن جنى والكلافي ضرب من العنب
أبيض فيه خضرة واذا ترب جاز بيبه أ كلف ولذلك سمي الكلافي وقيل هو منسوب الى كلاف
بلد في شق اليمن معروف وذو كلاف وكثي موضعان التهذيب وذو كلاف اسم واد في شعر ابن
مقبيل (كف) الكنف والكنفه ناحيه الشيء وناحيته كل شيء كنفاه واجمع أ كفاف
وبنو فلان يكنفون بنى فلان أى هم نزول في ناحيتهم وكنف الرجل كنفه يعنى العضدين
والصدر وأ كفاف الجبل والوادى نواحيها حيث تنضم اليه الواحد كنف والكنف الجانب
والناحية بالتحريك وفي حديث جرير رضى الله عنه قال له أين منزلك قال بأ كفاف بيشة أى
نواحيها وفي حديث الأفلح ما كسفت من كنف أئى يجوز أن يكون بالكسر من الكنف وبالفتح
من الكنف وكنفا الانسان جانباه وكنفاه ناحيته عن يمينه وشماله وهو ما حضناه وكنف الله
رحمته واذهب في كنف الله وحفظه أى فى كلاته وحرزه وحفظه يكنفه بالكلامه وحسن الولاية
وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهم فى النجوى يدعى المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع عليه
كنفه قال ابن المبارك يعنى يستره وقيل يرجمه ويلطف به وقال ابن شميل يضع الله عليه كنفه
أى رحمته وبره وهو تميل لعله تحت ظل رحمته يوم القيامة وفى حديث أبي وائل رضى الله عنه
نشر الله كنفه على المسلم يوم القيامة هكذا وتعطف بيده وكفه وكنفه عن الشيء يحجزه عنه وكنف
الرجل يكنفه وتكنفه واكنفه جعله فى كنفه وتكنفوه واكنفوه اطوا به والتكنيف
مثله يقال صلا مكفف أى احيط به من جوانبه وفى حديث الدعاء مضافا على شاكلتهم
مكانين أى يكنف بعضهم بعضا وفى حديث يحيى بن يعمر فاكنفه ناوصاحبي أى احطنا به
من جانبيه وفى حديث عمر رضى الله عنه فتكنفه الناس وكنفه يكنفه كنفوا وكنفه
حفظه وأعانه الاخيرة عن اللجاني وقال ابن الاعرابي كنفه ضم اليه وجعله فى عياله
وفلان يعدس فى كنف فلان أى فى ظله وأ كنف الرجل اذا أعنته فهو مكفف الجوهرى كنف
الرجل أى كنفه أى حطته وصنفته وكنف بالرجل اذا اقت به وجعلته فى كنفك والمكانفة المعاونة
وفى حديث أبي ذر رضى الله عنه قال له رجل ألا أكون لك صاحباً كنف راعيمك وأقتبس منك
أى أعينه وأكون الى جانبه وأجعله فى كنفه أى كنفه أى كنفه فى حاجته فقام له بها وأعانه عليهم وكنفا
الطائر جناحاه وأكنفه الصيد والطير أعانه على تصيدها وهو من ذلك ويدعى على الانسان فيقال

لا تكنفه من الله كنفه أي لا تحفظه الليث يقال للانسان المخذول لا تكنفه من الله كنفه أي لا تحجزه وانجز موافقا كانت لهم كنفه دون المنزل أو العسكر أي موضع يلجؤون اليه ولم يفسره ابن الاعراب وفي التهذيب فما كان لهم كنفه دون العسكر أي حاجز يحجز عنهم العدو وتكنف الشيء واكنتفه صار حواله وتكنفوه من كل جانب أي احتوشوه ورواقه كنف وهي التي اذا أصابها البرد اكنفت في أ كفاف الابل تستتر بهم من البرد قال ابن سيده والكنوف من الذوق التي تبرك في كنفه الابل لتقي نفسها من الريح والبرد وقد كسفت وقيل الكنوف التي تبرك ناحية من الابل تستقبل الريح اصحتها واطلب ناقته في كنف الابل أي في ناحيتها وكنفه الابل ناحية قال أبو عبيدة يقال ناقه كنف تبرك في كنفه الابل مثل القذور لانها لا تستبعد كما تستبعد القذور وحكي أبو زيد شاة كنفاء أي حدباء وحكي ابن بري ناقه كنف تبيت في كنف الابل أي ناحيتها أو أنشد

اذا استشار كنفوا فخلت ما بركت * عليه يدف في حافاته العطب

والمكائف التي تبرك من وراء الابل كلاهما عن ابن الاعراب والكنفان الجناحان قال

* سقطان من كنفى نعام جافل * وكل ما ستر فقد كنف والكنيف الترس لستره ويوصف به فيقال ترس كنيف ومنه قيل للمذهب كنيف وكل سائر كنيف قال لبيد

حر يما حين لم يمنع حريما * سيوفهم ولا الجحف الكنيف

والكنيف السائر وفي حديث علي كرم الله وجهه ولا يكن للمسلمين كنفه أي ساترة والهاء للمبالغة وفي حديث عائشة رضي الله عنها شققن أ كنف مروطن فاخترن به أي أسترها وأصقها ويرى بالثناء المثلثة وقد تقدم والكنيف حظيرة من خشب أو شجر تتخذ للابل زاد الأزهرى وللغنم تقول منه كنف الابل أ كنف وأ كنف واكسفت القوم اذا اتخذوا كنيفا لابلهم وفي حديث الضبي لا تؤخذ في الصدقة كنف قال هي الشاة القاصية التي لا تمشي مع الغنم وعلله أراد لانها المصدق باعتبارها عن الغنم فهي كالمشيمة المنهى عنها في الأضاحي وقيل ناقه كنف اذا أصابها البرد فهي تستتر بالابل ابن سيده والكنيف حظيرة من خشب أو شجر تتخذ للابل لتقيها الريح والبرد سمى بذلك لانه يكنفها أي يسترها ويقيها قال الرازي

* تبيت بين الرزب والكنيف * والجمع كنف قال * لما نازنا إلى ديف الكنف * وكنف الكنيف يكنفه كنفوا وكنوفا على له وكنفت الدار كنفها اتخذت لها كنيفا وكنف الابل والغنم

يكنفها كنفاً عمل لها كنفها وكنف لابله كنفها اتخذها لها عن اللحياني وكنف الكيال يكنف
 كنفاً حسماً وهو أن يجعل يديه على رأس القفيز تمسك بهما الطعام يقال كاه كنبلاً غير مكنوف
 وتكنف القوم بالغنث وذلك أن تموت عنهم هزالاً فيحطروا وبالتي ماتت حول الأحياء التي بقيت
 فنسرتهم من الرياح وكنف كنفها اتخذها وكنف القوم حبسوا أموالهم من أزل وتضيق عليهم
 والكنيف الكنية تشرع فوق باب الدار وكنف الدار يكنفها كنفها اتخذها كنفها والكنيف
 الخلاء وكاه راجع إلى السستر وأهل العراق يسمون ما أشرعوا من أعالي دورهم كنفها واشتقاق
 اسم الكنيف كأنه كنف في أسستر النواحي والخطيرة تسمى كنفها لأنها تكنف الابل أي تسترها
 من البرد فعيل بمعنى فاعل وفي حديث أبي بكر حين استخلف عمر رضي الله عنهم أنه أشرف
 من كنيف فكلمهم أي من ستره وكل ما ستر من بناء أو حظيرة فهو كنيف وفي حديث ابن مالك
 والأكوع * تبت بين الزرب والكنيف * أي الموضع الذي يكنفها ويسترها والكنيف
 الرنقليجة يكون فيها أداة الراعي ومتاعه وهو أيضاً وعاء طويل يكون فيه متاع التجار وأسقاطهم
 ومنه قول عمر في عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم ما كنف ملي علماً أي أنه وعاء العلم بمنزلة الوعاء
 الذي يضع الرجل فيه أداؤه وتصغيره على جهة المدح له وهو تصغير تعظيم للكنيف كقول حباب بن
 المنذر أنا جدي لها المحكك وعديتها المرجب شبه عمر قلب ابن مسعود يكنف الراعي لأن فيه
 مبراًته ومقصده وشفرته ففيه كل ما يريد هكذا قلب ابن مسعود قد جمع فيه كل ما يحتاج إليه الناس
 من العلوم وقيل الكنف وعاء يجعل فيه الصانع أدواته وقيل الكنف الوعاء الذي يكنف
 ما جعل فيه أي يحفظه والكنيف أيضاً مثل العيبة عن اللحياني يقال جاء فلان بكنيف
 فيه متاع وهو مثل العيبة وفي الحديث أنه توضع فادخل يده في الأناة فكنفها وضرب بالناه
 وجهه أي جمعها وجعلها كالكنيف وهو الوعاء وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أعطى عياضاً
 كنف الراعي أي وعاء الذي يجعل فيه آلته وفي حديث ابن عمرو وزوجته رضي الله عنهم
 لم يفتشنا كنفنا قال ابن الأثير لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته في دواخل
 أمرها قالوا كثر ما يروى بفتح الكاف والنون من الكنف وهو الجانب يعني أنه لم يقربها
 وكنف الرجل عن الشيء يعدل قال القفاي

فصألوأصلناواتقونا بماكر * ليعلم ما فينا عن البيع كأنف

قال الأصمعي ويروى كأنف قال أظن ذلك ظننا قال ابن بري والذي في شعره

* ليعلم هل مناعن البسج كانت * قال ويعني بالمسا كرا الحار أي له مكر وخد بعة وكثيف
 وكائف ومكثيف بضم الميم وكسر النون اسما ومكثيف بن زيد الخليل كان له غداء في الردة مع خالد بن
 الوليد وهو الذي فتح الري وأبو جاد الراوية من سببه (كهف) الكهف كالمغارة في الجبل
 الا انه أوسع منها فاذا اصغر فهو غار وفي الصحاح الكهف كالبيت المنقور في الجبل وجمعه كهوف
 وتكهف الجبل صارت فيه كهوف وتكهفت البئر صار فيها مثل ذلك ويقال فلان كهف فلان أي
 ملجأ الازهرى يقال فلان كهف أهل الرب اذا كانوا يلوذون به فيكون وزرا وملجأ لهم واكثيف
 موضع وكهفة اسم امرأة وهي كهفة بنت صادا حديث بن بهان (كوف) كوف الاديم قطعته
 عن اللحياني ككثفه وكوف الشيء تحاه وكوفه جمعه والتكوف التجمع والكوفة الرملة المجمع
 وقيل الكوفة الرملة ما كانت وقيل الكوفة الرملة الحمر وبها سميت الكوفة الازهرى الليث
 كوفان اسم أرض وبها سميت الكوفة ابن سيده الكوفة بلد سميت بذلك لان سعد المأرأد
 أن يبنى الكوفة ارتادها لهم وقال تكوفوا في هذا المكان أي اجتمعوا فيه وقال المنفصل انما
 قال كوفوا هذا الرمل أي تحوه وانزلوا ومنه سميت الكوفة وكوفان اسم الكوفة عن اللحياني
 قال وبها كانت تدعى قبل قال الكسائي كانت الكوفة تدعى كوفان وكوف القوم
 أو الكوفة قال

اذا مارأت يومان الناس راكبا * يتصر من جيرانها ويكوف

وكوفت تكويها أي صرت الى الكوفة عن يعقوب وتكوف الرجل أي تشبه باهل الكوفة
 أو اتسب اليهم وتكوف الرمل والقوم أي استداروا والكوفان الشرا الشدي وترك
 القوم في كوفان أي في أمر مستدير وان بنى فلان من بنى فلان لني كوفان وكوفان أي في أمر
 شديد ويقال في عناء ومسقة ودوران وأنشد ابن بري

فما أضحى وما أمسيت إلا * واتى منكم في كوفان

وانه لني كوفان من ذلك أي حرز ومنعة الكسائي والناس في كوفان من أمرهم وفي كوفان
 وكوفان أي في اخلاط والكوفان الدغل بين القصب والخشب والكاف حرف يذكرون
 قال وكذلك سائر حروف الهجاء قال الراعي

أ شافتك أطلال تعفت رؤسوها * كما بينت كاف تلوح وميها

والكاف ألقها أو قال ابن سيده وهي من الحروف حرف مهموس يكون أصلا وبدلا وزائدا
 ويكون اسما فاذا كانت اسما ابتدئ بها فقل كزيد جاءني وكبير غلام لزيد

يريد مثل بكر غلام زيد فان أدخلت ان على هذا قلت ان كبر غلام لمجد فرغت الغلام لانه
 خبر ان والكاف في موضع نصب لانها اسم ان وتقول اذا جعلت الكاف خبرا متدما ان كبر
 أخاك تريد ان أخاك كبر كما تقول ان من الكرام زيدا واذا كانت حرفا لم تقع الامتوسطة فتقول
 مررت بالذي كز يد الكاف هنا حرف لامحالة واعلم ان هذه الكاف التي هي حرف جر كما كانت غير
 زائدة فيما قدمنا ذكرها فقد تكون زائدة مؤكدة بمنزلة الباء في خبر ليس وفي خبر ما ومن غيرها
 من الحروف الجارة وذلك نحو قوله عز وجل ليس كمثل شي تقديره والله أعلم ليس مثل شي ولا بد
 من اعتقاد زيادة الكاف ليصح المعنى لانك ان لم تعتقد ذلك أثبت له عز اسمه مثلا وزعمت انه ليس
 كالذي هو مثل شي فيفسد هذا من وجهين أحدهما ما فيه من اثبات المثل لمن لا مثل له عز و علا
 علوا كبيرا والآخر ان الشي اذا أثبت له مثلا فهو مثل مثله لان الشي اذا ما ثله شي فهو أيضا مثل
 اما ما ثله ولو كان ذلك كذلك على فساد اعتقاد معتقده لما جاز ان يقال ليس كمثل شي لانه تعالى مثل
 مثله وهو شي لانه تبارك اسمه قد سمي نفسه شيأ بقوله قل أي شي أكبر شهادة قل الله شهيد بيني
 وبينكم وذلك ان آيا اذا كانت استفهاما لا يجوز ان يكون جوابها الامن جنس ما أضيفت اليه
 الا ترى انك لو قال لك قائل أي الطعام أحب اليك لم يجز ان تقول له الر كوب ولا المشي ولا غيره
 مما ليس من جنس الطعام فهذا كله يؤكده عندك ان الكاف في كمثل لا بد ان تكون زائدة ومثله
 قول رؤبة * لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَلْمَقَقُ * وَالْمَقَقُ الطُّولُ وَيُقَالُ فِي هَذَا الشَّيْءِ كَالطُّولِ
 انما يقال في هذا الشي طول فكأنه قال فيها مقق أي طول وقد تكون الكاف زائدة في نحو ذلك
 وذلك وتيك وتلك وأولئك ومن العرب من يقول ليس زيد أي ليس زيدا والكاف لتوكيد
 الخطاب ومن كلام العرب اذا قيل لاحدهم كيف أصبحت أن يقول كخير والمعنى على خير قال
 الاخفش فالكاف في معنى على قال ابن جنى وقد يجوز ان تكون في معنى الباء أي بخير قال
 الاخفش ونحو منه قولهم كن كما أنت الجوهرى الكاف حرف جر وهي للتشبيه قال وقد تقع
 موقع اسم فيدخل عليها حرف الجر كما قال امرؤ القيس يصف فرسا

وَرُحْنًا يَكْبَانِ الْمَاءِ يُجَنَّبُ وَسَطَنَا * تَصَوَّبُ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا وَتَرْتَقِي

قال وقد تكون ضمير المصغاب المجرور والمنصوب كقولك غلامك وضربك وتكون للخطاب
 ولا موضع لها من الاعراب كقولك ذلك وتلك وأولئك ورؤيدك لانها ليست باسم ههنا وانما هي
 للخطاب فقط تنفتح للمذكر وتكسر للمؤنث وكوف الكاف عملها وكوفت كافا حسنا أي كتبت
 كافا ويقال ليست عايه توفه ولا كونه وهو مثل المزبية وقد تاف وكاف والكوفية موضع

يقال له كؤيفسة عمرو وهو عمرو بن قيس من الأزد كان أبر ويزلما نهزم من بهرام جور نزل به
فقرأه وحده فلما رجع إلى ملكه أقطعه ذلك الموضع (كيف) كيف الأديم قطعه والكيفية
القطعة منه كلاهما عن اللحياني ويقال للغرفة التي يرفع بها ذبيل القميص القدم كيفة والذي
يرفع بها ذبيل القميص الخلف حيفة وكيف اسم معناه الاستفهام قال اللحياني هي مؤنثة وإن
ذرت جازفأما قولهم كيف الشيء فكلام مولد الأزهرى كيف حرف أداة ونصب الفاء فرارابه من
الياء الساكنة فيها التلايتي سا كان وقال الزجاج في قول الله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم
أمواتا الآية تأويل كيف استفهام في معنى التعجب وهذا التعجب انما هو للخلق والمؤمنين أي
يعجبوا من هؤلاء كيف يكفرون وقد ثبتت حجة الله عليهم وقال في مصدر كيف الكيفية
الجوهري كيف اسم مبهم غير متمكن وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين وبني على الفتح ودون
الكسر لكان الياء وهو للاستفهام عن الاحوال وقد يقع عن التعجب واذا ضمت اليه ما صح
أن يجازى به تقول كيفما تفعل فاعل قال ابن بري في هذا المكان لا يجازى بكيف ولا بكيفما
عند البصريين ومن الكوفيين من يجازى بكيفما

(فصل اللام) (لآف) التهذيب ابن السكيت فلان يلاؤف الطعام لا إذا أكله أ كلا
جيدا (لجف) اللجف مثل البعظ وهو سرة الوادي واللجف الناحية من الحوض أو البئر
بأكله الماء فيصير كالكهف قال أبو كبير

متبهرات بالسجال ملاؤها * يخرجن من لجف لها متلقم

والجمع الجفاف واللجف الحفر في أصل الكاس وقيل في جنب الكاس ونحوه والاسم اللجف
والمجف الذي يحفر في ناحية من البئر واللجف الحفر في نواحي البئر ولجفت البئر تلجيفا حفرت في
جوانبها وفي حديث الخجاج أنه حفر حفرة فلجفها أي حفر في جوانبها قال الخجاج يصف ثورا

بسلهين فوق أنف أدلنا * اذا انتبى بعقما أو لجنا

قوله بسلهين أي بقرنين طويلين ويقال بئر فلان متلجفة وأنشد

لو أن سبلي وردت ذاب لجاف * لقصرت ذنان الثوب الضاف

ابن شهيل ألباف الركية ما أكل الماء من نواحي أصلها وان لم يأكلها وكانت مستوية الاسفل
فليست بجف وقال يونس لجف ويقال اللجف ما حفر الماء من أعلى الركية وأسفلها فصار مثل
الغار الجوهري اللجف حفر في جانب البئر ولجنت البئر لجفا وهي لجفها وتلجفت كلاهما ما تحفرت

وأكات من أعلاها وأسفلها وقد استعمل ذلك في الجرح كقول عذار بن دُرّة الطائي
يُحجُّ مأمومةً في قعرها الخف * فاستُطِيبَ قذاها كالمغاريبِ
وحكى الجوهرى عن الاصمعيّ تخفّت البئر أرى انخسفت وبئر فلان مُخفّفة والخفّ مخبأ السميل
وهو مخبئسُه والخفّ ما أشرف على الغار من صخر أو غير ذلك نأت من الجبل وربما جعل ذلك فوق
الباب ابن سيده الخفّ الغار في الجبل والجمع خفّات قال ولأعلمه كسر وخفّ الشئ وسعه من
جوانبه والتخفيف إدخال الذر في جوانب الفرج قال البولاني

فاعتكلا وأيماء اعتكالا * وخفّت يد سمر مختللاً

وفي الحديث انه ذكرا الدجال وقتلته ثم خرج لحاجته فاتحى القوم حتى ارتفعت أصواتهم فأخذ
بجفّتي الباب فقال مهيم بخفنا الباب عضاداته وجانباه من قولهم لجوانب البئر الخف جمع خفّ
قال ابن الأثير ويرى بالباء قال وهو وهمم والخيف من السهم العريض هكذا رواه أبو عبيد
عن الاصمعيّ باللام وإنما المعروف الخيف وقد روى اللخيف وهو قول السكري وسيأتي ذكره
وفي التهذيب اللخيف من السهم الذي نصله عريض شك أبو عبيد في اللخيف قال الأزهري وحق
له أن يشك فيه لأن الصواب الخيف وهو من السهم العريض النصل وجمعه تخفّ وسيأتي ذكره
وفي الحديث كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم الخيف قال ابن الأثير كذا رواه بعضهم بالسهم
فإن صح فهو من السرعة ولأن اللخيف سهم عريض النصل (خف) اللعاف والمخف
والمخفة اللباس الذي فوق سائر اللباس من دثار البرد ومخوه وكل شئ تغطيت به فقد تخفّت به
واللعاف اسم ما يتخف به وروى عن عائشة أنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي في
شعرنا ولا في خفنا قال أبو عبيد اللعاف كل ما تغطيت به وخفّت الرجل الخفة إذا فعلت به ذلك
يعنى إذا غطيته وقول طرفة

ثم را حوا عبق المسك بهم * يلحفون الأرض هدايا الأزر

أى يغطونها ويلبسونها هدايا أزرهم إذا جروها في الأرض قال الأزهري ويقال لذلك الثوب
خفّ ومخف بمعنى واحد كما يقال إزار وميزر وقرام ومقرم قال وقد يقال مخففة ومقرمة وسواء
كان الثوب سبطاً ومبطناً ويقال له الخف والخف ما قاء لبسه إياه وألحفه إياه جعله له خفاً وألحفه
اشترى له الخفاً حكاه اللحياني عن الكسائي وفي التهذيب ولخفت خفاً وهو جعله كد تخفّت
خفاً إذا اتخذته لنفسك قال وكذلك تخفّت وأنشد لطرقة * يلحفون الأرض هدايا الأزر *

قوله وسيأتي ذكره كذا
بالأصل وتبعه صاحب
القاموس ولم يأت إهما في
خف الخيف بمعنى السهم
كتبه صححه

أى يجبرونها على الارض وروى عن الكسائي لَخَفْتَهُ وَأَخَفْتَهُ بِعَيْنِي وَاحِدٌ وَأَنْشَدِيَتْ طَرْفَةً
 أَيضاً وَأَخَفَ الرَّجُلُ وَلَخَفَ إِذَا جَرَّ إِزَارَهُ عَلَى الْأَرْضِ خَيْلًا وَبَطْرًا وَأَنْشَدِيَتْ طَرْفَةً أَيضاً
 وَالْمَلْحَمَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ هِيَ الْمَلَأَةُ السَّمِطُ فَإِذَا بَطُنَتْ بِبَطَانَةٍ أَوْ حُشِيَتْ فِيهِ عِنْدَ الْعَوَامِ مِلْحَمَةٌ قَالَ
 وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُ ذَلِكَ الْجَوْهَرِي الْمَلْحَمَةُ وَاحِدَةٌ الْمَلْحَفُ وَتَلَخَفَ بِالْمَلْحَمَةِ وَاللَّعَافُ وَالتَّخَفَ
 وَتَلَخَفَ بِهِمَا تَغَطَّى بِهِمَا الْغِيَّةَ وَأَنَّهَا الْحَسَنَةُ الْعَقْفَةُ مِنَ الْإِتْحَافِ التَّهْذِيبُ يُقَالُ فَلَانٌ حَسَنٌ اللَّحْفَةُ
 وَهِيَ الْحَالَةُ الَّتِي تَلَخَفَ بِهَا أَوْ اللَّعْفُ تَغْطِيكَ الشَّيْءَ بِاللَّعَافِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنِ
 الْحَزْرَانِيِّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ لِحَرْبِ

كَمْ قَدَّرْتْ بِكُمْ ضَيْفًا فَتَلَخَفْنِي * فَضَّلَ اللَّعَافُ وَنِعْمَ الْفَضْلُ يَلْتَخَفُ

قَالَ إِذَا رَأَيْتَنِي فَضَّلَ عَطَائِكَ وَجُودَكَ وَقَدَّرْتَهُ فَضَّلَ لِحَافِهِ إِذَا أَنَا لَمْ أَعْرِفْهُ وَفَضَّلَهُ وَزَوَّدَهُ
 التَّهْذِيبُ وَاللَّخْفُ الرَّجُلُ ضَيْفُهُ إِذَا آثَرَهُ بِفِرَاشِهِ وَخَافَهُ فِي الْحَلِيَّتِ وَهُوَ التَّلْجُ الدَّائِمُ وَالرَّيْزُ الْبَارِدُ
 وَلَا حَفَّتِ الرَّجُلُ مَلْحَمَةً كَانَتْهُ وَاللَّخْفُ شِدَّةُ الْإِتْحَافِ فِي الْمَسْئَلَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ لَا يَسْتَمْلُونَ
 النَّاسَ إِلَّا خَافًا وَقَدْ أُخْفَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ * وَليْسَ لِلْمُلْحَفِ مِثْلُ الرَّدِّ * وَأَخْفَ السَّائِلُ أَلْحَ قَالَ
 ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَّارِ بْنِ بَرْدٍ

الْحُرِّيُّ يَلِيَّ وَالْعَصَا الْعَبْدُ * وَليْسَ لِلْمُلْحَفِ مِثْلُ الرَّدِّ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ كَانَ يُلْحَفُ شَارِبُهُ أَي يَالِغُ فِي قِصَّةِ التَّهْذِيبِ عَنِ الزَّجَاجِ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا فَقَدْ أَخْفَ وَفِي رِوَايَةٍ فَقَدْ سَأَلَ النَّاسَ إِلَّا خَافَا
 قَالَ وَمَعْنَى أَخْفَى أَي تَمَلَّ بِالسَّئَلَةِ وَهُوَ مُسْتَعْنٍ عَنْهَا قَالَ وَاللَّعَافُ مِنْ هَذَا الشَّيْءِ تَقَافُهُ لِأَنَّهُ
 يَشْمَلُ الْإِنْسَانَ فِي التَّغْطِيَةِ قَالَ وَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ لَا يَسْتَمْلُونَ النَّاسَ إِلَّا خَافَا أَي لَيْسَ مِنْهُمْ سَوْأَلٌ
 فَيَكُونُ إِلَّا خَافًا كَمَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ * عَلِيٌّ لِأَحِبِّ لَيْهَتْدَى بِنَارِهِ * الْمَعْنَى لَيْسَ بِهِ مَنَارٌ فَيَهْتَدِي بِهِ
 وَخَفَّ فِي مَالِهِ لَخْفَةً إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ عَنِ الْعِيَانِيِّ قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ الْخَصِيْبِيَّ يَقُولُ هُوَ أَقْسُ
 مِنْ ضَارِبٍ خَفَّ فِاسْتِهِ وَمَنْ ضَارِبٍ لَخَفَ اسْتِهِ قَالَ وَهُوَ شِقُّ الْأَسْتِ وَأَنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَجِدُ شَيْئًا
 يَلْبَسُهُ فَتَقَعُ يَدُهُ عَلَى شُعْبِ اسْتِهِ وَخَفَّ الْقِسْمُ إِذَا جَاوَزَ النِّصْفَ فَتَقَصَّ ضَوْعُهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ
 وَخَفَّ وَاللَّعِيفُ فَرَسَانٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ اسْمُ فَرَسِهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّعِيفُ لِأَنَّ ذَنْبَهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ كَأَنَّهُ يَلْحَفُ الْأَرْضَ بِذَنْبِهِ أَي يُغَطِّيهِ بِهِ (لخف)

اللَّعْفُ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ لَخْفَهُ بِالْعَصَا لَخْفًا ضَرَبَهُ قَالَ الْمُجَاجِ

قوله لخفة كذا ضبطت اللام
 في الاصل بالفتح وفي القاموس
 بالضم وحرر

وفي الحرا كيل نحو رجزل * تلّف كأشداق القلاص الوجل

وتلّف عينه لطمها عن ابن الاعرابي والتخاف سجارة يبيض عريضة ترفاق واحدهم التلّفنة وفي حديث زيد بن ثابت حين أمره أبو بكر الصديق رضي الله عنه ما أن يجوع القرآن قال فجعلت أتبعه من الرقاق والتخاف والعسب وفي حديث جارية كعب بن مالك رضي الله عنه فأخذت لخافه من حجر فذبحتهما بها وفي الحديث كان اسم فرسه صلى الله عليه وسلم اللخيف قال ابن الاثير كذار واه البخاري ولم يتحققه قال والمعروف بالخاء المهملة وروى بالجيم والتخف مثل الرخف وهو الزبد الرقيق السلي الوخيفة والليخفة والخزيرة واحد (لصف) لصف لونه يلصف اصفا ولصوفا ولصيف برق وتلا لا وأنشد لابن الرقاق

مجلّته من نبات النعا * مبيضاء واضحة تلصف

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه الما وقد عبد المطلب وقر يش الى سيف بن ذي يزن فأذن لهم فاذا هو متضمخ بالعبير يلصف ويص المسك من مفرقه أي يبرق ويتللا واللاصف الأمد المتكحل به قال ابن سيده أراه سمي به من حيث وصف بالتأل وهو البريق واللصف واللصف شيء ينبت في أصل الكبر رطب كانه خيار قال الازهرى هذا هو الصعيج وأما الركب فان العرب تسميه الشقلح اذا انشق وتفتح كالبرعومة وقيل الاصف الكبر نفسه وقيل هو ثمرة حشيشة تطبخ وتوضع في المرقه فتقرثم او يصبغ بعصارتها واحدهم الصفة واصفة قال والاعرف في جميع ذلك فتح الصاد وانما الاسكان عن كراع وحده فالصف على قوله اسم للجمع الليث اللصف لغة في الاصف وهي ثمرة شجرة تجعل في المرق وله عصاره يصبغ به يبرئ الطعام وهو جنس من الثمر قال ولم يعرفه أبو الغوث والصف البعير مخفف أكل اللصف والصف والصف مثل قظام موضع من منازل بني تميم

وقيل أرض لبني تميم قال أبو المهورس الأسدي

قد كنت أحسبكم أسود خفية * فاذا صاف تبيض فيه الحجر

واذا تسرك من تميم خصله * فلما يسوئك من تميم أكثر

قال الجوهري وبعضهم يعر به ويجز به مجزى ما لا ينصرف من الائمة قال ابن بري وشاهده

نحن ورذنا حاضري اصافا * بسلف يلتم الاسلافا

واصاف وثيرة ما أن بناحية الشواجن في ديار ضبة بن أد وإياها أراد النابغة بقوله

بعض طعجات من اصاف وثيرة * يزرك الالاسيرهن التدافع

قوله يلصف ضبط في الاصل وكذا النهاية في غير موضع منها بكسر الصاد فهو من باب ضرب وعبارة القاموس ويلصف كينصيريق

كسره معججه

قوله ولصاف الخ زاد المجهد ثالثة كتاب كتبه معججه

(لطف) اللطيف صفة من صفات الله واسم من أسمائه وفي التنزيل العزيز الله لطيف بعباده وفيه وهو اللطيف الخبير ومعناه والله أعلم الرفيق بعباده قال أبو عمرو اللطيف الذي يوصل اليك أربك في رفق واللفظ من الله تعالى التوفيق والعصمة وقال ابن الأثير في تفسيره اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقائق المصالح وإيصالها إلى من قدرها له من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يَلُطِّفُ لُطْفًا إذا رَفَّقَ به فَمَا لُطِّفَ بِالضَّمِّ يَلُطِّفُ فَعْنَاهُ صَغُرُودُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ لُطْفٌ فَلَانٌ لُطْفٌ إِذَا رَفَّقَ لُطْفًا وَيُقَالُ لُطْفٌ لَكَ أَي أَوْصَلَ إِلَيْكَ مَا تُحِبُّ بِرَفْقٍ وَفِي حَدِيثِ الْأَفْكَ وَلَا أَرَى مِنْهُ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَعْرِفُهُ أَي الرَّفْقَ وَالْبُرُورَ وَيُفْتَحُ اللَّامُ وَالطَّاءُ لُغَةً فِيهِ وَاللُّطْفُ وَاللُّطْفُ الْبَرُّ وَالْمَكْرَمَةُ وَالْحَيُّ لُطْفٌ بِهِ لُطْفًا وَطَافَةٌ وَالطَّفُّهُ وَالطَّفُّهُ أَتَحَقُّقُهُ وَالطَّفُّهُ بِكَذَا أَي بَرَّهُ بِهِ وَالاسْمُ اللَّطْفُ بِالْحَسْرِيِّ يُقَالُ جَاءَتْ نَائِلَةٌ مِنْهُ مِنْ فَلَانٍ أَي هَدِيَّةٌ وَهُوَ لَا لُطْفَ فَلَانٍ أَي أَصْحَابِهِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ يُلُطِّفُونَهُ عَنِ الْعِمَانِيِّ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

* وَلَا لُطْفَ بِيْكَ عَلَيْكَ تَصِيحٌ * حَمَلُ الْوَصْفِ عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّ لُطْفًا لُطْفٌ الْوَاحِدُ فَلِذَلِكَ سَأَلَ لَهُ وَصْفُ الْجَمْعِ بِالْوَاحِدِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِاللُّطْفِ وَاحِدًا وَنَسَبَتْ جَعَلَتْ اللَّطْفَ مَصْدَرًا فَيَكُونُ مَعْنَاهُ وَلَا ذُو لُطْفٍ وَالاسْمُ اللَّطْفُ وَهُوَ لُطْفٌ بِالْأَمْرِ أَي رَفِيقٌ وَقَدْ لُطِّفَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الصَّبَّاحِ فَاجْتَمَعَ لَهُ الْأَحِبَّةُ الْأَلُطْفُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ جَمْعُ الْأَلُطْفِ أَعْمَلُ مِنَ اللَّطْفِ الرَّفْقُ قَالَ وَيُرْوَى الْأَطْلُفُ بِالطَّاءِ الْمَجْمُوعَةُ وَاللُّطْفُ مِنَ الْأَجْرَامِ وَالْكَلَامِ مَا لَخِّنَا فِيهِ وَقَدْ لُطِّفَ لُطْفًا بِالضَّمِّ أَي صَغُرُفَهُ وَأَطْفِيفٌ وَجَارِيَةٌ لَطِيفَةٌ الْخَصْرُ إِذَا كَانَتْ ضَامِرَةً الْبَطْنِ وَاللُّطْفُ مِنَ الْكَلَامِ مَا غَمَّضَ مَعْنَاهُ وَخَفِيَ وَاللُّطْفُ فِي الْعَمَلِ الرَّفْقُ فِيهِ وَلُطْفٌ الشَّيْءُ يُلُطِّفُ صَغُرُوفَهُ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

وَهُمْ سَبْعَةٌ كَعَوَالِي الرِّمَاءِ * حَيُّ يَضُّ الْوُجُوهُ لُطْفًا الْأَزْرُ

أَتَمَعْنِي أُنْمَسَمُ خِصَاصُ الْبَطُونِ لُطْفًا مَوَاضِعُ الْأَزْرِ وَقَوْلُ الْقَسْرَزِيِّ

* وَلَهُ أَدْنَى مِنْ وَرِيدِي وَاللُّطْفُ * أَيْ يَرِيدُ وَاللُّطْفُ أَيْ لُطْفٌ أَوْ لُطْفٌ عَنْهُ كَصَغُرُوفِهِ وَاللُّطْفُ الرَّجُلُ الْبَعِيرُ وَاللُّطْفُ لَهُ أَدْخَلَ قَضِيْبَهُ فِي حَيَاءِ الْنَاقَةِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَذَلِكَ إِذَا مَلَأَ بِيْتَهُ مَوْضِعَ الضَّرْبِ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لُطْفًا لُطْفًا إِذَا مَلَأَ بِيْتَهُ لُطْفًا وَقَدْ دَخَلَ الرَّأْيُ قَضِيْبَهُ فِي حَيَاءِهَا قَدْ أَخْلَطَهُ أَخْلَاطًا وَأَلْطَفَهُ الْطَافًا وَهُوَ يُخْلَطُ وَيُلْطَفُ وَاسْتَلْطَفَ الْجَمَلُ وَاسْتَلْطَفَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ وَأَدْخَلَهُ فِيهَا نَفْسَهُ وَأَخْلَطَهُ غَيْرُهُ أَبُو صَاعِدٍ الْكِلَابِيُّ يُقَالُ أَلْطَفْتُ الشَّيْءَ يَجْنِبِي وَاسْتَلْطَفْتُهُ إِذَا

الصقته وهو ضد جافيته عنى وأنشد

سَرَبْتُ بِهَا مُسْتَلْقًا دُونَ رَيْطِي * وَدُونَ رِدَائِي الْجَرْدُ ذَا شَطَبٍ عَضْبًا

والتلطف للامر الترقى له وأم أليفة تبولدها تلطف الطافا واللفف أيضا من طرف التحف

ما ألفت به أخاك ليعرف به برك والملاطفة المباراة وأبو أليف من كاهم قال عمار بن أبي طرفة

* فَصَلَ جَنَاحِي بِأَبِي أَطِيفٍ * (لفف) قال الأزهرى أهملها الليث قال وقال ابن دريد في

كتابه ولم أجد لغيره تلغف الاسد والبعير اذا انظر ثم أعضى ثم نظر قال وان وجد شاعدا لما قاله فهو

صحیح (لفف) لغف ما في الاناء لغفا لغفاه ولغف الرجل والاسد لغفا وألغف حد نظره وفي

النوادر لغفت في السير وأوغفت فيه وتلغفت الشيء اذا أسرعت أكله بكفك من غير مضغ

قال حميد بن نوري يصف قطاة

لها ملغفان اذا أوغفا * يحنن جوجوها بالوحى

يعنى جناحيها ولغفت الاناء لغفا ولغفته لغفا لغفته أبو الهيثم اللغيف خاصة الرجل مأخوذ من

اللغف يقال لغفت الادم أى لقمته وأنشد * يَلصُقُ بِاللَّيْنِ وَيَلْغُفُ الْأُدْمُ * ولغف وألغف

جار وألغف بعينه لحظ وعلى الرجل أكثر من الكلام القبيح قال الرازي

* كَانْ عَيْنِيهِ إِذَا مَا لَغَفَا * وَيُرْوَى أَلْغَفَا. ولأغف الرجل صادقاه واللغيف الصديق والجمع لغفاه

واللغيف أيضا الذى يأكل مع اللصوص والجمع زاد غيره ويشرب معهم ويحفظ ثيابهم

ولا يسرق معهم يقال فى بنى فلان لغفاه واللغيف أيضا الذى يسرق اللغسة من الكتب ابن

السيكيت يقال فلان لغيف فلان وخلصانه ودخله وفي نوادر الاعراب دلغفت الطعام ودلغته أى

أكلته ومثله اللغف (لفف) اللفف كثرة لحم الفخذين وهو فى النساء نعت وفى الرجال عيب

ألف لقا ولقفا وهو ألف ورجل ألف تقبل وألف الشيء يلفسه لقا بجمعه وقد التفف وجمع لفسف مجتمع

ملتف من كل مكان قال ساعدة بن جؤية

فأدهر لا يبقى على حد نانه * أنس لفسف ذو طوائف حوشب

واللغوف الجماعات قال أبو الولاية

أذعارت النبل والتفوا اللغوف وأذ * سألوا السيوف عراة بعد الشجان

ورجل ألف مقرن والحاجبين وامرأة لفا مملتفة الفخذين وفى الصحاح ضخمة الفخذين مكتنزة

ونخذان لفا وان قال الحكمم الخضرى

قوله ولغف الرجل كذا
ضبط بالاصل

قوله واغف والغف جار كذا
ضبط فى الاصل لغف بنسخ
الغين مخنفا

تَسَاهَمُ تَوْبَاهَا فِي الدِّرْعِ رَأْدَةٌ * وَفِي المِرْطِ لَفَاوَانٍ رَدُّهُمَا عِبْلٌ

قوله تَسَاهَمُ أي تقارع وفي حديث أبي الموالى انى لاسمع بين فخذيهما من لفظها مثل قشيش
 الحرايش اللَّفُّ واللَّفُّ تدانى الفخذين من السَّمَنِ وجاء القوم بلفظهم ولفظهم ولفظهم أى
 بجماعتهم وأخلطهم وجاءتهم ولفظهم ولفظهم كذلك واللفيف القوم يجتمعون من قبائل شتى
 ليس أصلهم واحد وجاءوا ألقافاً أى لفظياً ويقال كان بنو فلان لفاو لفاو بنو فلان لقوم آخرين لفاوا
 تحزبوا حزبين وقولهم جاؤا ومن لَفَّ لَفَّهُمْ أى ومن عَدَّفِهِمْ وتَأَسَّبَ اليهم ابن سيدد جاء بنو فلان
 ومن لَفَّ لَفَّهُمْ ولفظهم وان شئت رفعت والقول فيه كالقول فى ومن أخذ أخذهم وأخذهم
 واللفيف ما اجتمع من الناس من قبائل شتى أبو عمرو واللفيف الجمع العظيم من أخلط شتى فيهم
 الشريف والدنى والمطيع والعاصى والقوى والضعيف قال الله عز وجل جئنا بكم لفظياً أى
 أئنا بكم من كل قبيلة وفى الصحاح أى مجتمعين مختلطين يقال للقوم اذا اختلفوا لَفَّ ولفيف
 واللَّفِّ الصِّنْف من الناس من خيز أو شر وفى حديث نابل قال سافرت مع مولاى عثمان وعمر
 رضى الله عنهما فى حج أو عمرة فكان عمر وعثمان وابن عمر رضى الله عنهم لفا وكنت أنا وابن الزبير
 شبيهة معنا لفا فكانت ترى بالحنظل فما يزيدنا عمر عن أن يقول كذا لانا تدعروا علينا اللَّفِّ الحزب
 والطائفة من الالتفاف وجمعه ألقاف يقول حسبكم لا تنفروا علينا بلناو اللَّفِّ الشئ تجتمع
 وتكاثف الجوهرى لَفَّت الشئ لفا وانفتت شد دلالة اللفظة ولغة حقة أى منعه وفلان أنيف
 فلان أى صديقه ومكان ألق ملتف قال ساعدة بن جؤية

وَمَقَاهُنَّ إِذَا حُسِنَ بِمَازِمٍ * ضَيْقُ أَلْفٍ وَصَدَهْنَ الْأَخْشَبُ

واللفيف الكثير من الشجر وجنة لفة ولف ملتفة وقال أبو العباس لم نسمع شجرة لفة لكن
 واحدها لفاء وجمعها لفف وجمع لفف ألقاف مثل عدو أعداء والألقاف الأشجار يلف بعضها بعض
 وحنات ألقاف وفى التنزيل العزيز وحنات ألقافا وقد يجوز أن يكون ألقاف جمع لفف فىكون
 جمع الجمع قال أبو اسحق وهو جمع لفيف كنعصير وأنصار قال الزجاج وحنات ألقافاً أى
 وبساتين ملتفة والتفاف البنت كثرته الجوهرى فى قوله تعالى وحنات ألقافا واحدها لفف بالكسر
 ومنه قولهم كالألقاف أى مجتمعين فى موضع قال أبو حنيفة لفف الشجر بالمكان كثر وتضابق وهى
 حديقة لفة وشجر لفف كلاهما بالفتح وقد لَفَّ يَلْفُ لَفًّا واللفيف ضرب من الشجر اذا التفت واجتمع
 وفى ارض بنى فسلان تلافيف من عشب أى نبات ملتفت قال الاصمعى الألف الموضع الملتف

قوله زفعت يريد ضمنت
 اللام كما يقبضه المجد كسبه
 م

الكثير الادل وأنشدهيت ساعدة بن جوية * ومقامهن اذا حيسن بمأزم * ضيق ألف
 التهذيب اللف الشوايل من الجوارى وهن السمان الطوال واللف الاكل وفي حديث أم زرع
 وذواتها قالت امرأة زوجي ان أكل لَف وان شرب اشتَف أى قَس وخلط من كل شئ قال أبو
 عبيد اللف في المطعم الا كثر منه من التخليط من صنوفه لا يبقى منه شياً وطعام أقيف اذا كان
 مخلوطاً من جنسين فصاعداً ولَف الرجل اذا استقصى الاكل والعلف واللف في الاكل اكنار
 وتخليط وفي الكلام ثقل وعي مع ضعف ورجل ألف بن اللف أى عي بطنى * الكلام اذا تكلم
 ملاسأه فقه قال الكمي

ولاية سلغداً ألف كأنه * من الرهق المخلوط بالنوك أول

وقد لَف لَففاً وهو ألف وكذلك اللَفُّ واللَفْلَفُ وقد لَفَّ أبو زيد الألف العي وقد لَفَّت
 لَفنا وقال الاصمعي هو الثقيل اللسان السحاح الالف الرجل الثقيل البطنى وقال المبرد اللَفُّ
 إدخال حرف في حرف وباب من العربية يقال له اللَفيف لاجتماع الحرفين المعتلين في ثلاثيه
 نحو دوى وحى ابن برى اللَفيف من الافعال المعتل الفاء واللام كوفى وودى الليث اللَفيف من
 الكلام كل كلمة فيها معتلان أو معتل ومضاعف قال واللَفُّ ما لَفَّقوا من ههنا وههنا كما يَلَفُّ
 الرجل شهادة الزور وألف الرجل رأسه اذا جعله تحت ثوبه وتلفف فلان في ثوبه والتف به وتلفف
 به وفي حديث أم زرع وان رقدت أى اذا نام تلفف في ثوبه ونام ناحية عني واللَفافة ما يَلَفُّ على
 الرجل وغيرها والجمع اللَفائف واللَفيفة لحم المئن الذى تحت العقب من البعير والشئ المَلَفَّف في
 الجباد وطب اللبن في قول الشاعر

اذا ما مات مَيِّتٌ من نَمِيمٍ * وسرَّك أن تَعيشَ بَخِيٌّ زِيَادِ

بِحُبِّ زِيَادٍ وَسَمْنٍ أَوْ بَشَرٍ * أو الشئ المَلَفَّف في الجباد

قال ابن برى يقال ان هذين البيتين لابي المهوس الاسدى ويقال انهما ليزيد بن عمرو بن الصعق
 قال وهو الصحيح قال وقال أوس بن علفاء يرد على ابن الصعق

فأنك في هجاء بنى تَمِيمٍ * كزاد الغرام الى الغرام

كم تركوك أسلح من حباري * رأيت صقراً وأشرد من نعام

وألف الطائر رأسه جعله تحت جناحه قال أمية بن أبى الصلت

ومنهم مَلِفٌ رأسه في جناحه * يكاد لذي كرى ربه يتقصد

قوله كم تركوك الخ هو هكذا
 في الاصل وانظر هل هو
 مخروم أو فيه تحريف وحرر
 اه صححه

قوله يتقصده هو بالدال في
 الاصل وشرح القاموس
 لكن كتب بازائه في الاصل
 يتفصل باللام فلنحرف القافية

الازهرى في ترجمة عمت يقال فلان يعمت أقرانه اذا كان يقهرهم ويلفهم يقال ذلك في الحرب
وجودة الرأى والعلم بأمر العدو واتخاذه ومن ذلك يقال للفاث الصوف عمت لانها تعمت أى
تلف قال الهذلي

يلف طوائف الفرسا * ن وهو يلفهم أرب

وقوله تعالى والتفت الساق بالساق إنه لف ساق الميت في كفته وقيل انه اتصال شدة الدنيا بشدة
الآخرة والميت يلف في أ كفته لغا اذا ادريج فيها والاندان عرفان يستبطنان العضدين ويفرد
أحدهما من الآخر قال

ان أنالم ارفشلت كني * وانقطع العرق من الألف

ابن الاعرابي اللقف أن يلتوي عرق في ساعد العامل فيعطله عن العمل وقال غيره الألف عرق
يكون بين وظيف اليد وبين العجاية في باطن الوظيف وأنشد

ياربها ان لم تحني كني * أو ينقطع عرق من الألف

وقال ابن الاعرابي في موضع آخر تلف الرجل اذا اضطرب ساعده من التواء عرق فيه وهو
اللقف وأنشد

الدلودلوى ان نجت من اللبف * وان نجا صاحبها من اللقف

واللقف سحى من اليمين ولقف اسم موضع قال القتال

عفا لقف من أهله فالمضج * فامس به الآل الثعالب تصح

(لقف) اللقف تناول الشيء يرمى به اليد تقول لقفنى تلقينا فلقفته ابن سيده اللقف سرعة

الاخذ لما يرمى اليك باليد وباللسان لقفنه بالكسر يلقفه لقفوا ولقفوا ولقفه ولقفه تناوله
بسرعة قال العجاج في مفة نور وحشي وحفره كاساتحت الارطاة ولقفه ما ينهار عليه ورميه به

* من الشمال وما تلقا * أى ما يكاد يقع عليه من الكاس حين يحفره تلقفه فرمى به وفي

حديث الحج تلقفت النبوية من في رسول الله صلى الله عليه وسلم أى تلقيتها واحفظتم ابسرعة

ورجل نقف نقف ونقف نقف أى خفيف حاذق وقيل سربع الفهم لما يرمى اليه من كلام
باللسان وسربع الاخذ لما يرمى اليه باليد وقيل هو اذا كان ضابطا لما يتجوهه قائما به وقيل هو

الحاذق بصناعته وقديرد اللقف فيقال رجل لقف يعنى به ماتقدم وفي حديث العجاج قال

لامرأة انك لقفوف صيود اللقوف التى اذا مسها الرجل لقفت يده سر يعاى أخذتها اللحياني

انه لَلْقَفُ لَقْفٌ وَتَقِفُ لَقْفٌ وَتَقِيفُ لَقْفٌ بَيْنَ التَّقَافَةِ وَاللِّقَافَةِ ابن شميل انهم لَيُلَقِّفُونَ الطَّعَامَ
أى ياكلونه ولا تقول تَلَقِّفُونَهُ وَأَنشَد

اِذَا مَا دُعِيتُمُ لِلطَّعَامِ فَلَقِّفُوا * كَمَا لَقِّفَتْ زُبَّ شَامِيَةً حَرْدُ

والتَّقِيفُ شِدَّةٌ رَفَعَهَا يَدُهَا كَمَا تَمْتَدُّ مَدًّا وَيُقَالُ تَلَقِّفُهَا ضَرْبٌ بِأَيْدِيهَا لِتَأْتِيَهَا بِعَنِ الْجَمَالِ فِي
سِيرِهَا ابن السكيت في باب فَعَلٍ وَفَعَّلٍ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى اللَّقْفُ مَصْدَرٌ لَلْقَفِ الشَّيْءُ أَلْقَفَهُ
لَقْفًا إِذَا أَخَذْتَهُ فَأَكَلْتَهُ أَوْ أَبْتَلَعْتَهُ وَالتَّلَقُّفُ الْإِبْتِلَاعُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِذْ هِيَ تَلَقَّفُ مَا
يَأْكُفُونَ وَقُرئُ إِذَا هِيَ تَلَقَّفُ قَالَ الْقُرَّاءُ لَقَّفَتِ الشَّيْءُ أَلْقَفَهُ لَقْفًا وَلَقْفَانًا وَهِيَ فِي التَّفْسِيرِ تَبْلَعُ
وَحَوْضٌ لَقْفٌ وَلَقِيفٌ مَلَانٌ وَقِيلَ هُوَ الْحَوْضُ الَّذِي لَمْ يَمْدُرْ وَلَمْ يُطَيَّرْ فَأَلْمَاءُ يَتَفَجَّرُ مِنْ جَوَانِبِهِ قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ * كَمَا يَتَمَدُّمُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الَّذِي يَلْجَفُ مِنْ أَسْفَلِهِ فَيَتَهَارُ
وَيَلْجَفُ أَكُلَ الْمَاءِ نَوَاحِيهِ وَتَلَقَّفَ الْحَوْضُ يَلْجَفُ مِنْ أَسْفَلِهِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ اللَّقِيفُ بِالْمَلَانِ
أَشْبَهُ مِنْهُ بِالْحَوْضِ الَّذِي لَمْ يَمْدُرْ يُقَالُ لَقَّفَتِ الشَّيْءُ أَلْقَفَهُ لَقْفَانًا نَالِقُفٌ وَلَقِيفٌ فَالْحَوْضُ لَقْفٌ
الْمَاءُ فِيهِ وَوَلَقِيفٌ وَلَقِيفٌ وَأَنْ جَعَلْتَهُ بِمَعْنَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ يَلْجَفُ وَيَتَوَسَّعُ الْجَافِ حَتَّى صَارَ الْمَاءُ
يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ فَامْتَلَأَتْ الْجَافِ كَانَتْ حَسَنًا وَقَالَ أَبُو عَيْسَةَ التَّلَقِيفُ أَنْ يَخْبِطَ الْقُرْسُ بِسَيْدِيهِ فِي
اسْتِنَانِهِ لَا يُقَلِّهُمَا مَخْوَطُهُ قَالَ وَالكَرُّ وَمِثْلُ التَّوْقِيفِ وَبَعِيرٌ مَتَلَقَّفَ يَهْوِي بِحُفِّي يَدَيْهِ إِلَى وَحْشِيهِ
فِي سِيرِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّقْفُ بِالْتَجَرُّ بِسُقُوطِ الْحَائِطِ قَالَ وَقَدْ لَقَّفَ الْحَوْضُ لَقْفَاتَهُ وَرَمَى مِنْ أَسْفَلِهِ
وَأَتَسَعَ وَحَوْضٌ لَقْفٌ قَالَ خُوَيْلِدٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لَابِي خِرَاشِ الْهُدَلِيِّ

كأبي الرماد عظيم القدر جفتته * حين السماء كحوض المنهل اللقف

قال واللقيف منله ومنه قول أبي ذؤيب

فلم تر غير عادية لزاما * كما يتفجر الحوض اللقيف

قال ويقال المَلَانُ وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيجُ وَالْعَادِيَةُ الْقَوْمُ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ أَيْ حَمَلْتَهُمْ لِزَامَ كَانْتَهُمْ
لَزَمُوهُ لَا يُبَارِقُونَ مَا هُمْ فِيهِ وَاللَّقَافُ جَوَانِبُ الْبَيْتِ وَالْحَوْضُ مِثْلُ الْإِلْخَافِ الْوَاحِدُ دَلَقْفٌ وَبَلَقْفٌ
وَلَقْفٌ أَوْ لَقْفٌ مَوْضِعٌ أَنشَدْتُ لَعَلَّ

لعن الله بطن لقف مسيلا * ومجاحا فلا أحب مجابا

لقيت ناقيتي به وبلقف * بلدا مجدبا وما شحا

(لهف) اللَهْفُ واللَهْفُ الآسَى والحُزْنُ والغَيْظُ وقيل الآسَى على شئ يُقَوَّنُك بعد ما تُشرف عليه
وأما قوله أنشدته الاخندش وابن الاعرابي وغيرهما

فَلَسْتُ بِمُدْرِكٍ مَافَاتِ مَنِي * بِلَهْفٍ وَلَا بِلَيْتٍ وَلَا لَوَأَنِي

فانما أراد بان أقول والهفا حذف الالف الجوهرى لهف بالكسر يلهف لهفا أى حزن وتحسر
وكذلك التلهف على الشئ وقولهم بالهف فلان كلمة يتحسر بهم على مافات ورجل لهف ولهيف
قال ساعدة بن جؤية

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بِطَغِيَةٍ * تَنبِي الْعُقَابَ كَمَا يُلِطُ الْجَنْبُ

قال ابن سيده يجوز أن يكون اللهيف فاعلا بصب وأن يكون خبر مبتدأ مضمرة كأنه قال صب
السبوب بطغية ففعل من هو قال هو اللهيف ولو قال اللهيف فنصب على الترحم لكان حسنا قال
وهذا كما حكاه سيبويه من قولهم انه المسكين أحق وكذلك رجل لهفان وأمر أهلهن من قوم
ونساء لهافى ولهف ويقال فلان يلهف نفسه وأمه اذا قال وانفساه وأمياه والهفتاه والهفتياه
واللهفان المتحسر واللهفان واللاهف المسكروب وفي الحديث اتقوا دعوة اللهفان هو
المكروب وفي الحديث كان يحب إنعانة اللهفان ومن أمثالهم الى أمه يلهف اللهفان قال شمر
يلهف من لهف وبأمة يستغيث اللهف يقال ذلك لمن اضطر فاستغاث بأهل ثقته قال ويقال
لهف فلان أمه وأميته يريدون أبويه قال الجعدي

أَسْكِي وَلَهْفَ أُمِّيهِ وَقَدْ لَهَفْتُ * أُمَاهُ وَالْأَمَّ فِيمَا تَحْتَلُ الْخَبْلَا

يريد أباه وأمه ويقال لهف لهفا فهو ولهفان ولهف فهو ملهوف أى حزين قد ذهب له مال أو فجع
بحميم وقال الزبيان

يَا ابْنَ أَبِي الْعَاصِي إِلَيْكَ لَهَفْتُ * تَشْكُو إِلَيْكَ سَنَةً قَدْ جَلَفْتُ

لهفت أى استغاثت ويقال نادى لهفه اذا قال يالهني وقيل فى قولهم يالهف عليه أصله يالهني ثم
جعلت ياء الاضافة لفا كقولهم يا ولى عليه ويا وىلا عليه وفى نوادر الاعراب أنا للهيف القلب
ولا هف وملهوف أى مُحْتَرِق القلب واللهيف المضطر والمهوف المظلم ينادى ويستغيث وفى
الحديث أجب الملهوف وفى الحديث الاخر تعين ذا الحاجة الملهوف واستعاره بعضهم للرُبْع
من الابل فقال

قوله والام فيما الخ كذا
بالاصل وفى شرح القاموس
والام مما حرر ككتبه
مصعبه

اذا دعاها الرُّبْعُ الملهوفُ * توه منها الزجالاتُ الحوفُ
 كان هذا الرُّبْعُ ظمياً فطم قبل أوانه أو حيل بينه وبين أمه بأمر آخر غير الفطام واللهوفُ
 الطويل (لوف) اللوف نبات يخرج له ورقات خضراء واجعدة تنبسط على الارض
 وتخرج له قصبته من وسطها وفي رأسها ثمرة وله بصل شبيه بصل العنصل والناس يتداؤون به
 واحده لوفه حكاه أبو حنيفة قال وسمعت من عرب الجزيرة ونباتة يدعى الربيع قال ورأيت
 أكثر منابته ما قارب الجبال وقيل أكثر منابته الجبال (ليف) الليف ليف النخل معروف
 القطعة منه ليفة وليفت الفسيلة غلظت وكثرت ليفها وقد ليفه المليف تليفاً وأجود اليف
 ليف النارجيل وهو جوز الهند يجي الجوزة ملفوفة فيه وهي بانسة من قشرها يقال لها
 الكنبار وأجود الكنبار يكون أسود شديد السواد وذلك أجود اليف وأقواه مسدأ وأصبره
 على بناء البحر وأكثره غنا

قوله بناء البحر كذا بالاصل
 وشرح القاموس ولعله
 ماء البحر وحرره كتبه معجمه

﴿فصل النون﴾ ﴿ناف﴾ أبو عمرو وثقف يناف إذا وكل ويصلح في الشرب ابن سيده
 ثقف الشيء نأفا ونأفاً كله وقيل هوأ كل خيار الشيء وأوله وثقفت الراعية المرعى أ كلمه وزعم
 أبو حنيفة أنه على تأخير الهمزة قال وليس هذا بقوى وثقف من الشراب نأفا ونأفاً روى وقال أبو
 عمرو وثقف في الشرب إذا روى الجوهرى ثقفت من الطعام نأفاً نأفاً إذا أكلت منه (تقف)
 ثقفه يثقفه ثقفاً وثقفه فانتقف وثقفت وثقفت الشعر وشثت الشعر وشثت الشعر وشثت الشعر
 وما أشبهه والثاقف والثاقفة ما انتقف وسقط من الشيء المنتوف وثقافة الايط ما ثقف منه
 والمنتاقف ما ثقف به وحكى عن ثعلب أثقف الكلالاً يمكن أن يثقف والثقف ما ثقفه باصابعك
 من نبت أو غيره والجمع الثقف ورجل ثقفة مثال همزة يثقف من العلم شيئاً ولا يستقصيه وكان أبو
 عبيدة إذا ذكر الاصمعي قال ذلك رجل ثقفة قال أبو منصور وأراد أنه لم يستقص كلام العرب إنما
 حفظ الوخر والخطيئة منه قال وسمعت العرب تقول هذا رجل منتاقف إذا كان غير وساع يقارب
 خطوه إذا مشى والبعير إذا كان كذلك كان غير وطى والثقف ما يتقاع من الأكليل الذي حوالى
 الظفر (تجف) التجفة أرض مستديرة مشرفة والجمع تجفف وتجفاف الجوهرى التجف والتجفة
 بالتحريك مكان لا يعاوه الماء مستطيل منقاد ابن سيده التجف والتجفاف شئ يكون في بطن
 الوادى شبيه بنجاف الغبيط جدد أوليس بجدد عرض له طول منقاد من بين معوج ومستقيم لا يعاوها

قوله التجف والتجفاف شئ
 الخ كذا بالاصل وعبارة
 يا قوت والتجفة تكون في
 بطن الوادى شبيه جدار
 ليس بعرض له طول الى
 آخر ما عينا كتبه معجمه

الماء وقد يكون في بطن الارض وقيل النجاف شعاب الحرة التي يسكب فيها يقال أصابنا مطر أسال
النجاف وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن حسان بن ثابت رضي الله عنه دخل عليها فأكرمته
ونجفته أي رفعت منه والنجفة شبه التل ومنه حديث عمر بن العاص رضي الله عنه أنه جلس
على منجاف السفينة قيل هو سكاها الذي تعدل به سمي به لارتفاعه قال ابن الأثير قال الخطابي
لم أسمع فيه شيئا أعظمه ونجفة الكتيب إبطه وهو آخره الذي تصدقه الرياح فنجفته فيصير كأنه
حرف منجوف وقال أبو حنيفة يكون في أسافلها موله تنقاد في الارض لها أودية تنصب إلى
إين من الارض وقال الليث النجفة تكون في بطن الوادي شبه جدار ليس بعريض ويقال لإبط
الكتيب نجفة الكتيب ابن الأعرابي النجفة المسناة والنجف التل قال الأزهري والنجفة التي
بظهر الكوفة وهي كالمسناة تمنع ماء السيل أن يعال منازل الكوفة ومقابرها ابن الأعرابي
النجاف هو الدرود والتجران وقال ابن شميل النجاف الذي يقال له الدوارة وهو الذي يستقبل
الباب من أعلى الأسكفة والنجاف العتبه وهي أسكفة الباب وفي الحديث فيقول أي رب قدمني
إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة قيل هو أسكفة الباب وقال الأزهري هو درود يعني
أعلاه ابن الأعرابي والنجاف أيضا شمال الشاة الذي يعلق على ضرعها وقد أنجف الرجل إذا شد
على شاته النجاف والنجف قشور الصليان الفراء ينجاف الانسان مدرعته وقال الليث نجاف
التيس جلد يشد بين بطنه والقضيب فلا يقدر على السقاد يقال تيس منجوف الجوهري
نجاف التيس أن يربط قضيبه إلى رجله أو إلى ظهره وذلك إذا كثرت الضراب يمنع بذلك منه
وقال أبو الغوث يعصب قضيبه فلا يقدر على السقاد والنجاف الباب والغار ونحوه ما وغار
منجوف أي موسع والمنجوف المحفور من القبور عرضا غير مضرور قال أبو زيد يدر في عثمان
ابن عفان رضي الله عنه

يألف نفسه أن كان الذي زعموا * حقا وماذا يرد اليوم تلهي في

ان كان مأوى وفود الناس راح به * رهط إلى جدت كالغار منجوف

وقيل هو المحفور أي حفر كان وقبر منجوف وغار منجوف موسع وإنما منجوف واسع الأسفل
وقد ح منجوف واسع الجوف ورواه أبو عبيد منجوب بالباء قال ابن سيده وهو خطأ إنما
المنجوب المدبوغ بالنجب ونجف السهم ينجه نجفا عرضة وكل ما عرض فقد نجف والنجف

النصل العريض والتخفيف من السهام العريض النصل وسهم تخفيف عريض قال أبو حنيفة هو

العريض الواسع الجرح والجمع تخفيف قال أبو كبير الهذلي

تخفيف بدأت لها خوافي ناهض * حشر القوادم كالقناع الاطحل

القناع اللعاف قال ابن بري وصواب انشاده تخفيف لان قبله

بمعابيل صلح الطباة كأنها * جرم سمكة يشب لمصطلي

قال ور وراه الاصمعي ومعايل بالنصب وكذلك تخفيفا وقوله كالقناع الاطحل أي كان لون هذا

النسر لون لحاف أسود ونخف القدح يخففه تخفيرا براه وانتخف الشيء استخرجه وانتخاف الشيء

استخرجه يقال انتخفت اذا استخرجت أقصى ما في الضرع من اللبن وانتخفت الريح السحاب

اذا استقر عنته قال ابن بري شاهده قول الشاعر يصف سحبابا

مرته الصبا ورفته الجنو * بوانتخفته الشمال انتخافا

ابن سيده التخاف كسا يشد على بطن العتود ثلثا ينز وعتود مخجوف قال ابن سيده ولا أعرف

له فعلا والتخف الحلب الجمد حتى ينفض الضرع قال الرجز يصف ناقة غزيرة

نصف أو ترمي على الصقوف * اذا ناهها الخالب التخجوف

والتخيف الزيبيل عن اللعياني قال ولا يقال منخفة والتخفة موضع بين البصرة والبحرين

(نخف) النخافة الهزال نخف الرجل تخافة فهو تخيف قضيف ضرب قليل اللحم وأنشد

قوله ترى الرجل النخيف فتزديه * وتحت ثيابه رجل مري

عاقل وأخفه غيره ورجل نخف وتخيف دقيق من الاصل ليس من الهزال والجمع تخفاه وتخاف

وقد تخف وتخف والتخيف اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (نخف) التخف

النكاح والتخفة الصوت من الانف اذا انحط يقال انخف الرجل كتر صوت تخيفه وهو مثل

الخمين من الانف وتخفت العنز تخفت تخفا وهو نحو نفخ الهرة وقيل هو شبيهه بالعطاس وتخف اسم

رجل مشتق منه والتخاف الخف عن ابن الاعرابي وجمعه الخففة ومنه قول الاعرابي جاءنا فلان

في تخافين منظمين وفي التهذيب ملكم من أي في خفنين مر قعين (ندف) الندف طرق

القطن بالندف ندف القطن يندفه ندف فاضربه بالندف فهو نديف قال الجوهري وربما استعير

في غيره قال الاعشى

جالس عنده النداحى فإيائه * ففك بوئى بمنزهر مندوف

وذكر الازهرى فى ترجمة حذف قال والمخدوف الرق وأنشد

قاعدا حوله النداحى فإيائه * ففك بوئى بموكر مخدوف

ورواه شعر عن ابن الاعرابى مخدوف ومخدوف بالجيم وبالذال أو بالذال قال ومعناها المقطوع

ورواه أبو عبيد مندوف وأما مخدوف فخارواه غير الليث والنديف القطن المنذوف والمنذف

والمندفة ما ندف به والنداف نادى القطن عربية صحيحة والنديف القطن الذى يساع فى السوق

منسدوقا والندف شرب السباع الماء بأسننها والنداف الضارب بالعود وقال الاعشى

وصدوح اذا ميجبها الشر * بترقت فى منزهر مندوف

أراد بالصدوح جارية تغنى وقال الاصمعى رجل ندف كثير الاكل والندف الاكل ابن الاعرابى

أندف الرجل اذا مال الى الندف وهو صوت العود فى حجر الكبريت وندفت السماء بالثلج أى رمت

به وندفت السحابة البرد ندف على المثل وندفت الدابة تندف فى سيرها ندفا وندفنا وهو سرعة

رجع البدين (نزف) نزفت ماء البئر نزفا اذا نزلت منه كاه ونزفت هى يتعدى ولا يتعدى ونزفت

أبضا على ما لم يسم فاعله ابن سيده نزف البئر ينزفها نزفا وأنزفها بمعنى واحد كلاهما نزفها وأنزفت

هى نزفت وذهب ماؤها قال لبيد

أربت عليه كل وطفاء جونة * هتوف متى ينزف لها الماء تسكب

قال وأما ابن جنى فقال نزفت البئر وأنزفت هى فانه جاء مخالفا للعادة وذلك أنك تجد فيها فاعل

متعديا وأفعل غير متعد وقد ذكره ذلك فى شتى البعير وجفل الظلم وأنزف القوم فقد شربهم

الجوهري أنزف القوم اذا انقطع شربهم وقرئ ولا هم عنها ينزفون بكسر الزاى وأنزف القوم اذا

ذهب ما يشرهم وانقطع وبئر ينف ونزوف قليلة الماء منزوفة ونزفت البئر أى استقيت ماؤها كله

وفى الحديث زمزم لا تنزف ولا تدم أى لا يفتنى ماؤها على كثرة الاستقاء أبو عبيدة نزفت عبرته

بالكسر وأنزفها صاحبها قال العجاج

وصرح ابن معمر لمن دمر * وأنزف العبرة من لاقى العبر

ذمره زجره أى قال له جدي فى الامر وقال أيضا

وقد أراى بالديار منزفا * أزمان لا أحسب شيئا منزفا

والنزفة بالضم القليل من الماء والخمر مثل العرفة والجمع نزف قال ذو الرمة

قوله موضوع الحديث كذا
بالاصل هنا وقد الموقوف
في مادة قطع موضوع
الحديث بدل ما هنا وقال في
التفسير موضوع الحديث
مخفوظه كتيبه مصححه

يُطْعَمُ مَوْضُونَ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا * تَقَطُّعَ مَاءِ الْمُزْنِ فِي زُرْفِ النَّجْرِ

وقال العجاج * فشن في الإبريق منها زرفا * والمزفة ما ينزف به الماء وقيل هي دليمة تشد في
رأس عود طويل ويُنصب عود ويُعرض ذلك العود الذي في طرفه الدُّوعلى العود المنصوب
ويُسْتَقَى به الماء ونزفه الحجام ينزفه وينزفه أخرج دمه كله ونزف دمه زرفا فهو نزوف ونزيف
هريق ونزف فلان دمه ينزفه زرفا إذا استخرجه بحجامة أو قُصد ونزفه الدم ينزفه زرفا قال وهذا هو
من المقلوب الذي يُعرف معناه والاسم من ذلك كله التزف ويقال نزفه الدم إذا خرج منه كثيرا
حتى يَضْعُفُ والتزف الضعف الحادث عن ذلك فأما قول قيس بن الخطيم

تَغْتَرِقُ الطَّرْفُ وَهِيَ لَاهِيَةٌ * كَأَنَّ سَافَّ وَجْهَهَا زُرْفُ

فان ابن الاعرابي قال يعني من الضعف والانهيار ولم يزد على ذلك قال غيره التزف هنا الجرح الذي
يَنْزِفُ عنده دم الانسان وقال أبو منصور أراد أنها رقيقة المحاسن حتى كأن دمه امتزوف وقال
الليثاني أدركه التزف فصرعه من نزف الدم ونزفه الدم والفرق زال عقله عن الليثاني قال وان
سقت قلت أنزفه ونزفت المرأة تنزف أيضا إذا رأت دما على حملها وذلك يزيد الولاد ضعفا وحملها طولا
ونزف الرجل دما إذا رجع فخرج دمه كله وفي المثل فلان أجبن من المتزوف ضرت أو أجبن من
المتزوف خصفا وذلك ان رجلا فرغ فضرط حتى مات وقال الليثاني هو رجل كان يذبح
الشجاعة فلما رأى الخيل جعل يفعل حتى مات هكذا قال يفعل يعني يضطرب قال ابن بري هو
رجل كان إذا شرب الصبوح قال علا نهبثني لخييل قد أغارت فقبل له يوماعلى جهة الاختبار
هذه نواصي الخيل فما زال يقول الخيل الخيل ويضطرب حتى مات وقيل المتزوف هذا دابة بين
الكلب والذئب تكون بالبادية إذا أصبحهم المزل تضرب حتى تموت والتزيف والمتزوف السكران
المتزوف العقل وقد نزف وفي التزيب العزيز لا يصدعون عنها ولا ينزفون أي لا يسكرون وأنشد
الجوهري للابيد

لَعَمْرِي لئن أنزفتم أو صحوتم * لبئس النسيدي كنتم آل أبيجرا

شربتم ومددتم وكان أبوكم * كذاكم إذا ما يشرب الكاس مدرا

قال ابن بري هو أبو جبر بن جابر العبلي وكان نصرانيا قال وقوم يجعلون المتزف مثل المتزوف الذي
قد نزف دمه وقال الليثاني زف الرجل فهو متزوف ونزيف أي سكر فذهب عقله الأزهرى

قوله ونزف الرجل دما الخ
كذا بالاصل مضبوطا وعبارة
القاموس ونزف فلان دمه
كعنى سال حتى يضرب تأمل
كتبه مصححه

وأما قول الله تعالى في صفة النجم التي في الجنة لا فيها عول ولا هم عنها ينزفون قيل أي لا يجدون
 عنها سكر أو قرت ينزفون قال الفراء وله معنيان يقال قد أنزف الرجل فني خره وأنزف إذا ذهب
 عقله من السكر فهذا وجهان في قراءة من قرأ ينزفون ومن قرأ ينزفون فعناه لا تذهب عهولهم
 أي لا يسكرون قال الشاعر في أنزف * لعمري لئن أنزفتم أوحوشكم * قال أبو منصور
 ويقال للرجل الذي عطش حتى يبست عروقه وجف أسانه نزيف ومزوف قال الشاعر
 * شرب النزيف ببرد ما الحشرج * أبو عمر والنزيف السكران والسكران نزيف إذا نزف
 عقله والنزيف المحموم قال أبو العباس الحشرج المتفرق في الجبل يجمع فيها الماء فيصفو ونزف
 عبرته وأنزفها أفناها وأنزف الشيء عن اللعياني قال * أيام لأحسب شيئا منفا * وأنزف القوم
 لم يبق لهم شيء وأنزف الرجل انقطع كلامه أو ذهب عقله أو ذهب حخته في خصومة أو غيرها وقال
 بعضهم إذا كان فاعلا فهو متزف وإذا كان مفعولا فهو متزوف كأنه على حذف الزائد أو كأنه
 وضع فيه التزف الجوهرى وتزف الرجل في الخصومة إذا انتطعت حخته الليث قالت بنت
 الجندى ملك عمان حين ألبست السلقاة حليها ودخلت البحر فصاحت وهي تقول زاف زاف
 ولم يبق في البحر غير قذاف أرادت أنزفن الماء ولم يبق غير غرفة (نفس) نسفت الريح
 الشيء تنسفه نسا وتنسفته نلبته وأنسفت الريح نسا فإسافت التراب والحصى والنسف
 نقر الطائر بمنقاره وقد انسفت الطائر الشيء عن وجهه الأرض بخلبه ونسفته والنساف والنساف
 الأول عن سيبويه والآخر عن كراع طائر له منقار كبير ونسفت البعير الكلاب تنسفه بالكسر إذا
 اقتلعه بأصله وانسفت الشيء اقتلعت قال أبو النجم

وانسفت الجالب من أذابه * إغباطنا الميس على أصلابه

والنسف اتساف الريح الشيء كأنه يسلبه ونسفت الراعية الكلاب تنسفه نسا أخذته بأفواهها
 وأحنا كهواو بعير نسوف يأكل بمقدم فيه الجوهرى بعير نسوف يقتلع الكلام من أصله بمقدم فيه
 وناقاة نسوف كذلك وهي المناسيف كأنها جمع منساف وهي من باب ملاح ومذاك وفرس نسوف
 يستعرق الحزام لإجفار جنبيه وفرس نسوف السنبك إذا أدناه من الأرض في عدوه ويقال للفرس
 أنه لنسوف السنبك من الأرض وذلك إذا أدنى طرف الحافر من الأرض في عدوه وكذلك إذا أدنى
 الفرس مرفقيه من الحزام وذلك إنما يكون لتقارب مرفقيه وهو محمود قال الجعدي

في هر فقيه تقارب وله * بركة زور بجباة الخزم

قال ابن بري الجباة خشبة الحذاء شبهها مصدر فرسه في استدارته ما قيل النسوف من الخيل

الواسع الخطو ونسفه بسنكه أو ظفنه ينسفه وأنسفه تحاه وأنشد ثعلب

قياما بمن عليه السبا * ت ينسفه باظاؤف انسافا

بمن عليه على هذا الموضع ينسفه ينسفن هذا النبات يقلعنه بأرجلهن قبل أن يبلغ والنسف

القلع ونسف نسفا خطأ وناقته نسوف تنسف التراب في عدوها وتنسف البناء استأمله أبو زيد

نسفت البناء نسفا إذا قلعت به والذي ينسف به البناء يسمى منسفة والمنسفة آلة يقلع بها البناء

ونسف البعير الكلا نسفا إذا اقتلعه به تقدم فيه ونسف البعير برجله إذا ضرب برجله يقدم

وكذلك الانسان ويقال بيننا عقبه نسوف وعقبه ناشطة أي طوله شاقة الحياني أنسفت لونه

واتسفت لونه والمع لونه بمعنى واحد قال بشر بن أبي خازم يصف فرسا في حضرها

نسوف للعزام عرقها * بسد خوا طيبها الغبار

يقول إذا استقرعت بحر يا نسفت حزامها عرقتي يدها واذ املا ت فروعها عدو اسد الغبار ما بين

طيبها وهو خواؤه ونسف البعير جله نسفا إذا مرط جله الوبر عن صفحتي جنبه ونسف الشيء

وهو نسيف عسر يلهو والنسافة ما سقط من الشيء ينسفه وخص الحياني به نسافة السويق

والنسف تنقية الجيد من الردي ويقال للخل مطول المنسف ونسف الطعام ينسفه نسفا

إذا نقضه ويقال أعزل النسافة وكل من الخالص ونسف الطعام نقضه والمنسف هن طويل

أعلاه من تفع وهو منصوب الصدر يكون عند القاشر ومنه يقال أنا فلان كان لحيتيه

منسف قال الجوهرى حكاهما أبو نصر أحمد بن حاتم والمنسفة الغريال وكلام نسيف خفي

هداية قال أبو ذؤيب

فألقى القوم قد شربوا فضموا * أمام القوم منسفة هم نسيف

قال الأصمعي أي يتسففون الكلام اتسافا لا يتنونه من الفرق يمسون به ويروى من الفرق فهو

خفي لا يندبر بهم ولا منهم في أرض عدو وقوله فضموا أي اجتمعوا وضوا إليهم ودابهم ورحالهم

ويقال هما يتناسفان قال ابن بري في قوله فضموا أي كشوا عن الكلام وقيل اجتمعوا أمام قوم

آخرين واتسففوا الكلام بينهم أحقوه وقللوه ومنسف الجارقه نسف الاتان بفيه ينسفه اتسفا

ومنسفا ومنسفا فتركت فيها أثر الاخرة كرجع من قوله تعالى الى الله مرجعكم وتركت فيها

قوا إذا ضرب برجله يقدم
كذا بالاصل مع يياض بعده
كأثرى وعبارة شرح القاموس
ونسف البعير برجله نسفا
ضربها قدما وسينقلها
المؤلف آخر المادة كتبه

٤٤٤

نَسِيفًا أَي أُرْثَمِنْ عَضَهُ أَوْ مُخَصَّصًا وَبِرِّقَالِ الْمُمَزَّقِ

وَقَدْ تَخَذَتْ رِجْلِي لَدَى جَنْبِ غَرَزِهَا * نَسِيفًا كَأَحْوِصِ الْقَطَاةِ الْمَطْرِيقِ

وَالنَّسِيفُ أُرْثَكْدَمُ الْحِمَارِ وَأُرْثَرُ كَيْضُ الرَّجُلِ يَجْنِبِي الْبَعِيرَ إِذَا انْخَصَّ عَنْهُ الْوَبْرُ وَيُقَالُ لِلْحِمَارِ

بِهِ نَسِيفٌ وَذَلِكَ إِذَا أَخَذَ الْفَعْلُ مِنْهُ لِحْمًا أَوْ شَعْرًا فَبَقِيَ أُرْثُهُ وَيُقَالُ اتَّخَذَ ذِفْلَانٌ فِي جَنْبِ نَاقَتِهِ نَسِيفًا

إِذَا تَجَرَّدَ وَبَرَّ مِنْ كَضِيهِ بِرِجْلَيْهِ وَأَنْشَدِيَّتِ الْمُمَزَّقُ أَيْضًا وَيُقَالُ لِقَمِ الْحِمَارِ مَنْسَفٌ وَقِيلَ مَنْسَفٌ

وَإِنْ ظَهَرَ الْبَعِيرُ نَسَفًا وَاتَّسَفَهُ حَصَّ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْوَبْرِ وَمَا فِي ظَهْرِهِ مَنْسَفٌ كَقَوْلِكَ مَا فِي

ظَهْرِهِ مَنْسَفٌ وَالنَّسْفَةُ حِجَارَةٌ يُنْسَفُ بِهَا الْوَسْخُ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ حَكَاهَا صَاحِبُ الْعَيْنِ قَالَ

وَالْمَعْرُوفُ بِالشَّيْنِ التَّمْذِيبُ وَضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يُشْبِهُ الْخَطَافَ يُنْسَفُ النَّسْفَةَ مِنْ حِجَارَةِ الْحَمْرَةِ

تَكُونُ نَجْرَةً ذَاتَ نَحَارٍ يُنْسَفُ بِهَا الْوَسْخُ عَنِ الْأَقْدَامِ فِي الْجَمَامَاتِ يُسَمَّى النَّسَافُ بِالشَّيْنِ

وَالنَّسْفُ لَوْنُهُ أَنْتَقِعُ وَسَيَذُكُرُ فِي الشَّيْنِ وَنَسَفَ الْبَعِيرُ بِرِجْلَيْهِ نَسَفًا ضَرْبًا مِنْهَا قَدَّمَ وَنَسَفَ الْإِنَاءُ

يُنْسَفُ فَاضٌ وَالنَّسْفُ الطَّعْنُ مَثَلُ التَّرْعِ وَنَسَفَ كُورَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ أَنَّهُ لَكثير

النَّسِيفِ وَهُوَ السَّرَارِيُّ يُقَالُ أَطَالَ نَسِيفَهُ أَي سَرَّارَهُ وَآلَهُ أَعْلَمُ (نشف) نَشَفَ الْمَاءُ يَبَسُ وَنَشِيفَتُهُ

الْأَرْضُ نَشْفًا وَالْأَسْمُ النَّشْفُ وَنَشَفَ الْمَاءُ يَنْشِفُهُ نَشْفًا وَنَشَفَهُ أَخَذَهُ مِنْ غَدِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ بِحَرْفَةِ

أَوْ غَيْرِهَا ابْنُ السَّكَيْتِ النَّشْفُ مَصْدَرٌ نَشَفَ الْحَوْضَ الْمَاءُ يَنْشِفُهُ نَشْفًا وَنَشَفَ النَّوْبُ الْعَرَقَ

بِالْكَسْرِ يَنْشِفُهُ نَشْفًا شَرِبَهُ وَنَشَفَهُ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ طَلَّقَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَنَا الْكُفْرُ وَآ

يَعْتَسِكُمْ وَانْحُوا أَمْكَانَهُمْ وَأَتَّخِذُوهُ مَسْجِدًا قُلْنَا الْبَلَدُ بَعِيدٌ دَوَالِمُ الْمَاءِ يَنْشَفُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَصْلُ

النَّشْفِ دُخُولُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ وَالثَّوْبُ يُقَالُ نَشَفَتْ الْأَرْضُ الْمَاءَ تَنْشِفُهُ نَشْفًا شَرِبَتْهُ وَالتَّشَافَةُ

مَا نَشَفَ مِنَ الْمَاءِ وَالْأَرْضُ نَشْفَةٌ بِنِسْبَةِ النَّشْفِ بِالتَّحْرِيكِ إِذَا كَانَتْ تَنْشَفُ الْمَاءَ وَقِيلَ يَنْشَفُ مَا وَهِيَ

ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعَلٍ وَهُوَ التَّصْحِجُ الَّذِي لَا يَتَكَلَّمُ بِغَيْرِهِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ نَشْفَ الْحَوْضِ

مِنَ الْمَاءِ يَنْشِفُهُ وَتَقْدَأُ الشَّيْءُ يَنْقُدُ لِغَيْرِ ابْنِ بَرَزَجٍ قَالَ وَانْشَفَتْ جَرْتُكُ الْمَاءُ وَنَشَفَتْ تَنْشَفُ وَتَنْشَفُ

وَالنَّشْفَةُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ يُنْقِئُ فِي الْإِنَاءِ مِثْلُ الْجُرْعَةِ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَانْشَفَ الْوَسْخُ إِذْ هَبَدَ مَسْحًا

وَنَحْوَهُ وَالنَّشْفَةُ وَالنَّشْفَةُ الْجُرْ الَّذِي يُدَلِّكُ بِهِ سَمِي بِذَلِكَ لِأَنَّشَافَهُ الْوَسْخُ فِي الْجَمَامَاتِ وَالجَمْعُ نَشَفٌ

وَنَشَافٌ فَامَّا النَّشْفُ فَاسْمُ الْجَمْعِ وَليْسَ يَجْمَعُ لِأَنَّ فَعْلَهُ وَفِعْلُهُ لَيْسَ مِمَّا يَكْسُرُ عَلَى فَعَلٍ وَتَطْيِيرُهُ فَلَمْ يَكُنْ

وَفَلَّكٌ وَحَلَّاقَةٌ وَحَاقٌ كُلُّهُ عَنِ سَبْيِ الْيَدِ النَّشْفُ دُخُولُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ وَالنَّشْفُ حِجَارَةٌ عَلَى قَدْرِ

الْأَفْهَارِ وَنَحْوِهَا سَوْدٌ كَانَتْهَا مَحْمَرَةً تُسَمَّى نَشْفَةً وَنَشْفًا وَهُوَ الَّذِي يُنْقِئُ بِهِ الْوَسْخُ فِي الْجَمَامَاتِ سَمِيَتْ

قوله ونشف الماء ينشفه
كذا ضبط في الاصل وهو
صريح المصباح حيث قال
انه من باب ضرب وقوله
ونشفه هو من باب سمع كافي
القاموس وغيره كتبه
مصحه

قوله ينشفه هو من باب نصر
كافي القاموس ففيه ثلاثة
أبواب وقوله نقدا الشيء ينقد
هو لغة في نقدا بالكسر ينقد
بالفتح أفاده شارح القاموس
كتبه مصحه

نَشْفَةٌ لَتَنْشِفُهَا الْمَاءُ وَقِيلَ سَمِيَتْ نَشْفَةٌ لِأَنَّهَا الْوَسْخُ عَنِ مَوَاضِعِهِ الْأَصْحَى النَّشْفُ بِالتَّسْكِينِ
وَالنَّشْفُ بِالتَّحْرِيكِ حِجَارَةٌ الْحَرَّةُ وَهِيَ سَوْدَاءٌ كَمَا نَهَمَّ بِحَقِّهَا الْوَاحِدَةُ نَشْفَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَنَظِيرُهُ حَلْقَةٌ
وَحَلْقٌ وَقَلْبَةٌ وَقَلْبٌ وَحَمَاءٌ وَحَمَاءٌ وَبَكْرَةٌ وَبَكْرٌ لِبَكْرَةٍ الَّتِي فِي لُغَةٍ مِنْ أَسْكَنَ بِكْرَةً وَزَبْرَةً وَزَبْرٌ وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو النَّشْفَةُ الْحِجَارَةُ الَّتِي تُدَلِّكُ بِهَا الْأَفْدَامُ قَالَ الشَّاعِرُ

طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هَرَشْفَةٌ * وَنَشْفَةٌ يَمْلَأُ مِنْهَا كَفَّهُ

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ النَّشْفَةُ بِكَسْرِ النُّونِ وَفِي حَدِيثِ عِمَارَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى بِهِ صُفْرَةً
فَقَالَ اغْسِلْهَا فَذَهَبَتْ فَأَخَذَتْ نَشْفَةً لِنَافِدٍ لَكَبْتُ بِهَا عَلَى تِلْكَ الصُّفْرَةِ حَتَّى ذَهَبَتْ قَالَ النَّشْفَةُ
بِالتَّحْرِيكِ وَقَدْ تَسَكَّنَ وَاحِدَةً النَّشْفُ وَهِيَ حِجَارَةٌ سَوْدَاءٌ كَمَا نَهَمَّ بِحَقِّهَا بِالنَّارِ وَإِذَا تَرَكَتْ عَلَى رَأْسِ
الْمَاءِ طَفَّتْ وَلَمْ تَغْضُ فِيهِ وَهِيَ الَّتِي يُحْكَبُ بِهَا الْوَسْخُ عَنِ الْبِدِّ وَالرَّجْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ حَذِيفَةَ
أُظْلَمَتْ كُمْ الْفَسْتَنُ تَرْمِي بِالنَّشْفِ ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا تَرْمِي بِالرَّضْفِ يَعْنِي أَنَّ الْأُولَى مِنَ الْفَتَنِ لَا تَوْتَرُ فِي أَدْيَانِ
النَّاسِ خَلْقَتُمْ وَالَّتِي بَعْدَهَا كَهَيْئَةِ حِجَارَةٍ قَدْ أُجْمِتَ بِالنَّارِ فَكَانَتْ رَضْفًا فَهِيَ أَيْلُغُ فِي أَدْيَانِهِمْ وَأَنْتُمْ
لأَبْدَانِهِمْ وَالنَّشْفَةُ الصُّوفَةُ الَّتِي يُنَشَّفُ بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الصَّحَاخِ وَالنَّشَافَةُ الَّتِي يُنَشَّفُ بِهَا الْمَاءُ
وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَشَافَةٌ يُنَشَّفُ بِهَا غُسْلُهُ وَجْهَهُ يَعْنِي مِنْ دِيلِ الْبَلَاغِ
وَصُورُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ فَقَمْتُ أَنَا وَأُمُّ أَيُّوبَ بِقَطِيفَةٍ مَالِنَا غَيْرُهَا يُنَشَّفُ بِهَا الْمَاءُ وَالنَّشَافَةُ
الرَّغْوَةُ وَهِيَ الْحِفَالَةُ ابْنُ سَيْدِهِ النَّشْفَةُ وَالنَّشَافَةُ الرَّغْوَةُ الَّتِي تَعْلُو اللَّبْنَ لِنِ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ إِذَا حُلِبَ
وَهُوَ الرَّبْدُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ رَغْوَةُ اللَّبَنِ وَلَمْ يَحْضُ وَقَدْ حُلِبَ وَانْتَشَفَ النَّشَافَةُ أَخَذَهَا وَأَنْشَفَهُ
أَعْطَاهُ النَّشَافَةَ وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ أَنْشَفَنِي أَيَّ أَعْطَانِي النَّشَافَةَ أَشْرَبَهَا وَنَشَفَتِ الْإِبِلُ أَيَّ صَارَتْ
لأَبْدَانِهَا نَشَافَةً وَيُقَالُ إِذَا شَرِبَ النَّشَافَةَ حَتَّى يَعْقُوبَ أَمْسَتْ أَبْطَمَكُمْ تَنْشَفُ وَتُرْتَجَى أَيَّ
لَهَا نَشَافَةٌ وَرَغْوَةٌ مِنَ التَّنْشِيفِ وَالتَّرْغِيمَةِ النَّضْرُ نَشَفَتْ النَّاقَةَ تَنْشِيفًا وَهِيَ نَاقَةٌ مَنَشَفٌ وَهِيَ أَنْ
تَرَاهَا مَرَّةً حَافِلًا وَمَرَّةً لَيْسَ فِي ضَرْعِهَا اللَّبَنُ وَإِنَّمَا تَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَدْفُوتُ تَاجِهَا وَالنَّشَافَةُ وَالنَّشْفَةُ
مَا أَخَذَتْ بِغَيْرِ قَمَّةٍ مِنَ الْقَدْرِ وَهُوَ حَارٌّ فَخَسِيئَةٌ وَالنَّشْفُ اللَّوْنُ وَيُرْوَى بَيْتُ أَبِي كَبِيرٍ

وَبَيَاضُ وَجْهِكَ لَمْ يَحُلْ أَسْرَارُهُ * مِثْلُ الْوَدِيلَةِ أَوْ كَلْتَفِ الْأَنْضِرِ

وَأَنْشَفَ لُونُهُ اسْتَفْعَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ قَالَ وَالسَّيْنُ لُغَةٌ (نصف) النَّصْفُ أَحَدُ شِقِي الشَّيْءِ ابْنُ
سَيْدِهِ النَّصْفُ وَالنَّصْفُ بِالضَّمِّ وَالنَّصِيفُ وَالنَّصْفُ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ أَحَدُ جُزْأَيِ الْكِبَالِ وَقَرَأَ
زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَلَهَا النَّصْفُ وَفِي الْحَدِيثِ الصَّبْرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالصَّبْرِ الْوَرَعَ
لِأَنَّ الْعِبَادَةَ قِسْمَانُ نُسُكٌ وَوَرَعٌ فَالْتُّسُكُ مَا مَرَّتْ بِهِ الشَّرِيعَةُ وَالْوَرَعُ مَا نَهَتْ عَنْهُ وَإِنَّمَا يُنْتَهَى

عنه بالصبر فكان الصبر نصف الإيمان والجمع أنصاف ونصف الشيء ينصفه نصفاً وتنصفه وتنصفه
ونصفه أخذ نصفه والمنصف من الشراب الذي يطبخ حتى يذهب نصفه ونصف القدح ينصفه
نصفاً شرب نصفه ونصف الشيء الشيء ينصفه بلغ نصفه ونصف النهار نصف ونصف ونصف ونصف
وأنصف بلغ نصفه وتيسل كل ما بلغ نصفه في ذاته فقد أنصف وكل ما بلغ نصفه في غيره فقد أنصف
وقال المسيب بن علس نصفاً ناصي البحر على درة

نصف النهار الماء غامرة * ورقية بالغيب لا يدري

أراد أنصف النهار والماء غامرة فأنصف النهار ولم يخرج من الماء في حذفه أو الحال ونصفت
الشيء إذا بلغت نصفه تقول نصفت القرآن أي بلغت النصف ونصفت عمرة ونصف الشيب رأسه
ويقال قد نصف الأزارساقه ينصفها إذا بلغ نصفها أو أشد لابي جندب الهذلي
وكنت إذا جاري دعا المصوفة * أشم حتى ينصف الساق مترى
وقال ابن ميادة يمدح رجلاً

ترى سيقه لا ينصف الساق نعله * أجل لا وان كانت طوالاً بحامله

اليزيدي ونصف الماء البئر والحب والكوز وهو ينصفه نصفاً ونصفاً وقد أنصف الماء الحب
أنصافاً وكذلك الكوز إذا بلغ نصفه فإن كنت أنت فعلت به قلت أنصفت الماء الحب والكوز
إنصافاً وتقول أنصف الشيب رأسه ونصف تنصيفاً وإذا بلغت نصف السن قلت قد أنصفته
ونصفته أنصافاً وتنصيفاً وأنصفته من نفسي وإناء نصفان بالفتح بلغ الكيل أو الماء نصفه وجمجمة
نصفي ولا يقال ذلك في غير النصف من الأجزاء أعني أنه لا يقال ثلثان ولا ربعان ولا غير ذلك من
النصقات التي تقتضي هذه الأجزاء وهذا مروى عن ابن الأعرابي ونصف البسر رطب نصفه هذه
عن أبي حنيفة ونصف القوس والوتر موضع النصف منهما ومنصف الشيء وسطه والمنصف من
الطريق ومن النهار ومن كل شيء وسطه والمنصف نصف الطريق وفي الحديث حتى إذا كان
بالمنصف أي الموضع الوسط بين الموضعين ونصف الليل والنهار وسطه وأنصف النهار ونصف
فهو ينصف ويقال أنصف النهار أيضاً أي أنصف وكذلك نصف قال الفرزدق

وإن ينهنن الولائد بعدما * تصعد يوم الصيف أو كادي نصف

وقال العجاج * حتى إذا الليل التمام نصفاً * وكل شيء بلغ نصفه فقد نصفه وكل شيء بلغ
نصف نفسه فقد أنصف ابن السكيت نصف النهار إذا أنصف وأنصف النهار إذا أنصف

ونصفت الشيء اذا أخذت نصفه وتصفى الشيء جعله نصفين وناصفته المال فاسمته على النصف
والنصف الكهل كانه بلغ نصف عمره وقوم أنصاف ونصفون والاشئ نصف ونصفه كذلك أيضا
كان نصف عمرها ذهب وقد بين ذلك الشاعر في قوله

لَا تَسْكُنْ عَجُوزًا وَمُطَلَّئَةً * وَلَا تَسِرْ فِي حَبْلِكَ الْقَدْرُ

وَأَنْ تَوْلَى فَمَا لَوْ أَنَّهَا نَصْفٌ * فَانْ أَطِيبْ نَصْفَهَا الَّذِي غَبَا

أشده ابن الاعرابي ابن شميل ان فلانة لعلى نصفها أي نصف شياها وأشد

ان علاما غرة جرشيمة * على نفسها من نفسه لضعيف

الجرشيمة العجوز الكبيرة الهرمة وقيل النصف بالتحريك المرأة بين الحداثه والمسنه ونص غيرها

نصيف بلاها لانها نصفه وفي قصيد كعب * شد النهار ذراعي عيطل نصف * النصف

بالتحريك الذي بين الشابة والكهولة وقيل النصف من النساء التي قد بلغت خمسا وأربعين

ونحوها وقيل التي قد بلغت خمسين والقياس الاول لانه يجزه اثنان وهذا الاشتقاق له والجمع

أنصاف ونصف ونصف الاخيرة عن سيبويه وقد يكون النصف للجمع كالأواحد وقد نصف

والنصيف مكال وقد نصفهم أخذ منهم النصف نصفهم نصفًا كما يقال عشرهم بعشرهم عشرًا

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا نسبو أصحابي فان أحدكم لو اتفق ما في الارض جميعا

ما أدرك مدأ أحدهم ولا نصيفه قال أبو عبيد العرب تسمى النصف النصف كما يقولون في العشر

العشيرة وفي الثمن الثمن وأنشد لسلمة بن الأكوع

لَمْ يَغْدُهَا مَدُّ وَلَا نَصِيفٌ * وَلَا تَسِيرَاتٌ وَلَا تَجِيفٌ

لَكِنْ غَذَاهَا اللَّيْنُ الْخَرِيفُ * أَمْحُضُ وَالْقَارِضُ وَالضَّرِيفُ

والنصيف الجمار وقد نصفت المرأة رأسها بالجمار وانصفت الجارية وتصفت أي اخترت ونصفتها

أنا نصفينا ومنه الحديث في صفة الحور العين والنصيف احداهن على رأسها خسر من الدنيا

وما فيها وان الجمار وقيل المعجر ومنه قول النابغة يصف امرأة

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرِدْ إِسْقَاطَهُ * فَتَنَاوَلْتَهُ وَأَتَقْنَا بِالْيَدِ

قال أبو سعيد النصيف ثوب تجلب به المرأة فوق ثيابها كلها معنى نصيف لانه نصف بين الناس

وبينها فجاءوا بصارهم عنهما قال والذليل على صحة ما قاله قول النابغة سقط النصيف لان

النصيف اذا جعل خمارا فسقط فليس لسرها وجهها مع كشفها شعرها معنى وقيل نصيف المرأة

قوله ان غلاما الخ كذا
بالاصل وتأمل مناسبه
لسابق الكلام ولاحقه
واعلم مستطرد لمناسبة
النصف فان الجرشيمة
تقابل النصف كتبه مصححة

فَانِ الْاَلَهَ تَنَصَّفَتْهُ * بَانَ لِاَخْوَانٍ وَاَنْ لَانَا

وقيل تنصفته اطمنته وانقدت له وقول ابن هرمة

مَنْ ذَا رَسُوْلٍ نَاصِحٍ فَبَلَغَ * عَنِّي عَلِيٌّ غَيْرَ قَبِيْلِ الْكَاذِبِ

اَتَى عَرَضْتُ لِي تَنَاصُفَ وَجْهَيْهَا * غَرَضَ الْحُبَّ اِلَى الْحَبِيْبِ الْغَائِبِ

أى اشتقت وقيل معناه خدمته وجهها بالنظر اليه وقيل الى محاسنه التي تقسمت الحسن

فتناصفته أى أنصف بعضها بعضا فاستوتت فيه وقال ابن الاعرابي تناصفت وجهها محاسنها

أنها كلها حسنة ينصف بعضها بعضا يريد أن أعضاءها متساوية في الجمال والحسن فكان

بعضها أنصف بعضا فتناصفت وقال الجوهري يعنى استواء المحاسن كأن بعض أعضاء الوجه

أنصف بعضا في أخذ القسط من الجمال ورجل متساوي المحاسن وأنصف اذا خدم سيده

وأنصف اذا سار بنصف النهار والمناصف أودية صغار والنواصف صخور في مناصف

أسناد الوادي ونحو ذلك من المسابيل وفي حديث ابن الصبغاء

* بَيْنَ الْقِرَانِ السُّوِّ وَالنَّوَاصِفِ * جمع ناصفة وهي الصخرة قال ابن الاثير ويرى

التراصف والنواصف مجارى الماء في الوادي واحدها ناصفة وأنشد

* خَلَايَاسِقِينَ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ * وَالنَّاصِفَةَ مِنَ الْاَرْضِ رَجَبَةَ بِهَا شَجَرٌ لَا تَكُونُ نَاصِفَةَ

الاولها شجر والناصفة الارض التي تبت الثمام وغيره وقال أبو حنيفة الناصفة موضع منبات

يتبع من الوادي قال الاعشى

كَخَذُولٍ تَرعى النَّوَاصِفَ مِنْ تَنَابُلِيَّتٍ قَفَرَا خَلَالَهَا الْاَسْلَاقُ

والناصفة بحرى الماء والجمع النواصف وقيل النواصف أماكن بين الغلظ واللين

وأنشد قول طرفه

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ عُدُوَّةٌ * خَلَايَاسِقِينَ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ

وقيل النواصف رجاب من الارض وناصفة موضع قال * بِنَاصِفَةِ الْجَوِّ بَيْنَ أَوْ بِجَعْرِ *

(نصف) النَّصْفُ الصَّعْتَرُ الْوَاحِدَةُ نَصْفَةٌ وَأَنْشَدَ

ظَلَّابًا قَرِيْبَةَ التَّفَاحِ يَوْمَهُمَا * يَنْبَسَانِ اُصُوْلَ الْمَغْدُو النَّصْفَا

ابن الاعرابي أنصف الرجل اذا دام على أكل النصف وهو الصعتر ومر بنا قوم نصفون نجدون

يعنى واحد ونصف الفصيل جميع ما في ضرع أمه ينصفه وينصفه وانصفه شر به جميعه

قوله ورجل متساوي الخ
كذا بالاصل ولعله ورجل
متناصف متساوي المحاسن
وحرر كتبه م

وانتصف ما في الاء شرب جميع ما فيه وانتصفت الابل ماء حوضها شربته أجمع قال وقد يقال ذلك بالصاد ونصفت ما في الاء مثله وانتصفته مثل لعقته وانتصف الفصيل ما في بطن أمه أي امتكبا بالصاد المجهمة وكذلك تصفه بالكسر نضفا وقال أبو تراب عن الخصببي أنصفت الناقة وأوضفت اذا حبت وأوضفتها فوضفت اذا فعلت ابن الاعرابي النضف ابداء الحصاص وقال غيره رجل ناضف ومضف وخاضف ومخضف اذا كان ضراطا وانشد

* وأين موالينا الضعاف المتناضف * (نطف) النطف والوخر العيب يقال هم أهل الرئب والنطف ابن سيده نطفه نطفه ونطفه لطفه بعيب وقد نطف بالكرس نطقا ونطافة ونطرفة فهو نطف عاب وأرابو يقال مر بنا قوم نطفون نضفون وخر ونحسون كنفار والنطف التلطح بالعب قال الكمي

فدع ما ليس منك ولست منه * هماردقين من نطف قريب

قال ردفين على أنهما اجتمع عليهما مترادفين فنصبهما على الحال وفلان ينطف بسوء أي يبلطح وفلان ينطف ببحر أو أي يقذف به وما تنطقت به أي ما تطلعت وقد نطف الرجل بالكسر اذا أتهم بريية وأنطفه غيره والنطف الرجل المرئب وانه لنطف بهذا الامر أي متهم وقد نطف ونطف نطقا فإيهما وقع في نطف أي شتر وفساد ونطف الشيء أي فسده ونطف البعير نطقا فهو نطف أشرفت دبرته على جوفه ونقبت عن فؤاده وقيل هو الذي أصابته الغدة في بطنه والائى نطفته والنطف إشراف الشجة على الدماغ والدبرة على الجوف وقد نطف البعير قال الرازي

* كوس الهيل النطف المحجوز * قال ابن بري ومثله قول الآخر

شدا على شرن لا تمنعف * اذا مشيت مشية العود النطف

ورجل نطف أشرفت شجته على دماغه ونطف من الطعام ينطف نطفه بشم والنطف علة يكوى منها الرجل ورجل نطف به ذلك الداء انشد ثعلب

واسم عواقولا به يكوى النطف * يكاد من يتلى عليه يجتأف

والنطف عقر الجرح ونطف الجرح والخراج نطف فاعترمه والنطف والنطف اللؤلؤ الصافي اللون وقيل الصغار منها وقيل هي القرطة والواحدة من كل ذلك نطفة ونطفة شبت بقطرة الماء والنطفة بالتحريك القرط وغلالم نطف مقرط ووصيفة منطفة ومنطفة أي مقرطة بموتى قرط قال

كان ذافدا ممتظفا * قطف من أعنابه ما قطفنا

قوله يجتأف هكذا بالاصل هنا وفي مادة جأف أيضا بالالف ووقع في شرح القاموس يجتئف بياء مهموزة في المحلين وتبعناه هناك ولكن الذي يظهر صحة ما في الاصل كتبه

تنظف وفي الحديث ان رجلاً أتاه فقال يا رسول الله رأيت ظلة تنظف سمناوعه لآى تقطر
والنظافة القطارة والنطوف القطور ولبله نطوف قاطرة تطرح حتى الصباح ونظفت آذان الماشية
وتنظفت ابتلت بالماء فقطرت ومنه قول بعض الأعراب ووصف لبلة ذات مطر تنظف آذان ضأنها
حتى الصباح والناطف البسيط لانه يتنظف قبل استضرابه أى يقطر قبل خموره وجعل الجعدي
الحجر ناطفاً فقال

وبات فربق ينضحون كأنما * سقوا ناطقاً من أذرعاً مقلقلاً

والنظف التقرز وأصاب كثرة النظف وله حديث قال الجوهرى قولهم لو كان عنده كثر النظف
ماعداً قال هو اسم رجل من بني يربوع كان فقيراً فأغار على مال بعث به بإذان إلى كسرى من اليمن
فأعطى منه يوماً حتى غابت الشمس فضربت به العرب المثل قال ابن بري هذا الرجل هو النظف
ابن الخبيري أحد بني سليط بن الحرث بن يربوع وكان أصاب عيني جوهر من اللطيمة التي كان
بإذان أرسل بها إلى كسرى بن هرمز فانتهم بها نحو حنظلة فقتلت بها تميم يوم صفقة المشقة ورأيت
حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي رحمه الله قال قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق النظف
اسمه حطان قال ابن بري ويقال النظف رجل من بني يربوع كان فقيراً يحمل الماء على ظهره
فينظف أى يقطر وكان أغار على مال بعث به بإذان إلى كسرى (نظف) النظافة النقاوة
والنظافة مصدر التنظيف والفعل اللازم منه نظف الشيء بالضم نظافة فهو نظيف حسن وبه
ونظفه ينظفه تنظيماً أى نقاه وفي الحديث ان الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة قال ابن
الانير نظافة الله كناية عن تنزهه من سمات الحدوث وتعالى به في ذاته عن كل نقص وجبه النظافة
من غيره كناية عن خلوص العقيدة ونقي الشرك ومجانبة الأهواء ثم نظافة الظاهر بملابسة العبادات
والحسد وأمثالها ثم نظافة المطعم والملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر بملابسة العبادات
ومنه الحديث نظفوا أفواهكم فأنه أطرق القرآن أى صونها عن الأغور والنعش والغيبسة
والنميمة والكذب وأمثالها وعن كل الحرام والتجاوزات واخذ على تطهيرها من النجاسات
والسؤال والتنظف تكف النظافة واستنظفت الشيء أى أخذته نظيفاً كله وفي الحديث
تكون فتنة تستنظف العرب أى تستوعبهم هلا كما من استنظفت الشيء إذا أخذته كله ومنه
قولهم استنظفت ما عنده واستغنيت عنه والمنظفة سهمه تتخذ من الخوص واستنظف الوالى
ما عليه من الخراج استوفاه ولا يستعمل التنظيف في هذا المعنى قال الجوهرى يقال استنظفت

الخراج ولا يقال تَطَفَّقَتْه وتَطَفَّقَ الفصيلُ ما في ضَرْعِ أمه وانتظفَه شرب جميع ما فيه وانتظفَتْه
أنا كذلك قال أبو منصور والتَّنظُّفُ عند العرب التَّنطُّسُ والتَّقَرُّزُ وطَلَبُ النَّظَافَةِ من راححة
عَمْرٍ أو نَفْيِ زُهومة وما أشبهها وكذلك عَسَلُ الوَسْخِ والدَّرْنُ والدَّنَسُ ويقال للأشنان وما أشبهه
تَطْيِيفٌ لتطيفه اليد والنوب من عَمْرٍ المَرْقُ والعم ووضر الودك وما أشبهه وقال أبو بكر في قولهم
تَطْيِيفُ السراويل معناه أنه عَفِيفُ الفَرْجِ يكنى بالسراويل عن الفرج كما يقال هو عَفِيفُ المِئْزَرِ
والإزار قال متم بن نويرة يري أخاه * حُلُوْسُهُمُ أَلُهُ عَفِيفُ المِئْزَرِ * أي عَفِيفُ الفَرْجِ قال
وفلان يَحْسُ السراويل إذا كان غير عَفِيفِ الفَرْجِ قال وهم يَكُونُونَ بِالثِيَابِ عَنِ النَّفْسِ والقلبِ
وبالازرار عَنِ العَفَافِ وقال غيره * فَشَكَكَتْ بِالرُّوحِ الأَصْمِ ثِيَابَهُ * وقال في قوله

* فَسَلَى ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنْسَلِ * في الثياب ثلاثة أقوال قال قوم الثياب ههنا كناية عن الامر
المعنى اقطع امرى من امرى من امرى وقيل الثياب كناية عن القلب المعنى سلى قلبي من قلبك وقال قوم
هذا الكلام كناية عن الصريمة يقول الرجل لامرأته ثيابي من ثيابك حرام ومعنى البيت اني في
خلق لا تَرْضِيَنِيه فاضرميني وقوله تَسَلِ تَسِينُ وتَقَطِّعُ وتَسَلَّتِ السِّنُّ إذا بانَتْ ورِيَشُ الطَّائِرِ
إذا سَقَطَ (نعف) النعف من الارض المكان المرتفع في اعتراض وقيل هو ما انحدر عن
السَّخِّحِ وَعَلَّظُ وكان فيه صعود وهبوط وقيل هو ناحية من الجبل أو ناحية من رأسه وقيل النعف
ما انحدر عن عَلَظِ الجبل وارتفع عن تَجْرِي السَّبِيلِ ومثله انْحَيْفُ وقيل النعف ما ارتفع عن الوادي
الى الارض وليس بالعَلِظُ وكذلك نَعْفُ التَّلِّ قال * مِثْلُ الزَّحَالِفِ بِنَعْفِ التَّلِّ * وقيل
النعف ما انحدر من حُرُونَةِ الجبل وارتفع عن مُنْحَدَرِ الوادي فباینها نَعْفٌ وَسَرٌّ وَوَحْيٌ والجمع
نَعَافٌ ونَعْفُ الرَّمْلَةِ مُقَدِّمُهَا وما اسْتَرَقَّ مِنْهَا قال ذو الرمة * قَطَعْتُ بِنَعْفٍ مَعْقَلَهُ العَدَالَا *
يريد ما اسْتَرَقَّ مِنْ رَمْلِهِ والجمع من كل ذلك نَعَافٌ ونَعَافٌ نَعْفٌ عَلَى المَبَالِغَةِ كِبَطَاحٍ بَطَّحَ وَفِي
النوادر أخذت ناعفَةَ القنَّةِ ورَاعَفَتْهَا وطارقَتَهَا ورَاعَفَهَا وقادَتْهَا كل هذا منقادها وانْتَعَفَ
الرجل ارتقى نَعْفًا والنَعْفَةُ ذُوَابَةُ النَعْلِ والنَعْفَةُ أَدَمٌ يَضْرِبُ خَلْفَ سُرْخِ الرَّحْلِ والنَعْفَةُ والنَعْفَةُ
أدمة تضطرب خلف آخرة الرحل من أعلاه وهي العَدْبَةُ والذُّوَابَةُ وفي حديث عطاء رأيت
الاسود بن يزيد قد تَلَفَّفَ فِي قَطِيفَةٍ ثُمَّ عَقَدَ هُدْبَةَ القَطِيفَةِ بِنَعْفَةِ الرَّحْلِ قال ابن الاثير النَعْفَةُ
بالضمة بك جلد أو ستر يشد في آخرة الرحل يعلق فيه الشيء يكون مع الراكب وقيل هي فضله من
عشاء الرحل تُشَقَّقُ سِيورًا وتكون على آخرته وانعفت الشيء تَرَكَّمَهُ الى غيره وانعفت الطريق

قوله وطارقتها ورعاها
كذا بالاصل

عَارِضَةٌ وَالنَّعْفَةُ فِي النَّعْلِ السَّيْرِ الَّذِي يُضْرَبُ ظَهْرًا أَلْتَدَمُّ مِنْ قَبْلِ وَحُشِيهَا وَيُقَالُ ضَعِيفٌ نَعْفٌ
 اتَّبَاعٌ لَهُ وَالْإِنْتَعافُ وَضَوْحُ الشَّخْصِ وَظُهُورُهُ وَيُقَالُ مِنْ أَيْنَ اتَّعَفَ الرَّأْيُ كَبَأَى مِنْ أَيْنَ وَضَحَ
 وَمِنْ أَيْنَ ظَهَرَ وَاتَّعَفَ الْحَدِيثُ بَيْنَ الْحَزْنِ وَالسَّهْلِ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ

* بِنْتَعَفَ بَيْنَ الْحَزْنِ وَالسَّهْلِ * (نغف) النغف بالتحريك والغين مججمة دود يسقط
 مِنْ أُنُوفِ الْغَنَمِ وَالْأَبْلِ وَفِي الصَّخَامِ الدُّودَ الَّذِي يَكُونُ فِي أُنُوفِ الْأَبْلِ وَالْغَنَمِ وَاحِدُهُ نَعْفَةٌ
 وَنَعْفَ الْبَعِيرُ كَثْرَتُهُ وَالنَّغْفُ دُودٌ طَوَالٌ سُودٌ وَغَيْرُ وَقِيلَ هِيَ دُودٌ طَوَالٌ سُودٌ وَغَيْرُ وَخَضِرٌ تَقْطَعُ
 الْحَرْثَ فِي بَطُونِ الْأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ دُودٌ عَقْفٌ وَقِيلَ غُضْفٌ تَنْسَلُخُ عَنِ الْخَنَافِسِ وَنَحْوِهَا وَقِيلَ هِيَ
 دُودٌ بَيْضٌ يَكُونُ فِيهَا مَاءٌ وَقِيلَ دُودٌ بَيْضٌ يَكُونُ فِي النَّوَى إِذَا انْتَفَحَ وَمَا سَوَى ذَلِكَ مِنَ الدُّودِ فليس
 بِنَعْفٍ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ بِسَاطِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فِيهِمْ لِكُفْمِ النَّعْفِ فَيَأْخُذُونَ رِقَابَهُمْ
 وَفِي طَرِيقِ آخِرِ إِذَا كَانَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ سُلْطٌ عَلَى يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ النَّعْفُ فَيُصَيِّحُونَ فَرَسِي أَي
 مَوْتِي النَّعْفُ بِالْحَرَكِ هُوَ الدُّودُ الَّذِي يَكُونُ فِي أُنُوفِ الْأَبْلِ وَالْغَنَمِ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيدِ بِيَمِينَةِ دَعْوَا
 مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ حَتَّى يَمُوتَ النَّعْفُ وَالنَّغْفُ عِنْدَ الْعَرَبِ دِيدَانٌ تَوْلَدُ فِي أَجْوَافِ الْحَيَوَانَ
 وَالنَّاسِ وَفِي غَرَضِيْفِ الْخَلِيَّاسِيمِ قَالَ وَقَدَرَأَيْتَهَا فِي رُؤْسِ الْأَبْلِ وَالشَّاءِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ ذَلِيلٍ
 حَقِيرٍ مَا هُوَ إِلَّا نَعْفَةٌ تُشَبِّهُ بِهَذِهِ الدُّودِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي تَحْتَقِرُهُ يَا نَعْفَةٌ وَأَمَّا أَنْتَ نَعْفَةٌ وَالنَّعْفَتَانِ
 عِظْمَانِ فِي رُؤْسِ الْوَجْهَيْنِ وَمَنْ تَحَرَّكَهُمَا يَكُونُ الْعُطَاسُ التَّهْدِيبُ وَفِي عِظْمَيْ الْوَجْهَيْنِ لِكُلِّ
 رَأْسٍ نَعْفَتَانِ أَي عِظْمَانِ وَالْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ فِيهِمَا التَّكْفَتَانِ بِالْكَافِ وَهُمَا حِدَا اللَّجَيْنِ مِنْ
 تَحْتِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا النَّعْفَتَانِ بِعِنَايَتِهِمَا فَمَا سَمِعْتُهُ لَغَيْرِ اللَّيْثِ وَالنَّغْفِ
 مَا يُخْرِجُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَنْفِهِ مِنْ مَخَاطِيبِ وَالنَّعْفَةُ الْمُسْتَحْقَرُ مُسْتَقَمٌ مِنْ ذَلِكَ وَالنَّعْفَةُ أَيضًا مَا يَبْسُ
 مِنْ الذَّنِينِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ فَإِذَا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ ذَيْنٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِمَنْ اسْتَقْدَرُوا نَعْفَهُ
 (نغف) التهديب روى الأزهرى عن المؤرج قال نغفت السويق وسنغتمته وهو النغيف
 والنغيف لسقيف السويق وأنشد لرجل من أزد شنوءة

وكان نصيري معشر أقطعهم * نغيف السويق والبطن النواتق

وقال إذا عظم البطن وارتفع المعد يقال أصاحبه ناتق (نغف) النغيف الهواء وقيل الهواء

بين الشيبين وكل شيء بينه وبين الأرض مهوى فهو نغيف قال ذو الرمة

ترى قرطها من حرة الليت منرفا * على هالك في نغيف يتطوح

قوله حرة الليت أنشده في
هالك واضح الليت كتبه

الاصمعي النقف مهواة ما بين جبليين والنقف لمقارزة النقف البعيد عن كراع ونقف الكبد
 نواحها ونقف الدار نواحها وصقع الجبل الذي كأنه جدار مبنى مستو ونقف الركية من شفتها
 الى قعرها ونقف والنقف أسناد الجبل الذي تعلوها منها ونقف منها قنق ونقف ولا تثبت
 النقف شيئا لانها خشنة غليظة بعيدة من الارض ابن الاعرابي النقف ما بين أعلى الحائط الى
 أسفل وبين السماء والارض وأعلى البئر الى أسفل (نقف) الليث النقف كسر الهامة
 عن الدماغ ونحو ذلك كما ينقف الظلم الحنظل عن حبه والمناقفة المضاربة بالسيف
 على الرأس ونقف رأسه ينقفه نقفا ونقفه ضرب به على رأسه حتى يخرج دماغه وقيل نقفه
 ضرب به أيسر الضرب وقيل هو كسر الرأس على الدماغ وقيل هو ضربك أيا برمح أو عصا
 وقد ناقفت الرجل مناقفة ونقفا يقال اليوم تخاف وغدا نقاف أي اليوم تجر وغدا أمر ومن
 رواه وغدا نقاف فقد صحف وفي حديث عبد الله بن عمر وأعدوا ثني عشر من بني كعب بن
 لؤي ثم يكون النقف والنقاف أي القتل والقتال والنقف هشم الرأس أي تهيج الثنن والحروب
 بعدهم وفي حديث مسلم بن عقبة المري لا يكون الا الوفاف ثم النقاف ثم الانصراف أي
 المواقفة في الحرب ثم المناجزة بالسيف ثم الانصراف عنها ونقف الحنظل أي شققته عن
 الهبيد ومنه قول امرئ القيس

كأني غداة البين يوم تحموا * لدى سمرات الحي ناقف حنظل

ويقال حنظل نقيف أي منقوف وفي رجز كعب وابن الأكواع

* لكن غداها حنظل نقيف * أي منقوف وهو أن جاني الحنظل ينقفها بنظره أي
 يضربها فان صوتت علم انها مدركة فاجتناها ونقف الظلم الحنظل ينقفه وانه نقفه كسره عن
 هبيده ونقف الرمانة اذا قشرها ليستخرج حبها وانه نقفت الشيء استخرجته ونقف البيضة نقفها
 ونقف الفرخ البيضة نقفها وخرج منها والنقف الفرخ حين يخرج من البيضة سمي باسم المصدر
 أبو عمر ويقال للرجلين جاتي نقاف واحد ونقاف واحد اذا جاتي مكان واحد أبو سعيد اذا جاتا
 متساويين لا يتقدم أحدهما الآخر وأصله الفرخان يخرجان من بيضة واحدة وأنقف الجراد رمي
 بيضه وقولهم لا تكونوا كالجراد رمي واديا وأنقف واديا أي أكثر بيضه فيه وانه نقفه كالتجفة
 وهي وهبيدة صغيرة تكون في رأس الجبل أو الأكمة وجذع نقيف ومنقوف أكلته الارضة
 وأنقفك المنخ أي أعطيتك العظم تستخرج حنجه والمنقوف الرجل الخفيف الأخدع عين القليل

اللحم ومنقاف الطائر منقاره في بعض اللغات والمنقاف عظم دويبة تكون في البحر في وسطه مشق
 تُصقل به الصَّيف وقيل هو ضرب من الودع ورجل نقاف ذو نظرفي الاشياء وتدبير والنقاف
 السائل وخص بعضهم به سائل الابل والشاة قال

اذا جاء نقاف بعد عماله * طويل العصا نكفته عن شياها

التهذيب وقال لبيد يصف خرا

لذيذ او منقوفا بصافي تخيلة * من الناصع المحمود من خربا بلا

أراد ممزوجا بما صاف من ماء صحابه وقيل المنقوف المبرؤل من الشراب نقفته نقفا أي برأته
 ويقال نحت النحات العود فترك فيه منقفا اذا لم يتم نحته ولم يسوه قال الرازي

كنا عليمين بمدأ جوفنا * لم يدع النقاف فيه منقفا * الا اتقى من حوفه وولجفا

يريد أنه أنتم نحتتم والنقاف النحات للخشب (نكف) النكف تخيبتك الدمع عن خديك

باصبعك قال

فبانوا لولا ما تذكر منهم * من الخلف لم ينكف لعينيك مدمع

وفي التهذيب غابوا ونكفت الدمع أنكفه نكفا اذا تخيسته عن خذل باصبعك وفي حديث

علي عليه السلام جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه وانكف العرق عن جبينه أي مسحه

ونجاه وفي حديث حنين قد جاء جيش لا يكت ولا ينكف أي لا يحصى ولا يبلغ آخره وقيل

لا ينقطع آخره كانه من نكف الدمع والنكف مصدر نكفت الغيث أنكفه نكفا أي أقطعه

وذلك اذا انقطع عنك قال ابن بري قول الجوهري أي أقطعه قال كذا في اصلاح المنطق وقال

يقال أقطعت الشيء اذا انقطع عنك ويقال هذا غيث لا ينكف وهذا غيث ما نكفناه أي

ما قطعناه قال ابن سيده وكذلك كاه ثعاب قطعناه بغير ألف وقد نكفناه نكفا وغيث

لا ينكف لا ينقطع وقايب لا ينكف لا ينزح وهذا غيث لا ينكفه أحد أي لا يعلم أحد أين

أقصاه ورأينا غيثا ما نكفه أحد سار يوما ولا يومين أي ما أقطعه وفلان ينجف أي لا ينزح

التهذيب وما لا ينكف ولا ينزح وقال ابن الاعرابي نكف البئر ونكشها أي زحها وعنده

تجاعة لا تنكف ولا تنكش أي لا تدرك كلها وفي نوادر الاعراب تناكف الرجلان الكلام اذا

تعاورا ونكف الرجل عن الامر بالكسر نكفا واستنكف أنف وامتنع وفي التنزيل العزيز

قوله بعد في شرح القاموس

يسوق وقوله شياها في

الشرح المذكور عاليا

ولتحرر الرواية كتيبه

صحة

لن يَسْتَنكِفَ المسيحُ أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ورجل نَكْفٍ يَسْتَنكِفُ منه
 الأزهرى سمعت المنذرى يقول سمعت أبا العباس وسئل عن الاستنكاف في قوله تعالى لن
 يستنكف المسيح فقال هو أن يقول لا وهو من النكف والوكف يقال ما عليه في ذلك الأمر
 نَكْفٌ ولا وكف فالتكف أن يقال له سوء واستنكف ونكف إذا دفعه وقال لا والمفسرون
 يقولون الاستنكاف والاستبكار واحد والاستبكار أن يتكبر ويتعظم والاستنكاف ما قلنا وقال
 الزجاج في ذلك أي ليس يستنكف الذي يزعمون أنه إله أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون
 وهم أكبر من البشر قال ومعنى لن يستنكف أي لن يأتي وأصله من نكفت الدمع إذا نحتته
 باصبعك عن خدك قال فتأويل لن يستنكف أن يتقبض ولن يمنع من عبادة الله ويقال نكفت
 من ذلك الأمر أن تكف نكفا إذا استنكفت منه وحكى الجوهرى عن الفراء قال ونكفت بالفتح
 الغصة ونكفت عن الشيء أي عدت مثل كفت ويقال ضرب هذا فانتكف فضر به هذا
 والانتكاف مثل الانتكاف ومنه قول أبي النجم

مأبال قلب راجع انتكافا * بعد التعزى للهو والايحافا

ونكف نكفا وانتكف تبرأ وهو نحو الاقول قال نعلب وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
 قولهم سبحان الله فقال هو الانتكاف ثم فسره نعلب فقال هو التبرؤ من الاولاد والصواحب وفي
 النهاية فقال لانتكاف الله من كل سوء أي تنزيهه وتقديسه يقال نكفت من الشيء واستنكفت منه
 أي أنفت منه وأنكفته أي زهته عما يستنكف اللحياني النكف ذر به تحت اللغدين مثل الغدد
 والنكفة الدغصة والنكفة والنكفة ما بين اللعنين والعنق من جانبي الخلقوم من قدم من ظاهر
 وباطن وقيل هي غدة صغيرة وفي المحكم غدة في أصل اللعني بين الرأد وشحمة الأذن وقيل هو حدة
 اللعني وقيل النكفتان غدتان تكتمفان الخلقوم في أصل اللعني وقيل النكفتان لحمتان مكتمفا
 عكدة اللسان من باطن القم في أصول الأذنين داخلتان بين اللعنين وقيل هما عقدتان ر بما سقطتا
 من وجع الخلق فظهر لهما ما يحسمن ونكف الرجل نكفا أصابه ذلك وقيل النكفتان العظمان
 الناتان عند شحمة الأذنين يكون في الناس وفي الأبل وقيل هما عن يمين العنققة وشمالها وهو
 الموضع الذي لا يثبت عليه شعر وقيل النكفتان من الإنسان غدتان في الخلق بينهما ما الخلقوم
 وهما من الفرس طرفا اللعنين الداخلان في أصول الأذنين والجمع من ذلك كله نكف بالتحريك

ابن الاعرابي النكف اللغدان اللذان في الحلق وهما جاتا بالحقوم وأنشد
 فطوحت بيضعة والبطن خفت * فقد ذفتها فأبث لا تنقذ
 * حرفتها فلقاها النكف *

قال والمنكوف الذي يشتمك نكفته وهو أصل اللهزيمة ونكفت الابل فهي منكفة اذا ظهرت
 نكفاتها وانكفتان اللهزمتان والنكفة وجع يأخذ في الاذن الليث النكفة لغة في النكفة
 والنكاف والنكاث على البدل الغددة وقيل هو داء يأخذ في النكفتين وهو أحد الادواء التي
 اشتقت من العضو وهو مذكور في حرف القاف وابل منكفة أصابها ذلك والنكاف ورم يأخذ
 نكفتي البعير قال وهو داء يأخذها في حلقها فيقتلها قتلها لا ذر يعا والبعير منكوف والناقاة
 منكوفة والنكف وجع يأخذ في اليد وقد نكف نكفا ونكف أثره ينكفه نكفا وانتكفه
 اعترضه في مكان سهل قال الازهرى وذلك اذا علا نكفا من الارض غليظا لا يؤدي الاثر
 فاعترضه في مكان سهل وأنشد ابن بري

ثم استحمت ذرعه استحمتانا * نكفت حيث ممت المماتا

والانكاف الميل وقال بعضهم انكفت له فضر به انكافا أي ملت عليه وأنشد

لما انكفت له فولى مدبرا * كرتفته به راوة بجرا

ويشكف اسم ملث من ملوك جبر ويكف موضع وذات انكيف موضع ويوم نكيف وقعة كانت
 بين قريش وبين بني كنانة (نمف) اهمله الليث وقال ابن الاعرابي النمف التحير (نوف)
 ناف الشيء نؤفا ارتفع وأشرف وفي حديث عائشة تصف اباها رضى الله عنهم اذ الطود منيف
 أي عال مشرف يقال ناف الشيء ينوف اذا طال وارتفع وناف الشيء على غيره ارتفع وأشرف
 ويقال لكل مشرف على غيره انه لمنيف وقد اناف انافة قال طرفة

وأنافت به واد تلح * بكذوع شديت عنها القشر

ومنه يقال عشرون وثيف لانه زائد على العقد الازهرى ومن ناف يقال هذه مائة وثيف بتشديد
 الياء أي زيادة وهي كلام العرب وعوام الناس يخفنون فيقولون وثيف وهو لحن عند الفصحاء
 قال أبو العباس الذي حصلناه من أقاويل حدائق البصريين والكوفيين ان الثيف من واحدة
 الى ثلاث والبضع من أربع الى تسع ويقال يثف فلان على الستين ونحوها اذا زاد عليها وكل ما زاد

قوله حرفتها كذا بالاصل
 على هذه الصورة وفي شرح
 القاموس تحريفها اخره
 كتيبه مصححه

على العقد فهو نيف بالتشديد وقد يخفف حتى يبلغ العقد الثاني ابن سيده والنيف النفضل عن اللعياني وحكي الاصمعي وضع النيف في موضعه أى الفضل وقد نيف العدد على ما تقول قال والنيف والنيف كيت وميت الزيادة والنيف والنيفة ما بين العقدين لانها زيادة يقال له عشرة نيف وكذلك سائر العقود قال اللعياني يقال عشرون نيف ومائة نيف وألف نيف ولا يقال نيف الا بعد عقد قال وانما قيل نيف لانه زائد على العدد الذى حواه ذلك العقد وانفت الدراهم على كذا زادت واناف الجبل واناف البناء فهو جبل منيف وبناء منيف أى طويل وقال ابن جنى فى كتابه الموسوم بالمعرب وانت تراهم قد استحدثوا فى جبل من قوله

* لما رأيت الدهر جهما ما جبله * حرف مدأ نأفوه على وزن البيت فعدى نأفوه وليس هذا بمعروف وانما عداه لانه فى معنى زاد ونيف العدد على ما تقول زادوا ورد الجوهرى النيف الزيادة والنياف فى ترجمة نيف قال وأصله الواو قال ابن برى شاهده قول ابن الرقاع

ولدت ترابيه رأسها * على كل رابية نيف

وامرأة منيفة ونياف تامة الطول والحسن وجبل نياف وناقمة نياف طويل السنام قال ابن برى شاهده قول زياد الملقطى * والرحل فوق ذات نوف خامس * قال ابن جنى باء كل ذلك متقلبة عن واو لانه من النوف الذى هو العلو والارتفاع قلبت فيه الواو تخفيفا لاجبوا بالأتري الى صحة صوان وخوان وصور على أنه قد حكي صيان وصيار وذلك عن تخفيف لاعتصنة ووجوب وقد يجوز أن يكون نياف مصدرا جازيا على فعل معتل مقدر فيجرى حينئذ مجرى قيام وصيام ووصف به كما يوصف بالمصادر وقصر نياف قال الجوهرى وناقمة نياف وجبل نياف أى طويل فى ارتفاع قال الراجز

أفرغ لأمثال معى الآف * يتبعن ونخى عيمل نياف

والونخى حسن صوت مشبها قال ابن برى وحق النياف أن يذ كر فى فصل نوف يقال نياف نياف أى طال وانما قلبت الواو باء على جهة التخفيف ومنه قولهم صوان وصيان وطوال وطيبال قال ابو ذؤيب الهذلى

راها القواد فاستضل ضلاله * نيافا من البيض الحسان العطابيل

وقال جرير والخيل تخط بالكفة وقد رأى * لمع الرينة بالنياف العيطيل

أراد بالجبل العالى الطويل وقال آخر

قوله والنيف والنيفة كذا
بالاصل مضبوطا حرره

قوله ولدت ترابيه كذا

بالاصل ولعله ولدت براية
واحدة الروابى وحرره كتيبه
مصححه

قوله خامس كذا فى الاصل

بالخاء ولعله بالجيم وحرره هـ
مصححه

قوله حسن الخ أورد

الجوهرى فى مادة ونخى
شاهد اعلى ونخى أى السير
القصد راجعه كتيبه مصححه

كَلِّكَازِلُهُ نِيَّافٍ * كَالْعَلْمِ الْمُؤَنِي عَلَى الْأَعْرَافِ
 وقال آخر يَا وَى إِلَى طَائِقِهِ الشَّنْعَافِ * بَيْنَ حَوَامِي رَتَبِ نِيَّافٍ
 الطَائِقُ الْأَنْفُ يَنْدُرُ مِنَ الْجِبَلِ وَالرَّتَبُ الْعَتَبُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي الرَّبِيعِ
 وَالرَّحْلُ فَوْقَ جِسْرِ نِيَّافٍ * كَبْدَاءِ جِسْرٍ غَيْرِ مَا زِدْ هَافٍ
 وقال امرؤ القيس

قوله جسر كذا بالأصل

نِيَّافَاتُ الرُّطْبِ عَنِ قَدْفَانِهِ * يَنْظُرُ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا
 وبعضهم يقول جمل نِيَّافٍ عَلَى فِعَالٍ إِذَا رَفَعَتْ فِي سِيرِهِ وَأَنْشَدَ
 * يَتَّبِعُنْ نِيَّافَ الضُّحَى عَزَاهِلَا * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَوَاهُ غَيْرُهُ يَتَّبِعُنْ رِيَّافَ الضُّحَى
 قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَزَاهِلُ التَّمَامُ الْخَلْقُ وَقَلَاءَةُ نِيَّافٍ طَوِيلَةٌ عَرَبِيَّةٌ قَالَ
 إِذَا عَمَلْتِي عَرَضَ نِيَّافٍ فَلَ * أَذْرَى أَسَاهِيكَ عَيْقِي أَلِ
 * بَعْظُفٍ ضَبْعِي مَرِحٍ شَمَلِ *

وَيُرْوَى بِأَوْبٍ وَالنُّوفُ أَسْفَلَ الذَّيْلِ لِزِيَادَتِهِ وَطَوْلِهِ عَنِ كِرَاعِ وَالنُّوفُ السَّنَامُ الْعَالِي وَالْمَجْعُ
 أَنْوَافٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ سَنَامَ الْبَعِيرِ وَبِهِ سُمِّيَ نُوْفُ الْبِكَايِ وَالنُّوفُ الْبَطْرُ وَكُلُّ ذَلِكَ فِي مَعْنَى
 الزِّيَادَةِ وَالْإِرْتِفَاعِ ابْنُ بَرِيٍّ النُّوفُ الْبَطْرُ وَقِيلَ الْقَرْجُ قَالَ هَمَامُ بْنُ قَبِيصَةَ الْفَزَارِيُّ حِينَ قَتَلَهُ
 وَازْعَبُ بْنُ ذُوَالَةَ

تَعَسَّتْ ابْنَاتُ النُّوفِ أَجْهَزَ عَلَى أَمْرِي * يَرَى الْمَوْتَ خَيْرًا مِنْ فِرَارٍ وَأَكْرَمَا
 وَلَا تَرَكْنِي كَالنُّشَاشَةِ أَنْبِي * صُبُورًا إِذَا مَا النَّكْسُ مِثْلُكَ أَجْمَا
 وَرَوَى عَنِ الْمُؤَرِّجِ قَالَ النُّوفُ الْمَصُّ مِنَ النَّدَى وَالنُّوفُ الصَّوْتُ يَقَالُ نَافَتْ الضَّبُعَةُ تَنُوفُ
 نُوْفَاً وَنُوْفٌ اسْمُ رَجُلٍ وَنُوْفٌ عَقَبَةٌ مَعْرُوفَةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِإِرْتِفَاعِهَا وَأَنْشَدَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
 * عُقَابُ نُوْفٍ لِأَعْقَابِ الْقَوَاعِلِ * وَرَوَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ نُوْفٌ قَالَ وَهُوَ تَفْعُلُ مِنَ النُّوفِ وَهُوَ
 الْإِرْتِفَاعُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَعْلُوهَا الْجَوْهَرِيُّ وَنُوْفٌ فِي شِعْرِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ هَضْبَةٌ فِي جَبَلٍ طِيٍّ أَوْ بَيْتِ
 أَمْرِئِ الْقَيْسِ هُوَ قَوْلُهُ

كَانَ دِنَارًا حَلَّقَتْ بَلْبُونَهُ * عَقَابُ نِيَّافٍ لِأَعْقَابِ الْقَوَاعِلِ

قَالَ وَالْمَعْرُوفُ فِي شِعْرِهِ تَنُوفٌ بِالتَّوْءِ وَيُرْوَى تَنُوفِي أَيْضًا وَعَبْدُ مَنْفٍ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشِ الْجَوْهَرِيُّ
 عَبْدُ مَنْفٍ أَبُو هَانِمٍ وَعَبْدُ شَمْسٍ وَالتَّسْبِيبَةُ إِلَيْهِ مَنَانِي قَالَ سَبِيؤِيهِ وَهُوَ مَأْوَعَتْ فِيهِ الْإِضَافَةُ

في الفاء من تنوفى روايتان
 الفتح والسكر كما في معجم
 باقوت

قوله عبدى كذا هو فى الاصل
تبع الجوهري

الى الثانى دون الاول لانه لو اضيف الى الاول لالتبس قال الجوهري وكان القياس عبدي
الا أنهم عدلوا عن التباس لازالة اللبس

(فصل الهاء) (هتف) الهتف والهتاف الصوت الجافى العالى وقيل الصوت الشديد
وقد هتف به هتافا أى صاح به أبو زيد يقال هتفت بفلان أى دعوته وهتفت بفلان أى مدحته
وفلانته هتفت بها أى تذكرك بجمال وفى حديث حنين قال اهتف بالانصار أى نادهم وادعهم وقد
هتف هتفا وفى حديث بدر جعل هتف بربه أى يدعو ويأشده ابن سيده وقد هتف
بهتف هتفا والحمامة تهتفت وسمعت هاتفا هتفا اذا كنت تسمع الصوت ولا تبصر احداهم هتفت
الحمامة هتفا ناحت قال ابن برى ويقال هتفت الحمامة وأنشد نصيب

ولا اتنى ناسيك بالليل ما بكت * على فتن ورقا ظلت تهتف

وحمامة هتوف كثيرة الهتاف وقوس هتوف وهتفى مرته مصوتة وأنشد ابن برى للشماخ

هتوف اذا ما جامع الطيبى سهمها * وان ربيع منها أسلمته النوافر

وريح هتوف حنانة والاسم الهتفى وقوس هتاف ذات صوت وقال فى ترجمة همز قوس همزى
شديدة الهمز اذ انزع فيها قال أبو النجم

أحنى شملا الهمزى نضوحا * وهتقى معطية طروحا

وقوس هتفى تهتف بالوتر (هجف) الهجف الطويل الضخم التهذيب فى ترجمة جرمه
فى الرابعى قال عمرو الهذلى

فلا تمنى وعن حلقا * جراهمة هجفا كالجبال

جراهمة ضخما هجفا ثقيل طويلا كالجبال لا تغناه عنده والهجف العظيم الجافى الكثير الزق
والهزف مثله وقيل الهجف العظيم المسن قال ابن أحر

وما يضا ذى لبد هجف * سقين براجل حتى رويننا

قال ابن دريد وسألت أبا حاتم عن قول الراجز

وجقر الفحل فأضحى قد هجف * واضقرا ما أخضر من البقل وجف

فقلت ما هجف فقال لا أدرى فسألت التوزى فقال هجف لحقت خاصر تاه بجنيبه وأنشده يبتنا

الجوهري الهجف من النعام ومن الناس الجافى الثقيل قال الكمي

هو الأضبط الهواس فينا شجاعة * وفيمن يعاديه الهجف المثل

قوله نضوحا أى شديدة
الحفز للسهم كما أورده
المؤلف فى مادة نضح بالضاد
المججمة وقد رسمناه فى مادة
همز من الجزء الخامس نضوحا
بالمهمله تبع الاصل وهو
خطأ والصواب ما هنا كتبه
مصححه

وَأَهْجَفَ الطَّبِيُّ وَالْإِنْسَانُ وَالْفَرَسُ انْعَرَفَ مِنَ الْجُوعِ وَالْمَرَضِ وَبَدَتْ عِظَامُهُ مِنَ الْهَزَالِ
وَانْجَفَ وَهَجَفَ هَجْفًا إِذَا جَاعَ وَقِيلَ هَجَفَ إِذَا جَاعَ وَاسْتَرَحَى بَطْنُهُ أَبُو سَعِيدٍ الْجَعْفِيُّ وَالْهَجْفَةُ وَاحِدَةٌ
وَهُوَ مِنَ الْهَزَالِ وَأَنْشَدَ لِكَعْبِ بْنِ زَهْرٍ * مَصْعَلًا كَمَا مَغْرِبًا أَطْرَافُهُ هَجْفًا * ابْنُ بَرِيٍّ وَالْأَهْجَفُ
الضَّامِرُ وَالْإِنْتِ هَجْفَاءُ قَالَ

تَعَجَّلْ سَلَى أَنْ رَأَيْتَنِي أَهْجَفًا * نِصُوا كَأَسْلَاءِ الْجَبَامِ أَهْجَفًا

وَالْهَجْفُ وَالْهَجْفَةُ الرَّغِيبُ الْبَطْنُ قَالَ

قَدْ عَلِمَ الْقَوْمُ بِنُوطِ رَيْفٍ * أَنْكَ شَيْخٌ صَافٍ ضَعِيفٍ * هَجْفٌ لِيَضْرِبَهُ خَفِيفٌ

(هَجْفٌ) ظَلِيمٌ هَجْفٌ جَافٍ (هدف) الْأَزْهَرِيُّ رَوَى شَمْرًا سَادَلَهُ أَنْ الزُّبَيْرُ وَعَمْرُو بْنُ

الْعَاصِ اجْتَمَعَا فِي الْحِجْرِ فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَهْدَفْتُ لِي يَوْمَ بَدْرٍ وَلَكِنِّي اسْتَبَقْتَنِي كَمَا لَمْ
هَذَا الْيَوْمَ فَقَالَ عَمْرُو أَنْتَ وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَهْدَفْتُ لِي وَمَا يُسْرُنِي أَنْ لِي مَمْلُوكٌ بَقِيَ مِنْكَ قَالَ شَمْرُ
قَوْلُهُ أَهْدَفْتُ لِي الْأَهْدَافُ الدُّنُومُ وَالْإِسْتِقْبَالُ وَالْإِتِّصَابُ يُقَالُ أَهْدَفْتُ لِي الشَّيْءُ فَهُوَ
مُهْدَفٌ وَأَهْدَفْتُ لَكَ السَّحَابُ وَالشَّيْءُ إِذَا اتَّصَبَ وَأَنْشَدَ

وَمِنْ بَنِي ضَبَّةٍ كَهْفٌ مَكْهَفٌ * إِنْ سَأَلَ يَوْمَاجِعُهُمْ وَأَهْدَفُوا

وَقَالَ الْأَهْدَافُ الدُّنُومُ أَهْدَفَ الْقَوْمُ أَيْ قَرَّبُوا وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ وَالْقِرَاءَةُ يُقَالُ لِمَا أَهْدَفْتُ لِي الْكُوفَةُ
نَزَلَتْ وَلِمَا أَهْدَفْتُ لَهُمْ تَقَرَّبُوا وَكُلُّ شَيْءٍ رَأَيْتَهُ قَدْ اسْتَقْبَلَكَ اسْتَقْبَلَ الْفَهُوْهُ مُهْدَفٌ وَمُسْتَهْدَفٌ
وَقَدْ اسْتَهْدَفَ أَيْ اتَّصَبَ وَمِنْ ذَلِكَ أَخَذَ الْهَدْفُ لِاتِّصَابِهِ لِمَنْ يَرْمِيهِ وَقَالَ الرَّقِيقَانُ
السَّعْدِيُّ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ

تَرَجُّوا جُنُبًا رَعِظَةً إِذَا زَحَفَتْ * فَأَمْرَعَتْ لِمَا أَلَيْكَ أَهْدَفَتْ

أَي قَرَبَتْ وَدَنَتْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ لَهُ ابْنَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَقَدْ أَهْدَفْتُ لِي يَوْمَ بَدْرٍ
فَضَفْتُ عَنْكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَكِنَّكَ لَوْ أَهْدَفْتُ لِي لَمْ أَضِفْ عَنْكَ أَي لَوْ لَحَاتَ إِلَى لَمْ أَعْدِلْ عَنْكَ
وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَمْرُو يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَضَفْتُ عَنْكَ أَي عَدَدْتُ وَمِلْتُ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ

عَظِيمٌ رَمَادِ الْبَيْتِ يَحْتَلُّ بَيْتَهُ * إِلَى هَدْفٍ لَمْ يَحْتَجِبْهُ غُيُوبٌ

وَعُيُوبٌ جَمْعُ غَيْبٍ وَهُوَ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْهَدْفُ الْمُشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْيَهُ بُلْجَاءُ وَيُرْوَى

* عظيم رماد القدر رجب فئاؤه * يقال لكل شيء ذنابته وانتصب لك واستقبلك قدأ هدف
 لك الشيء واستهدف وفي النوادر يقال جاءت هادفة من ناس وداهنة وجاهشة وهاجشة بمعنى
 واحد ويقال هل هدف اليكم هادف أو هبش هابش يستخبره هل حدث بيده أحد سوى من كان
 به والهدف الغرض المتصل فيه بالسهام والهدف كل شيء عظيم مرتفع وفي الحديث ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان اذا مرت به هدف مائل أو صدق مائل أترع المشي الهدف كل بناء مرتفع
 مشرف والصدق فحوم الهدف قال النضر الهدف ما رُفِعَ وبني من الارض للتصال
 والقرطاس ما وضع في الهدف ايرى والغرض ما نصب شبه غزال أو حنقة وقال في موضع آخر
 الغرض الهدف ويسمى القرطاس هدفًا وغرضًا على الاستعارة يقال أهدف لك الصيد فارمه
 وأكتب وأعرض مثله والهدف حيد مرتفع من الرمل وقيل هو كل شيء مرتفع كحيود
 الرمل المشرفة والجمع أهداف لا يكسر على غير ذلك الجوهرى الهدف كل شيء مرتفع من بناء
 أو كتيب رمل أو جبل ومنه سمي الغرض هدفًا وبه شبه الرجل العظيم ابن سيده والهدف من
 الرجال الجسيم الطويل العنق العريض الالواح على التشبيه بذلك وقيل هو الثقيل النائم
 قال أبو ذؤيب

اذا الهدف المعزاب صوب رأسه * وأعجمه صفو من التله الخطل

قال أبو سعيد في قوله الهدف المعزاب قال هذا راعي ضأن فهو لضأنه هدف تأوى اليه وهذا ذم
 للرجل اذا كان راعي الضأن ويقال أحق من راعي الضأن قال ولم يرد بان الخطل استرخاء اذا منها أراد
 بالخطل الكثيرة تحط علىه وتتبعه قال وقوله الهدف الرجل العظيم خطأ قال ابن بري الهدف
 الثقيل الوخم ويروى المعزال والمعزال الذي يرعى ماشيته بعزل عن الناس والمعزاب الذي عزب
 بابه وصفقوا آتساع من المال والخطل الطويلة الأذان وأهدف على التل أي أشرف وامرأة
 مهذفة أي الخيمة وركب مستهدف أي عريض مرتفع قال

واذا طعنت طعنت في مستهدف * راي المجسة بالعبير مقررمد

أي مرتفع منتصب وامرأة مهذفة مرتفعة الجهاز وأهدف لك الشيء واستهدف انتصب
 وقول الشاعر

وحى سمعنا خشف يضاء جعدة * على قدحى مستهدف متقاصر

يعنى بالمستهدف الخالب يتقاصر للعب يقول سمعنا صوت الرغوة تتساقط على قدم الخالب

والهدفة الجماعة من الناس والبيوت قال عقبه رأيت هدفة من الناس أي فرقة الاصمعي هدفة
 وهدف وهدفة وهدف بمعنى قطعة ابن الاعرابي الدافه الغريب قال الازهرى كأنه بمعنى
 الداهف والهادف وقيل الهدفة الجماعة الكثيره من الناس يقيمون ويظعنون وهدف الى الشيء
 أسرع وأعدف اليه بئياً (هدف) سائق هداف سريع قال

تطرذرع السائق الهداف * بعني من قوره زراف

وقيل الهداف السريع من غير أن يشترط فيه سوق وقد هدف يهدف إذا أسرع وجاء مهذفاً
 مهذياً مهذلاً بمعنى واحد (هرف) الهرف مجاوزة القدر في الثناء والمدح والإطناب في ذلك
 حتى كأنه يهدر وفي الحديث ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم ويقولون ما رأينا
 يا رسول الله مثل فلان ما سرنا الا كان في قراءة ولا نزلنا الا كان في صلاة قال ابو عبيد يهرفون به
 أي مدحونه ويطنبون في الثناء عليه وفي المثل لا تهرف بما لا تعرف وفي رواية قبل أن تعرف
 أي لا تمدح قبل التجربة وهو أن تذكره في أول كلامك ولا يكون ذلك الا في حمد وثناء التهذيب
 الهرف شبه الهذيان من الإعجاب بالشيء يقال هو يهرف بفلان نهارة كاهرفاً ويقال لبعض
 السباع يهرف لكثرة صوته ويقال هرفت بالرجل أهرف هرفاً ابن الاعرابي هرف إذا هدى
 والهرف مدح الرجل على غير معرفة والهرف الأول والهرف ابتداء النبات عن ثعلب وهرف
 السبع يهرف هرفاً نابع صوته وأهرف الرجل مثل أحرف أي تأمله وأهرفت النخلة أي تجلت
 إناها (هرشف) الهرشف والهرشفة العجوز البالية الكبيرة ويقال للناقاة الهرمة هرشفة
 وهردشة وعجوز هرشفة وهرشبة بالفاء والباء ودلوه هرشفة بالياء متشعبة وقد اهرشفت والهرشفة
 خرقة يشف بها الماء قال

كل عجوز رأسها كالشفة * تسعي يجف معها هرشفة

والهرشفة صوفة الدواة وهي أيضا صوفة أو خرقة يشف بها الماء وفي نسخة ماء المطر من الارض
 ثم تعصر في الاناء وانما يفعل ذلك اذا قل الماء قال الرازي

طوبى لمن كانت له هرشفة * ونشفة يلامنها كفه

أبو عبيد الهرشفة قطعة خرقة يحمل بها الماء أو قطعة كساء أو نحوها ينشف بها ماء المطر من الارض
 ثم تعصر في الجف وذلك من قلة الماء ويقال لصوفة الدواة اذا يبست هرشفة وقد هرشفت

قوله تسعي يجف بالجيم هو
 الصواب وما وقع في مادة
 قنف بالحاء خطأ كتبه
 مصححه

وأهْرَشَقَتْ وَالْهَرَشَقُ مِنَ الرِّجَالِ الْكَبِيرِ الْمَهْزُولِ وَالْهَرَشَقُ الْكَثِيرُ الشَّرْبِ عَنِ السَّيْرَانِي أَبُو
خَيْرَةَ التَّرَشَقُ التَّحْسِي قَلِيلًا قَلِيلًا (هزف) هَزَفْتَهُ الرِّيحُ تَهْزِفُهُ هَزَفًا اسْتَحْفَفْتُهُ وَالْهَزْفُ
الْجَانِي مِنَ الظُّلْمَانِ وَقَالَ يَعْقُوبٌ هُوَ الْجَانِي الْعَلِيظُ مِثْلُ الْهَجْفِ وَقِيلَ الْهَزْفُ الطَّوِيلُ الرِّيشِ
(هزرف) الْهَزْرُوفُ وَالْهَزْرَافُ النَّظِيمُ وَالْهَزْرَافُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ وَرَبَّمَا نَعَتَ بِهِ الظُّلِيمَ
وَالظُّلِيمَ هَزْرُوفًا سَرِيعًا خَفِيفًا وَقَدْ هَزْرَفَ فِي عَدُوِّهِ هَزْرَفَةً قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْهَزْرَفِيُّ الْكَثِيرُ الْحَرَكَةُ
وَالْهَزْرُوفُ السَّرِيعُ قَالَ تَابُطَابُ شَرَّ أَصْفَ ظَلِيمًا

مِنَ الْخَصِّ هَزْرُوفٌ بِطَيْرِ عِفَاوُهُ * إِذَا اسْتَدْرَجَ الْفَيْقَاءُ مَدَّ الْغَيَابَنَا

أَرْجُ زُلُوحٍ هَزْرَفِيٌّ زَفَازِفٌ * هَزَفِيٌّ يَدُ النَّاجِيَاتِ الصَّوَابِنَا

قَالَ وَقِيلَ الْهَزْرُوفُ الْعَظِيمُ الْخَلْقُ ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِيٍّ فِي هَزْفٍ (هطف) الْمَهْطَفُ اسْمٌ رَجُلٌ وَهُوَ
أَبُو قَبِيلَةٍ كَانُوا أَوَّلَ مَنْ نَحَتْ الْخَفَانَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَنُو الْمَهْطَفِيِّ مِنَ الْعَرَبِ ذَكَرَهُ أَبُو خِرَاشٍ
الْهَذَلِيُّ فَقَالَ * لَوْ كَانَ حَيًّا لَعَادَاهُمْ بِمَرْتَعَةٍ * مِنَ الرَّوَابِقِ مِنْ شَيْزِيِّ بَنِي الْمَهْطَفِ
وَالْمَهْطَفِيُّ اسْمٌ (هقف) الْهَفِيفُ سُرْعَةُ السَّيْرِ هَفَفْتُ هَفْفًا أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
إِذَا مَا نَعَسْنَا نَعَسَةً قُلْتُ غَمْنَا * بِحَرْفَاءٍ وَارْفَعُ مِنْ هَفِيفِ الرَّوَّاحِلِ
وَهَفَّتْ هَافَةً مِنَ النَّاسِ أَيْ طَرَأَتْ عَنْ جَدْبٍ وَغَيْمٍ هَفُّ لَامَاءٍ فِيهِ وَالْهَفُّ بِالْكَسْرِ السَّحَابُ الرَّقِيقُ
لَامَاءٍ فِيهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّئِيَّةِ

وَشَوذَتْ تَمْسَهُمْ إِذَا طَلَعَتْ * بِالْجَلْبِ هَفًّا كَأَنَّهُ كَتَمَتْ

شَوذَتْ أَرْتَفَعَتْ أَرَادَ أَنْ الشَّمْسُ طَلَعَتْ فِي قُمَّةِ كَأَنَّهَا عَمَّتْهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَاللَّهُ مَا فِي بَيْتِكَ هَفَّةٌ وَلَا سَهْمَةٌ الْهَفَّةُ السَّحَابُ لَامَاءٍ فِيهِ وَالسَّهْمَةُ مَا يُنْسَجُ مِنَ الْخِطِّ كَالزَّيْلِ
أَيْ لَا مَشْرُوبَ فِي بَيْتِكَ وَلَا مَا كَوْلَ وَشَهْدَةٌ هَفُّ لَاعْسَلُ فِيهَا وَفِي التَّهْدِيبِ شَهْدَةٌ هَفَّةٌ وَعَسَلُ هَفُّ
رَقِيقٌ قَالَ سَاعِدَةُ

لَتَكْشَفَتْ عَن ذِي مُتُونٍ نَبْرٍ * كَالرِّبِّطِ لِأَهْفٍ وَلَا هُوَ مَحْرَبٌ

مَحْرَبٌ تَرَكْتُ لَمْ يَعْسَلْ فِيهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَفُّ بَعْضُهَا الشَّهْدَةُ الرَّقِيقَةُ الْخَفِيفَةُ الْقَلِيلَةُ الْعَسَلُ
قَالَ يَعْقُوبٌ يُقَالُ شَهْدَةٌ هَفُّ لَيْسَ فِيهَا عَسَلٌ فَوْصَفَ بِهِ وَالْهَفَّافُ الْبَرَّاقُ وَجَاءَ نَاعِلِي هَفَّانَ ذَلِكَ
أَيْ وَقْتَهُ وَحِينَهُ وَتَوْبَ هَفَّافٌ وَهَفَّافٌ يَحْتَفُّ مَعَ الرِّيحِ وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ رَقِيقٌ شَفَافٌ وَرِيحٌ

قوله الهزروف والهزراف
العبارة القاموس الهزروف
كزبور وعلا بط وقرطاس
وبردون اه كنبه صححه

قوله بالجلب بالجم هو
الصواب وقد تقدم في شوذ
من الجزء الخامس ذكره
بالحاء المعجمة في البيت
وتفسيره وهو خطأ راجع
مادني جاب وخب كنبه

صححه

قوله هففة ولاسفة ضم
أولهما هو ضبط الاصل في
مادة سفف والنهاية أيضا في
مادني سفف وهفف
وضبطت هففة هنا في الاصل
بالكسر وتعنناه في مادة
سفف وحررتنبه صححه

الحُسامُ قال والهازي باجنس من السمك معروف وفي بعض الحديث كان بعض العباد يُفطر كل ليلة على هففة يشويها هو بالكسر والفتح نوع من السمك وقيل هو الدُّعْمُوصُ وهي دُوِيَّةٌ تكون في مُسْتَمَقِّعِ الماءِ (هكف) الهكفُ قلة شهوة الطعام قال ابن سيده وليس ثبت (هكف) الهكفُ السرعة في العدو وغيره وهو فعل ممت وهنكف موضع مشتق من ذلك وقد يكون رباعياً (هكف) الهلوفُ والهلوفُ اللَّعِيبة الضخمة الكثيرة الشعر المنتشرة والهلوف من الابل المُسنَّ الكبير الكثير الوبر وهو من رجال الشيخ القديم الهرم المسن وقيل الكذاب وإذا كبر الرجل وهرم فهو الهلوف ورجل هلوف كثير شعر الرأس واللحية الجوهرى الهلوف الثقيل الجافي العظيم اللحية وقال ابن الاعرابي الهلوف الثقيل البطي الذي لا غناء عنده قالت امرأة من العرب وهي ترقص ابناها

أشبهه أبا أمك أو أشبهه عمل * ولا تكونن كهلوف وكل
يصيح في مضجعه قد انجدل * وارق إلى الخيرات زنا في الجبل

قال ابن بري المرأة التي ذكره منقوسة بنت زيد الفوارس قال والشعر لزوجه أقيس بن عاصم وعمل اسم رجل وهو خاله يقول لأبجاء زنا في الشبه فردت عليه

أشبهه أخي أو أشبهن أبا كا * أما أي فلن تنال ذا كا
* تقصر أن تناله يدا كا *

وقال آخر
هلوفة كأنها جوائق * لها فضول ولها بئاق

والهلوفة العجوز قال عنتر بن الاخرس

اعمد إلى أقصى ولا تأخر * فكن إلى ساحتهم ثم اصفر
* نائك من هلوفة أو معصر *

يصفهم بالثجور وأنت متى أردت ذلك منهم فأقرب من بيوتهم واصفر نائك منهم الكبيرة والصغيرة (هكف) الأهناف ضحك فيه فتور كضحك المستهزئ وكذلك المهانفة والتهانف قال الكميته مهنهفة الكشجين بيضاء كعب * تهانف الجهمال منا وتلعب

قال ابن بري ومثله قول الآخر

إذا هن فصلان الحديث لأهله * حديث الرنا فصلته بالتهانف

هَفَافَةٌ وَهَفَافَةٌ سِرْبَةٌ الْمَرْوَهَقَةُ هَفَّ هَفَّافًا إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَهُ بِوَجْهِهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
 كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي تَفْسِيرِ السَّكِينَةِ هِيَ رِيحٌ هَفَافَةٌ أَيْ سِرْبَةٌ الْمَرْوَةٌ وَفِي هُجُوبِهَا وَرِيحُ الْهَفَافَةِ
 السَّاكِنَةُ الطَّيِّبَةُ الْأَزْهَرِيُّ فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ يَأْتِيَكُمْ
 التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ قَالَ لَهَا وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ وَهِيَ بَعْدَ رِيحِ أَحْمَرَ وَرَجُلٌ هَفَافٌ
 الْقَمِيصُ إِذَا نَعِبَ بِالْحَقَّةِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي الْغَازَةِ

قوله الغازة كذا في الاصل
 وكتب في طرته علامة وقفة
 وجره كسبه معجزة

وَأَيْضٌ هَفَافٌ الْقَمِيصُ أَخَذَهُ * خَجَّتْ بِهِ لِاقْتِوَمِ مَعْتَصِبًا قَسْرًا

أَرَادَ بِالْأَيْضِ قَلْبًا عَلَيْهِ شَحْمٌ أَيْضٌ وَقِيصُ الْقَلْبِ غِشَاؤُهُ مِنَ الشَّحْمِ وَجَعَلَهُ هَفَافًا لِرَقَّتِهِ وَأَمَّا
 قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

كَيْبُضَةٌ إِذْ حَيَّ بُوَعَتْ خَيْلُهُ * يَهْفُهُنَّ هَيْمًا يَجُوشُ وَشَيْءٌ صَعْلٌ

فَعَنَى يَهْفُهُنَّ أَي يُجْرِكُهُنَّ وَيُدْفَعُهُنَّ التَّقْرِخُ عَنِ الرَّأْلِ وَالْهَنْهَفَانِ الْجَنَاحَانِ لَخْفَتَهُمَا قَالَ ابْنُ
 أَحْمَرَ يَصِفُ ظَلِيمًا وَيَضَهُ

يَمِيتُ يَحْفَهُنَّ بِتَفْقِيهِ * وَيَلْفَهُنَّ هَفَافًا خَيْنًا

أَي يُلْبِسُهُنَّ بِنَجَاحٍ وَجَعَلَهُ خَيْنًا لِتَرَاكِبِ الرَّيْشِ وَظَلَّ هَفَفٌ بَارِدَتَيْهِ فِيهِ الرِّيحُ وَأَنْشَدَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ * أَبْطَحَ حَيَاشًا وَظَلَّاهُنَّهَا * وَعُرْفَةُ هَفَافَةٌ وَهَفَافَةٌ مُنْطَلَةٌ بَارِدَةٌ وَيُقَالُ لِلجَّارِيَةِ
 الْهَيْفَاءُ مَهْفَهَةٌ وَمُهْفَهَةٌ وَهِيَ الْخَيْصَةُ الْبَطْنِ الدَّقِيقَةُ الْخَصْرُ وَرَجُلٌ هَفَفَافٌ وَمُهْفَهَفٌ كَذَلِكَ
 وَأَنْشَدَ * مَهْفَهَةٌ بِيَضَاءٍ غَيْرِ مُفَاضَةٍ * وَأَمْرَأَةٌ مَهْفَهَةٌ أَي ضَامِرَةُ الْبَطْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 هَفَفَ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى بِنَدْبِهِ فَصَارَ كَأَنَّهُ غَضٌّ يَمِيدٌ مَلَا حَمَةَ وَالْهَفُّ الزَّرْعُ الَّذِي يُؤْتِرُ حَصَادَهُ فَيَنْتَبِثُ
 حَبَّهُ وَالْهَفَافُ الْخَفِيفُ وَقَدْ هَفَّ هَفَفًا وَرِيَشٌ هَفَافٌ وَالْيَهْفُوفُ الْجَبَانُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْيَهْفُوفُ
 الْحَدِيدُ الْقَلْبُ وَزَادَ غَيْرُهُ مِنَ الرِّجَالِ وَهُوَ أَيْضًا الْإِحْقَاقُ وَالْيَهْفُوفُ الْقَفْرُ مِنَ الْأَرْضِ ابْنُ بَرِيٍّ ابْنُ
 عَمْرِو الْيَهْفُوفُ الْقَلْبُ الْحَدِيدُ وَأَنْشَدَ * طَائِرُهُ حَدِيدٌ بَلْبٌ يَهْفُوفٌ * وَرَجُلٌ هَفَفٌ خَفِيفٌ
 وَفِي حَدِيثِ الْحُسَيْنِ وَذَكَرَ الْجَبَّاحُ هَلْ كَانَ الْأَجَارُ هَفَافًا أَي طَيِّبًا شَاخِفِيًّا وَفِي حَدِيثٍ
 كَعَبٌ كَانَتْ الْأَرْضُ هَفَافًا عَلَى الْمَاءِ أَي قَلَقَةً لَا تَسْتَقَرُّ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ هَفَفٌ أَي خَفِيفٌ وَفِي النُّوَادِرِ
 تَقُولُ الْعَرَبُ مَا أَحْسَنَ هَفَّةَ الْوَرَقِ وَرَقَّتْ وَهِيَ إِبْرَدُهُ وَظَلَّ هَفَفًا بَارِدًا وَنَطَلَ الْهَفَافُ وَزَفَاقُ
 الْهَفَّةِ مَوْضِعٌ مِنَ الْبَطِيخَةِ كَثِيرُ النَّصْبَاءِ فِيهِ مَخْتَرِقٌ لِلسُّفْنِ وَالْهَفُّ بِالْكَسْرِ جِنْسٌ مِنَ السَّمَكِ
 صَغَارُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْهَفُّ الْهَائِزِيُّ مَقْصُورٌ وَهُوَ السَّمَكُ وَاحِدُهُ هَفَّةٌ وَقَالَ عِمْرَانُ يَقَالُ لِلْهَفِّ

قوله حياشا كذا في الاصل
 وشرح القاسوس

الجسأس قال والهازي باجنس من السمك معروف وفي بعض الحديث كان بعض العباد يفتطركل ليلة على هتفة يشويها هو بالكسر والفتح نوع من السمك وقيل هو الدغموص وهي دوية تكون في مستنقع الماء (هتف) الهتف قله شهوة الطعام قال ابن سيده وليس ثبت (هتف) الهتف السرعة في العدو وغيره وهو فعل ممت وهتف موضع مشتق من ذلك وقد يكون رباعيا (هتف) الهلؤفة والهلؤف اللعينة الضخمة الكثيرة الشعر المنتشرة والهلؤف من الابل المسن الكبير الكثير الوبر وهو من الرجال الشيخ القديم الهرم المسن وقيل الكذاب واذا كبر الرجل وهرم فهو الهلؤف ورجل هلؤف كثير شعر الرأس واللعينة الجوهرى الهلؤف الثقيل الجافي العظيم اللعينة وقال ابن الاعرابي الهلؤف الثقيل البطي الذي لا غناء عنده قالت امرأة من العرب وهي ترقص ابناها

أشبه أبا أمك أو أشبه عمل * ولا تكونن كهلؤف وكل
يصبح في مضجعه قد انجدل * وارق الى الخيرات زنا في الجبل

قال ابن بري المرأة التي ذكره منقوسة بنت زيد الفوارس قال والشعر لزوجه اقيس بن عاصم وعمل اسم رجل وهو خاله يقول لا تجاوزنا في الشبه فرددت عليه

أشبه أخى أو أشبهن أباكا * أما أئى فلن تنال ذاكا
* تقصر أن تناله يداكا *

وقال آخر هلؤفة كآتم اجوالقى * لها فضول ولها بآائق

والهلؤفة العجوز قال عنترة بن الاخرس

اعمد الى أفضى ولا تأخر * فكُن الى ساحتهم ثم اصفر
* نأناك من هلؤفة أو معصر *

يصفهم بالفجور وأنك متى أردت ذلك منهم فاقرب من بيوتهم واصفر تأناك منهم الكبيرة والصغيرة (هتف) الاثناف سخك فيه فتور كضحك المستهزى وكذلك المهافة والتهائف قال الكميته مهتهفة الكشيبين ييضاه كاعب * تهائف للجهال مناوتلعب

قال ابن بري ومثله قول الآخر

اذا هن فصلن الحديث لاهله * حديث الرأفصلنه بالتهائف

وقال آخر * وهن في تهنأف وفي قه * ابن سيده الهنوف والهنأف ضحكك فوق التبسّم
وخص بعضهم به ضحك النساء وتهنأف به تضاحك قال النرزق

من الألف أخذت تهنأف للصبا * اذا أقبلت كانت لطيفاً هضمها
وقيل تهنأف به تضاحك وتجب عن ثعلب وقيل هو الضحك الخفي الليث الهنأف مهانفة الجوّاري
بالضحك وهو التبسّم وأنشد

تغض الجفون على رملها * بحسن الهنأف وخون النظر

والمهانفة الملاعبة أيضا قيل أقبل فلان مهانفا أي مسرعا لئلا ما عندي قال وفي نسخة من
كتاب الكامل للمبرد التهنأف الضحك بالسخرية والمهانفة الملاعبة وأهنف الصبي هانفا مثل
الاجهاش وهو التهيؤ للبكاء والتهنأف البكاء وأنشد لعنترة بن الاخرس

تسكف وتستنقي حياء وهيبة * لنا تم بعلوصها بالتهنأف

وأهنف الصبي وتهنأف تهيؤ البكاء كجھش وقد يكون التهنأف بكاء غير الطفل أنشد ثعلب
والشعر لاعرابي

تهانفت واستبكال رسم المنازل * بسوقة أهوى أو بقارة حائل

فهذا ههنا انما هو للرجال دون الاطفال لان الاطفال لا تبكي على المنازل والاطلال وقد
يكون قوله تهانفت تشبّهت بالاطفال في بكائك كقول الكمي

أشيتا كالوايد برسم دار * تسائل ما أصم عن السؤل

أصم أي صم (هوف) رجل هوف لا خير عنده والهوف من الرياح كالهيف وهي الباردة
الهبوب وفي الصحاح الهوف الريح الحارة ومنه قول أم تابتة أو ابنة ابيس بعلتوف تلهه هوف
حشى من صوف وقيل لم يسمع هذا الا في كلام أم تابتة لان فقر كلامها موضوعة
على هذا الا ترى أن قبل هذا ما قدمناه من قولها ليس بعلتوف وبعده حشى من صوف فاذا كان

ذلك فهو من هيف وسند كره بعد ذلك ان شاء الله تعالى (هيف) هاف ورق الشجر يهيف سقط
والهيف والهوف ريح حارة تأتي من قبل اليمين وهي النكباء التي تجرى بين الجنوب والدبور من
تحت تجرى سهيل يهيف منها ورق الشجر ابن الاعرابي: نكباء الصبا والجنوب مهياف ملوآح
ميبأس للبقول وهي التي تجي بين الريمين وقال الاصمعي الهيف الجنوب اذا هبت بجر وقيل

قوله لاعرابي في معجم ياقوت
قال الراعي تهانفت الخ
كتبه صححه

الهيفر يريح باردة تجي من قبل مهب الجنوب قال وهذا لا يوافق الاشتقاق قال الازهرى الذى
قاله الليث ان الهيفر يريح باردة لم يقله أحد والهيف لا تكون الا حارة ابن سيده وقيل
الهيف كل ريح ذات سموم تعطش المال وتبيس الرطب قال ذوارمة

وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَاجِحَ تَجِي بِهِ * هَيْفَ يَمَانِيَةٍ فِي مَرَاهِنَا نَكْبُ

وفي المثل ذهبت هيف لأديانها أى لعاداتها لانها تتجفف كل شئ وتيمسه وتميف الرجل من الهيف
كما يقال تشتى من الشتاء والهوف من قول أم تابت شرا تلقه هوف انما بنته على فعمل لمقابله
من قولها ليس بعلقوف وما بعده من قولها حيتي من صوف وقيل هي لغته في الهيف وهاف
واستهاق أصابته الهيف فعطش أنشد نعلب

تَقَدَّمْتَنِ عَلَى مَرِيحِمَ * يَلُوكُ اللَّجَامَ إِذَا مَا اسْتَهَاقَا

ورجل هيوف ومهياف وهاف الاخيرة عن اللحياني لا يصبر على العطش ويقال للعطشان انه
لهاف والائى هائفة وناقمة مهياف وهافة وابل هافة كذلك تعطش سربعا وهتاف أى عطش
قال الاصمعي رجل هيفان والمهياف السربع العطش وقد هاف يهاف هيافا وهافت الابل
تهاف هيافا وهيافا اذا اشتدت الهيف من الجنوب واستقبلتها بوجوهها فالتجة أفواهاها من شدة
العطش وأهاف الرجل عطشت ابله قال * فقد أهافوا زعوا وأرتزعوا * الاصمعي الهافة
الناقمة السريعة العطش وهو من ذوات الياه وهى المهياف والمهيام والهيف جمع أهيف وهيفاء
وهو الضامر البطن الازهرى فى ترجمته فوه فاهاه اذا فخره ونطقه وهافاه اذا مايله الى هواه
والهيف بالتعسر بك رقعة الخسر وضبور البطن هيف هيفاه وهاف هيفاه وهاف وهاف وهاف وهاف
يهاف هيفاه وامراه هيفاه وقوم هيفاه وفرس هيفاه ضامرة وهيفاه فرس طارق بن حصبة

﴿فصل الواو﴾ ﴿وتف﴾ حكى النارسي عن أبي زيد وثقه من نفاه وبذلك استدل

على ان ألف نفاواو وان كانت تلك فاء وهذه لاما وهو مما يفعل هذا كثير اذا عدم الدليل من
ذات الشئ ﴿وجف﴾ الوجدف سرعة السير وجف العير والفرس يجف وجفاو وجيفا
أسرع والوجدف دون التقريب من السير الجوهرى الوجدف ضرب من سير الابل والخيول وقد
وجف البعير يجف وجفاو وجيفاو وجف دابته اذا حثها أو وجفته أنا وفي الحديث ليس البر
باليجاف وفي حديث علي كرم الله وجهه وأوجف الذكر بلسانه أى حركه وأوجفها ركبته

وحدیث علی علیه السلام أهونُ سیرها فیه الوحیف هو ضرب من السیر یربع وناقته میجاف
 کنسیرة الوحیف وراكب البعیر یوضع وراكب النرس یوحف قال الازهری الوحیف یصلح
 للبعیر والنرس ووحف الشئ اذا اضطرب ووحف القلب ووحیفاً حقیق وقلب واحف وفي
 التنزیل العزیز قلوب یومئذ ووحفة قال الزجاج شديدة الاضطراب قال قتادة ووحفت عما
 عاينت وقال ابن السكبي حائفة وقوله تعالى فما أوجفتم علیه من خیل ولا ركاب ای ما علمتم
 یعنی ما آفاه الله علی رسوله من أموال بنی النضیر مما لم یوحف المسلمون علیه خیلاً ولا ركاباً والركاب
 الابل وفي الحدیث لم یوحفوا علیه بخیل ولا ركاب الا یجاف سرعة السیر و یقال أوحف
 فأبحف قال العجاج

ناج طواه الاین مما ووحفنا * طی اللیالی زلفاً فزلفنا * سماءه الهلال حتی احقوا
 و یقال استوحف الحُبُّ فواداه اذا ذهب به وأنشد

ولكن هذا القلب قاب مضلل * هناه هوه فاستوحفته المقادر

(وحف) الازهری الوحف الشعر الاسود ومن النبات الریان وعشب ووحف وواحف ای
 کثیر وشعر ووحف ای کثیر حسن ووحف أيضاً بالتحریرک وفي حدیث ابن اُنس تناهی ووحفها
 هو من الشعر الوحف ابن سیده الوحف من النبات والشعر ما غزُر رؤیت أصوله واسود وقد
 ووحف ووحف یوحف ووحافة ووحوفة والواحف كالوحف قال ذوالرمة

تمادت علی رعم المهاری وأبرقت * باصفر مثل الورس فی واحف جئل

والوَحْفاء الارض السوداء وقیل الحراء والجمع وحافی والوَحْفَة أرض مستديرة من تفعه سوداء

والجمع وحاف والوَحْفَة صخرة فی بطن وادأ وسند نائفة فی موضعها سوداء وجعها وحاف قال

دعها التناهی بروض القطا * فنحف الوحاف الی جئل

والوَحْفاء الحراء من الارض والمسحاء السوداء وقال بعضهم الوَحْفاء السوداء والمسحاء الحراء

والصخرة السوداء ووحفة أبوخیرة الوَحْفَة القارة مثل القنة غبراء وحراء تضرب الی السواد

والوحاف جماعة قال رؤبة

وعهد أطلال بوادی الرضیم * غیرها بین الوحاف السحیم

وقال أبو عمرو والوحاف ما بین الارضین ما وصل بعضها بعضاً وأنشد للبیید

* منها وحاف القهراً وطلمأها * والوَحْفاء من الارض فیها حجارة سود ولیست بحجرة وجعها

وَحَاقٍ وَمَوَاحِفُ الْإِبِلِ مَبَارِكُهَا وَزُبْدَةٌ وَخَفَّةٌ رَقِيْقَةٌ وَقَبِيْلٌ هُوَ إِذَا احْتَرَقَ اللَّبْنُ وَرَقَّتْ الزَّبْدَةُ
وَالْمَعْرُوفُ رَخْفَةٌ وَالْوَحْفَةُ الصَّوْتُ وَيُقَالُ وَحَفَّ الرَّجُلُ وَوَحَفَّ تَوْحِيْفًا إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ
الْأَرْضَ وَكَذَلِكَ الْبَعِيْرُ وَوَحَفَّ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ إِذَا قَصَدَهُ وَنَزَلَ بِهِ وَأَنْشَدَ

* لَا يَتَّقِي اللهُ فِي ضَيْفٍ إِذَا وَحْنَا * وَوَحَفَ وَأَوْحَفَ وَوَحَفَّ وَأَوْجَفَ كُلَّهُ إِذَا سَرَعَ وَوَحَفَّ
إِلَيْهِ وَوَحَفْنَا جَلَسَ وَقِيلَ ذُنَابًا وَوَحَفَّ الرَّجُلُ وَاللَّيْلُ تَدَايِيْعًا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَوَحَفَّ إِلَيْهِ جَاءَ
وَعَشِيْبَهُ عَنْهُ أَيْضًا وَأَنْشَدَ

لَمَّا نَا زَيْنًا إِلَى دِفِّ الْكُنْفِ * أَقْبَلَتِ الْخُودُ إِلَى الرَّادِ تَحَفِّ

وَوَحَفَّ الْبَعِيْرُ وَالرَّجُلُ بِنَفْسِهِ وَوَحَفَّ رَجُلِي وَالْمَوْحِفُ الْمَكَانُ الَّذِي تَبْرُكُ فِيهِ الْإِبِلُ وَنَاقَةٌ
مَبِيْحًا إِذَا كَانَتْ لَا تَفَارِقُ مَبْرَكُهَا وَابِلٌ مَوَاحِيْفٌ وَمَوْحِفُ الْإِبِلِ مَبْرَكُهَا وَالْمَوْحِفُ
مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ وَحَاقٌ وَوَحَاقٌ وَالْمَوْحِفُ الْجَنَاحُ الْكَثِيْرُ الرَّيْشِ وَوَحَاقُ الْقَهْرِ مَوْضِعٌ وَهُوَ
فِي شِعْرِ لَيْسِي فِي قَوْلِهِ

فَصَوَاتِقُ أَنْ أَلَيْتَ تَقْظَنَةً * مِنْهَا وَحَاقُ الْقَهْرِ أَوْ طَلْحَامُهَا

وَالْمَوْحِفُ الْبَعِيْرُ الْمَهْزُولُ قَالَ الرَّاجِزُ

جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خُشْفًا * كَمَا رَأَيْتَ الشَّارِقَ الْمَوْحِفَا

وَوَحْفَةٌ فَرْسٌ عَلَاتُهُ بَيْنَ الْجُلَامِ الْخَطْمَلِيِّ وَفِيهِ يَقُولُ * مَا زِلْتُ أُرْمِيهِمْ بِوَحْفَةٍ نَاصِبًا *
وَالْمَوْحِفُ الضَّرْبُ بِالْعَصَا (وخف) الْوَحْفُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَطْمِيِّ فِي الطَّشْتِ يُوَحَفُ لِيَخْتَلِطَ
وَخَفَّ الْخَطْمِيُّ وَالسَّوِيْقُ وَخَفَا وَوَحْفَهُ وَأَوْحَفَهُ ضَرْبٌ بِيَدِهِ وَبَلَّ لِيَتَلَجَّنَ وَيَتَلَجَّجُ وَيَصِيرُ غَسُولًا
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَسْمَعُ لِلصَّوَاتِ مِنْهَا خَفْفًا * ضَرْبَ الْبَرَاجِيمِ اللَّجِيْنِ الْمَوْحِفَا

كَذَلِكَ أَنْشَدَهُ الْبَرَاجِيمُ بِالْيَاءِ وَكَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّاعِرَ أَرَادَ أَنْ يُوقِيَ الْجَزْءَ قَابَتِ الْيَاءِ لِذَلِكَ وَالْأَفْلَاوَجُ
لَهُ تَقُولُ أَمَا عِنْدَكَ وَخِيْفٌ أَعْمَلُ بِهِ رَأْسِي وَالْوَحِيْفُ وَالْوَحِيْفَةُ مَا أَوْحَفَتْ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ
يَصِفُ جَمَارًا وَأَتْنَا

كَانَ عَلَى أَكْسَائِهِمْ مِنْ لُغَامِهِ * وَخِيْفَةٌ خَطْمِيٍّ بِمَاءٍ مُجَرَّجٍ

وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ لَمَّا احْتَضِرَ دَعَا عَمَّانَ ثُمَّ قَالَ لَأَمْرَأَةٍ أَوْحَفِي فِي تَوْرٍ وَأَنْصَحِيهِ حَوْلَ فَرَأْشِي أَيْ

قوله فصواتق ضبط بضم
الصاد في الاصل ومجسم
ياقوت وقوله أليت في
شرح القاموس أليت وقوله
طلحامها كذا في الاصل
بالمعجمة وهو بالمهملة في
ياقوت وقال لا تلتفتن الى
قول من قال بالحاء بمعجمة
كتبه معكجه

أضربه بالماء ومنه قيل للظمى المضروب بالماء وخيف وفي حديث النخعي يُوخف للميت سدر فيغسل به ويقال للأناء الذي يُوخف فيه ميخف ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال للعن بن علي عليهما السلام اكتشف لي عن الموضوع الذي كان يقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فكشف عن سرته كأنهم امخفوا لي أي مسدهن فضة قال وأصله موخف فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وقال ابن الأعرابي في قول القلاخ

* وأوخفت أيدي الرجال الغسلا * قال أراد خطن أن اليد بالفتح والو والو كالماء كانه يضرب غسلا والوخيفة السويق المبلول ويقال أناه بلبن مثل وخاف الرأم والوخيفة من طعام الاعراب أقط مطحون يذرع على ماء ثم يصب عليه السمن ويضرب ببعضه ببعض ثم يؤكل والوخيفة التمر يلقى على الزبد فيؤكل وصار الماء وخيفة اذا غلب الطين على الماء حكاة اللعياني عن أبي طيبة ويقال للاحق الذي لا يدري ما يقول انه ليوخف في الطين مثل يوخف الخطمى ويقال له أيضا انه لموخف أي يوخف زبله كما يوخف الخطمى ويقال له التجمان أيضا وهو من كتاباتهم والوخيفة والوخيفة شبه الخربطة من آدم (ودف) ودف الاناء قطر والودفة الشحمة وودف الشحم ونحوه يديف سال وقطر واستودفت الشحمة أي استقطرت لها فودفت واستودفت المرأة ماء الرجل اذا اجتمعت تحتها وتقبضت لتلا يفترق الماء فلا تحمل عن ثعلب والأداف الذ كرا قطر انه الهمة فيه بدل من الواو وهو مما لزم فيه البدل اذ لم نسمعهم قالوا واداف وفي الحديث في الأداف الدية يعني الذ كرا قال ابن الأثير سماها بما يقطر منه مجازا وقلب الواو همزة التهذيب والأداف بالأدال والذال فرج الرجل قال الشاعر * أودج في كعبها الأدافا * قال أبو منصور قيل له أداف للما يديف منه أي يقطر من المني والمذى والبول وكان في الأصل ودا فاقبلت الواو همزة لانضمامها كما قال تعالى واذا الرسل أقتت وهو في الأصل وقتت ابن الأعرابي يقال لبطارة المرأة الودفة والودفة والودرة قال ابن بري حكى أبو الطيب اللغوي أن المسمى يسمى الودف والوداف بضم الواو وفي الحديث في الوداف الغسل الوداف الذي يقطر من الذ كرا فوق المذى وفلان يستودف معرفه وفلان أي يسأله واستودف اللبن صبه في الاناء والودفة والوديفة الروضة الناضرة المتخيلة وقال أبو حازم الودفة بفتح الدال الروضة الخضراء من نبت وقيل الخضراء الممطورة اللينة العشب وقالوا أصبحت الارض كلها وودفة واحدة خضبا اذا خضرت كلها قال أبو صاعد يقال وديفة من بقل ومن عشب اذا كانت الروضة ناضرة متخيلة يقال حلو في وديفة منكرة وفي غديمة منكرة وودفة

صحيفة وأنشد

عظام الخفان بالعشية والصحى * مَسَايِلُ لِلْإِبْدَانِ عِنْدَ التَّوَأْفِ

(وصف) الوَسْفُ تَشَقُّقُ يَدٍ فِي الْيَدِ فِي نَخْدِ الْبَعِيرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَسْفُ تَشَقُّقٌ وَيَدُ فِي

مَقْدَمِ نَخْدِ الْبَعِيرِ وَيَجْزُهُ عِنْدَ مَوْخِرِ السِّنِّ وَالْأَكْتَنَازُ يُعْمُ جَسَدَهُ فَيَتَقَشَّرُ جِلْدُهُ وَيَتَوَسَّفُ وَقَدْ

تَوَسَّفَ وَرَبَّمَا تَوَسَّفَ الْجِلْدُ مِنْ دَاءٍ وَقُوْبَاءٍ وَتَوَسَّفَتِ التَّمْرَةُ كَذَلِكَ قَالَ الْإِسْوَدُ بْنُ بَعْفَرٍ

وَكَنتُ إِذَا مَا قَرِيبَ الزَّادِ مُوَلِّعًا * بِكُلِّ كَيْتٍ جِلْدُهُ لَمْ تَوَسَّفِ

كَيْتٌ تَمْرَةٌ جَرَاءٌ إِلَى السَّوَادِ وَجِلْدُهُ صُلْبَةٌ لَمْ تَوَسَّفِ لَمْ تَقَشَّرْ وَتَوَسَّفَتِ أُوْبَارُ الْإِبْلِ تَطَايَرَتْ عَنْهَا

وَاقْتَرَقَتِ النَّرَاءُ وَسَقَّتْهُ إِذَا قَشَّرَتْهُ وَتَمْرَةٌ مُوسَقَّةٌ مَقَشُورَةٌ أَبُو عَمْرٍو إِذَا سَقَطَ الْوَبْرُ أَوِ الشَّعْرُ مِنْ

الْجِلْدِ وَتَغْيِيرُ قَيْلِ تَوَسَّفَ وَالتَّوَسَّفُ التَّقَشُّرُ قَالَ جَرِيرٌ * وَهَذَا ابْنُ قَيْنٍ جِلْدُهُ يَتَوَسَّفُ *

ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ لِلْقَرْحِ وَالْجُدْرِيِّ إِذَا بَسَّ وَتَقَرَّفَ وَلِلْجَرَبِ أَيْضًا فِي الْإِبْلِ إِذَا قَفَلَ قَدْ تَوَسَّفَ

جِلْدُهُ وَتَقَشَّقَتْ جِلْدُهُ كَمَا بَعْنَى (وصف) وَصَفَ الشَّيْءَ لَهُ وَعَلَيْهِ وَصَفَا وَصَفَةً حَلَّاهُ

وَالهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَقَيْلُ الْوَصْفِ الْمَصْدَرُ وَالصَّفَةُ الْخَلِيَّةُ اللَّيْثُ الْوَصْفُ وَصَفَكَ الشَّيْءُ

بِحَالِيَتِهِ وَتَعْتَهُ وَتَوَاصَفُوا الشَّيْءُ مِنَ الْوَصْفِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى

مَا تَصِفُونَ أَرَادَ مَا تَصِفُونَ مِنَ الْكُذْبِ وَاسْتَوْصَفَهُ الشَّيْءُ سَأَلَهُ أَنْ يَصِفَ لَهُ وَأَتَصَفَ الشَّيْءُ

أَمْكَنَ وَصَفَهُ قَالَ سَيِّدِي

وَمَا دُمِيَّةٌ مِنْ دُمِيٍّ مَيْسِنَا * نَمَّجِيَّةٌ نَظَّرُوا وَأَتَصَافَا

أَتَصَفَ مِنَ الْوَصْفِ وَأَتَصَفَ الشَّيْءُ أَي صَارَ مُتَوَاصِفًا قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

أَتَى كَفَانِي مِنْ أَمْرِ هَمَّتْ بِهِ * جَارِكُ جَارِ الْخُدَّاقِ الَّذِي أَتَصَفَا

أَي صَارَ مُوَصَّوفاً بِحُسْنِ الْجَوَارِ وَوَصَفَ الْمُهْرُ تَوَجَّهَ لِحُسْنِ السَّيْرِ كَأَنَّهُ وَصَفَ الشَّيْءَ وَيُقَالُ لِلْمُهْرِ

إِذَا تَوَجَّهَ لَشَيْءٍ مِنْ حُسْنِ السَّيْرِ قَدْ وَصَفَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ وَصَفَ الْمَشْيُ يَقَالُ مَهْرٌ حِينٌ وَوَصَفَ وَوَصَفَ

الْمُهْرُ إِذَا جَدَّ مَشْيُهُ قَالَ الشَّمَاخُ

إِذَا مَا أَذْبَحَتْ وَصَفَتْ يَدَاهَا * لَهَا الْإِدْلَاجُ لَيْلَةً لِأَهْجُوعِ

يُرِيدُ أَجَادَتِ السَّيْرِ وَقَالَ الْأَصْحَمِيُّ أَي تَصَفَ لَهَا الْإِدْلَاجُ اللَّيْلَةَ الَّتِي لَا تَهْتَجِعُ فِيهَا قَالَ الْقَطَامِيُّ

وَقَيْدًا إِلَى التَّطْعِينَةِ أَرْحِي * جَلَالُ هَيْكَلِ بَصْفِ الْقَطَارَا

أَي بَصْفُ سِيرَةِ الْقَطَارِ وَيَعُودُ الْمَوَاصِفَةُ أَنْ يَبِيعَ الشَّيْءُ مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنَّهُ كَرِهَ

قوله عند كتب بازائه في طرة
الاصل غير وهو الذي في
شرح القاموس كتبه صححه

قوله دميه من دمي أنشده
في مادة ميس قرية من قري
وأراد الشاعر ميسان فاضطر
فزاد النون كما نبه عليه
المؤلف هناك كتبه صححه

المواصفة في البيع قال أحمد بن حنبل اذا باع شيئاً عنده على الصفة لم يبيع وقال اسحق كما قال
قال الازهرى هذا يبيع على الصفة المضمومة بلا أجل يُبَيَّرُ له وهو قول الشافعي وأهل مكة لا يجيزون
السلم اذ لم يكن الى أجل معلوم وقال ابن الاثير يبيع المواصفة هو ان يبيع ما ليس عنده ثم يتباعه
في دفعه الى المشتري قيل له ذلك لانه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة مال وقوله في حديث عمر رضى
الله عنه ان لا يَشْفَ فانه يَصْفُ أى يصفها يريد الثوب الرقيق ان لم يكن منه الجسد فانه لرقته يصف
البدن فيظهر منه عجم الاعضاء فشبّه ذلك بالصفة كما يصف الرجل سلعته وغلما وصيف شاب
والاى وصيفة وفي حديث أم أيمن أنها كانت وصيفة لعبد المطلب اى أمة وقد أوصف ووصف
وصافة ابن الاعرابى أوصف الوصيف اذا تمّ قدّه وأوصفت الجارية ووصيف ووصفاء ووصيفة
ووصائف وأما أبو عبيد فقال وصيف بين الوصافة وأما ثعلب فقال بين الايصال وأدخلاه في
المصادر التي لأفعال لها وفي حديث أبي ذر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
كيف أنت وموت بصيب الناس حتى يكون اليث بالوصيف الوصيف العبد والامة وصيفة قال
شمر معناه أن الموت يكثر حتى بصير موضع قبر يشتري بعبد من كثرة الموت مثل الموتان الذي وقع
بالبصرة وغيرها وبيت الرجل قبره وقبر الميت يته والوصيف الخادم غلاما كان أو جارية ويقال
وصف الغلام اذا بلغ الحد منه فهو وصيف بين الوصافة والجمع ووصفاء وقال ثعلب ورجما قالوا
للجارية وصيفة يئس الوصافة والايصال والجمع الوصائف واستوصفت الطيب لداى اذا سألته
أن يصف لك ما تتعاجل به والصفة كالعلم والسواد قال وأما النحويون فليس يريدون بالصفة هذا
لان الصفة عندهم هي النعت والنعت هو اسم الفاعل نحو ضارب والمفعول نحو مضر وبما
يرجع اليهما من طريق المعنى نحو مثل وشبهه وما يجرى مجرى ذلك يقولون رأيت أهلك الظريف
قال اخ هو الموصوف والظريف هو الصفة فلهذا قالوا لا يجوز ان يضاف الشئ الى صفة كما لا يجوز
أن يضاف الى نفسه لان الصفة هي الموصوف عندهم ألا ترى أن الظريف هو الاخ (وظف)
الوظف كثرة شعر الحاجبين والعينين والاشفارة استرخاء وطول وهو أهون من الزب وب وقد
يكون ذلك في الأذن رجل أو طف بين الوطف وامرأة وطفاء اذا كانا كثيرى شعرا هدا العين
وفي حديث أم عبد في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان في أشفاره وطف المعنى أنه
كان في هدا أشفاره عينية طول وفي حديث آخر أنه كان أشدب الأشفارة أى طويلاً وقد
وظف يوظف فهو أوظف وبغيره أوظف كثير الوبر ساغره وعين وطفاء فاضله الشفر مسترخية

النظر وظلام أوطف مُدس دان وأكثر ما يقال في الشعر وسحاب أوطف في وجهه كالجل الثقل
 وسحابة وطفاء ينة الوطف كذلك وقيل هو الذي فيه استرخا في جوانبه لكثرة الماء أبو زيد
 الوطفاء الديمة السخ الحثينة طال مطرها أو قصرها إذا تدلت ذيوها قال امرؤ القيس
 * ديمة هظلا فيها وطف * وعام أوطف مُحصب كثير الخير وعيش أوطف ناعم واسع رخي
 وخذما أوطف لكأي ما أشرف وارتفع كقولهم خذما طقف لك وطف وطفنا طردا لطريفة
 وكان في أثرها وطف الشيء على نفسه وطفعا عن ابن الاعرابي ولم يفسره (وظف)
 الوظيفة من كل شيء ما يقدّر له في كل يوم من رزق أو طعام أو علف أو شراب وجمعها الوظائف
 والوظف ووظف الشيء على نفسه ووظفه توظيفنا الزمها اياه وقد وطفقت له توظيفنا على الصبي
 كل يوم حفظ آيات من كتاب الله عز وجل والوظيف لكل ذي أربع ما فوق الرُسع الى مفصل الساق
 ووظيفنا يدي الفرس ماتحت ركبتيه الى جنبه ووظيفنا رجليه ما بين كعبيه الى جنبه وقال ابن
 الاعرابي الوظيف من رُسعي البعير الى ركبتيه في يديه وأما في رجليه فن رُسعيه الى عرقويه والجمع
 من كل ذلك أو ظففة ووظف البعير أظفه ووظفا إذا أصبت وظيفته الجوهرى الوظيف
 مستدق الذراع والساق من الخيل والابل ونحوهما والجمع الأوظفة وفي حديث حذالنا فتزع
 له بوظيف بعير فرماه به فقتله قال وظيف البعير حقه وهو له كالحافر للفرس وقال الاصمعي
 يستحب من الفرس أن تعرض أوظفة رجليه وتحدب أوظفة يديه ووظفت البعير إذا قصرت
 قيده وجاءت الابل على وظيف واحد إذا تبع بعضهم بعضها كأنها قطار كل بعير رأسه عند ذنب
 صاحبه وجاء يظفه أى يتبعه عن ابن الاعرابي ويقال وظف فلان فلانا يظفه ووظفا إذا تبعه
 ماخوذ من الوظيف ويقال إذا ذبحت ذبيحة فاستوظف قطع الخلقوم والمرى والودجين أى

استوعب ذلك كله هكذا قاله الشافعي في كتاب الصيد والذبايح وقوله

أبقت لنا وقات الدهر مكرمة * ماهبت الريح والديناها ووظف

أى دُول وفي التهذيب هي شبه الدُول مرة لهؤلاء ومرة لهؤلاء جمع الوظيففة (وعف) ابن
 الاعرابي الوعوف بالعين ضعف البصر قال الازهرى جاء به في باب العين وذكر معه العووف وأما
 أبو عبيدقانة ذكر عن أصحابه الوعف بالعين ضعف البصر وقال ابن الاعرابي في باب آخر أوعف
 الرجل إذا ضعف بصره كأنهم الغتان بالعين والغين والوعف موضع غليظ وقيل منقوع ماء فيه

غَلَطَ وَالْجَمْعُ وَعَافٌ (وعف) الْوَعْفُ وَالْإِغْفَافُ ضَعْفُ الْبَصْرِ الْإِزْهَرِي رَأَيْتَ بِحِطِّ الْإِيَادِي

فِي الْوَعْفِ قَالَ فِي كِتَابِ أَبِي عَمْرٍو وَالسِّيَابِي لِأَبِي سَعْدِ الْمَعْنَى

لَعَيْنَيْكَ وَعَفَّ أَذْرَأَيْتَ ابْنَ مَرْثِدٍ * يُقَسِّرُهَا بِفَرْقَمٍ يَتَرَدُّ

قَالَ هَكَذَا قَدِمَهُ بِفَرْقَمٍ يَرِيدُ الْحَشْفَةَ بِالْقَاءِ وَالْقَافِ

إِذَا تَشْتَرَتْ حَسْبَيْتَ إِذَا تَهَضَّبَتْ * تَرْمِزُ فِي الْغَازِهَا وَتَرَدُّ

وَرَوَى عَرَقَمٌ قَالَ وَأَنَا وَقَفَ فِيهِ وَالْقَسْبَةُ النِّكَاحُ وَالْوَعْفُ السُّرْعَةُ وَقِيلَ سُرْعَةُ الْعَدْوِ وَأَنْشَدَ

* وَأَوْعَفَتْ شَوَارِعًا وَأَوْعَفَا * وَقَدْ أَوْعَفَ إِذَا سَارَ سَيْرًا مُتَعَبًا وَأَوْعَفَ إِذَا عَمَّشَ وَأَوْعَفَ

إِذَا أَكَلَ كُلَّ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَكْتَفِيهِ وَالْإِغْفَافُ سُرْعَةُ ضَرْبِ الْجُنَّاحِينَ وَالْإِغْفَافُ سُرْعَةُ

الْعَدْوِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْإِغْفَافُ التَّحَرُّكُ وَأَوْعَفَتِ الْمَرْأَةُ إِغْفَافًا إِذَا تَهَزَّتْ عِنْدَ الْجَمَاعِ تَحْتَ الرَّجُلِ

وَأَنْشَدَ لِرَبِيِّ الدُّبَيْرِيِّ

لَمَّا دَحَاهَا بَعْتَلٌ كَالصَّغْبِ * وَأَوْعَفَتْ لِذَلِكَ إِغْفَافَ الْكَلْبِ

قَالَتْ لَقَدْ أَصْبَحْتُ قَرْمًا ذَاوِطَبٍ * لَمَّا يُدِيمُ الْحُبَّ مِنْهُ فِي الْقَلْبِ

وَالْوَعْفُ قِطْعَةُ أَدَمٍ أَوْ كِسَاءٌ أَوْ شَيْءٌ يُشَدُّ عَلَى بَطْنِ التَّيْسِ لِئَلَّا يَنْزُوَ أَوْ بِشَرْبِ بُولِهِ (وقف)

الْوُقُوفُ خِلَافُ الْجُلُوسِ وَقِفَ بِالْمَكَانِ وَقَفَا وَقُوفًا هُوَ وَقِفٌ وَالْجَمْعُ وَقُوفٌ وَقُوفٌ وَيُقَالُ

وَقَفَتِ الدَّابَّةُ تَقِفُ وَقُوفًا وَقَفَّتْهَا نَا وَقَفْنَا وَقِفَ الدَّابَّةَ جَعَلَهَا تَقِفُ وَقَوْلُهُ

أَحَدْتُ مَوْقِفَ مَنْ أَمَّ سَلْمٌ * تَصَدِّقُهَا وَأَصْحَابِي وَقُوفٌ

وُقُوفٌ فَوْقَ عَيْسٍ قَدْ أَمَلْتُ * بَرَاهِنُ الْإِنَاخَةِ وَالْوَجِيفُ

أَنْعَامٌ أَرَادَ وَقُوفٌ لِأَبْلَهُمْ وَهَمَّ فَوْقَهَا وَقَوْلُهُ * أَحَدْتُ مَوْقِفَ مَنْ أَمَّ سَلْمٌ * أَنْعَامٌ أَرَادَ أَحَدْتُ

مَوْاقِفَ هِيَ لِي مِنْ أَمَّ سَلْمٍ أَوْ مِنْ مَوْاقِفِ أَمَّ سَلْمٍ وَقَوْلُهُ تَصَدِّقُهَا أَنْعَامٌ أَرَادَ مُتَصَدِّقًا هَا وَأَنْعَامٌ قَالَتْ هَذَا

لَا قَابِلَ الْمَوْقِفِ الَّذِي هُوَ الْمَوْضِعُ بِالْمُتَصَدِّقِ الَّذِي هُوَ الْمَوْضِعُ فَيَكُونُ ذَلِكَ مُقَابِلَهُ اسْمٌ بِاسْمٍ وَمَكَانٌ

بِمَكَانٍ وَقَدْ يَكُونُ مَوْقِفِي هَهُنَا وَقُوفِي فَذَا كَانَ ذَلِكَ فَالتَّصَدِّقُ عَلَى وَجْهِهِ أَيْ أَنَّهُ مَصْدَرٌ حَيْثُ نَزَّ

فَقَابِلَ الْمَصْدَرِ بِالْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِمَّا جَاءَ شَاهِدًا عَلَى أَوْقَفَتِ الدَّابَّةُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَقَوْلِهَا وَالرَّكْبُ مَوْقِفَةٌ * أَقِمْ عَلَيْنَا أَخِي فَلَمْ أَقِمِ

وَقَوْلُهُ * قَلَّتْ لَهَا قِفِّي لَنَا قَالَتْ قَافٌ * أَنْعَامٌ أَرَادَ قَدْ وَقَفْتُ فَاتَّقَى بِذِكْرِ الْقَافِ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَلَوْ

نَهَلَ هَذَا الشَّاعِرُ الْبِنَاشِيَّ مِنْ جِلَّةِ الْحَالِ فَقَالَ مَعَ قَوْلِهِ قَالَتْ قَافٌ وَأَمْسَكَتْ زِمَامَ بَعِيرِهَا وَأَعَاجَتَهُ

قوله أحدث الخ هو في الاصل
هكذا فهو وا فرخ روم
و كثيرا ما يقع في الشواهد
مثله كسبه مصححه

علينا كان أبين لما كانوا عليه وأدل على انها أرادت قفي لنا قفي لنا أي تقول لي قفي لنا متعجبة منه
وهو اذا شاهدنا وقد وقفت علم أن قولها قاف اجابة له لاردن قوله وتجب منه في قوله قفي لنا الليث
الوقف مصدر قولك وقفت الدابة ووقفت الكلمة وقفنا وهذا مجاوز فاذا كان لازما قلت وقفت
وقفوا واذا وقفت الرجل على كلمة قلت وقفته توقفا ووقف الارض على المسكين وفي
الصالح للمساكين وقفنا حبسها ووقفت الدابة والارض وكل شيء فاما وقف في جميع ما تقدم من
الدواب والارضين وغيرهما فهي لغة رديئة قال أبو عمرو بن العلاء الا اني لو مررت برجل
واقف فقلت له ما وقفك ههنا رأيتك ههنا حسنا وحكى ابن السكيت عن الكسائي ما وقفك
ههنا وأي شيء وقفك ههنا أي شيء صيرك الى الوقوف وقيل وقف وأوقف سواء قال
الجوهري وليس في الكلام أوقف الاحرف واحداً ووقفت عن الامر الذي كنت فيه أي
أقلت قال الطرمح

قَلَّ فِي سَطَنِهِ رَوَانَ اعْتِمَاضِي * وَدَعَانِي هَوَى الْعُمُونَ الْمَرِاضِ

جَاحِجًا فِي غَوَايِي ثُمَّ اَوْقَفْتُ رَضَابًا لَتَقِي وَذُو الْبِرَاضِ

قال وحكى أبو عمرو كلمتهم ثم أوقف أي سكت وكل شيء تمسك عنه تقول أوقفته ويقال كان
على أمر فأوقف أي أفصر وتقول وقفت الشيء أقفنه ووقفنا ولا يقال فيه أوقفته الا على لغة
رديئة وفي كتابه لاهل تجبران وأن لا يُغَيَّرَ واقف من وقيفاه الواقف خادم البيعة لانه
وقف نفسه على خدمتها والوقفي بالكسر والتشديد والقصر الخدمة وهي مصدر
كالخصيصة والخليفي وقوله تعالى ولوترى اذ وقفنوا على النار يحمّل ثلاثة أوجه جازان
يكونوا عاينوها وجاهزان يكونوا عليها وهي تحتهم قال ابن سيده والاجود أن يكون معنى وقفوا
على النار اذ دخلوها فعر فواء مقدار عذابها كما تقول وقفت على ما عند فلان تريد قد فهمته وتبينته
ورجل وقاف متان غير مجل قال

وَقَدْ وَقَفْتَنِي بَيْنَ سَلَكٍ وَسُهْبَةٍ * وَمَا كُنْتُ وَقَافًا عَلَى الشُّبُهَاتِ

وفي حديث الحسن ان المؤمن وقاف متان وليس كحاطب الليث الوقاف الذي لا يستجمل في
الامور وهو فعال من الوقوف والوقاف المنحجم عن القتال كأنه يقف نفسه عنه ويعوقها قال
دريد

وَإِنْ يَلِكُ عَبْدُ اللَّهِ حَلِّي مَكَانِهِ * فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا طَائِشَ الْمِيدِ

ورأفته موافقة ووقفنا وقف معه في حرب أو خصومة التهذيب أوقف الرجل على خزبه اذا

كنت لا تحبسه بيدك فانا اوقفه ليقافا قال ومالك تقف دا بتك تحبسه بيدك والموقف الموضع
 الذي تقف فيه حيث كان وتوقف الناس في الحج وقوفهم بالمواقف والتوقيف كالنص وتوقف
 الفريقان في القتال وواقفته على كذا مواقفة ووقافا واستوقفته أى سأله الوقوف والتوقف
 في الشيء كالتلوم فيه وأوقفت الرجل على كذا اذا لم تحبسه بيدك والواقفة القدم بمائة صفة غالبية
 والموقف والميقاف عود أو غيره يسكن به غليان التمدد وكان غليانها يوقف بذلك كلاهما عن
 اللحياني والموقف من عروض مشط طور السريع والمنسرح الجزء الذى هو مفعولان كقوله
 * يتضح في حافتها بالابوال * فقوله بالابوال مفعولان أصـ له مفعولات أسكنت التاء فصار
 مفعولات فنقل في التقطيع الى مفعولان سمى بذلك لان حركته آخره فسمى موقوفا كما سميت
 من وقط وهذه الاشياء المبنية على سكون الاواخر موقوفا وموقف المرأة يداها وعيناها وما لا بد لها
 من اظهاره الا سمى بدامن المرأة موقفها وهو يداها وعيناها وما لا بد لها من اظهاره ويقال
 للمرأة انها حسنة الموقفين وهما الوجه والقدم المحكم وانها الجميلة لموقف الراكب يعنى
 عينيها وذراعيها وهو ما يراه الراكب منها ووقفت المرأة يديها بالحناء اذا تقطت في يديها تقطا
 وموقف الفرس ما دخل في وسط الشاكلة وقيل موقفا الهزمتان اللتان في كشميه أبو عبيد
 الموققان من الفرس فمرتا حصر تيمه يقال فرس شديد الموقفين كما يقال شديد الجنين وحيط
 الموقنين اذا كان عظيم الجنين قال الجعدى

شديد قلات الموقنين كأنما * به نفس أوقد أراد ليزفرا

وقال قليمق النساجيط الموقفية سن يستن كالصدع الأشعب

وقيل موقف الدابة ما أشرف من صلبه على خصرته التهذيب قال بعضهم فرس موقف وهو أبرس
 أعلى الأذنين كأنه مامنقوشان بياض ولون سائر ما كان والوقيفة الأروية تلجها الكلاب الى
 صخرة لا تخلص لها منه في الجبل فلا يمكن أن تنزل حتى تصاد قال

فلا تحسبني شحمة من وقيفة * مطردة مما تصيدك سلقع

وفي رواية تسرطها مما تصيدك وسلقع اسم كبة وقيل الوقيفة الطريدة اذا أعيت من مطاردة
 الكلاب وقال الجوهري الوقيفة الوعل قال ابن برى ووصوا به الوقيفة الأروية وكل موضع حبسته
 الكلاب على أصحابه فهو وقيفة ووقف الحديد بينه أبو زيد ووقفت الحديد توقيفا وبينته

قوله لان حركته آخره كذا
 في الاصل بدون خبر والمراد
 واضح كتبه معجمه

قوله من وقيفة هو الصواب
 ووقع بدله خطأ في مادة سلقع
 وقيبة بالتصغير كتبه معجمه
 قوله وكل موضع حبسته الخ
 كذا بالاصل وحرره

تبييناً وهما واحد ووقفته على ذنبه أى أطلعته عليه ويقال وقفته على الكلمة توقيفاً والوقف الخيال ما كان من شئ من الفضة والذبل وغيرهما وأكثر ما يكون من الذبل وقيل هو السوار ما كان وقيل هو السوار من الذبل والعاج والجمع وقوف والمسك إذا كان من عاج فهو وقف وإذا كان من ذبل فهو مسك وهو كهيئة السوار يقال وقفت المرأة توقيفاً إذا جعلت في يديها الوقف وحكى ابن بري عن أبي عمرو وأوقف الجارية جعلت لها وقفاً من ذبل وأنشد ابن بري شاهداً على الوقف السوار من العاج لابن مقبل * كأنه وقف عاج بات مكنونا * والتوقيف البياض مع السواد ووقوف القوس أو تارها المشدودة في يدها ورجلها عن ابن الأعرابي وقال أبو حنيفة التوقيف عقب يابوى على القوس رطباً لينا حتى يصير كالحلقة مشتق من الوقف الذى هو السوار من العاج هذه حكاية أبي حنيفة جعل التوقيف اسماً كالتمين والتثبيت قال ابن سيده وأبو حنيفة لا يؤمن على هذا إنما الصحيح أن يقول التوقيف أن يابوى العقب على القوس رطباً حتى يصير كالحلقة فيعبر عن المصدر بالمصدر الآن ثبت أن أباحنيفة من يعرف مثل هذا قال وعندى أنه ليس من أهل العلم به ولذلك لا آمنه عليه وأجله على الأوسع الأشيع والتوقيف أيضاً العقب على القوس من غير عيب ابن شميل التوقيف أن يوقف على طائفي القوس مضاعف من عقب قد جعلهن في غرامن دماء القطا فيجبن سوداً ثم يغلى على الغراء بصدأ أطراف النبل فيجىء أسوداً لا يزال ينقطع أبداً ووقف الترس المستدير بحافته حديداً كان أوقرنا وقد وقفه وصرع موقف به آثار الصرار أنشد ابن الأعرابي

أبلُ أبى الحجابِ إبلُ تُعرفُ * يزينا محقق موقف

قال ابن سيده هكذا رواه ابن الأعرابي محقق بالجم أى صرع كأنه جف وهو الوط الخلق ورواه غيره محقق بالحاء أى تمتلى قد حقت به يقال حفت القوم بالشئ وحفتوه أحد قوابه والتوقيف البياض مع السواد دابة موقفة توقيفا وهو شيتها ودابة موقفة في قوائمها خطوط سود قال الشماخ

وما أروى وإن كرمت علينا * بأدى من موقفة حرون

واستعمل أبو ذؤيب التوقيف في العقاب فقال

موقفة القوادم والذئابى * كأن سراتها اللبن الحليب

أبو عبيد إذا أصاب الأوطنة بياض في موضع الوقف ولم يعد لها إلى أسفل ولا فوق فذلك التوقيف

قوله مكنونا كذا بالأصل وكتب بإزائه منسكنا وهو الذى فى شرح القاموس ويجر ركبته معناه

قوله أى تمتلى قد حقت به عبارة فى تفسير البيت فى مادة حفت بالحاء المحقق الضرع الممتلى الذى له جوانب كان جوانبه حفته أى حفت به كتبه معناه

ويقال فرس موقوف الليث التوقيف في قوائم الدابة وبقر الوحش خطوط سوداؤنشد
شياموقفا وقال آخر

لها موقوفة ركوب * بحيث الرقوم رتعها البرير

ورجل موقوف أصابته البلايا هذه عن العياني ورجل موقوف على الحق ذلول به وجمار موقوف
عنه أيضا كويت ذراعاه يكاستدرا وأنشد

كوي ناخشر ما في الرأس عشرًا * ووقفنا هديئة إذا نانا

العياني الميقف والميقاف العود الذي تحرك به القدر ويسكن به عليانها وهو المدوم والمدوام قال
والادامة ترك القدر على الأثافي بعد الفراغ وفي حديث الزبير وعزوة حنين أقيمت معه فوقفت
حتى أتقفت الناس كلهم أي حتى وقفوا اتقف مطاوع وقف تقول وقفته فاتقف مثل وعدته
فاتعد والاصل فيه أوقف فقالت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء تاء وأدغمت
في تاء الافتعال ووقف بطن من الانصار من بني سالم بن مالك بن أوس ابن سيده ووقف بطن من
أوس اللات والوقاف شاعر معروف (وكف) وكف الدمع والماء وكفاو وكيفاو وكوفا
وكفانا سال ووكفت العين الدمع وكفناو وكفنا سالتة العياني وكفت العين تكف وكفا
وكيفناو صحاب وكوف إذا كانت تسيل قليلا قليلا ووكفت الدلو وكفاو وكيفا قطرت وقيل
الوكف المصدر والوكيف القطر نفسه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فاستوكف
ثلاثا قال غير واحد معنا أنه غسل يديه ثلاثا وياغ في صب الماء على يديه حتى وكف الماء من يديه
أي قطر قال جريد بن نور يصف الخمر

إذا استوكفت بات الغوى يسوفها * كما جس أحشاء السقيم طيب

أراد إذا استقطرت واستوكفت الشيء استقطرته ووكف البيت وكفاو وكيفاو وكوفاو وكفانا
وتو كفاو وكفو وكف هطل وقطر وكذلك السطح ومصدره الوكيف والوكف وشاة وكوف
غزيرة اللبن وكذلك منحة وكوف وناقاة وكوف أي غزيرة وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال
من منحه منحة وكوفاؤه كذا وكذا قال أبو عبيد الوكوف الغزيرة السكينة الدر ومن هذا قيل وكف
البيت بالمطر ووكف العين بالدمع إذا تمطر وقال ابن الاعرابي الوكوف التي لا ينقطع لبنها سنتها
جعاء وأوكفت المرات فارتبت أن تلدو الوكف النطع قال أبو ذؤيب

وَمُدَّعَسَ فِيهِ الْأَبْيَضُ اخْتِصَمَتْهُ * بَجْرَدَاءِ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا
بَجْرَدَاءِ يَعْنِي أَرْضًا مَلْسَاءً لَا تُنْبِتُ شَيْئًا يَكْبُو غُرَابُ النَّاسِ عَنْهَا الصَّلَابَتُ إِذَا حَفِرَتْ وَالْبَيْتُ الَّذِي
أُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

نَدَّلَى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ * بَجْرَدَاءِ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا
وَالْوَكْفُ وَكْفُ الْبَيْتِ مِثْلُ الْجَنَاحِ فِي الْبَيْتِ يَكُونُ عَلَى الْكِنَّةِ أَوِ الْكَنْيْفِ وَفِي الْحَدِيثِ خِيَارُ
الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ أَحْسَابُ الْوَكْفِ قِيلَ وَمِنْ أَحْسَابِ الْوَكْفِ قَالَ قَوْمٌ تُكْفَأُ عَلَيْهِمْ مَرَا كَبَهُمْ فِي الْبَحْرِ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْوَكْفُ فِي الْبَيْتِ مِثْلُ الْجَنَاحِ يَكُونُ عَلَيْهِ الْكَنْيْفُ الْمَعْنَى أَنْ مَرَا كَبَهُمْ انْقَلَبَتْ
بِهِمْ فَصَارَتْ فَوْقَهُمْ مِثْلُ أَوْكَافِ الْبَيْوتِ قَالَ وَأَصْلُ الْوَكْفِ فِي اللَّغَةِ الْمَيْلُ وَالْجَوْرُ وَالْوَكْفُ
بِالتَّحْرِيكِ الْأَثْمُ وَقِيلَ الْعَيْبُ وَالنَّقْصُ وَقَدْ وَكَّفَ الرَّجُلُ يَوْكُفُ وَكَفًّا إِذَا أَثْمُ وَقَدْ وَكَّفَ يَوْكُفُ
وَأَوْكَفَهُ أَوْقَعَهُ فِي أَثْمٍ وَيُقَالُ مَا عَلَيْكَ فِي هَذَا وَكَفَّ وَالْوَكْفُ الْعَيْبُ أَنْتُمْ ابْنُ السَّكَيْتِ لِعَمْرٍو بْنِ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ وَيُقَالُ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ

الْحَافِظُ عَوْرَةَ الْعَسِيرَةِ لَا يَأْتِي * تَيْهَمُ مِنْ وَرَائِهِمْ وَكَفَّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْكَرَ عَلَى بَنِي حِزْمَةَ أَنْ يَكُونَ الْوَكْفُ بِمَعْنَى الْأَثْمِ وَقَالَ هُوَ بِمَعْنَى الْعَيْبِ فَقَطْ وَلَيْسَ
فِي هَذَا الْأَمْرِ وَكْفٌ وَلَا وَكْفٌ أَي فِسَادٌ وَفِي الْحَدِيثِ لِيَخْرُجَنَّ نَاسٌ مِنْ قُبُورِهِمْ فِي صُورَةِ الْقِرَدَةِ
بِمَادَاهُنَّ وَأَهْلُ الْمَعَاصِي ثُمَّ وَكَّفُوا عَنْ عِلْمِهِمْ وَهُمْ يَسْتَنْطِيعُونَ قَالَ الزَّجَّاجُ وَكَفُّوا عَنْ عِلْمِهِمْ أَي
قَصَّرُوا عَنْهُ وَنَقَصُوا يُقَالُ عَلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَكَفَّ أَي نَقَصَ وَيُقَالُ لَيْسَ عَلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ
وَكَفَّ أَي لَيْسَ عَلَيْكَ فِيهِ مَكْرُوهٌ وَلَا نَقْصٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْبَخِيلُ فِي غَيْرِ وَكَفَّ
الْوَكْفُ الْوُقُوعُ فِي الْمَأْثَمِ وَالْعَيْبُ وَفِي عَقْلِهِ وَرَأْيَهُ وَكَفَّ أَي فِسَادٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتُعْلَبُ
التَّهْذِيبُ يُقَالُ إِنِّي لَأَخْشَى عَلَيْكَ وَكَفَّ فُلَانٌ أَي جَوْرَهُ وَمِثْلُهُ قَالَ الْكَمَيْتُ

بِكَ يَعْتَلِي وَكَفَّ الْأُمُو * رَوِيحِمِلُ الْأَنْقَالَ حَامِلٌ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْوَكْفُ التَّقَلُّ وَالشَّدَّةُ وَقَالَتِ الْكِلَابِيَّةُ يُقَالُ فُلَانٌ عَلَى وَكْفٍ مِنْ حَاجَتِهِ إِذَا

كَانَ لَا يَدْرِي عَلَى مَا هُوَ مِنْهَا قَالَ وَكُلُّ هَذَا لَيْسَ بِخَارِجٍ مِمَّا جَاءَ مَفْسَرًا فِي الْحَدِيثِ لِأَنَّ التَّكْنِيْفَ هُوَ

الْمَيْلُ وَالْوَكْفُ مِنَ الْأَرْضِ مَا نَهَبْتَ عَنْ الْمُرْتَفِعِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْمَجَاجِ بِصَفْوَرَا

* يَعْطَوُ الدُّكَادِيكَ وَيَعْلَوُ الْوَكْنَ * وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ سَفْحُ الْجَبَلِ وَقَالَ ثَعْلَبُ هُوَ

قوله في صورة في النهاية على صورة

قوله لان التكنيف الح كذا بالاصل وليجرد

المكان الغمض في أصل شرف ابن شميدل الوكف من الارض القنع يتسع وهو جلد طين
وحصى وجمعه أو كاف وتوكف الاثر تتبعه والتوكف التوقع والانتظار وفي حديث ابن
عمير أهل القبور يتوكفون الاخبار أي ينتظرونها ويسألون عنها وفي التمدد أي
يتوقعونها فاذا مات الميت سأله ما فعل فلان وما فعل فلان يقال هو يتوكف الخبر أي يتوقعه
وتقول ما زلت أتوكفه حتى لقيته ويقال واكفت الرجل مواكفته في الحرب وغيرها اذا واجهته
وعارضته قال ذو الرمة

متى ما يواكفها ابن أئني رمت به * مع الجديش يبعثها المغانم تنسكل

وتوكف عياله وحشمه تعهدهم وهو يتوكفهم يتعهدهم وينظر في أمورهم والوكاف والأكاف
يكون للبعير والمخار والبغل قال يعقوب وكان رؤبة ينشد

* كالكوذن المشدود وبالو كاف * والجمع وكف وأوكف الدابة مجازية الجوهري يقال
آكفت البغل وأوكفته ووكف الدابة وضع عليها الو كاف وو كفا عمله البعاني أو كفت
البغل أو كفته أي كفا وهي لغة أهل الحجاز وتميم تقول آكفته أو كفته أي كفا وقال بعضهم
وكفته تو كفا أو كفته أي كفا والاسم الو كاف والاكاف (واو) الوكف
والولاف والوليف ضرب من العذو وهو أن تقع القوائم معا وكذلك أن تنجي القوائم معا
قال الكمي

وولي باجر يا ولاف كانه * على الشرف الأقصى بساط ويكب

أي مؤلفة والاجر بالجرى والعادة بما يأخذ به نفسه فيه ويساط يضرب بالسوط ويكب
يضرب بالكلاب وهو المهاز وواف الفرس يلف ولغاو ولينا وهو ضرب من عدوه قال رؤبة
* ويوم ركض الغارة الولايف * قال ابن الاعراب أراد بالولايف الاعتزاء والاتصال قال
أبو منصور كان على معناه في الأصل إلا فاصير الهمزة واو وكل شيء غطى شيئا وألبسه فهو مؤلف له
قال الزجاج * وصار ررقاق السراب مؤلفا * لانه غطى الارض الجوهري الولايف مثل
الالاف وهو الموالفة و برق ولاف ولاف اذا برق مرتين مرتين وهو الذي يحطف خطفتين في
واحدة ولا يكاد يخلف وزعموا انه أصل الخيالة وآياه عني يعقوب بقوله الولايف والالاف قال
وهو ما يقال بالواو والهمزة و برق و يلف كولايف الاصمعي اذا تتابع لمعان البرق فهو وليف

قوله تنسكل كذا في الاصل
بالتون وفي شرح القاموس
بناء مثلثة

وَوَلِافٌ وَقِدْوَانٌ يَلْفٌ وَيَلِينَاوٌ هُوَ مُخِيلٌ لِلْمَطَرِ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَا يَكْدِي يُخْلِفُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْوَلِيفُ
أَنْ يَلْعَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ قَالَ صَخْرُ الْقَيْ

لِمَا عَدَسَاتِ النَّوَى * وَقَدِيبٌ أَخِيْلَتُ بَرِّهَا وَوَلِيفَا

وَأَخِيْلَتُ الْبَرْقِ أَيْ رَأَيْتَهُ مُخِيْلًا وَبَرْقٌ وَوَلِيفٌ أَيْ مُتَابِعٌ وَتَوَافَى الشَّيْءُ وَتَوَافَى نَادِرًا تَتَلَفٌ
بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِهِ (وَهَفٌ) الْوَهْفُ مِثْلُ الْوَرْفِ وَهُوَ اهْتِرَازُ النَّبْتِ وَشِدَّةُ
خُضْرَتِهِ وَهَفَّ النَّبْتُ يَهْفُ وَهَفَا وَهَيْفًا خُضِرَ وَأُورِقَ وَاهْتَزَمَ شَلَّ وَرَفَّ وَرَفَا يُقَالُ يَهْفُ وَرَفُّ
وَهَيْفَا وَوَرِفَا وَأَوْهَفَ لِكِ الشَّيْءِ أَشْرَفَ وَسُنَّتُهُ الْوَهَافَةُ وَفِي الْحَدِيثِ فَلَا يُرَ الْوَهْفُ عَنِ
وَهَافَتِهِ وَفِي كِتَابِ أَهْلِ نَجْرَانَ لَا يُبْعَ وَهْفٌ عَنِ وَهْفِيَّتِهِ وَيُرْوَى وَهَافَتَهُ قَالَ الْوَاهِفِيُّ فِي الْأَصْلِ
قِيَمُ الْبَيْعَةِ وَيُرْوَى وَهْفَةٌ عَنْ وَهْفِيَّتِهِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَيُقَالُ مَا يُؤَهْفُ لَهُ شَيْءٌ الْأَخْذُ أَيْ
مَا يَرْتَفِعُ لَهُ شَيْءٌ الْأَخْذُ وَكَذَلِكَ مَا يُطْفَأُ لَهُ شَيْءٌ وَمَا يُشْرِفُ بِهِمَا فَاوٌ بِشْرَافًا وَرَوَى عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ
قَالَ فِي كَلَامٍ كَلِمًا وَهَفَّ لَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا أَخْذُ وَهُوَ مَعْنَاهُ كَلِمًا لَهُمْ وَعَرَضَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي
هَذَا الْمَكَانِ يُقَالُ وَهَفَّ الشَّيْءُ يَهْفُ وَهَفَا إِذَا طَارَ قَالَ الرَّاجِزُ * سَأَلَهُ الْأَصْدَاغِيُّ هَمْ قُوطِهَا *
أَيْ يَطِيرُ كَسَاوِهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلزَّلَّةِ هَفْوَةٌ وَأُورِدَ ابْنُ بَرِّي هَذَا الْبَيْتَ فِي تَرْجُمَةِ هَفَا الْمَفْضَلُ الْوَاهِفِيُّ

قوله انه ما بعد كسا بال نسخ
على هذه الصورة واما الاصل
المعول عليه ففيه اكل ارضة
وحرر
قوله وسنته الوهافة كذا
بال اصل ولعل هذه الجملة
مقدمة من تأخير وحق
التركيب الواهفي في الاصل
قيم البيعة وسنته الوهافة
أي طريقته خدمة البيعة
والقيام بأمرها تأمل كتبه
مصححه

أَيْ يَطِيرُ كَسَاوِهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلزَّلَّةِ هَفْوَةٌ وَأُورِدَ ابْنُ بَرِّي هَذَا الْبَيْتَ فِي تَرْجُمَةِ هَفَا الْمَفْضَلُ الْوَاهِفِيُّ
قِيَمُ الْبَيْعَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي صِفَةِ أَبِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَلَّدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَفَّ
الْأَمَانَةَ وَفِي رِوَايَةٍ وَهَفَّ الدِّينَ أَيْ قَلَّدَهُ الْقِيَامَ بِشَرَفِ الدِّينِ بَعْدَهُ كَمَا تَمَعَنْتُ أَمْرَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَيَّهِ أَنْ يَصِلَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ وَقِيلَ وَهَفَّ الْأَمَانَةَ تَقَلُّهَا وَوَهْفٌ وَهَقْوٌ وَهُوَ
الْمَيْلُ مِنْ حَقِّ إِلَى ضَعْفٍ قَالَ وَكَذَا الْأَمْرُ مِنْ مَدْحٍ لِأَبِي بَكْرٍ أَحَدَهُمَا الْقِيَامَ بِالْأَمْرِ وَالْآخَرَ رُدُّ
الضَّعْفِ إِلَى قُوَّةِ الْحَقِّ

(فصل الياء المنذرة تحتها) (يرف) يرفأحي من العرب ويرفأ أيضا غلام لعمر رضى الله عنه
والله أعلم

﴿حرف القاف﴾

التمذيب القاف والكاف لهو يتان وقال أبو عبد الرحمن زيد بن ثابت القاف أحدى الحروف المشهوره
اقرب مخرجيه ما الا أن تجي كلمة من كلام المعجم معتربة والقاف أحدى الحروف المشهوره
ومخرج الجسيم والقاف والكاف بين عكدة اللسان وبين الألهة في أقصى الفم والقاف والجسيم

أول الجزء الثامن عشر من
تجزئة المؤلف كتابه الى سبعة
وعشرين جزءاً

كيف قلبتا لم يحسن تأليفهما الا بفصل لازم وقد جاءت كلمات معربات في العربية ليست
منها وسيأتي ذلك في مكانه التهذيب والعين والقاف لا يدخلان على بناء الاحسناته لانهما أطلق
الحروف أما العين فانصع الحروف جرسا وأدها سماعا وأما القاف فأمتن الحروف وأصحها جرسا
فاذا كتبا أو إحداهما في بناء حسن لنصاعتهما فان كان البناء اسمالزمتة السين والدال مع
لزوم العين والقاف

(فصل الالف) (أبق) الإباقي هرب العبيد وذها بهم من غير خوف ولا كد عمل قال وهذا
الحكم فيه أن يرذفاذا كان من كد عمل أو خوف لم يرد وفي حديث شريح كان يرد العبد من
الإباقي البات أي القاطع الذي لا شبهة فيه وقد أتى أي هرب وفي الحديث ان عبدا لابن عمر
رضي الله عنهما أتى فلحق بالروم ابن سيده أبق يأتق ويأتق أبقاوا بإقافه وأبق وجمعه أباقي وأبق
وتأبق استخفي ثم ذهب قال الاعشى

فذلك ولم يجزم من الموت ربه * ولكن أتاه الموت لا يتأبق

الزهري الإباقي هرب العبد من سيده قال الله تعالى في يونس عليه السلام حين ندى في الارض
مغاضبا بالقومه اذ أتى الى القلأ المشحون وتأبق استتر ويقال احتبس وروى ثعلب أن ابن
الاعرابي أنشده

ألا قالت بهان ولم تأبق * كبرت ولا يلبق بك النعيم

قال لم تأبق اذ لم تأتم من مقالها وقيل لم تأبق لم تأنف قال ابن بري البيت لعامر بن كعب بن عمرو
ابن سعد والذي في شعره ولا يلبط بالطاء وكذلك أنشده أبو زيد وبعده

بنون وهجمة كاشاء بس * صفايا كثة الأوبار كوم

قال أبو حاتم سألت الاصمعي عن قوله ولم تأبق فقال لا أعرفه وقال أبو زيد لم تأبق لم تبعدهما خون من
الإباقي وقيل لم تستخف أي قالت علانية والتأبق التوارى وكان الاصمعي يرويه

* ألا قالت حذام وجارتها * وتأبقت الناقة حبست ابنها والإبق بالتحريك القنب وقيل قشره
وقيل الجبل منه ومنه قول زهير

القائد الخيل منكوب بأدوائها * قد أحكمت حكايت القيد والابقا

والأبق الكنان عن ثعلب وأباق رجل من رجازهم وهو يكنى أبا قريية (أرق) الأرق السهر
وقد أرق بال كسر أي سهرت وكذلك استرقت على افتعلت فأنارق التهذيب الأرق ذهب

النوم بالليل وفي المحكم ذهاب النوم لعله يقال أرققت أرقق ويقال أرقق أرق فافهو أرقق وأرق وأرقق
 وأرق قال ذو الرمة * فبتُّ بلبيل الأرق الممَّليل * فاذا كان ذلك عادته فبضم الهمزة والراء
 لا غير وقد أرقه كذا وكذا تأريقا فهو مؤرق أي أسهره قال * متى أنا ما لبؤرقني الكرى *
 قال سيويه جزمه لانه في معنى ان يكن لي نوم في غير هذه الحال لبؤرقني الكرى قال ابن جنى
 هذا يدل من مذاهب العرب على أن الاشمام يقرب من السكون وأنه دون روم الحركة قال وذلك
 لان الشعر من الرجز ووزنه متى أنا مفاعلن م لبؤر مفاعلن رقتي الكرى مستفعلن
 والقاف من بؤرقني بازا السين من مستفعلن والسين كما ترى ساكنة قال ولو اعتدلت بمافي
 القاف من الاشمام حركة لصار الجزء الى مفاعلن والرجز ليس فيه متفاعلن انما ياتي في الكامل
 قال فهذه دلالة فاطمة على أن حركة الاشمام لضعفها غير معتدبم والحرف الذي هي فيه ساكن
 أو كالمساكن وانما أقل في النسبة والوزن من الحركة الخفأة في همزة بين وبين غيرها قال سيويه
 وسمعت بعض العرب يشتمها الرفع كأنه قال غير مؤرق وأراد الكرى فخذف احدى اليامين
 والأرقان والأرقان والأرقان داء يصيب الزرع والنخل قال

ويترك القرن مصفراً أنا له * كان في ربطيمه نضح إرقان

وقد أرق ومن جعل همزته بدلا فخمه الماء ورزق مازوق وميروق ونخله مازوقه والبرقان
 والأرقان أيضا آفة تصيب الانسان يصيبه منه الصغار في جسده الصمغ الأرقان لغة في الأرقان
 وهو آفة تصيب الزرع وداء يصيب الناس والأرقان شجر بعينه وقد فسر به البيت وقولهم جاءنا
 بأم الرقيق على أريق تعنى به الداهية قال أبو عبيد وأصله من الحيات قال الاصمعي تزعم
 العرب أنه من قول رجل رأى الغول على جبل أورق قال ابن بري حق أريق أن يذكرفي فصل ورق
 لانه تصغير أ ورق تصغير الترخم كقولهم في أسودسو يدومع ايدل على ان أصل الأريق من الحيات
 كما قال أبو عبيد قول العجاج

وقدرأى دوني من تهجمي * أم الربيق والأريق الأزيم

بدلالة قوله الأزيم وهو الذي له رزمة من الحيات وراق بالضم موضع قال ابن أحرر

كان على الجمال أو ان حقت * هجائن من نعايج أراق عينا

(أرق) الأرق الأزل وهو الضيق في الحرب أرق يازق أرقا والمأزق الموضع الضيق الذي

يقتلون فيه قال اللحياني وكذلك مأزق العيش ومنه سمي موضع الحرب مأزقا والجمع المأزق

قوله والارقان الخ بفتح لغتان
 كما في القاموس إرقان
 بكسرتين ويفتح الهمزة
 وضم الراء انظر شرحه

قوله تهجمي كذا بالاصل
 وشرح القاموس ولعله
 تهجمي بتقديم الجيم وحرر
 كتبه معجمه

مفعول من الأرق الفراء تآزق صدرى وتآزل أى ضاق (أسق) المساق الطائر الذى يصفق
 بجناحيه اذا طار (استبرق) قال الزجاج فى قوله تعالى عالمهم ثياب سندس خضر وإستبرق
 قال هو الديباج الصفيق الغليظ الحسن قال وهو اسم أعجمى أصله بالفارسية استقره ونقل من
 العجمية الى العربية كما سمي الديباج وهو منقول من الفارسية وقد تكرر ذكره فى الحديث وهو
 ما غلظ من الحرير والأبريسم قال ابن الأثير وقد ذكرها الجوهري فى الباء من القاف فى برق
 على أن الهمزة والتاء والسين من الزوائد ذكرها أيضا فى السين والراء وذكرها الأزهري فى خماسى
 القاف على أن همزتها وحدها زائدة وقال انها وامثالها من الالفاظ حروف غريبة وقع فيها وفاق
 بين العجمية والعربية وقال هذا عندى هو الصواب (أشق) الأشق دواء كالصمغ وهو الأشج
 دخيل فى العربية (أفق) الأفق والأفق مثل عسر وعسر ما ظهر من نواحي القلأ وأطراف
 الارض وكذلك آفاق السماء نواحيها وكذلك أفق البيت من بيوت الاعراب نواحيه مادون سمكه
 وجمعه آفاق وقيل مهاب الرياح الاربعة الجنوب والشمال والذبور والصبأ وقوله تعالى سترهم
 آياتنا فى الآفاق وفى أنفسهم قال ثعلب معناه ترى أهل مكة كيف يفتح على أهل الآفاق ومن
 قرب منهم أيضا ورجل أفقى وأفقى منسوب الى الآفاق أو الى الأفق الاخيرة من شأ النسب وفى
 التهذيب رجل أفقى يفتح الهمزة والفاء اذا كان من آفاق الارض أى نواحيها وبعضهم يقول أفقى
 بضمهما وهو القياس قال السكيت

الفاثقون الراتقو * ن الاثقون على المعانثر

ويقال تآفق بنا اذا جاءنا من أفق وقال أبو جرة

ألأطرقْتُ سعدي فكيف تآفقت * بناوهى ميسان اللبالي كسولها

قالوا تآفقت بنا ألمت بنا وأتتنا وفى حديث لقمان بن عادي بن وصف أخاه فقال صفأق آفاق

قوله آفاق أى يضرب فى آفاق الارض أى نواحيها مكتسبا ومنه شعر العباس يمدح النبى

صلى الله عليه وسلم

وَأَنْتَ لِمَا وُلِدْتَ أَشْرَقْتَ الارضَ وضاءتْ بِنُورِكَ الافقُ

وَأَنْتَ الافقُ ذهابا الى الناحية كما أنت جري السور فى قوله

لِمَا نَى جَبْرُ الزُّبَيْرِ تَضَعَّتْ * سُوْر المَدِينَةِ والجبالُ الخشعُ

ويجوز أن يكون الأفق واحدا وجما كالفلك وضاعت لغمة في أضاءت وقعدت على أفق
الطريق أي على وجهه والجمع آفاق وأفق يافق ركب رأسه في الآفاق والأفق ما بين الزرين
المتقدمين في رواق البيت والآفق على فاعل الذي قد بلغ الغاية في العلم والكرم وغيره من الخير
تقول منه أفق بالكسر يافق أفقا قال ابن بري ذكر القزاز أن الآفق فعله أفق يافق وكذا حكي
عن كراع واستدل القزاز على انه آفق على زنة فاعل يكون فعله على فَعَلَ وأنشد أبو زياد شاهدا
على آفق بالمد لسراج بن قرة الكلابي

وهي تصدى لرفل آفق * صَحْمِ الحُدُولِ بَائِنِ المَرافِقِ

وأنشد غيره لابي النجم

بين أبِ صَحْمِ وخالِ آفِقِ * بين المصلي والجوادِ السابقِ

وأنشد أبو زيد

تَعْرِفُ في أوجِها البَشائرِ * آسانِ كلِّ آفِقِ مُشاجرِ

وقال علي بن حمزة أفق مشاجر بالتصريح لا غير قال والايات المتقدمة تشهد بفساد قوله وأفق

يافق أفقا غلب يغلب وأفق على أصحابه يافق أفقا أفضل عليهم عن كراع وقول الاعشى

ولا المَلِكُ النُّعمانُ يومَ لِقائِهِ * بَغِطَتِهِ يُعْطِي التُّطوطُ وَيَأْفِقُ

أراد بالتطوط كتب الجوائز وقيل معناه يفضّل وقيل يأخذ من الآفاق ويقال أفقه يافقه إذا

سبّقه في الفضل ويقال أفق فلان إذا ذهب في الارض وأفق في العطاء أي فضّل وأعطى بعضا

أكثر من بعض الاصحى بعير آفق وفرس آفق إذا كان رائعا كريما والبعير عتيقا كريما وفرس

آفق قوبل من آفق وأفقه إذا كان كريم الطرفين وفرس آفق بالضم رائعة وكذلك الانثى

وأنشد لعمر بن قنعماس

وكنْتُ إذا أَرى زَعامِ رِضا * يُناحُ على جَنازَتِهِ بِكَيْتِ

أرجلُ جِتي وأجرُ نَوِي * وتحمِلُ بَرِي آفِقِ كَيْتِ

والأفوق الجلد الذي لم يدبغ عن ثعلب وقيل هو الذي لم يتم دبغته وفي حديث عمر رضي الله

عنه أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده آفوق قال هو الجلد الذي لم يتم دبغته

وقيل هو ما دبغ بغير القرظ من أدبغة أهل نجد مثل الأرقط والحلب والقرنوة والعرنبة وأشياء

قوله زفا كذا في الاصل

مضبوطا بزاي مكسورة وفاء

ومثله في شرح القاموس

غيرها فالتى تدبغ بهذه الأدبغة فهي ألق حتى نقه دفتيخذ منها ما يتخذ وفي حديث عزوان
فانطلقت الى السوق فاشترت أبقية أى سقا من آدم وأشبهه على تأويل القرية والسنة وقيل
الأفريق الأديم حين يخرج من الدباغ مفر وغامنه وفيه رائحته وقيل أول ما يكون من الجلد فى
الدباغ فهو منبته ثم أفريق ثم يكون أديما والمنبته الجلد أول ما يدبغ ثم هو أفريق وقد منأته وأفقته
والجمع ألق مثل أديم وأدم والألق اسم للجمع وليس يجمع لان فعيلا لا يكسر على فعل قال
ابن سيده وأرى نعلبا قد حكي فى الأفريق الألق على مثال النبق ونسره بالجلد الذى لم يدبغ قال
ولست منه على ثقة وقال اللجاني لا يقال فى جمعه ألق البتة وانما هو الألق بالفتح فأفريق على هذا
له اسم جمع وليس له جمع وألق الأديم بأفقه ألقا دبغه الى ان صار ألقا الاصعبى يقال للأديم اذا دبغ
قبل ان يخزر أفريق والجمع ألقة مثل أديم وأدمه ورغيف وأرغفة قال ابن برى والأفريق من
الانسان ومن كل بهيمة جلده قال رؤبة * يشقى به صمغ الفربص والألق * وألق الطريق
سنمه والألقة المرقمة من مرق الأهاب والألقة الخاصرة وجمعها ألق قال نعلب هى الألقة مثل
فاعله وأفاقه موضع ذكره لبيد فقال

وشهدت أنحية الأفاقه عاليا * كعبى وأرداف الملوله شهود

وأشدد ابن برى للبعدى

ونحن رهنا بالأفاقه عمرا * بما كان فى الدر دار رهنا فابسلا

وقال العوام بن شوذب

فبح الإله عصابة من وائل * يوم الأفاقه أسلموا بسطاما

(ألق) الألق والألاق والألق الجنون وهو قوعل وقد ألقه الله بألقه ألقا ورجل مألق
ومألق على مثال معولق من الأواق قال الرياشى أنشدنى أبو عبيدة * كأنبى من أرانى ألق *
ويقال للبعثون مألق على وزن معولق وقال الشاعر

ومألق أنضجت كبة رأسه * فتركته ذفرا كريح الجورب

هو لنا فع بن أقيظ الاسدى أى هجونه قال الجوهري وان شئت جعلت الألق أفعل لانه يقال
ألق الرجل فهو مألق على منعول قال ابن برى قول الجوهري هـ ذاهم منه وصوابه أن يقول
ألق الرجل يلق وأما ألق فهو يشهد بكون الهمزة أصلا لازائدة أبو زيد امرأة ألق بالتحريك

قوله العوام بن شوذب كذا
فى الاصل وشرح القاموس
وعبارة يا قوت العوام أخو
الحشر بن همام كنبه
مصححه

قال وهى السريعة الوثب قال ابن بري شاهده قول الشاعر
 ولا ألقى أظمة الحاجب من محرفة الساق ظمأى القدم
 وأنشد ابن الاعرابي * شمردل غيرهم أمثلق * قال المثلق من المألوق وهو الاحق والمعتموه
 رائق الرجل بؤلوق ألقافه ومألوق اذا أخذته الألق قال ابن بري شاهده الألق الجنون قول
 الاعشى وتصبح عن غيب السرى وكأنها * ألم بهم من طائف الجن أواق
 وقال عينية بن حصن يهجو وليد يعصر وهم غنى وباهله والطفاوة
 أباهل ما أدري أمن لؤم منصبي * أحبكم أم بن جنون وأولق
 والمألوق اسم فرس المحرش بن عمرو وصفة غالبه على التشبيهه والألق الاحق وألق البرق بألق أليقا
 وتائق وائتاق يأتق ائتلاقاً والمع وأضاه الأول عن ابن جنى وقد عدى الاخيرا بن أحر فقال
 تلقهها بديباخ وخز * ليحلوها فتألق العيوننا
 وقد يجوز أن يكون عدها باسقاط حرف أولان معناه تختطف والألتلاق مثل التائق والألق
 المتائق وهو على وزن إمع و برق ألق لامطرفيه والألق الكذب وألق البرق بألق ألقا اذا كذب
 والألق البرق الكاذب الذى لامطرفيه ورجل إلاق خداع متلون شبه بالبرق الألق قال
 النابغة الجعدي

قوله المحرش بالشين المعجمة
 وفي القاموس بالتانف كتبه
 صححه

ولست بذى ملى كاذب * الاق كبرق من الخلب
 فجعل الكذب إلاقا و برق ألق مثل خلب والألوقه طام يصلح بالزبد قال الشاعر
 حديثك أشهى عندنا من ألوقه * يجعلها طيمان شهوان للطمم
 قال ابن بري قال ابن الكلابي الألوقه هو الزبد بالرطب وفيه لغتان ألوقه ولوقه وأنشد لرجل
 من عذرة

وانى لمن سالتهم لألوقه * وانى لمن عاديتهم سم أسود
 ابن سيدة والألوقه الزبده وقيل الزبده بالرطب لتألقها أى بريقها قال وقد توهم قوم أن الألوقه لما
 كانت هى اللوقه فى المعنى وتقاربت حر وفهامان لفظهما وذلك باطل لانها لو كانت من هذا
 اللفظ لوجب تصحيح عينها اذ كانت الزيادة فى أولها من زيادة الفعل والمثال مشاله فكان يجب
 على هذا أن تكون ألوقه كما قالوا فى أنوب وأسوق وأعين وأنيب بالحصة ليُفرق بذلك بين الاسم
 والفعل ورجل ألق كذوب سى الخلق وامرأة ألقه كذوب سيئته الخلق والألقه السعلاة وقيل

قوله أن الألوقه لما الخ كذا
 بالاصل ولعله أن الألوقه من
 لوق لما كانت أى لكونها
 كتبه صححه

الذئب وامرأة الفقة سبعة الوثب ابن الاعرابي يقال للذئب سلق وألق قال الليث الالفقة توصف
 بها السعلاة والذئبة والمرأة الجريشة الخبيثين وفي الحديث اللهم اني أعوذ بك من الأأس والألق
 وهو الجنون قال أبو عبيد لا أحسبه أراد بالألق الأواثق وهو الجنون قال ويجوز أن يكون أراد به
 الكذب وهو الألق والألق قال وفيه ثلاث لغات ألق وألق يفتح الهمزة وكسرها وألق والفعل
 من الاول ألق يألُق ومن الثاني ولق يلقُ ويقال به الألق والأس يضم الهمزة أي جنون من الأواثق
 والأأس ويقال من الألق الذي هو الكذب في قول العرب ألق الرجل فهو بألق ألقافه هو ألق اذا
 اتبسط لسانه بالكذب وقال القتيبي هو من الواثق الكذب فأبدل الواو همزة وقد أخذه عليه ابن
 الانباري لان ابدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل أصلا يناس عليه وانما يتسكّم بما مع منه
 ورجل الألق بكسر الهمزة أي كذوب وأصله من قولهم برق الألق أي لامطر معه والألق أيضا
 الكذاب وقد ألق يألُق ألقا وقال أبو عبيد مدية الألق والأس من الأواثق والأأس وهو الجنون
 والألق بالكسر الذئب والائى الفقة وجمعها ألق قال ورما قالوا اللقردة الفقة ولا يقال للذئب ألق
 ولكن قرء ورباح قال بشر بن المعتمر

نبارك الله وسبحانه * من يديه النفع والضر
 من خلقه في رزقه كلهم * الذبح والتبيل والغفر
 وساكن الجوادا ماعلا * فيه ومن مسكنه القفر
 والصدع الأعصم في شاهق * وجأبه مسكنها الوعر
 والحية الصماء في بجرها * والتسفل الرائع والذر
 وهقله ترتاع من ظلها * لها عرار ولها زمر
 تلتهم المر وعلى شهوة * وحبشي عندها الجمر
 وطبسية تخضم في حنظل * وعقرب يعجبها القمر
 والفقة ترعرت رباحها * والسهم والنوفل والنضر

(ألق) أمق العين كقولها (ألق) الألق الإعجاب بالشيء نقول ألقته به وأنا ألق به ألقا
 وأنا به ألقى معجب وانه لا يلق مؤنق لكل شيء أعجبك حسنه وقد ألق بالشيء وألق له ألقافه وبه ألق
 أعجب وأنا به ألق أي معجب قال

ان الزُّبَيْرَ لِقَوْزُ مَلَقَ * جَاءَتْ بِهِ عَسْ مِنْ الشَّامِ قَبَلِ
 * لِأَمِنْ جَلِيْسُهُ وَلَا أَنْتَقِ *

أى لا يَأْمَنُهُ ولا يَأْتِقُ بِهِمْ قَوْلُهُمْ أَنْتَقَتْ بِالشَّيْءِ أَيْ أُعْجِبَتْ بِهِ وَفِي حَدِيثٍ قَرَعَتْهُ مَوْلَى زِيَادٍ سَمِعَتْ
 أَبَا سَعِيدٍ يَحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْبَعِ قَافٍ أَنْتَقَى أَيْ أُعْجِبْتَنِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 وَالْمُحَدِّثُونَ يَرَوْنَهُ أَيْ تَقَنَّنِي وَلَا يَسْبِيءُ قَالَ وَقَدْ جَاءَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ لِأَيْتَقِي بِحَدِيثِهِ أَيْ لَا أُعْجِبُ
 وَهِيَ هَكَذَا تَرَوِي وَأَنْتَقَى الشَّيْءُ يُؤْتَقِي أَيْ يَأْتِقُ أَيْ يَأْتِقُ بِحَدِيثِهِ أَيْ لَا أُعْجِبُ
 هَذَا يَكُونُ قَوْلُهُمْ رَوْضَةٌ أَنْتَقَى فِي مَعْنَى مَا تَوْقَعُ أَيْ مَحْبُوبَةٌ وَأَمَّا أَنْتَقَعُ فَمَعْنَى مُؤْتَقِعَةٌ يَقَالُ
 أَنْتَقَى الشَّيْءُ فَهُوَ مُؤْتَقٍ وَأَنْتَقَى وَمِنْهُ لَمْ يَمُوتْ وَأَيْمٌ وَمُسْمِعٌ وَمُسْمِعٌ وَقَالَ
 * أَمِنْ رِيْحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيْعِ * وَمِنْهُ مُبْدِعٌ وَبَدِيْعٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بِدِيْعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمُكَلِّمٌ وَكَلِيْلٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ

حَتَّى شَا هَا كَلِيْلٌ مَوْهِنًا عَمَلٌ * بَاتَتْ طَرَابُؤَاتِ اللَّيْلِ لَمْ يَنْتَقِ

وَالْأَنْتَقُ حَسَنَ الْمَنْظَرِ وَاعْجَابُهُ يَأْتِقُ وَالْأَنْتَقُ الْفَرْحُ وَالسُّرُورُ وَقَدْ أَنْتَقَ بِالْكَسْرِ يَأْتِقُ أَنْتَقَا وَالْأَنْتَقُ
 النَّبَاتُ الْحَسَنُ الْمَعْجَبُ سَمِيَ بِالمَصْدَرِ قَالَتْ أَعْرَابِيَةٌ يَا حَبِذَ الْخَلَاءِ آكُلْ أَنْتَقِي وَأَبَسَ خَلْقِي
 وَقَالَ الرَّاجِزُ * جَاءَ بِنُوعَةٍ رُوَادُ الْأَنْتَقِ * وَقِيلَ الْأَنْتَقُ أَطْرَادُ الْخُضْرَةِ فِي عَيْنِكَ لِأَنَّهَا مَعْجَبٌ
 رَائِيهَا وَشَيْءٌ أَنْتَقِي حَسَنٌ مَعْجَبٌ وَتَأْتِقُ فِي الْأَمْرِ إِذَا عَمِلَ بِنَيْقِهِ مِثْلَ تَنْوَقُ لَهُ أَنْتَقَعُ وَبَلَاقَةٌ وَتَأْتِقُ
 فِي أُمُورِهِ تَجَوَّدُ وَجَاءَ فِيهَا بِالْمَعْجَبِ وَتَأْتِقُ الْمَكَانَ أَعْجَبَهُ فَعَلِقَهُ لِأَيْفَارِقَهُ وَتَأْتِقُ فَلَانٌ فِي الرَّوْضَةِ إِذَا
 وَقَعَتْ فِيهَا مَعْجَابُهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ إِذَا وَقَعَتْ فِي آلِ حِمٍ وَقَعَتْ فِي رَوْضَاتِ أَنْتَقُهُنَّ
 وَفِي النَّوْءِ ذَيْبٌ وَقَعَتْ فِي رَوْضَاتِ دِمِيْنَاتِ أَنْتَقُ فِيهِمْ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ أَنْتَقُ فِيهِمْ أَنْتَبَعُ مَحَاسِنَهُمْ
 وَأَعْجَبُهُمْ وَأَسْتَلْذُقُهُمْ وَأَتَمَّتْ مَحَاسِنُهُمْ وَمِنْهُ قِيلَ مَنْظَرٌ أَنْتَقِي إِذَا كَانَ حَسَنًا مَعْجَابًا وَكَذَلِكَ
 حَدِيثُ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ مَأْمُونٌ عَاشِيَةٌ أَشْدُّ أَنْتَقَا وَلَا أَبْعَدُ شَيْبَعًا مَن طَالِبٌ عِلْمٌ أَيْ أَشْدُّ إِعْجَابًا وَاسْتِحْسَانًا
 وَمَحَبَّةً وَرَغْبَةً وَالْعَاشِيَةُ مِنَ الْعَشَاءِ وَهُوَ الْكُلُّ بِاللَّيْلِ وَمَنْ أَمْسَلَهُمْ لَيْسَ الْمُتَعَلِّقُ كَلَّمَتَا أَنْتَقُ مَعْنَاهُ
 لَيْسَ الْقَانِعُ بِالْعَلَقَةِ وَهِيَ الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ كَالَّذِي لَا يَقْنَعُ إِلَّا بِأَنْتَقِ الْأَشْيَاءِ وَأَعْجَبَهَا وَيُقَالُ هُوَ
 يَتَأْتِقُ أَيْ يَطْلُبُ أَنْتَقِ الْأَشْيَاءِ أَبُو زَيْدٍ أَنْتَقَتْ الشَّيْءُ أَنْتَقَا إِذَا أَحْبَبْتَهُ وَقَوْلُ رَوْضَةٍ أَنْتَقِي وَنَبَاتٌ
 أَنْتَقِي وَالْأَنْتَقُ عَلَى فَعُولِ الرَّخْمَةِ وَقِيلَ ذَكَرَ الرَّخْمُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنْتَقُ الرَّجُلُ إِذَا صَطَادَ

الأنوق وهي الرخة وفي المثل أعزمن بيض الأنوق لانها تحمرزه فلا يكاد ينظف به لان أوكارها في رؤس الجبال والاماكن الصعبة البعيدة وهي تحمق مع ذلك وفي حديث علي رحمة الله عليه ترقبت الى مرقاة بقصر دونها الأنوق هي الرخة لانها تبيض في رؤس الجبال والاماكن الصعبة وفي المثل

طَلَبَ الْإِبْلَقَ الْعُقُوقَ فَلَمَّا * لَمْ يَجِدْهُ أَرَادَ بِيضَ الْأَنْوِقِ

قال ابن سيده يجوز أن يعنى به الرخة الاثني وأن يعنى به الذر كران يبيض الذر معدوم وقد يجوز أن يضاف البيض اليه لانه كثير اما يحضنها وان كان ذرا كما يحضن الظلم يبيضه كما قال امرؤ القيس أو أبو حية العبدي

فَمَا يَبِيضُهُ بَاتَ الظَّلِيمُ يَحْمُقُهَا * لَدَى جَوْجُوعٍ عَمِلَ بِمِثْلِهِ حَوْمَلَا

وفي حديث معاوية قال له رجل افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال ولعشيرتي قال لا ثم مثل

طَلَبَ الْإِبْلَقَ الْعُقُوقَ فَلَمَّا * لَمْ يَجِدْهُ أَرَادَ بِيضَ الْأَنْوِقِ

العقوق الحامل من التوق والابلق من صفات الذكور والذكر لا يحمل فكأنه قال طلب الذر الحامل ويبيض الأنوق مثل للذي يطلب المحال الممتنع ومنه المثل أعزمن بيض الأنوق والابلق العقوق وفي المثل السائر في الرجل يسئل ما لا يكون وما لا يقدر عليه كقمتي الابلق العقوق ومثله كقمتي بيض الأنوق وفي التهذيب قال معاوية لرجل أداره على حاجة لا يسئل مثلها وهو يقتل له في الذر والغارب أنا أجسل من الحريش ثم سأله أخرى أصعب منها فأندب البيت المثل قال أبو العباس ويبيض الأنوق عزيز لا يوجد وهذا مثل يضرب للرجل يسأل الهين فلا يعطى فيسأل ما هو أعز منه وقال عمارة الأنوق عندى العقاب والناس يقولون الرخة والرخة توجد في الخراب وفي السهل وقال أبو عمرو والأنوق طائر أسود له كالعرف يبعده لبيضه ويقال فلان فيسه موق الأنوق لانها تحمق وقد ذكرها الكميت فقال

وَذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَتَّى * تَحْمُقُ وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوِيلِ

يعنى الرخة وانما قيل لها ذات اسمين لانها تسمى الرخة والأنوق وانما كيس حويلها لانها تأول الطير قطاعا وانما تبيض حيث لا يلتحق شي يبيضها وقيل الأنوق طائر يشبه الرخة في المقد والصلع وصقورة المنقار ويخالفها أنها سوداء طويلا المنقار قال العدي بن القزح

بِيضُ الْأَنْوِقِ كَسِيرِهِنَّ وَمَنْ يَرُدُّ * بِيضَ الْأَنْوِقِ فَانْهَاجَ مَعَاقِلِ

(أهـ ق) الإيهقان الجرجير في الصحاح الجرجير البري وهو فيه لسان وفي حديث قيس بن

ساعدة ورضيع أيهقان هو الجرجير البري قال لبيد

فَعَلَّافُ رُوعِ الْإِيهْقَانِ وَأَطَقَّتْ * بِالْجَلْهَمَيْنِ نِظَابًا وَنَعَامَهَا

ان نصبت فروع جعلت الالف التي في فعلا للتنبيه أي الجود والرهام هما فعلا فروع الإيهقان

وأبتاها وان رفعته جعلتها أصلية من علا يعلو وقيل هو نبت يشبه الجرجير وليس به قال أبو

حنيفة من العشب الإيهقان وانما اسمه النهق قال وانما سماه لبيد الإيهقان حيث لم يتفوق له

في الشعر الا الإيهقان قال وهي عشبة تطول في السماء طولاً شديداً ولها وردة حمراء وورقة

عريضة والناس يأكلونه قال وسألت عنه بعض الاعراب فقال هو عشبة تستعمل مقدار الساعد

ولها ورقة أعظم من ورقة الخواصة وزهرة بيضاء وهي تؤكل وفيها امرارة واحدة أيهقانه وهذا

الذي قاله أبو حنيفة عن أبي زياد من أن الإيهقان مغير عن النهق مقلوب منه خطأ لان سيديويه

قد حكي الإيهقان في الأمثلة الصحيحة الوضعية التي لم يُعْنِ بِهَا غَيْرَهَا فَقَالَ وَيَكُونُ عَلَى فِعْلَانِ

فِي الْأَسْمِ وَالصَّفَةِ فَحَوَّالِ الْإِيهْقَانِ وَالصَّيْرَانَ وَالزَّيْدَانَ وَالْهَيْدَانَ وَنَحْوِهَا عَلَى فِعْلَانِ دُونَ

أَفْعَلَانِ وَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ تَقَعُ أَوْ لَا زَائِدَةً كَثُرَتْ فِعْلَانِ كَلْخَيْرِزَانَ وَالْحَيْسِمَانَ وَقَدْ أَفْعَلَانِ

(أوق) الأوقه هبطة يجتمع فيها الماء وجمعها أوق والأوق الثقل والتي عليه أوقه أي ثقله

وأنشد ابن بري

الْبَدْحُ حَقِي قَلْدُولُ طَوْقَهَا * وَجَلُولُ عِبَاهَا وَأَوْقَهَا

وَأَقَّ عَلَيْنَا فُلَانٌ أَوْ قَأَى أَشْرَفٌ وَأَنْشَدَ

أَقَّ عَلَيْنَا وَهُوَ شَرَّ أَيْقٍ * وَجَاءَ نَامِنْ بَعْدَ الْبَالِقِ

ويقال أق علينا مال بأوقه وهو الثقل وقال بعضهم أق علينا أتانا بالأوق وهو الشؤم ومنه قيل

بَيْتٌ مَوْوَقٌ وَالْمَوْوَقُ الْمَشْوُمُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

وَيَدُّ يَفُوحُ الْمِسْكُ فِي حَجْرَاتِهِ * بَعِيدٌ مِنَ الْأَقَاتِ غَيْرُ مَوْوَقِ

أي غير مشوم ويقال أق فلان علينا يوق أي مال علينا والأوق الثقل وقد أوقته تأ ويقال أي

جَلَّتْهُ الْمَشَقَّةُ وَالْمَكْرُوهُ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ

عَزَّ عَلَى عَمَلِكُ أَنْ تَوْوَقِي * أَوْ أَنْ تَيْبِي لِي لَمْ تَنْعَمِي

* أَوْ أَنْ تَرِي كَأَبَاءِ لَمْ تَبْرُنْشِي *

وقال أبو عمرو أوقته فأويقا وهو أن تقلل طعامه قال الشاعر * عز على عك أن تؤوق
والمؤوق الذي يؤخر طعامه قال الشاعر

لو كان حنوش بن عزة راضيا * سوى عيشه هذا بعيش مؤوق

ابن شميل والأوقه الركية مثل البأوعة هوة في الأرض خلية في بطون الأودية وتكون
في الرياض أحيانا أتمها إذا كانت قامتين أوقه فما زاد وما كان أقل من قامتين فلا أعدها أوقه
وفها مثل فم الركية وأوسع أحيانا وهي الهوة قال رؤبه

وانغمس الراعي لها بين الأوق * في غيل قصباء وخيس محتلق

والأوقية بضم الهمزة وتشديد الباء زنة سبع مثاقيل وقيل زنة أربعين درهما فان جعلتها أقولة
فهي من غير هذا الباب والأوق اسم موضع قال النابغة الجعدي

أناهر أن مياه الذها * ب الملق فالأوق فالمنيب

قال الجوهري وأما قول الشاعر

تمتع من السيدان والأوق نظرة * فقلبك للسيدان والأوق آلف

فهو اسم موضع (أبق) الأبق الوظيف وقيل عظمه وقال أبو عبيد الأبقان من الوظيفين
موضعا القيد وهما القينان قال الطرماح

وقام المها يعقلن كل مكبل * كإرض أبقا مذهب اللون صافين

وقال بعضهم الأبق هو المر بط بين السنة وأم القردان من باطن الرسخ

(فصل الباء) (ببق) البق كسر لسط النهر لينشق الماء ابن سيده بقق شق النهر ينققه
ببقا كسره لينبعث ماؤه واسم ذلك الموضع البق والبق وقيل هما منبعت الماء وجمعه بقوق
وقد بقق الماء وأبقق عليهم إذا قبل عليهم ولم يظنوا به وأبقق عليهم الأمر هجم من غير أن يشعروا
به وبقق السيل موضع كذا يبق ببقا وببقا عن يعقوب أي خرقة وشقه فانبقق له أي انتجر قال
أبو عبيد وهو ببق السيل بفتح الباء قال أبو زيد يقال للركبة المثلثة ماء بانقة وقد بقت ببق
ببوقا وهي الطامية وفلان بانق الكرم أي غزير به والبقق داء يصيب الزرع من ماء السماء وقد
ببق (بجق) البقق أفتح ما يكون من العور وأكثه نمصا قال رؤبه

* وما بعينيه عواير البقق * وقال شمر البقق أن تحذف العين بعد العور وفي حديث

زيد بن ثابت رضي الله عنه أنه قال في العين القائمة إذ بُحِّقَتْ مائة دينار إذا كانت العين
صحيحة الصورة قائمة في موضعها الآن صاحبها الأيصر ثم بُحِّصَتْ بعد ذلك مائة دينار قال شهر
أراد زيد أنها ان عورت ولم تُحَسَّفْ وهو لا يصر بها إلا أنها قائمة ثم فُحِّقَتْ بعد ذلك مائة دية وقال
ابن الأعرابي البُحِّقُ أن يذهب بصره وتبقى عينه منفتحة قائمة وقال أبو عمرو وبُحِّقَتْ عينه إذا ذهبت
وَأُبْحِقَتْها إذا فُحِّقَتْها ومنه حديث نبيه عن البُحِّقَاء في الأضاحي ومنه حديث عبد الملك بن عمير
يصف الأحنف كان نائياً للوجهة بأحق العين ابن سيده بَحِّقَتْ عينه وبُحِّقَتْ عارت أشد العور
والفتح أعلى وعين بَحِّقَاء وبَحِّقِ وبَحِّقِ عوراء وقد بَحِّقَتْها يَبْحِقُها بَحِّقًا وأَبْحَقَها عوراء ورجل
بَحِّقِ وَأَبْحَقُ مَبْحُوقُ العين الجوهرى البُحِّقُ بالتحريك العور بالتحسين (بجندق)
بُجْدُقُ الحَب الذي يقال له بالفارسية أسفيوش قال ابن بري قال ابن خالويه البجندق بنت ولم يعرف
الامن أم الهيثم (بجندق) الليث البجندق برقع يعنى العنق والصدر والبرنس الصغير يسمى
بجندقاً قال ذو الرمة * عليه من الظلمات جبل وبجندق * ابن سيده البجندق البرقع الصغير
والبجندق خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها وقيل هي خرقة
تَقْنَعُ بها وتُحْطِطُ طرفيها تحت حنكها وتُحْبِطُ معها خرقة على موضع الجبهة يقال بَجَنْقَتْ وبعضهم
يسميه المُنْجَنَكُ وقال الليث البجندق والبجندق أن تُحْطِطُ خرقة مع الدرع فيصير كأنه ترس فيجعل
المرأة على رأسها الصراح في ترجه بفتح البجندق خرقة تَقْنَعُ بها الجارية وتشد طرفيها تحت حنكها
لثوق الخمار من الدهن أو الدهن من الغبار ابن بري قال ابن خالويه البجندق أصل عنق الجرادة
وبجندق الجرادة الجلباب الذي على أصل عنقها وجمعها بجناق وبجناق وبجناق وبجناق يقول بجندق
والمبجندق من الخليل الذي أخذت غرته لحيمه إلى أصول أذنيه (بذق) الباذق الخمر الأحمر
ورجل حاذق باذق إتباع وسئل ابن عباس رضي الله عنهما عن الباذق فقال سبق محمد الباذق
وما أسكر فهو حرام قال أبو عبيد الباذق كلمة فارسية عرِّبَتْ فلم تعرفها قال ابن الأثير وهو تعريب
بأذ وهو اسم الخمر بالفارسية أي لم يكن في زمانه أو سبق قوله فيه وفي غيره من جنسه وجماعه عرب
البياذقة الرجالة ومنه يَبْذُقُ الشَّطْرِيحُ وحذف الشاعر البياض فقال
* ولله سِرُّواقٍ خفافٌ يَبْذُقُها * أراد خفاف يباذقها كأنه جعل البيذق بذقاً قال ذلك ابن بزح
وفي غزوة الشَّحْبِ وجعل أبا عبيدة على البياذقة هم الرجالة واللفظة فارسية معربة بهم وبذلك لحنه
حركتهم وأنهم ليس معهم ما يثقلهم (بذرق) المحكم البذرقه فارسي معرب قال ابن بري

قوله اسفيوش كذا في
الأصل بالثين المجهمة وفي
شرح القاموس بالمهملة
وليجرده العالم الفارسي

البدرقة الخفارة ومنه قول المتنبي **ابْدُرُقْ** ومعنى سبى وقاتل حتى قتل وقال ابن خالويه ليست
 البدرقة عربية وانما هي فارسية فعربتها العرب يقال بعث السلطان بدرقة مع القافلة بالذال
 معجمة وقال الهروي في فصل عصم من كتابه الغرر بين ان البدرقة يقال لها عصمة أى
 يُعَصَّمُ بِهَا (برق) قال ابن عباس البرق سوط من نور يزجر به الملك السحاب والبرق
 واحد بروق السحاب والبرق الذى يلعب فى الغيم وجمعهُ بروق وبرقت السماء تبرق برفا وبرقت
 جاءت ببرق والبرقة المقدار من البرق وقرئ بكادسة نابرقة فهذا الهمالة جمع برقة ومرت بنا
 الليلة سحابة بترافة وبارقة أى سحابة ذات برق عن اللحياني وأبرق القوم دخلوا فى البرق وأبرقوا
 البرق رأوه قال طقيل

ظها عن أبرق انظر يف وشمنه * وخفن الهمام ان تقادقنا لله

قال الفارسي أراد أبرق برفقه ويقال أبرق الرجل اذا أم البرق أى قصده والبارق سحاب ذو برق
 والسحابة بارقة وسحابة بارقة ذات برق ويقال ما فعلت البارقة التى رأيتها البارحة يعنى
 السحابة التى يكون فيها برق عن الاصمعي برقت السماء ورعدت برقا أى لمعت وبرق الرجل
 ورعد برعد اذا تهدد قال ابن أحر

يا جَلَّ ما بعدت عليك بلادنا * وطلبا بنا فبرق بارضك وارعد

وبرق الرجل وأبرق تهدوا وأرعد وهو من ذلك كأنه أراه مخجلا الأذى كما يرى البرق مخجلا
 المطر قال ذوالرمة

اذا حشيت منه الصريمة أبرقت * له برقة من خلّب غير ما طر

جاء بالمصدر على برق لان أبرق وبرق سواء وكان الاصمعي ينكر أبرق وأرعد ولم يذكر فى ذالرمة حجة
 وكذلك أنشد بيت الكمي

أبرق وأرعد يا زيدا * فقلوا وعيدك لى بضائر

قوله البرقان ضبطت الباء
 بالكسر فى الاصل وحرره

فقال هو جرمانى الليث البرق دخيل فى العربية وقد استعملوه وجمعه البرقان وأرعدنا وأبرقنا
 بمكان كذا وكذا أى رأينا البرق والرعد ويقال برق الخلب و برق خلّب بالاضافة و برق خلّب
 بالاضافة وهو الذى ليس فيه مطر وأرعد القوم وأبرقوا أى أصابهم رعد و برق واستبرق المكان
 اذا لمع بالبرق قال الشاعر

يستبرق الأفق الاقصى اذا ابتسمت * لمع السيوف سوى أعمداها القضب

قوله والضياء الذي في النهاية والصفاء

وفي صفة أبي إدريس دخلت مسجد دمشق فاذا فتى براق الثنايا وصف ثناياها بالحسن والضياء وانها تلمع اذا تبسم كالبرق اذ صفة وجهه بالبشر والطلاقة ومنه الحديث تبرق أسارير وجهه أي تلمع وتستنير كالبرق برق الشيء السيف وغيره ببرق برقا وبرقا وبرقا وبرقا فانما لمع وتلا لا والاسم البريق وسيف إبريق كثير اللعمان والماء قال ابن حجر

تعلق إبريقا وأظهر حجة * ليهلك حيا إذا زها وجامل

والإبريق السيف الشديد البريق عن كراع قال سمي به لفعله وأنشد البيت المتقدم وقال بعضهم الإبريق السيف ههنا سمي به لبريقه وقال غيره الإبريق ههنا قوس فيه تلاميغ وجارية إبريق بركة الجسم والبارقة السيوف على التشبيه بالبيضاء ورأيت البارقة أي بريق السلاح عن اللحياني وفي الحديث كفي ببارقة السيوف على رأسه فتنة أي لمعانها وفي حديث عمار رضي الله عنه الجنة تحت البارقة أي تحت السيوف يقال للسلاح اذا رأيت بريقه رأيت البارقة وأبرق الرجل اذا لمع بسيفه وبرق به أيضا وأبرق بسيفه يبرق اذا لمع به ولا أفعله ما برق في السماء نجم أي ما طلع عنه أيضا وكله من البرق والبراق دابة ركبها الأنبياء عليهم السلام مشتقة من البرق وقيل البراق فرس جبريل صلى الله على نبينا وعليه وسلم الجوهرى البراق اسم دابة ركبها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج وذكر في الحديث قال وهو الدابة التي ركبها ليلة الأسراء سمي بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته شبهه فيها بالبرق وشي براق ذو بريق والبرقانة دفعة البريق ورجل براق براق البदन وبرق بصره لا لآيه الليث برق فلان بعينه تبريقا اذا لا لهم ما من شدة النظر وأنشد

وظفقت بعينها تبريقا * نحو الامر تبغى تطليقا

قوله والبرقانة دفعة ضبطت في الاصل بالباء الضم

وبرق عينيه تبريقا اذا أوسعهما وأحد النظر وبرق لوح بشي ليس له مصداق تقول العرب برقت وعرفت أي قلت وعمل رجل عملا فقال له صاحبه عرفت وبرت لوح بشي ليس له مصداق وبرت بصره برقا وبرق بريقا وقال الاخيرة عن اللحياني دهش فلم يبصر وقيل تحير فلم يظرف قال ذوالرمة

ولو أن لقمان الحكيم تعرضت * لعينه سافرا كاد يبرق

وفي التنزيل فاذا برق البصر وبرق قريء بهم ما جمعها قال الفراء قرأ عاصم وأهل المدينة برق

بكسر الراء وقراءها نافع وحده برق بفتح الراء من البريق أى شخص ومن قرأ برق فعناه فزع
وأشبه قول طرفة

فَنَفْسِكَ فَانْفَعِ وَلَا تَنْعِنِي * وداوا الكؤوم ولا تبرق

يقول لاتفزع من هول الجراح التى بك قال ومن قرأ برق يقول ففتح عينيه من الفزع وبرق بصره
أى كذلك وأبرقه الفزع والبرق أيضا الفزع ورجل برؤق جبان نعلب عن ابن الاعرابى
البرق الضباب والبرق العين المنفتحة وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهم الكل داخل برقة
أى دهشة والبرق الدهش وفى حديث عمر وانه كتب الى عمر رضى الله عنهم ان البحر خلق
عظيم يركبه خلق ضعيف ودود على عود بين غرق وبرق البرق بالتحريك الحسيرة والدهش وفى
حديث الدعاء اذا برقت الابصار يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحسيرة والفتح بمعنى
البريق اللامع وفى حديث وحشى فاحتمله حتى اذا برقت قدماه رمى به أى ضعفنا وهومن
قولهم برق بصره أى ضعف وناقاة بارق تشد بزنبها من غير لفتح عن ابن الاعرابى وأبرقت
الناقاة بزنبها وهى مبرق وبروق الاخيرة شاذة شالت به عند اللقاح وبرقت أيضا ونوق مبارق
وقال اللعيانى هو اذا شالت بزنبها وتلقت وليست بلاق وتقول العرب دعسنى من تمكذابك
وتأناك شولان البروق نصب شولان على المصدر أى انك بمنزلة الناقاة التى تبرق بزنبها أى تشول
به فتوهمك أنها الاقح وهى غير الاقح وجمع البروق برق وقول ابن الاعرابى وقد ذكرك شهرزور
فتحها الله ان رجالها السزق وان عقاربها البرق أى انها تشول باذنانها كما تشول الناقاة البروق
وأبرقت المرأة بوجهها وسائر جسمها وبرقت الاخيرة عن اللعيانى وبرقت اذا تعرضت وتحسنت
وقيل أظهرته على عمد قال رؤبة * يَحْدَعُنْ بِالتَّبْرِيقِ وَالتَّائْتِ * وامرأة براقاة وابريق
تفعل ذلك اللعيانى امرأة إبريق اذا كانت براقاة ورعدت المرأة وبرقت أى تزيت والبرقانة
الجرادة المتلوقة ووجهها برقان والبرقة والبرقاة أرض غليظة مختلطة بحجارة ورمل وجمعها
برق وبراق شبهوه بصحاف لانه قد استعمل اسماء الاسماء فاذا اتسعت البرقة فهى الأبرق
ووجهه أبارق كسرت كسير الاسماء لغلبته الاصمعى الأبرق والبرقاة غلظ فيه حجارة ورمل وطين
مختلطة وكذلك البرقة وجمع البرقاة برقاوات وتجمع البرقة براق ويقال قنفذ برقة كما يقال صب
كذبة والجمع برق وتيس أبرق فيه سواد ويبيض قال اللعيانى من الغنم أبرق وبرق اللانثى وهو
من الدواب أبلق وبلقاء ومن الكلاب أبقع وبقعاء وفى الحديث أبرقوا فان دم عقره أركى عند

قوله الاخيرة الخ ضطت فى
الاصل يخفيف الراء ونسب
فى شرح القاموس برقت
مشددة للعيانى حرركته
مصحه

الله من دم سوادوين أى ضحو بالبرقاه وهى الشاة التى فى خلال صوفها الابيض طافات سود
وقيل معناها اطلبوا الدسم والسمن من برقة له اذا دسمت طعامه بالسمن وجبل ابرق فيه لوانان
من سوادوبياض ويقال للجبل ابرق لبرقة الرمل الذى تحته ابن الاعراب ابرق الجبل مخلوطا
برمل وهى البرقة ذات حجارة وتراب وحجارتها الغالب عليها البياض ونها حجارة حروسود والتراب
ابيض وأعقر وهو يبرق لك بلون حجارتها وترابها وانما برقتها الاختلاف ألوانها وتثبت أسنادها
وظهرها البقل والشجيراتا كثيرا يكون الى جنبها الروض أحيانا ويقال للعين برقا لسواد
الحدقة مع بياض الشحمة وقول الشاعر

بمخدر من رأس برقا حطه * تذكري من حبيب مزيل

قوله تذكري الصاحح مخافة

٥١

يعنى دمعاً مخدر من العين وفى المحكم أراد العين لاختلاطها بلونين من سوادوبياض وروضة
برقا فيها لوانان من النبت أنشد نعلب

لدى روضة قرحا برقا جادها * من الدلو والوسمي طل وهاضب

ويقال للجراد اذا كان فيه بياض وسواد برقان وكل شئ اجتمع فيه سوادوبياض فهو ابرق قال
ابن بزى ويقال للجنادب البرق قال طهمان الكلابى

قطعت وسر باه الضحى متشوس * وللبرق برحمن المثنان نقيق

والنقيق الصرير أبو زيد اذا دمت الطعام بدسم قليل قلت برقة ابرقه برقا والبرقة قلة الدسم
فى الطعام وبرق الأدم بالزيت والدسم يبرقه برقا وبرقا جعل فيه شيئا يبراهى البرقة وجمعها
برائق وكذلك التباريق وبرق الطعام يبرقه اذا صب فيه الزيت والبرقة طعام فيه لبن وماء يبرق
بالسمن والاحالة ابن السكيت عن أبى صاعد البرقة وجمعها برائق وهى اللبن يصب عليه اهالة
أو سمن قليل ويقال ابرقوا الماء بزيت أى عسبوا عليه زيتا قليلا وقد برقوا لنا طعاما بزيت
أو سمن برقا وهونى منه قليل لم يفسد غوه أى لم يكتر وأدنه المورج برق فلان تبرقا اذا سافر
سفر بعيد وبرق منزله أى زينه وزوقه وبرق فلان فى المعاصى اذا ألح فيها وبرق لى الامرأى
أعيا على وبرق السقاء يبرق برقا وبرقا أصابه شر فذاب زبده وتقطع فلم يجمع يقال سقاء برق
والبرق الطفيلي حجازية والبرق الحلى فارسى معرب وجمعها ابراق وبرقان وفى حديث
الدجال ان صاحب رايته فى عجب ذنبه مثل ألية البرق وفيه هلمبات كهلمبات الفرس البرق يفتح الباء

والراء الحمال وهو تعريبه بالفارسية وفي حديث قتادة تسوقهم النار سوق البرق الكسبرأي
المكسور والقوام بمعنى تسوقهم النار سوقا رفيقا كما يساق الحمال الطالع والبريق اناء وجمعه
أباريق فارسي معرب قال ابن بري شاهده قول عدى بن زيد

ودعا بالصُّبوح يوم اقامت * قينته في يمينها ابريق

وقال كراع هو الكوز وقال أبو حنيفة مرة هو الكوز وقال مرة هو مثل الكوز وهو في كل
ذلك فارسي وفي التنزيل بطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وأنشد أبو حنيفة
لشبرمة الضبي

كان أباريق الشمول عشيبة * أوزبا على الطف عوج الحناجر

والعرب تشبه أباريق الخمر برقاب طير الماء قال أبو الهندي

مقدمة قرا كان رقابها * رقاب نبات الماء أفزعها الرعد

وقال عدى بن زيد

بأباريق شبه أعناق طير الماء قد حيب فوقهن حنيف

ويشبهون الأبريق أيضا بالطي قال علقمة بن عبدة

كان أبريقهم ظبي على شرف * مقدم يسبال الكان ملتوم

وقال آخر كان أباريق المدام لديهم * ظبا با على الرقتين قيام

وشبه بعض بني أسد اذن الكوز بيا حطى فقال أبو الهندي اليربوعي

وصبي في أبريق مليح * كان الاذن منه رجح حطى

والبروق ما يكسو الارض من أول خضرة النبات وقيل هو بنت معروف قال أبو حنيفة
البروق شجر ضعيف له ثمر حبا أسود صغار قال أخبرني أعرابي قال البروق بنت ضعيف ريان له
خضرة دفاق في رؤسها قاعيل صغار مثل الخوص فيها حب أسود ولا يرعاها شي ولا تؤكل وحدها
لأنها تؤثر التهييج وقال بعضهم هي بقله سوس تنبت في أول البقل لها قصبه مثل السباط وثمره
سوداء واحدة بروقة وتقول العرب هو أسكر من بروق وذلك أنه يعيش بأذني ندى يقع من
السماء وقيل لأنه يخضر اذا رأى السحاب وبرقت الابل والغنم بالكسر تبرق برقا اذا اشتكت
بطونها من أكل البروق ويقال أيضا أضعف من بروقة قال جرير

كَانَ سَيُوفَ التَّمِيمِ عَيْدَانُ بَرُوقٍ * اذْأَضَيْتْ عَنْهَا الْحَرْبُ جُفُونَهَا
وَبَارِقُ وَبَرِيْقُ وَبَرِيْقُ وَبَرِقَانُ وَبَرِاقَةُ أَسْمَاءُ وَبَنُو بَارِقِ قَبِيلَةٌ وَبَارِقُ مَوْضِعٌ لِيَهُ تُنْسَبُ إِلَيْهِ التَّحْفَانُ
الْبَارِقِيَّةُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَمَا لَنْ هُمَا فِي صَحْفَةِ بَارِقِيَّةٍ * جَدِيدًا مَرَّتْ بِالْقُدُومِ وَبِالصَّقْلِ

أَرَادُوا بِالصَّقْلِ وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا عَطَفَ الْعَرَضُ عَلَى الْجَوْهَرِ وَبَارِقُ مَا بِالشَّامِ قَالَ

فَأَجَى رَأْسَهُ بِصَعِيدِ عَيْكٍ * وَسَاءَ رَخْلَقَهُ بِجِيَابِرِاقِ

وَبَارِقُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَيْنِ مِنْهُمْ مُعَقَّرٌ مِنْ جَمَارِ الْبَارِقِ الشَّاعِرُ وَبَارِقُ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ السَّكُوفَةِ وَمِنْهُ
قَوْلُ أُسُودِ بْنِ بَعْتُرٍ

أَرْضُ الْخَوْرَزْمِيِّ وَالسَّادِرِ وَبَارِقِ * وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شَعْرِ الْأَسْوَدِ أَهْلُ الْخَوْرَزْمِيِّ بِالْخَفْضِ وَقَبْلَهُ

مَاذَا أُؤْمَلُ بَعْدَ آلِ مَحْرَقِ * تَرَكَوْا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ

أَهْلِ الْخَوْرَزْمِيِّ الْبَيْتَ وَخَفَضَهُ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ آلِ وَانِ صَحَّتِ الرَّوَابِيَةُ بِأَرْضِ فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ

مَنْصُوبَةً بِدَلَامِنْ مَنَازِلَهُمْ وَبَارِقُ اسْمٌ مَوْضِعٌ أَبْيَضٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقَالَ عُمَرَانُ بْنُ حِطَّانَ

عَفَا كَنَفَا حَوْرَانُ مِنْ أُمِّ مَعْقَسٍ * وَأَقْفَرُ مِنْهَا تَسْتَرُ وَبَارِقُ

وَبُرْقَةٌ مَوْضِعٌ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ بُرْقَةٍ وَهُوَ بَضْعُ الْبَاءِ وَسُكُونُ الرَّاءِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ بِهِ مَالٌ كَانَتْ

صَدَقَاتُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا وَذِكْرُ الْجَوْهَرِيِّ هُنَا الْأَسْتَبْرُقُ الَّذِي يَبْجُ الْغَلِيظُ

فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَتَصْغِيرُهُ أَبِيرِقُ (برزق) الْبَرَّازِيُّ الْجَمَاعَاتُ وَفِي الْمَحْكَمِ جَمَاعَاتُ النَّاسِ وَقِيلَ

جَمَاعَاتُ الْخَيْلِ وَقِيلَ هُمُ الْفَرَسَانُ وَاحِدُهُمْ بَرَزِيْقُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقَدْ تَحْدَفُ الْبَاءُ فِي الْجَمْعِ قَالَ عُمَرَةُ

أَرْضُ بَيْهَا النَّبْرَانُ كَالْبَرَّازِيِّ * كَأَنَّ مَيْتَيْهِ فِي الْبِلَامِيقِ

وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ النَّاسُ بَرَّازِيْقِيٌّ يَعْنِي جَمَاعَاتٍ وَيُرْوَى بَرَّازِيْقٌ وَاحِدُهُ

بَرَّازِيْقٌ وَبَرَزِيْقٌ وَفِي حَدِيثٍ زِيَادٌ أَلَمْ تَكُنْ مِنْكُمْ نَهَاءً يَمْنَعُونَ النَّاسَ عَنْ كَذَا وَكَذَا وَهَذِهِ الْبَرَّازِيْقِيٌّ

وَقَالَ جَهَنَّمِيُّ بْنُ جُنْدَبٍ بْنُ الْعَنْبَرِيِّ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ

رَدَّةٌ نَاجِعٌ سَابُورٌ وَأَنْتُمْ * بِمَهْوَاتٍ مَتَالِقُهَا كَثِيرُ

تَطَّلُ حَيَادِنَا مَطَرَاتٍ * بَرَّازِيْقَانِ تَصْبِحُ وَأَتُغَيِّرُ

قوله حوران كذا هو في

الاصول وشرح القاموس

بالراء وهي من اعمال دمشق

الشام و حوران ايضا ما

ينجد و اما حوزان بالزاي

فناحية من نواحي مرو

الروذن نواحي خراسان

اقاده باقوت ولعلها انساب

بقوله تستر كتبه صحيحه

يعنى جماعات الخيل وقال زياد ما هذه البرازيق التي تتردد وتبرق القوم اجتمعوا بلا خيل ولا ركاب عن الهجرى والبرق نبات قال أبو منصور هذا منسكروا راه بروق فغير (برشق) التهذيب فى رباعى القاف الاصمعى رجل مبرشوق فرح مسرور قال وحدثت الرشيد هرون بحديث فابرنشوق أى فرح مسرور بما قالوا البرنشوق الشجر اذا أزهر وقال فى آخر الخامسى من حرف العين اقترشع الرجل اذا سر وأبرنشوق مثله قال جندل بن المتنى الطهوى

* أو أن ترى كبا لم تبرنشوقى * (برنق) البرنق من أسماء الكفاة عن ابن خالويه وفى المحكم برنق ضرب من الكفاة صغار أسود وبنو برنق بطن من العرب (برق) البرق والبصق لغتان فى البصق والبصاق برق يبرق برقاً وبرق الأرض بذرهما التهذيب لغة فى اليمن برقوا الأرض أى بذروها وبرقت الشمس كبرعت وفى حديث أنس قال أبنا أهل خيبر حين برقت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اذ انزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال الازهرى هكذا روى بالقاف والمعروف برعت بالغين أى طلعت قال ولعل برقت لغته والغين والقاف من مخرج واحد قال وأحسب الرواية برقت بالراء (بسق) بسق الشيء يسبق بسوقاً ثم طوله وفى التنزيل والنخل باسقات لها طلع نضيد القراء باسقات طولاً يقال بسق طولاً فهن طول النخل وبسق النخل بسوقاً أى طال وفى حديث قطبة بن مالك صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرأ والنخل باسقات المرتفع فى علوه وفى الحديث فى صفة الصحابة كيف تزون بواسقها أى ما استطال من فروعها ومنه حديث قيس من بواسق الحوان وحديث ابن الزبير وأرجح بعد تبسق أى ثقل ومال بعدما ارتفع ذكره وبنهم وبسق على قومه علاهم فى الفضل وأنشد ابن برى لابى نوفل

يا ابن الذين بفضلهم * بسقت على قيس قزاره

وفى حديث ابن الحنفية كيف بسق أبو بكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أى كيف ارتفع ذكره وبنهم والبسوق علو ذكر الرجل فى الفضل وبسق بسق الغة فى بسق وبساق القمر حجر أبيض صاف يتلأأ وهو مذكور فى الصاد أيضاً التهذيب بسق وبسق وبرق واحد الجوهري البساق البصاق وفى حديث الحديثية فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبال كية فامادعا وإما بسق فيها الغة فى بسق وبواسق الصحاب أوائله عن أبى حنيفة وأبسقت الناقة والشاة وهى

مُبَسَّقٌ وَمُبَسَّاقٌ وَبَسُوقٌ الاخيرة على طرح الزائد وَقَعَ اللَّبَاءُ فِي ضَرْعِهَا قَبْلَ التَّنَاجِ وَوُوقَ
 مَبَاسِيقٌ وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ الْبِكْرُ إِذَا جَرَى اللَّبَنُ فِي ثَدْيِهَا وَفِي التَّهْدِيبِ أُبْسَقَتِ النَّاقَةُ إِذَا أَنْزَلَتْ
 اللَّبَنَ قَبْلَ الْوِلَادَةِ بِشَرِّهَا وَكَثُرَ فَحْلُهَا قَالَ وَرَبْعًا أُبْسَقَتْ وَلَيْسَتْ بِحَامِلٍ فَأَنْزَلَتْ اللَّبَنَ قَالَ
 وَسَمِعْتُ أَنَّ الْجَارِيَةَ تَبْسُقُ وَهِيَ بَكْرٌ يَصِيرُ فِي ثَدْيِهَا بَنُ الْيَزِيدِيِّ أُبْسَقَتِ النَّاقَةُ وَأَبْرَقَتْ إِذَا أَنْزَلَتْ
 اللَّبَنَ الْأَصْحَى إِذَا شَرِقَ ضَرْعُ النَّاقَةِ وَوَقِعَ فِيهِ اللَّبَنُ فَهِيَ مُضْرَعٌ فَإِذَا وَقِعَ فِيهِ اللَّبَاءُ قَبْلَ التَّنَاجِ
 فَهِيَ مُبَسَّقٌ وَالْبَسَقَةُ الْحَرَّةُ وَجَعَهَا بِسَاقٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً

قَصَبَاتُ لُبَاتِي وَصَرَمْتُ أَمْرِي * وَعَدَيْتُ الْمَطِيئَةَ فِي بِسَاقٍ

وَبُسَاقٌ بَلَدٌ وَقَالَ اللَّيْثُ بِسَاقُ جَبَلٍ بِالْحِجَازِ مِمَّا يَلِي الْقُورَ (بَسَقُ) التَّهْدِيبُ قَدِيمٌ أَعْرَابِيٌّ
 مِنْ تَجَدُّدِ بَعْضِ الْقُرَى فَقَالَ

سَقَى تَجْدًا وَسَا كَنَّهُ هَزِيمٌ • حَيْثُ الْوَدْقُ مُنْسَكِبٌ يَمَانِي
 بِسَالِدًا لَا يَحْسُ الْبَقُّ فِيهَا • وَلَا يَدْرِي بِهَا مَا لَبَسَتْ سَقَانِي
 وَلَمْ يَسْتَبْ سَا كِنَهَا عِشَاءً * بَكَشْحَانٍ وَلَا بِالْقَسْرِ طَبَانٍ

قِيلَ الْبَسَقَاتَانِي صَاحِبُ الْبُسْتَانِ وَقِيلَ هُوَ النَّاطُورُ (بَسَقُ) الْبَاسِقُ اسْمُ طَائِرٍ أَعْجَمِيٍّ
 مَعْرَبٌ التَّهْدِيبُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ بَسَقْتُهُ بِالْعَصَا وَفَشَحْتُهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ بَسَقَ الْمَسَافِرُ
 وَمُنِعَ الطَّرِيقُ قَالَ الْجُبَارِيُّ أَيْ أَنْسَدَ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ بَسَقَ أَيْ أَسْرَعَ مِنْ سَبَلِ بَسَقٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
 تَأَخَّرَ وَقِيلَ حُبِسَ وَقِيلَ مَلَّ وَقِيلَ ضَعُفَ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ بَسَقَ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَأَنَّمَا هُوَ لَثَقٌ مِنَ اللَّسِقِ
 وَهُوَ الْوَحْلُ وَكَذَا هُوَ فِي رِوَايَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَسْقٌ أَيْ صَارَ مَرْتَلَةً
 وَزَلَقًا وَالْمِيمُ وَالْبَاءُ تَمْتَدُّ رِيَابَانٌ وَقَالَ غَيْرُهُ أَنَّمَا هُوَ بِالْبَاءِ مِنْ بَسَقَتِ الثُّوبَ وَبَسَقْتُهُ إِذَا قَطَعْتَهُ فِي
 خِفَّةٍ أَيْ قَطَعَ الْمَسَافِرُ وَجَائِزًا أَنْ يَكُونَ بِالنُّونِ مِنْ قَوْلِهِمْ تَسَقُّ الطَّبِيُّ فِي الْحِمَالَةِ إِذَا عَلَقَ فِيهَا وَرَجُلٌ
 بَسَقٌ إِذَا كَانَ يَدْخُلُ فِي أُمُورٍ لَا يَكَادُ يَخْلُصُ مِنْهَا (بَصَقُ) الْبُصَاقُ لُغَةٌ فِي الْبُرَاقِ بَصَقَ يَبْصُقُ
 بَصَقًا اللَّيْثُ بَصَقَ لُغَةٌ فِي بَرَقَ وَبَسَقَ وَبُصَاقُهُ الْقَمَرُ وَبُصَاقُهُ حَجْرٌ أَيْضٌ مُتَمَلِّئٌ وَبُصَاقُ الْأَبْلِ
 خِيَارُهُمَا الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي كُلِّ ذَلِكَ سِوَاهُ وَبُصَاقٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ لَا يَدْخُلُهُ اللَّامُ وَالْبُصَاقُ
 جِنْسٌ مِنَ النَّخْلِ أَبُو عَمْرٍو الْبِصْقَةُ حَرَّةٌ فِيهَا رِثَاعٌ وَجَعَهَا بِبِصَاقٍ وَبِصُوقٍ أَيْ بَكَأَ الْغَنَمُ (بَطَقُ)
 الْبِطَاقَةُ الْوَرَقَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ الْبِطَاقَةُ رُقْعَةٌ صَغِيرَةٌ يُبْتَبُ فِيهَا مِقْدَارٌ مَا تَجْعَلُ فِيهِ

ان كان عيناً فوزئته أو عدده وان كان متاعاً فقيمته وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال
 لاهم أه سألته عن مسألة ا كتبها في بطاقة أي رقعة صغيرة ويروي بالنون وهو غريب وقال غيره
 البطاقة رقعة صغيرة وهي كلمة مبتدلة بمصر وما والاها يدعون الرقعة التي تكون في الثوب وفيها رقم
 عنه بطاقة هكذا خصص في التهذيب وعم المحكم به ولم يخص به مصر وما والاها ولا غيرها فقال
 البطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب وفي حديث عبد الله بن يونس بن رجل يوم القيامة فتخرج له
 تسعة وتسعون سجلاً خطاياها ويخرج له بطاقة فيها شهادة أن لا اله الا الله فترجحها ابن سيده
 والبطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب وفيها رقم عنه بلغة مصر حتى هذه شهر وقال لانها تشد
 بطاقة من هذب الثوب قال وهذا الاشتقاق خطأ لان الباء على قوله باء الجر فتكون زائدة قال
 والصحيح ما تقدم من قول ابن الاعرابي وهي كلمة كثيرة الاسعمال بمصر حياها الله تعالى
 (بطرق) البطريق بلغة أهل الشام والروم هو القائد معرب وجمعها بطارقة وفي حديث
 هرقل قد خلدنا عليه وعندنا بطارقة من الروم هو جمع بطريق وهو الخنازق بالحرب وأمورها بلغة
 الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم وأنشد ابن بري

فلا تنكروني ان قومي أعزة * بطارقة يبيض الوجوه كرام

ويقال ان البطريق عربي وافق العجمي وهي لغة أهل الحجاز وقال أمية بن أبي الصلت

من كل بطريق لبطريق نبي الوجه واضح

ابن سيده البطريق العظيم من الروم وقيل هو الوضي المحجب ولا توصف به المرأة قال أبو ذؤيب
 هم رجعة وبالعرج والقوم شهد * هوازن تحذوها حجة بطارق

أراد بطارق في حذف والبطريقان على ظهر القدم من النمرال (بعق) البعاق
 شدة الصوت وقد بعق الرجل وغيره واتبعق وبعقت الابل بعاقا والباعق المؤذن وقد بعق

بعاقا وأنشد

نيمت بالكيدون كي لا يفوتني * من المقله البيضاء تقر بطباعق

قال يعنى ترجيح المؤذن اذ رجع في أذانه قال الازهرى وروا غيره تقر بطناعق من
 نعى الراعى بغنمه ولعلمها الغتان واتبعق الشيء اندرأه فاجاة وأنت لا تشع من حيث لم تحتسبه
 وهو الاتباعق وأنشد

قوله سجلاً خطاياها كذا
 بالاصل ولعله فيها خطايا
 وحرر الرواية كتبه محمد

قصر وافي ضيافته

يا حاضري الماء لا معروف عندكم * لكن اذا تم علينا رائح غادي
بتناعدو باوبات البق يلبسنا * نشوي القراح كان لاشي بالوادي
اني لمتلكم في مشل فعلكم * ان جنتكم ابد الامم هي زادي
ومعنى نشوي القراح اي نسخن الماء البارد بالنار لان البارد مضر على الجوع ويقال البق الدارج
في حيطان البيوت وقيل هي دويبة مثل القملة تجر امتنة الريح تكون في السرر والجدروهي
التي يقال لها بنات الحصيدا قتلتها سممت لها رائحة اللوز المر قال

الى بلد لا بق فيه ولا ادى * ولا بطنات يفجرن جعفر
وبق المكان وابق كثر بقه وارض مبقه كثيرة البق وبق النبت بقو فاذلك حين يطلع وابق
الوادي اذا خرج نباته قال الراعي

رعت من خفاف حين بق عيابه * وحل الروايا كل اشعم مطر
وقال بعضهم بق عيابه اي نشرها وبق الرجل يبق ويبق بقا وبقا وبقا وابق وبقبب كثير
كلامه وبق علينا كلامه اكثره وبق كلاما وبق به ورجل مبق وبقاق وبقباق كنسب الكلام
اخطا واصاب وقيل كثير الكلام مخطئ ويقال بقق علينا الكلام اي فرقه وبقق المرأة
وابقق كثر ولدها قال سيبويه بقت ولدا وبقق كلاما كقولك نثرت ولدا ونثرت كلاما وامرأة
مبققة مفعلة من ذلك قال

ان لنا لكة * مبققة مبققة
مبتجيه معنه * سمعته نظرنه
كالذئب وسط القننه * الا تره تظنه

قوله كالذئب وسط القننه هو
في الاصل هنا وشرح القاموس
بالتساقف وقدمه المؤلف
في مادة سمع بالعين والعنة
بالضم الحظيرة من الخشب
كافي القاموس كتبه مصححه

وابق ولد فلان ابقا فاذا كثروا ورجل ببقاق وبقاقه اي كثير الكلام والهاه للمبالغة وكذلك
ببقاق وبقباقة وبقفتاق وبقفاقة وبقذاق وبقذاقة وبقزار وبقزار وبقبار وبقبارة كل ذلك الكثير
الكلام ورجل ببقباق هذر قال

وقد اقدو بالدوي المزمل * اخرس في السر ببقاق المنزل

وكذلك البقباق يقول اذا سافر فلا يبان له واذا اقام بالمنزل كثر كلامه والدوي الرجل الاحق
والمزمل المدثر والمفعول محذوف تقديره اقدو البعير بالدوي واخرس حال من الدوي وكذلك

بقاق بصغه بكثرة كلامه في بيته وعيه في المجالس وبقَّت السماء بقا وأبقَّت كثر مطرها وتتابع

وجاءت بقطر شديد وبق ببق بقاءً واسعاً من العطية وبق لنا العطاء أوسعاً قال

وَبَسَطَ الْخَيْرَ لَنَا وَبَقَّه * فَالْخَلْقُ طُرَاباً كَلُونِ رِزْقَهُ

وَبَقَّ فُلَانٌ مَالَهُ أَى فَرَّقَهُ قَالَ الرَّاجِزُ

أَمْ كَمَّ الْفَضْلَ الَّذِي قَدِّبَهُ * فِي الْمَسْلَمِينَ جِلْدَهُ وَدَقَّهُ

وَالْبَقُّ الْوَاسِعُ الْعَرِيضُ قَالَ الْأَخْطَلُ * تَجَدُّ أَرَابِقًا وَعِزًّا خَنَابِسًا * وَبَقَّ الشَّيْءُ يَبْقُهُ أَخْرَجَ

مَافِيهِ وَأَنْشَدِيَتِ الرَّاعِي

رَعَتْ بِحُفَافٍ حِينَ بَقَّ عِيَابِهِ * وَحَلَّ الرُّوَايَا كُلَّ أَسْحَمٍ هَاطِلِ

وَالْبَقَاقُ أَسْقَاطُ مَا فِي الْبَيْتِ مِنَ الْمَتَاعِ قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ بَلَّغْنَا أَنَّ عَالِمًا مِنْ عُلَمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

وَضَعَ لِلنَّاسِ سَبْعِينَ كِتَابًا مِنَ الْأَحْكَامِ وَصُوِّفَ الْعِلْمُ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيِّهِ مِنْ أَنْبِيَائِهِمْ أَنْ قُلْ لِفُلَانٍ

إِنَّكَ قَدِمْتَ الْأَرْضَ بَقَاً فَأَوْحَى اللَّهُ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ بَقَاٍ شَيْئاً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْبَقَاؤُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ

وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَقْبَلْ مِمَّا كَثُرَتْ شَيْئاً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

قَالَ لِابْنِ ذَرِّزِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا لِي أَرَاكَ لَتَابَقًا كَيْفَ بَكَ إِذَا أَخْرَجْتُكَ مِنَ الْمَدِينَةِ يُقَالُ

رَجُلٌ لَقَا قُ بَقَاً أَى كَثِيرًا الْكَلَامِ وَيُرْوَى لَقَابًا بَقَاً بَوَازِنَ عَصَا وَهُوَ تَبَعٌ لِلْقَا الْمَرْمِيِّ الْمَطْرُوحِ

وَيُقَالُ لِلْكَثِيرِ الْكَلَامِ بَقْبَاقُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْبَقْبَقَةُ التُّرْبَارُونَ وَبَقَّ الْخَبْرُ بَقَاً نَشَرَهُ وَأَرْسَلَهُ

وَالْبَقْبَقَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ كَأَيْ يَقْبِقُ الْكُوْرُ فِي الْمَاءِ يُقَالُ يَقْبِقُ الْكُوْرُ بِالْمَاءِ أَى صَوْتٌ وَبَقْبَقَتْ

الْقَدْرُ غَلَّتْ وَبَقَّهُ مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ قَرِيبٌ مِنَ الْحَسِيرَةِ كَانَ بِهِ جَذِيْعَةٌ الْإِبْرَشِ قِيلَ أَنَّهُ عَلَى شَاطِئِ

الْقَرَاتِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

دَعَا بِالْبَقَّةِ الْأَمْرَ أَيَوْمًا * جَذِيْعَةٌ بَسْتَسِيرًا نَاصِحِيْنَا

وَمِنْهُ الْمَثَلُ خَلَقْتَ الرَّأْيَ بَبَقَّةً وَهَذَا قَوْلُ قَصِيرِ بْنِ سَعْدِ اللَّعْمِيِّ الْجَذِيْعَةُ الْإِبْرَشُ حِينَ أَشَارَ عَلَيْهِ أَنْ

لَا يَسِيرَ إِلَى الزَّبَاةِ فَلَمَّا نَدِمَ عَلَى سَيْرِهِ قَالَ قَصِيرٌ ذَلِكَ وَبَقَّةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَأَنْشَدَ الْأَجْرُ

يَوْمٌ أَدِيمٌ بَقَّةٌ النَّسْرِيمِ * أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ أَحْلَقِي وَقَوْمِي

أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَحْلَقِي وَقَوْمِي فِي الشَّدَةِ وَرَقَصَتْ امْرَأَةٌ طِفْلَهَا فَتَالَتْ حَرْقَةً حَرْقَةً تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ قِيلَ

بَقَّةٌ اسْمُ حِصْنٍ أَرَادَتْ اصْعَدَ عَيْنَ بَقَّةٍ أَى أَعْلَاهَا وَقِيلَ إِنَّهَا شَبَّهَتْ طِفْلَهَا بِالْبَقَّةِ لِصَغَرِ حِصْنِهِ وَقَوْلُهُ

* أَلَمْ تَسْمَعْ بِالْبَقِيْنِ الْمُنَادِيَا * أَرَادَ بِقَعَةِ الْحِصْنِ وَمَكَانًا آخَرَ مَعَهَا كَمَا قَالَ

قوله في الشدة كذا بالاصل
ولعل في زائدة انظر مادة
حلق منه كتبه صححه

بِالْبَلْقِ الْقَرْدِ مِنْ نَيْمَاءٍ مَنَزَلُهُ * حِصْنٍ حَصِينٍ وَجَارٍ غَيْرِ خِتَارِ

وفي المثل تمر دمردوعز الأبلق وقد يقال أبلق قال الأعشى * وحسن نيماء اليهودي أبلق *

أبدل أبلق من حصن وقيل مارذو الأبلق حصنان قصدهما زبأ مملكة الجزيرة فلما لم تقدر عليهما

قالت ذلك والبلايق الموائج الواحدة بلوقه وهي المفاضة وقال عمارة في الجمع

* فوردت من أين البلايق * وقال الأسود بن يعفر ثم ارتعنين البلايقا وقال الخليل البلوقة

لغة في البلوعة والبقاء أرض بالشام وقيل مدينة وأنشد ابن بري لحسان

انظر خليلي بيا بجلق هل * تؤنس دون البقاء من أحد

والبلق اسم أرض قال

رعت بعقب فالبلق نبأ * أطار نسيلها عنها فطارا

وبلق اسم فرس وفي المثل يجري بليق ويدم يضرب للرجل يجتهد ثم يلام وقيل هو اسم فرس

كان يسبق مع الخليل وهو مع ذلك يعاب أبو عمر والبلق فتح كعبه الجارية قال

وأنشدني فتى من الحبي

ركبتم وتمت ربته * قد كان محتوما ففضت كعبته

والبلق الحق الذي ليس بحكم بعدل (بلق) البلايق الماء الكثير وقيل البلايق المياه المستنقعات

وعين بلايق كثيرة الماء والبلايق الأبار المائية الغزيرة قال امرؤ القيس

قاوردها من آخر الليل منسربا * بلايق خضرا ماؤهن قليص

أي كثير وفي التهذيب ماؤهن فضيض وإنما قال خضر لأن الماء إذا كثر يرى

أخضر وناقه بلق غزيرة عن ابن الأعرابي وأنشد * بلايق نعم قلاص المحتلب * (بلق)

البلق ضرب من التمر وقال أبو حنيفة هو من أجود تمرهم وأنشد

* يامقرضا قشاو يقضى بلعقا * قال وهذا مثل ضربه لمن يصطنع معروفا ليجترأ أكثر منه

قال الأصمعي أجود تمر عمان القرص والبلق قال ابن الأعرابي البلق الجمد من جميع أصناف

التمر قال ابن بري شاهده قول الخارنق

لا يحسبن أعداؤنا حربنا * كلُّ بُدْمَا كَوْلَابِهِ الْبَلْقُ

(بلق) البلق الداهية وأمرأة بلهق حقا كناية الكلام وفيها بلهقة وهي أيضا الحراء

قوله البلهق الداهية هذا ما في الأصل والذي في شرح القاموس البلهقة بزيادة هاء التانيث وفي القاموس في مادة بهلق بتقديم الهاء وكعقر الداهية فالظاهر أن بهلقا قلوب بهلق كسبه معناه

الشديدة وبلهق موضع وبلهقة البهقة وذلك مذكور في ترجمة بتهق قال ابن السكيت سمعت
الكلابي يقول البلهق والبلهق بالضم والكسر الكثير الكلام وهي التي لا يصورها قال ولقينا
فلان قبلهق لنا في كلامه وعدته فيقول السامع لا يعرفكم بلهقته فاعنده خير الليث البلهق
الضجور والكثير العصب وتقول بلهق والجمع بلاهق ابن الاعرابي في كلامه طرمة وبلهقة
ولهوقة أي كبر قال وفي النوادر كذلك (بثق) بثق الكتاب لغة في بتهق وبتق كلامه جمعه
وسواه ومنه بتائق القميص أي جمع شيء وقد بثق كتابه اذا جوده وجمعه والبتقة والبتقة رقيقة
تكون في الثوب كاللينة ونحوها مشتق من ذلك وقيل البتقة لينة القميص والجمع بتائق وبتيق
قال قيس بن معاذ الجنون

يضم الى الليل اطفال حبا * كما ضم ازرار القميص البنائق

ويروى اثنائها ويروى ابناء حبا وازداد بالاطفال الاحزان المتولدة عن الحب قال ابن بري
وهذا من المقالوب لان الازرار هي التي تضم البنائق وليست البنائق هي التي تضم الازرار وكان
حق انشاده * كما ضم ازرار القميص البنائقا * الا أنه قلبه وفسر ابو عمرو الشيباني البنائق
هنا بالعر التي تدخل فيها الازرار والمعنى على هذا واضح بين لا يحتاج معه الى قلب ولا تعسف الا ان
الجمهور على الوجه الاول وذكر ابن السيري انه روى بعضهم * كما ضم ازرار القميص البنائقا *

قال وليس بصحيح لان القصيدة مرفوعة وأولها

لعمرك ان الحب يا أم مالك * يجسمي جزاني الله منك لللائق

وبعد قوله * يضم الى الليل اطفال حبا * قوله

وما ذاعسى الواشون أن يتحدوا * سوى أن يقولوا اني للعاثق

نعم صدق الواشون أنت حبيبة * الى وإن لم تصف منك الللائق

وقال أبو الجراح الاعلم البتقة اللينة وكل رقيقة تزد في ثوب أو دلو ليتسع فهي بتقة ويقوى هذا
القول قول الاعشى

قواني أمنا لا يوسعن جلده * كما زدت في عرض الأديم الدخارصا

بجعل الدخارصة رقيقة في الجلد زيدت ليتسع بها قال السيري في الدخارصة أطول من اللينة قال
ابن بري واذا ثبت أن بتقة القميص هي جربانه فهم معناها لان جربانه معر وف وهو طوقه الذي
فيه الازرار مخيطة فاذا أريد ضمها أدخلت أزرارها في العرافضم الصدر الى البحر وعلى ذلك فسر

قوله أي جمع شيء كذا بالاصل
هنا

بيت قيس بن معاذ ائتمت قدم قال وبين صحة ذلك ما أنشدته القالي في نوادره وهو

له خَفَقَانٌ يَرْفَعُ الجَيْبَ والحَسَى * يُقَطِّعُ أَرْزَارَ الجُرْبَانَ نَائِرَةٌ

هكذا أنشده بكسر الجيم والراء وزعم أنه وجدته كذلك بخط اسحق بن ابراهيم الموصلي وكان الفراء

ومن تابعه يضم الجيم والراء ومثل هذا بيت ابن الدمينية

رَمَتْني بِطَرْفِ لَوَيْكِيَا رَمَّتْ به * لَبْلُ نَجْمِهَا شَحْرُهُ وَبَنَاتُهُ

لان البنية طوق الثوب الذي يضم النحر وما حوله وهو الجربان قال ويحتمل أن يريد العرا على

تفسير الشيباني قال وما يدل على أن البنية هي الجربان قول جرير

اذا قيل هذا بين راجعت عبرة * لها يجربان البنية واكف

وانما أضاف الجربان الى البنية وان كان إياها في المعنى ليعلم أنها بمعنى واحد وهذا من باب

إضافة العام الى الخاص كقولهم عرق النساء وان كان العرق هو النساء من جهة أن النساء خاص

والعرق عام لا يخص النساء غيره ومثل ذلك جبل الورد وحب الحصيد وثابت قطنه لان قطنه

لقبه وكان يجعل في أنفه قطنه فيصير أعرف من ثابت ولما كان الجربان عاما ينطلق على البنية

وعلى غلاف السيف وأريده البنية إضافة الى البنية لخصه بذلك قال ومثل بيت

جرير قول ابن الرقاع

كَانَ زُرُورًا القَبْطِرِيَّةَ عُلِقَتْ * بَنَادِكُهَا مِنْهُ بِجِدْعٍ مَقُومٍ

والبنادك البناتق ويرى هذا البيت أيضا للمخزومي ويرى عُلِقَتْ بناتقها وقيل هي هنا

عراها فيكون حجة لابي عمرو والشيباني قال أبو العباس الاحول والبنية الدخيرة وعليه فسر

بيت ذى الرمة بمجور هظ امرئ القيس بن زيد مناة

على كُلِّ كَهْلٍ أُرْعِي وَيَافِعُ * مِنَ اللُّؤْمِ سِرْبَالٌ جَدِيدُ البِنَاتِقِ

فقال البناتق الدخارص وانما خص البناتق بالجدة ليعلم بذلك أن اللؤم فيهم ظاهرين كما قال

طرفة تَلَاقِي وَأَحْيَا نَائِسِينَ كَأَنهَا * بِنَاتِقُ عَرَفِي قَيْصٍ مُقَدِّدٍ

وقول الشاعر * قد أعتدي والصبح ذوبنق * جعل له بنق على التشبيه ببنية القميص

لبياضها وأنشد ابن بري هذا الرجز * والصبح ذوبناتق * وقال شبه بياض الصبح بياض

البنية قال ومثله قول نصيب

سَوِدَتْ فُلْمُ امْلِكِ سَوَادِي وَتَحْتَهُ * قَيْصُ مِنَ القُوْهِ يَبِضُّ بَنَاتِقُهُ

قوله عركذا بالاصل ولعله
عربا لكسر والتشديد الذي
لا تجر به له وحر البيت

أى داهية وبهلهقة شبه الطرمذة وقد بهلق وقال ابن الاعرابى هى البهلهقة بتقديم اللام فرد ذلك
ثعلب وقال انما هى البهلهقة بتقديم الهاء على اللام كما ذكرناه وقد تقدم و**البهاتق** **الاباطيل** أبو عمرو
جاء **البهاتق** وهى **الاباطيل** وأنشد

آق علينا وهو شر آيق * وجاءنا من بعد **البهاتق**

غيره **يُولُول** من **جَوِين** **الدلي** **بالبيل** **ولولة البهلق**

ويقال جاء بالكلمة **ببها** أى مواجهة لا يستتر بها و**البهاتق** **الدواهي** قال الشاعر

تأتى الى **البهاتق** (بوق) **الباتقة** **الداهية** و**داهية** **ببوق** شديدتها **ببوق** **الداهية** **تبوقهم** **ببوقا**

بالبفتح **ببوقا** أصابتهم وكذلك **ببوق** على **فَعُول** وفي الحديث ليس **ببوق** من لا يأمن

ببوقه **ببوقه** وفي رواية لا يدخل الجنة من لا يأمن **ببوقه** قال الكسائى وغيره **ببوقه**

عَوَائِلُهُ **ببوقه** **ببوقه** وفي حديث المغيرة **ببوقه** عن الحقائق **ببوقه** **ببوقه**

ويقال **للداهية** **ببوقه** **ببوقه** تنزل بالقوم أصابتهم **ببوقه** وفي حديث آخر اللهم انى أعوذ بك من **ببوقه**

ببوقه قال الكسائى **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** أصابتهم **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه**

على **فَعُول** وأنشد ابن برى لرغبة **الباهلى** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه**

ببوقه **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه**

وأول القصيدة * **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه**

ببوقه **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه**

ببوقه **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه**

ببوقه **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه**

ببوقه **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه**

قال شمر لم أسمع **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه**

ببوقه **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه**

ببوقه **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه**

ببوقه **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه** **ببوقه**

قوله يُولُول الخ كذا هو فى
الاصل هنا وأورده شارح
القاموس شاهدا على البهلق
بالبفتح الضجور الكثير
الصخب رادا على جعل المجد
له بالكسر وضبط فى الاصل
بالكسر كما ترى قبل البيت
حتى ترى الخ تأمل كتبه صححه

قوله و**ببوقه** **ببوقه** الخ
كذا ضبطت الباء من المصدر
فى الاصل بالضم ولعلها بفتح
وأورد ذلك شارح القاموس
ولم يتعرض للضبط جرره

قوله بوق من المطر بفتح الباء
وضمها أفاده شارح القاموس

بوق من المطر وهو كثرته وانبأقت عليهم بآفة شر مثل انبأجت أي انفتقت وانبأقت عليهم الدهر
أي هجم عليهم بالذاهية كما يخرج الصوت من البوق وتقول دقعت عنك بآفة فلان والبوق من
كل شيء أشده وفي المثل حُرْزِمِقْ لِيَنْبَأَقْ أَي يَنْدَفِعُ فَيُظْهِرُ مَا فِي نَفْسِهِ وَالْبَاقَةُ مِنَ الْبَقْلِ حُرْمَةٌ
منه والبوقه ضرب من الشجر دقيق شديد الالتواء الليث البوقه شجرة من دق الشجر شديدة
الالتواء والبوق الذي يُنْفَخُ فِيهِ وَيُزَمَّرُ عَنْ كِرَاعٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
* زَمَّرَ النَّصَارِيُّ زَمْرَتَ فِي الْبُوقِ * وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْعَرَبِيِّ

هُوَ وَالنَّازِمُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ * كَأَنَّ مَا فَرَعُوا مِنْ نَفْخَةِ الْبُوقِ

والبوق شبه منقاف ملتوي انخرق ينفخ فيه الطعان فيعلوصونه فيعلم المراد به قال ابن دريد
لا أدري ما محتسبه ويقال للانسان الذي لا يكتم السر انما هو بوق (بيق) البيقية حب
أكبر من الجلبان أخضر يؤكل مخبوزا ومطبوخا وتعلقه البقر وهو بالشام كثير حكاه أبو حنيفة
ولم يذكره الفقهاء في القطاني

قوله البيقية كذا ضبط في
الأصل بياء مخففة وعبرة
القاموس البيقة بالكسر
حب إلى آخر ما هنا نعم فيه
البيقية بياء بعد القاف
مضبوطة بالتشديد قال
البيقية بالكسر نبات أطول
من العدم الخ فانظره

(فصل التاء) (تاق) التاق شدة الامتلاء ابن سيده تنق السقاء يتاق تاقا فهو تنق امتلاء
وأتاقه هو أتاقا وفي حديث علي أتاق الحياض بمواتحه وقال النابغة
يَنْضَحْنَ نَضْحَ الْمَزَادِ الْوُفْرَ أَتَاقَهَا * شَدَّ الرُّوَادَ بَمَا غَيْرَ مَشْرُوبٍ

ما غير مشروب يعني العرق أراد ينضحن بماء غير مشروب نضخ المزاد الوفور وجعل تنق ملآن
غظا وأخرنا وسرورا وقيل هو الضيق الخلق وقيل تنق إذا امتلأ حزننا وكاد يبي أبو عمرو والتاقه
شدة الغضب والسرعة إلى الشر والتاق شدة البكاء ومهر تنق سر بع وأتاق القوس شد تزعمها
وأعرق فيها السهم وفرس تنق تشيط ثملى جريا أنشد ابن الأعرابي

وَأَرْبَعِيَاءُ عَضُّوا وَذَاحَصَلِ * مُحَلِّقَاتِ الْمَتَنِ سَائِحَاتِنَقَا

أربعي منسوب إلى أربع أرض بالين أياها عنى الهذلي بقوله

فَلَوْتُ عَنْهُ سَيْوْفَ أَرْبَعِ أَد * بَاءَ بَكِّي فَلَمْ أَكْدَأْجِدْ

وقد تنق تاقا وتمق الصبي وغيره تاقا وتاقه عن العجاني فهو تنق إذا أخذه شبه الفواق عند البكاء
ومن كلام أم تابت شرأ وغيره أو لا أبته تنقا أبو عمرو والتاقه التحريك شدة الغضب والسرعة
إلى الشر وهو يتاق وبه تاقه وفي مثل للعرب أنت تنق وأنا تنق فكيف تنق قال العجاني
قيل معناه أنت ضيق وأنا خفيف فكيف تنق قال وقال بعضهم أنت سريع الغضب وأنا سريع

البكاء فكيف تنفق وقال أعرابي من عامر أنت غضبان وأنا غضبان فكيف تنفق الأصمعي في هذا المثل تقول العرب أتاتق وأخى متق فكيف تنفق يقول أنا ممتلى من الغيظ والحزن وأخى سريع البكاء فلا يقع بيننا وفاق وقال الأصمعي التثق السريع إلى الشر والمثق السريع البكاء ويقال الممتلى من الغضب وقال الأصمعي هو الحديد قال عدى بن زيد يصف كلما

أصمع الكعبين مهضوم الحشا * سرطم اللعين معاج ترق

والمثاق أيضا الحاد قال زهير بن مسعود الضبي يصف فرسا

ضافي السيب أسيل الخلد مشترق * حابي الصلوع شديد أسرته ترق

الأصمعي وتثق الرجل إذا امتلأ غضبا وغيظا ومثق إذا أخذته شبه الفواق عند البكاء قبل أن يبكي وقال الأصمعي في قول روبة

كأعماعولتها من التاق * عولة تكلي ولولت بعد الماق

والماق نشيج البكاء أيضا والتاق الامتلاء والماق نشيج البكاء الذي كأنه نفس يقلعه من صدره وقال أبو الجراح التثق الملائن شبعوريا والمثق الغضبان وقيل التثق هنا الممتلى حزنا وقيل التشبيط وقيل السبي الخلق وفي حديث السراط فيمتر الرجل كشد الفرس التثق الجواد أي الممتلى نشاطا (ترق) الترق شبيه بالدرج قال الاعنبي

وماردمن غواة الجن يحرسها * ذونية مستعدونم أترقا

دونها يعني دون الذرة والترقوتان العظمان المشرفان بين نغرة النحر والعاتق تكون للناس وغيرهم أنشد نعلب في صفة قطاة

قرت نطفة بين التراقي كأنها * لدى سقط بين الجوانح مقفل

وهي الترقوة فعلوته ولا تقبل ترقوته بالضم وقيل هي عظم وصل بين نغرة النحر والعاتق من الجانبين وجعها التراقي وقوله أنشده يعقوب

هم أوردوك الموت حين أتيتهم * وجاشت اليك النفس بين التراقي

انما أراد بين التراقي فقلب وترقاها أصاب ترقوته وترقبته أيضا ترقاها أصبت ترقوته وفي حديث الخوارج يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم وتراقبهم والمعنى أن قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكأنهم لم تجاوز حناجرهم وقيل المعنى لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قراءته ولا يحصل لهم غير

القراءة والترياق بكسر التاء معروف فارسي معرب هودوا السموم لغته في الترياق والعرب تسمى
الجر ترياقا وترياقا لانهما تذهب بالهيم ومنه قول الاعشى وقيل البيت لابن مقبل

سَقَتْنِي بِصَهْبَاءِ تَرِيَاقَةٍ * مَتَى مَا تَلَيْتَ عِظَامِي تَلَيْتَ

وفي الحديث ان في عجوة العليسة ترياقا الترياق ما يستعمل لدفع السم من الاذوية والمعاجين
ويقال درياق بالدال ايضا وفي حديث ابن عمر ما ابالي ما ائيت ان شربت ترياقا انما كرهه من اجل
ما يقع فيه من لحوم الافاعي والجر وهي حرام تحبسة قال والترياق انواع فاذا لم يكن فيه شيء من
ذلك فلا بأس به وقيل الحديث مطلق فالاولى اجتنابه كله (ترنق) الترويق الماء الباقي
في مسيل الماء شهر الترويق الطين الذي يرُسب في مسابيل المياه قال أبو عبيد ترنوق المسيل بضم
التاء وهما الغتان (تنق) التثقة الهوى من فوق الى اسفل على غير طريق وقد تنقت
وتنقت من الجبل وفي الجبل انحدرها هذه عن العياني والتثقة سرعة السير وشدة القراءة
الذوح سير عفيف وكذلك الطمل والتثقة ابن الاعرابي التثقة الحركة ابن الاعرابي تنقت
هبط وتثقت عنه غارت عن أبي عبيدة والصحيح تنقت بالنون وانكر على أبي عبيدة ذلك كذا
ذكر ابن الاعرابي وانشد

خُوصُ ذَوَاتِ أَعْيُنٍ تَقَانِي * جُبْتُ بِهَا مَجْهُوْلَةَ السَّمَائِي

(توق) التوق تروق النفس الى الشيء وهو نزاعها اليه تاقت نفسي الى الشيء تنوق توقا
وتوقا زعت واشتاق وتاقت الشيء كآقت اليه قال رؤبة

فَالْحُدُثُ عَلَى مَا وَفَّقَا * مَرَّوَانٌ أَذْ نَاقُوا الْأُمُورَ التَّوَقَا

والمُتَوَقُّ المُنْتَهَى وفي حديث علي مالك تنوق في قريش وتدعنا تنوق تفعل من التوق وهو
الشوق الى الشيء والترغ اليه والاصل تنوق بثلاث تاآت فحذف تاء الاصل تخفيفا أراد لم
تنزوح في قريش غيرنا وتدعنا يعني بني هاشم ويروي تنوق بالنون من التوق في الشيء اذا عمل
على استحسان وإعجاب به يقال تنوق وتناثق وفي الحديث الاخر مالك تنوق في قريش وتدع
سائرهم والمتوق الكلام الباطل ونفس نواقه مشتاقه وانشد الاصحى

جَاءَ السِّمَاءُ وَقِيصِي أَخْلَاقُ * شَرَاذِمُ بَضْحَكُ مَتَى التَّوَاقُ

قيل التواق اسم ابنه ويروي التواق بالنون ويقال في المثل المرء تواق الى ما لم ينل وقيل التواق
الذي تنوق نفسه الى كل ذنابة ابن الاعرابي التوقه الحسب فجمع خاسف وهو الناقه والتوق

نفس التزع والتوق العوج في العصا ونحوها وتاق الرجل يُوق جاد بنفسه عند الموت وفي حديث عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما كانت ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم متوقفة كذا رواه بالفاء فقبيل له ما المتوقفة فقال مثل قولك فرس تبق أي جواد قال الحارثي وتفسيره أعجب من تصحيفه وانما هي متوقفة بالنون هي التي قد رخصت وأدبت

(فصل الناء) (ثبق) ابن بري ثبتت العين تبق أسرع دمهها وتبق النهر أسرع جريه وأكثر ماؤه قال الرازي

مابال عينك عاودت تعساقتها * عين تبق دمهها تبقاقتها

(ثدق) ثدق المطر خرج من السحاب خروجا سريعا ونحو الوثق وسحاب ثادق وواد ثادق أي سائل ابن الاعرابي الثدق والنادق الثدى الظاهر يقال تباعد من النادق قال ابن دريد سألت الرياشي وأباحتم عن اشتقاق ثادق فقال لا نعرفه فسألت أبا عثمان الأشناداني فقال ثدق المطر من السحاب إذا خرج خروجا سريعا وثادق اسم فرس حاجب بن حبيب الأسدي وقول حاجب

وباتت تلوم على نادق * ليشرى فقد جد عصيانها

ألا إن تجوالني نادق * سواء على وإعلاها

وقلت ألم تعلمي أنه * كريم المكبة مبدانها

فهو اسم فرس وقوله عصيانها أي عصياني لها و صواب انشاده * باتت تلوم على نادق * بغير واو وقال ابن الكلبي نادق فرس كان لمنقذ بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحرث بن نعلبة وأنشد له هذا الشعر قال والصحيح أنه لحاجب وهو أيضا موضع قال زهير

فوادى البدي فالطوى فنادق * فوادى القان جرحه فانا كاه

وقد ذكره لبيد فقال

فأجاد ذي رقدفا كفاف نادق * فصارة توفى فوقها فالأعابلا

(ثفرق) الاصمعي الثفروق قمع البصرة والتمرة وأنشد أبو عبيد * فراد كثر فوق النواة صنيل * وقال العديس الثفروق هو ما يلزق به القمع من التمرة وقال الكسائي الثفرريق أقماع البسر

والثفروق علاقة ما بين النواة والقمع وروى عن مجاهد أنه قال في قوله تعالى وأتوا حقه يوم حصاده قال بلقي لهم من الثفرريق والتمر ابن شميل العنقود إذا أكل ما عليه فهو ثفروق

قوله كذا رواه بالتاء هو في النهاية أيضا بدون ذكر الراوي الذي هو غير عبيد الله قطعا اذ هو عربي محض رب اللسان كتبه مصححه

قوله مابال عينك الخ كذا بالأصل وشرح القاموس هنا والذي في شرح القاموس في مادة ببق بتقديم الموحدة مابال عينك عاودت تعساقتها لآعين يسبق دمهها تبقاقتها اه كتبه مصححه

قوله الأشناداني كذا بالأصل على هذه الصورة وفي شرح القاموس الأشناداني وسرره كتبه مصححه

وعشوش وأراد مجاهد بالتفاريق العناقيد يخرط ما عليها فتبقى عليها القرة والقرتان والثلاث
يُحِطُّهَا الْمُخَلَّبُ قُلْتُ لِلْمَسَاكِينِ اللَّيْثُ الثُّفُرُوقُ غِلَافٌ مَا بَيْنَ النَّوَاةِ وَالْقَمْعِ وَفِي حَدِيثٍ
مَجَاهِدٍ إِذَا حَضَرَ الْمَسَاكِينَ عِنْدَ الْجَدَادِ أُلْقِيَ لَهُمْ مِنَ الثُّفَارِيقِ وَالْقَمْرِ الْأَصْلُ فِي الثُّفَارِيقِ
الْأَقْمَاعُ الَّتِي تَقْلَقُ بِالْبُسْرِ وَاحِدَتَهَا ثُفُرُوقٌ وَلَمْ يَرِدْ هَاهُنَا وَإِنَّمَا كُنِيَ بِهَا عَنْ شَيْءٍ مِنْ
الْبُسْرِ يُعْطَوْنَهُ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ كَانَ الثُّفُرُوقُ عَلَى مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ شُعْبَةٌ مِنْ شَمْرَاحِ الْعِدْقِ
ابْنُ سَيْدِهِ الذُّفُرُوقُ لَغْوَةٌ فِي الثُّفُرُوقِ (ثقف) الثَّقِنَةُ الْأَسْرَاعُ وَقَدْ حَكَيْتُ بَيِّنَاتٍ وَقَدْ
تَقَدَّمَتْ

(فصل الجيم) قال الجوهري الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب
الآن يكون معرباً وحكاية صوت مثل كلمات ذكرها هو في موضع واحد ونفرتها نحن هنا بتراجم
في أما كتبنا ونشرح فيها ما ذكره هو وغيره وقال ابن بري قال أبو منصور الجواليقي في المعرب
لم تجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية إلا بفواصل نحو جَلَوْبِقٌ وَجَرْدَقٌ وقال الليث القاف
والجيم جاءتا في حروف كثيرة أكثرهما معرب قال وأهم لامع الشين والصاد والصاد واستعمل مع

السين في الجوسق خاصة وهو دخيل معرب (جبلق) التهذيب جَابَلَقٌ وَجَابَلُصٌ مَدِينَتَانِ
أحدهما بالمشرق والأخرى بالمغرب ليس وراءهما المنى روى عن الحسن بن علي رضي الله عنهما
أنه ذكر حديثاً ذكر فيه هاتين المدينتين (جبنق) التهذيب في الرباعي جَبْنَقُ أَبِي هَاشِمٍ
فِي هَذَا الْبَيْتِ الْجَبْنَقَةُ مَرَأَةٌ السُّوءُ وَقَالَ

بَنِي جَبْنَقَةَ وُلِدَتْ لِثَامَا * عَلَى بَلْوَمِكُمْ تَتَوَثَّبُونَا

قال والكلمة خماسية قال وما أراها عربية (جرق) ابن الأعرابي الجورقُ الظلم قال
أبو العباس ومن قاله جورف بالفاء فقد صحف وفي نوادر الأعراب رجل هزِيلُ جُرَاقَةٌ عُلِقَ قَالَ
وَالجُرَاقَةُ وَالْعُلُقُ الْخَلْقُ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ رَجُلٌ جُلَاقَةٌ وَجُرَاقَةٌ وَمَا عَلَيْهِ جُلَاقَةٌ لِحْمٍ (جرق)
الْجُرْدَقَةُ مَعْرُوفَةٌ الرَّغِيفُ فَارِسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ * كَانَ بَعِيرًا بِالرَّغِيفِ الْجُرْدَقُ * وَجُرْدَقُ
اسْمٌ وَالْجُرْدَقُ بِالذَّالِ الْمُهْجَةُ لَغْوَةٌ فِي الْجُرْدَقِ كَلَاهِمًا مَعْرَبٌ وَيُقَالُ لِلرَّغِيفِ جُرْدَقٌ وَهَذِهِ الْحُرُوفُ
كَلَاهِمٌ عَرَبِيَّةٌ لِأَصُولِهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ (جرق) الْجُرْدَقُ بِالذَّالِ الْمُهْجَةُ لَغْوَةٌ فِي
الْجُرْدَقِ زَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهَا مِنْ رَجُلٍ فَصِيحٍ (جرمق) الْجُرْمُوقُ خُفٌّ صَغِيرٌ وَقِيلَ
خُفٌّ صَغِيرٌ يُبْلَسُ فَوْقَ الْخُفِّ وَجَرَامِقَةُ الشَّامِ انبَاطُهَا وَاحِدُهُمْ جَرْمُقَانِيٌّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ

قوله جَابَلَقٌ ضُمَّتِ اللَّامُ
فِي الْقَامُوسِ بِالْفَتْحِ وَقَالَ فِي
مَجْمَعٍ يَأْقُوتُ بِسُكُونِ اللَّامِ وَأَمَّا
جَابَلُصٌ فَحِكْيٌ فِي الْقَامُوسِ
فِي اللَّامِ السُّكُونُ وَالْفَتْحُ
عَلَى الْخِلَافِ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ
قَوْلُهُ جَبْنَقُ الْخِ كَذَا هُوَ
فِي الْأَصْلِ بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ عَلَى
النُّونِ فِي التَّرْبِجَةِ وَالْمُتَرَجِمُ لَهُ
مُضْبُوطٌ وَقَدْ مَجَّدَ النُّونَ
سَاكِنَةً وَعَبَّرَ بِهِ الْجَبْنَقَةُ
بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْخِ

في الكمية هو حرم قاني التهذيب الجرامة جيل من الناس الجوهرى الجرامة قوم بالموصل
 أصلهم من العجم أبو تراب قال شجاع الجرماق والخلماق معصب به القوس من العقب وهو من
 الحروف المعربة ولا أصل لها في كلام العرب (جرندق) هو اسم (جرق) استعمل الجوزق
 وهو معرب (جسق) الجوسق الحصن وقيل هو شيبه بالحصن معرب وأصله كوشك بالفارسية
 والجوسق القصر أيضا قال ابن بري شاهد الجوسق الحصن قول النعمان من بني عدى

لعل أمير المؤمنين يسوءه * تنادى في الجوسق المهتم

(جعفق) جعفق اسم وليس بثبت (جعفق) جعفق القوم ركبوها وهبوا (جعفق)

الازهرى قال أبو عمرو والجعقلق العظيمة من النساء قال أبو حبيبة الشيباني

قام الى عذراء جعقلق * قد زينت بكعب محقوق

يمشى بمثل النخلة السحوق * مجبر مجبر معروق

هامته كصخرة في نبيق * فسق منها أضيق المصيق

طرقه للعمل الموموق * يا حبذا ذلك من طريق

(جقق) الجققة الناقاة الهرمة عن ابن الاعرابى (جلق) جلق موضع بصرف ولا

بصرف قال المتاس * يجلق تسطوبا مري ما تلعمنا * أى ما تكسر وقال النابغة

لئن كان للقبرين قبر يجلق * وقبر بصيداء الذى عند حارب

التهذيب جلق بالتشديد وكسر الجيم موضع بالشام معروف قال ابن بري جلق اسم دمشق

قال حسان بن ثابت

لله در عصابة نادتهم * يوما يجلق في الزمان الاول

والجوالق والجوالق بكسر اللام وفتحها الاخرة عن ابن الاعرابى وعام من الاوعية معسر وف

معرب وقوله أنشدته ثعلب

أحب ماوية حبا صادقا * حب أبى الجوالق الجوالقا

أى هو شديد الحب لما في جوالقه من الطعام قال سيبويه والجمع جوالق يفتح الجيم وجوالق

ولم يقولوا جوالقات استغنوا عنه بجوالق ورب شى هكذا وبكسره قال الراجز

يا حبذا ما في الجوالق السود * من خشكان وسويق متنود

وربما يجوز الجوالقات غير سيبويه قال ابن بري قال سيبويه قد جمعت العرب أسماء مذكرة

قوله جلق بكسر الجيم
وباللام مشدد مفتوحة
ومكسورة اه

قوله خشكان ضبط بضم
الاول والثالث في بعض نسخ
الصحاح وقال سبدي أحد
الدردير على خليل يفتح
الخاء وكسر الكاف ويجزر

بالالف والتاء لا امتناع تكسيرا نحو سَجَلٍ واسْطَبِلَ وحَمَّاتٍ وسَجَلَاتٍ وحَمَامَاتٍ واسْطَبِلَاتٍ ولم يقولوا في جمع جُوالق جُوالقات لانهم قد كسروا وقالوا اجوالق وفي حديث عمر قال البيهقي قاتل أخيه زيد يوم اليمامة بعد أن أسلم أنت قاتل أخي يا جوالق قال نعم بأمر المؤمنين الجوالق بكسر اللام هو اللبيد وبه سمي الرجل لبيدا وقوله أنشدته نعلب

ونازلة بالخي يوم أقرتها * جوالق أصفار اونا نار تحرق

قال يعني بقوله أصفار اجر اذا خالصة الاجواف من البيض والطعام وجوق اسم قال الراوي وانا أظنه جالو بقا ابن الاعرابي جلق رأسه وجلطه اذا حلقه التهذيب رجل جلاقه وجراقه وما عليه جلاقه لحم قال ويقال للمجنبيق المنجلبق (جلبق) جالوبق اسم وكذلك الجلوبق قال هو اسم رجل من بني سعد وفيه يقول الفرزدق

رأيت رجلا ينقح المسك منهم * ويريح الخرو ومن ثياب الجلوبق

(جلبق) انا جلقق سمينة وجلوبق اسم وكذلك الجلوبق (جلبق) الازهرى في الزباجي قال أبو تراب قال شجاع الجرماق والجماق ما عصب به القوس من العقب (جلبق) الصحاح حكاية صوت باب تخم في حال فتحه وأصفاقه جلق على حدة وبق على حدة أنشد المازني

ففتحه طورا وطورا تحيفه * فسمع في الخالين منه جلبق

(جلبق) الجلاهق البسوق ومنه قوس الجلاهق وأصله بالفارسية جله وهي كبة غزل والكثير جلهاء وبها سمي الخائف النضر الجلاهق الطين المدور المدملق وجلاهقة واحدة وجلاهقتان ويقال جهلقت جلاهقا قدم الهاء وأخر اللام (جنق) الجنق بضم الجيم والنون حجارة المنجنيق وقال ابن الاعرابي الجنق أصحاب تدبير المنجنيق يقال جنقوا ويجنقون جنقا حتى الفارسي عن أبي زيد جنقونا بالمنجنيق جنقا أي رمونا بأجارها ويقال مجنق المنجنيق وجنق وقيل لاعرابي كيف كانت حرو وبكم قال كانت بيننا حروب عون فقفا فيها العيون فتارة جنق وأخرى رشق (جنبق) امرأة جنبقة نعت مكروه (جنفلق) الجنفلق الضخمة من النساء وهي العظيمة وكذلك التذليلق خماسي (جهلق) الازهرى في ترجمة جهلق

الجلاهق الطين المدور المدملق ويقال جهلقت جلاهقا قدم الهاء وأخر اللام (جوق) الجوق كل خلبط من الرعاء أمرهم واحد وقال الليث الجوق كل قطيع من الرعاء أمرهم واحد الجوهري الجوق التطيع من الرعاء والجوق أيضا الجماعة من الناس قال ابن سيده وأحسبه

قوله الجوق كذا بالاصل
والذي في نسخ الجوهري
بأيدينا الجوق الجماعة من
الناس ولم يرد على ذلك

دخيلا والاجوق الغليظ العنق الجوهرى الحوق ميل في الوجه ابن الاعرابي يقال في وجهه شدق وجوق أى ميل وقد جوق بجوق فهو اجوق وجوق ويقال عدوا جوق الفلأى ماثل الشق وجمعه جوقه

(فصل الحاء) (حبق) الحبق والحبيق بكسر الباء والحبايق الضراط قال خداس بن زهير العامري

لهم حبيق والسوديني وبينهم * يدي لكم والعاديات المحصبا

قال ابن بري السود اسم موضع ويدي جمع يدمثل قوله * فان له عندي يديا وانعما * وأضافها الى نفسه ورواه أبو سهل الهروي يدي لكم وقال يقال يدي لك ان يكون كذا كما تقول على لك ان يكون كذا ورواه الجرمي يدي لكم ساكنة الباء والعاديات مخفوض بواو القسم وأكثر ما يستعمل في الابل والغنم وقال الليث الحبيق ضراط المعز تقول حبقت تحبقت حبقا وقد يستعمل في الناس حبق يحبقت حبقا وحبقا وحبا فاللفظ الاسم ولفظ المصدر فيه سواء وأفعال الضراط تجي كثيرا متعديا بحرف كقولهم عقق بها وخطأ بها وتفتح بها اذا ضربت وفي حديث المنكر الذي كانوا يأتون به في ناديتهم قال كانوا يحبسون فيه الحبيق بكسر الباء الضراط ويقال للامة يا حبايق كما يقال يادفار الازهرى الحبيق دواء من أدوية الصيدلة والحبيق الفودنج وقال أبو حنيفة الحبيق نبات طيب الريح مربع السوق وورقه نحو ورق الخلاف منه سهلي ومنه جبلي وليس بمرعى ابن خالويه الحبيق الباذر وج وجمعه حبايق وأنشد

فأنتو نابدريمي وحباق * وشوا مرعبل وصناب

قال ابن سيده والحبايق الحندقوقى ائمة حبرية أنشد الاصمعي لبعض البغداديين

ليت شعري متى تحببى لنا * قه بين العديب فالصنين

محببا لكره وخبازا قافا * وحباقى وقطعة من نون

وما فى النبي حبة أى لطح وضرب عن كراع كقولك ما فى النبي عبة وعذق الحبيق ضرب من الدقل ردى وهو مصغر هونوع من التمر ردى منسوب الى ابن حبيق وهو تمر أغبر صغير مع طول فيه يقال حبيق ونبيق وذوات العنيق لانواع من التمر والنبيق أغبر مدور وذوات العنيق لها أعناق مع طول وغبرة وربما اجتمع ذلك كله فى عذق واحد وفى الحديث انه نهى عن لو نين من التمر الجعور ولون الحبيق يعنى أن تؤخذ فى الصدقة أبو عبيدة هو يمشى الدقيق والحبيقى وهى دون الدقيق

قوله والعاديات فى مادة سود والزائرات وفيها ضبط حبق بفتح الباء والصواب كسرهما كما هنا كتبه مصححه

ابن خالويه الحبيبيُّ الاحقُّ والحُباقُ لقب بطن من بني تميم قال

يُنَادِي الحُباقَ وَجَمَانَهَا * وقد شيطوا رأسه فالتبَّ

(حبططق) هـ ذامد كور في السداسي وقال حبططق حكاية صوت قوائم الخيل اذا

جرت وانسد المازني

جرت الخيل فقالت * حبططق حبططق

(حبقنق) حبقنق سبي الخلق (حبلق) الحبلق الصغير القصير قال الشاعر

يُجَايِي بِنَافِي الحَقِّ كُلِّ حَبَلَقِي * لَنَا البَوْلُ عَنِ عَرِينِهِ يَتَفَرَّقُ

والحبلق غنم صغار لا تكبر قال الاخطل

وَأَذْكَرُ غَدَانَةً نَاهِزَةً * مِنَ الحَبَلَقِ بِنِي حَوْلَهَا الصَّيْرُ

قال ابن بري في ترجمة حبق غدانه بن ربوع بن حنظلة وعدان جمع عثود مثل عثدان وان شئت

نصبته على الذم والحبلقة غنم يجرش (حترق) الازهرى ابن دريد الحترقة خشونة وجررة

تكون في العين (حدق) حدق به الشيء وأحدق استدار قال الاخطل

الْمُنْعَمُونَ بِوَحْرٍ وَقَدْ حَدَقَتْ * بِي الْمَنِيَّةِ وَاسْتَبَطَّتْ أَنْصَارِي

وقال ساعدة

وَأُنْمِتْ أَنَّ القَوْمَ قَدْ حَدَقُوا بِهِ * فَلَا رَيْبَ أَنَّ قَدْ كَانَ تَمَّ الحَيْمُ

وكل شيء استدار بشيء وأحاط به فقد أحدق به وتقول عليه شامة سوداء قد أحدق بها رياض

والحديقة من الرياض كل أرض استدارت وأحدق بها حاجزاً وأرض مرتفعة قال عنتره

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بَكْرِ حِرَّةٍ * فَتَرَكَنَ كُلُّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرْهِمِ

ويروى كل قرارة وقيل الحديقة كل أرض ذات شجر مثمر ونخل وقيل الحديقة البستان والحائط

وخص بعضهم به الجنة من النخل والعنب قال

صُورِيَةٌ أُولَعَتْ بِأَشْهَاتِهَا * نَاصِلَةٌ الحَقْوِينَ مِنْ أَرَايَا

يُطْرِقُ كَلْبُ الحَيِّ مِنْ حِدَارِهَا * أَعْطَيْتُ فِيهَا طَائِعاً وَكَارِهَا

حديقة غلباء في حدارها * وفرسانني وعمبدافارها

أراد أنه أعطاها للنخل وكرما محمداً فاعلمها وذلك أنخم للنخل والكرم لأنه لا يتحدث عليه الا وهو

مصنوعون به منفس وانما أراد أنه عالي بمهرها على ما هي به من الاشتهار وخلاتق الأشرار وقيل

الحديقة حفرة تكون في الوادي تحبس الماء وكل وطي يحبس الماء في الوادي وان لم يكن الماء في بطنه فهو حديقة والحديقة أعمق من الغدير والحديقة القطعة من الزرع عن كراع وكله في معنى الاستدارة وفي التنزيل وحداثق غلبا وكل بستان كان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل له حديقة الزجاج الحداثق البساتين والشجر المتف وحديث الروض ما عشب منه والتف يقال روضة بني فلان ما هي الاحديقة ما يجوز فيها شيء وقد احدثت الروضة عسبا واذا لم يكن فيها عشب فهي روضة وفي الحديث سمع من السحاب صوتا يقول اسق حديقة فلان والحديقة السواد المستدير وسط العين وقيل هي في الظاهر سواد العين وفي الباطن خرزتها الجوهرى حديقة العين سوادها الاعظم والجمع حديق واحداثق وحداثق قال ابو ذؤيب

فالعين بعدهم كأن حداثقها * سميت بشولك فهي عورتهم

قال حداثقها اراد الحديقة وما حواها كما يقال للبعير ذوعنانين ومثله كثير الازهرى عن الليث الحديق جماعة الحديقة وهي في الظاهر سواد العين وفي الباطن خرزتها قال وقال غيره السواد الاعظم في العين هو الحديقة والاصغر هو الناظر وفيه انسان العين وانما الناظر كالمراة اذا استقبلت ارايت فيها شخصك وقولهم في حديث الاحنف نزلوا في مثل حديقة البعير اى نزلوا في خصب وشبهه بحديقة البعير لانها اريامن الماء وقيل انما اراد ان ذلك عندهم دائم لان التقي لا يبقى في جسد البعير بقاءه في العين والسلامي قال ابن الاثير شبهه بالدهم في كثرة ماؤها وخصبها بالعين لانها توصف بكثرة الماء والندوة ولان الملح لا يبقى في شيء من الاعضاء بقاءه في العين والحندوقة والحنديقة الحديقة قال ابن دريد ولا أدري ما صحتها والتحديث شدة النظر بالحديقة وقول مليح الهذلي

أني نصبت الرايات بين هوازين * وبين تميم بعد خوف محديق

اراد امر اشديد الحديق منه الرجال وفي حديث معاوية بن الحكم حديقني القوم بأبصارهم اى رموني بحديقهم جمع حديقة وحديق فلان الشيء بعينه يحدقه حدقا اذا نظر اليه وحديق الميت اذا فتح عينيه وطر فيهما والحديق المصدر ورايت الميت يحديق بمنه ويسره اى يفتح عينيه وينظر والحديقة زيادة اللام مثل التحديق وقد حدثتني الرجل اذا ادرك حديقته في النظر والحديق الباذنجان واحداثق حديقة شبه محديق المها قال

تَلَقَّى بِهَا يَضُّرُّ الْقَطَا الْكُدَارِي * وَأَمَّا كَالْحَدِّقِ الصِّغَارِ

ووجدنا بخط علي بن حمزة الحدِّقُ الباذنجان بالذال المنقوطة ولا أعرفها الا زهرى عن ابن الاعرابي
يقال للباذنجان الحدق والمغذ وقد ذكر الجوهرى في هذا الفصل الحدقوق قال ابن برى وصوابه
أن يذ كرى ترجمة حذق لان النون أصلية ووزنه فعَلُولُ وكذا ذكره سيديويه وهو عنده صفة
(حذق) الا زهرى عن أبي الهيثم أنه كتب عن أعرابي قال السَّخِينَةُ دَقِيقٌ يَلْقَى عَلَى مَاءٍ وَعَلَى
ابن فيطنج ثم يؤكل تمرًا ويحسى وهو الحساء قال وهى السَّخُونَةُ أَيْضًا وهى النَّفِيسَةُ وَالْحُسْدُرُقَةُ
وَالْحَزِيرَةُ وَالْحَرِيرَةُ أَرْقُ مِنْهَا قَالَ وَقَالَتْ جَارِيَةٌ لَهَا مَاءٌ أَمِيَاءُ أَنْفِيسَتُهُ تَحْتَدُّمٌ حَذْرُقَةٌ وَالْحَذْرُقَةُ مِثْلُ
زَرْقِ الطَيْرِ فِي الرِّقَّةِ (حذاق) الْحَذْلَقَةُ مِثَالُ الْهَدْبِ الْحَذْقَةُ الْكَبِيرَةُ وَعَيْنُ حُدْلَقَةٍ جَاظَةٌ
وَالْحُدْلَقَةُ الْعَيْنُ الْكَبِيرَةُ وَقَالَ كِرَاعٌ كُلُّ الذُّبِّ مِنَ الشَّاةِ الْحُدْلَقَةُ أَيْ الْعَيْنُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ
شَيْءٌ مِنْ جَسَدٍ مَا لَدْرَى مَا هُوَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي سَعْدٍ يَقُولُ شَدَّ
الذُّبُّ عَلَى شَاةٍ فَلَانَ فَأَخَذَ حُدْلَقَتَهَا وَهَوَّعَ لَمَمَتَهَا وَالْحَدُولُ الْقَصِيرُ الْمَجْمَعُ (حذق) الْحَدِّقُ
وَالْحَذَاقَةُ الْمَهَارَةُ فِي كُلِّ عَمَلٍ حَذَقَ الشَّيْءُ يَحْدِقُهُ وَحَذَقَهُ حَذْفًا وَحَذَا قَا وَحَذَا قَا وَحَذَا قَا وَحَذَا قَا فَهُوَ حَازِقٌ
مِنْ قَوْمٍ حَذَاقٌ الْأَزْهَرِيُّ يَقُولُ حَذَقَ وَحَذَقَ فِي عَمَلِهِ يَحْدِقُ وَيَحْدِقُ فَهُوَ حَازِقٌ مَاهِرٌ وَالْغَلَامُ
يَحْدِقُ الْقُرْآنَ حَذْفًا وَحَذَا قَا وَالاسْمُ الْحَذَاقَةُ أَبُو زَيْدٍ حَذَقَ الْغَلَامُ الْقُرْآنَ وَالْعَمَلُ يَحْدِقُ حَذْفًا
وَحَذْفًا وَحَذَا قَا وَحَذَا قَا مَهْرٌ فِيهِ وَقَدْ حَذَقَ يَحْدِقُ لُغَةٌ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ فَأَمْرٌ بِي نِصْفِ شَهْرٍ
حَتَّى حَذَقْتَهُ وَعَرَفْتَهُ وَأَتَتْهُ وَالاسْمُ الْحَذَقَةُ مَا خُوذَ مِنَ الْحَدِّقِ الَّذِي هُوَ الْقَطْعُ وَيُقَالُ لِلْيَوْمِ
الَّذِي يَحْتَمُّ فِيهِ الصَّبِيُّ الْقُرْآنَ هَذَا يَوْمٌ حَذَاقُهُ وَفَلَانَ فِي صَنْعَتِهِ حَازِقٌ بَازِقٌ وَهُوَ اتِّبَاعُهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَحَذَقَ الشَّيْءُ يَحْدِقُهُ حَذْفًا فَهُوَ مَحْدَرِقٌ وَحَذِقَ مَدَّهُ وَقَطَعَهُ بِمَجْبَلٍ وَنَحْوِهِ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ
شَيْءٌ وَالْفِعْلُ لِلزَّمَنِ الْأَحْذَاقِ وَأَنْشُدُ * يَكَادُ مِنْهُ نِبَاطُ الْقَلْبِ يَحْدِقُ * وَالْحَدِّقُ الْمَقْطُوعُ
وَأَنْشُدُ ابْنَ السَّكَيْتِ لِرُغْبَةِ الْبَاهِلِيِّ

أَتُورًا سَرَعٌ مَاذَا فَرُوقُ * وَجَبَلُ الْوَصْلِ مِنْ سَكَيْتِ حَذِيقُ

أَيُّ مَقْطُوعٍ وَالْحَازِقُ الْقَاطِعُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

بُرِي نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ إِذَا خَلَا * فَذَلِكَ سَكَيْتٌ عَلَى الْخَلْقِ حَازِقُ

وَجَبَلُ أَحْذَاقِ أَخْلَاقٍ كَأَنَّهُ حَذِقُ أَيْ قُطِعَ جَعَلُوا كُلَّ حَرْفٍ مِنْهُ حَذِيقًا حَكَاهُ اللَّيْمَانِيُّ وَقِيلَ الْحَدِّقُ

قوله والاسم الحذقة كذا
في الاصل بدون الف بعد
الذال

القطع ما كان وانحذق الشيء انقطع وحذق الرباط يد الشاة أثر فيها بقطع الازهرى حذقت الحبل
أخذته حذقا اذا قطعت بالفتح لا غير وحذق الخلل يحذق حذوقا حض وحذق اللبن والنيبذ
ونحوهما يحذق حذوقا حذى اللسان والحاذق أيضا الخبيث المحوضة وقال أبو حنيفة الحاذق
من الشراب المدرك البالغ وأنشد

يُفْعِنُ بَوْلًا كَالشَّرَابِ الحَاذِقِ * ذَا حُرُوقٍ يَطِيرُ فِي المَنَاشِقِ
وحذق الخلل فاه جزه والحذاق الفصحى اللسان البين اللهجة قال طرفه

أتى كفاى من أمرهم متبه * جار كجار الحذاق الذى اتصفا

يعنى أبادوا الأيادى الشاعر وكان أبو دودا جوار كعب بن مامة وقوله اتصفا أى صار
متواصفا وقال أبو دودا

ودارت قول لها الرائدو * ن ويلى أم دار الحذاق دارا

يعنى بالحذاق نفسه وحذاق رهط أبي دودا وقال أيضا

ورجال من الأقارب كانوا * من حذاق هم الرؤس الخيار

قال ابن برى وأما قول الآخر

وقول الحذاق قد يستمع * وقولى ذر عليه الصبر

فقد يجوز أن يرديه واحدا بعينه وقد يجوز أن يرديه الرجل الفصحى وفى الحديث أنه خرج على
صعدة يتبعها حذاق هو الخش والصعدة الأنان وما فى رحله حذاقة أى شئ من طعام وأكل
الطعام فترك منه حذاقة وحذاقة بالقاء واحتمل رحله فترك منه حذاقة وبنو حذاقة بطن من
بادوكل من العرب حذاقة بالقاء غير هذا فانه بالقاف وورد فى شعر أبي دودا حذاق بغيرها وقد
تقدم بيته أنفا كانوا من حذاق وقال ابن سيده فى ترجمة حذق الحذق الباذنجان ووجدنا بخط

على بن حمزة الحذق الباذنجان بالذال منقوطة قال ولا أعرفها (حذاق) الحذقة التصرف

بالظرف والمحذق المتكيس وقيل المحذلق هو المتكيس الذى يريد أن يردد على قدره وإنه

ليحذلق فى كلامه ويتبع أى يتظرف ويتكيس ورجل حذلق كثير الكلام صلف وليس وراءه

ذلك شئ والحذلاق الشئ المحذوق قد حذلق ويقال حذلق الرجل وتحذق اذا أظهر الحذق

وآدى أكثر مما عنده (حرق) الحرق بالتحريك النار يقال فى حرق الله قال

* شداسر يعامل اضرام الحرق * وقد تحرقت والتحريق تأثيرها في الشيء الازهرى
والحرق من حرق النار وفي الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة ابن الاعراب حرق النار
لهبه قال وهو قوله ضالة المؤمن حرق النار اي لهبها قال الازهرى اراد ان ضالة المؤمن
اذا اخذها انسان ليمتلكها فانها تؤديه الى حرق النار والضالة من الحيوان الابل والبقر وما
اشبهها مما يعذبها به في الارض ويمتنع من السباع ليس لاحد ان يعرض لها لان النبي صلى الله
عليه وسلم اوعده من عرض لها ياخذها بالنار وخرقه بالنار وخرقه شدد للكثرة وفي الحديث
الحرق شهيد بكسر الراء وفي رواية الحريق اي الذي يقع في حرق النار قبلته وفي حديث
المظاهر احترقت اي هلكت ومنه حديث الجامع في نهار رمضان احترقت شها ما وقع
فيه من الجامع في المظاهرة والصوم بالهلاك وفي الحديث انه اوحى الى ان احرق قريشا اي
اهلكهم وحديث قتال اهل الردة فلم يزل يحرق اعضاءهم حتى ادخلهم من الباب الذي خرجوا
منه قال واخذ من حارقة الورك واهرقه النار وحرقته فاحترق وتحرق والحرقة حرارتها بومالك
هذه نار حرق وحرق تحرق كل شيء والقي الله الكافر في حارقه اي في ناره وتحرق الشيء بالنار
واحترق والاسم الحرقة والحريق وكان عمرو بن هند يلقب بالحرق لانه حرق مائة من بني تميم
تسعة وتسعين من بني دارم وواحد من البراجم وشانه مشهور ومحرق ايضا لقب الحرث بن عمرو
ملك الشام من آل جفنة وانما سمي بذلك لانه اول من حرق العرب في ديارهم فهم يدعون آل
محرق واما قول اسود بن يعفر

ماذا اول بعد آل محرق * تركوا منازلهم وبعدياد

فانما عني به امر القيس بن عمرو بن عدي اللخمي لانه ايضا يدعى محرقا قال ابن سيده محرق لقب
ملك وهما محرقان الاحمر وهو امر والقيس اللخمي ومحرق الثاني وهو عمرو بن هند
مضطرط الجحارة سمي بذلك لحرقة بني تميم يوم اواره وقيل لحرقة نخل ملهم والحرقة ما يجده
الانسان من لذعة حب او حرن او طعم شيء فيه حرارة الازهرى عن الليث الحرقة ما تجسد في العين
من الرمذوف القلب من الوجع او في طعم شيء محرق والحروق والحرأ والحروق ما يندح
به النار قال ابن سيده قال ابو حنيفة هي الحرق الحرقة التي يقع فيها السقط وفي التهذيب
هو الذي تورى فيه النار ابن الاعراب الحروق والحرأ ما تقب به النار من خرقة او ربيح

قال والنَّبِيحُ أَصُولُ الْبُرْدِيِّ إِذَا جُفِيَ الْجَوْهَرِيُّ الْحُرَاقُ وَالْحُرَاقَةُ مَا تَقَعُ فِيهِ النَّارُ عِنْدَ الْقَدْحِ
وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى أَبُو عَيْبٍ فِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُوفِ فِي بَابِ فَعُولَاءٍ عَنِ الْفَرَّاءِ
أَنَّهُ يُقَالُ الْحَرُّ وَقَاءٌ لِلَّتِي تَقْدُحُ مِنْهُ النَّارُ وَالْحَرُّوقُ وَالْحَرَّاقُ وَالْحَرُّوقُ قَالَ وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
الْحَرَّاقُ وَالْحُرَاقَةُ فَعَدَّتْهَا سِتُّ لُغَاتٍ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَرَّاقَاتُ سَفُنٌ فِيهَا مَرَامِي نِيرَانٍ وَقِيلَ هِيَ
الْمَرَامِي أَنْفُسُهَا الْجَوْهَرِيُّ الْحَرَّاقَةُ بِالتَّفْتِيحِ وَالتَّشْدِيدِ يَضْرِبُ مِنَ السَّفَنِ فِيهَا مَرَامِي نِيرَانٍ يَرْمِي بِهَا
الْعَدُوُّ فِي الْبَحْرِ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ ابِلًا

حَرَّقَهَا حَضُّ بِلَادٍ قَلِيلٍ * وَعَتَمَ نَجْمٌ غَيْرِ مُسْتَقَلٍّ * فَمَا تَكَادُ فِيهَا تَوَلَّى

يَعْنِي عَطَشَهَا وَالْعَتَمُ شِدَّةُ الْحَسْرِ وَيُرْوَى وَعَتَمَ نَجْمٌ وَالْعَتَمُ الْعَطَشُ وَالْحَرَّاقَاتُ مَوَاضِعُ الْقَلْبَانِ
وَالْفَعَامِينَ وَأَحْرَقَ لِنَافِي هَذِهِ الْقَصَبَةِ نَارًا إِذْ أَقْبَسْنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ نَارَ حَرَّاقٍ لَا تَبْقَى شَيْئًا
وَرَجُلٌ حَرَّاقٌ لَا يَبْقَى شَيْئًا إِلَّا أَفْسَدَهُ مِثْلَ ذَلِكَ وَرَمَى حَرَّاقٌ شَدِيدًا مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضًا وَالْحَرَّقُ أَنْ يُصِيبَ
الثَّوْبَ احْتِرَاقًا مِنَ النَّارِ وَالْحَرَّقُ احْتِرَاقٌ يُصِيبُهُ مِنْ دِقِّ الْقَصَارِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَرَّقُ النَّقْبُ فِي
الثَّوْبِ مِنْ دِقِّ الْقَصَارِ جَعَلَهُ مِثْلَ الْحَرَّقِ الَّذِي هُوَ لَهَبُ النَّارِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ يَسْكُنُ وَعِمَامَةٌ
حَرَّقَانِيَةٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْوَتِيِّ فِيهِ لَوْنٌ كَمَا تَهْتَجُّ حَرَّقٌ وَالْحَرِيقُ اضْطِرَامُ النَّارِ وَتَحْرُقُهَا
وَالْحَرِيقُ أَيْضًا اللَّهَبُ قَالَ غِيْلَانُ الرَّبِيعِيُّ

يُثْرَنُ مَنْ أَكْدَرَهَا بِالْذِّقَاءِ * مُتَّصِبًا مِثْلَ حَرِيقِ الْقَصْبَاءِ

وَفِي الْحَدِيثِ شَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاءَ الْمُحْرَقَ مِنَ الْخَاصِرَةِ الْمَاءُ الْمُحْرَقُ هُوَ الْمُغْلَى
بِالْحَرِّقِ وَهُوَ النَّارُ يَرِيدُ أَنَّهُ شَرِبَهُ مِنْ وَجَعِ الْخَاصِرَةِ وَالْحَرُّوقَةُ الْمَاءُ يُحْرَقُ قَلِيلًا ثُمَّ يَذْرَعُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ
قَلِيلٌ فَيَتَنَاوَفُ أَي يَنْتَفِخُ وَيَتَقَاوَزُ عِنْدَ الْغُلْيَانِ وَالذَّرِيقَةُ النَّفِثَةُ وَقِيلَ الْحَرِيقَةُ الْمَاءُ يُغْلَى ثُمَّ
يَذْرَعُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ فَيُلْعَقُ وَهُوَ غَلِظٌ مِنَ الْحَسَاءِ وَأَمَّا يَسْتَعْمَلُونَ فِيهَا فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السَّعْرِ وَيَجْفَى
الْمَالُ وَكَلَبَ الزَّمَانَ الْأَزْهَرِيُّ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحَرِيقَةُ وَالنَّفِثَةُ أَنْ يَذْرَأَ الدَّقِيقَ عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ حَلِيبٍ
حَتَّى يَبْتَفِ وَيُتَهَيَّبَ مِنْ نَفْثَتِهَا وَهُوَ غَلِظٌ مِنَ السَّخِينَةِ فَيُوسَّعُ بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ عَلَى عِيَالِهِ
إِذَا غَلَبَهُ الدَّهْرُ وَيُقَالُ وَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ مَالَهُمْ عَيْشُ الْأَحْرَائِقِ وَالْحَرِيقُ مَا أُحْرِقَ النَّبَاتُ
مِنْ حَرِّ أَوْ بَرْدٍ أَوْ رِيحٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَقَاتِ وَقَدْ احْتَرَقَ النَّبَاتُ وَفِي التَّنْزِيلِ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ
فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ وَهُوَ يَحْرَقُ جُوعًا كَقَوْلِكَ يَنْضَرَمُ وَيُتَضَرَّمُ وَتُضَرَّمُ وَتُضَرَّمُ وَتُضَرَّمُ وَتُضَرَّمُ وَتُضَرَّمُ
عَلَى النِّسْبِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ

فَأَدْرَكَ فَأَشْرَعَ فِي نَسَاهُ * سَنَا نَانَهُ حَرِقَ حَدِيدُ
 وماء حراق وحراق ملح شديد الملوحة وكذلك الجمع ابن الاعرابي ماء حراق وقواع بمعنى واحد
 وليس بعد الحراق شيء وهو الذي يحرق أوبار الابل وأحرقنا فلان برح بناو آذانا قال
 أَحْرَقَنِي النَّاسُ بِتَكْلِيفِهِمْ * مَالِي النَّاسُ مِنَ النَّاسِ
 والحرقان المذبح وهو اصطكاك التغذيةين الازهرى اللبث الحرق حرق النابيين أحدهما
 بالآخر وأنشد

أَبَا الضَّمِّمِ وَالنُّعْمَانَ يَحْرِقُ نَابَهُ * عَلَيْهِ فَأَقْصَى وَالسِّيَوفُ مَعَاقِلُهُ
 وحرق الناب صر بقره والحرق مصدر حرق ناب البعير وفي الحديث يحرقون أنيابهم غيظا وحنقا
 أي يحككون بعضها ببعض ابن سيده حرق ناب البعير يحرق ويحرق حرقا وحرقا يقاصر فبنابه
 وحرق الانسان وغيره نابه يحرقه ويحرقه حرقا وحرقا وقا فعل ذلك من غيظ وغضب وقيل
 الحروق محذت وحرق نابه يحرقه أي سمته حتى سمع له صر يف وقلان يحرق عليك الأرم
 غيظا قال الشاعر

نُبِتَتْ أَجْمَاءُ سَلَمَى انَّمَا * بَانُوا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الْأُرْمَا
 وسحاب حرق أي شديد البرق وفرس حراق العدو إذا كان يحترق في عدوه والحارقة العصبية التي
 تجتمع بين رأس الفخذ والورك وقيل هي عصبية متصلة بين وابلتي الفخذ والعصا التي تدور في
 صدفة الورك والكتف فاذا انفصلت لم تلتم أبدا يقال عندها حرق الرجل فهو محروق وقيل
 الحارقة في الخربة عصبية تعلق الفخذ بالورك وبها يمشي الانسان وقيل الحارقة عصبتان في
 رؤس أعالي الفخذين في أطرافها ثم تدخلان في فقرتي الوركين ملتزمتين بابتين في الفقرتين فيهما
 موصل ما بين الفخذين والورك واذا زالت الحارقة عرج الذي يصيبه ذلك وقيل الحارقة عصبية
 أو عرق في الرجل وحرق حرقا وحرق حرقا انقطعت حارقتها الازهرى ابن الاعرابي الحارقة
 العصبية التي تكون في الورك فاذا انقطعت مشى صاحبها على أطراف أصابعه لا يستطيع
 غير ذلك قال واذا مشى على أطراف أصابعه اختيارا فهو مكأم وقد اكلت الراعي على أطراف
 أصابعه ان يريد أن يبال أطراف الشجر بعصاه ليمش بها على غنمه وأنشد
 للراجز يصف راعيا

بياض بالاصل

تَرَاهُ تَحْتَ الْقَنْبِ الْوَرِيْقِ * بِسُولٍ بِالْمَجْحَنِ كَالْحَرُوقِ

لرجل من بني كلاب

وليس بمجوز لأحلاس رجله * ومزوده كيسا من الرأي أو زهدا

حزق إذا ما القوم أبدوا فكاها * تذكر آياهم يعنون أم قد ردا

قال الازهرى قال أبو تراب سمعت شمرا وأبا سعيد يقولان رجل حزقة وحزومة إذا كان قصيرا

وقال شمرا حزق الضيق القدرة والرأي الشحيح قال فان كان قصيرا دميما فهو حزقة أيضا الاصمعي

رجل حزقة وهو الضيق الرأي من الرجال والنساء وأنشدت امرئ القيس وقد تقدم والحزقة

القطعة من الجراد وقيل الحزقة القطعة من كل شيء حتى الريح والجمع حزق قال

غير الجدة من عرفانها * حزق الريح وطوفان المطر

وهي الحزبة والجمع حزائق وحزيب وحزق الاصمعي الحزيب الجماعة من الناس قال لبيد

ورفاق عصب ظلماته * كحزيب الحبشيين الزجل

الجوهري الحزق والحزقة الجماعة من الناس والطير وغيرها وفي الحديث في فضل البقرة وآل

عمران كأنهم حزق فان من طير صواف والجمع الحزق مثل فرقة وفرق قال عنتره

تأوى له حزق النعام كما أوت * قلص يمانية لا يحجم ظمطم

ويرى حزق والحزق والحزبة الجماعة من كل شيء ويرى بالخاء والراء وسنذكره وفي حديث

أبي سلمة لم يكن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متأوين أي متقبضين ومجتبعين

وقيل للجماعة حزقة لأنضمام بعضهم الى بعض قال ابن سيده والحازقة والحزاقة العير طائفة

وأنشد ابن بري في الحازقة وجمعه حوازق * ومتهل ليس به حوازق * قال ويقال هو جمع

حوزقة لغة في حازقة قال الجوهري وكذلك الحازقة والحزيب والحزبة قال ذو الرمة

يصف حجر الوحش

كأنه كلما رفقت حزبتها * بالصلب من نهمه أكتفائها كلب

وفي الحديث لا رأى الحازق الحازق الذي ضاق عليه حقه فحزق رجله أي عصرها وضغطها وهو

فاعل بمعنى مفعول وفي الحديث لا يصلي وهو حاقن أو حاقب أو حازق الازهرى يقال أحزقته

إحزاقا إذا منعته قال أبو جزة

فما المال الأسور حقت كلمه * وليكنه عماسوى الحق محزق

والحزبة كالحديقة وحازق وحازوق وحزاق أسماء قال

قوله تأوى له الحزوبة

الجوهري والزوزنى

تأوى له قلص النعام كما أوت

حزق يمانية الحزكته

قوله ويرى بالخاء الحزق

قوله حزقان في الحديث

المتقدم كنبه صححه

أَقْلَبُ طَرْفِي فِي الْفَوَارِسِ لِأَرَى * حَزَا قَاوَعِي كَالجَاهَةِ مِنَ الْقَطْرِ
فَلَوْ بَسَدِي مَلَأْتُ الْيَمَامَةَ لَمْ تَزَلْ * قَبَائِلُ تَسْبِينِ الْعَقَائِلِ مِنْ شَكْرِ

قال ابن سيده حازوق اسم رجل من الخوارج جعلته امرأته حزا قوا وقال تربيته وأنشد هذين البيتين أقلب طرفي وقال ابن بري هو الحزرق تربي أخاها حازوقا وكان بنوشكر قبلوه وهم من الأزدي وقيل البيت للعنقية تربي أخاها حازوقا قتله بنوشكر على ما تقدم قال ابن سيده وقيل إنما أراد حازوقا وحاز قافلهم يستعمله الشعر فغيره ومثله كثير وفي حديث الشعبي اجتمع جوارفان وأشرن ولعين الحزقة قيل هي لعبة من اللعب أخذت من الحزق التجمع (حزق) حزرق الرجل انضم وخضع وفي لغة حزرق الرجل فعل به اذا انضم وخضع والحزرق السربيع الغضب وأصله بالنبطية حزروق والحزرة الصيق وحزرق الرجل وحزرقه حبسه وضيق عليه وفي التهذيب حبسه في السجن قال الاعشى

فَذَلِكَ وَمَا نَجِي مِنَ الْمَوْتِ رَبِّهِ * بِسَابِاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ حَزْرُقُ

وحزروق يقول حبس كسرى النعمان بن المنذر بساباط المدائن حتى مات وهو مضيق عليه وروى ابن جنى عن التوزي قال قلت لابي زيد الانصاري انتم تشدون قول الاعشى

* حتى مات وهو محزروق * وأبو عمر والشيباني ينشدونه محزروق بتقديم الراء على الزاي فقال انها نبطية وأم أبي عمرو نبطية فهو أعلم بهامنا المورج النبط تسمى المحبوس المهزوق بالهاء قال والحبس يقال له الهزوق وأنشد شمر

أَرَيْتِي قَتِي دَالُوْنَهُ وَهُوَ حَازِمٌ * ذَرِيْبِي فَاتِي لِأَخَافُ الْخُزْرَقَا

الازهرى رأيت في نسخة مسموعة قال قول امرئ القيس ولست بحزراقية الزاي قبل الراء أي بضيق القلب جبان قال ورواه شمر ولست بحزراقية بالخاء مجمة قال وهو الاحق (حقوق) ابن سيده الحفقات الضعيف الاحق (حتق) الحق تقيض الباطل وجمعه حقوق وحقاق وليس له بناء أدنى عدد وفي حديث التلبسة لبين حقا حقا أي غير باطل وهو مصدر مؤكده غيره أي انه كذبته معنى ألزم طاعتك الذي دل عليه لبين كما تقول هذا عبد الله حقا فتو كذبه وتكرره لزيادة التأكد وتعبدا مفعول له وحكى سيبويه سق انه ذاهب باضافة حتى الى أنه كانه قال لبين ذلك أمرك وليست في كلام كل العرب فأمرك هو خير يقين لانه قد أضافه الى ذلك واذا أضافه اليه لم يجز أن يكون خبر اعنه قال سيبويه سمعنا فصحاء العرب يقولونه وقال الاخفش لم أسمع هذا

قوله الهزوق كذا ضبط في الاصل

قوله وتعبدا مفعول له كذا هو في النهاية أيضا

من العرب انما وجدناه في الكتاب ووجه جوازه على قلته طول الكلام بما اضيف هذا المبتدأ اليه واذ اطال الكلام جازفيه من الخذف ما لا يجوز فيه اذا قصر الا ترى الى ما حكاه الخليل عنهم ما انا بالذي فائل للثشيا ولو قلت ما انا بالذي قائم لقبح وقوله تعالى ولا تلبسوا بالباطل قال ابو اسحق الحق امر النبي صلى الله عليه وسلم وما أتى به من القرآن وكذلك قال في قوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل وحق الامر يحق ويحق حقا وحقا وصادقا وثبت قال الازهرى معناه ووجب يجب وجوب وحق عليه القول وأحقته أنا وفي التنزيل قال الذين حق عليهم القول أي ثبت قال الزجاج هم الجن والشياطين وقوله تعالى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين أي وجبت وثبتت وكذلك لقد حق القول على أكثرهم وحقه يحقه حقا وأحقه كلاهما أثبتته وصار عنده حقا لا يشك فيه وأحقه صيره حقا وحقه وحقته صدقه وقال ابن دريد صدق فأناله وحق الرجل اذا قال هذا الشيء هو الحق كقولك صدق ويقال أحققت الامر لحقا فا اذا أحكمته وصححته وأنشد

فدكنت أوعزت الى العلاء * بأن يحق وزم الدلاء

وحق الامر يحقه حقا وأحقه كان منه على يقين تقول حققت الامر وأحقته اذا كنت على يقين منه ويقال مالي فيك حق ولا حقائق أي خصومة وحق حذر الرجل يحقه حقا وحققت حذره وأحقته أي فعلت ما كان يحذره وحققت الرجل وأحقته اذا أثبتته حكاه أبو عبيد قال الازهرى ولا تقل حق حذرته وقال حققت الرجل وأحقته اذا غلبته على الحق وأثبتته عليه قال ابن سيده وحقه على الحق وأحقه غلبه عليه واستحقته طلب منه حقه واحتق القوم قال كل واحد منهم الحق في يدي وفي حديث ابن عباس في قراءة القرآن متى ما تغلوا في القرآن تحقوا يعني المرء في القرآن ومعنى تحقوا تحقوا وافيقول كل واحد منهم الحق بيدي ومعنى الحديث الحضانة بجامر جلان يحتمقان في ولد أي يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه ومنه الحديث من يحاقني في ولدي وحديث وهب كان فيما كلم الله أيوب عليه السلام اتحاقني بخطئك ومنه كباة الحصين ان له كذا وكذا الأي حاقه فيها أحد وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه خرج في الهابرة الى المسجد فقيل له ما أخرجك قال ما أخرجني الا ما أجد من حاق الجوع أي صادقه وشدة ويروى بالتحنيف من حاق به يحق حيقا وحقا اذا أصدق به يري من اشتمال الجوع عليه فهو مصدرا قامه مقام الاسم وهو مع التشديد اسم فاعل من حق يحق وفي حديث تأخير الصلاة وتحتقونها الى شرق المون أي تضيقون وقتها الى ذلك الوقت يقال هو في حاق من كذا أي في ضيق قال ابن الاثير

هكذا رواه بعض المتأخرين وشرحه قال والرواية المعروفة بالحاء المعجمة والنون وسبأني ذكره والحق
من أسماء الله عز وجل وقيل من صفاته قال ابن الأثير هو الموجود حقيقة المحقق وجوده والهَيْئَةُ
والحق ضد الباطل وفي التنزيل ثم رُدُّوا إلى الله مولاهم الحق وقوله تعالى ولو اتبع الحق أهواءهم
قال ثعلب الحق هنا الله عز وجل وقال الزجاج ويجوز أن يكون الحق هنا التنزيل أي لو كان
القرآن بما يحبُّونه لفسدت السموات والأرض وقوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق معناها جاءت
السكرة التي تدل الإنسان أنه ميت بالحق أي بالموت الذي خلق له قال ابن سيده وروى عن أبي بكر
رضي الله عنه وجاءت سكرة الحق بالموت والمعنى واحد وقيل الحق هنا الله تعالى وقول حق وصف
به كما تقول قول باطل وقال الليثاني وقوله تعالى ذلك عيسى بن مريم قول الحق إنما هو على إضافة
الشيء إلى نفسه قال الأزهرى رفع الكسائي القول وجعل الحق هو الله وقد نصب قول قوم من
القراءير يدون ذلك عيسى بن مريم قولاً حقاً وقرأ من قرأ فالحق والحق أقول برفع الحق الأول
فعناه أنا الحق وقال القراء في قوله تعالى قال فالحق والحق أقول قرأ القراء الأول بالرفع والنصب
روى الرفع عن عبد الله بن عباس المعنى فالحق مني وأقول الحق وقد نصبهما معا كثير من القراء
منهم من يجعل الأول على معنى الحق لا ملان ونصب الثاني بوقوع الفعل عليه ليس فيه اختلاف
قال ابن سيده ومن قرأ فالحق والحق أقول بنصب الحق الأول فتقديره فأحق الحق حقاً وقال
ثعلب تقديره فأقول الحق حقاً ومن قرأ فالحق أراد فالحق وهي قليلة لأن حروف الجر لا تضمر وأما
قول الله عز وجل هنالك الولاية لله الحق فأنصب في الحق جازر يريد حقاً أي أحق الحق وأحقه
حقاً قال وان شئت خفضت الحق فجعلته صفة لله وان شئت رفعته فجعلته من صفة الولاية هنالك
الولاية الحق لله وفي الحديث من رأى فقد رأى الحق أي رؤياً صادقة ليست من أضغاث الأحلام
وقيل فقد رأى حقاً حقيقة غير مشبهة ومنه الحديث أميناً حق أمين أي صدقاً وقيل واجبا نابتا له
الأمانة ومنه الحديث أتدري ما حق العباد على الله أي ثوابهم الذي وعدهم به فهو واجب الانتجاز
نابت بوعده الحق ومنه الحديث الحق بعدى مع عسر ويحق عليك أن تفعل كذا يجب والكسر
لغة ويحق لك أن تفعل ويحق لك تفعل قال

يحق لمن أبو موسى أبوه * يوفقه الذي نصب الجبالا

وأنت حقيق عليك ذلك وحقيق على أن أفعله قال شمر تقول العرب حق على أن أفعل ذلك وحق
وإني تحقوق أن أفعل خيرا وهو حقيق به وتحقوق به أي خديق له والجمع أحقا وتحقوقون وقال
القراء حق لك أن تفعل ذلك وحق وإني لمحقوق أن أفعل كذا فإذا قلت حق قلت لك وإذا قلت

حَقَّقْتُ عَلَيْكَ قَالَ وَيَقُولُ يَحَقِّقُ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَحَقُّ لَكَ وَلَمْ يَقُولُوا أَحَقَّقْتُ أَنْ تَفْعَلَ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَأَذْنُ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ أَيُّ وَحَقُّ لَهَا أَنْ تَفْعَلَ وَمَعْنَى قَوْلِ مَنْ قَالَ حَقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ وَجَبَ
عَلَيْكَ وَقَالُوا حَقُّ أَنْ تَفْعَلَ وَحَقِّقْتُ أَنْ تَفْعَلَ وَفِي التَّنْزِيلِ حَقِّقْتُ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ
الْإِلْحَاقَ وَحَقِّقْتُ فِي حَقِّ وَحَقُّ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَقَوْلِكَ أَنْتَ حَقِّقْتُ أَنْ تَفْعَلَ أَيُّ مُحَقَّقٌ أَنْ
تَفْعَلَ وَتَقُولُ أَنْتَ مُحَقَّقٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ * قَصَّرَ فَإِنَّكَ بِالْقَصْرِ مُحَقَّقٌ * وَفِي
التَّنْزِيلِ حَقَّقْتُ عَلَيْنَا قَوْلَ رَبِّنَا وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَنْتَ حَقِيقَةٌ لِذَلِكَ يَجْعَلُونَهُ كَالاسْمِ وَأَنْتَ مُحَقَّقَةٌ
لِذَلِكَ وَأَنْتَ مُحَقَّقَةٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَى

وَأَنَّ امْرَأَتِي أَسْرَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ * مِنَ الْأَرْضِ مِائَةً وَبِهِمَا سَمَلٌ

لِلْمُحَقَّقَةِ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِصَوْنِهِ * وَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّ الْمَعَانَ مَوْفِقٌ

فَإِنَّهُ أَرَادَ نَهْلَةَ مُحَقَّقَةٍ بِعَيْنِي بِالنَّهْلِ الْخَلِيلِ وَلَا تَكُونُ الْهَاءُ فِي مُحَقَّقَةٍ لِلْمَبَالِغَةِ لِأَنَّ الْمَبَالِغَةَ انْتَهَى
فِي الْأَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ دُونَ الْمَفْعُولِينَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ التَّقْدِيرُ لِلْمُحَقَّقَةِ أَنْتَ لِأَنَّ الصِّفَةَ إِذَا جَرَتْ عَلَى
غَيْرِ مَوْصُوفٍ هَالِمٍ يَكُنْ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ بَدْنًا مِنْ إِبْرَارِ الضَّمِيرِ وَهَذَا كَلِمَةٌ تَعْلِيلُ الْفَارِسِيِّ
وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

إِذَا قَالَ عَاوِمٌ مَعْدَقُ صَيْدَةٍ * بِهَا جَرَّبٌ عَدَّتْ عَلَى بَرْوَبْرَا

فَيَنْطِقُهَا غَيْرِي وَارْحَى بَدَنِيهَا * فَهَذَا اقْتِضَاءُ حَقِّهِ أَنْ يَغْيِرَا

أَيُّ حَقُّ لَهُ وَالْحَقُّ وَاحِدٌ الْحَقُّوْقُ وَالْحَقَّةُ وَالْحَقَّةُ أَخْصُّ مِنْهُ وَهُوَ فِي مَعْنَى الْحَقِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
كَانَهَا أَوْجَبٌ وَأَخْصَرَ تَقُولُ هَذِهِ حَقَّتْ أَيُّ حَقِّي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُعْطِيَ كُلَّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ
وَلَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ أَيُّ حَظَّهُ وَنَصِيْبَهُ الَّذِي فُرِضَ لَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا طَعُنَ أَوْقَطُ
لِلصَّلَاةِ فَقَالَ الصَّلَاةُ وَاللَّهُ أَذْنٌ وَالْحَقُّ أَيُّ وَلا حَظَّ فِي الْإِسْلَامِ لَنْ تَرَ كَهَا وَقِيلَ أَرَادَ الصَّلَاةَ مَقْضِيَةً
أَذْنٌ وَالْحَقُّ مَقْضَى غَيْرِهَا بِعَيْنِي أَنْ فِي عُنُقِهِ حَقُّوْقًا جَسَمَةً يَجِبُ عَلَيْهِ الْخُرُوجُ عَنْ عَهْدَتِهَا وَهُوَ غَيْرُ
قَادِرٍ عَلَيْهِ فَهَبَّ أَنْهُ قَضَى حَقَّ الصَّلَاةِ فَبَالَ الْحَقُّوْقِ الْأُخْرَى فِي الْحَدِيثِ لِيَلَهُ الضَّيْفُ حَقُّ فَيَنْ أَصْبَحَ
بِفَنَائِهِ ضَيْفٌ فَهُوَ عَلَيْهِ دَيْنٌ جَعَلَهَا حَقًّا مِنْ طَرِيقِ الْمَعْرُوفِ وَالْمَرْوَةَ وَلَمْ يَزَلْ قَرَى الضَّيْفُ مِنْ شَيْبِ
الْكِرَامِ وَسَمِعَ الْقَرِيَّ مَذْمُومٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَيُّ بَارِجٍ لِيَضَافُ قَوْمًا فَاصْبِحْ مَحْرُومًا فَإِنَّ نَصْرَهُ حَقُّ
عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ قَرِيَّ لِيَلْتَمِسَ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا فِي الَّذِي يَخَافُ
التَّلَفَّ عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يَجِدُ مَا يَأْكُلُ فَهُوَ أَنْ يَتَنَاوَلَ مِنْ مَالِ أَخِيهِ مَا يَقِيمُ نَفْسَهُ وَقَدْ اخْتَلَفَ الْفُقَهَاءُ

قوله والحقة أخص كذا
ضبط في الاصل بكسر الحاء

في حكم ما يأكله هل يلزمه في مقابلة شيء أم لا قال ابن سيده قال سيبويه وقالوا هذا العالم حَقُّ العالم يريدون بذلك التامهي وأنه قد بلغ الغاية فيما يصفه من الخصال قال وقالوا هذا عبد الله الحَقُّ لا الباطل دخلت فيه باللام كدخولها في قولهم أرسلها العرائل إلا أنه قد تسقط منه فتقول حقا لا باطلا وحق لك أن تفعل وحققت أن تفعل وما كان يحقُّ أن تفعل في معنى ما حق لك وأحق عليك القضاء حتى أي أثبت فثبت والعرب تقول حَقَّت عليه القضاة أحقه حقا وأحقته أحقه حقا أي أوجبته قال الأزهرى قال أبو عبيد ولا أعرف ما قال الكسائي في حَقَّت الرجل وأحقته أي غلبته على الحق وقوله تعالى حَقَّاع على المحسنين منصوب على معنى حق ذلك عليهم حقا هذا قول أبي اسحق النحوى وقال القراء في نصب قوله حقا على المحسنين وما أشبهه في الكتاب أنه نصب من جهة الخبر لأنه من نعت قوله متاعا بالمعروف حقا قال وهو كقولك عبد الله في الدار حقا إنما نصب حقا من نية كلام الخبر كأنه قال أخبركم بذلك حقا قال الأزهرى هذا القول يقرب مما قاله أبو اسحق لأنه جعله مصدرا مؤكدا كأنه قال أخبركم بذلك أحقه حقا قال أبو زكريا القراء وكل ما كان في القرآن من نكرات الحق أو معرفته أو ما كان في معناه مصدرا فوجه الكلام فيه النصب كقول الله تعالى وَعَدَّ الْحَقُّ وَوَعَدَ الصِّدِّيقُ وَالْحَقِيقَةُ مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ حَقُّ الْأَمْرِ وَوَجُوبُهُ وَبَلْغُ حَقِيقَةِ الْأَمْرِ أَي يَقِينُ شَأْنُهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَبْلُغُ الْمُؤْمِنُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى لَا يَعْجَبَ مُسْلِمًا بَعْجَبٍ هُوَ فِيهِ بِعَنَى خَالِصِ الْإِيمَانِ وَمَحْضِهِ وَكُنْهَهُ وَحَقِيقَةُ الرَّجُلِ مَا يَلْزَمُهُ حَفْظُهُ وَمَنْعُهُ وَيَحْتَقُّ عَلَيْهِ الدِّفَاعُ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ فُلَانٌ يَسُوقُ الْوَسِيقَةَ وَيَنْسِلُ الْوَدِيقَةَ وَيَحْمِي الْحَقِيقَةَ فَالْوَسِيقَةُ الطَّرِيدَةُ مِنَ الْإِبِلِ سَمِيَتْ وَسِيقَةٌ لِأَنَّ طَارِدَهَا سَبَقَتْهَا إِذَا سَاقَهَا أَيْ يَقْبِضُهَا وَالْوَدِيقَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْحَقِيقَةُ مَا يَحْتَقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَحْكُمِيهِ وَجَمْعُهَا الْحَقَائِقُ وَالْحَقِيقَةُ فِي اللُّغَةِ مَا أُقْرِفِي الْأَسْتِعْمَالَ عَلَى أَصْلٍ وَضَعَهُ وَاجْتِازًا مَا كُنَّ بِضَدِّ ذَلِكَ وَإِنَّمَا يَقَعُ الْجِازُ وَيُعَدَّلُ إِلَيْهِ عَنِ الْحَقِيقَةِ لِأَنَّهَا تَقْوَى الْأَتْسَاعَ وَالتَّوَكِيدَ وَالتَّشْبِيهَ فَإِنَّ عُدْمَ هَذِهِ الْأَوْصَافِ كَانَتْ الْحَقِيقَةُ الْبَتَّةَ وَقِيلَ الْحَقِيقَةُ الرَّابِيَةُ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ

لقد علمت عليا هو أزن أنبي * أنا الفارس الحامى حقيقة جعفر

وقيل الحقيقة الحرمة والحقيقة الفناء وحق الشيء يحق بالكسر حقا أي وجب وفي حديث حذيفة ما حق القول على بنى إسرائيل حتى استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء أي وجب وزم وفي التنزيل ولكن حق القول مني وأحققت الشيء أي أوجبته وتحقق عنده الخبر أي صح

قوله وحققت أن الخ كذا
ضبط في الأصل وبعض نسخ
الصحيح بضم ف. كسر والذى
في القاموس يفتح فكسر كتبه
مصححه

وحقق قوله وظنه تحقيقاً أي صدق وكلام محقق أي رصين قال الرازي * دع ذوا حبر منطلقاً محققاً *
 والحق صدق الحديث والحق اليقين بعد الشك وأحق الرجل قال شيئاً وأدعى شيئاً فوجب له
 واستحق الشيء استوجبه وفي التنزيل فان عمر على أنهم ما استحقوا الثماني استوجباه بالخيانة وقيل
 معناه فان أطلع على أنهم ما استوجبا الثماني خيانة باليه من الكاذبة التي أقدم عليها فاستحان
 يقومان مقامهما من ورثة المؤمني الذين استحق عليهم أي ملك عليهم حق من حقوقهم بتلك اليقين
 الكاذبة وقيل معنى عليهم منهم وإذا اشتري رجل دار من رجل فادعاهما رجل آخر وأقام بينة عادلة
 على دعواه وحكم له الحاكم بيئته فقد استحقها على المشتري الذي اشتراها أي ملكها عليه
 وأخرجها الحاكم من يد المشتري الذي استحقها ورجع المشتري على البائع بالثمن الذي أذاه اليه
 والاستحقاق والاستيجاب قرينان من السواء وأما قوله تعالى لئن لم يهدنا الله لحق من شهادتهم ما فيجوز
 أن يكون معناه أشد استحقاقاً للقبول ويكون اذ ذلك على طرح الزائد من استحق أعنى السبين
 والتاء ويجوز أن يكون أراد أن ثبت من شهادتهم ما مشتق من قولهم حق الشيء إذا ثبت وفي حديث
 ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ أن يبيت ليلتين الا ووصيته عنده قال
 الشافعي معناه ما الحزم لامرئ وما المعروف في الأخلاق الحسنة لامرئ ولا الآخوطة الأهدا
 لأنه واجب ولا هو من جهة الفرض وقيل معناه ان الله حكم على عباده بوجوب الوصية مطلقاً ثم
 نسخ الوصية للوارث فبقي حق الرجل في ماله أن يوصي لغير الوارث وهو ما قدره الشارع بثلاث ماله
 وحقه في الامر محاقه وحقاً فادعى أنه أولى بالحق منه وأكثر ما استعملوا هـ ذاق قولهم حاقني
 أي أكثر ما يستعملونه في فعل الغائب وحقه حقيقة يحق عليه وذلك في الخصومة واستيجاب الحق
 وحقه أي خاصه وأدعى كل واحد منهم الحق فاذا غلبه قيل حقه والتحق التخاصم والاحتقاق
 الاختصاص ويقال احتق فلان وفلان ولا يقال للواحد كما يقال اختصم للواحد دون الآخر
 وفي حديث علي كرم الله وجهه إذا بلغ النساء نص الحقائق وروا بعضهم نص الحقائق فالعصبة
 أولى قال أبو عبيدة نص كل شيء منتهاه ومبلغ أقصاه والحقائق المحاقه وهو أن تحاق الأم العصبة في
 الجارية فتقول أنا أحق بها ويقولون بل نحن أحق وأراد بنص الحقائق الإدراك لأن وقت الصغر
 ينتهي فتخرج الجارية من حده الصغرى الكبرى يقول مادامت الجارية صغيرة فأمها أولى بها فإذا
 بلغت فالعصبة أولى بأمرها من أمها وتزوجها وحضانتها إذا كانوا تحت مالها مثل الآباء والأخوة
 والأعمام وقال ابن المبارك نص الحقائق بلوغ العقل وهو مثل الإدراك لأنه انما أراد منتهى

والجمع أحقُّ وحقائِقُ والائى حِقَّةٌ وحقٌّ أيضا قال ابن سيده والائى من كل ذلك حِقَّةٌ بِنَتْنِ الحِقَّةِ
وانما حكمه بِنَتْنِ الحِقَّةِ والحِقَّةِ أو غير ذلك من الائية المخالفة للصفة لان المصدر فى مثل هذا
يخالف الصنة ونظيره فى موافقة هذا الضرب من المصادر للاسم فى البناء قولهم أسديبن الأسد قال
أبو مالك أحقت البكرة اذا استوفت ثلاث سنين واذا لقت حين تحق قيل لقت على كرها والحِقَّةُ
أيضا الناقة التى تؤخذ فى الصدقة اذا جازت عندها خمس أو أربعين وفى حديث الزكاة كذا كالحق
والحِقَّةُ والجمع من كل ذلك حِقُّوقٌ وحقائِقُ ومنه قول المسيب بن علس

قد نالني منه على عديم * مثل الفسيل صغارها الحِقُّوقُ

قال ابن برى الضمير فى منه يعود على الممدوح وهو حسان بن المنذر أخو النعمان قال الجوهري
وربما تجمع على حقائق مثل أقالٍ وأقال قال ابن سيده وهو نادر وأنشد لعمار بن طارق

ومسدأمر من أباتي * لسن بأنياب ولاحقائِقِ

وهذا من مثل جمعهم امرأة غرة على غرائر وكه معهم ضرة على ضرائر وليس ذلك بقياس مطرد
والحقُّ والحِقَّةُ فى حديث صدقات الابل والديات قال أبو عبيد البعير اذا استكمل السنة
الثالثة ودخل فى الرابعة فهو حينئذ حق والائى حِقَّةٌ والحِقَّةُ نبت أم جرير بن الخطمي وذلك
لان سويد بن كراع خطبها الى أبيها فقال له انها صغيرة صرعة قال سويد لقد رأيتها وهى حِقَّةٌ
أى كالحِقَّةِ من الابل فى عظمها ومنه حديث عمر رضى الله عنه ومن وراء حقائق العرُفط
أى صغارها وشوايها تشبها بحقائِقِ الابل وحقت الحِقَّةُ تحق حِقَّةً وأحقت كالأه ماصارت
حِقَّةً قال الاعشى

بحقَّتْها حِبْسَتْ فى اللجج * حنى السديس لها قد أسن

قال ابن برى يقال أسن سديس الناقة اذا بَتَ وذلك فى الثامنة يقول قيم عليها من لدن كانت حِقَّةٌ
الى أن أسدست والجمع حِقاقٌ وحقُّوقٌ قال الجوهري ولم يرد بحقَّتْها صفة لها لانه لا يقال ذلك كالأه
يقال بجذعتهم أفعالها كذا ولا بنيتهم ولا يبارزها ولا أراد بقوله أسن كبير لانه لا يقال أسن السن وانما
يقال أسن الرجل وأسنت المرأة وانما أراد أنها ربطت فى اللجج وقتنا كانت حِقَّةٌ الى أن نجم سديسها
أى بَتَ وجمع الحِقاق حِقُّوقٌ مثل كآب وكُتِبَ قال ابن سيده وبعضهم يجعل الحِقَّةُ هنا الوقت
وأقت الناقة على حِقَّتْها أى على وقتها الذى ضربها التعل فيه من قابل وهو اذا تم حملها وزادت على

السنة أياما من اليوم الذي ضربت فيه عاماً أول حتى يستوفي الجنين السنة وقيل حتى الناقه واستحقاقها تمام جلها قال ذوارمة

أفانين مکتوب لها دون حقيها * اذا جملها راس الخاجين بالشكلى

اي اذا نبت الشعر على ولدها ألقته ميتا وقيل معنى البيت أنه كتب لهذه العجائب إسقاط أولادها قبل أناء تاجها وذلك أنها ركبت في سفر أتعبها فيه شدة السير حتى أجهضت أولادها وقال بعضهم سميت الحقة لأنها استحققت أن يطرقها الفعل وقولهم لم كان ذلك عند حتى لقاحها وحتى لقاحها أيضا بالكسر أي حين نبت ذلك فيها الاصمعي اذا جازت الناقه السنة ولم تلد قيل قد جازت الحق وقول عدي

اي قومي اذا عزت الخمر وقامت رفاقهم بالحقاق

قوله أي قومي الخ كذا
بالاصل وليحمر

ويروى وقامت حقاقتهم بالرفاق قال وحقاق الشجر صغارها شبهت بحقاق الابل ويقال عذر الرجل وأعذر واستحق واستوجب اذا اذنب ذنبا استوجب به عقوبة ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يهلك النام حتى يعذر وامن أنفسهم وصبغت الثوب صبغا تحقيقا اي مشبعا وثوب محقق عليه وثي على صورة الحقق كما يقال برد مرجل وثوب محقق اذا كان محكما

النسج قال الشاعر

تسر بل جلد وجه ابيك انا * كفينالك المحققة الرقاقا

وأنا حقيق على كذا أي حرص عليه عن أبي علي وبه فسره قوله تعالى حقيق على أن لا أقول على الله الا الحق في قرأته من قرأه وقرئ حقيق على أن لا أقول ومعناه واجب على ترك القول على الله الا بالحق والحق والحقة بالضم معرفة هذا المنعوت من الخشب والعاج وغير ذلك مما يصلح أن يُنحت منه عربى معروف قد جاء في الشعر الفصيح قال الازهرى وقد نسوى الحقة من العاج وغيره ومنه قول عمرو بن كلثوم

وتدنا مثل حق العاج رخصا * حصانا من أ كف اللامينا

قال الجوهرى والجمع حق وحقق وحقاق قال ابن سيده وجمع الحق أحقاق وحقاق وجمع الحقة حقق قال رؤبة * سوى مساحين تقطيط الحقق * وصف حوافر حمر الوحش اي ان الحجارة سوت حوافرها كأنها قطط تقطيط الحقق وقد قالوا في جمع حقة حتى فجعلوه من باب

سندرة وسدر وهذا أكثره إنما هو في الخلق دون المصنوع وتظيره من المصنوع دواة ودوى
وسنينة وسنن والحق من الورك مغزير رأس الفخذ فيها عصبه إلى رأس الفخذ إذ انقطعت حرق
الرجل وقيل الحق أصل الورك الذي فيه عظم رأس الفخذ والحق أيضا النقرة التي في رأس
الكتف والحق رأس العُضد الذي فيه الوايلة وما أشبهها ويقال أصبت حاق عينه وسقط فلان
على حاق رأسه أي وسط رأسه ووجهته في حاق الشتاء أي في وسطه قال الأزهري وسمعت أعرابيا
يقول لنقبة من الحرب ظهرت بي عرفش كوا فيها فتال هذا حاق صمداح الحرب وفي الحديث
ليس للنساء أن يحققن الطريق هو أن يركبن حقهما وحو وسطهما من قولك سقط على حاق القفا
وحقه وفي حديث يوسف بن عمران عامل من عمالي يذكر أنه زرع كل حق ولق الحق الأرض
المطمئنة واللق المرتفعة وحق الكهول بيت العنكبوت ومنه حديث عمرو بن العاص أنه قال
لمعاوية في محاورات كانت بينهما القدر آيةً بالعراق وإن أمرك لحق الكهول وكالحجة في
الضعف فإزلت أرمه حتى استحكمت في حديث فيه طول قال أي واه وحق الكهول بيت
العنكبوت قال الأزهري وقد روى ابن قتيبة هذا الحرف بعينه فصحفه وقال مثل حق الكهول
بالدال بدل الواو قال وخبط في نفسه به خبط العشواء والصواب مثل حق الكهول والكهول
العنكبوت وحقه بيته وحق وسط الرأس حلاوة القفا ويقال استحققت بالنار بيعا وأحقت
ربيعا إذا كان الربيع تاما فرعته وأحق القوم إحقا فإذا سمع ما لهم وأحق القوم إحقا فإذا
سمع وانتهى سمته قال ابن سيده وأحق القوم من الربيع إحقا فإذا سمعوا عن أبي حنيفة يريد
سمعت مواشيهم وحققت الناقة وأحقت واستحقت سمعت وحكي ابن السكيت عن ابن عطاء أنه
قال أتيت أبا صفوان أيام قسم المهدي الأعراب فقال أبو صفوان من أنت وكان أعرابيا فأراد
أن يعتمه قلت من بني تميم قال من أي تميم قلت رباني قال وما صنعتك قلت الأبل قال فأخبرني
عن حقة حقت على ثلاث حقا قلت سألت خبيرا هذه بكرة كان معها بكرتان في ربيع واحد
فارتبعن فسمت قبل أن يسنا فحقت واحدة ثم ضبعت ولم يضبعها فقد حقت عليها حقة
أخرى ثم لقت ولم يلحقها فهذه ثلاث حقات فقال لي لعمري أنت منهم واستحقت الناقة لفا إذا
لقت واستحق لفا حيا يجعل النعل مرة للناقة ومرة للقاح قال أبو حاتم محاق المال يكون الخلبة
الأولى والثانية منها البيا والمحاق اللاتي لم ينتجن في العام الماضي ولم يحلبن فيه واحتق الفرس أي

قوله الكهول هو بحرول
وصبور كما في القاموس

قوله من أي تميم قال رباني
كذا بالأصل ولعله من أي
تيم قلت رباني وحرره

ضُهِرَ وَيُقَالُ لَا يَحْتَقُّ مَا فِي هَذَا الْوَعَاءِ رَطْلًا مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَزِنُ رَطْلًا وَطَعْنَةٌ مُخْتَصَّةٌ أَيْ لَا يَزِيغُ فِيهَا وَقَدْ
تَقَدَّتْ وَيُقَالُ رَمَى فُلَانٌ الصَّيْدَ فَاحْتَقَّ بَعْضًا وَسُرِمَ بَعْضًا أَي قَتَلَ بَعْضًا وَقِيلَتْ بَعْضٌ جَرِيحًا وَالْمُحْتَقُّ

مِنَ الطَّعْنِ التَّنَافُذُ إِلَى الْجُوفِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهِنْدِيُّ

هَلَّا وَقَدْ سَرَعَ الْأَسِنَّةُ تَحْتَوْهَا * مَا بَيْنَ مُحْتَقِّهَا وَسُرِمِ

أَرَادَ مِنْ بَيْنِ طَعْنٍ نَافِذٍ فِي جُوفِهَا وَآخَرَ قَدْ سُرِمَ جِلْدُهَا وَلَمْ يَنْفُذْ إِلَى الْجُوفِ وَالْآخِرُ مِنَ
الْخَيْلِ الَّذِي لَا يَغْرَقُ وَهُوَ أَيضًا الَّذِي يَضَعُ حَافِرَ رِجْلِهِ مَوْضِعَ حَافِرِ يَدِهِ وَهِيَ مَا عَيْبَ قَالَ
عَدِيُّ بْنُ خَرِشَةَ الْخَطَمِيُّ

بِأَجْرٍ تَمَّنَّ عِمَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٌ * جَوَادِلُ أَحَقِّ وَلَا شَيْبَتُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذِهِ رَوَايَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ وَرَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ

وَأَقْدَرُ مَشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطُ * كُنَيْتُ لَأَحَقِّ وَلَا شَيْبَتُ

الْأَقْدَرُ الَّذِي يَجُوزُ حَافِرَ رِجْلِهِ حَافِرِ يَدِهِ وَالْأَحَقُّ الَّذِي يُطَبِّقُ حَافِرَ رِجْلِهِ حَافِرِ يَدِهِ
وَالشَّيْبَتُ الَّذِي يَقْضُرُ مَوْضِعَ حَافِرِ رِجْلِهِ عَنْ مَوْضِعِ حَافِرِ يَدِهِ وَذَلِكَ أَيْضًا عَيْبٌ وَالاسْمُ الْحَقِيقُ وَبَنَاتُ
الْحَقِيقِ ضَرْبٌ مِنَ رَدَى التَّمْرِ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ بَنَاتُ الْحَقِيقِ ضَرْبٌ مِنَ
التَّمْرِ وَالصَّوَابُ لَوْنُ الْحَقِيقِ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ رَدَى وَبَنَاتُ الْحَقِيقِ فِي صِفَةِ التَّمْرِ تَغْيِيرُ لَوْنِ الْحَقِيقِ
مَعْرُوفٌ قَالَ وَقَدْ رَوَى بِنَاعِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمْرِ فِي الصَّدَقَةِ

أَحَدُهُمَا الْجَعْرُورُ وَالْآخَرُ لَوْنُ الْحَقِيقِ وَيُقَالُ لَخَلَّتْهُ عَدْقُ ابْنِ حَبِيبٍ وَابْنُ سَيِّدِهِ وَلَكِنَّهُ
رَدَى مِنَ الدَّقْلِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ حَدِيثًا آخَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَا يَخْرُجُ فِي الصَّدَقَةِ
الْجَعْرُورُ وَلَا لَوْنُ حَبِيبٍ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَهَذَا تَمَرُ رَدَى وَالنَّاسُ تَمَرًا وَتَوَخَّذُوا الصَّدَقَةَ مِنْ وَسْطِ التَّمْرِ
وَالْحَقِيقَةُ شِدَّةُ السَّيْرِ حَقِيقَ التَّمْرِ إِذَا اشْتَدَّ فِي السَّيْرِ وَقُرِبَ حَقِيقَ جَادِ مِنْهُ وَتَعَبَّدَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطَرٍ بْنِ الشَّخِيرِ فَلَمْ يَقْتَصِدْ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ يَا عَبْدَ اللَّهِ الْعِلْمُ أَفْضَلُ مِنَ الْعَمَلِ وَالْحَسَنَةُ
بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ وَخَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا وَشَرُّ السَّيْرِ الْحَقِيقَةُ هِيَ إِشَارَةٌ إِلَى الرَّفَقِ فِي الْعِبَادَةِ يَعْنِي عَلَيْكَ
بِالْقَصْدِ فِي الْعِبَادَةِ وَلَا تَحْمِلْ عَلَى نَفْسِكَ فَتَسْأَمَ وَخَيْرُ الْعَمَلِ مَا دَيْمٌ وَإِنْ قَلَّ وَإِذَا حَمَلْتَ عَلَى نَفْسِكَ
مِنَ الْعِبَادَةِ مَا لَا تُطِيقُهُ أَنْقَطَعَتْ بِهِ عَنِ الدَّوَامِ عَلَى الْعِبَادَةِ وَبَقِيَتْ حَسْبُهَا فَمَا كَفَّ مِنَ الْعِبَادَةِ
مَا تُطِيقُهُ وَلَا يَحْمِلُكَ وَالْحَقِيقَةُ أَرْفَعُ السَّيْرِ وَأَتَعَبُهُ لِلظَّهْرِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَقِيقَةُ سَيْرٌ بِاللَّيْلِ

قوله عدق ابن حبيب ضمط
عدق بالفتح هو الصواب في
الزرقاني على الموطأ قال أبو
عمر يفتح العين الخـ له
وبالكسر الكياسة أي
القنوكان التمر سمى باسم
الخنل لأنه منها اه فضبطه
في مادة حبق بالكسر خطأ
كتبه صححه

قوله وليس كذا بالأصل
ولعله وأيدس وحرره كتبه
صححه

في أوله وقد انتهى عنه قال وقال بعضهم الحقيقة في السير اتعاب ساعة وكف ساعة قال الأزهرى
 فسر الليث الحقيقة تفسيرين مختلفين لم يصب الصواب في واحد منهما والحقيقة عند العرب أن
 يسار البعير ويحمل على ما يتعبه وما لا يطيقه حتى يبدع برا كبه وقيل هو المتعب من السير قال
 وأما قول الليث أن الحقيقة سيرة أول الليل فهو باطل ما قاله أحدوا ~~م~~ ~~ك~~ ~~ن~~ يقال فحموا
 عن الليل أى لا تسير وافيته وقال ابن الأعرابي الحقيقة أن يجهد الضعيف شدة السير
 قال ابن سيده وسير حقائق شديد وقد حقق وحقق وحقق على البذل وحققه على القلب بعد البذل
 وقرب حقائق وحقهاق وحقهاق ومحقهقه ومحقهق إذا كان السير فيه شديدا متعبا وأم حقة اسم
 امرأة قال معن بن أوس

فقد أنكرته أم حقة حادنا * وأنكرها ما شئت والودحادع

(حلق) الخلق مساع الطعام والشراب في المرى والجمع القليل أخلاق قال

ان الذين يسوغ في أخلاقهم * زاديمر عليهم للنائم

قوله وحلق ضبط في الاصل
 بضمـتين و يويده مافى
 المصباح ونصه وورعاقيل
 حلق بضمـتين مشل رهن
 ورهن كنبه معصمه

وأشده المبرد في أعناقهم فرد ذلك عليه على بن حنزة والكثير خلوق وخلق الأخيرة عزيرة أنشد
 الفارسي * حتى اذا ابتلت حلاقيم الخلق * الأزهرى يخرج النفس من الخلقوم وموضع
 الذبح هو أيضا من الخلق وقال أبو زيد الخلق موضع الغلصمة والمذبح وحلقه يحلقه حلقا ضربه
 فأصاب حلقه وحلق حلقا شكا حلقه يطرد عليهم ما باب ابن الأعرابي حلق اذا أوجع وحلق اذا
 وجع والخلاق وجع في الخلق والخلقوم كالحلق فعلوم عند الخليل وفعلول عند غيره وسيأتي
 وخلقوا الأرض تجاريها وأوديتها على التشبيه بالخلق التي هي مساع الطعام والشراب وكذلك
 خلقوا الآتية والحياض وحلق الاناء من الشراب امتلا الأقلية لا كان مافيه من الماء انهمى
 الى حلقه ووفى حلقه حوضه وذلك اذا قارب أن يملاه الى حلقه أبو زيد يقال وفيت حلقه
 الحوض توفية والاناء كذلك وحلقه الاناء مابق بعد أن تجعل فيه من الشراب أو الطعام الى
 نصفه فما كان فوق النصف الى أعلاه فهو الحلقسة وأنشد * قام يوفى حلقه الحوض فليج *
 قال أبو مالك حلقه الحوض امتلاؤه وحلقته أيضا دون الامتلاء وأنشد فوافي كيلها وحلق
 والمخلق دون الملاء وقال الفرزدق

أخاف بان ادعى وحوضي حلق * اذا كان يوم الخنف يوم جمى

٢ قوله أخاف بان الخنف الديوان
 وشرح القاموس
 أحاذر أن ادعى وحوضي محاق
 اذا كان يوم الورد يوم خصامى
 كنبه معصمه

قوله مسراها كذا في الاصل
والذي في شرح القاموس
مرآها كتهه

وَحَلَقَ مَاءَ الْحَوْضِ إِذَا قَلَّ وَذَهَبَ وَحَلَقَ الْحَوْضُ ذَهَبَ مَأْوُهُ قَالَ الرَّفِيعَانُ

وَدُونَ مَسْرَاهَا قَوْلُهُ حَفِيقُ * نَائِي الْمِيَاهِ نَاضِبٌ مُحَقِّقٌ

وَحَلَقَ الْمَكْوَلُ إِذَا بَلَغَ مَا يَجْعَلُ فِيهِ حَلَقَهُ وَالْحَلْقُ الْأَهْوِيَّةُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَاحِدٌ هَا حَالِقٌ

وَجِبَلٌ حَالِقٌ لِأَنبَاتٍ فِيهِ كَأَنَّهُ حَلِقٌ وَهُوَ فَاعِلٌ بِعَيْنٍ مَفْعُولٌ كَقَوْلِ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

ذَكَرْتُ بِهَا سَلَى فَبِتُّ كَأَنَّي * ذَكَرْتُ حَبِيْبًا فَاقْدِ اتَّحَتَّ مَرْمِسِ

أَرَادَ مَقْفُودًا وَقِيلَ الْحَالِقُ مِنَ الْجِبَالِ الْمُنِيْفُ الْمُشْرِفُ وَلَا يَكُونُ الْأَمْعُ عَدَمُ نَبَاتٍ وَيُقَالُ جَاءَ مِنْ

حَالِقٍ أَيْ مِنْ مَكَانٍ مُشْرِفٍ وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ فَهَمَّ مَتُّ أَنْ أَطْرَحَ بِنَفْسِي مِنْ حَالِقِ أَيْ جِبَلِ

عَالٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ هُرَيْرَةَ لِمَا رَزَلَتْ حَتَّى رَجِمَ الْحَجْرُ كَأَنَّهُ مَدَى إِلَى الْخُلُقَانَةِ فَتَقَطَعَ مَا ذُنِبَ مِنْهَا يُقَالُ

لِلْبُسْرِ إِذَا بَدَأَ الْأَرْطَابُ فِيهِ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهِ التَّدْنُوبَةُ إِذَا بَلَغَ نَصْفَهُ فَهُوَ مَجْزَعٌ فَإِذَا بَلَغَ ثُلُثَيْهِ فَهُوَ

حُلُقَانٌ وَمُحَلَّقِنٌ يَرِيدُ أَنَّهُ كَانَ يَقَطَعُ مَا أَرْطَبَ مِنْهَا وَيُرْمِيهِ عِنْدَ الْإِتْبَادِ لئَلَّا يَكُونَ قَدْ جَمَعَ فِيهِ

بَيْنَ الْبُسْرِ وَالرُّطْبِ وَمِنْهُ حَدِيثُ بَكَّارٍ مَرَّ بِقَوْمٍ يَنْتَلُونَ مِنَ التَّعَدُّدِ وَالْحُلُقَانِ قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ بُسْرَةٌ حُلُقَانَةٌ بَلَغَ الْأَرْطَابُ حُلُقَهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي بَلَغَ الْأَرْطَابُ تَرْبِيَانِ التُّفْرُوقِ مِنْ

أَسْفَلِهَا وَالْجَمْعُ حُلُقَانٌ وَمُحَلَّقِنَةٌ وَالْجَمْعُ مُحَلَّقِنٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يُقَالُ حَلَقَ الْبُسْرَ وَهِيَ الْحَوَالِيقُ

بَثْبَاتِ الْيَاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا الْبِنَاءُ عِنْدِي عَلَى النَّسْبِ إِذْ لَوْ كَانَ عَلَى الْفِعْلِ لِقَالَ مُحَلِّقٌ

وَأَيْضًا فَانِي لِأَدْرِي مَا وَجَّهَ بَثْبَاتِ الْيَاءِ فِي حَوَالِيقِ وَحَلَقَ التَّمْرَةَ وَالْبُسْرَةَ مِنْتَهَى ثُلُثَيْهَا كَانَ ذَلِكَ

مَوْضِعَ الْحَاقِ مِنْهَا وَالْحَاقُ حَلَقَ الشَّعْرَ وَالْحَاقُ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ حَلَقَ رَأْسَهُ وَحَلَقُوا رُؤُسَهُمْ

شَدَّ دَلَالَةً كَثِيرَةً وَالْإِحْتِلَاقُ الْحَلْقُ يُقَالُ حَاقَ مَعْرَهُ وَلَا يُقَالُ جَرَّهُ لِأَنَّ الضَّانَ وَعِزَّهُ مَخْلُوقَةٌ

وَحِلَاقَةُ الْمَعْرِيِّ بِالضَّمِّ مَا حَلَقَ مِنْ شَعْرِهِ وَيُقَالُ إِنَّ رَأْسَهُ لِحَيْةٌ دُخْلَاقٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْحَلْقُ فِي

الشَّعْرِ مِنَ النَّاسِ وَالْمَعْرُ كَالْجُرْفِيِّ الصَّوْفِ حَلَقَهُ يَحْلِقُهُ حَلْقًا فَهُوَ حَالِقٌ وَحَلَقٌ وَحَلَقَهُ وَاحْتَلَقَهُ

أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَاهُمْ إِنْ كَانَ بِنُوعِ عَيْرٍ * أَهْلُ التَّلْبِ هُوَ لَا مَقْصُورَةٌ

فَأَبَعَتْ عَلَيْهِمْ سَنَةً فَأَشُورُهُ * تَحْتَلِقُ الْمَالَ إِحْتِلَاقَ النَّوْرَةِ

وَيُقَالُ حَلَقَ مَعْرَاهُ إِذَا أَخَذَ شَعْرَهُ وَجُرْضَانَهُ وَهِيَ مَعْرِيٌّ مَخْلُوقَةٌ وَحَلِيقَةٌ وَشَعْرٌ مَخْلُوقٌ وَيُقَالُ

لِحَيْةٍ حَلِيقٌ وَلَا يُقَالُ حَلِيقَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَأْسٌ حَلِيقٌ مَخْلُوقٌ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

قوله مقصورة فسر الموائف
في مادة قصر عن ابن
الاعرابي فقال مقصورة
أي خلاص وألم يخاطبهم غيرهم
وفي شرح القاموس في مادة
تلب زيادة مشطور قبل فابعت
عليهم الخهو
قد أجمعوا الغدرة مشهوره

كثيرة مصححه

ولكني رأيت الصبر خيرا * من التعلين والرأس الحليق

والحلاقة ما حلق منه يكون ذلك في الناس والمعز والحليق الشعر المحلق والجح حلاق واحتلق بالموسى وفي التنزيل محلقين رؤسكم ومقصرين وفي الحديث ليس من آمن صلّق أو حلق أى ليس من أهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة اذا حلت به ومنه الحديث لعن من النساء الحالقة والسالقة والخارقة وقيل أراد به التي تحلق وجهها للزينة وفي حديث ليس من آمن صلّق أو حلق أو حرق أى ليس من سنتنا رفع الصوت في المصائب ولا حلق الشعر ولا حرق الثياب وفي حديث الحج اللهم اغفر للحليقين قالها ثلاثا للمخلقون الذين حلقوا شعورهم في الحج والعمرة وخصهم بالدعاء دون المقصرين وهم الذين أخذوا من شعورهم ولم يحلقوا الا أن أكثر من أحرم مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن معهم هدى وكان عليه السلام قد ساق الهدى ومن معه هدى لا يحلق حتى يجر هديه فلما أمر من ليس معه هدى أن يحلق ويحل وجدوا في أنفسهم من ذلك وأجروا أن يأذن لهم في المقام على إحرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة النبي صلى الله عليه وسلم أولى بهم فلما لم يكن لهم بد من الإحلال كان التقصير في نفوسهم أخف من الحلق فقال أكثرهم اليه وكان فيهم من بادرا إلى الطاعة وحلق ولم يرجع فلذلك قدم المحلقين وآخر المقصرين والمحلق بكسر الميم الكساء الذي يحلق الشعر من خشوته قال عمار بن طارق بصفى بالترديد الماء فتشرب

يَنْقُضَنَّ بِالْمَسَافِرِ الْهَدَايَةَ * نَفْضَكَ بِالْمَحَامِيهِ الْمَخَالِقَ

والمحامي كسبية خشنة تحلق الجسد واحدها محشبا بالهمز ويقال محشاة بغير همز والهدائق جمع هدايق وهي المسترخية والحلقة الضروع المرتفعة وضرع حلق ضخم يحلق شعر الفخذين من ضخمة وقالوا بينهم احلقتي وقومي أى بينهم بلاه وشدة وهو من حلق الشعر كان النساء يثنن فيحلقن شعورهن قال

يَوْمَ أُدِيمَ بَقَّةَ الشَّرِيمِ * أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْلِقْتِي وَقَوْمِي

ابن الاعرابي الحلق الشوم وما يدعى به على المرأة عقرى حلقى وعقرى حلقا فاما عقرى وعقرى فسند كره في حرف العين وأما حلقى وحلقا فعناه أنه دعى عليها أن تميم من بعها فحلق شعرها وقيل معناه أوجع الله حلقها وليس بقوى قال ابن سيده وقيل معناه أنها مشومة ولا أحققها وقال الأزهرى حلقى عقرى مشومة مؤذبة وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال لصفية بنت حيي حين قبيل له يوم النفر إنها نقبت أو حاضت فقال عقرى حلقى ما أراها الا حابستما معناه

عقر الله جسدها وحلقها أى أصابها بوجع في حلقها كما يقال رأسه وعضده وصدره إذا أصاب رأسه وعضده وصدره قال الأزهرى وأصله عقر أحلقا وأصحاب الحديث يقولون عقرى حلقى بوزن عصبى حيث هو جار على المؤنث والمعروف في اللغة التنوين على أنه مصدر فعّل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرها وحلقها الله حلقا ويقال للامرئ تعجب منه عقر أحلقا ويقال أيضا للمرأة إذا كانت مؤذبة مشؤمة ومن مواضع التعجب قول أم الصبى الذى تكلم عقرى أو كان هذامنه قال الأصمعي يقال عند الامر تعجب منه خشى وعقرى وحلقى كأنهم العقر والحلق والتخش وأنشد

ألقومى أولو عقرى وحلقى * لما لقت سلامان بن غنم

ومعناه قومى أولو نساء قد عقرن وجوههن فخدشنها وحلقن شعورهن متسليات على من قتل من رجالها قال ابن برى هذا البيت رواه ابن القطاع ألقومى أولو يريدون ألقومى ذؤوناء قد عقرن وجوههن وحلقن رؤسهن قال وكذلك رواه الهروى في الغريين قال والذى رواه ابن السكيت * ألقومى إلى عقرى وحلقى * قال وفسره عثمان بن جنى فقال قولهم عقرى حلقى الأصل فيه أن المرأة كانت إذا أصيب لها كريم حلق رأسها وأخذت نعلين تضرب بهما رأسها وتقرعه على ذلك قول الخنساء

فلا وأبيك ما سليت نفسى * بفاحشة أتيت ولا عقوق

ولكنى رأيت الصبر خيرا * من النعلين والرأس الحلق

يريد أن قومى هؤلاء قد بلغ بهم من البلاء ما يبلغ بالمرأة المعقورة المحلوفة ومعناه أنهم صاروا إلى حال النساء المعقورات المحلوقات قال شمر روى أبو عبيد عقر أحلقا فقلت له لم أسمع هذا الاعتسرى حلقى فقال لكنى لم أسمع فعلى على الدعاء قال شمر فقلت له قال ابن شميل إن صبيان البادية يلعبون ويقولون مطيرى على فعلى وهو أقبل من حلقى قال فصيره فى كتابه على وجهين منقونا وغير منون ويقال لا تفعل ذلك أمك حالق أى أشكل الله أمك حتى تحلق شعرها والمرأة إذا حلق شعرها عند المصيبة حالقة وحلقى ومثل للعرب لا منك الحلق ولعينك العبر والحلقه كل شئ استدار كحلقه الحديد والفضة والذهب وكذلك هو فى الناس والجمع حلاق على الغالب وحلق على النادر كهضبة وهضب والحلق عند سيبويه اسم للجمع وليس بجمع لأن فعله ليست مما يكسر على فعل ونظير هذا ما ذكرناه من قولهم فلكذ وفلك وقد حكى سيبويه فى الحلقمة

فتح اللام وأنكرها ابن السكيت وغيره فعل هذه الحكاية حلق جمع حلقته وليس حينئذ اسم جمع كما كان ذلك في حلق الذي هو اسم جمع لحقته ولم يحمل سبويه حلقا الاعلى أنه جمع حلقته وان كان قد حكي حلقته بتحتها وقال اللحياني حلقه الباب وحلقته باسكان اللام وفتحها وقال كراع حلقته القوم وحلقته سم وحكى الأموي حلقته القوم بالكسر قال وهى لغة بنى الحرث بن كعب وجمع الحلقه حلق وحلق وحلاق فأما حلق فهو بابيه وأما حلق فإنه اسم جمع حلقه كما كان اسم الجمع حلقه وأما حلاق فنادر لان فعلا ليس مما يغلب على جمع فعله الا زهرى قال الليث الحلقه بالتخفيف من القوم ومنهم من يقول حلقه وقال الاصمعي حلقه من الناس ومن حديد والجمع حلق مثل بذرة وبدر وقصعة وقصع وقال أبو عبيد اختار في حلقه الحديد فتح اللام ويجوز الجزم واختار في حلقه القوم الجزم ويجوز التنقيح وقال أبو العباس اختار في حلقه الحديد وحلقه الناس التخفيف ويجوز فيهما التنقيح والجمع عنده حلق وقال ابن السكيت هى حلقه الباب وحلقه القوم والجمع حلق وحلاق وحكى يونس عن أبي عمرو بن العلاء حلقه فى الواحد البحرىك والجمع حلق وحلقات وقال نعلب كلهم بحيزه على ضعفه وأنشد

مهلاً بنى رومان بعض وعيدكم * وإياكم والهلب متى عصارطنا

أرطوا فقد ألقتم حلقاتكم * عسى أن تفوزوا أن تكونوا رطاطنا

قال ابن برى يقول قداض طرب أمركم من باب الحد والعقل قحامة وعسى أن تفوزوا والهلب جمع أهاب وهو الكثير شعر الأتيمين والعصيرط الجمان ويقال ان الالهلب العصيرط لا يطاق وقد استعمل الفرزدق حلقته فى حلقه القوم قال

يا أيها الجالس وسط الحلقه * أفي زنا قطعت أم فى سرقة

وقال الراجز

اقسم بالله نسل الحلقه * ولا حر يقاواخته الحرقه

وقال آخر

حلت بالمح والرماد والنار وباللله نسل الحلقه

حتى يظل الجواد منعقرا * ويخضب القيل عروة الدرقة

ابن الاعرابى هم كالحلقه المفرغة لا يدري أيها طرفها يضرب مثلاله قوم اذا كانوا مجتمعين مؤتلفين كلمتهم وأيديهم واحدة لا يطمع عدوهم فيهم ولا ينال منهم وفى الحديث أنه نهي عن الحلق قبل

الصلاة وفي روايته عن التَّحَلُّقِ أراد قبل صلاة الجمعة الحَلِقُ بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحَلَقَة مثل قَصْعَة وقَصْع وهي الجماعة من الناس مستدير ون حَلَقَة الباب وغيرها والتَّحَلُّقُ تفعل منها وهو ان يَتَعَمَّدُ واذلِكَ وَتَحَلَّقُ القومُ جالسوا حَلَقَة حَلَقَة وفي الحديث لا تصلوا خلف النيام ولا المتحلقين أي الجلوس حلقا حلقا وفي الحديث الجالسُ وسط الحَلَقَة ملعون لأنه اذا جلس في وسطها استدير بعضهم بظهوره فيؤذونهم بذلك فيسبونونه ويلعنونه ومنه الحديث لا تحي الا في ثلاث وذ ك حَلَقَة القوم أي لهم أن يحموا حتى لا يتخطاها أحد ولا يجلس في وسطها وفي الحديث نهى عن حَلِقِ الذهب هي جمع حَلَقَة وهي الخاتم بلا قص ومنه الحديث من أحب أن يحلق جبينه حَلَقَة من نار فلحَلَقَة حَلَقَة من ذهب ومنه حديث بأجوج وأجوج ففتح اليوم من ردم بأجوج وأجوج مثل هذه وحلق بإصبعه الإبهام والتي تليها وعقد عشر أي جعل إصبعه كالحلقة وعقد العشرة من مواضع الحسب وهو أن يجعل رأس إصبعه السبابة في وسط اصبعه الإبهام ويعملها كالحلقة الجوهرى قال أبو يوسف سمعت أبا عمرو والشيباني يقول ليس في الكلام حلقة بالتحريك الا في قولهم هؤلاء قوم حلتمة للذين يحلقون الشعر وفي التهذيب للذين يحلقون المعزى جمع حلق وأما قول العرب التقت حلقتا البطان بغير حذف ألف حلقتا السكونها وسكون اللام فانهم جمعوا فيها بين ساكنين في الوصل غير مدغم أحدهما في الآخر وعلى هذا قراءة نافع تحمياي وحمياي بسكون ياء تحمياي ولكنها ملفوظ بها ممدودة وهذا مع كون الاول منها حرف ممدودا كما جاء فيه بغير حرف لين وهو شاذ لا يقاس عليه قوله

رَحِيْبٌ أَذْيَالُ الحَقِي وَارْتَعَنُ * مَشَى حَمِيَاتٌ كَأَن لَمْ يَفْرَعَنَّ

* اِنْ يَمْنَعِ اليَوْمِ نِسَاءً يَمْنَعَنَّ *

قال الاخفش أخبرني بعض من أتق به أنه سمع

أَبَا جَرِيْرٍ يَرْكُنِي أَبُو عَمْرٍ * أَجْبُنًا وَغَيْرَةَ خَلْفَ السِّتْرِ

قال وسمعت من العرب * أنا ابن ماوية إذ جد النقر * قال ابن سيده قال ابن جنى لهذا ضرب من القياس وذلك أن الساكن الاول وان لم يكن مدافانه قد ضارع لسكونه الممددة كما أن حرف اللين اذا تحرك جرى مجرى الصحيح فصح في نحو عَوْضٍ وَحَوْلٍ أَلَا تَرَاهُمَا لَمْ تَقْلِبِ الحَرْكَةَ فِيمَا كَمَا قَلْبَتْ فِي رِيحٍ وَدِيمَةٍ لِسُكُونِهِمَا وَكَذَلِكَ مَا أَعْلَلْتُ لِكُسْرِهِ قَبْلَهُ نَحْوِ مِعَادٍ وَمِيقَاتٍ وَالضَّمَّةُ قَبْلَهُ نَحْوِ مَوْسِرٍ وَمَوْقِنٍ إِذَا تَحَرَّكَ صَحَّ فَقَالُوا مَوَاعِيدُ وَمَوَاقِيْتُ وَمِيَاسِيرُ وَمِيَاقِينُ فَكَلَّ جَرَى المَدَّ

مجري الصبح بجركته كذلك يجري الحرف الصبح مجري حرف اللين لسكونه وألا ترى ما يعرض
 للصبح اذا سكن من الادغام والقلب نحو من رأيت ومن لقيت وعبر وامرأة شنباء فاذا تحرك
 صبح فقالوا الشنب والعنبر وأنارأت وأبالقيت فكذلك أيضا تجرى العين من ارتعن والميم من
 أبي عمرو والقاف من النقر لسكونها مجري حرف المسد فيجوز اجتماعها مع الساكن
 بعدها وفي الرحم حلقتان احدهما التي على فم الفرج عند طرفه والاخرى التي تنضم على
 الماء وتنفخ للحيض وقيل انما الاخرى التي يبال منها وحلق القمر وتخلق صار حوله دارة وضر بوا
 بيوتهم حلافاى صفاوا واحد حتى كأنها حلقة وحلق الطائر اذا ارتفع في الهواء واستدار وهو
 من ذلك قال النابغة

اذا ما التقي الجمعان حلقت فوقهم * عصائب طير تهتدي بعصائب

وقال غيره

ولو لأسلمين الأمير خلقت * به من عناق الطير عتقاء مغرب

وانما يريد خلقت في الهواء فذهبت به وكذلك قوله أنشده نعلب

خبت خباها فهبت خلقت * مع النجم رؤيا في المنام كدوب

وفي الحديث نهى عن بيع المخلقات اى بيع الطير في الهواء وروى أنس بن مالك قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم يصلى العصر والشمس بيضاء مخلقة فارجع الى أهلى فأقول صلوا قال شمر
 مخلقة أى مرتفعة قال تخليق الشمس من أول النهار ارتفاعها من المشرق ومن آخر النهار
 انحدارها وقال شمر لأدري التخليق الا الارتفاع في الهواء يقال خلق النجم اذا ارتفع وتخليق
 الطائر ارتفاعه في طيرانه ومنه خلق الطائر في كيد السماء اذا ارتفع واستدار قال ابن الزبير
 الأسدي في النجم

رب منهل طاور ردت وقد حوى * نجم وحلق في السماء نجوم

حوى غاب وقال ذو الرمة في الطائر

وردت اعتسافا والثريا كأنها * على قمة الرأس ابن ماء مخلق

وفي حديث خلق بيصره الى السماء كما يخلق الطائر اذا ارتفع في الهواء أى رفعه ومنه الخالق
 الجبل المنيف المشرف والمخلق موضع خلق الرأس بمنأى وأنشد * كلا ورب البيت والمخلق والمخلق
 بكسر اللام اسم رجل من ولد بكر بن كلاب من بني عامر مدوح الاعشى قال ابن سيده

قوله بكسر اللام في القاموس
 هو كعظم كتبه معصمه

المُحَلَّقُ اسم رجل سمي بذلك لان فرسه عصته في وجهه فتركت به أثر على شكل الحلقة وياه
عنى الاعشى بقوله

تُسَبُّ لِمَقْرُورٍ بِنَصْطَلِيبَانِهَا * وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالْمُحَلَّقُ

وقال أيضا

تَرْوُحٌ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِ جَفْنَةٌ * كحياية الشيخ العراقي تفهق

وأما قول النابغة الجعدي

وَذَكَرْتَ مِنْ بَنِّ الْمُحَلَّقِ شَرِبَةً * وَالْحَلِيلُ تَعْدُو بِالصَّعِيدِ بَدَادِ

فقد زعم بعض أهل اللغة أنه عنى ناقه سمها على شكل الحلقة وذَكَرَ على إرادة الشخص أو الضرع

هذا قول ابن سميده وأورد الجوهري هذا البيت وقال قال عوف بن الخرع يخاطب لقيط بن

زرارة وأيداه ابن بري فقال قاله يعتره بأخيه معبد حين أسره بنو عامر في يوم رححان وفرغ منه

وقبل البيت

هَلَّا كَرَّرْتَ عَلَى ابْنِ أُمِّكَ مَعْبِدًا * وَالْعَامِرِيُّ يَقُودُهُ بِصَفَادِ

والمحلَّق من الابل الموسوم بحلقة في نخذه أو في أصل أذنه ويقال للابل المحلقة حلق قال

جندل الطهوي

قَدْ خَرَبَ الْأَنْضَادُ تَفْسَادُ الْحَلَقِ * مِنْ كُلِّ بَالٍ وَجْهُهُ بِلَى الْخَرَقِ

يقول خرَّبوا أنضاديوتنا من أمتعتنا بطلب الضوال الجوهري ابل محلقة وسمها الحلق ومنه

قول أبي وجزة السعدي

وَدُوْحَلِقٍ تَقْضَى الْعَوَاذِيرُ بَيْنَهَا * تَرْوُحٌ بِأَخْطَارِ عِظَامِ اللَّقَائِحِ

ابن بري العواذير جمع عاذور وهو وسم كأنه خط وواحد الأخطار خطر وهي الابل الكثيرة وسكين

حالق وحاذق أى حديد الدروع وتسمى حلقة ابن سميده الحلقة اسم لجملة السلاح والدروع

وما أشبهها واما ذلك لمكان الدروع وغلبوا هذا النوع من السلاح أعنى الدروع اشده غمائه

وبذلك على أن المراعاة في هذا انما هي للدروع أن النعمان قد سمي دروعه حلقة وفي صلح خيبر

ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصقراء والبيضاء والحلقة الحلقة بسكون اللام السلاح أما وقيل

هي الدروع خاصة ومنه الحديث وان لنا أغفال الارض والحلقة ابن سميده الحلق الخاتم من

الفضة بغير قرص والحلق بالكسر خاتم الملك ابن الاعرابي أعطى فلان الحلق أى خاتم الملك

قوله وقال قال عوف الخ
كذا بالاصل ولعل المؤلف
وجده كذلك في بعض نسخ
الجوهري والافاندي فيما بأيدينا
من نسخته وقال الآخر
يخاطب الخ كتيبه
قوله هلا كررت الخ أو ورد
المؤلف هذا البيت في مادة
صفد
هلا مننت على أخيك معبد
والعامري يقوده أصفاد
والصواب ما هنا والصفاد
بالكسر جبل يوثق به كتيبه
قوله تقضى أى تفصل وتميز
وضبطناه في مادة عنذر بالبناء
للمفعول ولا يظهر كتيبه

يكون في يده قال

وَأُعْطِيَ مِنَ الْخَلْقِ أَيْضُ مَا جَدُّ * رَدِيفُ مَلُوكٍ مَا تَغِبُّ نَوَافِدُهُ

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِالْحَرْبِ

فَفَارَ بِخَلْقِ الْمُنْذِرِ بْنِ مَحْرَقٍ * فَتَى مِنْهُمْ رَخْوُ التَّجَادِ كَرِيمٍ

وَالْخَلْقُ الْمَالُ الْكَثِيرُ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالْخَلْقِ وَالْأَسْرَافِ وَنَاقَةُ خَالِقٍ حَافِلٌ وَالْجَمْعُ حَوَالِقُ وَخَلْقٌ
وَالْخَالِقُ الضَّرْعُ الْمُتَمَلِّي لِذَلِكَ كَانَ اللَّبَنُ فِيهِ إِلَى خَلْقِهِ وَقَالَ أَبُو عبيدٍ الْخَالِقُ الضَّرْعُ وَلَمْ يُحْسَلِ

وعندي أنه المتملّي والجمع كالجمع قال الخطيبية يصف الأبل بالغرارة

وَأَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ * لَهَا خَلْقٌ ضَرَاتُهَا شِكْرَاتٍ

خَالِقٌ جَمْعُ خَالِقٍ أَيْ بَدَلُ ضَرَاتِهَا مِنْ خَلْقٍ وَجَعَلَ شِكْرَاتٍ خَبْرًا أَصْبَحَتْ وَشَكْرَاتٍ مُتَمَلِّسَةً
مِنَ اللَّبَنِ وَرِوَاؤُهُ غَيْرُهُ

أَذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَمَالِيسُ رُوِّحَتْ * مُحَلَّقَةٌ ضَرَاتُهَا شِكْرَاتٍ

وَقَالَ مُحَلَّقَةٌ حُقْلًا كَثِيرَةُ اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ خَلْقٌ مُتَمَلِّسَةٌ وَقَالَ النَّضْرُ الْخَالِقُ مِنَ الْأَبْلِ الشَّدِيدَةُ الْخَقْلُ
الْعَظِيمَةُ الضَّرَّةُ وَقَدْ حَلَقَتْ تَحْلِقُ خَلْقًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْخَالِقُ مِنَ نَعْتِ الضَّرْعِ جَاءَ بَعْضُهُمْ
مُتَضَادِّينَ وَالْخَالِقُ الْمُرْتَفِعُ الْمُنْتَضِمُ إِلَى الْبَطْنِ لِقَوْلِهِ لَبْنُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ

حَتَّى إِذَا نَبَسَتْ وَأَسْحَقَ خَالِقٌ * لَبْنُهُ إِذَا رَضَعَهَا وَفَطَامَهَا

فَالْخَالِقُ هُنَا الضَّرْعُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي قَلَّ لَبْنُهُ وَأَسْحَقُهُ دَلِيلٌ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى وَالْخَالِقُ أَيْضًا الضَّرْعُ
الْمُتَمَلِّيُّ وَشَاهِدُهُ مَا نَقَدَّمْ مِنْ بَيْتِ الْخَطِيبِ لِأَنَّ قَوْلَهُ فِي آخِرِ الْبَيْتِ شِكْرَاتٍ يَدُلُّ عَلَى كَثْرَةِ اللَّبَنِ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ أَصْبَحَتْ ضَرَّةُ النَّاقَةِ خَالِقًا إِذَا قَارَبَتْ الْمَلَّ وَلَمْ تَفْعَلْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ خَلْقُ اللَّبَنِ ذَهَبٌ
وَالْخَالِقُ الَّذِي ذَهَبَ لَبْنُهَا كَلَاهِمًا عَن كِرَاعٍ وَخَالِقُ الضَّرْعُ ذَهَبَ لَبْنُهُ يَحْلِقُ خُلُوقًا فَهُوَ خَالِقٌ وَخُلُوقُهُ
ارْتِفَاعُهُ إِلَى الْبَطْنِ وَإِنْضَمَامُهُ وَهُوَ فِي قَوْلِ آخِرِ كَثْرَةَ لَبْنِهِ وَالْخَالِقُ الضَّامِرُ وَالْخَالِقُ السَّرِيعُ
الْخَفِيفُ وَخَالِقُ قَضِيبِ الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ يَحْلِقُ خَلْقًا أَجْرًا وَتَقَشَّرُ قَالَ أَبُو عبيدٍ قَالَ ثَوْرٌ الْفَرِيُّ
يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ دَاءٍ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ إِلَّا أَنْ يُحْتَضَى فَرِيْعًا سَلَمًا وَرَبَامَاتٍ قَالَ

خَصِيْبُكَ يَا بَنَ حَمْرَةَ بِالْقَوَائِي * كَمَا يُحْتَضَى مِنَ الْخَلْقِ الْحِمَارُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ السَّقَادِ وَخَلْقُ الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ بِالْكَسْرِ إِذَا سَقَدَ فَصَابَهُ فَسَادٌ فِي
قَضِيْبِهِ مِنْ تَقَشُّرِهِ أَوْ أَجْرَارِ فَيْدَاوَى بِالْخِصَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرَاءُ يَجْعَلُونَ الْهَيْجَاءَ وَالغَلْبَةَقوله خبراً أصبحت فعليه
ضبطنا شكرات بالرفع في
مادة ملس من الجزء الثامن
خطأ كتبه محققه

خصاء كأنه خرج من الفحول ومنه قول جرير

حُصِيَ الْقَرَزْدُقُ وَالْحِصَا مُدْلَةٌ * يَرْجُو مَخَاطِرَةَ الْقُرُومِ الْبُرُلُ

قال ابن سيده الحلاق صفة سوء وهو منه كأن متاع الانسان يفسد فمعه وود حراره الى هنالك والحلاق في الآنان أن لا تسبغ من السفاذ ولا تعلق مع ذلك وهو منه قال شمر يقال آنان حلقية اذا تداولتها الجر فأصابها داء في رجاها وحلق الشيء يحلقه حلقة اقشره وحلقت عين البعير اذا غارت وفي الحديث من فلك حلقته فلك الله عنه حلقة يوم القيامة حكى ثعلب عن ابن الاعرابي أنه من أعتق مملوكا كقوله تعالى فلك رقبة والحالق المشوم على قومه كأنه يحلقتهم أي يقشرهم وفي الحديث روى دب اليكم داء الأمم البغضاء الحالقة أي التي من شأنها أن تحلق أي تهلك وتستأصل الذين كما تستأصل موسى الشعر وقال خالد بن جبنة الحالقة قطعة الرجم والتظالم والقول السيئ ويقال وقعت فيهم حالقة لا تدع شيئا إلا أهلكته والخالقة السنة التي تحلق كل شيء والقوم يحلق بعضهم بعضا اذا قبل بعضهم بعضا والخالقة المنيئة وتسمى حلاق قال ابن سيده وحلاق مثل قطام المنيئة معدولة عن الخالقة لانها تحلق أي تقشر قال مهلهل

ما رَجِيَ بِالْعَيْشِ بَعْدَ نَدَائِي * فَدَأْرَاهُمْ سَقُوبًا كَأْسِ حَلَاقِ

وبنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتأنيث والصفة الغالبة وأنشد الجوهري

حَلَقَتْ حَلَاقِيَهُمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ * ضَرَبَ الرِّقَابِ وَلَا يَهُمُّ الْمَغْنَمُ

قال ابن بري البيت للأخزم بن قارب الطائي وقيل هو للمقعدين عمروا كساؤهم ما خرهم الواحد كس وكس بالضم أيضا وحلاق السنة المجذبة كأنها تقشر النبات والحلوق الموت لذلك وفي حديث عائشة فبعثت اليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتحب الناس خلق به أبو بكر الى وقال تزودي منه واطوه أي رماه الى والحلق نبات لورقه جوضة يخلط بالوسمة للخضاب الواحدة حلقة والحالق من الكرم والشري ونحوه ما التوى منه وتعلق بالقضبان والحالقي والحالقي ما تعلق بالقضبان من تعاريش الكرم قال الازهرى كل ذلك ما خوذ من استدارته كالحلقة والحلق شجر نبت نبات الكرم يرتقي في الشجر وله ورق شبه بورق العنب حامض يطبخ به اللحم وله عناقيد صغار كعناقيد العنب البري الذي يخضر ثم يسود فيكون مرآو يؤخذ ورقه ويطبخ ويجعل ماؤه في العصفر فيكون أجود له من حب الرمان واحدة حلقة هذه عن أبي حنيفة ويوم تحلق الأمم يوم تغلب على بكر بن وائل لان الحائق كان شعارهم يومئذ والحلوق والحليق

قوله واطوه كذا هو في الاصل
والنهاية أيضا بدون ياء قبل
الهاء كسبه معججه

قوله التعلبي رسم الاصل
يتمثل أن يكون التعلبي
أبضاوحرر

من أسماء الداهية والحلائق موضع قال أبو اليزيد النعماني
أحبُّ تراب الأرض أن تترى به * وذاعوتج والجزع جرع الحلائق
ويقال قدا كثر من الحوالة اذا كثر من قول لاحول ولا قوة الا بالله قال ابن بري أنشد ابن
الانباري شاهدا عليه

فدالمن الأقوام كل مجل * يحولن لما سأل العرق سائل

وفي الحديث ذكر الحوالة هي لفظة مبنية من لاحول ولا قوة الا بالله كالبسه له من بسم الله
والجدلة من الجدلة قال ابن الاثير هكذا ذكرها الجوهرى بتقديم اللام على القاف وغيره يقول
الحوالة بتقديم القاف على اللام والمراد بهذه الكلمات إظهار الفقر الى الله بطلب المعونة منه
على ما يحاول من الامور وهي حقيقة العبودية وروى عن ابن مسعود أنه قال معناه لاحول
عن معصية الله الابعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الابعوتة (حلق) التهذيب أبو عمرو
الحلق الدرابين وكذلك التفاريح (حق) الحق ضد العقل الجوهرى الحق والحق قوله
العقل جحق يحقق حقا وحقا وحقا وحقا وحقا وحقا واستحتمق الرجل اذا فعل فعل الحق ورجل
أحق وحقق بمعنى واحد فالروية * ألفتى ليس بالراعى الحق * الجوهرى جحق بالكسر يحتمق
جقما مثل غنم بغم غمافه هو جحق قال يزيد بن الحكم النقي

قد يفتت الحول النقي ويكثر الحق الاثيم

قوله الحول فى القاموس
رجل حول كصره كثير
الاحتيال كتمه مصعبه

وعمر بن الحمق الخراعى وقوم ونسوة جحق وحقق وحقق ابن سبيده جحق بنوه على فعلى لانه شئ
أصيبوا به كما قالوا هلكتى وان كان هالك لفظ فاعل وقالوا ما أحقه وقع التعجب فيها بما أفعله وان
كانت كالحائى وحكى سيبويه جحقان قال فلا أدرى أهى صيغة بناها كعبط فرددتم لفظة
عربية وأناه فأحقه وجده أحق وأحق به ذكره يحقق وحقق الرجل يحتمق انبته الى الحق
وحامقته اذا ساعدته على حقه واستحتمقته أى أعدته أحق ومنه حديث ابن عمر فى طلاق
امرأة أرايت ان يجز واستحتمق يقال استحتمق الرجل اذا فعل فعل الحق واستحتمقته وجده أحق
فهو لازم ومتعمد مثل استنوق الجمل ويروى استحتمق على ما لم يسم فاعله والاول أولى ليراج
يجز وتحامق فلان اذا تكلف الحماقة الازهرى وسئل أبو العباس عن قول الشاعر

ان للحمق نعمة فى رقاب الناس تحقى على ذوى الالباب

قال وسئل بعض البلغاء عن الحق فقال أجوده حيرة قال ومعناه أن الآحق الذي فيه بلغته يطاولك بحمقه فلا تعثر على حقه الا بعد مراس طويل والآحق الذي لاملاوم فيه ينكشف حقه سر يعافس تريخ منه ومن حجبته قال ومعنى البيت مقدم ومؤخر كأنه قال ان للعمق نعمة في رقاب العقلاء تغيب وتخفي على غيرهم من سائر الناس لانهم أفطن وأذكي من غيرهم وفي حديث ابن عباس ينطق أحدكم فيركب الجوقه هي فعوله من الحق أي حصله ذات حق وحقيقة الحق وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبحه وفي الحديث الآخر مع نبذة الحر وري لولا أن يقع في أجوقه ما كتبت اليه هومنه وأحق الرجل والمرأة ولدا الحق وامرأة محقق ومحققة الاخيرة على الفعل قال بعض نساء العرب

لست ابالي أن أكون محققة * اذا رأيت خصية معلقة

تقول لا ابالي أن ألد آحق بعد أن يكون الولد ذكره خصية معلقة وقد قيل في هذا المعنى حقة على النسب كطم وعمل والاكثر ما تقدم وان كان من عادة المرأة أن تلد الحقي فهي محقاق والأجوقه مأخوذة من الحق والمحققات من اللبالي التي يطلع القمر فيها إليه كانه فيكون في السماء ومن دونه سحاب فترى ضوا ولا ترى قرامظن أنك قد أصبحت وعليك ليل مستق من الحق وفي المثل عروني غرو رالمحققات ويقال سرتنا في ليل المحققات اذا استر القمر فيها بغير أيض فيسير الراكب ويظن أنه قد أصبح حتى يعلم قال ومنه أخذ اسم الآحق لانه يغرك في أول مجلسه بتعاقله فاذا انتهى الى آخر كلامه تبين حقه فقد غرك بأول كلامه والبقلة الحقاء هي الفرخة ابن سيده البقلة الحقاء التي تسميها العامة الرجل لانهما ملعبة وشبهت بالآحق الذي يسيل أعباه وقيل لانها تنبت في مجرى السيول والحقاء الحمر لانها اتعقب شاربه الحق قال ابن بري حكى ابن الأباري انه يقال حق الرجل اذا شرب الحق وهي الحمر وأنشد للفري بن نوب

لقيم بن لقمان من أخته * وكان ابن أخت له وابنتها

عشية حق فاستحضنت * اليه فبأهها مظلمها

قال وأنكر أبو القاسم الزجاجي ذلك قال ولم يذكرا أحد أن الحق من أسماء الحمر قال والرواية في البيت حق على ما لم يسم فاعله وقال ابن خالويه حقه الهجعة أي جعلته كالأحق وأنشد

كفيت زميلا حقه هجعة * على عجل أضحي بها وهو ساجد

والباء في هجعة زائدة وموضعها رفع وفرس محقق تاجها لا يسبق قال الأزهرى لا أعرف المحقق

بهذا المعنى والاحق مأخوذ من انحمق السوق اذا كسدت فكأنه فسده عقله حتى كسد وجمعت
السوق بالضم وانحمت كسدت ابن الاعرابي الحق أصله الكساد ويقال الاحق الكاسد
العقل قال والحق أيضا الغرور وانحمق الثوب اُحلق ونام الثوب في الحق اُحلق وانحمق الرجل
ضعف عن الامر قال * والشح يضرب احيا نافع محقق * قال ابن بري وقال النكائي
يا كعب ان اخلك محقق * فاشدد ازارا حين يا كعب

والحق الخفيف اللبينة و بهسمى عمرو بن الحق قتله اصحاب معاوية ورأسه اول رأس جمل
في الاسلام والحاق والحاق والحبقاء مثل الجدرى الذى يصيب الانسان يتفرق في الجسد وقال
البيهقي هو شئ يخرج بالصديةان وقد حقه الجوهر - رى الحاق مثل السعال كالجدرى يصيب
الانسان ويقال منه رجل محقوق والحاق والحقيق والحقيقى بنت الازهرى الحاق بنت ذكرته أم
الهيثم قال وذكر بعضهم أن الحقيقى بنت وقال الخليل هو الهاميقى الازهرى انحمق الطعام
انحماقا واما مؤرقا اذا رخص والحقيق طائر يصيد العظاء والجنادب ونحوهما (حلق)
الحلاق والحلاق والحلاق ما غطى الجفون من بياض المقلة قال
* قالب حلاقه قد كذبين * وقال عبيد

يدب من خوفها ديبا * والعين حلاقها مقلوب

والحلاق ما لزق العين من موضع الكحل من باطن وقيل الحلاق باطن الجفن الاجر الذى اذا قلب
للكحل يدت حمرته وحلق الرجل اذا فتح عينيه وقيل الحالىق من الاجفان ما يلى المقلة من لجها
وقيل هو ما فى المقلة من نواحيها وقيل الحلاق ما ولى المقلة من جلد الجفن الجوهرى حلاق العين
باطن اجفانها الذى يسوده الكحل يقال جاء فلان متلما لا يظهر من حسن وجهه الاحالىق
حدقيه وحلق الرجل اذا انقلب حلاق عينيه من الفرع وأنشد

رأت رجلا أهوى إليها تخملت * اليه بما فى عينها المتقلب

والحلىق من الاعين التى حول مقلة بياض لم يخاطها سواد وعين حلقه من ذلك وقيل حالىق
العين بياضها أجمع ما خلا السواد وحلق اليه نظروا وقيل نظروا شديدا قال الراجز

واللبث ان أوعديت ما حلقا * بحلقه لو قد فضا أزرقا

التهذيب حالىق المرأة ما انضم عليه شقرا عورتها وقال الراجز

قوله من الاعين التى حول
مقلتها الخ كذا بالاصل

وَيَحْتَقُّ بِاعْتِرَابِ لَا تُبْرِي * هَلْ لَكَ فِي ذَا الْعَرْبِ الْمُخَصَّرِ
 يَمِشِي بَعْدَ كَلْوِطِيفِ الْأَعْبَرِ * وَفَيْسَبَةُ مَتَى تَرَاهَا تُشْفِرِي
 * تَقَلِّبُ أَحْيَانًا جَالِيَةَ الْحَبْرِ *

قوله متى تراها كذا بالاصل
 وشرح القاموس

(حقيق) الحقيق شدة الاعتباط قال

وَلِي جَمِيعًا يُنَادِي ظَلَهُ طَلَقًا * ثُمَّ انْتَنَى مَرَّ سَاقِدًا ذَهَ الحَقِيقُ
 أَيْ أَنْقَلَبَ الغَضْبُ حَقِيقًا عَلَيْهِ بِالكَسْرِ يَحْتَقُّ حَقِيقًا وَحَقِيقًا فَهُوَ حَقِيقٌ وَحَقِيقٌ قَالَ
 * وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَقِيقٌ * وَقَدْ أَحْنَقَهُ وَالْحَقِيقُ الغَيْظُ وَالْجَمْعُ حَنَاقٌ مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَفِي
 حَدِيثٍ عَمْرٍو لَا يَصْلُحُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا مَنْ لَا يَحْتَقُّ عَلَى جِرَّتِهِ أَيْ لَا يَحْتَقِدُ عَلَى رَعِيَّتِهِ وَالْحَقِيقُ الغَيْظُ
 وَالْجِرَّةُ مَا يُخْرِجُهُ البَعِيرُ مِنْ جَوْفِهِ وَيَضَعُهُ وَالْأَحْنَاقُ لِحُقُوقِ البَطْنِ وَالتَّصَاقُ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ البَعِيرَ
 يَقْدِرُ بِجِرَّتِهِ وَأَنْمَا وَضَعَهُ وَضَعَهُ الكَطْمُ مِنْ حَيْثُ أَنَّ الاجْتِرَارَ يَنْفُخُ البَطْنَ وَالكَطْمُ بِمُخْلَافِهِ
 فَيُقَالُ مَا يَحْتَقُّ فُلَانٌ عَلَى جِرَّةٍ وَمَا يَكْطُمُ عَلَى جِرَّةٍ إِذَا المِيطُوعُ عَلَى حِقَّةٍ وَدَوَّغَلٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 وَلَا يُقَالُ لِلرَّاعِي جِرَّةٌ وَجَاءَ عَمْرٍو بِهَذَا الْحَدِيثِ فَضَرَبَهُ مِثْلًا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي جَهْلٍ أَنَّ مُحَمَّدًا نَزَلَ
 يَتْرَبُ وَهُوَ حَقِيقٌ عَلَيْكُمْ وَأَحْنَقَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ مُحْتَقٌ قَالَتْ قَتَيْبَةُ بِنْتُ النُّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ
 مَا كَانَ ضَرْكًا لَوْ مَنَنْتُ وَرُبَّمَا * مِنْ القَتَى وَهُوَ المَغِيظُ المُحْتَقُّ
 وَأَحْنَقَ الرَّجُلُ إِذَا حَقَّدَ حَقْدَ الْأَيْحَلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ حَقِيقٌ بِمَعْنَى مُحْتَقٌ قَالَ المِفْضَلُ النُّسَكِيُّ
 تَلَا قَيْمًا بَعِيْنَةً ذِي طَرِيْفٍ * وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَقِيقٌ
 وَالأَحْنَاقُ لِرُوقِ البَطْنِ بِالصُّلْبِ قَالَ لَبِيدٌ
 بِطَلِيحٍ أَسْفَارٍ تَرْتَكُنُ بَقِيْمَةً * مِنْهَا فَأَحْنَقَ صَلْبَهَا وَسَنَامَهَا
 وَالمُحْتَقُّ القَلِيلُ اللَّحْمِ وَالأَحْنَقُ مِثْلُهُ أَبُو الهَيْبِ المُحْتَقُّ الضَّامِرُ وَأَنْشَدَ
 قَدْ قَالَتِ الأَنْسَاعُ لِلْبَطْنِ الحَقِيقِ * قَدْ مَا قَا صَتَّ كَالْقَنْبِقِ المُحْتَقِ
 وَأَحْنَقَ الرِّزْعُ فَهُوَ مُحْتَقٌ إِذَا انْتَشَرَ سَنَفِي سُنْبُلُهُ بَعْدَ مَا يَتَّبِعُ وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ
 يَصِفُ الرِّكَابَ فِي السَّقَرِ

قوله بنت النضر في النهاية
 أحتهاه والخلاف في كتب
 السير معروف كتبه صححه
 قوله النكري كذا في الاصل
 بنون

قوله محوز كذا بالاصل على
 هذه الصورة مع بياض بعده

مَحَابِقُ تُضْحِي وَهِيَ عَوْجٌ كَأَنَّهَا * مَحْوُزٌ مُسْتَأْجَرَاتُ نَوَائِحُ
 قَالَ وَالمَحَابِقُ ابْنُ الأَبْلِ الضَّمُّرُ الأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الحَقِيقُ السِّمَانُ مِنَ الأَبْلِ وَأَحْنَقٌ إِذَا سَمِنَ
 بِجَاءِ شَبْحِهِمْ كَثِيرٌ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مِنَ الأَضْدَادِ وَأَحْنَقٌ سَنَامُ البَعِيرِ أَيْ ضَرْوْدُقُ ابْنِ سَعِيدِهِ

المُخْتَقُ مِنَ الْإِبِلِ الضَّامِرُ مِنْ هَيْبِ أَوْ غَرْتِ وَجَارِ مُخْتَقٌ ضَمُّ مِنْ كَثْرَةِ الضَّرْبِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ
كَأَنِّي ضَمَمْتُ هَقْلًا عَوْهًا * أَقْتَادِرُ حَلِي أَوْ كَدَرًا مُخْتَقًا

وإبل مختاق كأنهم توهموا واحده مختاقا قال ذوارمة

مخائب يتفنن الخدام كأنها * نعام وحاديهم بالخرق صادق

أي رافع صوته بالنظرب وقيل الإحناق لكل شيء من الخنق والخنق والخافق والمخفق أيضا من الخبير
الضامر اللاحق البطن بالظهر لشدة الغيرة وفي ترجمة عقم قال خنقاف

وخيل تهادى لاهوادة بينها * شهدت بدلولك المعانم مخنق

المخفق الضامر (حنق) الحنقدقوق والحنقدقوق والحنقدقوق بقله أو حشيشة كالفث الرطب

بطنية معرب ويقال لها باهرية الذرق قال ولا تقل الحنقدقوق والحنقدقوق الطويل المضطرب
مثل به سيبويه وفسره السيرافي الجوهرى الحنقدقوق وهو الذرق بطنى معرب قال ابن برى
في ترجمة حاق صواب حنقدقوق أن يذكرفى فصل حنقدق لان النون أصلية ووزنه فعلاول قال
وكذا ذكره سيبويه وهو عندده صفة وفسره ابن السراج بأنه الطويل المضطرب شبهه الخنون

الازهرى أبو عميدة الحنقدقوق الرأراء العين وأنشد

وهبته ليس بشمسليق * ولادحوق العين حنقدقوق

والشمسليق الخفيف والدحوق الرأراء (حوق) الحوق والحوق لغتان وهو ما استدار

بالكمرة من حروفها قال * نغمزك بالكبساء ذات الحوق * وقيل حوقها حرفها قال نعلب
الحوق استدارة فى الذكرو به فسر قوله * قد وجب المهر اذا غاب الحوق * وليس هذا بشيء

وكرة حوقا وفيشله حوقا مشرفة وأبرأ حوق عظيم الحوق وحوق الجمار لقب النرزق قال جرير

ذكرت نبات الشمس والشمس لم تلد * وهيئات من حوق الجمار الكواكب

وحاقه حوقا ذلك وحاق البيت يحوقه حوقا كنسه والمحوقه المكنسه والحوق الكنس وفى

حديث أبي بكر حين بعث الجندالى الشام كان فى وصيته سبجدون أقواما محوقه رؤسهم أراد أنهم
حلقوا وسط رؤسهم فشببه بإزالة الشعر منه بالكنس قال ويجوز أن يكون من الحوق وهو الاطار

المحيط بالشيء المستدير حوله والمحوقه الكأسه الكسائى المحوقه القماش وأرض محوقه قليلة

النبت جدا القلة المطر وحوق عليه كلامه عوجه ٢ وحوقه موضع الازهرى أبو عمر والمحوقه

قوله قال ولا تقل الحنقدقوق
هذه من تمة عبارة الجوهرى
الاتية فكان حق وضعها
بعد قوله معرب راجعه كتبه
مصحه

٢ قوله وحوقه موضع كذا
ضبط فى الاصل بالضم وشد
الواو واستدرك شارح
القماموس عليه حوقه
كشامة ولم يتعرض لها ياقوت
فخره كتبه مصحه

الجماعة الممخرفة والحوق الحوقله ابن الاعرابي الحوق الجمع الكثير والله أعلم (حقيق) الليث الحقيق ما حاق بالانسان من مكر أو سوء عمل يعمله فينزل ذلك به تقول أحاق الله بهم مكرهم وحق به الشيء يحقيق حقيقا نزل به وأحاط به وقيل الحقيق في اللغة هو أن يشتمل على الانسان عاقبة مكره فعله وفي التنزيل وحق بالذين منحروا منهم ما كانوا به يستهزئون قال نعلب كانوا يقولون لأعداب ولا آخرة فحاق بهم العذاب الذي كذبوا به وأحاقه الله به أنزله وقيل حاق بهم العذاب أي أحاط بهم ونزل كانه واجب عليهم وقال حاق يحقيق فهو حائق وقال الزجاج في قوله تعالى وحق بهم ما كانوا به يستهزئون أي أحاط بهم العذاب الذي هو جزاء ما كانوا يستهزئون كما تقول أحاط بفلان عمله وأهلكه كسبه أي أهلكه جزاء كسبه قال الازهرى جعل أبو اسحق حاق بمعنى أحاط قال وأراه أخذته من الحوق وهو ما استدار بالكثرة ويجوز أن يكون الحوق فعلا من حاق يحقيق كان في الاصل حقيق فقلبت الياء واوا لانضمام الحاء وقد تدخل الواو على الياء مثل طوبى أصله طيبى وقد تدخل الياء على الواو في حروف كثيرة يقال تصوح الثبت وتصيح وتوهه وتيهه وطوحه وطيجه وقال الفراء في قوله عز وجل وحق بهم في كلام العرب عاد عليهم ما استهزؤا به وجاء في التفسير أحاط بهم نزل بهم قال ومنه قوله عز وجل ولا يحقيق المكر السيئ إلا أهله أي لا يرجع عاقبة مكرهم والاعليم وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أخرجنى ما أجد من حاق الجوع هو من حاق يحقيق حيقا وحقا أي لزمه ووجب عليه والحقيق ما يشتمل على الانسان من مكره ويرى بالتشديد وفي حديث علي تخوف من الساعة التي من سارقها حاق به الضر وشي يحقيق ويحقيق مذكور وحق فيه السيف حيقا كالحاق وحق موضع باليمن ابن بري جبيل الحقيق جبيل قاف

(فصل الحاء) (خبيق) الخبيق مثل الهجف الطويل من الرجال وان شئت كسرت الباء لتساعا للحاء وفي الصحاح طويل ولم يخص وفسر خبيق وخبيق سربيع وناقحة خبيقة وخبيق عن ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وأراها السريعة وناقحة خبيق وساع عنه أيضا والحقيق صوت الحياء عند الجماع وامرأة خبوق يسمع منها ذلك والخبيقة الأرض الواسعة فرس أشق خبيق في العدو مثل الدقيق وينشد * يعدو الخبيق والدقيق منعب * وروى عن عقبه بن روبة أنه سمع يصف فرسا يقول أشق أمق خبيق قال وقيل خبيق اتباع الأشق الأمق والقول أنه يفر بالمتع للطويل ابن الاعرابي خبيق تصغير خبيق وهو الطويل ويقال حبيق وخبيق إذا ضربت قال أبو

عبيدة الدفقي هو التدفق في المشي ومنسله الخبقي ابن الاعرابي ناقة خبيقة وخبق وخبقي ودفقي ودفقة أي وساع قال وفرس خبق ورجل خبق وثأب (خبق) خبوق الثوب شفته (خندق) الخندق والخندق بالذال والذال ذ كرا العناكب عن ابن جنى والاعرف الخندق وسند كره (خدرنق) الخدرنق والخدرنق بالذال والذال ذ كرا العناكب وفي الصحاح بالذال المهملة وأنشد أبو عبيدة للزبيران السعدي

ومنهل طام عليه الغللق * سيرا ويسدي به الخدرنق

فاذا جمعت حذف آخرة فقلت خدارن ومنهم من قال الخدرنق العنكبوت ولم يخص به الذك وقال أبو مالك العنكبوت الضخمة (خندق) خندق البازي خذقا قال وسائر الطير ذرق ابن سيده الخندق البازي خاصة كالذرق لسائر الطير وعم به بعضهم الاصمعي ذرق الطائر وخندق ومزق وزرق يخدق ويخدق الجوهرى خندق الطائر ذرقه وقيل معاوية أتذ كرا القيل قال أذ كرا خذقه يعني روثه قال ابن الاثير هكذا جاء في كتاب الهسروى والزنجشبرى وغيرهما عن معاوية وفيه نظر لان معاوية يصبو عن ذلك لانه ولد بعد القيل بأكثر من عشرين سنة فكيف يبقى روثه حتى يراه وانما الصحيح قبات بن أشيم قيل له أنت أكبر أم رسول الله قال هو أكبر منى وأنا أقدم منه في الميلاد وأنا رأيت خندق القيل أخضر محيلا (قال محمد بن المكرم عفا الله عنه) ويحتمل أن يكون مارواه الهسروى والزنجشبرى محيلا أيضا ويكون معاوية لما سئل عن ذلك قال أذ كرا خذقه ويكون كنى بذلك عن إثارة السيئة وما جرى منه على الناس وما جرى عليه من البلاء كما

تقول الناس عن خطامن تقدم ورآل من مضى هذه غلطات زيد وهذه سقطات عمرو وربما قالوا في ألقاطهم نحن الى الآن في خريات فلان أو هذه من خريات فلان وان لم يكن ثم خرقه والله أعلم والخندق بالكسر الاست و يقال للامة يا خذاق يكون به عن ذلك وابن خذاق من شعرائهم (خذرق) الخذراق والخذرق السلاح (خذراق) الخذراق والخدرنق ذ كرا العناكب (خندق) الخندق والخندق ذ كرا العناكب عن ابن جنى (خرق) الخرق الفرجة وجمعه خرق خرقه يخرقه خرقا وخرقه وخرقه فخرق وخرق وخرق وخرق ويكون ذلك في الثوب وغيره التهذيب الخرق الشق في الحائط والثوب ونحوه يقال في ثوبه خرق وهو في الاصل مصدر والخرقفة القطعة من خرق الثوب والخرقفة المرقفة منه وخرقت الثوب اذا شققته ويقال للرجل المتمزق الثياب متمزق السربال وفي الحديث في صفة البقرة وآل عمران كأنهم خرقوا من طير صوافى هكذا

قوله قبات ضبط بنسخته من النهاية يوثق بها في غير موضع يضم القاف وفي القاموس وقبات كسحاب ابن أشيم صحابي كتبه مصححه

قوله والخندق بالكسر كذا في الاصل والصحاح وفي القاموس وكرحلة الاست وليحمر

قوله خرقه الخهونم باب كتب وضرب كما يستفاد من صنيع القاموس كتبه مصححه

جاء في حديث النّوّاسِ فإن كان محفوظاً بالفتح فهو من الخرق أي ما انخرق من الشيء، وإن كان بالكسر فهو من الخرقعة القطعة من الجراد وقيل الصواب حرّ فان بالخاء المهملة والزاي من الخرقعة وهي الجماعة من الناس والطير وغيره ما ومنه حديث مريم عليها السلام فجاءت خرقعة من جراد فاصطادت وشوت وأما قوله

إِنْ بَنَى سَلْمَى شَيْوِخَ جِلْدَه * يِيضُ الْوُجُوهُ خُرُقَ الْأَخْلَهْ

فزعهم ابن الأعرابي أنه عني أن سيوفهم تأكل أعينها من حديثهم انخرقوا على هذا ذابح خارق أو خرّوق أي خرّق السيف للأخلة وانخرقت الريح هبت على غير استقامة ويريح خرّيق شديدة وقيل أئنة سهله فهو وضد وقيل راجعة غير مستمرة السير وقيل طوبله الهبوب التذبذب والخرّيق من أسماء الريح الباردة الشديدة الهبوب كما انخرقت أمانوا الفاعل بها

قال الأعمى الهذلي

كَانَ مُسْلِمًا عَلَى هَجَاتِهِ * يَعْنُ مَعَ الْعَشِيَةِ لِلرِّثَالِ

كَانَ هُوًّا خَفَقَانُ رِيحٍ * خَرِّيقٌ بَيْنَ أَعْلَامٍ طَوَالِ

قال الجوهري وهو شاذ وقياسه خريقته وهكذا أنشد الجوهري قال ابن بري والذي في شعره

* كَانَ جَنَاحَهُ خَفَقَانُ رِيحٍ * يَصِفُ ظَلِيمًا وَأَنْشَدَ الْجَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

بَمَثْوَى حَرَامٍ وَالْمَطِيِّ كَاتِبِهِ * قَنَامٌ سَدَّ هَبَّتْ لَهُنَّ خَرِّيقُ

وأنشد أيضا الزهير

مُكَلَّلٌ بِأُصُولِ النَّبْتِ تَنْسُجُهُ * رِيحٌ خَرِّيقٌ أَضَاحِي مَائِهِ حَبُّنٌ

ويقال انخرقت الريح الخريق إذا استدهبها وتخللها المواضع وانخرق الأرض البعيدة

مستوية كانت أو غير مستوية يقال قطعنا اليكم أرضا خرّقا وخرّوقا والخرق التلاوة الواسعة سميت

بذلك لانخرق الريح فيها والجمع خرّوق قال معقل بن خويلد الهذلي

وَأَنَّهُمْ جَاءُوا بِأَخْرُوقٍ * وَشَرَّابَانَ بِالنُّطْفِ الطَّوَامِي

والنطف جمع نطفة وهو الماء الصافي والطوامي المرتفعة وانخرق البعد كان فيها ماء أو شجر أو أديس

أولم يكن قال وبعدهما بين البصرة وخرّق أي موسى خرّقا وما بين النبايح وضرته خرّقا وقال

المؤرج كل بلد واسع تنخرق به الرياح فهو خرّوق والخرق من القسيان الظريف في سماحة وتجدد

وتخرق في الكرم اتسع والخرق بالكسر الكرم المتخرق في الكرم وقيل هو الفتى الكرم

قوله وخرّوقا ضبط في الاصل بفتح الخاء كتبه معصمه

قوله وانخرق البعدا في قوله وقال المؤرج كذا بالاصل

الخلية والجمع أخرق ويقال هو يخرق في السخاء اذا توسع فيه وأنشد ابن بري للابري
البروي

قنى ان هو استغنى تخرق في الغنى * وان عض دهر لم يضع منه الفقر

وقول ساعدة بن جوبة

خرق من الخطي انمض حده * مثل الشهاب رفعتة يلهب

جعل الخرق من الرماح كالخرق من الرجال والخرق من الرجال كالخرق على مثال النسب قال
أبو ذؤيب يصف رجلا يصعبه رجل كريم

أبيح لمن الفتيان خرق * أخوثة وخريق خشوف

وجعه خريقون قال ولم نسعهم كسروه لأن مثل هذا لا يكاد يكسر عنده يموه والخرق
الكريم كالخرق حكاه ابن الاعرابي وأنشد

وطيرى لخرق انتم كأنه * سليم رماح لم تنله الزعاف

ابن الاعرابي رجل يخرق ويخرق أي يخرق قال ولا جمع للخرق وأذن خرقاء فيها خرق نافذ
وشاة خرقاء مثقوبة الاذن ثقبا مستديرا وقيل الخرقاء الشاة يشق في وسط أذنها شق واحد الى
طرف أذنها ولا تبان وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى أن يضحي بشرقاة أو خرقاة
الخرق الشق قال الاصمعي الشرقاء في الغنم المشقوقة الاذن بائنين والخرق من الغنم التي
يكون في أذنها خرق وقيل الخرقاء أن يكون في الاذن ثقب مستدير والخرق الممر ابن سيده
والاخرق الممر في الارض عرضا على غير طريق واخرق الرياح مورها وخرق الرياح
مهبها والريح يخرق في الارض وريح خرقاء شديدة واخرق الدار أودار فلان جعلها طريفا
لحاجته واخرقت الخيل ما بين القرى والشجر تخللها قال روبة

* يكل وقد الریح من حيث الخرق * وخرقت الارض خرقا أي جبتها وخرق الارض

يخرقها قطعها حتى بلغ أقصاها ولذلك سمى النور يخرقا وفي التنزيل إنك لن تخرق

الارض والخرق النور الوحشي لانه يخرق الارض وهذا كما قيل له ناشط وقيل انما سمى

النور الوحشي يخرقا لانه يخرق الارض ومنه قول عدى كأنه ابني الخرق والخرق لغة

في التخلق من الكذب وخرق الكذب ويخرقه وخرقه كله اختلقه قال الله عز وجل وخرقوا له بنين

وبنات بغير علم سبحانه قرأ نافع وحده وخرقوا له بتشديد الراء وسائر القراء قرأوا وخرقوا بالتخفيف

قوله كالتالي أنشد شارح
القاموس في مادة تبا التاني
وفسر التاني هناك كتبه
مصححه

قال الفراء معنى خرقوا افتعلوا ذلك كذبوا وكفروا وقال وخرقوا واخرقوا واوخلقوا واوخلتقوا واحد
قال أبو الهيثم الاخرق والاختلاق والاختراض والافتراس واحد ويقال خلق الكلمة واختلقها
وخرقها واخرقها اذا ابتدعها كذبا وتخرق الكذب وتخلقه والخرق والخرق نقيض الرقيق
والخرق مصدره وصاحبه اخرق وخرق بالشئ يخرق جهله ولم يحسن عمله وبغير اخرق يقع منسبه
بالارض قبل خرقه يعترى للمجابهة وناقته خرقاء لا تتعهد مواضع قوائمها ويربح خرقاء لا تدوم على
جهتها في هبوبها وقال ذوالرمة * بيت اطافت به خرقاء مهجوم * وقال المازني في قوله
اطافت به خرقاء امرأة غير صناع ولا هارفي فاذا بنت بيتا نهدم سريرا وفي الحديث الرقيق
بين والخرق شوم الخرق بالضم الجهل والحق وفي الحديث تعين صانعا وتضع لآخرق أى لجاهل
بما يجب أن يعمل ولم يكن في يديه صنعة يكتبسبها وفي حديث جابر فكرهت أن أجيب من
بخرقائه مثلهن أى جتاء جاهلة وهى تأنث الاخرق ومفارقة خرقاء خوفاء بعيدة والخرق المفارقة
البعيدة اخترقتسه الرشح فهو خرقاؤلس والخرق الحق خرق خرقاؤه وخرق والاشئ خرقاء
وفي المثل لا تعدم الخرقاء عنه ومعناه أن العليل كثيرة موجود تتحسنها الخرقاء فضلا عن الكيس
الكسافي كل شئ من باب أفعل وفعللا سوى الالوان فانه يقال فيه فعل يفعل مثل عرج يعرج
وما أشبهه الاستمة أحرف فانها جاءت على فعل الاخرق والاحرق والارعن والابحرف والاسمن
يقال خرق الرجل يخرق فهو اخرق وكذلك اخوانه والخرق بالتحريك الدهش من
الفرع أو الحياء وقد اخرقته أى ادهشته وقد خرق بالكسر خرقاؤه وخرق دهبش وخرق
الظبي دهبش فلصق بالارض ولم يقدر على النهوض وكذلك الطائر اذا لم يقدر على الطيران جرحا
وقد اخرقه الفرع فخرق قال شهر وأقرانى ابن الاعرابي لبعض الهذليين يصف طريقا
وأبيض يهدبني وان لم أناده * كخرق العروس طوله غير يخرق
نوائمه في جانبيه كأنها * شون برأس عظمها لم يفتق

فقال غير يخرق أى لا اخرق فيه ولا احر وان طال على وبعد ونوائمه أراد نبات الطريق وفي
حديث تزويج فاطمة رضوان الله عليها فلما أصبح دعاها فجاءت خرقه من الحياء أى خجابه
مدهوشة من الخرق التحير وروى أنها أتته تعثر في مرطها من الخجل وفي حديث مكحول فوقع
خرق أراد أن وقع ميتا ابن الاعرابي الغزال اذا أدركه الكلب خرق فخرق بالارض وقال الليث

قوله ستة أحرف يـ
المؤلف للسادس ولعله عجم
ففي المصباح وعجم بالضم
عجمة فهو أعجم والمرأة عجماء
وقوله والاسمن كذا بالاصل
ولعله محرف عن أين
ففي القاموس يسن ككرم
فهو ميمون وأين وحرره كتبه

صحة

الخرق شبه البطم من الفزع كما يخرق الخشب ف اذا صيد قال وخرق الرجل اذا بقي متحررا من هم
 أو شدة قال وخرق الرجل في البيت فلم يبرح فهو يخرق خرقا وأخرقه الخوف والخرق مصدر
 الآخرق وهو ضد الرفيق وخرق يخرق خرقا فهو أخرق اذا حرق والاسم الخرق بالضم ورماد خرق
 لازق بالارض ورحم خريق اذا خرقها الولد فلا تلقح بعد ذلك والخاريق واحدها مخراق ما تلعب
 به الصبيان من الخرق المنقولة قال عمرو بن كنوم

كان سيوفنا مناهم * مخاريق بأيدي لاعيننا

ابن سيده والخراق منديل أو نحوها يلوى فيضرب به أو يلف فيه نزع به وهو لعبة يلعب به
 الصبيان قال

أجالدهم يوم الحديقة حاسرا * كان يدي بالسيف مخراق لأعب

وهو عربي صحيح وفي حديث علي عليه السلام قال البرق مخاريق الملائكة وأنشدت عربون
 كنوم وقال هو جمع مخراق وهو في الاصل عند العرب ثوب ألق ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا
 أراد أنها آله تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه وينسره حديث ابن عباس البرق سوط من نور
 تزجر به الملائكة السحاب وفي الحديث ان أئمن وقتبة معه حملوا أزرهم وجعلوها مخاريق
 واجتلدوا بها فقرأهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا وام
 أئمن تقول استغفر لهم والمخراق السيف ومنه قوله * وأبيض كالمخراق بليت حده * وقال
 كثير في المخاريق بمعنى السيوف

عليهن شعفت كالمخاريق كلهم * بعدد كريمة الجباننا ولا وغلنا

وقول أبي ذؤيب يصف فرسا

أرقت له ذات العشاء كأنه * مخاريق يدهى وسطهن خريج

جمعه كأنه جعل كل دفعة من هذا البرق مخراقا لا يكون الا هذا لان ضهير البرق واحد والمخاريق
 جمع والمخراق الطويل الحسن الجسم قال شعر المخراق من الرجال الذي لا يقع في أمر الاخرج منه
 قال والنور البري يسمى مخراقا لان الكلاب تطلمه فيقتل منها وقال أبو عبدان المخارق الملائص
 يتخرقون الارض ينساعهم بأرض اذا هم بأخرى الاصمعي المخارق الرجال الذين يتخرقون
 ويتصرفون في وجوه الخير والمخروق المخروم الذي لا يقع في يده غنى وخرق في البيت خرقا قام فلم

يبرح والخرقة القطعة من الجراد كالخرقة قال

قد زلت بساحة ابن واصل * خرقة رجل من جراد نازل

وجعها خرقت والخرق ضرب من العصافير واحدته خرقة وقيل الخرق واحد التهذيب والخرق طائر والخرقاء موضع قال أسامة الهذلي

غداة الرعين والخرقاء تدعو * وصرح باطن الظن الكدوب

ومخرق ومخرق امان وذو الخرق الطهوي جاهلي من شعراءهم لقب واسمه قوط لقب بذلك لقوله

لمارات ابي هزلي جواتها * جاءت بحافا عليها الریش والخرق

الجوهري الخربق المطمئن من الارض وفيه نبات قال القراء يقال مررت بخرق من الارض بين مسحاوين والمسحاه أرض لانبات فيها والخربق الذي توسط بين مسحاوين بالنبات والجميع الخرق وأنشد القراء لابي محمد الفقعسي

ترعى سيرا الى أهضامها * الى الطر نبات الى أرمامها

* في خرقة تشبع من زمرامها *

وفلان مخرق حرب أي صاحب حروب يخفق فيها قال الشاعر يمدح قوما

لم أرمع شرا كيني صريم * يظههم التهامم والنجود

أجل جلاله وأعز فقدنا * وأفضى للعقوق وهم فعود

وأكثرنا شيا مخرق حرب * بعين على السيادة أويود

يقول لم أرمع شرا أكثر فتيان حرب منهم والخرقاء صاحبة ذى الرمة وهي من بني عامر بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة ابن بربى قال أبو عمرو والشيباني الخرورق الذي يدور على الأبل فيحملها على مكروها وأأنشد

خلف المطي رجلا مخرورا * لم يعد صوب درعه المنطقا

وفي حديث ابن عباس عمامة خرقانية كأنه لوها ثم كورها كما يفعله أهل الرساتيق قال ابن

الاثير هكذا جاءت في رواية وقد رويت بالحاء المهملة وبالضيم وبالفتح وغير ذلك (خرق)

الخرق نبت كالسم يغشى على آكله ولا يقتله واهم أة مخرقة ربوخ وخرق باق سر بعة المشى

قوله سيرا في باقوت بفتح السين وكسر الميم وقيل بضم السين وفتح الميم كتبه مصححه

قوله الخربق في القاسموس الخربق بكسر و قوله ولا يقتله في ابن اليمطار الافراط منه بفتح كتبه مصححه

ابن الاعرابي يقال للمرأة الطويلة العظيمة خرباق وغفاق ومززة ولباخية وخربق الشيء
 قطعه مثل خردله ووربما قالوا خربقت مثل جذب وجذب وخرقت الثوب أي شققته وخربق
 عملة أفسده ووجد في خرباق أي في ضرب ورجل خرباق كثير الضرب وخربق الثوب اتصل بعضه
 ببعض والخرباق اسم رجل من الصحابة يقال له ذوالسدين والخرنيق المطرق الساكت الكاف
 وفي المثل مخرنيق لينباع أي أينب أو وليد سطو إذا أصاب فرصة فعناه أنه سكت لدهيته يريدها
 الاصمعي من أمثالهم في الرجل يطيل الصمت حتى يحسب مغفلا وهو ذونكر مخرنيق لينباع
 ولينباع لينبسط وقيل هو المطرق المترص بالفرصة ينب على عدوه أو حاجته إذا أمكنه الوتوب
 ومنه مخرنطم لينباع وقيل الخرنبق الذي لا يجيب إذا كأم ويقال الخرنبق الرجل وهو انقماع
 المريب وأنشد

صاحب طوب إذا ما خرنبقا * فيه علاه سكره فخرقا

يقال رجل مخدرق وخدراق أي سلاح وخرنبق مثل الخرنبق إذا انقمع وخرنبق لطي بالارض
 والخرنبق اللاصق بالارض والخرنبق ضرب من الأدوية (خرنق) في حديث عائشة رضي
 الله عنها قالت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبداً كان يبيع الخردبق الخردبق المرقق فارسي
 معرب أصله خورديك وأنشد القراء

قالت سلمى استرنا دقيقا * واسترنا صمما نتخذ خردبقا

(خرنق) الخرنبق انقمع (خرنق) امرأة مخرمقة لان تكلم ان كلت (خرنق)
 الخرنق ولد الارنب يكون للذ كروالني وأنشد الليث * لينة المس كس الخرنق * وقيل هو النقي من
 الارانب وأنشد الليث

كان نحتي قرماً سودانفا * وبارياً يخطف الخرانفا

وأرض مخرنقة كثيرة الخرائق وخرنتت الناقة إذا رأيت الشحم في جاني سنامها فندراً كأن خرائق
 الليث الخرنق اسم حمة وأنشد * بين عنبريات وبين الخرنق * والخرنق مصبحة الماء والخرنق
 اسم حوض وخرنق والخرنق جميعاً اسم أخت طرفة بن العبد وقيل هي امرأة شاعرة وهي خرنق
 بنت هفان من بني سعد بن ضبيعة رهط الاعشى والخورنق نهر والخورنق المجلس الذي يأكل
 فيه الملك ويشرب فارسي معرب أصله خرنكاه وقيل خرنقاه معرب قال الاعشى

ويجئ اليه السيلحون ودونها * صريفون في أمهارها والخورنق

والخورنق بنت والخورنق اسم قصر بالعراق فارسي مع عرب بناء النعمان الاكبر الذي يقال له

الاعور وهو الذي ليس المسوح فساح في الارض قال عدى بن زيد كره

وسين رب الخورنق اذا شرف يوم واللهدى تفكير

سرماله وكمثرة مائة * للبحر معرضا والسدير

فارعوى قلبه فقال وما غبطة حتى الى الممات يصير

(خزق) الخزق الطعن وفي حديث عدى قلت يا رسول الله ان انا نرمت بالمعراض فقال كل

ما خزق وما اصاب بعرضه فلانا كل خزق السهم وخسق اذا اصاب الرمية وتنفذ فيها ابن سيده

خزق السهم يخزق خزقا وخزوقا كخسق والسهم اذا قرطس فقد خسق وخزق وسهم خاسق

وخازق وهو المقرطس النافذ ومنه قول الحسن لاتا كل من صيد المعراض الا ان يخزق معناه ينقذ

ويسيل الدم لانه رما قتل بعرضه ولا يجوز الجوهرى والخازق من السهام المقرطس ويقال

خزقتهم بالنبل اى اصابتهم بها وفي حديث سلمة بن الاكوع فاذا كنت في الشجراء خزقتهم بالنبل

اى اصابتهم بها وخزقه بالريح يخزقه طعنه به طعنا خفيفا وهو اضمى من خازق يعنى السنان ومن

امثالهم في باب التشبيه انقذ من خازق يعنون السهم النافذ والخازق السنان والخزقة الحربة

والخزق عود في طرفه مسمار محدد يكون عند بيع البسر والخزق الشى ارتزق في الارض الليث

كل شى اذ ارتزقه في الارض وغيرها فارزقة خذ خزقته والخزق ما يثبت والخزق ما ينقذ ويقال

يوشك ان يلتقى خازق ورقه يضرب مثل اللرجل الجرى وقال ابن الاعرابى انه لخازق ورقه

اذا كان لا يطمع فيه وخزقه بعينه حددها اليه وراهب اعن اللعيانى وارض خزق لا يحتمس

عليها ماؤها ويخرج تراها وخزق الطائر والرجل يخزق خزقا لى ما فى بطنه ويقال للامة يا خزاق

يكفى به عن الذرق ابن برى خزاق اسم قرية من قرى راوند قال الشاعر

ألم تعلم ما لي براوند كاهها * ولا بخزاق من صديق سواكما

(خزق) الخزراقه الضعيف الازهرى رايت فى نسخة مسبوحة قال قول امرئ القيس

ولست بخزراقه الزاى قبل الراء اى بضيق القلب جبان قال ورواه شمر ولست بخزراقه

بالحاء معجمة قال وهو الاحق والخزريق طعام شبيه بالحساء او الحريرة (خزرق) الخزرق

ذكر العناكب والخزرائق ضرب من الثياب فارسي (خسق) اذ رمي بالسهم فمنها الخاسق
وهو المقرطس وهو لغة في الخازق خسق السهم يخسق خسقا وخسقا وخسقا وقارطس وخسق ايضا لم
ينفذ نفاذا شديدا الازهرى رمى خسق اذا شق الجلد وخسقت الناقة الارض تخسقها خسقا
خدتها وناقته خسوق سبته الخلق تخسق الارض بما سمها اذا امتت انقلب منسما الخد في الارض
وخيسق اسم التهذيب خيسق اسم لابه معروفه وبر خيسق بعيدة القعر وقبر خيسق أيضا قعير
(خشق) الخوشق ما يتي في العذق بعدما يلقط ما فيه عن كراع والخوشق من كل شئ الرديء
عن الهجرى (خفق) الخفق اضطراب النسي العريض يقال راياتهم خفق وخفق وخفق
وتسمى الاعلام الخواق والخفاقات ابن سيده خفق الفؤاد والبرق والسيف والراية والريح
ونحوها يخفق ويخفق خنقا وخفوقا وخفقانا واخفق واخفق كخاضطرب وكذلك
القلب والسراب اذا اضطربا التهذيب خفقت الريح خفقانا وهو خفيفها أى دوى جريها
قال الشاعر

كان هوياً خفقان ریح * خريق بين اعلام طوال

وأخفق بثوبه لمع به والخفقة ما يصب القلب فيخفق له وفؤاد يخفق التهذيب الخفقان اضطراب
القلب وهي خفة تأخذ القلب تقول رجل يخفق وخفق برأسه من النعاس أمائه وقيل هو
اذ انعس نعسة ثم تنبه وفي الحديث كانت رؤسهم تخفق خفقة أو خنقتين ويقال سير الليل
الخنقتان وهما أوله وآخره وسير النهار البردان أى غدوة وعشية وقال ابن هاني في كتابه خفق
خفوقا اذ انام وفي الحديث كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم أى ينامون حتى
تسقط اذ فاتهم على صدورهم وهم قعود وقيل هو من الخفوق الاضطراب ويقال خنق فلان
خنقة اذ انام نومة خفيفة وخنق الرجل أى حرك رأسه وهو ناعس وخنق الال خفقاً اضطرب
فأما قول روبة

وقاتم الاعماق حاوي الخفق * مشتبه الاعلام لماع الخفق

فانه حرك للضرورة كما قال فلم يتطرب به الحسك وأرض خفاقة يخفق فيها السراب
التهذيب السراب الخفوق والخفاق الكثير الاضطراب والخفقة المفاضة ذات الال قال الجاهل
* وخنقة ليس بها طوي * يعنى ليس بها أحد وخنق الشئ غاب وقيل لعبيدة السمانى

قوله عبيدة قال النوى
كسفة وضبط في النهاية
أيضا يفتح العين وصرح به في
شرح القاموس وأسماء
الرجل فضبطة في مادة سلم
من القاموس بضم العين
خطأ كتبه معجده

ما يوجب الغسل فقال الخفق والخلاط يريد بالخفق معيب الذكري في الفرج التفسير للازهرى
من خفق النجم اذا انحط في المغرب وقيل هو من الخفق الضرب وخفق النجم يخفق وأخفق غاب
قال الشماخ

عيراة كفة ود الرحل ناجية * اذا النجوم نزلت بعد اخفاق
وقيل هو اذا تلالا وأضاء وأنشد الازهرى
وأظعن بالقوم شطرا الملو * لحتى اذا خفق المجدح

وخفق النجم والقمر انحط في المغرب وكذلك الشمس عن ابن الاعرابي وأخفق اذا تولى للمغيب
يقال وردت خفوق النجم أى وقت خفوق الثريا تبعد طرفا وهو مصدر ورأيت فلانا خاف العين
أى خاشع العين غاها وكذا ما كل العين ومرئى العين وخفق الليل سقط عن الأذق عن ابن
الاعرابي وخفق السهم أسرع وريح خفيف سر يعنة وفرس خفيف وناقته خفيف سر يعنة جدا
وقيل هى الطويلة القوائم مع اخفاف وقد يكون للذكر والتأنيث عليه أغلب وقيل فرس خفيف
مخففة البطن قليلة اللحم الكلابى امرأة خفيف وهى الطويلة الرفيع الدقيقة العظام البعيدة
الخطو وفرس خفيف أى سر يعنة جدا وظليم خفيف سر يع وهو الخفيف فى الناقسة والفرس
والظليم وهو مشى فى اضطراب وقال أبو عبيدة فرس خفق والانى خففة مثل حرب وخربة وان
شتت قلت خفق والانى خففة مثل رطب ورطوبة والجمع خفقات وخفقات وخفقات وهى بمنزلة
الاقب وربما كان الخفوق من خلفة القرس وربما كان من الضمور والجهد وربما فر دورما
أضيف وأنشد فى الافراد

ومكنت فضل سابعة دلاس * على خيفانة خفق حشاها

وأنشد فى الاضافة

بشبح موز الأنساء * حابى الضلوع خفق الأحشاء

ويقال فرس خفق الحشا والخفق فرس ساعد بن مشبب وامرأة خففة سر يعنة جريئة
والخفق والخففة الداهية يقال راهية خففة وهو أيضا الخففة من النساء الجريئة والنون
زائدة جعلها من خفق الريح والخففة حكاية أصوات حوافر الخيل والخففة فى الناقص
الخلق قال شبيب بن خويلد

قوله كفة ود الرحل كذا
بالاصل مضبوطا ومثله
شرح القاموس ولعله كقعود
الرحل وحررتبه معصمه

قوله ما كل العين كذا بالاصل
مرموزاله بعلامة وقفسة
والحرف الاخير يحتمل أن
يكون كافا ولأما ولعله
مازل العين أى مسترخيا
وفاترها فان ظفرت بالاصل
الناقل منه المؤلف فخره
كتبه معصمه

قوله مشبب كذا بالاصل

قَالَ لَسَيْدِنَا يَا حَكِيمَ * مِثْلُكَ لَمْ تَأْسُ أَسْوَارَ فَرِيْقَتِنَا
 أَعْنَتَ عِدَائِي عَلَى شَاوِيهَا * تُعَادِي فَرِيْقًا وَتُنْفِي فَرِيْقًا
 أَطَعَتِ الْيَمِينَ عِنَادَ الشَّمَالِ * تُنْفِي بِحَدِّ الْمَوَاسِي الْخُلُوفَا
 زَحَرَتْ بِهَا الْيَلَّةُ كَالْهَاءِ * فَجِئْتُ بِهَا مُؤَيِّدًا خَنْفَقَةً

وهذا أورده الجوهري

وقد طلقت اليه كالأها * فجاءت به مؤيداً خنفة قفا

قال ابن بري والصواب * زحرت به اليه كالأها * كأنتم دم وقوله يا حكيم هن منه أي أنت
 الذي تزعم أنك حكيم وتخطي هذا الخطأ وقوله أطعت اليمين عناد الشمال مثل ضرب به يريد
 فعلت فعلاً ما كنت به أعداءنا كما علمت أن العرب تأتي أعداءها من ميامينهم يقولون نحننا
 بدهامة من الأمر وجئت به مؤيداً خنفة قفا أي ناقصاً مقصراً وخنفة بالسيف والسوط والدرّة
 يخنفه ويخنفه خنفة يضرب بها خنفاً والخنفة الشيء يضرب به نحو سير أو درّة الترميز
 والخنفة والخنفة جزم هو الشيء الذي يضرب به نحو سير أو درّة ابن سيده والخنفة سوط من
 خشب وسيف مخنق عربي يضرب بالازهرى والمخفق من أسماء السيف العريض اللين الخفق
 ضربك الشيء بالدرّة أو بشيء عربيض والخنفة الدرّة التي يضرب بها وفي حديث عمر رضي الله
 عنه فضرهم ما بالخنفة هي الدرّة وأخفق الرجل طاب حاجته فلم يظفر بها كل رجل إذا غزا ولم يغنم
 أو كالأصائد إذا رجع ولم يصطد وطلب حاجة فأخفق وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 أيما سير به غزت فأخفقت كان لها أجرها مرتين قال أبو عبيد الإخفاق أن يغزو فلا يغنم شيئاً
 ومنه قول عنترب يصف فرسالة

فِيخْفِقُ مَرَّةً وَيَصِيدُ أُخْرَى * وَيَفْجَعُ ذَا الضَّغَائِنِ بِالْأَرَبِ

يقول بغزو على هذا الفرس فيغنم مرة ولا يغنم أخرى قال أبو عبيد وكذلك كل طالب حاجة
 إذا لم يقضها فقد أخفق إخفاقاً أو أصل ذلك في الغنمة قال ابن الأثير أصله من الخفق التحرك أي
 صادفت الغنمة خافقة غير ثابتة مستقرّة اللين أخفق القوم فني زادهم وأخفق الرجل قل ماله
 وأخفق صوت النعل وما أشبهها من الأصوات وفي الحديث ذكر منكر وفكير إنه ليسمع خفق
 نعالهم حين يولون عنه يعنى الميت يسمع صوت نعالهم على الأرض إذا مشوا ورجل خنق القدم

قوله والخنفة جزم ضبط في
 الأصل ينتح الخاء وعمة
 القاموس وشرحه (والخنفة
 بالكسر) وضبطه في
 النسخة بالفتح (شيء يضرب
 به الخنق) كنبه مصححه

قوله ويصيد في الأساس
 ويصيد وقوله ويفجع فيه
 أيضاً ويفجأ كنبه مصححه

عريض باطن القدم وخفق الارض بتغله وكل ضرب بشئ عريض خفق وقوله
* مهقهف الكشحيين خفاق القدم * قال ابن الاعرابي معناه انه خفيف على الارض ليس

بثقيل ولا بطي وقيل خفاق القدم اذا كان صدر قدميه عريضا قال أبو زرعة الخزرجي

قد لفته الليل بسواق حطم * خدج الساقين خفاق القدم

وقيل هذا الرجل العظم القيسي وامرأة خفاقة الحنبي أي خبيصة وقوله

ألا يا هضيم الكشح خفاقة الحشا * من الغمد أعنا فأولك العواتق

انما عني بأنها ضامرة البطن خبيصة واذا ضمرت خفقت والخفة المفاضة الملاءمات الآل والخفاق
المكان الخالي من الأيدي وقد خنق اذا خلا قال الراعي

عوت عواء الكلب لما قيمتنا * بتهلان من خوف التورج الخوافق

وخفق في البلاد خفقوا ذهب والخفاقان قطرا الهواء والخفاقان أفق المشرق والمغرب قال ابن

السيكيت لان الليل والنهار يخفقان فيهما وفي التهذيب يخفقان بينهما قال أبو الهيثم الخفاقان

المشرق والمغرب وذلك أن المغرب يقال له الخفاق وهو الغائب فغلبوا المغرب على المشرق فقالوا

الخفاقان كما قالوا الابوان شمرا الخفاقان طرف السماء والارض قال رؤبة

* وللهب لهب الخفاقين يهذمه * وقال ابن الاعرابي يهذمه يأكله

* كلاهما في ذلك يستلمه * أي يركبه وقال خالد بن جبنة الخفاقان منتهى الارض

والسما يقال ألحق الله فلا نابا بالخفاق قال والخفاقان هو أن محيطان بجباي الارض قال

وخوافق السماء الجهات التي تخرج منها الرياح الارباع وفي الحديث ان ميكائيل منكم كما يحكك

الخفاقين يعني طرفي السماء وفي النهاية منكم كما اسرافيل يحكك الخفاقين قال وهما طرفا السماء

والارض وقيل المغرب والمشرق والخفاقة الأست وحققت الدابة تخفق اذا ضربت فهسي

خنوق والخنوق المنجون وأنشد * خنوقه تزوجت خنوقا * وروى الازهري باسناده عن

حذيفة بن اسيد قال يخرج الدجال في خنقة من الدين وسوداب الدين وفي رواية جابر واذا بر من

العلم اراد أن يخرج الدجال يكون عند ضعف الدين وقلة أهله وظهور أهل الباطل على أهل الحق

وقدوا الشر وأهله وهو من خفق الليل اذا ذهب أكثره أو خفق اذا اضطرب أو خفق اذا انعس

قال أبو عبيد الخنقة في حديث الدجال النعسة ههنا يعني أن الدين ناعس وسنان في ضعفه من

قولك خفق خنقة اذا نام نومة خفيفة ومن أمثال العرب ظلم ظلم الخفاقان وقيل كان اعس سيارا

قوله والخفة ضبطت في الاصل
بالفتح وفي القاء وس بالكسر

قوله وسوداب الدين كذا
بالاصل ورعزله بعلامه وقفه
راجع التهذيب

خرج يريد الشجر هاربا من عوف بن كليل بن سيار وكان قتل أخاه عوف بن عوف فله معه
ناقتان وزاد فقال له ابن تيريد قال الشجر له لا يقدر على عوف فقد قتلت أخاه عوف فاقال خذ

إحدى الناقتين وشاطره زاده فلما ولي عطف عليه فقتله فسمى صريع الظلم وفيه يقول القائل

أعلمه الرمايه ككل يوم * فلما استدسا عده رماني

تعالى الله هذا الجور حقا * ولا ظلم كظلم الخيبتان

والخفقان اضطراب الجناح وخفق الطائر أي طار وأخفق إذا ضرب بجناحه قال الرازي

* كأنهم الخفاق يطير لم يطير * وفلاة خفيق أي واسعة يخفيق فيها السراب قال الزبيان

أني ألم طيف أي لم يطرق * ودون مسراها فلاة فيفق

* تبه مسوراة وفيفق خفيق *

الاصحى الخفق الأرض التي تستوى فيكون فيها السراب مضمنا وطربا وخفق اسم موضع قال

رؤبه * ولامعا خفق فعيمه * (خفق) خفت الآتان تخفق خفيقا وهي خقوق صوت

حياتها عند الجماع من الهزال والاسترخاء وكذلك كل شيء من الدواب وخق الفرج يخفق

خفيقا وكذلك قنب الفرس إذا صوت وخقت المرأة وهي خقوق وخقاقة كذلك وهو نعت

مكروه قال

لوفكت منهن خقوفا عردا * سمعت رزاوديا إذا

أبو عبيدة في كتاب الخيل الخفاق صوت يكون في طيبة الأثر من الخيل من رخواوة خلقت أو ارتفاع

ملتقاها فإذا تحركت لعنق أو غيره احتشت رجليها الریح فصوت فذلك الخفاق ويقال للفرس

من ذلك الخاق والخقوق والخقاقة من الأثن والنساء الواسعة الدبر ويقال في السباب يا ابن

الخقوق والخقاقة الأست ومن الأجرح تخفق وإخفاقه صوته عند التخيج وخر تخفق مصوت عند

التخيج قال أبو زيد إذا نسعت البكرة أو أتسع خر فها عنهما قيل أخقت إخقا فافانخسوها فخسا

وهو أن يسد ما أتسع منها بخشبة أو بججر أو بغيره وخقت البكرة أتسع خر فها عن المحور

أو أتسع النعام عن موضع طرفها من الزرئوق والخفيق والخفيقة زعاق قنب الدابة وقد خق

وخفق قال ابن المظفر الخفيق زعاق قنب الدابة فإذا ضوعف مخفقا قيل خفق والخفيقة

صوت القنب والفرج إذا ضوعف وخق القار وما أشبهه خقا وخقا وخفقا وخفق على وسمع

له صوت والخق الغدير اليابس إذا جف وتقلع قال * كأنما يمشين في خق بيس * وقال ابن

فريد قال أهل اللغة الخلق شبه حفرة غامضة في الارض مثل الخقوق قال ولا أدري ما حخته
 والخلق والاختوق قد رما يختفي فيه الدابة أو الرجل لغة في الخقوق قال الليث ومن قال
 الخقوق فاعناه وغلط من قبل الهسهسة مع لام المعرفة قال أبو منصور هي لغة لبعض العرب
 يتكلم بها أهل المدينة وبهذه اللغة قرأ نافع يقولون قال الأجر ومنهم من يقول قال الجمر وقال ذلك
 سيبويه والخليل حكاه الزجاج وقيل الأحقاق فقر في الارض وهي كسور فيها من معراج الجبل
 وفي الارض المتفجرة وهي الاودية وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان واقفا معه
 وهو محرم فواقته به ناقتة في أحاقيق جرذان فبات وهي شقوق في الارض واحدها الخقوق
 ولا يعرفه الا سمعي الاباللام قال الاصمعي اعناه وخلق في جرذان واحدها الخقوق وهي شقوق
 في الارض قال أبو منصور وقال غيره الاحاقيق صيغة كجاء في الحديث واحدها الخقوق
 مثل أخذ ودواخذيد والخلق والخد الشق في الارض يقال خد السيل فيها خد أو خق فيها خقا
 ابن شميل خلق السيل في الارض خقا اذا حفر فيها حفرا عيما وكتب عبد الملك بن مهران الى
 وكيل له على ضبعة ما بعد فلا تدع خقا من الارض ولا لقا الاسوية وزرعته فاللق الشق
 المستطيل وهو الصدع والخلق حفرة غامضة في الارض وهو الخجر وأنشد شمر لعين المنقري
 يصف ذكرفرس

وقامح كعمود الأثل يخدزه * درك حصان وصلب غير معروق
 مثل الهراوة ميشام اذا وقبت * في بهيل صادفت داء الخاقيق

ابن الاعرابي الخفقة الر كوات المتلاحات والخفقة أيضا الشقوق الضيقة وفي النوادر يقال
 استحق الفرس وأخق وامتحض اذا استرحى سرحه يقال ذلك في الذكر (خلق) الله تعالى
 وتقدس الخالق والخالق وفي التنزيل هو الله الخالق البارئ المصور وفيه بلى وهو الخلاق العليم
 وانما قدم أول وهله لانه من أسماء الله جل وعز الازهري ومن صفات الله تعالى الخالق والخالق
 ولا تجوز هذه الصفة بالالف واللام لغير الله عز وجل وهو الذي أوجد الاشياء جميعها بعد أن لم
 تكن موجودة وأصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقدير مامنه وجودها وبالاعتبار للايجاد على
 وفق التقدير خالق والخلق في كلام العرب ابتداء الشيء على مثال لم يسبق اليه وكل شيء خلقه
 الله فهو مبتدئه على غير مثال سبق اليه الاله الخلق والامر تبارك الله أحسن الخالقين قال
 أبو بكر بن الانباري الخلق في كلام العرب على وجهين أحدهما الإنشاء على مثال أبعده والآخر

قوله مثل الهراوة الخ
 سيأتي للمؤلف في مادة خلق
 على غير هذا الوجه كتبه
 معجده
 قوله وامتحض كذا بالاصل
 وشرح القاموس

التقدير وقال في قوله تعالى فبارك الله أحسن الخالقين معناه أحسن المبدرين وكذلك قوله تعالى وتخلقون إفاكأي تتبدرون كذبا وقوله تعالى أتى أخلق لكم من الطين خلقه تقديره ولم يرد أنه يحدث معدوما ابن سيدة خلق الله الشيء يخلقه خلقا أحده بعد أن لم يكن والخلق يكون المصدرو يكون المخلوق وقوله عز وجل يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث أي يخلقكم نطفاتم علقاتم مضغاتم عظاماتم يكلو والعظام لحما ثم يصور وينفخ فيه الروح فذلك معنى خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث في البطن والرحم والمشيمة وقد قيل في الاصلاب والرحم والبطن وقوله تعالى الذي أحسن كل شيء خلقه في قرآءة من قرآءة قال ثعلب فيه ثلاثة أوجه فقيل خلقا منه وقال خلق كل شيء وقال علم كل شيء خلقه وقوله عز وجل فليغيرن خلق الله قيل معناه دين الله لان الله فطر الخلق على الاسلام وخلقهم من ظهر آدم عليه السلام كالذرر وأشهدهم انه ربهم وآمنوا فن كفر فقد غير خلق الله وقيل هو الخصاص لان من يخصى الفعل فقد غير خلق الله وقال الحسن ومجاهد فليغيرن خلق الله أي دين الله قال ابن عرفة ذهب قوم الى أن قولها ما حجة لمن قال الايمان مخلوق ولا حجة له لان قولها دين الله أراد احكم الله والدين الحكم أي فليغيرن حكم الله والخلق الدين وأما قوله تعالى لا تبديل لخلق الله قال قتادة لدين الله وقيل معناه أن ما خلقه الله فهو الصحيح لا يتبدرا أحدا أن يتبدل معنى صحة الدين وقوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة أي قدرتنا على حشركم كقدرتنا على خلقكم وفي الحديث من نخلق للنامس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه شأنه الله قال المبرد قوله نخلق أي أظهر في خلقه خلاف نيته ومضغة مخلقة أي تامة الخلق وسئل أحمد بن يحيى عن قوله تعالى مخلقة وغير مخلقة فقال الناس خلقوا على ضربين منهم تام الخلق ومنهم خديج ناقص غير تام يدل ذلك على قوله تعالى وتقرئ الارحام ما نشاء وقال ابن الاعراب مخلقة قد بدلت خلقها وغير مخلقة لم تصور وحكى اللعياني عن بعضهم لا والذي خلق الخلق ما فعلت ذلك يريد جمع الخلق ورجل خليف بين الخلق تام الخلق معتدل والاني خليف وخليفة ومختلقة وقد خلقت خلاقه والمختلق كالمخلاق والاني مختلقة ورجل خليف اذا تم خلقه والنعت خلقت المرأة خلاقه اذا تم خلقها ورجل خليف ومختلق حسن الخلق وقال الليث امرأة خليفة ذات جسم وخلق ولا ينعت به الرجل والمختلق التام الخلق والجمال المعتدل قال ابن بري شاهده قول البرج بن مسهر

فلما أن ننسى قام خرق * من الفسيان مخلق هضم

وفي حديث ابن مسعود وقتله أباجهل وهو كالجمل الخلق أي التام الخلق والخلق الخلق والخلق الخلق
يقال هم خلق الله وهم خلق الله وهو مصدر وجعلها الخلاق وفي حديث الخوارج هم شر الخلق
والخلق خلق الناس والخلق البهائم وقبلهما معنى واحد ويريد بهما جميع الخلاق
والخلق الطبيعة التي يخلق بها الانسان وحكي اللحياني هذه خلقته التي خلق عليها وخلقها
والتي خلق أراد التي خلق صاحبها والجمع الخلاق قال البيهقي

فأفزع بما قسم المليك فأنما * قسم الخلاق بيننا علمها

والخلق الفطرة أبو زيد انه لكرم الطبيعة والخلق السليمة والسليمة معنى واحد والخلق كالتقية عن
اللياني قال وقال القناني في الكسائي

ومالي صدق ناصح أعندى له * بينغداد الآت بر موافق

يزين الكسائي الأغر خلقه * اذا فصح بعض الرجال الخلاق

وقد يجوز أن يكون الخلق جمع خلقته كغيره وشعيرة قال وهو السابق الى الخلق التلية أعني
الطبيعة وفي التنزيل وإنك أعلی خلق عظيم والجمع أخلاق لا يكسر على غير ذلك والخلق والخلق
السجية يقال خالص المؤمن وخالق الفاجر وفي الحديث ليس شيء في الميزان أثقل من حسن
الخلق الخلق بضم اللام وسكونها وهو الدين والطبع والسجية وحقيقته أنه لصورة الانسان
الباطنة وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها
ومعانيها اولها ما أوصاف حسنة وقيمة والثواب والعقاب يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنة
أكثر مما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت الاحاديث في مدح حسن الخلق في
غير موضع كقوله من أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق وقوله أكمل المؤمنين
إيماناً أحسنهم خلقاً وقوله إن العبد ليذكر ليجسسن خلقه درجة الصائم القائم وقوله بعثت لأتم
مكارم الاخلاق وكذلك جاءت في ذم سوء الخلق أيضاً احاديث كثيرة وفي حديث عائشة رضي
الله عنها كان خلقه القرآن أي كان ممتسكاً به وبأدبه وأمره ونواهيه وما يشتمل عليه
من المكارم والحماس والالطاف وفي حديث عمر من تخلق للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه
شأنه الله أي فكيف أن يظهر من خلقه خلاف ما ينطوي عليه مثل تصنع وتجميل اذا أظهر
الصنيع والجميل وتخلق بخلق كذا استعمله من غير أن يكون مخلوقاً في فطرته وقوله تخلق مثل
تجميل أي أظهر جمالا وتصنع وتحسن أتمناؤيه الأظهار وفلان يتخلق بغير خلقه أي يتكفئه

قال سالم بن وابصة

يَأْيُهَا الْمُتَحَلِّي غَيْرِ شَيْئِهِ * إِنَّ التَّخْلُقَ بَأْيٍ دُونَهُ الْخُلُقُ

أراد بغير شَيْئِهِ فحذف وأوصل وخالقي الناس عاشرهم على أخلاقهم قال

خالقي الناس بخُلُقِي حَسَنٍ * لَا تَكُنْ كَلْبًا عَلَى النَّاسِ يَهْرَ

والتخلُّق التقدير وخالق الأديم يخلقه خلقه أقدره لما يريد قبل القطع وقاسه ليقطع منه من أداة أو قرية أو خنًا قال زهير مدح رجلا

وَلَا تَنْتَفِرِي مَا خَلَقْتَ وَبِعَضِّ الْقَوْمِ يَخْلُقُ نَمَّ لَا يَقْرِي

يقول أنت إذا قدرت أمرًا قطعته وأمضيته وغيرك بقدر ما لا يقطعها لأنه ليس بماضى العزم وأنت مضاء على ما عزمت عليه وقال السكيت

أَرَادُوا أَنْ تَرَايَلْ خَالِقَاتُ * أَدِيمُهُمْ يَقْسِنَ وَيَقْتَرِيْنَا

يصف ابني زار من معد وهو مارية ومضرا أراد أن نسبهم وأديهم واحد فاذا أراد خالقات الأديم التفريق بين نسبهم بينهن أنه أديم واحد لا يجوز خلقه للقطع وضرب النساء الخالقات مثلا للنسب بين الذين أرادوا التفريق بين ابني زار ويقال زايك بين الشيبين زايك إذا فرقتهما وفي حديث أخت أمية بن أبي الصلت قالت فدخل علي وأنا أخلق أديما أي أقدره لا قطعه وقال الخجاج ما خلقت الأقرية ولا عدت الأوفية والخلية الحفيرة المخلوقة في الأرض وقيل هي الأرض وقيل هي البئر التي لا ماء فيها وقيل هي النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقيل الخلية البئر ساعة تحفر ابن الأعرابي الخلق الأبار الحديبات الحفر قال أبو منذر ورأيت بذرة الصمان قلنا تأتسك ماء السماء في صفاة خلقها الله فيها اسمها العرب خلاني الواحدة خلية ورأيت بالخصاء من جبال الدهناء دخلا نا خلقها الله في بطون الأرض أفواها ضيقة فاذا دخلها الداخل وجدها تضيق مرة وتوسع أخرى ثم يقضي الممر فيها إلى قرار للماء واسع لا يوقف على أقصاه والعرب إذا تربعوا الدهناء ولم يبع بالارض يملأ الغدران استقوا خيلهم وشفاهاهم من هذه الدحلان والخلق الكذب وخلق الكذب والأفك يخلقه ويخلقه واقتراه ابتداءه ومنه قوله تعالى وتخلقون إفكا ويقال هذه قصيدة متخلوقة أي متحولة إلى غير فائلها ومنه قوله تعالى إن هذا الآخلاق الأولين فعن كذب الأولين وخلق الأولين قيل شية الأولين وقيل عادة الأولين ومن قرأ خلق الأولين فعناه الأولين قال الفراء من قرأ خلق الأولين أراد اختلاقهم وكذبهم ومن

قوله خيلهم وشفاهاهم كذا
بالاصل وعبارة يا قوت في
الدحائل عن الأزهرى أن
دحلان الخصاء لا يتخلون
الماء ولا يستقي منه الا لشدة
وانحطل لتعذرا الاستسقاء
منها وبعد الماء فيها من فوهة
الدحل فانظره كتبه محصه

قرأ خلق الأوابين وهو أحب إلى الفراء أراءعادة الأوابين قال والعرب تقول حدثنا فلان بأحاديث
الخلق وهي الخرافات من الأحاديث المتعملة وكذلك قوله إن هذا الاختلاق وقيل في قوله
تعالى إن هذا الاختلاق أي يخرص وفي حديث أبي طالب إن هذا الاختلاق أي كذب
وهو افتعال من الخلق والابتداع كأن الكاذب تخلق وقوله وأصل الخلق التقدير قبل القطع اللبث
رجل خالق أي صانع وهن الخالقات للنساء وخلق الشيء خلوقاً وخلوقةً وخلقى خلقةً وخلقى
وأخلق اختلاقاً وخلوقاً وخلوقاً بلى قال

هاج الهوى رسم بذات الغضى * مخلوق مستحجم محول

قال ابن بري وشاهد خلق قول الاعشى

ألا يا قتل قد خلق الجديد * وجبك ما يمح ولا يبيد

ويقال أيضاً خلق الثوب خلوقاً قال الشاعر

مضوا وكان لم تغن بالأمس أهلهم * وكل جديد صائر خلوق

ويقال أخلق الرجل إذا صار ذأ خلق قال ابن هرمة

عجبت أئبله أن رأيتي مخلقتا * تكلمت أمك أي ذلك يرؤع

قد يدرك الشرف النقي وردأوه * خلق وجيب قصه مر قوع

وأخلقته أي أتبعته ولا يتعدى وشي خلق بال الذكر والانثى فيه سواء لأنه في الاصل مصدر

الاخلق وهو الأملس يقال ثوب خلق ومخففة خلق ودار خلق قال اللعياني قال الكسائي لم

نسمعهم قالوا خلقته في شيء من الكلام وجسم خلق ورمة خلق قال لبيد

والنبي إن نعمرتي رمة خلقاً * بعد الممات فاني كنت أقر

والجمع خلقان وأخلق وقد يقال ثوب أخلق يصنفون به الواحد إذا كانت الخلوقة فيه كاه كما

قالوا برمة أعشار وثوب أياكس وجبل أرمم وأرض سبابس وهذا النحو كثير وكذلك ملأه

أخلق وبرمة أخلق عن اللعياني أي نواحها أخلق قال وهو من الواحد الذي فرق ثم جمع قال

وكذلك جبل أخلق وقربة أخلق عن ابن الأعرابي التهذيب يقال ثوب أخلق يجمع بما حوله

وقال الراجز

جاء الشتاء وقبى أخلق * شردم بضحك منه التواق

والتواق ابنه يقال جبته خلق بغيرها وجديد بغيرها أيضاً ولا يجوز جبة خلقة ولا جديده وقد

خَلَقَ الثَّوْبَ بِالضَّمِّ خُلُوقَةً أَيْ بَلِيٍّ وَأَخْلَقَ الثَّوْبَ مِثْلَهُ وَثَوْبٌ خَلْقٌ بِالِوَاوِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ
 كَانَتْهُمَا وَالْأَلُّ يَجْرِي عَلَيْهِمَا * مِنَ الْبُعْدِ عَيْنًا بَرُوقُ خَلْقَانِ
 قَالَ الْفَرَّاءُ وَأَنَّمَا قِيلَ لَهُ خَلْقٌ بِغَيْرِ هَاءٍ لِأَنَّهُ كَانَ يَسْتَعْمَلُ فِي الْأَصْلِ مِضَافًا فَيُقَالُ أُعْطِنِي خَلْقَ جِبْتِكَ
 وَخَلْقَ عَمَامَتِكَ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الْأَفْرَادِ كَذَلِكَ بِغَيْرِ هَاءٍ قَالَ الزَّجَّاجِيُّ فِي شَرْحِ رِسَالَةِ أَدَبِ الْبُكَاتِبِ
 لَيْسَ مَا قَالَهُ الْفَرَّاءُ بِشَيْءٍ لِأَنَّهُ يُقَالُ لَهُ فَلَمْ يَجِبِ سُقُوطُ الْهَاءِ فِي الْإِضَافَةِ حَتَّى جُمِلَ الْأَفْرَادُ عَلَيْهَا أَلَّا
 تَرَى أَنَّ الْإِضَافَةَ الْمُؤَنَّثَةَ إِلَى الْمُؤَنَّثِ لَا تَوْجِبُ اسْقَاطَ الْعِلَاقَةِ مِنْهُ كَقَوْلِهِ مُحَمَّدٌ هِنْدٌ وَمَسُورَةٌ زَيْنَبٌ
 وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَحِكْيَ الْكِسَايَةِ أَصْبَحَتْ ثِيَابُهُمْ خُلُقَانًا وَخَلَقَهُمْ جُدُّدًا فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ
 الْجَمْعِ الَّذِي هُوَ الْخُلُقَانُ وَمُخْلِقةٌ خُلُقٌ صَغُورُهُ بِلَا هَاءٍ لِأَنَّهُ صِفَةٌ وَالْهَاءُ لَا تَلْحَقُ بِتَصْغِيرِ الصِّفَاتِ كَمَا قَالُوا
 نُصِيفٌ فِي تَصْغِيرِ امْرَأَةٍ تَصَفَّرَ وَأَخْلَقَ الدَّهْرُ الشَّيْءَ أَبْلَاهُ وَكَذَلِكَ أُخْلِقُ السَّائِلُ وَجْهَهُ وَهُوَ عَلَى
 الْمَثَلِ وَأَخْلَقَهُ خَلْقًا عَاطَاهُ أَيَا هُوَ وَأَخْلَقَ فُلَانٌ فُلَانًا عَاطَاهُ ثَوْبًا خَلَقًا وَأَخْلَقْتَهُ ثَوْبًا إِذَا كَسَوْتَهُ
 ثَوْبًا خَلَقًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاعِدًا عَلَى أَخْلَقِ الثَّوْبِ لِابْنِ الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيِّ

تَطَّرْتُ إِلَى عُنْوَانِهِ فَبَيَّنْتُهُ * كَسْبُكَ نَعْلًا خَلَقْتَ مِنْ نَعَالِكَ

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ خَالِدٍ قَالَتْ لَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ بَلِيٍّ وَأَخْلَقِي بِرُؤْيٍ بِالْقَافِ وَالْقَاءِ بِالْقَافِ مِنْ
 اخْتِلاقِ الثَّوْبِ وَتَقْطِيعِهِ مِنْ خَلْقِ الثَّوْبِ وَأَخْلَقَهُ وَالْقَاءُ بِمَعْنَى الْعَوَضِ وَالْبَدَلِ قَالَهُ وَهُوَ الْأَشْبَهُ
 وَحِكْيَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بَاعَهُ يَبِيعُ الْخَلْقَ وَلَمْ يَنْفَسِرْهُ وَأَنْشَدَ

أَبْلَغُ فِزَارَةٍ أَتَى قَدَشَرِبَتْ لَهَا * مَجْدُ الْحَيَاةِ بِسَبِيحِ بَيْعِ ذِي الْخَلْقِ

وَالْأَخْلَقُ اللَّيْنُ الْأَمْلَسُ الْمُصَهَّمُ وَالْأَخْلَقُ الْأَمْلَسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهَضْبَةٌ خَلْقًا مُصَهَّمَةٌ مَلْسَاءً لِأَنَّ بَنَاتِ
 بَيْهَاتٍ وَقَوْلُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْسَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ إِنَّمَا الْفَقِيرُ الَّذِي لَا كَسْبَ
 يَعْنِي الْأَمْلَسُ مِنَ الْحَسَنَاتِ الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ لِآخِرَتِهِ شَيْئًا يَنْصَبُ عَلَيْهِ أَرَادَ أَنْ الْفَقْرَ الْأَكْبَرَ إِنَّمَا هُوَ فَقْرُ
 الْآخِرَةِ وَأَنْ فَقْرَ الدُّنْيَا هُوَ الْفَقْرُ مِنَ وَمَعْنَى وَصْفِ الْكَسْبِ بِذَلِكَ أَنَّهُ وَافِرٌ مُنْتَظِمٌ لَا يَقَعُ فِيهِ
 وَكْسٌ وَلَا يَحْتَمِيهِ نَقْصٌ كَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الرَّقُوبُ الَّذِي لَا يَبْقَى لَهُ وَلَدٌ وَإِنَّمَا الرَّقُوبُ
 الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا قَالَ أَبُو عَمِيدٍ قَوْلُ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا مِثْلُ الرَّجُلِ الَّذِي لَا يُرْزَأُ فِي مَالِهِ
 وَلَا يُصَابُ بِالْمَصَائِبِ وَلَا يُنْكَبُ فِي نَابِ عَلَى صَبْرِهِ فِيهِ فَإِذَا لَمْ يُصَبِّ وَلَمْ يَنْكَبْ كَانَ فَقِيرًا مِنَ الثَّوَابِ
 وَأَصْلُ هَذَا أَنْ يُقَالُ لِلْجَبَلِ الْمُصَهَّمِ الَّذِي لَا يُؤْتِرُ فِيهِ شَيْءٌ أُخْلِقُ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ وَأَمَّا
 مَعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَخْلَقَ مِنَ الْمَالِ أَيِ خَلُوعًا مِنْ قَوْلِهِمْ جَبْرًا خَلَقَ أَيِ أَمْلَسَ مُصَهَّمَةً لَا يُؤْتِرُ فِيهِ

شيء وصخرة خلقاء اذا كانت ملساء وانشد للاعشى

قد يترك الدهر في خلقاء راسية * وهياؤ يزل منها الأعصم الصدعا

فأراد عمر رضي الله عنه أن القفر الأكبر انما هو فقر الآخرة لمن لم يقم من ماله شيئا يناب عليه

هناك والخلق كل شيء ملس وسهم مخلق أملس مستو وجبل أخلق لين أملس وصخرة خلقاء بيضة

الخلق ليس فيها وصم ولا كسر قال ابن جرير يصف فرسا

بمقاص ذلك الطريقة منه * كصفا الخليفة بالقضاء الملد

والخليفة السجاية المستوية الخيلة للمطر وامرأة خلق وخلقاء مثل الرقاع لانهم مصمتة كالصفاء

الخلقاء قال ابن سيده وهو مثل بالهضبة الخلقاء لانهم مصمتة مثلها ومنه حديث عمر بن عبد العزيز

كتب اليه في امرأة خلقاء تزوجها رجل فكتب اليه ان كانوا علماء بذلك يعني اولياءها فاعترضهم

صدأ قها وزوجها الخلقاء الرقاع من الصخرة الملساء المصمتة والخلائق حمار الماء وهي صخور

أربع عظام ملس تكون على رأس الركبة يقوم عليها النازع والماتح قال الراعي

فغادرن مر كوا كس عشيته * لدى نزع ريان بادخلاته

وخلق الشيء خلقا واخلق املاسا ولان واستوى وخلقته هو واخلق السحاب استوى

وارتقت جوانبه وصار خلقا للمطر كأنه ملس تليسا وانشد ارقم

ماذا وقوفي على ربيع عفا * مخلوق دارس مستعجم

واخلق الرسم أي استوى بالارض وسجاية خلقاء وخلقته عنه أيضا ولم يقصر ونشأت لهم سجاية

خلقته وخلقته أي فيها أثر المطر قال الشاعر

لارعدت رعدته ولا برقت * لكنها انشئت لنا خلقته

وقدح مخلق ملس واملس ملين وقيل كل ما لين واملس فقد خلق وقيل خلقته ملسته وانشد

الحيد بن نور الهلالي

كان بجاجي عينها في مثل * من الصخر جون خلقته الموارد

الجوهري واخلق القدح اذا لبت وقال بصفه

نخلقه حتى اذا تم واستوى * كحجة ساق أو كمن امام

قرنت بحقوبه لانا فليزغ * عن القصد حتى بصرت بدمام

والخلقاء السماء الملساء واستواها وخلقها الجهمة والمئن وخلقها وهما استواها وما الملس

قوله وخلق الشيء هو من باب فرح وكرم كما في القاموس

منهما وهما باطنا الغارا الأعلى أيضا وقيل هما ما ظهر منه وقد غلب عليه لفظ التصغير وخلقاء الغار
 الأعلى باطنه ويقال محبوبوا على خلقاوات جباههم والخلقاء من القرض حيث لقيت جبهته
 قصبه أنفه من مستدقها وهي كالعزنين من الانسان قال أبو عبيدة في وجه القرس خليقا وان
 وهما حيث لقيت جبهته قصبه أنفه قال والخليقان عن عيين الخليقا وشه الهايتخدرالى العين قال
 والخليقا بين العينين وبعضهم يقول الخلقاء والخلوق والخللاق ضرب من الطيب وقيل
 الزعفران أنشد أبو بكر

قد علمت ان لم أجد مني * لتخلطن بالخلوق طينا

يعنى امرأته يقول ان لم أجد من يعيننى على سقى الابل قامت فاستقت معى فوقع الطين على
 خلوق يديها فكتفى بالنسب الذى هو اختلاط الطين بالخلوق عن السبب الذى هو الاستقاء
 معه وأنشد اللحياني

ومنسدلا كقرون العرو * من توسعه زبقا وخلاقا

وقد تخلق وخلقته طليته بالخلوق وخلقته المرأة جسمها طليته بالخلوق أنشد اللحياني

باليث شعري عنك يا غلاب * تحمل معها أحسن الأركاب

* أصفر قد خلقت بالملاب *

وقد تخلقت المرأة بالخلوق والخلوق طيب معروف يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب
 وتعلب عليه الحجر والصفرة وقد ورد تارة باباحته وتارة بالنهى عنه والنهى أكثر وأثبت وانما نهى
 عنه لانه من طيب النساء وهن أكثر استعماله منهم قال ابن الاثير والظاهر أن أحاديث النهى
 ناسخة وانخلق المزوءة ويقال فلان مخلقة للخير كقولك مجدرة ومحررة ومقمنة وفلان خليق لكذا
 أى جدير به وأنت خليق بذلك أى جدير وقد خلق كذلك بالضم كأنه من يقدر فيه ذلك وترى فيه
 مخايله وهذا الامر مخلقة لك أى مجدرة وانه مخلقة من ذلك وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وانه
 خليق أن يتعمل ذلك وبأن يفعل ذلك ولأن يفعل ذلك ومن أن يفعل ذلك وكذلك انه مخلقة يقال
 بهذه الحروف كلها كل هذه عن اللحياني وحكى عن الكسائي إن أخلق بك أن تفعل ذلك قال
 أرادوا إن أخلق الاشياء بك أن تفعل ذلك قال والعرب تقول يا خليق بذلك فترفع يا خليق بذلك
 فنصب قال ابن سيده ولأعرف وجه ذلك وهو خليق له أى شبيهه وما أخلق أى ما أشبهه ويقال

قوله والخليقان عن الخ كذا
 بالاصل وشرح القاموس ولم
 نثر له على ضبط كنبه صححه

انه خَلِقَ أى حَرَى يقال ذلك للشئ الذى قد قُرِبَ أن يقع وصح عند من سمع بوقوعه كونه وتحقيقه
 ويقال أخلق به وأجدر به وأعس به وأخر به وأقن به وأجج به كل ذلك معناه واحد واشتقاق خَلِقَ
 وما أخلقه من الخلاقه وهى التمرين من ذلك أن تقول للذى قد ألف شيئا صار ذلك له خُلُقًا أى
 مَرَنَ عليه ومن ذلك الخلق الحسن والخلوقة الملائسه وأما جدير فأخوذ من الإحاطة بالشئ
 ولذلك سمى الحائط جدارا وأجدر عمر الشجرة إذا بدت عمرته وأدى ما فى طباعه والحج العقل
 وهو أصل الطبع وأخلق أخلاقا يعنى واحد وأما قول ذى الرمة

وَمُخْتَلَقٌ لِلْمَلَأِ أَيْضُ فِدَعْمُ * أَشْمُ أَيْجُ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ

فإنما عني به أنه خلق خَلِيقَةً تصلح للملأ واخْلَوْلَقْتَ السماء أن تمطر أى قاربت وشابهت واخْلَوْلَقَ
 أن تمطر على أن الفعل لأن حكمه سيبويه واخْلَوْلَقَ السحاب أى استوى ويقال صار خَلِيقًا للمطر
 وفى حديث صفة السحاب واخْلَوْلَقَ بعد تفرق أى اجتمع وتهايم للمطر وفى خطبة ابن الزبير أن
 الموت قد تغشأكم سحابه وأحدق بكم ربابه واخْلَوْلَقَ بعد تفرق وهذا البناء للمبالغة وهو
 أفعول كأعدودن وأعشوشب والخلاق الحظ والنصيب من الخير والصلاح يقال لا خلاق له
 فى الآخرة ورجل لا خلاق له أى لا رغبة له فى الخير ولا فى الآخرة ولا صلاح فى الدين وقال
 المفسرون فى قوله تعالى وماله فى الآخرة من خلاق الخلاق النصيب من الخير وقال ابن الأعرابي
 لا خلاق لهم لانصيب لهم فى الخير قال وانخلاق الدين قال ابن برى الخلاق النصيب الموفر
 وأنشد لحسان بن ثابت

فَمَنْ يَكُ مِنْهُمْ ذَا خَلَقٍ فَإِنَّهُ * سَمِينَعُهُ مِنْ ظُلْمِهِ مَا تَوَكَّدَا

وفى الحديث ليس لهم فى الآخرة من خلاق الخلاق بالفتح الحظ والنصيب وفى حديث أبي أمامة
 نأكل منه بخلافك أى يحفظك ونصيبك من الدين قال له ذلك فى طعام من أقرأه القرآن (خنق)

الخنق الخنق خنقة قال ابن دريد ولا أحسنه به عربيا (خنق) الخنق بكسر النون مصدر
 قولك خنقته يخنقه خنقا وخنقا فهو مخنوق وخنيق وكذلك خنقه ومنه الخنق وقد
 الخنق وخنق وخنقت الشاة بنفسها فهى مخنقة فأما الأخنق فهو انحصار الخناق فى خنقه
 والأخنق فعله بنفسه ورجل خنق مخنوق ورجل خنق فى موضع خنق ذو خناق وأنشد

٣ * خنق ذى غصه جراض * والخناق الحبس الذى يخنق به والخناق ما يخنق به والخناق

قوله ومختلق الخضبط فى
 بعض نسخ الصحاح بالرفع
 فى غير موضع كتبه مصححه

٣ قوله وخنق ذى الخعبارة
 المؤلف فى مادة جرض
 والجريض والجرباض الشديد
 الهم وأنشد

وخنق ذى غصه جراض
 قال خنق مخنوق ذى خنق

كتمه

نعت لمن يكون ذلك شأنه وفعله بالناس والخنناق والخننقة القلادة الواقعة على الخنق والخنناق
والخنناقية داء أو ريح يأخذ الناس والدواب في الخلق ويعتري الخيل أيضا وقد بدأ يأخذ
الطير في رؤسها وحلقها وأكثرت ما يظهر في الحمام فإذا كان ذلك فهو غير مشتمق لان الخنق انما
هو في الخلق يقال خنق الفرس فهو مخنوق أبو سعيد الخننق من الخيل الذي أخذت عنقه سميته
الى اصول اذنيه فاذا أخذ البياض وجهه واذنيه فهو مبرنس وخنقت الحوض خننقا اذا شدت
ملاء قال أبو النجم

ثُمَّ طَبَّاهَا ذُو حَبَابٍ مُتَرَعٌ * مُخَنَّقٌ بِمَاءِهِ مَدْعُدٌ

ابن الاعرابي الخنق الفروج الضيقة من فروج النساء وقال أبو العباس فلهم خنناق ضيق حرقه
قصير السمك والخننق المضيق ومخنق الشعب مضيقه والخنناق مضيق في الوادي والخنناق شعب
ضيق في الجبل وأهل اليمن الرقاق خانقا وخانقين وخانقون موضع معروف وفي النصب
والخفص خانقين الجوهرى الخننقت الشاة بنفسها فهي مخننقة وموضع من العنق مخننق
بالتشديد يقال بلغ منه الخننق وأخذت بخننقة أى موضع الخنناق وأنشد ابن بري لابي النجم

* والنفس قد طارت الى الخننق * وكذلك الخنناق يقال أخذت بخنناقه ومنه اشتقت الخننقة من
القلادة والمخننق المضيق وفي حديث معاذ سيكون عليكم امرأ يؤخر عن الصلاة عن مياتها
ويخننقونها الى شرق الموقى أى بضية تون وقتها بما خيرها يقال خننقت الوقت أخننقه اذا أخرته
وضيقته وهم في خنناق من الموت أى في ضيق (خننق) الخننق الخيل الضيق والخننق الرعاء
(خننق) الخننق الوادي والخننق الحفير وخننق حوله حفر خننقا والخننق المحفور وقد
تكلمت به العرب قال الرازي

لَا تَحْسَبَنَّ الْخَنَّاقَ الْمَحْفُورًا * يَدْفَعُ عَنْكَ الْقَدْرَ الْمَقْدُورًا

وهو أيضا اسم موضع قال القاطي

كَعْنَاءَ لَيْلَتِنَا الَّتِي جُعِلَتْ لَنَا * بِالْقَرِيْبَيْنِ وَوَالِدِهِ بِالْخَنَّاقِ

والخننق فوق الطويل وخننق بن زياد رجل من العرب (خننق) الازهرى في الرباعي ابن شهيل
قال أبو الوليد الاعرابي قلت لابي الذئب رأيت فلانا مخننقا فقال أبو الذئب مخننقا يعنى ذاهبا
بسرعته مشى ورأيتسه في بعض النسخ مخننقا فقال له أبو الذئب مخننقا بتسديم النون فيهما
(خننق) الليث الخننققيق والعنققيرو هو الداهية وأنشد أبو عبيد

قوله مبرنس كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله
مبرنس الآن يكون سمع
برنسته كتبه معجمه

قوله في خنناق من الموت كذا
في الاصل ولم يتعرض في
شرح القاموس لضبطه
ولعله بضم الحاء أخذ من
قولهم الخنناق داء أو ريح
يأخذ الناس والدواب في
الخلق وحرره كتبه معجمه

سَهَرَتْ بِهَلِيلَةٍ كَلْهًا * بَخْتَبَتْ بِمُؤَدَّنَا خَنْفَقًا

يقول ولدت للرأى ليله كَلْهًا بَخْتَبَتْ بِهَلِيلَةٍ (خوق) الخوق الحلقمة من الذهب والفضة وقيل هي حلقة القرط والسنتف خاصة قال سيار الاباني

كَانَ خُوقٌ قُرْطُهَا الْمَعْقُوبُ * عَلَى ذَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبٍ

وقال ثعلب الخوق حلقمة في الاذن ولم يقل من ذهب ولا من فضة يقال ما في اذننا خوص ولا خوق ابن الاعرابي الحدور القرط وخوقه حلقته قال والخوق الحدور العظيم الخوق يقال للرجل خوق خوق أي حل جارية بالقرط وفي الحديث أمانتة طيع احدا كُنْ أَنْ تَأْخُذْ خَوْقًا مِنْ فِضَّةٍ فَطَلْبِيهِ بِرَعْفَرَانِ الْخُوقِ الْخَلَّاقَةِ وَخَاقِ الْمَفَازَةِ طَوْلُهَا وَخَوْقُهَا سَعَتُهَا وَيُقَالُ خَوْقُهَا طَوْلُهَا وَعَرَضَ انْبِطَاطُهَا وَسَعَةُ جَوْفِهَا وَخَرَقَ خُوقٌ قَالَ سَالِمُ بْنُ خَفَّانٍ * تَرَكْتُ كُلَّ صَحْبَانٍ أَخَوْقًا * وَمَفَازَةَ خَوْقَاءَ وَسَاعَةَ الْجُوفِ وَمُخَاقَةَ وَأَنْشُدُ * خَوْقًا مَقْضَاهَا إِلَى مُنْخَاقٍ * وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

* عَنْ طَامِسِ الْأَعْلَامِ أَوْ تَخَوْقًا * قَالَ تَخَوْقُ بَاعَدَنِي وَقَالَ

وَجَرَدًا خَوْقَاءَ الْمَسَارِحِ هَوَّجَل * بِهَا اسْتِدَاءُ الشَّعْسَعَانَاتِ مَسْبُجٌ

وقيل مفازة خوقاء لاماء فيها وقد انخافت المنازة وبلد أخوق واسع بعيد قال رؤبة

فِي الْعَيْنِ مَهْوِيُّ ذِي حَدَابٍ أَخَوْقًا * إِذَا الْمَهَارِي اجْتَبَنَهُ تَخْرَفًا

والخوقاء الركبة البعيدة القعر الواسعة من الر كيا بينة الخوق والخوق بالتحريك مصدر قولك مفازة خوقاء وبرخوقاء أي واسعة والخوقاء من النساء الواسعة وقيل هي التي لا يجاب بين فرجها ودبرها وقيل هي المفضاة ويقال للفرج خاق باق لخوقها أي لسعتها كأنها حكاية صوت سعتها قال

قَدْ أَقْبَلَتْ عَمْرَةَ مِنْ عِرَاقِهَا * تَضْرِبُ قَنْبَ عَيْرِهَا بِسَاقِهَا

* تَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بِخَاقِ بَاقِهَا *

قال أبو منصور وجعل الراجز خاق باق فلهم المرأة حيث يقول * مُلْصَقَةَ السَّرِّجِ بِخَاقِ بَاقِهَا * قال ابن بري خاق باق صوت الفرج عند النكاح فسمى الفرج به قال ويقال له الخاق باق مبنى على الكسر مثل الخاز باز والخوقاء الخقاء من النساء والخوقاء من النساء الطويلة الدقيقة ونساء خوق وخاق الرجل المرأة إذا فعل بها ابن الاعرابي خاق باق صوت حركة أبي عمير في زرب الفلهم

قوله خوقاء صدره كافي

شرح القاموس

يفضي الى نازحة الآماق

قوله وقال ابن مقبل عن

طامس الخ في شرح القاموس

قال رؤبة

إذا المهارى اجتنبه تخرفا

من طامس الخ كنبه مصححه

والزئب الكين وفاق الشيء استأصله وذهب به قال جرير
 لقد حاقبت بحوري أصل تيم * فقد غرقوا بمنتطح السيول
 والحق الجرب عن الأموي يقال بعير أخوق وناقته خوقاء أي جرباء وقيل هو مثل الجرب
 وأنشد ابن شميل

لأنا من سلمى أن أفارقتها * صرحتي طعامن هندیوم سعنوق

لقد صرمت خليلا كان يألوني * والامنت فراقى بعده خوق

وفي نوادر الأعراب خوق الفرس جملة ذكره الذي يرجع فيه مشواره

(فصل الدال المهملة) (دبق) الدبق حمل شجر في جوفه كالغراء لازق يلتق
 بيميناح الطائر فيصاد به ودبقته أي يدبها إذا صيدها به وقيل كل ما لزق به شيء فهو ودبق مثل
 طبق وسيأتي ذكره الجوهرى الدبق شيء يلتق كالغراء يصاد به الطير يدبقه يدبقه دبقا ودبقه والدبوقاه
 العذرة قال درويبه

والمغ يلكي بالكلام الأملغ * لولا دبوقاه استه لم يبطغ

المغ الخبيث ويقال النذل الساقط يلكي بسقط الكلام أي يجي بسقط القول وما لا خير فيه
 ويجعل ما يخرج من كلامه وفيه كالعذرة التي تخرج من استه ويبطغ يبطغ فكلامه إذا ظهر
 بمنزلة سلخه إذا لم يطخ به وقيل هو كل ما تظط وتزج وعيش مدبق ليس بتام ودبق في معيشته خفيفة
 عن العياني لرق لم يفسره بأكثر من هذا ودابق مصر وف موضع أو بلد قال غيلان بن حريث
 وقال الجوهرى هو للهدار * ودابق وأين منى دابق * اسم بلد والأغلب عليه التذكير

والصرف لانه في الأصل اسم نهر وقد يؤنث ولا يصرف والدبوق لعبة يلعب بها الصبيان معروفه
 والدبقي من دق ثياب مصر معروفه تنسب إلى دبقي (دق) روى عن نعلب عن ابن
 الأعرابي الدق صب الماء بالعجلة قال أبو منصور هو مثل الدق سواء وأهمه الليث (دحق)
 العرب تسمى العير الذي غلب على عاتبه دحيقا وقال ابن المقفر الدحق أن تقصر يد الرجل عن
 الشيء تقول دحقت يد فلان عن فلان ابن سيده دحقت يدي عن الشيء تدحق دحقا قصرت
 عن تناوله والدحق الدفع وقد أدحقه الله أي باعده عن كل خير ورجل دحيق مدحق مهي عن
 الخير والناس فعيل بمعنى مفعول ودحقت الرحم إذا رمت بالماء فلم تقبله قال التابغة

قوله هو للهدار كذا بالأصل
 والذي في نسخ الجوهرى
 بأيدينا قال الراجز وكتب
 بهامش المطبوع منه وفي
 نسخة زيادة غيلان بن حرب اه
 والذي في أصلنا ابن حريث
 كما ترى وبعدها فالذي في
 مادة هدر من القاموس وأبو
 الهدار شاعر وقوله ودابق
 الذي في الجوهرى بدابق
 كتبه مصححه

* دَحَقَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِي مَذْكَارٌ * ودَحَقَتْ الناقه وغيرها برجها تَدْحَقُ دَحَقًا ودَحْوَقًا وهي
 داحق ودحوق أخرجهما بعد التساج فماتت واندحقت رَحِمُ الناقه أي اندلقت ودَحَقَتْ المرأة
 بولدها دَحَقًا ولدت بعضهم في اثر بعض ابن هاني الداحق من النساء المخرجة رجها تَحْمًا ولما
 الاصمعي تقول العرب قبحه الله وأمارمعت به ودَحَقَتْ به ودمصت به بمعنى واحد أي ولدته ابو عمرو
 الدحوق من النساء ضد المقاليت وهن المتهتمات وفي حديث علي رضي الله عنه سيظهر بعدى
 عليكم رجل مندحق البطن أي واسعها كأن جوانبها قد بعدت بعضهما من بعض فانتسعت والدحيق
 البعيد المقصي وقد دَحَقَه الناس أي لا يزال به والداحق الغضبان ويقال أدحقه الله وأتمحقه
 وفي حديث عرفة ما من يوم لبليس فيه أدحر ولا أدحق منه في يوم عرفة الدحوق الطرد
 والإبعاد وفي الحديث حين عرض نفسه على أحياء العرب تمدتم إلى دحيق قوم فاجرموه أي
 طريدتهم (دحلق) الدحلقه أنتم فاح البطن (دحق) الدحوق والدحوق العظيم البطن
 (دوق) الدوق الصعيد الاملس عن الهجري وأشد * تَرَكَ مِنْهُ الوَعْتَمَ مِثْلَ الدُّوقِ *
 (درق) الدرُق ضرب من الترسية الواحدة درقة تتخذ من الجلود غير الدرقة الخجنة وهي ترس
 من جلود ليس فيه خشب ولا عقب والجمع درق وأدراق ودراق ودورق مدينة أو موضع أنشد
 ابن الاعرابي

وقد كنت رملًا فأصبحت ناويًا * بدورق ملقي بين كُنْ أدور

والدورق مقدار لما يشرب بكال به فارسي معرب والدراق والذرياق والدرياقه كاه الترياق معرب
 أيضا قال رؤبة

قد كنت قبل الكبر الطلحيم * وقبل تحض العصل الزيم

* ربي ودرياق شفاء السيم *

التحض ذهب اللعوم والزيم المكتنز وحكي الهجري درياق بالفتح وحكي ابن خالويه أنه يقال
 طرياق بالطاء لان الطاء والدال والتاء من مخرج واحد قال ومن له مده ومطه ومنه وقالوا
 طرئجيين في التريجين وطفليس في قفليس والمطرس في المترس ويقال للخمير درياقة على النسب
 قال ابن مقبل

سقتني بصهباء درياقة * متى ما تلين عظامي تلن

أبو تراب عن مدرك السلمى يقال ملستني الرجل بلسانه وملقتني ودرفني أي لبنتي وأصلح مني بدرقني

قوله الدراق ضبط في الاصل
 بالكسر ورد شارح القاموس
 على اطلاق الجهد المقتضى
 أنه بالفتح فأنظره

وَيْلَسِي وَيَلْقِي ابن الاعرابي الدُرُقُ الصُّلْبُ من كل شيء (درق) الدُرْدُقُ الصَّبِيانُ الصَّغَارُ
 يقال ولدان دُرْدُقٌ ودَرْدُقٌ والدُرْدُقُ الصَّغِيرُ من كل شيء وأصله الصغار من الغنم والجمع الدَرْدَاقُ
 والدُرْدَاقُ ذلك صغير متلذذ فاذا حقرت كسفت عن رمل وأنشد الاعشى
 وتعداى عنه النهار بواربٍ به عراض الرمال والدرداق
 قال الازهرى أما الدرداق فانها جبال صغار من جبال الرمل العظيمة والدردق صغار الابل
 والناس قال الاعشى

يَهَبُ الْجَلَّةَ الْجَوَابِرَ كَالْبَسِّ * تَمَانٌ تَحْتُو لِدَرْدُقِ أَطْفَالِ

(درشق) دَرَشَقُ الشئ عَظَمَهُ (درقن) المَدْرَشَقُ المَسْرَعُ في سيره يقال ادرشق مر معلاً
 أى امض راشدا ودرشق في مَشْيِهِ أسرع وادرشقت النافقة اذا مضت في السير فأسرعت
 وادرشقت تقدم وادرشقت الابل اذا تقدمت الابل اللبث ادرشقت أى أفهم قوما أبو تراب متر
 متر ادرشقا ودرشقا وهو مر بع شبيه بالهمجية (درمق) الدَرْمَقُ لغة في الدرمن وهو الدقيق
 المحور وذ كر عن خالد بن صفوان أنه وصف الدرهم فقال يطعم الدرمن ويكسو الترمق فابدل
 الكاف قافا أراد بالترمق بالفارسية ترم (دسق) الدَسِقُ امتلاء الحوض حتى يفيض ودسق
 الحوض دسقا امتلاء وساح ماؤه وأدسقه هو قال رؤبة * يَرْدَنُ تَحْتَ الأَثَلِ سِيَّاحُ الدَسِقِ *
 والدسق البياض يريد أن الماء أبيض والدبسق اسم الحوض والدبسق الحوض الملائن ماء
 وملائت الحوض حتى دسق أى ساح ماؤه وغد يدبسق أى يبض مطرد والدبسق البياض
 والحسن والنور والدبسق الخبز الأبيض قال الاعشى

له دَرَمَكٌ في رَأْسِهِ وَمَشَارِبٌ * وَقِدْرٌ وَطَبَّاحٌ وَكَأْسٌ وَدَيْسِقُ

وهذا البيت أورده الجوهري

وَحُورٌ كَأَمْثَالِ الدَّمِيِّ وَمَنَاصِفٌ * وَقِدْرٌ وَطَبَّاحٌ وَصَاعٌ وَدَيْسِقُ

وقسره ابن بري فقال الصاع مشربة والدبسق خون من فضة قال ابن خالويه والدبسق الفلاة
 والدبسق التراب والدبسق ترفق السراب وبياضه والماء المتخضخ قال الشاعر
 * يَعْطُرُ رِيحَانُ السَّرَابِ الدَّيْسِقَا * وربما هو الحوض الملائن بذلك وسراب ديسق جارو السراب
 يسمى ديسقا اذا اشتد جريه قال رؤبة * هَابِي العَيْشِي دَيْسِقُ ضَخَاؤُهُ * أبو عمر وديسق أبيض
 وقت الهاجرة والديسق المملى يعنى من السراب أبو عمر والديسق الصحراء الواسعة والديسق

قوله أراد بالترمق الخ كذا
 بالاصل وعبارة النهاية وهو
 فارسي معرب أصله الترم
 وعبارة القاموس معرب
 زومه كسبه معجمه

الطَّبْسُ وَالدَّبْسُ الخوانُ وقيل هو من الفضة خاصة قال أبو عبيد الدبسي وعرب وهو بالنارسية
 طَبَّخُونُ قال أبو الهيثم الدبسي الطَّبَّخَانُ هو الفابور و يقال لكل شيء يُنْبِرُ وَيُضِي دَبْسِي وَيَوْمُ
 دَبْسَقَةٍ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ مشهور وكان له اسم موضع قال الجعدي

نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ دَبْسَقَةَ الْمَغْشُو الْكُفَّةَ غَوَارِبِ الْأَنْكَمِ

وَالدَّبْسِيُّ مِكَالٌ أَوْ نَابٌ وَالدَّبْسِيُّ الشَّيْخُ وَدَبْسَقُ مَوْضِعٌ وَابْنُ دَبْسَقٍ رَجُلٌ وَبَيْتٌ دَوْسَقٌ عَلَى مِثَالِ
 فَوْعَلٍ بَيْنَ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ عَنْ كِرَاعٍ وَالدَّبْسَةُ الْرَسُولُ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ (دبشق) أَبُو عبيدة

بَيْتٌ دَوْسَقٌ إِذَا كَانَ ضَخْمًا وَجَلَّ دَوْسَقٌ إِذَا كَانَ ضَخْمًا فَإِذَا كَانَ سَرِيعًا فَهُوَ دَمَسَقٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 (دعق) الدَّعْقُ شِدَّةٌ وَطَاءُ الدَّابَّةِ دَعَقَتْ الدَّوَابُّ الْأَرْضَ تَدَعُّهَا دَعْقًا أَثَرَتْ فِيهَا وَفِي حَدِيثٍ
 عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَذَكَرْتَهُ فَقَالَ حَتَّى تَدَعُقَ الْخَيْلُ فِي الدَّمَاءِ أَيْ تَطَأُ فِيهِ وَطَرِيقُ دَعْقٍ وَمَدْعُوقٌ

أَيْ مَوْطُوعٌ وَطَرِيقٌ مَدْعُوسٌ وَمَدْعُوقٌ وَدَعُقَ الطَّرِيقُ كَثُرَ عَلَيْهِ الْوَطَاءُ قَالَ الرَّاجِزُ

يَرْكَبُنِي لِأَحِبِّ مَدْعُوقٍ * نَابِي الْقَرَادِيدِ مِنَ الْبَشُوقِ

وَقَدْ دَعَقَهُ النَّاسُ وَطَرِيقٌ دَعْقٌ وَعَثَّ أَيْ مَوْطُوعٌ كَثِيرًا لَا تَارُ وَطَرِيقٌ دَعِقٌ قَالَ رُوْبَةُ

زُورًا تَجَافِي عَنْ أَشَاةِ الْعَوْقِ * فِي رَسْمِ آتَارٍ وَمَدْعَاسٍ دَعِقٌ

وَيُقَالُ دَعَقَتْ الْأَبْلُ الْحَوْضَ دَعْقًا إِذَا وَرَدَتْ فَازْدَحَتْ عَلَى الْحَوْضِ قَالَ الرَّاجِزُ

* كَانَتْ لَنَا كَدَعْقَةُ الْوَرْدِ الصَّدْيِ * وَالِدَعْقُ الدَّقُّ وَقَالَ بَعْضُ ضَعْفَةِ أَهْلِ اللُّغَةِ الدَّعْقُ الدَّقُّ
 وَالْعَيْنُ زَائِدَةٌ كَأَنَّهَا بَدَلُ مِنَ الْقَافِ الْأَوَّلِيِّ وَبِحَيْثُ دَعَقَتْ الْأَبْلُ الْحَوْضَ إِذَا خَبَطَتْهُ حَتَّى
 تُلْمَهُ مِنْ جَوَانِبِهِ وَدَعُقَ الْمَاءُ دَعْقًا فَجَرَّهَ قَالَ رُوْبَةُ * يَضْرِبُ عَيْبَهُ وَيَعْبَثُ الْمَدْعَقَا * وَدَعَقَهُ

يَدَعُقُهُ دَعْقًا أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَالِدَعْقَةُ الدَّفْعَةُ وَيُقَالُ أَصَابَتْنَا دَعْقَةٌ مِنْ مَطَرٍ أَيْ دَفَعَتْهُ شَدِيدَةً وَدَعُقَ عَلَيْهِمْ
 الْخَيْلُ يَدَعُقُهُ دَعْقًا إِذَا دَفَعَهَا عَلَيْهِمْ فِي الْغَارَةِ وَدَعَقُوا عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ دَعْقًا دَفَعُواهَا وَالاسْمُ الدَّعْقَةُ
 وَقِيلَ الدَّعْقَةُ الْمَصْبُوبُ عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالِدَعْقَةُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَبْلِ وَخَيْلٌ مَدَاعِيقُ

مَتَقَدِّمَةٌ فِي الْغَارَةِ تَدُوسُ الْقَوْمَ فِي الْغَارَاتِ وَأَدَعَقَ ابِلًا أَرْسَلَهَا وَسَلَّ دَعْقٌ شَدِيدٌ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ
 مَدَاعِقُ الْوَادِي وَمَثَادِقُهُ وَمَذَابِحُهُ وَمَهَارِقُهُ مَدَافِعُهُ وَالِدَعْقُ الْهَيْجُ وَالتَّشْيِيرُ وَقَدْ دَعَقَهُ دَعْقًا
 وَلَا يُقَالُ أَدَعَقَهُ وَأَمَا قَوْلُ لَيْدٍ

فِي جَمِيعِ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ * لَيْهَمُونَ بِأَدْعَاقِ الشَّلَلِ

فَيُقَالُ هُوَ جَمْعُ دَعْقٍ وَهُوَ مَصْدَرٌ وَهَمَّهُ أَيْ لَيْهَمُوا إِذَا فَرَعُوا الْإِيْتِقُونَ بِالْهَمِّ وَلَكِنْ يَجْمَعُونَهَا

قوله طَشَّخُونُ ضَبَطْتُ التَاءَ
 فِي الْقَامُوسِ الطَّبْعُ بِالضَّمِّ
 كَمَا تَرَى وَهِيَ فِي بَعْضِ نَسَخِ
 الصَّحَاحِ بِالْفَتْحِ وَيَجْرِدُ الْعَالَمُ
 بِالْفَارِسِيِّ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

قوله نَابِي الخ كَذَا بِالْأَصْلِ
 وَتَقَدَّمَ فِي مَادَةِ قَرْدٍ
 نَابِي الْقَرَادِيدِ مِنَ الْبُوقِ
 كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

قوله دعق كذا ضبط في
 الاصل وقال شارح القاموس
 ككتف وشاهده قول
 رُوْبَةُ زُورًا تَجَافِي الخ كدعق

بِالسُّكُونِ اهْ مُلْخَصًا فَانظُرْهُ
 وَضَبَطَ فِي مَادَةِ دَعَسَ بِفَتْحَتَيْنِ
 تَعَالَمَ وَقَعَ فِي بَعْضِ نَسَخِ
 الصَّحَاحِ فَلْيَجْرِ رِكْبَهُ مَصْحُوحُهُ

قوله قال رُوْبَةُ يَضْرِبُ الخ
 أوردته شارح القاموس
 شاهد على المدعق من فجر
 الماء تأمل كتبه مَصْحُوحُهُ

قوله الشلال كذا ضبط في
 الاصل وبعض نسخ الصحاح
 أيضا في غير موضع كتبه
 مَصْحُوحُهُ

ويقاتلون دونهم العزم قال الاصمعي أساء لبيد في قوله * لا يحمون بادعاق الشلل * وقال غيره
دعقها وأدعقها الغتان (دعق) ليله دُعُوقَةٌ شديدة الظلمة قال

بانت لهن ليله دُعُوقَةٌ * من غائر العين بعد الشقة

(دعق) الدعوق دويبة كالخنفساء وربما قيل للصبي والمرأة القصيرة يداعشوقة تشبها

بتلك الدويبة وقال الجوهري دويبة ولم يجلتها ودعق اسم (دعق) الدعوق الحق (دعق)

قال الازهرى دعققت في هذا الوادى اليوم وأعلقت ودعققت في المسئلة عن الشئ وأعلقت

فيها أى أبعثت فيها (دعق) الدعوق الباس الليل كل شئ والدعوق إسبال الستر على الشئ

وقد ذكر في التهذيب أيضا في ترجمة غردق والدعوق كدورة في الماء وقد دعق الماء والدعوق

عرق الحماة والسكدر بالدلى على رؤس الابل عن أبي زياد قال الشاعر

يا أخوى من سلامان أدققا * قد طال ما صبقتنا فدغرا

والدعوق الماء السكدر ودعوقه القدم والتخويض ودعوق عليه الماء صب عليه ودعوق الماء

صبه صببا شديدا ودعوق ماله كأنه صببه فأنفقه وعيش دغوق واسع ودعوق الماء صب كدعوقه

(دعق) الدعوق الماء المصبوب دعق الماء دعوقه صب كدعوقه وفي الحديث فتوضأنا

كأننا منها ونحن أربع عشرة مائة ندعقها دعوقه دعق الماء إذا دققه وصبه صببا كثيرا واسعا

ودعق ماله دعوقه ودعقا فاصبه فأنفقه وفرقه وبذره وعيش دغوق واسع مخصب مثل دغوق

وفلان في عيش دغوق أى واسع وعام دغوق ودغوق إذا كان مخصبا (دقق) دقق الماء والدمع

يدقق دققا ودقوقا ودققى وتدققى واستدققى انصب وقيل انصب بجره فهو دافق أى مدفوق كما

قالوا سر كاتم أى مكتوم لانه من قولك دقق الماء على ما لم يسم فاعله ومنهم من قال لا يقال دقق

الماء وكل مرق دافق ومدقق وقد دققه يدققه دققا ودققه والاندفاق الانصباب والتدقيق

التصيب التهذيب قال الله تعالى خلق من ماء دافق قال القراء معنى دافق مدفوق قال وأهل

الحجاز فعل لهدا من غيرهم أن يفعلوا المنعول فاعلا إذا كان في مذهب نعت كقول العرب هدا

سر كاتم وهم ناصب وليل نائم قال وأعان على ذلك أنها وافقت رؤس الآيات التى هى معهن وقال

الزجاج من ماء دافق معناه من ماء دققى قال وهو مذهب سيبويه وكذلك سر كاتم ذوكتمان

واندقق الكوز إذا دقق ماؤه ويقال فى الطيرة عند انصباب الاناء دافق خيرا وقد أدققت الكوز إذا

بددت ما فيه بمرارة قال الازهرى الدقق فى كلام العرب صب الماء وهو متعد يقال دقق الكوز

فاندفق وهو مدفوق قال ولم أسمع دَفَقَتِ الماءَ فدَفَقَ لغير الليث قال وأحسبه ذهب الى قوله تعالى
 خُلِقَ من ماء دافق وهذا جاء في النعوت ومعنى دافق ذي دَفَقٍ كما قال الخليل وسيبويه ابن الاعرابي
 رجل أدفق إذا التحى صلبه من كبر أو غم وأنشد المفضل * وابن ملاحم جاف أدفق * وفي
 الدعاء على الانسان بالموت دَفَقَ اللهُ رُوحَهُ أي أفاظه ودَفَقَتِ كَفَاهُ السُّدَى أي صبتا شد ذلك كثيرة
 ودَفَقَ النهرُ والوادي إذا امتسلا حتى يفيض الماء من جوانبه وسبيل دَفَاقٍ بالضم يملأ جَنَبَيَّ
 الوادي وفي حديث الاستسقاء دَفَاقَ العزائل الدَفَاقُ المطر الواسع الكثير والعزائل مقلوب
 العزالي وهي بخارج الماء من المَرَادِ وَقَمَّ أدفق إذا انصبت أسنانه الى قدام ودَفَقَ البعير دَفَقًا وهو
 أدفق مال مرفقه عن جانبه وبعير بين الدفق إذا كانت أسنانه مننصبة الى خارج ورجل أدفق
 في نبتة أسنانه وتدَفَقَتِ الأُتُنُ أسرع وسير أدفق سريع قال الرازي

* بَيْنَ الدَّفَقِيِّ وَالنَّجَاءِ الدَّفَقِيُّ * وقال أبو عبيدة هو أقصى العنق يقال سارا القوم سيرا أدفق أي
 سير يعاوجل دَفَقٌ مثل هَجَفَ سريع يدفق في مشيه والاني دَفُوقٌ ودَفَاقٌ ودَفَقَةٌ ودَفَقِيٌّ وهو
 يشي الدَفَقِيُّ إذا أسرع وبعده خطوه وهي مشية يدفق فيها ويسرع وأنشد

تَمَشَّى العَجَلِيَّ من مَخَافَةٍ شَدَقَمَ * يَمَشِي الدَّفَقِيُّ والخَنِيفُ وَيَصِيرُ

وقوله أنشده نعلب * على دَفَقِيٍّ المَشِيِّ عَيْسَجُورٍ * فسر به بأن الدَفَقِيَّ هنا المشي السريع
 وليس كذلك لان الدَفَقِيَّ انما هي هنا صفة للناقة بدليل قوله عيسجور وهي الشديدة وفي حديث
 الزُّبَيْرِ قَانَ ابْغَضُ كَأَنِّي الى التي تَمَشَّى الدَّفَقِيُّ هي بالكسر والتشديد والقصر الاسراع في المشي
 وناقدة دَفَاقٌ بالكسر وهي المتدفقة في سيرها مسرعة وقد يقال جل دَفَاقٌ وناقدة دَفَقَاءٌ ورجل أدفق
 وهو شدة بينونة المرفق عن الجنبين وأنشد

بَعَثَتْ بِسِ تَرِي فِي زَوْرِهِادَسَعًا * وفي المَرَاقِي من حَيْرٍ ومهاد دَفَقًا

ويقال فلان يدفق في الباطل تدفقا إذا كان يسارع اليه قال الاعشى

فَمَا نَاعِمًا تَصْنَعُونَ بَعَا فَلَ * ولا بسفيه حلمه يدفق

وجاؤ دَفَقَةٌ واحدة بالضم أي دَفْعَةٌ واحدة ودَفَاقٌ موضع قال ساعدة

وما ضرب بيضاء بسقي دَبُوبِهَا * دَفَاقٌ فَعُرُوانُ الكِرَانِ فَضِيْهَا

وقال أبو حنيفة هو واد ويقال هلال أدفق إذا رأيت حمر فمؤنا أعقف ولا تراها مستلقيا قد ارتفع
 طرفاه وقال أبو مالك هلال أدفق خير من هلال حاقن قال الادفق الاعوج والحاقن الذي يرتفع

قوله وبعير بين الخ كذا
 بالاصل ولعله وبعير أدفق
 بين الخ كتبه مصححه

قوله في نبتة أسنانه الخ كذا
 في الاصل ولعله في نبتة
 أسنانه انصباب الى قدام كما
 يؤخذ من قوله وقم أدفق
 أو نحو ذلك وحرره كتبه
 مصححه

قوله والخنيف كذا بالاصل
 هنا وفي مادة مجل أيضا المهملة
 ولعله بالخاء المعجمة المرح
 والنشاط وحرره كتبه
 مصححه

طرفاه وبسليقي ظهره وفي النوادر هلال أدفق أى مستوياً يرض ليس بمسكيب على أحد طرفيه
قال أبو زيد العرب تسحب أن يهـ ل الهلال أدفق ويكرهون أن يكون مستلقياً قد ارتفع طرفاه
ابن بري ودوق قبيلة قال الشاعر

لو كنت من دوق أو بنينا * قبيلة قد عطبت أيديها
* موعودين الحفر حافر بها *

(دقق) الدق مصدر قولك دقت الدواء أدقته دقا وهو الرض والدق الكسر والرض في كل
وجه وقيل هو أن تضرب الشيء بالشيء حتى تهشمه دقه يدقه دقا ودقته فاندق والتدقيق إنعام
الدق والمدق والمدقة والمدق ما دقت به الشيء قال سيبويه وقالوا المدق لانهم جعلوه اسما له
كالجمود يعنى أنه لو كان على الفعل لكان قياسه المدق والمدقة لانه مما يُعتمَل به وهو أحد ما جاء
من الأدوات التي يُعتمَل بها على مفعول بالضم قال العجاج يصف الجار والآن

* يتبعن جأبا كدق المعطير * يعنى مدوك العطار حسب أنه يدق به وتصغيره مدبق والجمع مداق
التهديب والمدق حجر يدق به الطيب ضم الميم لانه جعل اسما وكذلك المتخل فاذا جعل زعمار دالى
مفعول وقول رؤبة أنشد ابن دريد * يرعى الجلاميد بجمود مدق * استشهد به على ان المدق
ما دقت به الشيء فان كان ذلك مدق بدل من جمود والسابق الى من هذا أنه مفعول من قولك حافر
مدق أى يدق الاشياء كقولك رجل مطعن فان كان كذلك فهو هنا صفة للجمود قال الازهرى مدق
وأخواته وهى مسعط ومخل ومدهن ومنصل ومكحلة جاءت نوادر بضم الميم وموضع العين من
مفعول وسائر كلام العرب جاء على مفعول ومفعلة فيما يعتمَل به نحو محرز ومقطع ومسألة وما
أشبهها وفي حديث عطاء في الكيل قال لأدق ولا زلزلة هو أن يدق ما فى المكيال من المكيال حتى
يتضم بعضه الى بعض والدقاقه شئ يدق به الارز والدقوقه والدواق البقر والحجر التى تدوس البر
والدقاقه والدقاق ما ندق من الشئ وهو التراب اللين الذى كسخته الريح من الارض ودقق التراب
دقاقه واحدها دقة قال رؤبة

تبدولنا أعلامه بعد العرق * فى قطع الآل وهبوات الدوق

والدقاق فئات كل شئ دق والدقة والدق ما نسكبه به الريح من الارض وأنشد

* بساهكات دقني وجمال * وفى مناجاة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام سلني حتى
الدقة هى تشديد القاف الملح المدقوق وهى أيضا ما نسكبه الريح من التراب والدقة مصدر الدق

قوله لادق ضابط في نسخة
من النهاية يوثق بها في مادة
دقق وزلز بالفتح وهو المناسب
للتفسير وضبط في أصلنا
بالكسر وقال شارح القاموس
انه بالكسر تأمل وحرر كتبه
مصححه

تقول دَقَّ الشيءُ يدقُّ دَقَّةً وهو على أربعة أنحاء في المعنى والدقيقُ الطحين والرجل القليل الخيرهو
 الدقيق والدقيق الامر الغامض والدقيق الشيء لا غلط له وأهل مكة يسمون نوابل القدر كلها دَقَّةً
 ابن سيده الدقة التوابل وما خلط به من الابرار نحو القزح وما أشبهه والدقة الملح وما خلط به من
 الابرار وقيل الدقة الملح المدقوق وحده وماله دقة أى ماله ملح وامرأة لا دقة لها اذ لم تكن مليحة
 وان فلانة لقليله الدقة اذ لم تكن مليحة وقال كراع رجل دَقَمَ مدقوق الاسنان على المثل
 مشتق من الدق والميم زائدة وهذا يطله التصريف والدق كل شيء دَقَّ وصغر تقول ماررأته
 دَقًّا ولا جلا والدق نقب الحبل وقيل هو صغاره دون حبله وقيل هو صغاره ورد يشه شيء
 دَقًّا ودقيق ودقاق ودق الشجر صغاره وقيل خساسة وقال أبو حنيفة الدق مادق على الابل
 من النبت ولان فيأ كله الضعيف من الابل والصغير والادردو المر بوض وقيل دَقَّه صغار ورقه
 قال جيبها الاشجعي

فلواتها قامت بظنن مجهم * نقي الجذب عنه دقة فهو كالح

ورواه ابن دريد

فلواتها طافت بنبث مشرشر * نفي الدق عنه جذب فهو كالح

المشرشر الذي قد شرشرته المشامة أى كاتسه والدقيق الطحين والدقيقى باع الدقيق قال سيبويه
 ولا يقال دقاق ورجل دق يقى بين الدق قليل الخير بخيل قال

وان جاءكم متاعريب بأرضكم * لو بتم له دقا جنوب المناخر

وشى دق يقى غامض والدقيق الذى لا غلط له خلاف الغليظ وكذلك الدقاق بالضم والدق بالكسر
 مثله ومنه حمى الدق قال ابن برى الفرق بين الدقيق والرقيق ان الدقيق خلاف الغليظ والرقيق
 خلاف النخين ولهذا يقال حساء رقيق وحساء نخين ولا يقال فيه حساء دقيق ويقال سسيف دقيق
 المضرب ورمح دقيق وعصن دقيق كما تقول رمح غليظ وعصن غليظ وكذلك حبل دقيق وحبل غليظ
 وقد يوقع الدقيق من صفة الامر الحقيق الصغير فيكون ضدّه الجليل قال الشاعر

فان الدقيق يهيج الجليل * وان الغريب اذا شاء نذل

وفي حديث معاذ قال استمدق الدنيا واجتهد رآك أى احتمرها واستصغرها وهو استفعل من
 الشيء الدقيق وقولهم أخذت حله ودقه كما يقال أخذت قلبه وكثيره وفي حديث الدعاء اللهم
 اغفر لى ذنبي كله دقّه وجلّه وماله دقيقه ولا جليله أى ماله شاة ولا ناقة وأتيتته فنادقنى ولا أجلى

قوله بظنن الخ هذا البيت
 أوردوه شاهد اعلى الظنن
 بالكسر أصل الشجرة ووقع
 في مادة بيج بظاء مهملة
 مضمومة في البيت وتفسيره
 وموخطأ كتبه مصححه

أى ما أعطاني احدهما وقيل أى ما أعطاني دقيقا ولا جديلا وقال ذو الرمة بهجوق ما
 اذا اصطكت الحربُ امرأ القيسِ أخبروا * عَضارِيطُ اذ كانوا رعاء الدقائق
 أراد أنهم رعاء الشاة والبهم ودققت الشى وأدققتَه جعلته دقيقا وقد دق دقُّ دقَّة صار دقيا ودقته
 غيره ودقته المنقَّصل الدقاقُ صغار الانقاء المترجمة ابن الاعرابي الدققة المظهر ون أقذال
 الناس أى عيوبهم واحدها قذل ودق الشى يدقه اذا أظهره ومنه قول زهير

ودقوا بينهم عطر منشم أى أظهره والعيوب والعداوات ويقال فى التهديد لا دقن شقورك أى
 لا تظهرن أمورك ومستدق الساعد مقدمه مما يلى الرسخ ومستدق كل شى مادق منسه واسترق
 واستدق الشى أى صار دقيقا والعرب تقول للعشوم الابل الدقة والمدق القوى والدق دقة
 حكاية أصوات حوافر الدواب فى سرعة تردد هائل الطقطقة والمداق فى الامر التداق والمداق
 فعل بين اثنين يقال انه ليداقه الحساب (دلق) الاندلاق التقدم وكل ما ندر خارجا فقد اندلق
 الليث الدلق محزوم خروج الشى من مخرجه سر يعايق الدلق السيف من غمده اذا سقط وخرج
 من غير أن يسأل وأنشد * كالسيف من جفن السلاح الدالق * ابن سيده دلقت السيف من
 غمده دلقتا ودلوقا واندلق كلاهما استرخى وخرج سر يعان غير استلال وكذلك اذا انشقت جفنه
 وخرج منسه وأدلقه هو ودلقته انا دلقتا اذا أزلقته من غمده وسيف دالتى ودلوق اذا كان يسلس
 الخروج من غمده يخرج من غير سئل وهو أجود السيوف وأخلصها وكل سابق متقدم فهو دالق
 واندلق بين أصحابه سبق فضى واندلق بطنه استرخى وخرج متقدما وطعمه فاندلقت أقتاب بطنه
 خرجت أمعاؤه وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى فى النار
 فتندلق أقتاب بطنه قال أبو عبيد الاندلاق خروج الشى من مكانه يريد خروج أمعائه من جوفه
 ومنه الحديث جنت وقد أدلقتى البردأى أخرجنى راندلق السيل على القوم أى هجم واندلقت
 الخيل وخيل دلق أى مندلقة شديدة الدفعه قال طرفة يصف خيلا

دلق فى غارة مسفوحة * كرجال الطير أمر أباعتر

واندلق الباب اذا كان يصفق اذا فتح لا يثبت مفتوحا ودلقتى بابه دلقتا فتحه فتحها شديدا وغارة دلق
 ودلوق شديدة الدفع والغارة الخيل المغيرة وقد دلقتوا عليهم الغارة أى شئوها ويقال للخيل قد
 اندلقت اذا خرجت فأسرعت السير ويقال دلقت الخيل دلوقا اذا خرجت متتابعة فهى خيل دلق
 واحدها دالتى ودلوق وكان يقال لعمارة بن زيد العبسى أخى الربيع بن زياد دالى لكثرة غاراته

وَدَلَّقَ الْغَارَةَ إِذَا قَدَّمَهَا وَبَثَّهَا يُقَالُ بَثَّهَا مِنْ أَمْنُونٍ إِذْ دَلَّقَ عَلَيْهِمُ السَّمِيلَ وَيُقَالُ أَدَلَّقْتُ الْخَيْمَةَ مِنْ قَصْبَةِ الْعِظَمِ فَادَلَّقْتُ وَيُقَالُ دَلَّقِيَ الْبَعِيرُ شِقْشِقَةً مِنْهُ يَدُلُّهَا دَلْقًا إِذَا أَخْرَجَهَا فَادَلَّقْتُ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ جَلًّا

قوله يدلق مقتضى اطلاق
المجد أنه من باب كتب وحرر

يَدَلِّقُ مِثْلَ الْحَرَمِيِّ الْوَافِرِ * مِنْ شِدْقِي سَبَطَ الْمَسَافِرِ
أَي يَخْرِجُ شِقْشِقَتَهُ مِثْلَ الْحَرَمِيِّ وَهُوَ دَلُّومٌ وَمِنْ أَدَمِ الْحَرَمِ وَالذَّلُوقِ وَالذَّلْقَاءُ النَّاقَةُ الَّتِي تَسْكُرُ
أَسْنَانَهُمْ مِنَ الْكِبْرِ فَمَجَّحُ الْمَاءُ أَنْ شَدَّ يَعْقُوبُ

شَارَفَ دَلْقَاءَ لَأَسْنَانِهَا * تَحْمَلُ الْأَعْيَاءُ مِنْ عَهْدِ إِيْمَرٍ
وَفِي حَدِيثٍ حَلِيمَةٍ مَعَهَا شَارَفَ دَلْقَاءَ أَي تَمَكِّسُهَا الْأَسْنَانَ لِكِبَرِهَا إِذَا شَرِبَتْ الْمَاءَ سَقَطَ مِنْ فِيهَا
وَهِيَ الدَّلِيقُ وَالدَّلِيقُ الْأَخِيرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ لِلذَّكْرِ قَالَ

لَا هُمْ أَنْ كُنْتُ قَبْلَتْ جَجَجٍ * فَلَا يَزَالُ شَاخٍ يَأْتِيكَ بِجِجٍ
أَقْرَبُ نَمَائِزِ نَزَى وَفَرَجِجٍ * لِأَدَلِّقُ الْأَسْنَانَ بِلِجْلِدِ قَجِجٍ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَعَالُ لِلنَّاقَةِ بَعْدَ الْبُزُولِ شَارِفٌ ثُمَّ عَوَزٌ ثُمَّ لَطِاطٌ ثُمَّ جَحْمَرٌ ثُمَّ جَعْمَاءٌ ثُمَّ دَلِقٌ إِذَا سَقَطَتْ
أَضْرَأَتْهَا هَرْمَاءُ وَالدَّلِقُ بِالْكَسْرِ وَالْمِيمِ زَائِدَةٌ كَمَا قَالُوا الدَّلْقَاءُ دَقَعِيهِمْ وَالدَّرْدَاءُ دَرْدَمٌ وَجَاءَ وَقَدْ دَلَّقِيَ
بِلِجَامَةٍ أَي وَهُوَ مَجْمُوعٌ مِنَ الْعَطَشِ وَالْأَعْيَاءِ وَالدَّلْقُ بِالضَّمِّ دَلْقٌ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ (دَلْقُ) التَّهْدِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ أَبُو تَرَابٍ مَرْمَرٌ أَدْرَنْقَاءُ وَدَلْقَاءُ وَهُوَ مَرْمَرٌ يَبْعُ شَبِيهَهُ بِالْهَمْزِ لِحَبَّةٍ قَالَ وَأَنْشَدَ
عَلِيَّ بْنَ شَيْبَةَ الْعَطْفَانِي

فَرَاخٌ يُعَاطِبِينَ مَشِيدًا لِنَفَقًا * وَهَنْ يَعْطِفِيهِ لَهْنٌ خَيْبٌ
(دمق) دَمَقَهُ يَدْمَقُهُ دَمَقًا كَسَرَ أَسْنَانَهُ كَدَقَهُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

وَبِأَكْلِ الْحَيَّةِ وَالْحَيُّونَا * وَيَدْمُقُ الْأَقْفَالَ وَالتَّابُونََا
وَيَخْنُقُ الْعَجُوزَ أَوْ تُونَا * أَوْ تُخْرِجُ الْمَاقُوطَ وَالْمَتُونَا

وَدَقَمَ فَاهُ وَدَمَقَهُ دَقَمًا وَدَمَقًا إِذَا كَسَرَ أَسْنَانَهُ وَدَمَقَتْ فِي الْبَيْتِ يَدْمَقُهُ وَيَدْمَقُهُ دَمَقًا فَهُوَ مَدْمُوقٌ
وَدَمِيقٌ وَأَدْمَقَهُ أَدَخَلَهُ فِيهِ وَالدَّمِقُ عَلَيْهِمْ بَعْتُهُ دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَكَذَلِكَ دَمَقَ أَيضًا دَمُوقًا وَالْأَدِمَاقُ
الْأَخْفَرَاتُ وَالدَّمِقُ الصَّيَادُ فِي قُتْرَتِهِ وَالدَّمِقُ مِنْهَا أَيضًا إِذَا خَرَجَ وَدَمَقَ الصَّيَادُ فِي قُتْرَتِهِ وَالدَّمِقُ فِيهِ
دَخَلَ وَالدَّمِقُ مِنْهُ خَرَجَ ضِدًّا وَأَدْمَقْتُهُ إِذَا مَا قُوِيَ فِيهِمْ دَمَقٌ إِذَا كَانُوا يَدْخُلُونَ عَلَى الْقَوْمِ بِغَيْرِ إِذْنٍ
فِيَا كَلُونَ طَعَامَهُمْ وَرَوَى شَمْرُ بَأَسْنَانِهِ أَنْ خَالِدًا كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ النَّاسِ قَدْ دَمَقُوا فِي الْخَمْرِ

وَرَأَاهُدُوا فِي الْحَدَائِي أَنَّهُمْ تَهَاوَنُوا فِي شُرْبِهِ أَوْ ابْسَطُوا أَوْ كَثُرُوا مِنْهُ قَالَ شَهْرٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 دَمَقَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ وَدَمَّرَ إِذَا دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَمَعْنَى قَوْلِهِ دَمَقُوا فِي الْخِرَاءِ دَخَلُوا وَأَتَسَعَوْا
 قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ الصَّائِدَ وَدَخَلَهُ فِي قَبْرِهِ * لَمَّا تَسَوَّى فِي خَيْفِ الْمُنْدَقِ * قَالَ مُنْدَمَقُهُ
 مَدَّخَلُهُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُنْدَمَقُ الْمُتَسَبِّحُ وَالدَّمَقُ بِالتَّحْرِيكِ التَّلْبِجُ مَعَ الرَّيْحِ يَغْشَى الْإِنْسَانَ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ
 حَتَّى يَكَادِ يَقْتُلُ مَنْ يُصِيبُهُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَيَوْمَ دَامَوْفُ ذُرٌّ وَعَكَّةٌ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ لِأَنَّ الدَّمَّةَ بِالفَارِسِيَّةِ
 النَّفْسُ فَهُوَ دَمَمَهُ كَرَأَى أَخَذَ بِالنَّفْسِ وَالدَّمِيقُ اسْمُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الدَّمِيقُ السَّرِيقَةُ وَيُقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ
 مِنَ الْمَالِ حَتَّى دَقَمَ وَحَتَّى قَمَمَ أَي حَتَّى احْتَشَى (دَمَقَ) الدَّمَقُ مِنَ الْأَطَمَةِ مَعْرُوفٌ
 وَالدُّجُوقُ وَالدُّمُوقُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ (دَمَقَ) دَمَقَ فِي مَشِيئِهِ وَحَدِيثُهُ يَدْمُقُ دَمَقَةً تَمَاقِلُ
 وَقَالَ اللَّيْثُ وَهُوَ النَّقِيلُ فِي مَشِيئِهِ الْحَدِيدُ فِي تَكْلَفِهِ وَمَثَلُهُ اسْتِغْفَاقُ الْفِعْلِ فَمَا كَانَ مِنَ التَّعَمُّلِ
 الرَّبَاعِيُّ نَحْوُ دَمَقَ وَشَيْطَانٌ يَبُوزُنُ فَعَلَّ قَلَتِ شَيْطَانٌ فُلَانٌ وَإِذَا قَلَتِ شَيْطَانٌ فَانَهُ مِنْهُ تَحْوِيلٌ إِلَى حَالِ
 الشَّيْطَانِ فَإِذَا قَدَّمَ الْفِعْلُ فَهُوَ وَاحِدٌ فِي كُلِّ وَجْهِ وَذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ فَعَلُوا فَالْوَالِدَانِ فَعَلَا قَالَا
 فَلَمَّا أَطْهَرْتَ الْأَسْمَاءَ قَلْتَ فَعَلَ الْقَوْمِ فَإِذَا قَدَّمْتَ الْأَسْمَاءَ قَلْتَ الْقَوْمَ فَعَلُوا وَنَمَّا فَعَلُوا خَيْرَ الْأَسْمَاءِ
 وَلَمْ تَجْعَلْ لِلْقَوْمِ فَعْلًا لَكَ تَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ ضَرَبَهُ فَالْهَاءُ عِيْلُ عَبْدُ اللَّهِ وَكَذَلِكَ الْوَالِدَاتُ فِي فَعَلُوا
 هِيَ لِلْقَوْمِ فَانَهُمْ ذَلِكَ وَنَحْوُهُ قَالَ أَبُو نَصْرٍ لَمْ أَجِدْ دَمَقَ غَيْرَ اللَّيْثِ وَارْجُوا أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا
 (دَمَقَ) دَمَقَ عَمَلَهُ أَسْرَعَ فِيهِ وَدَمَقَ الشَّيْءُ زَيْتُهُ قَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ
 * دَمِشَقُ ذَاكَ الصَّخْرُ الْمُصَخَّرُ * وَالدَّمِشَقُ النَّاقَةُ الْخَفِيَّةُ السَّرِيعَةُ وَأَنشَدَ أَبُو عَيْبَةَ
 قَوْلَ الرَّفِيعِ

وَمَنْهَلُ طَامٍ عَلَيْهِ الْعَلَنُ * يُنِيرُ أَوْ يُسَيِّدِي بِهِ الْخَوْرُوقُ
 وَرَدْنَهُ وَاللَّيْلُ دَاخِ ابْلَقُ * وَصَاحِبِي ذَاتُ هِبَابٍ دَمِشَقُ
 * كَأَنَّهَا بَعْدَ الْكَلَالِ زَوْرُقُ *

قَالَ وَكَذَلِكَ نَاقَةُ دَمِشَقُ مِثَالُ حَضْرٍ وَدَمِشَقُ مَدِينَةٌ مِنْ هَذَا أَخَذَ قَبِيلُ فَدَمَشَقُوهَا أَي ابْنُوهَا
 بِالْمَجْمَلَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ دَمِشَقُ قَصَبَةُ الشَّامِ قَالَ الْوَالِدِيُّ بِنِ عَقْبَةَ
 قَطَعَتِ الدَّهْرُ كَالسِّدْرِ الْمَعْنَى * تَهْدَرُ فِي دَمِشَقٍ وَمَاتَرِيمُ
 وَيُرْوَى تَهْدَرُ التَّهْدِيبُ دَمِشَقُ اسْمُ جُنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ الشَّامِ وَدَمِشَقَتْ فِي الشَّيْءِ أَسْرَعَتْ الْإِزْهَرِيُّ

قوله حتى دقم كذا في الاصل
 والذي في شرح القاموس
 حتى دمتي كنيته صححه

في ترجمة دثق جعل دوشق اذا كان ضخما فان كان سريعا فدهمشق (دملق) المدملق من الحجر

ومن الحافر الاملس المدور مثل المذملك والمدملج قال رؤبة

بكل موقوع النور اخلقا * لا ثم يدق الحجر المدملقا

قال وكذلك الحافر قال

وحافر صلب العجي مدلني * وساق هيقي انقها معرق

وانشد ابن بري لابي النجم

وكل هندي حديد الروني * ينلق رأس البيضة المدملق

وجرد لمن وده لوق ودمالق مدملق دملوق شديد الاستدارة وانشد

وعص بالناس زمان عارق * يرفض منه الحجر الدماقي

ابوخيرة الملقو والدماقي الحجر الاملس مثل الكنف وفي حديث عمود رماهم الله بالدماقي أي

بالحجارة الملس وجمع دماقي ودماليق وقد دماقي وقيل الدملق الحجر الاملس الصاب يقال دملقه

ودملكه اذا ملسه وسواه ومنه حديث ظبيان وذ كرمودا فقال رماهم الله بالدماقي واهلكهم

بالصواعق التنسير الاخير لابن قتيبة رفح دماقي واسع عظيم قال جندل بن المنني

* جاء به من فرجها الدماقي * وشيخ دماقي اصلع ورجل دماقي الرأس محلوته ورجل دملق

الوجه محمده قال ابو حنيفة الدماقي من الكفاة اصغر من المرجون واقصر ما يكون في الروض

وهو طيب وقلم يأسود وهو الذي كان رأسه مظلة (دثق) الداني والدانيق من الاوزان وربعا

قيل دانيق كما قالوا الدرهم درهم وهو سدس الدرهم وانشد ابن بري

يا قوم من يعذر من بجرّد * القائل المرء على الدانيق

وفي حديث الحسن لعن الله الدانيق ومن دثق الدانيق بفتح النون وكسر هاء وسدس الدينار

والدرهم كانه اراد النهي عن التقدير والنظر في الشيء التافه الحقير والجمع دوانيق ودوانيق الاخيرة

شاذة ومنهم من فصح له فقال جمع دانيق دوانيق وجمع دانيق دوانيق قال وكذلك كل جمع جاء على

قواعل ومفاعل فانه يجوز ان يدبها فالسيبويه اما الذين قالوا دوانيق فانهما جعلوه تكسير فاعال

وان لم يكن في كلامهم كما قالوا لاميج ومن غيره دوينيق وهو شاذ ايضا ابن الاعرابي عن ابي المكارم

قال الدينيق والكبص والصوص الذي ينزل وحده وبيا كل وحده بالنهار فاذا كان الليل كل في ضوء

قوله دماقي الوجه كذا ضبط في الاصل

الشمس واليا يراه الضيف وتدينق الشمس للغروب دوهها ودنقت الشمس تدينق مات للغروب
وتدينق العين غوردها وودنت عينه تدينق غارت ودنق وجهه هزل وقيل دنق وجهه اذا اصفر من
المرض ودنق الرجل مات وقيل دنق للموت تدينق اذ نامنه وفي حديث الاوزاعي لا بأس للاسير اذا
خاف ان يمثل به ان يدنق للموت أي يدنونه يريد له ان يظهر انه مشف على الموت لئلا يمثل به ويقال
للاجق دانق ودانق ووادق وهرط والدانق الساقط المهزول من الرجال أبو عمرو ومريض دانق
اذا كان مدنفًا محرضًا وأنشد

ان ذوات الدل والبانيق * يقتلن كل وامق وعاشق

* حتى تراه كالسليم الدانق *

الليث دنق وجهه الرجل تدينق اذ ارايت فيه ضمير الهزال من مرض أو نصب والدنقة حبة سوداء
مستديرة تكون في الحنطة والدنقة الزوان هذه عن أبي حنيفة والمدنق المستقصى يقال دنق
اليه النظر ورثق وكذلك النظر الضعيف قال الحسن لا تدنقوا فدنق عليكم والتدينق مثل
التزينق وهو إدامة النظر الى الشيء وأهل العراق يقولون فلان مدنق اذا كان يدانق النظر في
معاملاته وتفقا به وبستهقصى الازهرى والتدينق والمدنقة والاستقصاء كتابات عن الجبل
والشبح ابن الاعرابي الدنق المقترن على عيالهم وأنفسهم وكان يقال من لم يدنق زرقق والزرققة
العينه وقال أبو زيد من العيون الجاحظة والظاهرة والمدنقة وهو سوا وهو خر وج العين
وظهورها قال الازهرى وقوله أصح من جعل تدينق العين غورا (دنشق) دنشق اسم
(دهق) الدهق شدة الضغط والدهق أيضا متتابعة الشد ودهق الماء وأدهقه أفرغه إفرغا
شديدا وفي حديث علي رضي الله عنه نطفة دهاقا وعلقمة محاقا أي نطفة قد أفرغت إفرغا شديدا
من قولهم أدهقت الماء أفرغته إفرغا شديدا فهو اذا من الاضداد ودهق الكأس شدملاها
وكأس دهاق مترعة مملئة وفي التتريل وكأس دهاق قبل ملأى وقال خدش بن زهير

أنا ناعمر ررجو قرانا * فآثر عناه كأس دهاقا

ويقال أدهقت الكأس الى أصبارها أي ملأتها الى أعاليها. وفي التهذيب دهقت الكأس أي
ملأتها وقيل معنى قوله دهاقا متتابعة على شاربها من الدهق الذي هو متتابعة الشد والاول
أعرف وقيل دهاقا صافية وأنشد * يلدّه بكأسه الدهاق * قال ابن سيده وأما صنّهم

الكأس وهي أئى بالدهاق ولنظمه لفظ التذكير فن باب عدل ورضا أئى أنه مصدر ووصف به وهو موضوع موضع ادهاق وقد كان يجوز أن يكون من باب هجان ودلاص الأنا لم نسمع كأنسان دهاقان قال وانما جعل سيبويه أن يجعل دلاصا وهجانا في حد الجمع تكسير الهجان ودلاص في حد الأفراد قولهم هجانان ودلاصان ولولا ذلك لجله على باب رضا لأنه أكثر فافهمه ودهق لى من المال دهقة أعطاني منه صدرا ودهق خشبان يغمز بهم ما الساق وادهقت الحجارة أشد تلازها ودخل بعضها في بعض مع كثرة وأنشد الأزهري * يضاح من حبله رضم مدهق *

والدهقان والدهقان التاجر فارسي معرب قال سيبويه ان جعلت دهقان من الدهق لم تصرفه هكذا قال من الدهق قال فلا أدري أقاله على أنه مقول أم هو تمثيل منه لالفظ معقول قال والاعلب على ظنى أنه مقول وهم الدهاقنة والدهاقين قال

أذا شئت غممتي دهاقين قرية * وصناجة تحدد على كل منسب

وقبله

ألا بلغا الحسناء أن حبلها * يمسان بسقى من زجاج وحنم

وبعد

لعل أمير المؤمنين بسوه * تنادىنا بالجوسقى المتقدم
إذا كنت ندمانى في الأكراسقى * ولا تسقى بالأصغر المتتم

يعنى بأمر المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه لأنه هو الذى ولأه والدهق بالبحر يك ضرب من العذاب وهو بالفارسية أشكجبه ودهقت الشئ كسرتة وقطعته وكذلك دهقته وأنشد لجرير خالد أحدى بنى قيس بن ثعلبة

دهدق بضع اللحم للباع والندى * وبعضهم تغلى بدم منافعته
وتحلب ضرس الضيف فينا إذا شتا * سيدىف السنم تشتره أصابعه
المنافع القدور الصغار واحدها تنفع ومنفعة وأنشد ابن برى لابی النجم

* قد استحووا القتل فاقتل وادهق * والدهقة دوران البضع الكثير فى القدر إذا غلت تراها
تعلم مرة وتسنل أخرى وأنشد

تقمص دهادق البضيع كأنه * رؤس قطا كدر دفاق الحناجر

قوله يضاح كذا فى الاصل بضاد ولعله بصاد ههله أى ينشق وقوله حبله كذا فى الاصل بالخاء وفى مجمع ياقوت حبله بالفتح ثم السكون قرية من قرى عسقلان والذى فى شرح القاموس حبله بالجيم وفى القاموس حبله بالضم بالدين عدن وصنعاء فليحذر المراد كتبه معجمه قوله وبعده لعل الخ كذا فى الاصل والذى فى مجمع ياقوت تقديم اذا كنت الخ على البيت قبله كتبه معجمه

قوله وتحاب الخ كذا بالاصل وانظر

(دهمق) الازهرى في النوار زهزق في ضحكته زهزقة ودهمق دهمقة (دهمق) الدهامق

التراب اللين وأرض دهاميق لينة دقيقة أنشد ابن دريد

كأنما في ترابه الدهامق * من ألهمت الهجر الوادق

ودهمق الطعين دققه ولينه وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو شئت أن يدهمق لي

لفعلت ولكن الله تعالى عاب قومًا فقال أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها معناه

لو شئت أن يلين لي الطعام ويجود ودهمقت اللحم مثل دهمقتة والدهمقة لين الطعام وليسه ورقته

وكذلك كل شيء لين قال اللبث وأشدني خلف الأجر في نعت أرض

* جون روابي ترابه دهامق * يعني ترابه لينة أبو عبيد الدهمقة والدهمقة سواء والمعنى

فيه ما سواء لأن لين الطعام من الدهمقة والمدهمق المدقق وسمع ابن النعمسي يقول المدهمق

الجيد من الطعام قال وأشدني أعرابي

إذا أردت عملا سوقيا * مدهمقا فادع له سلما

قال والمدهمق الذي لم يجود وهذا الضد الأول التهذيب أبو حاتم بعدما ذكر أن قوما غلطوا فقالوا

لشيء الجود مدهمق والذي يشفق عليه أيضا مدهمق واحتج بما أنشده ابن الأعرابي

* إذا أردت عملا سوقيا * فظنوا أن السوق الردي قال وأصحاب المرائي يعطون على جلاء

المراة فاذا اشتروا عملا سوقيا أضغفوا الكراء قال وهو أجود العمل ابن معان المدهمق

المستوي وأنشد

كان رز الوتر المدهمق * إذا مطها هزمت من فرق

ودهمق القائل الوتر إذا جاء به مستويا من أوله إلى آخره وأنشد

دهمقة القائل بين الكفين * فهو أمين منه يرضى العين

التهذيب ودهمقت في الشيء أي أسرع قال أعرابي كان مدرك النقعسي يسمى مدهمقا لبيان

لسانه وجودة شعره تقول هو مدهمق ما يطاق لسانه لتجويد الكلام وتجويد آياه (دوق)

الدوق بالضم الموق والحق والدائق الهالك حقا يقال هو أحمق مائق دائق وقد ماق ودائق يوق

ويدون موافة ودواقه ودوقا وموقا ودوقا ووقا ورجل مدوق محقق أبو سعيد داق الرجل في فعله

واليدوق ويدوك إذا حقت ومال دوق وروى أي هزلي

قوله جون الخ كذا ضبط في بعض نسخ الصحاح والذي في شرح القاموس استشهدا على قوله وكعلا بط التراب

اللين

* جون روابي ترابه دهامق *

تأمل كتيبه معجمه

قوله دوق وروى كذا في

الاصل والراء مصلحة عن دال

وحرره كتيبه معجمه

(فصل الذال المعجمة) (ذحق) ابن سيدة ذحق اللسان يذحق ذحقا نسلق وانقشر من
 دا يصيبه والله أعلم (ذرق) ذرق الطائر خرؤه وذرق الطائر يذرق ويذرق ذرقا وأذرق
 خذق بسلمه وذرق وقد يستعار في السبع والشعب أنشد اللبياني

ألا تلك الثعالب قد نالت * علي وحالفت عرجا ضبا
 لتأكلني فسرله من الحسى * فأذرق من حذارى أو أنا ما

واسم ذلك الشيء الذراق عن أبي زيد وقال حسان بن ثابت لما سأله عمر رضي الله عنه عن هجاء
 الحطينة للزبرقان بقوله

دع المكارم لا ترحل لبغيتها * واقعد فانك أنت الطاعم الكاوي

ما هجاء بل ذرق عليه والذرق ذرق الحباري بسلمه والخذق أشد من الذرق وفي نوادر الأعراب
 تذرفت فلانة الكحل وأذرفت إذا كتمت والذرق نبات كالفسفسة تسميه الحاضرة الخندقوق
 وقال أبو عمر والذرق الخندقوق غيره واحدهم أذرقه ويقال لها خندقوق وخندقوق وخندقوق
 قال أبو حنيفة لها نقيحة طيبة فيها شبه من القث تطول في السماء كما نبت القث وهو ينبت في
 القيعان ومناقع الماء وقال مرة الذرق نبات مثل الكراث الجبلي الذفاق له في رأسه مقلع
 صغار فيها حب أغبر حلوي وكل رطبا تحبسه الرعاوي أتون به أهلهم فإذا جث لم تعرض له وله نصال
 صغار لها قشرة سوداء فإذا قشرت قشرت عن بياض قال وهي صادقة الحلاوة كثيرة الماء
 يأكلها الناس قال رؤبة

حتى إذا ما هاج حيران الذرق * وأهيج الخلصاء من ذات البرق

وأذرفت الأرض أُنبت الذرق وفي الحديث قاع كثير الذرق بضم الذال وفتح الراء الخندقوق
 وهو نبت معروف وحكي أبو زيد بن مذكق أي مذيق (ذرق) أذرتق تقدم كأذرتق حكاة
 نصير (ذعق) الذعاق بمنزلة الرعاق المرء ذعاق كزعاق قال صاحب العين سمعنا ذلك من
 عربي فلا أدري ألغمة أم لغمة وذعق به ذعقا صاح كزعق ابن دريد وذعقه ورعقه إذا صاح به فأقر به
 قال الأزهرى وهذا من أبا طيل ابن دريد (ذعلق) الذعلق والذعوق نبت يشبه الكراث
 يلتوى طيب الاكل وهو ينبت في أجواف الشجر وذعلق آخر يقال له حبة التيس وكل دب
 دق عدلوق وقيل هو نبات يكون بالبادية وقال ابن الأعرابي هو نبت يستطيل على وجهه

قوله الذرق تقدم لنا هذا
 البيت في مادتي حجر وحير
 من الجزء الخامس بالنظ
 الذرق بدل مهملة مفتوحة
 وهو خطأ والصواب ما هنا
 كتبه صححه
 قوله وكل دب كذا في الأصل
 المعول عليه بلانقط وفي
 بعض النسخ ديب ولعله
 وكل نبت دق وأذنب دق
 وعلى كل حال فلتراجع
 أصول اللسان ولبحر

الارض وقوله

يارب مهر مزعوق * مقيل أو مغبوق

من لبن الدهم الروق * حتى سنا كالألوق

فسره فقال أي في خصبه ومنه وإينه قال الازهرى يشبه به المهر الناعم وقيل هو القصب
الربط وقد يتجه تفسير البيت على هذا وقال ابن برى هو بنت أدق من الكراث وله لبن وحكى
عن ابن خالويه قال الذعوق من أسماء الكفاة والذعوق طائر صغير (ذفرق) الذفروق لغته في
الننروق (ذلق) أبو عمر والذلق حدة الشئ وحده كل شئ ذاقه وذلق كل شئ حده ويقال شبا
مذلق أي حاد قال الزبيان

والبيض في أيسانهم تالِق * وذبل فيها شبا مذلق

وذلق السنان حد طرفه والذلق تحديده إياه تقول ذلقته وأذلقته ابن سيده ذلق كل شئ وذلقه
وذلقته حدته وكذلك ذلوقه وقد ذلقه ذلقا وأذلقه وذلقه وقول روبة

حتى اذا نوقدت من الزرق * حجريه كالجر من سن الذلق

يجوز أن يكون جمع ذالق كرائح وروح وعازب وعزب وهو المحدد النصل ويجوز أن يكون أراد من
سن الذلق فرك للضرورة ومثله في الشعر كثير وذلق اللسان وذلقته حدته ودواقه طرفه وكل محدّد
الطرف مذلق ذلق ذلاقة فهو ذابق وذلق وذلق وذلق وذلق اللسان بالكسر يذلق ذلقا أي ذرب
وكذلك السنان فهو ذلق وأذلق ويقال أيضا ذلق السنان بالضم ذلقا فهو ذليق بين الذلاقة وفي
حديث أم زرع على حد سنان مذلق أي محدّد أرادت أنها معه على حد السنان المحدد فلا تجده معه
قرارا وفي حديث جابر في كسرت حجرا وحسرتة فاندلق أي صار له حدية قطع ابن الاعرابي لسان
ذلق طاق وذليق طليق وذلق طلق وذلق طاق أربع لغات فيها والذليق الفصيح اللسان وفي الحديث
إذا كان يوم القيامة جاءت الرحم فتكلمت بلسان ذلق طاق تقول اللهم صل من وصلني واقطع
من قطعني الكسائي لسان طلق ذلق كما جاء في الحديث أي فصيح بليغ ذلق على فعل بوزن صرد
ويقال طلق ذلق وطلق ذلق وطلق ذليق ويراد بالجميع المضاء والنفاذ أبو زيد المذلق من اللبن
الحليب يخلط بالماء وعد ذليق شديد قال الهذلي

أوائل بالشد الذليق وحنيني * لدى المن مشبوح الذراعين خليم

قوله من سن الذلق تقدم هذا
البيت في مادة حجر من الجزء
الخامس بلفظ الذلق بدل
مهمله تبع الأصل وهو خطأ
والصواب ما هنا كتبه صحيحه

قوله وحسرتة بالسین المهملة
ويروى بالشين كتبه
مصححه

قوله لدى المن في الاساس بنا
المن

وَذَلَّقْتُ الْفَرَسَ تَذْلِيقًا إِذَا ضَمَّرْتَهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

فَذَلَّقْتُهُ حَتَّى تَرَفَّعَ لُحْمُهُ * أَدَاوِيهِ مَكُونُوا وَأَرْكَبُ وَأَدَاعَا

أَي ضَمَّرْتَهُ حَتَّى ارْتَفَعَ لُحْمُهُ إِلَى رُؤُسِ الْعِظَامِ وَذَهَبَ رَهْلُهُ وَفِي حَدِيثٍ حَرَّ زَمْرَمَ أَلَمْ نَسْقِ الْحَجِيجَ
وَتَحْرَمُ الْمَذْلَاقَةَ هِيَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ السَّيْرِ وَالْحُرُوفُ الذَّلْقُ حُرُوفُ طَرَفِ اللِّسَانِ التَّمْذِيبِ
الْحُرُوفِ الذَّلْقِي الرَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ سَمِيَتْ ذُلُقًا لِأَنَّ مَخَارِجَهَا مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ وَذَلَّقَ كُلُّ شَيْءٍ
وَذَوَّلَقَهُ طَرَفُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحُرُوفُ الذَّلَاقَةِ سِتَّةُ الرَّاءِ وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَالقَاءُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ
لِأَنَّهَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا بِدَلْقِ اللِّسَانِ وَهُوَ صَدْرُهُ وَطَرَفُهُ وَقِيلَ هِيَ حُرُوفُ طَرَفِ اللِّسَانِ وَالشَّفَقَةُ وَهِيَ
الْحُرُوفُ الذَّلْقِي الْوَاحِدُ ذَلْقٌ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا ذَوَّلَقِيَّةٌ وَهِيَ الرَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَثَلَاثَةٌ شَفَوِيَّةٌ وَهِيَ
الْقَاءُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ وَاتَّخَذَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ الذَّلَاقَةَ فِي الْمَنْطِقِ اتِّخَاذًا بِطَرَفِ أَسَلَةِ
اللِّسَانِ وَالشَّفَقِيَّةِينَ وَهِيَ أَمَدْرَجَاتُ هَذِهِ الْحُرُوفِ السِّتَةِ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَفِي هَذِهِ الْحُرُوفِ السِّتَةِ سِتُّ
ظَرْبٍ يُنْتَفَعُ بِهِ فِي اللُّغَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ مَتَى رَأَيْتَ إِعْجَابًا أَوْ خَاسِيًا غَيْرَ ذِي زَوَائِدٍ فَلَا يَدْفِيهِ مِنْ
حَرْفٍ مِنْ هَذِهِ السِّتَةِ أَوْ حَرْفَيْنِ وَرَبَّمَا كَانَ ثَلَاثَةً وَذَلِكَ نَحْوُ جَعْفَرٍ فِيهِ الرَّاءُ وَالقَاءُ وَقَعَّصَبَ فِيهِ الْبَاءُ
وَسَلَّهَبَ فِيهِ اللَّامُ وَالْبَاءُ وَسَفَّرَجَلَ فِيهِ الْقَاءُ وَالرَّاءُ وَاللَّامُ وَقَرَّرَذَقَ فِيهِ الْقَاءُ وَالرَّاءُ وَهَمَّرَجَلَ
فِيهِ الْمِيمُ وَالرَّاءُ وَاللَّامُ وَقَرَّطَعَبَ فِيهِ الرَّاءُ وَالْبَاءُ وَهَكَذَا عَامَّةُ هَذَا الْبَابِ فَتَجِدُ كَلِمَةً رِبَاعِيَةً
أَوْ خَاسِيَةً مَعْرُومَةً مِنْ بَعْضِ هَذِهِ الْحُرُوفِ السِّتَةِ فَاقْضِ بِأَنَّهُ دَخِيلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَيْسَ مِنْهُ وَلِذَلِكَ
سَمِيَتْ الْحُرُوفُ غَيْرُ هَذِهِ السِّتَةِ الْمُتَمِّمَةُ أَي صَحَّتْ عَنْهَا أَنْ يَبْنَى مِنْهَا كَلِمَةً رِبَاعِيَةً أَوْ خَاسِيَةً مَعْرُومَةً
مِنْ حُرُوفِ الذَّلَاقَةِ وَالذَّلْقُ بِالتَّسْكِينِ مَجْرَى الْمَخُورِ فِي الْبَكْرَةِ وَذَلَّقُ السَّهْمَ مَسْتَدَقُّهُ وَالذَّلَاقُ سُرْعَةُ
الرَّمِي وَالذَّلْقُ بِالتَّحْرِيكِ الْقَلْبُ وَقَدْ ذَلَّقَ بِالسَّكْرِ وَأَذَلَّقْتُهُ أَنَا وَأَذَلَّقْتُ الضَّبَّ وَأَسْتَذَلَّقُهُ إِذَا صَبَّ عَلَى
بُحْرِهِ الْمَاءُ حَتَّى يَخْرُجَ التَّمْذِيبُ وَالضَّبُّ إِذَا صَبَّ الْمَاءُ فِي بَحْرِهِ أَذَلَّقَهُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
ذَلَّقَ يَوْمًا أَحَدًا مِنَ الْعَطَشِ أَي جَهَدَهُ حَتَّى خَرَجَ لِسَانُهُ وَذَلَّقَهُ الصَّوْمَ وَغَيْرَهُ وَأَذَلَّقَهُ أَضْعَفَهُ وَأَقْلَقَهُ
وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَّ أَنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرٌ بِرَبِّجِهِ فَلَمَّا أَذَلَّقْتَهُ الْجَارَةَ جَزَّ وَقَرَأَى بَلَّغَتْ مِنْهُ الْجَهْدَ
حَتَّى قَلَّقَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَصُومُ فِي السَّفَرِ حَتَّى أَذَلَّقَهَا الصَّوْمَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَذَلَّقَهَا أَي أَذَابَهَا وَقِيلَ أَذَلَّقَهَا الصَّوْمَ أَي جَهَدَهَا وَأَذَابَهَا وَأَقْلَقَهَا وَأَذَلَّقَهُ الصَّوْمَ وَذَلَّقَهُ
وَذَلَّقَهُ أَي أَضْعَفَهُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ أَذَلَّقَهَا الصَّوْمَ أَحْرَجَهَا فَالْوَيْدَلِيُّ الضَّبَابُ تَوْجِيهِ الْمَاءِ

الى حَجَرِهَا قَالَ الكَمِيَتْ

بِمَسْتَدْلِقِ حَشْرَاتِ الاِ كَا * مِمَّنْعُ مِنْ ذِي الوِجَارِ الوِجَارَا

بمعنى الغيث أنه يستخرج هوام الاكام وقد اذلقني السموم أى اذابني وهزئني وفي حديث أيوب عليه السلام أنه قال في مناجاته اذلقني البلافة - كلمت أى جهدتني ومعنى الاذلاق أن يبلغ منه الجهد حتى يفلق ويتصور ويقال قد اذلقني قولك واذلقني وفي حديث الحديبية بكسرها باقائم السيف حتى اذلقه أى اقلعه وخطيب ذلق وذلق والائى ذلقة وذليقة واذلقت السراج اذا قا اي أضائه وفي أشراط الساعة ذكرك ذلقة - هي بضم الذال وسكون القاف وفتح الياء المنناة من تحتها مدينة (ذوق) الذوق مصدر ذاق الشيء بذوقه ذوقا وذاقا فالذواق والمذاق يكونان مصدرين ويكونان ظمما كما تقول ذواقه ومذاقه طيب والمذاق طعم الشيء والذواق هو المأكول والمشروب وفي الحديث لم يكن يذم ذواقا فاعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم وما ذقت ذواقا أى شىء أو تقول ذقت فلانا وذقت ما عنده أى خبرته وكذلك ما زل بالانسان من مكرهه فذقه مذاقه وجاء في الحديث ان الله لا يحب الذواقين والذواقات بمعنى السريعي النكاح السريعي الطلاق قال وتفديه أن لا يطمئن ولا ينطمئن كلما تزوج أو تزوجت كرها ومدأعنيهما الى غيرهما والذواق المألل ويقال ذقت فلانا أى خبرته وبرئته واستذقت فلانا اذا خبرته فلم تحمدت خبرته ومنه قول نهشل بن حري

وعهد الغايات كعهدين * وت عنه الجعائل مستذاق

كسبرق لاح يعجب من رآه * ولا يشفي الحوائم من لثاق

يريد أن القين اذا تأخر عنه أجره فسد حاله مع اخوانه فلا يصل الى الاجتماع بهم على الشراب ونحوه وتذرقته أى ذقته شىء بعد شىء وأمر مستذاق أى يجرب معلوم والذوق يكون فيما يكره ويحمد قال الله تعالى فاذا قها الله لباس الجوع والخوف أى ابتلاها بسوء ما خبرت من عقاب الجوع والخوف وفي الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده لا يتفرقون الا عن ذواق ضرب الذواق مثلا لما ينالون عنده من الخير أى لا يتفرقون الا عن علم وأدب يتعلمونه يقوم لانفسهم وأرواحهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم ويقال ذق هذه القوس أى انزع فيها تخبر لينها من شدتها قال الشماخ

فذاق فأعظته من اللين جانبيا * كفى وآه لأن يغرق التبل حاجز

قوله كفى ولها الخ كذا بالاصل
والذى فى الاماس
له اوله لأن يغرق السم حاجز
كتبه محمد

أى لها حاجر يمنع من اغراق أى فيها لين وشدة ومثله * فى كَفِّهِ مُعْطِيَةٌ مُنَوَّعٌ * ومثله
 * شِرْيَانَةٌ تَمْنَعُ بَعْدَ اللَّيْنِ * وَذُقْتُ الْقَوْسَ إِذَا حَذَبْتَ وَتَرَهَا لَتَنْظُرَ مَا شَدَّتْهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي
 قَوْلِهِ فَذَوْقُوا الْعَذَابَ قَالَ الذَّوْقُ يَكُونُ بِالْفَهْمِ وَبِغَيْرِ الْفَهْمِ وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ يُقَالُ أَذَاقَ فُلَانٌ بَعْدَكَ
 سَرَّوْاى صَارَ سَرِيًّا وَأَذَاقَ بَعْدَكَ كَرَّمَا وَأَذَاقَ الْفَرَسُ بَعْدَكَ عَدَّوْاى صَارَ عَدَاً بَعْدَكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 فَذَاقَتْ وَبِالْأَمْرِ هَآءِى خَبِرْتُ وَأَذَاقَهُ اللَّهُ وَبِالْأَمْرِ قَالَ طَفَيْلٌ

فَذَوْقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةً مُحَجَّرٍ * مِنَ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَاوَالْتَحُوبِ

وَذَاقَ الرَّجُلُ عُسَيْلَةَ الْمَرْأَةِ إِذَا أُوْجِعَ فِيهَا إِذْ ذُقَّ حَتَّى خَبَرَ طَيْبِ جَمَاعِهَا وَذَاقَتْ هِىَ عَسَيْلَتُهُ كَذَلِكَ
 لَمَّا خَالَطَهَا وَرَجُلٌ ذَوَّاقٌ مِطْلَاقٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ النِّسْكَاحِ كَثِيرَ الطَّلَاقِ وَيَوْمَ مَا ذُوقْتَهُ طَعَامًا أَى مَا ذُوقْتَ
 فِيهِ وَذَاقَ الْعَذَابَ وَالْمَكْرَهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَهُوَ مِثْلٌ وَفِي التَّنْزِيلِ ذُوقْنَاكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ وَفِي
 حَدِيثِ أَحَدِنَ أَبِي سَفْيَانَ لَمَّا رَأَى حِزَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَقْتُولًا قَالَ لَهُ ذُوقْ عِقْقُ أَى ذُقْ طَعْمَ مَخَالَفَتِكَ
 لِنَاوَتِ رُكْبَتِكَ الَّذِى كُنْتَ عَابِيهِ بِعَاقٍ قَوْمَهُ جَمَلِ اسْلَامَةٍ عُقُوقًا وَهَذَا مِنْ الْجَبَّازِ أَنْ يَسْتَعْمَلَ
 الذَّوْقَ وَهُوَ مَا يَتَلَقَّى بِالْأَجْسَامِ فِي الْمَعَانِي كَقَوْلِهِ تَعَالَى ذُوقْنَاكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ وَقَوْلُهُ فَذَاقُوا

وَبِالْأَمْرِ هُمْ وَأَذَقْتَهُ آيَةً وَذَاقُوا الْقَوْمُ الشَّيْءَ كَذَاقُوهُ قَالَ ابْنُ مِقْبِلٍ

يَهْرُزْنَ لِلْمَشْيِ أَوْصَالَ الْمُنْعَمَةِ * هَرَّ الشَّمَالُ صُحْبَى عَبْدِ اللَّهِ بَيْرِينَا

أَوْ كَأَهْتِزُّ زُرْدِيَّيْ تَذَاقِقَهُ * أَيْدَى التَّجَارِ فَرَزَادُ وَأَمْسَنَسَ لِينَا

وَالْمَعْرُوفُ تَدَاوَلَهُ وَيُقَالُ مَا ذُوقْتَ ذَوْقًا أَى شَيْئًا وَهُوَ مَا يَذُوقُ مِنَ الطَّعَامِ

(فصل الراء المهملة) (ربق) اللَّيْتُ الرِّبْقُ الْخَيْطُ الْوَاحِدَةُ رِبْقَةٌ ابْنُ سَيِّدِهِ الرِّبْقَةُ وَالرِّبْقَةُ

الْآخِرَةُ عَنِ الْعِمَانِيِّ وَالرِّبْقُ بِالْكَسْرِ كُلُّ ذَلِكَ الْحَبْلُ وَالْحَلَاةُ تُشَدُّ بِهَا الْغَنَمُ الصَّغَارُ لِأَنَّهَا تَرْتَضِعُ وَالْجَمْعُ

أَرْبَاقٌ وَرِبَاقٌ وَرِبْقٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَكُمْ الْعَهْدُ مَا لَمْ تَأْكُلُوا الرِّبَاقَ شَبَّهَ مَا يَلْزَمُ الْأَعْنَاقَ مِنَ الْعَهْدِ

بِالرِّبَاقِ وَاسْتَعَارَ الْكُلَّ لِنَقْضِ الْعَهْدِ فَإِنَّ الْبَهِيمَةَ إِذَا أَكَلَتِ الرِّبْقَ خَلَصَتْ مِنَ الشَّدِّ وَفِي حَدِيثِ

عُمَرُو تَذَرُوا أَرْبَاقَهَا فِي أَعْنَاقِهَا شَبَّهَ مَا قَلَدْنَاهُ أَعْنَاقُهَا مِنَ الْأَوْزَارِ وَالْأَتَامِ أَوْ مِنْ وَجُوبِ الْحِجِّ

بِالرِّبَاقِ لِلذَّمِّ لِأَنَّهَا تَلْعَنُ الْبَهْمَ وَأَخْرَجَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ وَيُرْوَى عَنْ حَذِيفَةَ

مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَيَدُشِّبُ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ الرِّبْقَةُ فِي الْأَصْلِ عُرُوتَةٌ فِي حَبْلِ تُجْعَلُ فِي

عُنُقِ الْبَهِيمَةِ أَوْ يَدُهَا تَمْسِكُهَا فَاسْتَعَارَهَا لِلْإِسْلَامِ بِمَعْنَى مَا يَشُدُّ الْمُسْلِمُ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ عُرِّ الْإِسْلَامِ أَى

قوله محجر قال الاصمعي بكسر الجيم وغيره يفتح كنبه

قوله اذاقة كذا بالاصل وامل مر كره بعد قوله واذاقه الله وبال امره كنبه

قوله التجار في الاساس الكفا كنبه

قوله لكم العهد هو كذلك في الصحاح ولذى في النهاية لكم الوفا بالعهد كنبه

حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه قال شهر قال يحيى بن آدم أراد بربقة الاسلام عمدة الاسلام
قال ومعنى مفارقة الجماعة ترك السنة وتباع البدعة وفي الصحاح الربق بالكسر جبل فيه عدة
عرائش دبه الهم الواحد من العرائش بفتح وفتح عنبر بفتح أى كز بته وكل ذلك على المثل والاصل
ما تقدم والربق بالفتح مصدر قولك ربقت الشاة والجدي أربقها ربقا وربقها شدها فى الربقة
وفى الصحاح جعل رأسه فى الربقة فأربق ويقال أربق الطبي فى حبالى أى علق والعرب تقول
رمدت الضأن فربق ربوق والربقة الهممة المربوقة فى الربق وشاذر بيقته وربوقه بوقته
شاة مربوقة وشاة مربوقة وقد قيل ان التربوق أيضا الحلقة والجبل تشد به انغم فان كان ذلك
فالتربيق اسم كالتبئيت الذى هو النبات والتمين الذى هو خيط من خيوط الفسطاط وفى حديث
عائشة تصف أباهارضى الله عنهما واضطرب جبل الدين فأخذ بطرفيه وربق اكم أثناءه تريد ما
اضطرب الامر يوم الردة حاط به من جوانبه ونمته فلم يشد منهم أحد ولم يخرج عابجهم عليه
وهو من تربيق الهم شدة فى الرباق وفى حديث على قال موسى بن طلحة انطلق الى العسكر فبا
وجدت من سلاح أوثوب أربق فأقبضه واتق الله واجلس فى بيتك ربقت الشى وأربقته لنفسى
كربطته وأربطته وهو من الربقة أى ما وجدت من شى أخذ منكم وأصيب فاسترجعه وكان من
حكمه فى أهل البغي أن ما وجد من مالهم فى يداً حديثاً ترجع منه الأزهرى الربق ما تربق به الشاة
وهو خيط يثنى حافة ثم يجعل رأس الشاة فيه ثم يشد قال سمعت ذلك من أعراب بنى تميم قال
شمر سمعت أعرابية وقد عمدت الى جبل فعمدت فيه أربع عرا وجعلت أعناق صبيان أربعة
فيها وهى تقول أربع مربقات تسأل الهم قال وكذلك يصنع بالسبخال ويقال ربوق الرجل أثناء جبله
وربق أرباقه اذا هبها السبخاله ومنه قولهم رمدت الضأن فربق ربوق أى هبى الأرباق فانها تلد
عن قرب لانهم تضرع على رأس الولادة وليس كذلك المعزى فلذلك قالوا فيها ربوق ربوق بالنون
وجعل زهيرا الجوامع ربقا فقال يمدح رجلا

أثم أبيض فيأض يفكك عن * أيدى العداة وعن أعناقها الربقا

التهديب والربقة نسيج من الصوف الاسود عرضه مثل عرض التكة وفيه طرية بقة حمراء من عين
نعقد أطرافها ثم تعلق فى عنق الصبي وتخرج إحدى يديه منها كما يخرج الرجل إحدى يديه من
جائل السيف وانما تعلق الاعراب الربق فى أعناق صبيانهم من العين وربوق فلانا فى هذا الامر
يربقر ربقا فأربق وأوقعه فيه فوقع وأربق فى الحباله تشب عن اللعيانى وأم الربيق من أسماء

الداهية وفي المثل جاء بأم الربيق على أربق القراء يقال لقيت منه أم الربيق على وربيق
ويقال أربق الليثام الربيق من أسماء الحرب والشدائد وأنشد * أم الربيق والوربيق الأزيم *
(ربرق) الربرق عنب النعلب (رتق) الرتق ضد التثاق ابن سيده الرتق الحمام الفثق
وإصلاحه رتقه رتقه ويرتقه رتقا فارتق أى التأم يقال رتقا فرتقا فتمهم حتى ارتتق والرتق المربوق
وفي التنزيل أولم ير الدين كفو وأن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما قال بعض المفسرين
كانت السموات رتقا لا ينزل منها رجع وكانت الأرض رتقا ليس فيها صدى ففتقها الله تعالى بالماء
والنبات رتقا للعباد قال القراء فتقت السماء بالقطر والأرض بالنبت قال وقال كانتا رتقا ولم يقل
رتقن لأنه أخذ من الفعل وقال الزجاج قيل رتقالان الرتق مصدر المعنى كما إذ ورى رتق فجعلنا
ذواتي فثق وروى عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن الليل هل كان قبل النهار فتلا أن السموات
والأرض كانتا رتقا قال والرتق الظلمة وروى أيضا عن ابن عباس قال خلق الله الليل قبل النهار
وقرأ **كانتا رتقا ففتقناهما** قال هل كان الأظلمة أو ظلمة والرائق الملتئم من السحاب وبه يفسر
أبو حنيفة قول أبي ذؤيب

بضى سناه رائق متكشف * أعرك صباح اليوم أوجوج

ويروى دوج أى يدبج بالماء والرتق بالتحريك مصدر قولك رتقت المرأة رتقا وهى رتقاء بينة الرتق
التصق ختمانها فلم تزل لا رتقا ذلك الموضع منها هى لا يستطيع جاعها أبو الهيثم الرتقاء المرأة
المنضمة الفرج التى لا يكاد الذكر يجوز فرجها الشدة انضمامه وفرج أرتق ملتقى وقد يكون
الرتق فى الأبل والرائق ثوبان يرتقان بجواشيهما قال

جارية بيضاء فى رتاق * تدير طرفا كحل الماقي

والرتق والرتق كحل ما بين الأصابع (رحق) الرحيق من أسماء الخمر معروف قال ابن سيده
وهو من أعتقها وأفضلها وقيل الرحيق صفة الخمر وقال الزجاج فى قوله تعالى من رحيق مختوم
قال الرحيق الشراب الذى لا غش فيه وقيل الرحيق السهل من الخمر والرحيق والرحاق الصافى
ولافعل له قال أبو عبيد من أسماء الخمر الرحيق والراح وفى الحديث أئمة مؤمن سقى مؤمنا على
ظما سقاها الله يوم القيامة من الرحيق المختوم الرحيق من أسماء الخمر يريد خمر الجنة والمختوم
المسون الذى لم يبدل لأجل ختمه (ردق) الردق لغة فى الردج وهو عتي الجدى كما أن
الشبرق لغة فى الشبرج وقد روى هذا البيت

قوله رائق الخ أنشده فى مادة
أبج بالنصب فانظره

قوله والرتق والرتق كحل الخ
كذا ضبط الأول فى الأصل
بضم فسكون وانظره

لَهُ رِزْقٌ فِي بَيْتِهِ اسْمَعُدَّهُ * اذا جاءها يومان الناس خاطب
 والمعروف رَدَّح (رزق) ابن بَرِي الرِّزْقُ عِنَبُ الثَّعْلَبِ (رزق) الرِّزْقُ والرِّزْقُ فِي صِفَةِ
 الله تعالى لانه رِزْقُ الخلق أجمعين وهو الذي خلق الأرزاق وأعطى الخلائق أرزاقها وأوصلها
 اليهم وفعَّال من أبنية المبالغة والرِّزْقُ معروف والأرزاق نوعان ظاهرة للابدان كالأقوات وباطنة
 للقلوب والنُّفوس كالمعارف والعلوم قال الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها
 وأرزاق بني آدم مكتوبه مقدرة لهم وهي واصلة اليهم قال الله تعالى ما أريد منهم من رزق وما
 أريد أن يطعمون يقول بل أنا انارزقهم ما خلقتهم الا يعبدون وقال تعالى ان الله هو الرزاق
 ذو القوة المتين يسأل الرِّزْقُ الخالق رزقا ورزقا قال رزق بن فتح الرأ هو المصدر الحقيقي والرِّزْقُ الاسم
 ويجوز أن يوضع موضع المصدر ورزقه الله رزقه رزقا حسنا نعشه والرِّزْقُ على لفظ المصدر
 ما رزقه آياه والجمع أرزاق وقوله تعالى ويبدون من دون الله مالا يكال لهم رزق من السموات
 والارض شيئا قيل رزقا هي: مصدر فقوله شيئا على هذا منسوب برزقا وقيل بل هو اسم فشيئا على
 هذا بدل من قوله رزقا وفي حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يبعث
 الملك الى كل من اشتمت عليه رحم أمه فيقول له اكتب رزقه وأجله وعماله وشقي أو سعيد فيختم له
 على ذلك وقوله تعالى وجد عندنا رزقا قيل هو عنب في غير حينه وقوله تعالى وأعدنا لها رزقا
 كريما قال الزجاج روي انه رزق الجنة قال أبو الحسن وأرى كرامته بقائه وسلامته مما يخلق
 أرزاق الدنيا وقوله تعالى والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد انتصاب رزقا على
 وجهين أحدهما على معنى رزقناهم رزقا لان انبائه هذه الاشياء رزق ويجوز أن يكون منعولا
 له المعنى فأنبتنا هذه الاشياء للرِّزْقِ وارزقه واسترزقه طلب منه الرِّزْقِ ورجل مرزوق أي مجتهد
 وقول لبيد

رَزَقَتْ مَرَايِيحَ النُّجُومِ وَصَابَهَا * وَرَقَّ الرِّوَاعِدُ جُودَهَا فَرَاهُمَا
 جعل الرِّزْقُ مطرا لان الرِّزْقَ عنه يكون والرِّزْقُ ما يُنْتَفَعُ به والجمع الأرزاق والرِّزْقُ العطاء وهو
 مصدر قولك رزقه الله قال ابن بَرِي شاهده قول عُوَيْفِ القوافي في عمر بن عبد العزيز
 سَمِيَتْ بِالنَّارِ رُوقِ فَا فَرُوقُ فَرُوقَهُ * وارزق عيال المسلمين رزقه
 وفيه حذف مضاف تقديره سميت بالنار ووق في الاسم هو عمر والنار روق هو المسمى وقد يسمى
 المطر رزقا وذلك قوله تعالى وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الارض بعد موتها وقال

تعالى وفي السماء رزقكم وما تؤعدون قال مجاهد هو المطر وهذا اتساع في اللغة كما يقال الترفي
 قعر القلب يعني به سقى النخل وأرزاق الجندة أطعمتهم وقد ارتزقوا والرزقة النخلة الواحدة
 والجمع الرزقات وهي أطعم الجندة وارتزق الجندة أخذوا أرزاقهم وقوله تعالى وتجمعون رزقكم
 أنكم تكذبون أي شكر رزقكم مثل قولهم طربنا بنو النرباوه وكوله واسئل القرية يعني أهلها
 ورزق الأمير جنده فارتزقوا الرزاقا ويقال رزق الجندة رزقة واحدة لا غير ورزقوا رزقتين أي
 مرتين ابن بري ويقال التيس بن حمان أبو مرزوق قال الرازي

أعددت للبحار وللرفيق * والضيف والصاحب والصديق

وللعبال الذردق اللصوق * حرام من نسل أبي مرزوق

تمسح خد الطالب الرفيق * بلن المس قلبه لال الربق

ورواه ابن الاعرابي * حرام من معز أبي مرزوق * والرواق الجوارح من الكلاب
 والطيور ورزق الطائر فرخه رزقه رزقا كذلك قال الاعشى

وكانت سماع الصوارب شحصها * بجزاء رزق بالسلي عمالها

والرازقية والرازيق ثياب كان بيض وقيل كل ثوب رقيق رازق وقيل الرازيق الثكان نفسه قال
 لبيد بصف ظر وفي الخمر

لها غل من رازق وكرف * بأيمان عجم تصنون المقاول

أي يتخدمون الأقبال وأنشد ابن بري لعوف بن الخرع

كانت الطبائيب والنعا * بحيكسين من رازق شعارا

وفي حديث الجوسية التي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزوجها قال اكسها رازقين وفي رواية
 رازقين هي ثياب كان بيض والرازق الضعيف من كل شيء والرازق ضرب من عنب الطائف
 أبيض طويل الحب التمدب العنب الرازق هو الملاح ورزق اسم (رزق) اللعياني
 الرزاق والرستاق واحد (رزق) الرزاق لغة في الرستاق تعرب الرستاق رسياتي
 ذكره ولانقل رستاق وكان الليث يقول للذي يقول له الناس الرستاق وهو الصقر رزق
 وهو دخيل الجوهرى الرزق السطر من النخل والصق من الناس وهو معرب وأصله بالفارسية
 رسته قال روبة

والعيس يحذر السباط المشقا * ضوايعات جي بين الرزقا

قوله بقرطاس القاني مائة
كافي القاموس كتبه مائة

(رستق) اللحياني الرزقاق والرستاق واحد فارسي معرب ألحقوه بقرطاس ويقال رزداق
ورستاق والجمع الرستاق وهي السواد وقال ابن ميادة
تقول خوذ ذات طرف برآق * هلا اشتريت حنطة بالرستاق
* سمرام ممدارس ابن مخرق *

قال ابن السكيت رستاق ورزداق ولا تقل رستاق (رستق) الرستاق والرزداق
فارسي بيوت مجتمعة ولا تقل رستاق وكان الليث يقول للذي يقول له الناس الرستاق وهو
الصف رزداق وهو دخيل (رشق) الرشق الرشي وقد رشقهم بالسهم والنبل يرشقهم رشقا
رماهم وكل شوط ووجه من ذلك رشق والرشق بالكسر الاسم وهو الوجه من الرمي التهديب
الرشق والنزق بالرمي قال واذ رمي أهل النضال مامعهم من السهام كلها ثم عادوا فكل شوط من
ذلك رشق أبو عبيد الرشق الوجه من الرمي اذ رموا بأجمعهم ووجه اجمعهم سهمهم في جهة
واحدة قالوا رميتا رشقا واحدا ورموا رشقا واحدا وعلى رشق واحد أي وجه واحد اجمعهم
سهمهم قال أبو زيد

كل يوم ترميه منها برشق * فصب أوصاف غير بعيد

والرشق المصدر يقال رشقت رشنا وفي حديث حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم في هجائه
للمشركين اهواشدها بهم من رشق النبل الرشق صدر رشقه رشقه رشنا اذ رماه بالسهم ومنه
حديث سلمة فالحق رجلا فارسه بسهم ومنه الحديث فرشقوهم رشقا ويجوز أن يكون ههنا
بالكسر وهو الوجه من الرمي والرشق أيضا أن يرمي الرامي بالسهم كلها ويجمع على أرساق ومنه
حديث فضالة أنه كان يخرج فيرمي الأرشاق ويقال للقوس ما رشق أي ما أخذ أو امرع سهمها
ورشقهم بنظره رماهم والأرشاق اعداد النظر وأرشقت المرأة والمؤاة قال القناني
ولقد روق قلوبهم تكاسي * ويروعني مقل الصور المرشيق

أبو عبيد أرشقت إليه النظر إذا حدته ورشقت القوم ببصرى وأرشقت أي طعت ببصرى
فنظرت والمرشيق من الأطباء التي تمد عنقها وتنظر فهي أحسن ما تكون والمرشيق من النساء
والطباء التي معها ولدها وقيل الأرشاق امتداد أعناقها واتصافها وأرشقت الظبية أي مدت عنقها
ولا يقال للبقرة مرشقات لقصر أعناقهن قال أبو ذؤاد

ولقد عرت بنات عم المرشقات لهاباص

قوله بنات عم الخ هذا تحوير
ما مر في مادتي بصص
ومصص من الجز الثامن
كتبه مائة

أراد دَعُرْتُ بقر الوحش بنات عم الطباء والبصايص حركات الأذنان وبصيص حرك ذنبه قال
المسيب بن علس

وكان غزلان الصريرة إذ * ممتع النهار وأرشق الحدق

وجيداً أرشق منتصب قال روبة * بمثلتي ريم وجيداً أرشقا * والرشق والرشق لغتان صوت

القلم إذا كتب به وفي حديث موسى عليه السلام قال كأتى برشق القلم في ماسمي حين جرى على

الواح بكتبه التوراة والمرشق والرشيق من الغلمان والجوارى الخفيف الحسن القد اللطيفه

وقدرشق بالضم رشاقة التهذيب بال للغلام والجارية إذا كانا في اعتدال رشيق ورشيقه وقدرشقا

رشاقة وناقرة رشيقه خفيفة سر بعة وترشق في الامر احتد والرشايق بطن من السودان (رصى)

التهذيب قالوا جوز مرشق إذا تعذر خر وجلبه وجوز مرصق والتصق النبي وأر تصق والترق

بمعنى واحد (رعى) الرعاق صوت يسمع من قنب الدابة وقيل هو صوت بطن المقرف رعى

يرعى رعافاً وقال اللحياني ليس للرعاق ولا اخواته = الضعيف والوعيق والأزمل فعمل وفي

التهذيب الرعيق والرعاق والوعيق والرعاق الصوت الذي يسمع من بطن الناقة قال الاصمعي وهو

صوت جردانه إذا تقلقل في قنبه الليث الرعاق صوت يسمع من قنب الدابة كما يسمع الوعيق من

تفر الأثني يقال وعق وعق وعافا فترق بين الرعيق والوعيق والصواب ما قاله ابن الاعرابي قال

ابن بري الرعيق والرعاق والوعيق والرعاق بمعنى عن ابن الاعرابي وهو صوت البطن من الخمر

وجردان الفرس وقال ابن خالويه الرعاق صوت بطن الفرس إذا جرى ويقال له الوقيب والخضعة

(رفق) الرفق ضد العنف رفق بالامروا وعلما به يرفق رفة ورفق برفق ورفق لطف ورفق

بالرجل وأرفقه بمعنى وكذلك ترفق به ويقال أرفقته أي نعتته وأولاه رافقة أي رفته وهو به رفيق

لطيف وهذا الامر بك رفيق ورافق وفي نسخة ورافق عليك الليث الرفق لين الجانب ولطافة

الفعل وصاحبه رفيق وقدر رفق برفق وإذا أمرت قلت رفته ومعناه ارفق رفقا ابن الاعرابي رفق

انتظر ورفق إذا كان رفة فبالعمل قال شمر ويقال رفق به ورفق به وهو رافق به ورفيق به

أبو زيد رفق الله بك ورفق عليك رفة ومر فقا وأرفقك الله أرفاقا وفي حديث المزارعة نهانا

عن أمر كان بنا رافقا أي ذارفق والرفق لين الجانب خلاف العنف وفي الحديث ما كان الرفق

في شيء إلا زانه أي اللطف وفي الحديث في إرفاق ضعيفهم وسد خلفهم أي إيصال الرفق إليهم

والحديث الآخر أنت رفيق والله الطيب أي أنت ترفق بالمرضى وتلطفه والله الذي يبرئه

قوله المقرف كذا هو في
الاصل هنا بالفاء وسأق له
في مادة وعق بالياء الموحدة
وقلد شارح القاموس
الاصل في المادتين فخر
كتبه صححه

قوله العنف مثلث الاول كما
في القاموس

ويعاينه ويقال للمتطيب مرفق ومرفق وكره أن يقال طيب في خبر ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم والرفق والمرق والمرق والمرق ما استعين به وقد ترفق به وارتفق وفي التنزيل وبهي لكم من أمركم مرفقا من قرأه مرفقا جعله مثل مقطوع ومن قرأه مرفقا جعله اسما مثل مسجد ويجوز مرفقا أي رفقا مثل مطع ولم يقرأ به التهذيب كسر الحسن والاعش الميم من مرفق ونصبها أهل المدينة وعاصم فكان الذين فتحوا الميم وكسروا الفاء أرادوا أن يفرقوا بين المرفق من الأمر وبين المرفق من الإنسان قال وأكثر العرب على كسر الميم من الأمر ومن مرفق الإنسان قال والعرب أيضا تفتح الميم من مرفق الإنسان لغتان في هذا وفي هذا وقال الاخفش في قوله تعالى وبهي لكم من أمركم مرفقا وهو ما ارتفعت به ويقال مرفق وقال يونس الذي اختاره المرفق في الأمر والمرق في اليد والمرق المغتسل ومرافق الدار مصاب الماء ونحوها التهذيب والمرق من مرافق الدار من المغتسل والكتيف ونحوه وفي حديث أبي أيوب وجدنا مرفقا فقههم قد استقبل بها القبلة يريد الكنف والحشوش واحدهما مرفق بالكسر الجوهري والمرق والمرق موصول الذراع في العضد وكذلك المرفق والمرق من الأمر وهو ما ارتفعت وانتفعت به ابن سيده المرفق والمرق من الإنسان والدابة على الذراع وأسد قبل العضد والمرقة بالكسر والمرق المتسكا والمخدة وقد ترفق عليه وارتفق نوكا وقد ترفق إذا أخذ مرفقة وبات فلان مرفقا أي متسكنا على مرفق يده وأنشد ابن بري لاعشى باهلة

فبت مرفقا والعين ساهرة * كأن نومي على الليل محجور

وقال عز وجل نعم الثواب وحسنت مرفقا قال الفراء أنت الفعل على معنى الجنة ولو ذكر كان صوابا ابن السكيت مرفقا أي متسكا يقال قد ارتفق إذا أتاك على مرفقة وقال الليث المرفق مكسور ومن كل شيء من المتسكا ومن اليد ومن الأمر وفي الحديث أيكم ابن عبد المطلب قالوا هو الأبيض المرفق أي المتسكى على المرفقة وهي كالوسادة وأصله من المرفق كأنه استعمل مرفقه وأتسكا عليه ومنه حديث ابن ذر بن * اشرب هنيئا عليك التاج مرفقا * وقيل المرفق من الإنسان والدابة والمرق الأمر الرقيق ففرق بينهما بذلك والرفق انتقال المرفق عن الجنب وقد رفق وهو أرفق وناقته رفاة قال أبو منصور الذي حفظته بهذا المعنى ناقه دفاة وجل أدفق إذا انفق مرفقه عن جنبه وقد تقدم ذكره وبعبير مرفوق يشسكي مرفقه وناقته رفاة استبد أحليل خافها خلبت دما ورفقة ورم ضرعها ونحوها الرفاة وقيل الرفقة التي توضع التودية

على احليلها فيقرح قال زيد بن كثوة اذا انسدت احوال اليناقة قيل بهار رفق وناقة رفقة قال وهو
حرف غريب الليث المرفاق من الابل اذا صررت او جعها الصرار فاذا حلبت خرج منها دم وهي
الرفقة وناقة رفقة ايضا مدونة والرفاق جبل يشد من الوظيف الى العضد وقيل هو جبل يشد في
عنى البعير الى رضعه قال بشر بن ابي خازم

فانك والشكاة من آل لأم * كذات الضغن نمشي في الرفاق

والجمع رفوق وذات الضغن ناقة تنزع الى وطنها يعنى ان ذات الضغن ليست بمستقيمة المشى لما في
قلبها من النزاع الى هواها كذلك انما تستقيم لآل لأم لان في قلبهم اشياء ومثله
قول الآخر

واقبل رنح رفح الكسير * كان على عضديه رفاقا

ورفقه ايرفته رفاقا مد عليهم الرفاق وذلك اذا خيف ان تنزع الى وطنها فشدوا الاصمى الرفاق ان
يخشى على النانة ان تنزع الى وطنها فيشد عضدها شدا شديدا الخبل عن ان تسرع وذلك الخبل هو
الرفاق وقد يكون الرفاق ايضا ان تطلع من احدى يديهما فيخشون ان يطرأ اليها الصبيحة السقيمة
ذرعها فيصير الطلع كسر فيخز عضد اليد الصبيحة لكي تضعف فيكون سدوها واحدا وجل
مرفاق اذا كان مرفقه يصيب جنبه ورفاق الرجل صاحبه ورفيق الذي يرافق وقيل
هو صاحب في السفر خاصة الواحد والجميع في ذلك سواء مثل الصديق قال الله تعالى وحسن
اولئك رفيقا وقد يجمع على رفقاء وقيل اذا عد الرجلان بلا عمل فهما رفيقان فان عملا على
بغيرهما فهما زميلان وترافق القوم وارتفقوا صاروا رفقاء والرفاق والرقة والرقة واحد الجماعة
المترافقون في السفر قال ابن سيده وعندى ان الرقة جمع رفيق والرقة اسم للجمع والجمع رفوق
ورفق ورفاق ابن بري الرفاق جمع رقة كعلبة وعلاب قال ذو الرمة

قياما ينظرون الى بلال * رفاق الحج ابصرت الهللا

قالوا في تنسير الرفاق جمع رقة ويجمع رفوق ايضا ومن قال رقة قال رفوق ورفاق وقيل تقول رقة
وتيم رقة ورفاق ايضا جمع رفيق ككريم وكرام والرفاق ايضا صدر رفاقته الليث الرفقة
يسمون رقة ما داموا منضمين في مجلس واحد ومسير واحد فاذا انفروا ذهب عنهم اسم الرفقة
والرفقة القوم ينضمون في سفر يسرون معا وينزلون معا ولا يفترون واكثر ما يسمون رقة اذا

قوله فانك الخ الذي في نسخ
الصاح
فاني والشكاة وآل لأم
وكتب بهامش المطبوع
منه وفي نسخة والشكاة
لا لكتبه صححه

نهضوا ميارا وهما رفيقان وهما رفقاء ورَفِيقٌ الذي يرافِقُ في السفر يَجْمَعُكُ وأياه رفقة واحدة
 والواحد رفِيقٌ والجمع أيضا رفِيقٌ تقول رافِقْتَهُ وتَرافَقْنَا في السفر والرفِيقُ المرافقُ والجمع الرفقاء
 فاذا تفرقتوا ذهب اسم الرفقة ولا يذهب اسم الرفيق وقال أبو اسحق في معنى قوله وحسن أولئك
 رفِقا قال يعني النبيين صلوات الله عليهم أجمعين لأنه قال ومن يطع الله والرسول فأولئك يعني
 المطيعين مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك
 رفِقا يعني الأنبياء ومن معهم قال ورَفِيقًا منصوب على التمييز ينوب عن رفقاء وقال الفراء
 لا يجوز أن ينوب الواحد عن الجميع إلا أن يكون من أسماء القاعلين لا يجوز حسن أولئك رجلا
 وأجاز الزجاج وقال هو مذهب سيديويه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ختم عند موته
 بين البقاء في الدنيا والتوسعة عليه فيها وبين ما عند الله فقال بل مع الرفيق الأعلى وذلك أنه خير
 بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله وكأنه أراد قوله عز وجل وحسن أولئك
 رفِقا ولما كان الرفيق مشتقاً من فعل وجزآن ينوب عن المصدر وضع موضع الجميع وقال شمر
 في حديث عائشة فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتقل في حجرى قالت فذهبت أتطرفي
 وجهه فاذا بصرة قد شخّص وهو يقول بل الرفيق الأعلى من الجنة وقبض قال أبو عدنان قوله
 في الدعاء اللهم ألحقني بالرفيق الأعلى سمعت أبا القهيد الباهلي يقول إنه تبارك وتعالى رفِيقٌ ورفِيقٌ
 فكان معناه ألحقني بالرفيق أي بالله يقال الله رفِيقٌ بعباده من الرِّقِّ والرِّاقفة فهو فعيل بمعنى فاعل
 قال أبو منصور والعلماء على أن معناه ألحقني بجماعة الأنبياء الذين يسكنون أعلى عليين وهو اسم
 جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع والله عز وجل أعلم بما أراد
 قال ولا أعرف الرفيق في صفات الله تعالى وروى الأزهرى من طريق آخر عن عائشة قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ثقل إنسان من أهله مسحه بيده اليمنى ثم يقول أذهب البأس
 رب الناس واشف أنت الشافي لاشفاء الأشفاء لاشفاء الأشفاء لا يغادر سقما قالت عائشة فلما ثقل
 أخذت بيده اليمنى فجعلت أمسحه وأقولهن فانتزع بيده مني وقال اللهم اغفر لي واجعلني من
 الرفيق وقوله من الرفيق يدل على أن المراد بالرفيق جماعة الأنبياء والرفيق ضد الأخرق ورفِيقَةُ
 الرجل امرأته هذ عن الجعاني قال وقال أبو زياد في حديثه سألتني رفِيقِي أراد زوجتي قال
 ورفِيقُ المرأة زوجها قال شمر سمعت ابن الأعرابي يشد بيت عبدة
 * من بين مرتفقٍ منها ومنصاحٍ * وفسر المنصاح القائض الجاري على وجه الأرض والمرتفق

المُتَلَى الواقف الثابت الدائم كَرَبَّ أَنْ يَمْتَلَى أَوْ امْتَلَأَ ورواه أبو عبيدة وقال المنصاح
المُنَشَّقُ والرَّقُّ الماء القصير الرشا وما رَقَّقَ قصير الرشا ومرَّعَ رَقِيقًا يس بكثير ومرَّعَ رَقِيقًا
سهل المطلب ويقال طلبت حاجة فوجدتها رَقِيقًا البُعْبُعة إذا كانت سهلة وفي ماله رَقِيقًا أي قلة
والمعروف عند أبي عبيد رَقِيقًا بقافين والرافضة موضع أو بلد وفي حديث طهفة في رواية
مالم تَضْمُرُوا الرقاق وفَسِّرَ بالرفاق ومرَّعَ رَقِيقًا اسم رجل من بني بكر بن وائل قتلته بنو قَعْس قال
المرار الفقعسي

وَعَادِرٌ مَرْمَرٌ فَقَا وَالْحَيْلُ تَرْدِي * بِسَبِيلِ الْعَرَضِ مَسْتَلْبِاصِرِيَعَا

(رقق) الرِّقِيقُ نقيض الغليظ والخين والرِّقَّةُ ضد الغلظ رَقِيقٌ رِقَّةٌ فهو رَقِيقٌ ورُقَاقٌ وأرَّقَهُ
ورَقَّقَهُ والائثى رَقِيقَةٌ ورُقَاقَةٌ قال

مِنْ نَاقَةِ خَوَارِقِ رَقِيقَةٍ * تَرْمِيهِمْ بِكِرَاتِ رُقَّةٍ

معنى قوله رقيقة أنها لا تغززالناقة حتى تهين أبقاؤها وتضعف وترق ويتسع مجرى شحها وبطيبي
لجهاو بكر شحها كل ذلك عن ابن الاعرابي والجمع رفاق ورَفَاقٌ وأرَّقَ الشيء ورَقَّقَهُ جعله رقيقا
واسترق الشيء نقيض استغلظ ويقال مال مترق رق السمن ومترق الهزال ومترق رق لان يرمد أي
متهيئه تراه قد دنا من ذلك الرمد الهلاك ومنه عام الرمادة والرق الشيء الرقيق ويقال للارض
اللينه ررق عن الاصمعي ورق جلد العنب لطف وأرق العنب ررق جلده وكثر ماؤه وخص أبو حنيفة
به العنب الابيض ومسترق الشيء مارق منه ورقيق الانف مسترقه حيث لان من جانبها قال

* سَالَ فَقَدَسَ رَقِيقُ الْمَخْرَجِ * أَي سَالَ مَخْطَاهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيمَةَ التَّمِيمِيُّ

مُخْلِيفُ بَرْزُلٍ مَعَالَاةٌ مَعْرُضَةٌ * لَمْ يَسْتَمَلْ ذُورِيقِيهَا عَلَى وُلْدِ

قوله معالاة معرضة بقول ذهب طولاً وعرضاً وقوله لم يستمل ذوريقها على ولد فقسمه ومرقا
الانف كرقيقه ورواه ابن الاعرابي مرة بالتحفيف وهو خطأ لان هذا انما هو من الرقة كما بينا
الاصمعي رقيقا الخرتين ناحيتاهما وأنشد * ساط إذا ابتل رقيقاه ندى * ندى في
موضع نصب ومرق البطن أسفله وما حوله مما استرق منه ولا واحد لها التهذيب والمرق
ماسقل من البطن عند الصفاق أسفل من السرة ومرق الأبل أرفاعها وفي حديث عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يغتسل من الجنابة بدأ بميمينه فغسلها ثم غسل

مرأفة بشماله ويقيض عليها بيمينه فاذا أنقأها أهوى يسده الى الحائط فدلكها ثم أفاض عليها
الماء أراد جمرأفة ما سفل من بطنه ورُفغيه ومذا كبره والمواضع التي ترق جلودها كتي عن جميعها
بالمراق وهو جمع المرق قال الهروي واحدها مرق وقال الجوهري لا واحد لها وفي الحديث
انه اطل حتى اذا بلغ المراق ولي هو ذلك بنفسه واستعمل أبو حنيفة الرقفة في الارض فقال أرض
رقيفة وعيش رقيق الحواشي ناعم والرقق رقعة الطعام وفي ماله رقق ورققة أى قلة وقد أرق
وذكره الفراء بالنفي فقال يقال ما في ماله رقق أى قلة والرقق الضعف ورجل فيه رقق أى ضعف
ومنه قول الشاعر * لم تلق في عظمها وهنأ ولا رققا * والرققة مصدر الرقيق عام في كل شيء حتى
يقال فلان رقيق الدين وفي حديث استوصوا بالمعزى فانه مال رقيق قال القتيبي يعنى أنه ليس
له صبر الضأن على الجفأء وفساد العطن وشدة البرد وهم يضربون المثل فيقولون أصرد من عنز
جرأء وفي حديث عائشة رضى الله عنها إن أبابكر رضى الله عنه رجل رقيق أى ضعيف هين
ومنه الحديث أهل اليمن هم أرقق قلوباى ألين وأقبل للموعظة والمراد بالرققة ضد القسوة والشدة
ورققته الجارية فتنسه حتى رقاى أى ضعف صبره قال ابن هرمة

دعته عنوة فترققته * فرق ولا خلالة للرقيق

ابن الاعرابي في قول الساجع حين قالت له المرأة أين شبابك وجلدك فقال من طال أمده وكثر
ولده ورق عدده ذهب جلده قوله رقق عدده أى سنوه التي بعدد هاهب أكثرها وبقي أقلها
فكان ذلك الاقل عنده رقيقا والرقق ضعف العظام وأنشد

حلت نوار بارض لا يبلغها * الأصموت السرى لا تسام العنقا

خطارة بعد غيب الجهد ناجية * لم تلق في عظمها وهنأ ولا رققا

وأنشد ابن برى لابي الهيثم الثعلبي

لها ماسأخ زور في مرأكضها * ابن وليس بها وهن ولا رقق

ويقال رقت عظام فلان اذا كبر وأسن وأرق فلان اذا رقت حاله وقل ماله وفي حديث عثمان
رضى الله عنه كبرت سنى ورق عظمى أى ضعفت والرققة الرحمة ورققت له أرق رحمة ورق وجهه

استحيا أنشد ابن الاعرابي

اذا تركت شرب الرئثة هاجر * وهك الخلايا لم ترق عيونها

قوله لها كذا بالاصل
وصوب ابن برى كما في مادة
مسح لنا فراجعها ان شئت
كتبه مصححه

لم ترق عيونها أي لم تستحي والرقاق بالفتح الأرض السهلة المنبسطة المتوية اللينة التراب تحت
صلاية قصره رؤبة بن العجاج في قوله

كأنها وهي تمأوى بالرقق * من ذروها شبرا شدي عمق

الادعي الرقاق الأرض اللينة من غير رمل وأنشد

كأنها بين الرقاق والخمر * اذا تبار بين شأب مطر

وقال الرجز * ذاري الرقاق وانب الجرائم * أي يدرو في الرقاق وينب في الجرائم من الرمل
وأنشد ابن بري لابراهيم بن عمران الانصاري

رقاقها ضرم وجرم اخذم * ولجها زيم والبطن مقبوب

والرقاق بالضم الخبز المنبسط الرقيق نقيض الغليظ يقال خبز رقاق ورقيق تقول عندي غلام

يخبز الغليظ والرقيق فان قلت يخبز الجردق قلت والرقاق لانهم ما اسمان والرقاقة الواحدة وقيل

الرقاق المرقق وفي الحديث انه ما كل مرققا قط هو الارغفة الواسعة الرقيقة يقال رقيق ورقاق

كطوبل وطوال والرق الماء الرقيق في البحر أو في الوادي لا غزله والرق الضعيفة البيضاء غيره

الرق بالفتح ما يكتب فيه وهو يمد رقيق ومنه قوله تعالى في رق منشور أي في صحف وقال الفراء

الرق الصحائف التي تخرج الى بني آدم يوم القيامة فاخذ كتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله قال

الزهري وما قاله الفراء يدل على أن المكتوب يسمى رقاً أيضاً وقوله وكاب مسطور الكتاب ههنا

ما أتيت على بني آدم من أعمالهم والرق كل أرض الى جنب واد ينسط عليها الماء أيام المذثم

ينحسر عنها الماء فتكون مكرمة للنبات والجمع رفاق أبو حاتم الرقة الأرض التي نصب عنها الماء

والرقة البيضاء معروفة من رقة اسم بلاد الرق ضرب من دواب الماء شبه التساح والرق

العظيم من السلاحف وجمعه رقوق وفي الحديث كان فقهاء المدينة يشترون الرق فياً كلونه

قال الحرابي هو دوية مائة لها أربع قوائم وأظفار وأسنان تظهرها وتغيبها والرق بالكسر الملك

والعبودية ورق صار في رق وفي الحديث عن علي عليه السلام قال يحط عنه بقدر ما عتق

ويسعى فيما رق منه وفي الحديث يودي المكاتب بقدر ما رق منه دية العبد وقدر ما أدى دية

الحر ومعناه أن المكاتب اذا جني عليه جنابة وقد أدى بعض كتابته فان الجاني عليه يدفع الى

ورثته بقدر ما كان أدى من كتابته دية حر ويدفع الى مولاه بقدر ما بقي من كتابته دية عبد كان كاتب

قوله تمأوى بالرقق كذا في
الاصل وهو في الصحاح أيضاً
بواو في تمأوى وقافين في
الرقق والذي سيأتي للمؤلف
في مادتي شبرق ومعنى تهادي
في الرقق بدال بدل الواو
وقام بدل القاف وضبطت
الرقق بضم ففتح في المادتين
كتبه معجده

قوله لابراهيم الخ كذا
بالاصل والذي في مادة قبب
من شرح القاموس قال
امرؤ القيس يصف فرسا
رقاقها الخ وعبارة الاساس
في مادة ضرم وفرس ضرم
العدو وضرم الرقاق اذا
جرى في الأرض اللينة
اشتد جريه قال رفاقها الخ
كتبه معجده

على ألف وقيمة مائة ثم قتل وقد أدى خمسمائة فلورثته خمسة آلاف نصف دية حر ولسيدته
 خمسون نصف قيمته وهذا الحديث خرجه أبو داود في السنن عن ابن عباس وهو مذهب النخعي
 ويروى عن علي بن شيبان وأجمع الفقهاء على أن المكاتب عبد ما بقى عليه درهم وعبد مرقوق
 ومرق ورفيق وجمع الرقيق أرقاء وقال الليثي أمة رقيق ورفيقة من إمار فائق فقط وقيل
 الرقيق اسم للجمع واسترق المملوك فرقا أدخله في الرق واسترق مملوكه وأرقه وهو نقيض أعتقه
 والرقيق المملوك واحد وجمع فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرقيق تقول منه رقا
 العبد وأرقه واسترقه الليث الرق العبودة والرقيق العبد ولا يؤخذ منه على بناء الاسم وقد رقا
 فلان أي صار عبدا أبو العباس سمي العبيد رقيمة لانهم يرقون لمالكهم ويدلون ويخضعون
 وسمى السوق سوقا لان الاشياء تساق اليها والسوق مصدر والسوق اسم وفي حديث عمر فلم يبق
 أحد من المسلمين الا له فيها حظ وحق البعض من تملكون من أرقانكم أي عبيدكم قيل أراد
 به عبيد مخصوصين وذلك أن عمر رضي الله عنه كان يعطي ثلاثة ممالك لثبني غفار شهدا
 بدر اكل واحد منهم في كل سنة ثلاثة آلاف درهم فأراد بهذا الاستثناء هؤلاء الثلاثة وقيل
 أراد جميع الممالك وانما استثنى من جملة المسلمين بعضهم من كل فكان ذلك منصرفا الى جنس
 الممالك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل انه من الاضداد والرق أيضا الشيء
 الرقيق ويقال للارض اللينة رقة عن الاصمعي والرق ورق الشجر وروى بيت جبهه الاثبيعي
 * نفي الجذب عنه رقة فهو كالحج * والرق نبات له عود وشوك وورق ابيض ورفقت الثوب
 بالطيب أجزيته فيه قال الاعشى

وتبرد برداء العرو * من بالصيف رقرقت فيه العبير

ورقق الثريد بالدم آدمه به وقيل كثره ورفراق السحاب ما ذهب منه وجاء والرفراق ترقوق
 السراب وكل شيء له بصيص وتلاؤفه ورفراق قال العجاج

ونسجت لوامع الحرور * برقرقان آلهما المسجور

رفقان ما ترقوق من السراب أي تحركه والمتجورهما الموقد من شدة الحر وفي الحديث ان
 الشمس تطلع ترقوق قال أبو عبيد يعني تدور تجي وتذهب وهي كناية عن ظهور حر كذا عند
 طلوعها فانها ترى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الأفق وأبخرته المعتدلة بينها وبين الابصار
 بخلاف ما ذاعت وارتفعت وسراب رفرقا ورفرقان ذوب ص ورفرق جري جرياهم لا

قوله لوامع الحرور هو
 كذلك في الصحاح أيضا في
 مادة حر ووقع من اللسان
 فيها الواح كسبه محصيه

وَرَقْرَقَ الشَّيْءُ تَلَاثًا أَي جَاءَ وَذَهَبَ وَرَقْرَقَتِ الْمَاءُ فَتَرَقَّرَ أَي جَاءَ وَذَهَبَ وَكَذَلِكَ الدَّمْعُ إِذَا دَارَ فِي
 الْحِلَاقِ وَسَيُفَرَّقُ بَرِاقٌ وَثُوبٌ رُقَارِقٌ رُقَيْقٌ وَجَارِيَةٌ رُقْرَاقَةٌ كَمَا أَنَّ الْمَاءَ يَجْرِي فِي وَجْهِهَا
 وَجَارِيَةٌ رُقْرَاقَةٌ الْبَشْرَةُ بَرَاقَةٌ الْبَيَاضُ وَتَرَقَّرَتْ عَيْنُهُ دَمَعَتْ وَرُقْرَقَهَا هُوَ وَرُقْرَاقُ الدَّمْعِ مَا تَرَقَّرَ
 مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَنْ لَمْ تُصَاحِبْهَا رَمِينًا بِأَعْيُنٍ * مَرَّ بِعِيقِ رُقْرَاقِ الدَّمْعِ أَنْ يَهْلَاهَا
 وَرُقْرَقَ الْخَرَمُ مَرَّ بِجَهَا وَتَرَقَّى الْكَلَامُ تَحْسِينَهُ وَفِي الْمَثَلِ عَنْ صَبُوحٍ تَرَقَّى يَقُولُ تَرَقَّى كَلَامًا
 وَتَلَطَّفَهُ لِتُوجِبَ الصَّبُوحَ قَالَهُ رَجُلٌ لِيُضِيفَ لَهُ عَمَّةً فَرَقَّى الضَّيْفُ كَلَامَهُ لِيُصِحِّحَهُ وَرَوَى هَذَا الْمَثَلُ
 عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ سَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ قَبْلَ أُمِّ امْرَأَةٍ فَقَالَ حَرَمَتْ عَلَيْهِ امْرَأَةً أَنْ عَنْ صَبُوحٍ
 تَرَقَّى قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهُمْ بِمَا هُوَ أَخْشَى مِنَ الْقَبْلِ وَهَذَا مَثَلٌ لِلْعَرَبِ يُقَالُ لِمَنْ يَظْهَرُ شَيْئًا وَهُوَ يَرِيدُ
 غَيْرَهُ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ جَامِعٌ أُمِّ امْرَأَةٍ فَقَالَ قَبْلُ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا نَزَلَ بِتَقْوِيمِ بَنَاتٍ عِنْدَهُمْ فَجَعَلَ
 يَرُقُّ كَلَامَهُ وَيَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتَ غَدًا فَاصْطَبِحْتَ فَعَلْتَ كَذَا يَرِيدُ بِإِجَابِ الصَّبُوحِ عَلَيْهِمْ فَقَالَ
 بَعْضُهُمْ أَعْنِ صَبُوحٌ تَرَقَّى أَي تُعْرَضُ بِالصَّبُوحِ وَحَقِيقَتُهُ أَنَّ الْعَرَضَ الَّذِي يَقْصِدُهُ كَانَ عَلَيْهِ
 مَا يَسْتُرُهُ فَيَرِيدُ أَنْ يَجْعَلَ رُقْرَاقًا فَأَيُّكُمْ عَلَى مَا وَرَاءَهُ وَكَانَ الشَّعْبِيُّ أَنَّهُمُ السَّائِلُ وَتَوَهَّمُ أَنَّهُ أَرَادَ
 بِالْقَبْلِ مَا يَتَّبَعُهَا فَعَلَّظَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ فِي الْحَدِيثِ وَتَجِيءُ فِتْنَةٌ فَيَرُقُّ بَعْضُهَا بَعْضًا أَي يُشَوِّقُ بِحَسِينَتِهَا
 وَتَسْوِيهَا وَتَرَقَّتْ لَهُ إِذَا رَقَّ لَهُ قَلْبُهُ وَالرَّقَاقُ السَّيْرُ السَّهْلُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بَاقٍ عَلَى الْإِيْنِ يُعْطَى إِنْ رَفَقَتْ بِهِ * مَجَّارِقًا وَأَنْ تَخْرُقَ بِهِ يَخْدُ
 أَبُو عُبَيْدَةَ فَرَسٌ مَرَّقٌ إِذَا كَانَ حَافِرًا خَفِيفًا وَبِهِ رَقٌّ وَحَضْنَا الرَّجُلَ رُقَيْقًا وَقَالَ مَزَاهِمُ
 أَصَابَ رُقَيْقِيهِ بِمَهْوُكَانِهِ * شَعَاعَةُ قَرْنِ الشَّمْسِ مَلْتَبِ النَّصْلِ
 (رمق) الرَّمَقُ بَقِيَّةُ الْحَيَاةِ فِي الصَّحَاحِ بَقِيَّةُ الرُّوحِ وَقِيلَ هُوَ آخِرُ النَّفْسِ وَفِي الْحَدِيثِ أَتَيْتُ أَبَا
 جَهْلٍ وَبِهِ رَمَقٌ وَالْجَمْعُ أَرْمَاقٌ وَرَجُلٌ رَامِقٌ ذُو رَمَقٍ قَانَ

كَأَنَّهُمْ مِنْ رَامِقٍ وَمُقَصَّدٍ * أَعْمَارُ تَحُلُّ الدَّقْلَ الْمُعْصَدَ
 وَرَمَقُهُ أَمْسَكَ رَمَقُهُ يُقَالُ رَمَقُوا وَهُمْ بِرَمَقِيهِ بِشَيْءٍ أَي قَدَرُوا مَيْسِرَ رَمَقِهِ وَيُقَالُ مَا عَيْشُهُ الْأَرَمَقَةُ
 وَرِمَاقٌ قَالِ رُوْبَةُ

مَا رَجَمُ مَعْرُوفٌ بِالرَّمَاقِ * وَلَا مَوْأَاخَاتُكَ بِالْمَذَاقِ
 أَي لَيْسَ بِمَعْضٍ خَالِصٍ وَالرَّمَقُ وَالرَّمَقَةُ وَالرَّمَاقُ وَالرَّمَاقُ الْآخِرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ الْقَلِيلِ مِنَ الْعَيْشِ

قوله المعصد كذا بالاصل
 مضبوطا

الذي يمسك الرمق قال ومن كلامهم موت لا يجترألى عار خير من عيش في رماق والمرمق من العيش الدون اليسير وعيش مرمق قليل يسير قال الكميت

أرانا على حب الحياة وطولها * يجدد لنا في كل يوم ونهزل
نعالج مرمقا من العيش فانبا * له حارك لا يجمل العبء اجزل

وعيش رمق أي يمسك الرمق وما في عيش فلان الارمقة ورماق أي بلغسة والرمق الفقراء الذين يتبلغون بالرماق وهو القليل من العيش التهذيب وأنشد المنذري لأوس

صوت وهل تصبو ورأسك أشيب * وفانتك بالرهن المرامق زيب

قال أبو الهيثم الرهن المرامق ويرى المرامق وهو الرهن الذي ليس بموثوق به وهو قلب أوس المرامق الذي باخر رمق وفلان يرامق عيشه اذا كان يدار به فارقته زيب وقلبه عندها فأوس يرامقه أي يدار به والمرامق الذي لم يبق في قلبه من مودتك الا قليل قال الرازي

وصاحب مرامق داجينه * دهنه بالدهن أو طليمه
* على بلال نفسه طويته *

ورامقت الامر اذا لم تبرمه قال العجاج

والامر مارامقته ملهوجا * بضوبك ما لم تجن منه منضجبا

وتخله ترامق بعرق أي لا تحيا ولا تموت والرمق الضعيف من الرجال وجبل مرمق ماق ضعيف وقد ارماق الجبل ارمية بناقا وارمق الامر ارمقا أي ضعف وجبل ارماق ضعيف خلق وارمق

العيش ضعف وترمق الرجل الماء وغيره حسامه حسوة بعد أخرى والرمق القطيع من الغنم فارسي معرب ومن كلامهم اضرعت الضان قر بن ربق واضرعت المعز فرمق رمق يريد الارباق

وهي خبيوط تطرح في اعناق الهم لان الضان تنزل اللبن على رؤس اولادها والمعزى تنزل قبل نتاجها بايام يقول فترمق لبنها اي اشربه قليلا قليلا ورجل مرامق سي الخلق عاجز ورامقه

داراه مخافة شره والرماق النفاق وفي حديث طهفة ما لم تضره والرماق وهو قريب من هذا لان المناق مدار بالكذب حكاه الهروي في الغريين يقال رامقته رماقا وهو ان تنظر اليه شزرا نظر

العداوة يعني ما لم تضق قلوبكم عن الحق ٣ وفي حديث قس ارمق فددها أي أنظر نظرا طويلا شزرا والمرمق في الشيء الذي لا يسالغ في عمله والترمق العمل بعمله الرجل لا يحسنه وقد يتبلغ به

قوله يجتدروا الجوهرى في مادة هزل بالبناء للفاعل ونقل المؤلف عن ابن بري فيها أنه بالبناء للمفعول وقال قال وهو الصحيح كتبه صححه

٣ قوله وفي حديث قس ارمق كذا ضبط في النهاية ويؤيده ما في الاساس ما زلت ارمقه وأرامقه حتى غاب عن عيني اذا أتبعته بصرك وأطلت النظر وفي اصلنا ارمق مضبوطا بضم الهمزة وتشديد الميم وقال في شرح القاموس رمقه ترميقا نظرا اليه نظرا شديدا شزرا وسماعى قريبا ما يؤيد كلا الضبطين كتبه صححه

يقال رنق على من ادتبعك أي ربهما مرمة تتبلغ بهما ورمة رمة رمة ورمة رمة ورمة رمة
يبصرى ورامة إذا تبعته بصرك تتعهد وتتنظر اليه وترقبه ورمة رمة أدام النظر مثل رنق
ورجل رنق ضعيف البصر والرمة الحسنة واحدة رنق ورمة رنق والرمة والرمة هو
المواج الذي تصاد به البراة والصقور وهو أن تشد رجل البومة في شيء أسود وتخط عينها ويشد
في ساقها خيط طويل فاذا وقع البازي عليها صاده الصياد من قترته حكاه ابن دريد قال ولا أحسبه
عربيا حيا وارنق الطريق امتد وطال قال روية

عرفت من ضرب الحرير عتقا * فيه اذا السهب بين ارمقا
الاصمى ارنق الاهاب ارنقا فاذا رنق ومنه ارنقا العيش وأنشد غيره
ولم يدبغونا على تحلي * في رنق أمر ولم يعموا

والمرنق الفاسد من كل شيء (رنق) الرنق تراب في الماء من القذى ونحوه والرناق بالتحريك
مصدر قولك رنق الماء بالكسر ابن سيده رنق الماء رنقا ورنقا ورنقا ورنقا ورنقا ورنقا
ورنقا ورنقا كدر ارنقا بوجيفة زهير

شج السقا على ناجودها شيا * من ماء لينة لا طرفا ولا رنقا

كذا أنشده بفتح الراء والنون الجوهرى ماء رنق بالتسكين أي كدر قال ابن بري قد جمع رنق على
رنائق كأنه جمع رنقة قال المجنون

يفادرن بالمومة سخلا كأنه * دعا ميص ماء نش عنها الرناق

وفي حديث الحسن وسئل أينفخ الرجل في الماء فقال ان كان من رنق فلا بأس أي من كدر يقال
ماء رنق بالسكون وهو بالتحريك مصدر ومنه حديث ابن الزبير ليس للشارب الا الرنق والطرق

ورنقه هو وأرنقه إرنقا ورنقا كدره والرنة الماء القليل الكدر يسقى في الحوض عن اللعياني
وصار الطين رنقة واحدة اذا غلب الطين على الماء عنه أيضا وقال أبو عبيد الترنوق الطين الذي

في الانهار والمسيل ورنق عيشه رنقا كدر وعيش رنق كدر وما في عيشه رنق أي كدر ابن
الاعرابي الترنيق يكون تكديرا او يكون تصفية قال وهو من الأضداد يقال رنق الله قد أنك أي

صفاها والترنيق كسر الطائر جناحه من داء أو رعى حتى يسقط وهو مرنق الجناح وأنشد
* فيوى صياها ويرنق طائره * وترنق الطائر على وجهين أحدهما صفة جناحيه في الهواء

قوله حديث ابن الزبير هو
هنا في النسخة المعول عليها
من النهاية كذلك وفيها من
مادة طرق حديث معاوية
وفي النسخة تصليح كتبه معناه

لأيجر كهما والآخر أن يتحقق بجناحه ومنه قول ذي الرمة

إذا ضربتنا الريح رائقاً فوقنا * على حد قوسينا كما خنق النسور

ورائق الطائر رفرف فلم يسقط ولم يبرح قال الراجز

وتحت كل خافق مرنق * من طي كل فتى عشق

وفي الصحاح رائق الطائر إذا خنق بجناحيه في الهواء وثبت فلم يطير وفي حديث سليمان أحسروا الطير إلا الرنقاء هي القاعدة على البيض وفي الحديث أنه ذكر النخ في الصورة فقال ترنج الأرض بأهلها فتكون كالسفينة المرتفة في البحر تضربها الأمواج يقال رنقت السفينة إذا دارت في مكانها ولم تسر ورقيق بحير والترقيق قيام الرجل لا يدري أيذهب أم يجي ورقيق اللوا كما يقال رائق الطائر أنشد ابن الأعرابي

يضر بهم إذا اللوا رنقا * ضربا يطيح أذرعاً وأسواقا

وكذلك الشمس إذا قاربت الغروب قال أبو صخر الهذلي

ورنقت المنية فهي ظل * على الأبطال دانية الجناح

ابن الأعرابي أرئق الرجل إذا حرك لواءه للعملة وأرئق اللوا نفسه ورئق في الوجهين مثله ورئق

النظر أخفاه من ذلك ورئق النوم في عينه خالطها قال عدى بن رفاع

وسنان أقصده النعاس فرنقت * في عينه سنة وليس بنايم

ورئق النظر عن ابن الأعرابي وأنشد

رمدت المعزى فرئق ريق * ورمدا الضان فرئق ريق

أى انتظر ولادتها فإنه سيطول انتظارك لها لانها ترقى ولا تضع الأبعد مدة وربما قيل بالميم وبالذال أيضاً وترئقها أن ترم ضر وعها ويظهر حملها والمعزى إذا رمدت تأخر ولادها والضأن إذا رمدت أسرع ولادها على أثر ترميدها والترئيق أعداداً لا ترواق للسبخان ولقيت فلاناً مرتقة عيناً أى منكسر الطرف من جوع أو غيره والترئيق إدامة النظر لغة في الترميق والتسديق ورئق القوم بالمكان أقاموا به واحتبسوا به والترئيق الانتظار للشيء والترئيق ضعف يكون في البصر وفي البدن وفي الأمر يقال رئق القوم في أمر كذا أى خلطوا الرأي والرئق الكذب والرئق ماء السيف وصفاءه وحسنه ورئق الشباب أوله وماؤه وكذلك رئق الضبي يقال أتيت به رئوق

قوله قال الراجز أى يصف

العلم كما في شرح القاموس

فلعل الأصل بعد قوله ولم

يبرح وكذلك العلم كتبه مصححه

قوله قال أبو صخر الهذلي

ورنقت الخ عبارة الأساس

ورنقت منه المنية دنا وقوعها

قال ورنقت المنية البيت

تأمل كتبه مصححه

قوله ورئق النظر عن الخ لعله

أدامه عن الخ وعبرة الصحاح

والترئيق إدامة النظر وسيد كر

المؤلف أيضاً بعد أسطر كتبه

مصححه

قوله بالميم أى بدل النون في رئوق

وبالذال أى بدل الراء وقوله

وترئقها أن الخ المناسب

وترميدها كتبه مصححه

الضحى أى أولها قال

ألم تسمعى أى عبدنى رونق الضحى * بكاء جامات لهن هدير

(رهق) الرهق الكذب وأنشد

حلقت عينا غير ما رهق * بالله رب محمد وبلال

أبو عمرو الرهق الخفة والعريضة وأنشدنى وصف كريمة وشراها

لها حليب كأن المسك خالطه * بغشى الندامى عليه الجود والرهق

أراد عصيرا أعنب والرهق جهل فى الانسان وخفته فى عقله تقول به رهق ورجل مرهق موصوف

بذلك ولا يفعل له والمرهق الناسد والمرهق الكريم الجواد ابن الاعرابى انه لرهق نزل أى سربيع

الى الشرسير يع الحدة قال النكيت

ولا يه سلغد ألف كأنه * من الرهق الخلوط بالنوك أول

قال الشيبانى فيه رهق أى حدة وخفة وانه لرهق أى فيه حدة وسفه والرهق السفه والنوك وفى

الحديث حسبك من الرهق والجفاء أن لا يعرف بيتك معناه لا تدعو الناس الى بيتك للطعام أراد

بالرهق النوك والحق وفى حديث على أنه وعظ رجلا فى صحبة رجل رهق أى فيه خفة وحدة يقال

رجل فيه رهق اذا كان يتختم الى الشر وبغشاء وقيل الرهق فى الحديث الأول الحق والجهل أراد

حسبك من هذا الخلق أن يجهل بيتك ولا يعرف وذلك أنه كان اشترى ازارا منه فقال للوزان زن

وأخرج فقال من هذا فقال المسؤل حسبك جهلا أن لا يعرف بيتك قال ابن الاثير هكذا رواه الهروى

قال وهو وهم وانما هو حسبك من الرهق والجفاء أن لا تعرف نبيك أى انه لما سأل عنه حيث قال

له زن وأرجح لم يكن يعرفه فقال له المسؤل حسبك جهلا أن لا تعرف نبيك قال على أنى رأيتسه فى

بعض نسخ الهروى مصلحا ولم يذكرفيه التعليل والطعام والدعاء الى البيت والرهق التهمة والمرهق

المتهم فى دينه والرهق الاثم والرهقة المرأة الناجرة ورهق فلان فلانا تبعه فقارب أن يلحقه

وأرهنقناهم الخيل ألحقناهم بإعما وفى التنزيل ولا ترهقنى من أمرى عسر أى لا تغشنى شيئا وقال

أبو خراش الهدلى

ولو لأخن أرهنقه صهيب * حسام الحد مطرور أخشيبا

وروى مذروبا أخشيبا وأرهنقه حساما بمعنى أغشاه أياه وعليه يصح المعنى وأرهنقه عسرا أى

قوله والرهنقة المرأة كذا

ضبط فى الاصل بسكون الهاء

كتبه معصمه

كأفها آياه تقول لا ترهقني لا أرهقك الله أي لا تعسرني لأعسررك الله وأرهقه إنما أو أمرا
صعبا حتى رهقه رهقا والرهق غشيان الشيء رهقه بالكسر رهقه رهقا أي غشيه تقول رهقه ما
يكره أي غشيه ذلك وأرهقت الرجل أدركته ورهقته غشيته وأرهقه طغيا نأى أغشاه آياه
وأرهقته إنما حتى رهقه رهقا أدركه وأرهقني فلان إنما حتى رهقته أي جعلني إنما حتى جعلته له
وفي الحديث فان رهق سيده دين أي لزمه أدأوه وضيق عليه وحديث سعد كان اذا دخل مكة
مراهقا خرج الى عرفة قبل أن يطوف بالبيت أي اذا ضاق عليه الوقت بالتأخير حتى يخاف فوت
الوقوف كأنه كان يقدم يوم التروية أو يوم برفة الفراء رهق الرجل رهقه رهقا أي لحقني
وعشيتي وأرهقته اذا رهقته غيره يقال أرهقناهم الخليل فهم مرهقون ويقال رهقه دين فهو
رهقه اذا غشيه وانه لعطوب على المرهق أي على المدرك والمرهق المحمول عليه في الأمر
ما لا يطيق وبه رهقة شديدة وهي العظمة والتسادور رهقت الكلاب الصيبر رهقا غشيته وخلقته
والرهق غشيان المحارم من شرب الخمر ونحوه تقول في فلان رهق أي يعنى المحارم قال ابن أحر
يمدح النعمان بن بشير الانصاري

كالكوكب الازهر انشقت دجسته * في الناس لارهق فيه ولا يجمل

قال ابن بري وكذلك فسر الرهق في شعر الاعشى بانه غشيان المحارم وما الاخير فيه في قوله

لاشي يعقني من دون رؤيتها * هل يستفي وابق ما لم يصب رهقا

والرهق السقه وغشيان المحارم والمرهق الذي أدرك ليقتل قال الشاعر

ومرهق سال امتاعا بأصدته * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

فرجت عنه بصر عين لآرله * وبأئس جاء معناه كعنه

قال ابن بري أنشد أبو علي الباهلي غيث بن عبد الكريم لبعض العرب يصف رجلا شربا ارتث
في بعض المعارك فسألهم ان يتعوه بأصدته وهي ثوب صغير يلبس تحت الثياب أي لا يسلب
وقوله لم يستعن لم يحاق عاتته وهو في حال الموت وقوله فرجت عنه بصر عين الصرعان الابلان ترد
إحداهما حين تصدرا الاخرى لكثرة ما يقول افتديته بصر عين من الابل فأعتقته بهما وإنما

أعددتهم مالا راملا والأيام أفديهم بها وقال السكيت

تندى أ كفه وفي آياتهم * ثقة الجوار والمضاي المرهق

قوله رهقة شديدة ضبطت في الاصل بالفتح كتبه معصمه

قوله ومرهق الخ هذا البيت حرفي الجزء الرابع في مادتي أصد وصد والجزء العاشر في مادة صرع وضبطنا في مادتي وصد والصد بالفتح والذي يظهر الضم وأن الصد لغت في الاصد فتكون نظير ما قالوا ان وقتت لغته في أقت كتبه معصمه

والمُرْهَقُ الذي يغشاه السَّوَالُ والضَّيْفَانُ قال ابن هرمة
خَيْرُ الرِّجَالِ المُرْهَقُونَ كَمَا * خَيْرُ تِلَاعِ البِلَادِ كَلُوهَا

وقال زهير يمدح رجلا

وَمُرْهَقُ النِّيرَانِ يُحْمَدُ فِي اللِّلاِ وَاغْيَرُ مَلْعَنُ القَدْرِ

وفي التنزيل ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أى لا يغشاهوا ولا يلحقها وفي الحديث اذا صل أحدكم الى شئ فليبرهقه أى فليغشاه ولا يبدن منه ولا يبعده منه وأرهقنا الليل دنا منا وأرهقنا الصلاة آخرناها حتى دنا وقت الاخرى وفي حديث ابن عمرو وأرهقنا الصلاة ونحن نتوضأ أى آخرناها عن وقتها حتى كدنا نغشيناها ونلحقها بالصلاة التي بعدها ورهقنا الصلاة رهقا حانت ويقال هو بعد والرهق وهو أن يسرع في عدوه حتى يرهق الذي يطلبه والرهُوقُ الناقَةُ الوَسَاعُ الجَوَادُ التي اذا قدتها رهقتك حتى تكاد تطولك بخفيها وانشد

وقلت لها أرخي فأرخت برأسها * عشم شمة لئلا تدين رهوق

وراهق الغلام فهو مرهق اذا قارب الاحتلام والمرهق الغلام الذي قد قارب الحلم وجارية مرهقة ويقال جارية مرهقة وغلام مرهق وذلك ابن العشرة الى احدى عشرة وانشد

وقتاة راهق علقتهما * في علالي طوال وظلل

وقال الزجاج في قوله تعالى وانه كان رجالا من الانس يعوذون رجالا من الجن فزادوهم رهقا قيل كان أهل الجاهلية اذا مرت ريفة منهم يواد يقولون نعوذ بعزير هذا الوادي من مردة الجن فزادوهم رهقا أى ذلة وضعة فقال ويجوز والله أعلم أن الانسان الذي عاذوا به من الجن زادهم رهقا أى ذلة وقال قتادة زادوهم رهقا وقال الكلبي زادوهم رهقا وقال الازهرى فزادوهم رهقا هو السرعة الى النهر وقيل في قوله فزادوهم رهقا أى سقها وطغيناها وقيل في تفسير الرهق الظلم وقيل الطغيان وقيل الفساد وقيل العظمة وقيل السفه وقيل الذلة ويقال الرهق الكبير يقال رجل رهق أى مجرب ذو نخوة وبذل على صحة ذلك قول حذيفة لعمر بن الخطاب رضى الله عنه إنك لرهق وسبب ذلك أنه أنزلت آية الكلاله على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأس ناقه عمر بن الخطاب رضى الله عنه عندك كقول ناقه حذيفة فلقتن رسول الله صلى الله عليه وسلم حذيفة ولم يلقنهما عمر رضى الله عنه فلما كان في خلافة عمر بعث الى حذيفة يسأله عنها فقال حذيفة انك لرهق أتظن أني

أجابك لا قرن فكان عمر رضي الله عنه بعد ذلك إذا سمع انسا نا يقرأ يمين الله لكم أن تزلوا قال
عمر رضي الله عنه اللهم انك بينتها وكنتها حذيفة والرهبى العجلة قال الاخطل

صلب الحيازم لا هدر الكلام اذا * هز القناة ولا مستعمل رهبى

وفي الحديث ان في سيف خالد رهبى أى عجلة والرهبى الهلاك أيضا قال روبة بصف جروردت
الماء * بصصن واقشعررن من خوف الرهبى * أى من خوف الهلاك والرهبى أيضا اللعاق
وأرهبى القوم أن أصبى أى عجلونى وارهبته أن يسبى اذا أعجلته الصلاة وفي الحديث
أرهبوا القبلة أى ادنوا منها ومنه قولهم غلام مرهق أى مقارب العلم ورهق الخلم قاربه وفي
حديث موسى والخضر فلواته أدرك أبويه لأرهبهما طغيانا وكفرا أى أغشا عما وأعجلهما وفي
التنزيل أن رهبهما طغيانا وكفرا ويقال طلبت فلانا حتى رهقته أى حتى دنوت منه فرعما أخذه
وربعما يأخذه ورهبى شخص فلان أى دنا وأزف وأقدو الرهبى العظيمة والرهبى العيب والرهبى
الظلم وفي التنزيل فلا يخاف بخصا ولا رهقا أى ظلمسا وقال الأزهرى فى هذه الآية الرهبى اسم من
الارهاق وهو أن يحمل عليه ما لا يطيقه ورجل مرهق اذا كان يظن به السوء وفي حديث أبى
وائل أنه صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة كانت ترهبى أى تتهم وتؤنب بشر وفي الحديث سلكت
رجلان مفازة أحدهما عابد والآخر بهرهبى والحديث الآخر فلان مرهق أى متهم بسوء
وساقه ويروى مرهق أى ذورهبى ويقال القوم رهاق مائة ورهاق مائة بكسر الراء وضهما
أى رها مائة ومقدار مائة حكاه ابن السكيت عن أبى زيد والرهبى قان الزعفران وأنشد
ابن برى الحميد بن ثور

فأخس منها البقل لونا كأنه * عليل بماء الرهبى قان ذهب

وقال آخر

التارك القرن على المتان * كأنما على برهبى قان

(روق) الروق القرن من كل ذى قرن والجمع أرواق ومنه شعر عامر بن فهيرة

* كأنثور يحمى أنفه بروقه * وفى حديث على عليه السلام قال

تلكم قريش تمنانى لتقتلانى * فلا وربك ما برأوا ولا ظفروا

فان هلكت فزهن ذمتي لهم * بذات روقين لا يعفوها أنز

الرُّوقَانِ ثَنِيَّةُ الرَّوْقِ وَهُوَ الْقَرْنُ وَأَرَادَ بِهَا هُنَا الْحَرْبَ الشَّدِيدَةَ وَقِيلَ الدَّاهِيَةُ وَيُرْوَى بِنَدَاتٍ وَتَدَقِينٍ
 وَهِيَ الْحَرْبُ الشَّدِيدَةُ أَيْضًا وَرَوْقُ الْإِنْسَانِ هُمُّهُ وَنَفْسُهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى الشَّيْءِ حَرَصًا قِيلَ أَلْقَى عَلَيْهِ
 أَرْوَاقَهُ كَقَوْلِ رُوَيْبَةَ * وَالْأَرْكَبُ الرَّامُونَ بِالْأَرْوَاقِ * وَيُقَالُ كُلُّ فُلَانٍ رَوْقُهُ وَعَلَى رَوْقِهِ
 إِذَا طَالَ عُمُرُهُ حَتَّى تَحْتَأَ أَسْنَانُهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ أَرْوَاقَهُ وَشَرَّاشِرُهُ وَهُوَ أَنْ يُحِبَّ بِهِ حُبًّا شَدِيدًا حَتَّى
 يَسْتَهْلِكُ فِي حُبِّهِ وَأَلْقَى عَلَيْهِ أَرْوَاقَهُ إِذَا عَدَا وَاشْتَدَّ عَدُوُّهُ قَالَ تَابُطْ شَرًّا

نَجْوَتْ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ إِذْ * أَلْقَيْتُ لَيْلَةَ جَنْبِ الْجَوِّ أَرْوَاقِي
 أَيْ لَمْ أَدْعُ شَيْئًا مِنَ الْعَدُوِّ وَالْأَعْدُوَّةُ وَزَيْبَةُ قَالُوا أَلْقَى أَرْوَاقَهُ إِذَا قَامَ بِالْمَكَانِ وَاطْمَأَنَّ بِهِ كَمَا يُقَالُ أَلْقَى
 عَصَاهُ وَرَمَاهُ بِأَرْوَاقِهِ إِذَا رَمَاهُ بِثِقَلِهِ وَأَلْقَتِ السَّحَابَةُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْوَاقَهَا أَلْحَتِ بِالْمَطَرِ وَالْوَبْلُ وَإِذَا
 أَلْحَتِ السَّحَابَةُ بِالْمَطَرِ وَثَبَّتْ بِأَرْضٍ قِيلَ أَلْقَتْ عَلَيْهَا أَرْوَاقَهَا وَأَنْشَدَ

* وَبَاتَتْ بِأَرْوَاقِ عَلَيْنَا سَوَارِيَا * وَأَلْقَتْ أَرْوَاقَهَا إِذَا جَدَّتْ فِي الْمَطَرِ وَيُقَالُ أَسْبَلَتْ أَرْوَاقُ
 الْعَيْنِ إِذَا سَالَتْ دُمُوعُهَا قَالِ الطَّرْمَاحُ

عَيْنَاكَ غَرِبَاشَةً أَسْبَلَتْ * أَرْوَاقَهَا مِنْ كَيْفِ أَخْصَامِهَا

وَيُقَالُ أَرَحَتْ السَّمَاءُ أَرْوَاقَهَا وَعَزَّيْلَهَا وَرَوْقُ السَّحَابِ سَيْلُهُ وَأَنْشَدَ

مِثْلَ السَّحَابِ إِذَا تَحَدَّرَ رَوْقُهُ * وَدَنَا أَمْرٌ وَكَانَ مِمَّا يَمْنَعُ

أَيْ أَمْرٌ عَلَيْهِ غَمْرٌ وَلَمْ يُصَبِّبْهُ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ مَا رَجَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا أَلْقَتِ السَّمَاءُ بِأَرْوَاقِهَا أَيْ
 بِجَمِيعِ مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ وَالْأَرْوَاقُ الْأَثْقَالُ أَرَادَ مِيَاهَهَا الْمُثْقَلَةَ لِلْسَّحَابِ وَالْأَرْوَاقُ جَمَاعَةٌ
 الْجِسْمِ وَقِيلَ الرَّوْقُ الْجِسْمُ نَفْسُهُ وَانَّهُ لَيَرَكُّبُ النَّاسُ بِأَرْوَاقِهِ وَأَرْوَاقُ الرَّجُلِ أَطْرَافُهُ
 وَجَسَدُهُ وَأَلْقَى عَلَيْنَا أَرْوَاقَهُ أَيْ غَطَّنَا بِنَفْسِهِ وَرَمُونَا بِأَرْوَاقِهِمْ أَيْ رَمُونَا بِأَنْفُسِهِمْ قَالَ شَمْرُ
 وَلَا أَعْرِفُ قَوْلَهُ أَلْقَى أَرْوَاقَهُ إِذَا اشْتَدَّ عَدُوُّهُ قَالَ وَلَكِنِّي أَعْرِفُهُ بِمَعْنَى الْجِسَدِ فِي الشَّيْءِ وَأَنْشَدَ
 بَيْتَ تَابُطْ شَرًّا

نَجْوَتْ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ إِذْ * أُرْسَلَتْ لَيْلَةَ جَنْبِ الرَّعْنِ أَرْوَاقِي

وَيُقَالُ أُرْسَلُ أَرْوَاقَهُ إِذَا عَدَا وَرَمَى أَرْوَاقَهُ إِذَا قَامَ وَضُرِبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ وَيُقَالُ رَمَى فُلَانٌ
 بِأَرْوَاقِهِ عَلَى الدَّابَّةِ إِذَا رَكِبَهَا وَرَمَى بِأَرْوَاقِهِ عَنِ الدَّابَّةِ إِذَا نَزَلَ عَنْهَا وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَوْقُ الْمَطَرِ
 وَرَوْقُ الْجَيْشِ وَرَوْقُ الْبَيْتِ وَرَوْقُ الْخَيْلِ مُتَقَدِّمُهُ وَرَوْقُ الرَّجُلِ شَبَابُهُ وَهُوَ أَوْلَى كُلِّ شَيْءٍ بِمَا ذَكَرْتَهُ

قوله وألقى عليه أرواقه اذا
 عد الخ كذا بالاصل وعبارة
 ال اساس وألقى الرجل على
 الشئ أرواقه حرص عليه
 وألقى الماشئ أرواقه اشتد
 عدوه ففعل لفظه عليه زيدت
 من قلم الناسخ سهوا كما يرشدك
 ما يأتي كتبه مصححه

و يقال جاء روق بنى فلان أى جماعة منهم كما يقال جاء نارأس لجماعة القوم ابن سيده روق الشباب وغيره وروقه وريقه كل ذلك أوله قال البعيث

مدحنا هاريق الشباب فارضت * جناب الصبا فى كاتم السرا عجمما

ويقال فعلة فى روق شبا به وريق شبا به أى فى أوله وريق كل شئ أفضله وهو فيعل فأدغم وروق البيت مقدمه ورواقه ما بين يديه وقبل سماؤه وهى الشقة التى دون العدا والجمع أروقة وروق فى الكثير قال سيبويه لم يجر ضم الواو كراهية الضمة قبلها والضممة فى أوقد روقه الجوهرى الروق والرواق سقف فى مقدم البيت والرواق ستر تمددون السقف يقال بيت مروق ومنه قول الاعشى

* فظلت لديمهم فى خباء مروق * قال ابن برى بيت الاعشى هو قوله

وقد أقطع الليل الطويل بقية * مسامح نسقى والخباء مروق

وقال بعضهم رواق البيت مقدمه ابن سيده وراق الليل مقدمه وجوانبه قال

يردن والليل مريم طائرته * مرخى رواقه هجود سامره

ويروى ملقى رواقه ورواه ابن الاعرابى وليل مروق مرخى الرواق قال ذوالرمة يصف الليل وقيل يصف الفجر

وقدهتك الصبح الحلى كناه * ولكنه جون السرا مروق

ومضى روق من الليل أى طائفة ابن برى ويجمع روق على أروق قال

خوصا اذا ما الليل ألقى الأروقا * خرجن من تحت دجاء مرقا

قال وقد يحتمل أن يكون جمع رواق على حد قولهم مكان وأمكن قال وكذا فسره أبو عمرو

السيباني فقال هو جمع رواق ورمقا قالوا روق الليل اذا مدم رواق ظلمته وألقى أروقه ابن الاعرابى الروق السيد والروق الصافي من الماء وغيره والروق العمر يقال ألقى روقه والروق نفس الترع

والروق المحبب يقال روق وريق وأنشد المنفل

على كل ريق ترى معلما * يهدر كالجلل الأجرى

قال الريق ههنا الفرس الشرى والروق الحب الخالص والأرواق الفساطيط الليث بيت

كالفساطط يحمّل على سطاق واحد فى وسطه والجمع أروقة ويقال ضرب فلان روقه بموضع كذا

اذ انزل به وضرب خيمته وفى حديث الدجال فى ضرب رواقه فيخرج اليه كل منافق أى يضرب

قوله قال البعيث مدحنا الخ كذا فى الاصل هنا وهو كذلك فى مادة عرض ونصه وقال ابن السكيت فى قول البعيث مدحنا هاروق الشباب البيت وسبأنى فى مادة ريق نسبة البيت لليد وهو كذلك فيها أيضا من الصحاح كتبه صححه

قوله فظلت ضبطت اللام فى الاصل بالسكون فى مقتضى أن الفعل مسند لضمير الحاضر وضبطت فى بعض نسخ الصحاح بالتشديد فى مقتضى أنه مسند لضمير الغائبة ولينظر سابقه كتبه صححه

فُسطاطه وَقَبْتَه وموضع جلوسه وروى عن عائشة رضی الله عنہا فی حدیث لها ضرب الشيطان رَوْقَه ومدًا طنابَه قیل الروق الرواق وهو ما بین یدى البيت قال الازهرى رَوْقُ البيت ورواقه واحده وهى الشُّقَّة التى دون الشُّقَّة العلیا ومنه قول ذی الرمة

وَمَيْتَه فى الارضِ الاحْشاشِة * تَنَبَّتْ بِهَا حَيَابًا بِمِثْرِ اَرْبَعِ

بِنْتَيْنِ اِنْ نَضْرِبَ ذَهَبِي تَنْصَرِفِ ذَهَبِي * لِكَلِمَتِهِمَا رَوْقٌ اِلَى جَنْبِ مَخْدَعِ

قال الباهلى اراد بالميتة الاثره تَنَبَّتْ بِهَا حَيَابًا أى بغيره يقول تبعث اثره حتى رددته الاثره ميسم في خوف البعير ميتة خفيفة وذلك لانها تكون بينة ثم تبت مع الخف فتكاد تسوى حتى تعاد الاحشاشة الابقية منها بميسور أى يسق ميسور يعنى انه رأى الناحية اليسرى فعرفه بنتين يعنى عيين روق يعنى رواقا وهو حجاب المشرف عليها و اراد بالخمدع داخل البعير ابن الاعرابى من الاخبية ما يروق ومنها ما لا يروق فاذا كان يتناضحها جعل له رواق وكفاء وقد يكون الرواق من شقة وشقتين وثلاث شقتى الاسم عى رواق البيت سماؤه وهى الشقة التى دون العليما أبو زيد رواق البيت ستره مقدمه من أعلاه الى الارض وكفاءه ستره أعلاه الى أسفله من مؤخره وستر البيت أصغر من الرواق وفى البيت فى جوفه ستر آخر يدعى الخجلة وقال بعضهم رواق البيت مقدمه وكناؤه مؤخره سمى كناء لانه يكافى الرواق وخالفناه جانباه قال ذو الرمة

* ولكنه جون السراتم روق * وقد تقدم هذا البيت شبه ما بدامن الصبح ولما ينسفر وهو يسوق نفسه والروق موضع الصائد مشبه بالرواق والروق الانجاب وراقى الشيء يروقى روقا وروقا نأبج بسنى فهو رائق وأما روق واشتقت منه الروقة وهو ما حسن من الوصائف والوصفاء يقال وصيف روقة ووصفاء روقة وقال بعضهم وصفاء روق وقول ابن مقبل فى راق

رَاقَتْ عَلَى مَقَلَّتِي سُوذَانِي خَرِص * طَاوَتْ نَفْصًا مِنْ طَلِّ وَأَمْطَارِ

وصف عين نفسه أنها زادت على عيني سوذاني ويقال راق فلان على فلان اذا زاد عليه فضلا يروق عليه فهو رائق عليه وقال الشاعر يصف جارية

رَاقَتْ عَلَى الْبَيْضِ الْحِصَا * نِجْسُنِهَا وَبِهَا

وقال غيره أرواق الليل أنما ظلمه وأنشد

وَلَيْلَةٌ ذَاتُ قَتَامٍ أَطْبَاقٌ * وَذَاتُ أُرْوَاقٍ كَأَنَّهَا الطَّاقُ

وَالرُّوْقَةُ الْجَمِيلُ جَدَّامِنَ النَّاسِ وَكَذَلِكَ الْأَشْنَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْئِدُ وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى رُوقٍ وَرُبَّمَا
وُصِفَتْ بِهِ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ فِي الشَّعْرِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * تَرْمِيهِمْ بِبِكْرَاتٍ رُوقَهُ * الْأَنَّهُ قَالَ
رُوقَةٌ هَهُنَا جَمْعُ رَائِقٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَأَمَّا الْهَاءُ عِنْدِي فَلَمَّا نَيْتُ الْجَمْعَ وَلَمْ يَقْبَلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ هَذَا
أَنَّ مَا يُوصَفُ بِهِ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ فِي الشَّعْرِ بِلِ الْأَطْلَقِ فَلَمْ يَخْصُ شَعْرًا مِنْ غَيْرِهِ وَالرُّوْقُ الْعِلْمَانُ الْمَلَّاحُ
الْوَحِيدُ رَائِقٌ وَيُقَالُ عِلْمَانُ رُوقَةٌ أَيْ حِسَانٌ وَهُوَ جَمْعُ رَائِقٍ مِثْلُ فَارِهِ وَفُرْهَةٍ وَمَسَابِحٍ وَصَحْبَةٍ وَرُوقٍ
أَيْضًا مِثْلُ بَازِلٍ وَبُرْزِلٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

يَا رَبُّ مَهْرٍ مَرْعُوقٍ * مَقْبِيلٍ أَوْ مَعْبُوقٍ

مِنْ لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوقُ * حَتَّى شَتَا كَالذُّعْلُوقِ

* أَسْرَعُ مِنْ طَرْفِ المَوْقِ *

وَفِي حَدِيثِ ذِكْرِ الرُّومِ فِيخْرَجُ إِلَيْهِمْ رُوقَةُ الْمُؤْمِنِينَ أَيْ خِيَارُهُمْ وَسَرَاتِمُهُمْ وَهِيَ جَمْعُ رَائِقٍ رَائِقٌ
الشَّيْءُ إِذَا صَفَا وَبَكَوْنَ لِلْوَحِيدِ يُقَالُ عِلْمَانُ رُوقَةٌ وَالرُّوْقَةُ الشَّيْءُ السَّيْرِيْمَانِيَّةُ
وَالرُّوْقُ الْمَصْفَاةُ وَرُبَّمَا سُمِّيَ الْبَاطِيئَةُ رَائِقًا وَاللَّبِثُ الرَّوْقُ نَاجِدُ الشَّرَابِ الَّذِي يَرُوقُ
بِهِ فَيُصَيِّقُ وَالشَّرَابُ يَسْتَرُوقُ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ عَصْرٍ وَرَائِقُ الشَّرَابِ وَالْمَاءُ يَرُوقَانِ رُوقًا وَرُوقًا
صَفَوْا رُوقَهُ هُوَ تَرَوْقًا وَاسْتَعَارَ ذِكْرُ الرُّوْقِ لِلشَّبَابِ فَقَالَ

* أَسْقَى رَائِقًا الشَّبَابَ الْخَاضِلَ * وَإِرَاقَةُ الْمَاءِ وَنَحْوُهُ صَبُّهُ وَأَرَاقُ الْمَاءِ يَرِيقُهُ وَهَرَاقُهُ

يَهْرِيقُهُ بِدَلِّ وَأَهْرَاقَهُ يَهْرِيقُهُ عَوْضُ صَبُّهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنَّ قَضِيَّ عَلَى أَنَّ أَصْلَ أَرَاقٍ أَرُوقٌ

لَا مِنْ بِنِ أَحَدِهِمَا أَنْ كَوْنَ عَيْنِ الْفِعْلِ وَأَوْأَ كَثْرَتِ كَوْنِهَا فِيهَا فِيمَا اعْتَلَّتْ عَيْنُهُ وَالْآخِرَانِ

الْمَاءُ إِذَا هَرِيقَ ظَهَرَ جَوْهَرُهُ وَصَفَا فَرَأَى رَائِقَهُ يَرُوقُهُ فَهَذَا يَتَوَقَّى كَوْنَ الْعَيْنِ مِنْهُ وَأَوْأَ عَلَى

أَنَّ السَّكَاةَ قَدْ حَكِيَ رَائِقُ الْمَاءِ يَرِيقُ إِذَا انْصَبَّ وَهَذَا قَاطِعٌ بِكَوْنِ الْعَيْنِ يَاءً قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ

أَرَقَّتِ الْمَاءُ مِنْ قَوْلِ مَنْ رَائِقُ الْمَاءِ يَرِيقُ رَيْقًا إِذَا تَرَدَّدَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَعَلَى هَذَا كَانَ

حَتَّى أَنْ يَذْكُرَ فِي فَصْلِ رَيْقٍ لَافِي فَصْلِ رُوقٍ وَأَرَاقُ الرَّجُلِ مَا ظَهَرَ وَهَرَاقُهُ عَلَى الْبَدَلِ

وَأَهْرَاقَهُ عَلَى الْعَوْضِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيوِيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ أَسْطَاعٌ وَقَالُوا فِي مَصْدَرِهِ إِهْرَاقَةٌ كَمَا قَالُوا

إِسْطَاعَةٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

قوله على روق ضبطني
الاصل بضم ففتح وحرر اه

فَلَمَّا دَنَّتْ إِهْرَاقَةُ الْمَاءِ أَنْصَبَتْ * لِأَعَزَّةٍ عَنْهَا فِي النَّفْسِ أَنْ أُنْتَبِي

وَرَجُلٌ مُرْبِقٌ وَمَاءٌ مُرْأَقٌ عَلَى أَرْقَتِ وَرَجُلٌ مُهْرَبِقٌ وَمَاءٌ مُهْرَاقٌ عَلَى هَرَقَتِ وَرَجُلٌ مُهْرَبِقٌ وَمَاءٌ مُهْرَاقٌ عَلَى أَهْرَقَتِ وَالْإِرَاقَةُ مَاءُ الرَّجُلِ وَهِيَ الْهِرَاقَةُ عَلَى الْبَدَلِ وَالْإِهْرَاقَةُ عَلَى الْعَوَضِ وَهُمَا يَتَرَوَقَانِ الْمَاءُ يَتَدَاوَلَانِ إِرَاقَتَهُ وَرَوْقُ السُّكَّرَانِ بَالٌ فِي ثِيَابِهِ هَذِهِ وَحَدِّهَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَذَلِكَ جَمِيعُهُ مِذْ كُورِي الْبَاءِ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ وَآوِيَهُ وَبِأَيْمَةِ وَالرَّوْقُ بِالضَّرْكَ طَوِيلٌ وَانْتِئَاءٌ فِي الْأَسْنَانِ وَقِيلَ الرَّوْقُ طَوِيلُ الْأَسْنَانِ وَإِشْرَافُ الْعُلْيَا عَلَى السُّفْلَى رَوِقٌ وَرَوِقٌ وَرَوِقٌ إِذَا طَالَتْ أَسْنَانُهُ قَالَ لَيْسَ يَصِفُ أَشْهُمَا

فَرَمِيَتْ الْقَوْمُ رَشْقًا صَانِبًا * لَيْسَ بِالْعَصْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعِلِ

رَقِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ * تَكْلُحُ الْأَرْوَقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلِ

وَالرُّوْقُ الطُّوَالُ الْأَسْنَانِ وَهُوَ جَمْعُ الْأَرْوَقِ وَالنَّعْتُ أَرْوَقٌ وَرَوِقًا وَالجَمْعُ رُوقٌ وَأَنْشَدَ

* إِذَا مَا حَالَ كُسُ الْقَوْمِ رُوقًا * وَالتَّرْوِيقُ أَنْ تَبِيعَ شَيْئًا لِكَ تَشْتَرِي أَطْوَلَ مِنْهُ وَأَفْضَلَ وَقِيلَ

التَّرْوِيقُ أَنْ تَبِيعَ بِالسَّوَابِ تَشْتَرِي جَدِيدًا عَنْ ثَعْلَبٍ وَقِيلَ التَّرْوِيقُ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ سِلْعَتَهُ

وَيَشْتَرِي أَجُودَ مِنْهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَاعَ سِلْعَتَهُ فَرَوْقًا أَي اشْتَرَى أَحْسَنَ مِنْهَا (رَيْق)

رَاقَ الْمَائِرِ بِرُوقًا أَنْصَبَ حِكَاةَ الْكَسَائِي وَأِرَاقَهُ هُوَ إِرَاقَةٌ وَهَرَاقَةٌ عَلَى الْبَدَلِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ

وَقَالَ هِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ ثُمَّ فَتَتْ فِي مِصْرَ وَالْمُسْتَقْبَلُ أَهْرَبِقٌ وَالْمَصْدَرُ الْإِرَاقَةُ وَالْهِرَاقَةُ وَقَالَ مِرَّةٌ

أُرِيَقَتْ عَيْنُهُ دَمْعًا وَهَرِيَقَتْ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنَّ تَهْرَاقَ الدِّمَاءِ وَرَاقَ السَّرَابِ بِرَيْقٍ رَيْقًا جَرَى

وَدَخَّضَ فَوْقَ الْأَرْضِ قَالَ رُوْبِيَّةٌ

إِذَا جَرَى مِنْ آلِهَةِ الرَّقْرَاقِ * رَيْقٌ وَخَجْضٌ عَلَى الْقِيَابِيِّ

وَالرَّيْقُ تَرَدُّدُ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ التَّخْضِاحِ وَنَحْوِهِ إِذَا أَنْصَبَ الْمَاءُ اللَّيْثَ الرَّيْقُ مَاءُ الْقَوْمِ

عُدُوَّةٌ قَبْلَ الْأَكْلِ وَيُؤْتَى فِي الشَّعْرِ فَيُقَالُ رَيْقَتُهَا غَيْرُهُ وَالرَّيْقُ الرُّضَابُ وَالرَّيْقَةُ أَخْصَ مِنْهُ وَرَيْقَةُ

الْقَوْمِ وَرَيْقَةُ لِعَابُهُ وَجَمَعَ الرَّيْقُ أُرْبَاقًا وَرَبَاقًا قَالَ الْفِطَائِيُّ

وَكَانَ طَعْمٌ مُدَامَةٌ عَائِنَةٌ * سَهْلَ الرِّبَاقِ وَخَالَطَ الْأَسْنَانَ

وَرَجُلٌ رَيْقٌ عَلَى فِعْلٍ وَعَلَى الرَّيْقِ أَي لَمْ يَفْطِرْ وَقَوْلُهُمْ أَيْتَهُ عَلَى رَيْقِ نَفْسِي أَي لَمْ أَطْعَمْ شَيْئًا وَيُقَالُ

أَيْتَهُ رَيْقًا وَأَيْتَهُ رَائِقًا أَي عَلَى رَيْقٍ لَمْ أَطْعَمْ شَيْئًا حِكَاةً بِعُقُوبِ الْمَاءِ الرَّائِقِ الَّذِي يُشْرَبُ عَلَى

الرَّبِقُ غُدُوَةٌ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلْمَاءِ وَأَكْتَبَ خَبَزَارٌ يَقَاؤُ بِغَيْرِ إِدَامٍ وَجَاءَ فُلَانٌ رَائِقًا عَثْرِيًّا
أَيَّ فَارِعًا بِلا شَيْءٍ حَكَاهُ سَيْبِيُّهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ جَاءَ غَيْرَ مَجْمُودٍ بِمَجِيٍّ وَيُقَالُ شَرِبْتُ الْمَاءَ
رَائِقًا وَهُوَ أَنْ يَشْرَبَهُ بِشَارِبِهِ غُدُوَةٌ بِلا ثِقَلٍ وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلْمَاءِ وَرَائِقُ الرَّجُلِ رَبِقٌ إِذَا جَادَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ
الموتِ وَقَالَ الكِسَائِيُّ هُوَ رَبِقٌ بِنَفْسِهِ يُوقَاؤُ أَيَّ يَجُودُ بِهَا عِنْدَ الموتِ وَرَبِقٌ كُلُّ شَيْءٍ أَفْضَلُهُ وَأَوَّلُهُ
تَقُولُ رَبِقُ الشَّبَابِ وَرَبِقُ المَطَرِ وَقَدْ يَتَخَفَّفُ فَيُقَالُ رَبِقٌ قَالَ لَيْسِدٌ

مَدَحْنَا هَارِبُ رَبِقِ الشَّبَابِ فَعَارَضَتْ * جَنَابُ الصَّبَا فِي كَاتِمِ السِّرِّ أَعْجَمَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ رَبِقُ الشَّبَابِ فَيَعْمَلُ مِنَ الرَّاقِيَةِ الشَّيْءِ وَفِي أَيِّ أَعْجَبْنِي قَالَ خُفَّه أَنْ يَذُكَرَ فِي تَرْجَمَةِ
رَوْقٍ لَارِبِقٍ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ رَجُلٌ رَبِقٌ إِذَا كَانَ عَلَى رِبْقَةٍ فَهُوَ مِنَ البَاءِ قَالَ وَالرَّبِقُ تَخْفِيفُ الرَّبِقِ
وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ

عَلَى كُلِّ رَبِقٍ تَرَى مُعَلِّمًا * يَهْدُرُ كَالجَمَلِ الْأَجْرَبِ

أَيُّ رَبِقٌ مُعْجَبٌ بِعَنِي فَرَسًا وَقِيلَ رَبِقُ المَطَرِ نَاحِيَتُهُ وَطَرَفُهُ يُقَالُ كَانَ رَبِقُهُ عَلَيْنَا وَجَرَّهُ عَلَى بَنِي فُلَانٍ
وَجَرَّهُ مُعْظَمُهُ وَيُقَالُ رَبِقُ المَطَرِ أَوَّلُ سُؤْبُوْبِهِ ابْنُ سَيْدِهِ وَرَبِقُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَقِيلَ إِنَّمَا أَصْلُهُ الوَاوُ
وَرَبِقُ اللَّيْلِ أَوَّلُهُ قَالَ العَجَّاجُ

أَبْلَاهُ رَعْدٌ مِنَ الْأَشْرَاطِ * وَرَبِقُ اللَّيْلِ إِلَى الرَّاطِ

وَقَوْلُهُ فَادْنِي جَارِيكَ أَزْجُرِي أَنْ أُرْدُنَا * وَلَا تَذْهَبِي فِي رَبِقِ لَيْلٍ مُضَلَّلِ

يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِالرَّبِقِ أَوَّلُ الشَّيْءِ وَأَنْ يُعْنَى بِهِ السَّرَابُ لِأَنَّهُ مِمَّا يَكُونُ بِهِ عَنِ البَاطِلِ وَرَائِقُ السَّرَابِ
رَبِقٌ رَبِقًا إِذَا مَعَّ فَوْقَ الْأَرْضِ وَرَبِقٌ مِثْلُهُ وَيُقَالُ ذَهَبَ رَبِقًا أَيَّ بَاطِلًا وَأَنْشَدَ

جَارِيكَ سُوقِي وَأَزْجُرِي أَنْ أُطْعَمَنِي * وَلَا تَذْهَبِي فِي رَبِقِ لَيْلٍ مُضَلَّلِ

وَيُقَالُ أَقْصَرَ عَنْ رَبِقَةٍ أَيَّ عَنِ البَاطِلِ ابْنُ بَرِيٍّ الرَّبِقُ البَاطِلُ قَالَ حَسَّانُ بْنُ يَعْقُوبَ العَنَبَرِيُّ

أَقُولُ لِمَنْ أَرَجُوْا نَصِيحَةَ صَدْرِهِ * لَعَنَّاكَ مِنْ صَهْبَاءٍ فِي رَبِقِ بَاطِلِ

التَّهْذِيبُ التَّرْبِيَةُ أَيْ تَقْعَالُ سُمِّيَ بِالرَّبِقِ لِأَنَّهُ مِنَ رَبِقِ الحَيَاتِ وَلَا يُقَالُ تَرِبًا وَيُقَالُ دَرِبًا
وَيُقَالُ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ وَبَارِبِقُ أَيُّ قُوَّةً وَكَذَلِكَ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ وَبَارِمًا وَقَوْلُهُ كَلِمَةُ الرَّحَاءِ وَالرَّفِقِ

وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا

حَتَّى إِذَا سَمَّ الصَّبَا وَأَبْرَدَا * سَوَّفَ العَدَاؤِي الرَّائِقَ المُجْسَدَا

قوله رعد الخ هو الصواب
وتقدم لنا تبعه الاصل المعول
عليه بيدنا في مادة شرط وتبعه
شرح القاموس بلفظ وعد
بواو بدل الراء فهو تحريف
كتبه معجمه

قوله في ربق تقدم في مادة
حمر من الجزء الخامس في
رتق بالنون والصواب ما
هنا كتبه معجمه

قوله وبه كذا ضبطت الباء
في الاصل بالضم وفي القاموس
البلد بالفتح طرأة الشباب
ويضم ثم قال وطواه على بلته
أي بالضم قال ويفتح أي
داراه وفيه بقية من الوداه
بتصرف تأمل كتبه معجمه

قيل أراد الراء ثوبا قد عجن بالمسك والمجسّد المشبّع صبغا وقيل الراء ثوب السباب الذي

يرؤها حسنه وسبابه وذو كرابن الاثير في هذه الترجمة قال وفي حديث علي فاذا

بريق سيف يروي بفتح الراء وكسر الباء من راق السراب اذا

لمع ولوروى بفتحها على انها اصلية من برق السيف

لكان وجهها يتنا قال الواقدي لم اسمع أحدا

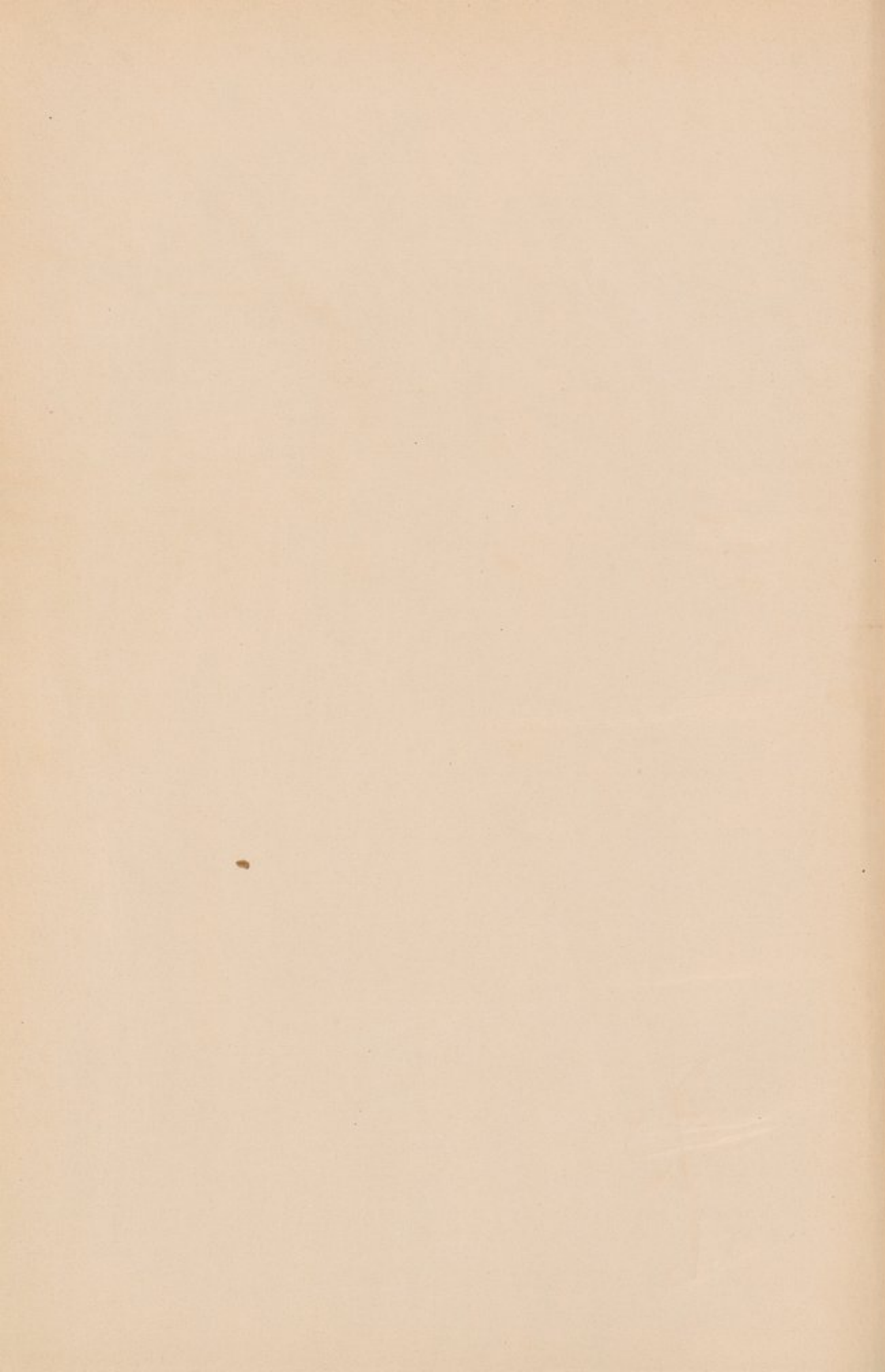
الا يقول بريق سيف من وراني

يعنى بكسر الباء

وفتح الراء

٢

* (تم الجزء الحادي عشر و يليه الجزء الثاني عشر أوله فصل الزاي) *



مرکز الوثائق والبحوث



30018000000803

المكتبة



